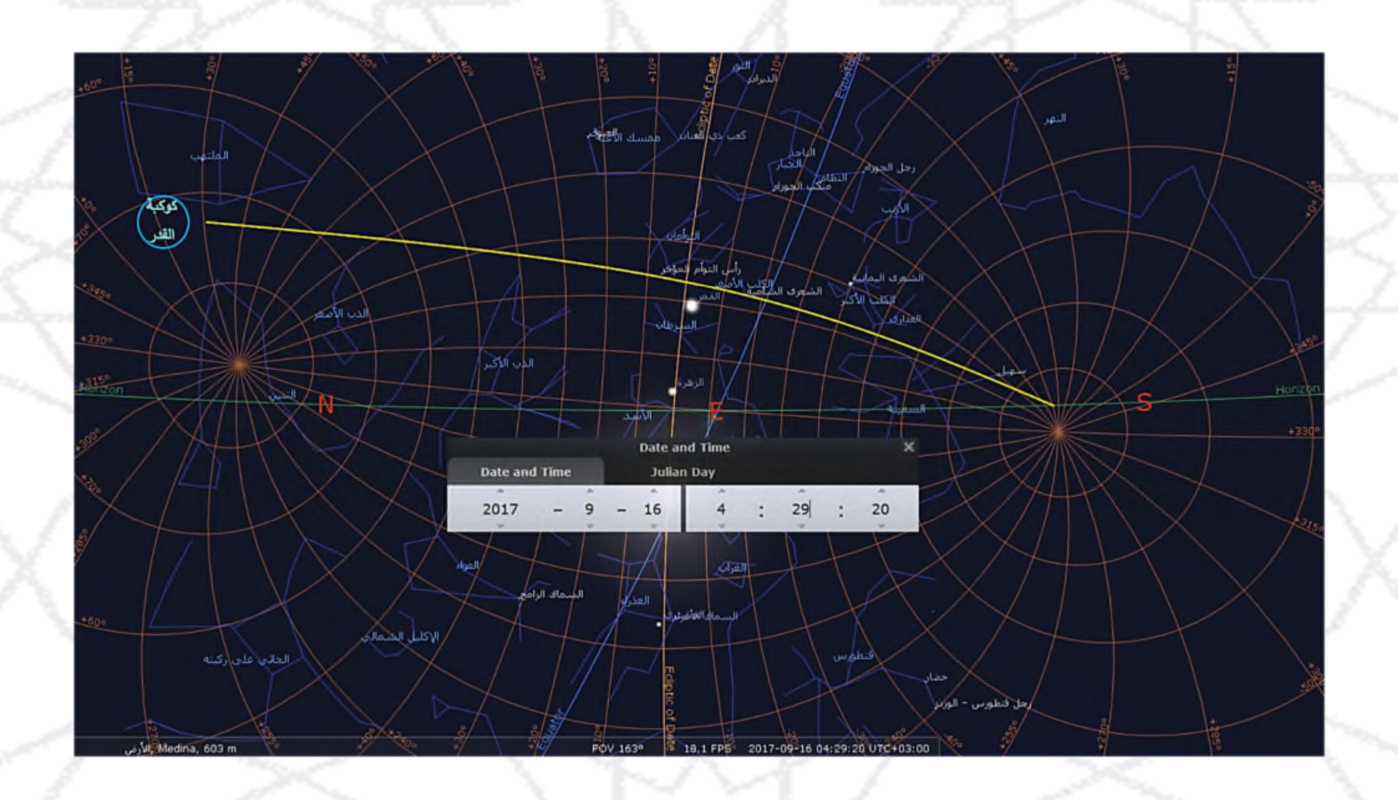


التقويم الإلـهي الهجري في العقود السبعة الأولى

متى توقف تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس؟

أكثر من 67 دليل!

دراسة محايدة مستقلة

النسخة التاسعة

شهر المحرم 1402 هـ / جمادى الثاني 1444 / كانون الثاني 2023 شمسي

محمد جواد الخزعلي

الفهرس

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الصادق الأمين وآله الطاهرين.

مشكلة عدم تزامن التقويم الهجري مع فصول السنة ليست موضوعاً جديداً. فقد تناولها العديد من الباحثين عبر القرون. وفي زماننا هذا، يمكنكم الاطلاع على عشرات المقالات والمصادر التي تناولت هذه المشكلة منشورة في المجلات الدورية والكتب وصفحات الأنترنت وموقع التواصل الاجتماعي.

غالبية الباحثين على قناعة بأن ذلك كان بسبب إلغاء إضافة شهر كبيس لتقّويم التقويم الهجري كما فُسر قول الله عز وجل عندما أنزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أواخر سنة 9 هـ في سورة التوبة :

قال عز وجل (إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً فِى كِتَـٰبِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَـٰوَاتِ وَالأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَـٰتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَـٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (36) إِنَّمَا النَّسِىءُ زِيَادَةٌ فِى الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَاماً وَيُحَرِّمُونَهُ عَاماً لِّيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَـٰلِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الْكَـٰفِرِينَ (37) التوبة.

(أَلا أن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض، السَّنَة اثنا عشر شهراً، منها أَربعة حُرُمٌ، ثلاثة مُتَوالِياتٌ: ذو القَعْدة وذو الحِجَّة والمحَرَّمُ، ورَجَبُ مُضَرَ الذي بين جُمادَى وشعبان). وفي كتاب الخصال للشيخ الصدوق ص487 تكملة لهذا النص مهمة جداً يهمل نقلها هي: (فلا تظلموا فيهن أنفسكم فأن النسيء زيادة في الكفر يظل فيه الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً ليواطؤا عدة ما حرم الله فكانوا يحرمون المحرم عاماً ويستحلون صفر ويحرمون صفر عاماً ويستحلون المحرم). خطبة الوداع 10 هـ.

لماذا هذا التأكيد من الله سبحانه تعالى سنة 9 هـ وأعاد رسول الله ص التأكيد عليه في حجة الوداع سنة 10 هـ؟ هل كان العرب يستعملون تقويم بشهور أكثر من إثنا عشر شهراً؟

وتعددت غايات الباحثين حول كيف ولماذا يجب عمل شيء لتغيير تقّويم أُستخدم على مدى أكثر من أربعة عشر قرن وثلث القرن. وأبتدع البعض جداول حسابية وأوقات لإضافة الشهور الكبيسة، ولا مجال هنا لسردها.

هدفنا من هذا البحث مختلف.

الآية تؤكد بوضوح ان الله عز وجل وضع تقويم منذ الخلق وضبطه بحركة الأرض والقمر والشمس والفلك.

نحن نبحث عن هذا التقويم الإلهي الذي حدد وقت يوم الجمعة وشهري الصوم والحج والأشهر الحرم، وليس غرضنا الجدال حول تقاويم وضعها البشر!

هدفنا ليس البحث في حوادث التأريخ أو انتقاد شخصيات تاريخية ولا اقتراح حلول لمشكلة التقويم الهجري الحالي. لقد ثبت تاريخياً إن التقاويم يضعها ويغيرها قادة الأمة من سياسيين ورجال الدين، ولست منهم.. فلا داعي لإضاعة الجهد والوقت. فلا وقت لدينا لذلك، وأظنكم تشاطروني هذا الحال.

نحن نبحث بحيادية وتجرد وباختصار عن حقيقة التقويم الهجري وما جرى ومتى توقف تقّويم التقويم الهجري.

هدفنا محدد، وهو أن نعرف :

- **أي تقويم أستخدم رسول الله ص والمسلمين الأوائل. متى هو وقت يوم الجمعة وشهري الصوم والحج الصحيح؟**
- **ما إذا كنا نتعبد الجمعة ونصوم ونحج في الأوقات الصحيحة أم لا؟.. متى أصبح المسلمون يصومون ويحجون ويحيون مناسباتهم بمواعيد مختلفة بالنسبة لفصول السنة كل عام؟**
- **أي تقويم أستخدم رسول الله ص وأئمة آل البيت ع عندما ذكروا وقت لأحداث حصلت وكذلك لأحداث أخر الزمان، زمان ظهور الإمام القائم المهدي المنتظر عجل الله عز وجل فرجنا بظهوره. الإمام المهدي ليس حكرا لمذهب ما.**
- **بحثنا هذا عن التقويم الهجري وتأريخنا الإسلامي لا يُقصد منه إثارة النقاش حول صحة التاريخ الإسلامي وتفرق الأمة الإسلامية والنعرات المذهبية والطائفية.**
- **لا هدف معنوي أو مادي لنا من هذا البحث... فالبحث متاح بدون كلفة ولا إعلانات ولا مردود مالي.**

من البديهي القول إن أيقاف تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس قد بدأ بعد نزول الآية أعلاه في ذي الحجة سنة 9 هـ. ولا يختلف أحد بإن إضافة الشهر الكبيس لتقّويم التقويم الهجري كان مستمراً قبل نهاية سنة 9 هـ.

لذا، سنحاول اولاً في الفصول الأولى من هذا الكتاب استكشاف كيف كان العرب قبل الإسلام والمسلمين في التسعة سنوات الهجرية الأولى زمان رسول الله ص في المدينة المنورة يقّومون التقويم القمري. ولا نبحث ولا نحتاج إلى نظريات واقتراحات ومعادلات حسابية حديثة لأتباعها لهذا الغرض، أذ هدفنا استخراج تفاصيل التقويم الأصلي كما هو.

ثم سنستكشف في الفصول اللاحقة معرفة متى توقف استخدام التقويم الأصلي من خلال مطابقة تواريخ احداث وظواهر فلكية وردت في المصادر الإسلامية بالتقويم الهجري مع مصادر الحضارات الاخرى التي أوردتها بتقاويمها.

ورغم إن كل المذاهب الإسلامية تتبع التقويم الهجري الحالي، نود التنبيه إلى ضرورة قراءة التأريخ بحيادية وبعيد عن التشنجات المذهبية فهدفنا معرفة حقيقة ما حصل أن كان هنالك أصلاً تغيير قد حدث في زمان ما.

ورغم محاولتنا اختصار البحث لكي لا تتشتت أفكارنا ونديم التركيز على هدف البحث وهو ما الطريقة التي أتبعها المسلمون الأوائل والعرب قبلهم لتقّويم التقويم القمري العربي ومتى توقف ذلك التقّويم، لابد من شرح بعض الأمور المتعلقة أولاً لتوضيح الأمر.. فعذراً للإطالة ..

كما ان بعض المستشرقين يظنون بعدم وجود دليل حول تفاصيل تقويم العرب قبل الإسلام، سواءً كان يقّوم ام لا، شمسي ام شمسي قمري ام قمري. وفي كتاباتهم مشاكل بنيوية بحثية ونواقص لا حاجة لإضاعة الوقت بها.

ومنذ نشر النسخ الأولى من هذا البحث، استلمت احتجاجات عدة منها؛ من يتهمني بالاعتماد على نصوص اهل السنة وهي ليست دليل لديه، ومنهم من يتهمني بالاعتماد على نصوص الشيعة وهي ليست دليل لديه، ومنهم من يتهمني بالاعتماد على نصوص غير المسلمين من اهل الكتاب وهي ليست دليل لديه، ومنهم من يتهمني بالاعتماد على علم الفلك وهو ليس دليل عليه، ومنهم من يتهمني بالاعتماد على مصادر تاريخية وليست دينية وهي ليست دليل لديه!

ومنهم من يقول إنك لم تتحقق من صحة النصوص ويبدو انهم لا يعرفوا الخلاف حول معايير تدقيق النصوص بين المذاهب!!

الشكوك حول صحة النصوص مسألة منطقية معروفة، بل تعترف به كل المذاهب والأديان والمصادر عبر أربعة عشر قرن.

هذا الأسلوب الفكري الدفاعي معروف يلجأ له العقل عندما تهتز مفاهيم راسخة عند البشر. لقد تشبعنا عبر السنين بأحاديث تفرق المسلمين وتجسد التحزب والطائفية والكل يعد نفسه فقط على الحق وكل ما عنده صحيح وكل ما عند الاخرين باطل!

والمريح هو تقبل الامر الحالي بدل التفكير في الحقيقة. وهو ما ذكره الله تعالى (بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهْتَدُونَ (22) الزخرف).

ما العمل أذاً ؟ ... كيف نختار مصادر البحث ؟

منهجنا هو المنهج العقلي العلمي المحايد التالي:

قال أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام: (خُذ الحكمة أنّى كانت، فإن الحكمة تكون في صدر المنافق فتلجلجُ في صدره حتى تخرج فتسكن الى صواحبها في صدر المؤمن). تلجلج: لا تستقر فتتحرك لتخرج.
وقال ايضاً: (الحِكمة ضالة المؤمن، فخُذ الحكمة ولو من اهل النفاق). نهج البلاغة ج4.

أمير المؤمنين علي ع يأمرنا بأخذ الحكمة أنى كانت ولو من اهل النفاق. لاحظ قول أمير المؤمنين علي بان الحكمة لا تستقر في صدر المنافق. وتتحرك لتخرج، أي سينطق بها ولا يعتبر بها !... لكنها تستقر في صدر المؤمن، فهو مكانها... فكيف يريدنا الذين يمنعون الناس من الاخذ بمصادر الطوائف الاخرى ان نمنع استعادة الحكمة من المنافقين، عكس إرشادات أمير المؤمنين علي ع أمير كل المذاهب حسب اعتراف علمائهم ؟!

وقال أمير المؤمنين علي ع: (إعقلوا الخبر إذا سمِعتموه عقل رعاية لا عقل روايةٍ، فإن رواة العلم كثيرٌ ورُعاته قليلٌ). نهج البلاغة ج4. أي فكروا بالنص ولا تقبلوا او ترفصوا نصاً حسب مكانة الراوي والمصدر.

وعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (إذا أتاكم عني حديث فأعرضوه على كتاب الله وحجة عقولكم فإن وافقهما فأقبلوه وإلا فاضربوا به عرض الجدار). شرح أصول الكافي - مولي محمد صالح المازندراني - ج 2 - هامش ص 343.

وقال سبحانه تعالى في كتابه الكريم: **(فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُوْلَئِكَ هُمْ أُوْلُوا الْأَلْبَابِ)**. الزمر 17-18.

أعلم إن ما ستكتشفونه في هذا البحث قد يبدو اولاً مستحيلاً، لكن أدعوكم ان تعلقوا شكوككم هذه مؤقتاً وتوكلوا على الله بالهادية الى الحقيقة، وأفتحوا عقولكم وأقرأوا بعقل محايد ناقد يبحث عن الحقيقة. توكلوا على الله ورددوا هذا الدعاء:

اللهم أخرجني من ظُلمات الوهم وأكرمني بنور الفهم. اللهم افتح علينا أبواب رحمتك، وأنشر علينا خزائن علومك برحمتك يا أرحم الراحمين.

نسأل العون من الله العليم الخبير أن يهدينا إلى الحقيقة.

محمد جواد الخزعلي
باحث مستقل

مقدمة النسخة التاسعة

لقد تم تحديث جميع صفحات هذا الكتاب وأصبح هذا البحث المتواصل إن شاء الله أكثر دقة بسبب اكتشاف تغير صادم اخر هو؛ تغيير أيام الأسبوع.

مطابقة أيام الأسبوع مع تواريخ الأحداث الواردة في المصادر كان من المعايير الأساسية للتحقق من مطابقة تلك التواريخ مع التقويم الحالي او التقويم الهجري المقّوم الأصلي، لذا، تم تعديل كل الأدلة السابقة وفقه.

مع هذا، غالبية التغيرات طفيفة ولم تغير كثيراً من جوهر الاكتشافات التي تمت بخصوص تغيير التقويم الهجري.

كما وجدنا أدلة أخرى عن حوادث وكسوفات وخسوفات للشمس والقمر تثبت دقة ما توصلنا أليه فقمنا بأدراجها.

وشارك بعض القراء بالبحث والنقاش معنا وأرسلوا أدلة أخرى اكتشفوها فأدرجناها. والبحث مستمر ان شاء الله ودعوتنا مستمرة لكم للمشاركة فيه بالبحث عن الأدلة.

ووجدنا ادلة على ان علامات ليلة القدر لا تكون في كل سنة.

كما وتمت إعادة ترتيب وتنظيم بعض الفصول وفقراتها لتصبح أكثر وضوحاً وأسهل قراءةً بناءً على أراء القراء.

وعليه، يرجى الاعتماد على هذه النسخة التاسعة وترك النسخ السابقة من الكتاب.

1 تقويم العرب قبل الإسلام وعلاقته بالفلك – نبذة مختصرة

يتفق الباحثون على أن العرب قبل الإسلام كان لديهم تقويم قمري شمسي وكانت الشهور ثابتة مع فصول السنة الربيع والصيف والشتاء والخريف ولا تدور.

ولم يكن هنالك أجماع بين العرب على من أي عام يبدوا التأريخ. بعض القبائل بدأ من عام الفيل وأخرى من وفاة شيخ القبيلة وأخرى من هجرة القبيلة إلى مكان أخر وهكذا. أما قريش قبل وفي زمان وقت ظهور الإسلام كانت تؤرخ من عام الفيل. ونقرأ ذلك في كتب التأريخ.. مثلاً أن ولادة رسول الله صلى عليه وآله وسلم وبناء الكعبة وردت مؤرخة من عام الفيل.

وهنالك أتفاق على أن أول شهر في السنة العربية هو شهر المحرم. ومصادر تذكر أن السنة العربية كانت تبدأ في فصل الخريف بشهر محرم وتنتهي بشهر ذي الحجة لذلك كان العرب يضيفون شهر الكبيس بعد محرم ويسمونه صفر الأول لإبقاء الشهور القمرية متزامنة مع فصول السنة.

ولم يكن هنالك أجماع على أسماء الشهور أيضاً في الجاهلية. أسماء الأشهر وترتيبها تعددت حسب رأي كل قبيلة، مما تسبب في مشاكل في توقيت الحج إلى الكعبة في فترة ما قبل الإسلام. لذلك، في عام 412 ميلادية جوليان، أي حوالي 200 سنة قبل المبعث النبوي، احتضنت مكة اجتماعاً يضم سادة القبائل العربية لتوحيد أسماء الشهور الخاصة بالتقويم القمري العربي. هذا الاجتماع كان في حياة خامس جد للنبي محمد ص وهو كلاب بن مرة وتم فيه تسمية الأشهر التسمية الموحدة وتسلسلها الذي لا يزال قائم حتى يومنا هذا. ومن المعروف أن بني هاشم كانوا سادة رجال قريش والتي بدورها سيدة القبائل العربية مما يمكنهم من فرض توحيد التقويم العربي. (البيرونى فى كتابه المهم الآثار الباقية عن القرون الخالية).

سنوضح لاحقاً لماذا جمع الجد الخامس لرسول الله ص العرب لتوحيد التقويم العربي واعادتهم الى التقويم السابق وتزامن ذلك مع اعتماد تقويم جوليان في الشام والحبشة بعد ان اعتمده امبراطور الروم قسطنطين العظيم 321 م جوليان وفرضه على الكنيسة.

وقد جاء في لسان العرب والقاموس المحيط:

والربيعُ عند العرب ربيعان: رَبيعُ الشهور وربيع الأَزمنة، فربيع الشهور شهران بعد صفر، وأَما ربيع الأَزمنة فربيعان: الربيعُ الأَول وهو الفصل الذي تأْتي فيه الكمأَة والنَّوْر (بداية آذار) وهو ربيع الكَلإِ، والثاني وهو الفصل الذي تدرك فيه الثمار، ومنهم من يسميه الرّبيع الأَوّل؛ وكان أَبو الغوث يقول: العرب تجعل السنة ستة أَزمنة: شهران منها الربيع الأَوّل، وشهران صَيْف، وشهران قَيظ، وشهران الربيع الثاني، وشهران خريف، وشهران شتاء؛ وأَنشد لسعد بن مالك بن ضُبَيْعةَ: أن بَنِيَّ صِبْيةٌ صَيْفِيُّونْ، أَفْلَحَ مَن كانت له رِبْعِيُّونْ فجعل الصيف بعد الربيع الأَول.

وحاصل كلامه هو أن الربيع يعادل الشهرين ربيع الأول وربيع الآخر، وأن شهري الصيف هما جمادى الأولى وجمادى الآخرة، وشهرا القَيظ هما رجب وشعبان، ووصفهما بالقيظ يؤكد الارتباط بالمناخ، ويجعل الشهور مقسمة من حيث الأزمنة؛ أي الفصول.

أما شهرا الربيع الثاني فهما رمضان وشوال، فهما أول الخريف المعلوم، وفي رمضان يسقط المطر، واسمه بالفعل يشير إلى نهاية الصيف حيث يبدأ هطول أمطار الخريف المسماة بـ(الرمض).

وشهرا خريف هما ذو القعدة وذو الحجة، وذو الحجة هو أفضلهما مناخا، ولذلك كان من الطبيعي أن يكون هو شهر الحج.

وشهرا الشتاء هما محرم وصفر.

ويضيف صاحب لسان العرب؛ وحكى الأزهري عن أَبي يحيى بن كناسة في صفة أَزمنة السنة وفُصولها وكأن علاَّمة بها: أن السنة أَربعةُ أَزمنة: الربيع الأَول وهو عند العامّة الخريف، ثم الشتاء ثم الصيف، وهو الربيع الآخر، ثم القيظ؛ وهذا كله قول العرب في البادية، قال: والربيع الأَوّل الذي هو الخريف عند الفُرْس يدخل لثلاثة أَيام من أَيْلُول، قال: ويدخل الشتاء لثلاثة أَيام من كانون الأَوّل، ويدخل الصيف الذي هو الربيع عند الفرس لخمسة أَيام تخلو من أَذار، ويدخل القيظ الذي هو صيف عند الفرس لأَربعة أَيام تخلو من حزيران، قال أَبو يحيى: وربيع أَهل العِراق موافق لربيع الفرس، وهو الذي يكون بعد الشتاء، وهو زمان الوَرْد وهو أَعدل الأَزمنة، وفيه تُقْطع العروق ويُشرب الدّواء؛ قال: وأَهل العراق يُمطَرون في الشتاء كله ويُخْصِبون في الربيع الذي يتلو الشتاء، فأَما أَهل اليمن فأَنهم يُمْطَرون في القيظ ويُخْصِبون في الخريف الذي تسميه العرب الربيع الأَول. قال الأَزهري: وسمعت العرب يقولون لأَوّل مطر يقع بالأَرض أَيام الخريف ربيع، ويقولون إذا وقع ربيع بالأَرض: بَعَثْنا الرُّوّاد وانتجعنا مساقِط الغَيْثِ؛ وسمعتهم يقولون للنخيل إذا خُرِفت وصُرِمَت: قد تَربَّعَت النَّخِيلُ، قال: وإنما سمي فصل الخريف خريفاً لأن الثمار تُخْتَرَف فيه، وسمته العرب ربيعاً لوقوع أَوّل المطر فيه. قال الأَزهري: العرب تَذْكُر الشهور كلها مجردة إلا شَهْرَيْ رَبِيع وشهر رمضان. قال ابن بري: ويقال يومٌ قائظٌ وصافٍ وشاتٍ، ولا يقال يومٌ رابعٌ لأنهم لم يَبْنُوا منه فِعْلاً على حدّ قاظَ يومُنا وشتا فيقولوا رَبَعَ يومُنا لأنه لا معنى فيه لحَرّ ولا بَرْد كما في قاظَ وشتا.

وورد مثله في المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام للدكتور د. جواد علي في الجزء السادس عشر – الفصل 131 عن الأنواء" ص104... وورد أيضاً في المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام للدكتور د. جواد علي في الجزء الثالث – الفصل 134 :

يظهر من النصوص الجاهلية، أن أهل العربية الجنوبية كانوا يعملون بالتقويم الشمسي، وفقاً للمواسم الزراعية، لأننا نراهم في هذه النصوص يزرعون ويبذرون ويحصدون في شهور معينة، ويدفعون الضرائب في مواسم ثابتة. كما نرى أن أسماء الشهور، عندهم ذات معاني متصلة بالطبيعة، مثل الجفاف، والمطر، والحر، والبرد، والربيع، والخريف، ولو كانت سنتهم سنة قمرية محضة، لما سموّا أشهرهم بأسماء اشتقت من الحر والبرد واعتدال الجو.

وحلول الخريف، إذ لا يعقل وقوع المعاني المذكورة مع تغير الشهور وعدم استقرارها على حال من الأحوال. إلا أن تواريخهم بالسنة الشمسية، لم يمنعهم من التوريخ بالتقويم القمري في أمورهم الاعتيادية، كما في وفاء الديون، وأخذ الديات، والبيع والشراء، والأسفار، لوضوح الشهر القمري، وإمكان حساب الأهلة وضبط عددها بسهولة ويسر، فيسهل على المتعاقدين التعاقد بموجب عدد الأهلة، أما الزراعة، وتربية الحيوان ودفع الضرائب وما شابه ذلك، فلا صلة لها بالأهلة، وإنما صلتها بالمواسم والفصول، وهي من مكونات السنة الشمسية، إذن كان العرب الجنوبيون يؤرخون ويعملون بتقويمين: تقويم قمري، وآخر شمسي.

وكل هذا الكلام يثبت تماما ارتباط الشهور العربية بالفصول. لكن استنتاج د. جواد علي بأنهم كانوا يستخدمون تقويم شمسي غير صحيح أذ يبدو أنه لم ينتبه الى ان التقويم العربي المقّوم بالشهر الكبيس ثابت مع الفصول أيضاً!

بعض المؤرخين، عندما وجدوا شهر اسمه صفر الأول ولم كونوا يعرفون حقيقة إضافة الشهر الكبيس، زعموا بأن صفر الأول هو نفسه شهر محرم وبدون دليل!.. وقالوا كان المحرم يسمى صفر أول يليه صفر ثم ربيع أول ثم ربيع أخر ثم جمادى أول ثم جمادى أخر وهكذا! ألم يقرأوا ما كتبوا؟! لماذا يوجد ربيع أخر وجمادى أخر ولا يوجد صفر أخر أذا كان المحرم هو صفر الأول؟! لماذا تجاهلوا النصوص التاريخية التي تحدثت عن الشهر الكبيس بين محرم وصفر والذي يضاف في سنين محددة ويسمى صفر الأول؟ لماذا تصوروا الصفرين هما شهري المحرم وصفر وليس شهرا صفر الأول الكبيس وصفر كما تصوروا الربيعين هما ربيع الأول والأخر والجُمادين هما جُمادى الأول والأخر؟!

وورد في المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام للدكتور د. جواد علي في الجزء السادس عشر– الفصل 131 عن تاج العروس "3/ 336: **ويظن أن هذه التسمية الجديدة: أي المحرم لصفر الأول إنما ظهرت في الإسلام!... أي في وقت ما بعد الإسلام تصوروا شهر صفر الأول هو نفس المحرم ولم يكن كذلك قبله!**

وورد في المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام للدكتور د. جواد علي في الجزء السادس عشر– الفصل 131 عن المزهر "1/ 300: "وإنما كان يقال للمحرم ولصفر: الصفرين، **وكان أول الصفرين من أشهر الحرم**، فكانت العربُ تارة تحرّمه، وتارة تقاتل فيه، وتحرم صفر الثاني مكانه". ولكن هذا خطأ إذ نجد في المصادر شهر اسمه المحرم وبالتالي الصفرين الذي كان أولهما شهر محرم أيضاً أسموه صفر الأول هو شهر أخر غير شهر المحرم.

وبذلك، السنة القمرية العربية تبدأ مع بداية فصل الشتاء في أخر كانون الأول / ديسمبر بأول شهر فيها هو شهر المحرم. وكانت قبل ذلك بقرون تبدأ مع بداية فصل الخريف بشهر رمضان !

وهنالك نقطة مهمة جداً يغفل عنها العديد، وهي؛ لم يكن هنالك تقاويم مطبوعة منتشرة بين الناس ولهذا كانوا يعتمدون على مواقع الشمس والقمر والنجوم لتحديد أيامهم. أذ قسموا نجوم السماء إلى 12 برج و28 منزلة. ولكي يعرفوا في أي شهر هم ينظرون إلى موقع الشمس ضمن أبراج النجوم الأثني عشر وموقع ظهور هلال الشهر ضمن منازل القمر الثمانية وعشرين. ولمعرفة في أي يوم من الشهر هم ينظرون الى موقع القمر ضمن منازل القمر. كانت معرفة العرب، شباباً وشيباً ونساءً ورجالاً، بمواقع الفلك كمعرفتنا اليوم بقراءة الساعة والتقاويم!

ولا ننسى أن وقت أهلة الشهور القمرية لا يتطابق مع بدايات الشهور الشمسية التي ابتدعها البشر، بل قبلها أو بعدها بأيام قد تصل إلى 7-14 يوم أذ ان التقويم العربي، وبعده التقويم الهجري المأخوذ منه، لم يصمم ليتطابق مع الشهور الميلادية التي لا أساس لمواعيد بدايته والتي وضعت بناءً عن رغبات قياصرة رومان، بل ليتطابق مع فصول السنة. ورغم أن هلال شهر المحرم يكون في كانون الأول مع بداية الشتاء إلا أن معظم أيامه تكون في شهر كانون الثاني في غالبية السنوات وكذلك حال باقي الشهور القمرية.

وتنتشر في العديد من المصادر اعتماد العرب على منازل القمر في تحديد الشهور ومعرفة الأيام، بل وحتى تحديد في أي ساعة من الليل وما سيصاحبها من تغيرات في الأنواء الجوية ويعتمدون عليها في شؤونهم الحياتية والزراعية. وأشعار العرب وكتاباتهم مليئة بذكر منازل القمر مما يدل على استخدامها الواسع لمعرفة التقويم والفصول والشهور.

يمكنكم الإطلاع على أسماء وأسباب تسمية وتواريخ طلوع وسقوط وتفاصيل أنواء ومناخ وطالع هذه المنازل القمرية في مصادر عدة. وللاختصار تركنا ذكر تفاصيلها هنا لتلافي تشتيت أفكارنا.

وذكر أبو الريحان محمد بن أحمد البَيْرُوني المتوفي في 440 هـ / 1048 م وهو عالم مسلم رحّآلةً وفيلسوفاً وفلكياً وجغرافياً وجيولوجياً ورياضياتياً وصيدلياً ومؤرخاً ومترجماً لثقافات الهند. وصف بأنه من بين أعظم العقول التي عرفتها الثقافة الإسلامية، وهو أول من قال إن الأرض تدور حول محورها، صنف كتباً تربو عن المئة والعشرين، ذكر في كتابه الآثار الباقية عن القرون الخالية:

في ص 5: أن العرب فرضت مجموع اليوم (النهار) والليلة نُقط المغارب على دائرة الأفق. فصار اليوم عندهم بليلته من لدُن غروب الشمس عن الأفق الى غروبها من الغد والذي دعاهم الى ذلك هو أن شهورهم مبنية على مسير القمر مُستخرجة من حركاته المختلفة وأوائلها مقيدة برؤية الأهلة لا الحساب وهي تُرى لدى غروب الشمس ورؤيتها عندهم أول الشهر فصارت الليلة عندهم قبل النهار وعلى ذلك جرت عادتهم في تقديم الليل على الأيام (النهار) .

في ص (11-12): وأما العبرانيون واليهود وجميع بني أسرائيل والصابئون والحرانيون انهم بقول بين قوسين. فأخذوا سنتهم من مسير الشمس وشهورها من مسير القمر لتكون أعيادهم وصيامهم على حساب قمري وتكون مع ذلك حافظة لأوقاتها من السنة فكبسوا كل تسع عشرة سنة قمرية بسبعة أشهر .. وكذلك كانت تفعل العرب في جاهليتها فينظرون الى فضل ما بين سنتهم وسنة الشمس وهو عشرة أيام وإحدى وعشرون ساعة وخُمس ساعة بالجليل من الحساب فيُلحقونها بها شهراً كلما تم منها ما يستوفي أيام شهرٍ. ولكنهم كانون يعملون على أنه عشرة أيام وعشرون ساعة. ويتولى النسأة من كنانة المعروفون بالقلامس وأحدهم قلمس وهو البحر الغزير وكانوا كلهم نسأة وأخرهم أبو ثمانة جُنادة بن عوف بن أمية بن قلع بن عبّاد بن قلع بن حذيفة بن عبد بن فقيم بن عدِي بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن كنانة. وكان أخذ ذلك من اليهود قبل ظهور الإسلام بقريب من مائتي سنة (عندما جمع جد الرسول ص الخامس العرب في مكة ووحدهم على تقويم موحد) غير أنهم كانوا يكبسون كل

أربعة وعشرين سنة قمرية بتسعة أشهر وكانت شهورهم ثابتة مع الأزمنة جارية عن سننٍ واحد لا تتأخر عن أوقاتها ولا تتقدم الى أن حج النبي عليه السلام حجة الوداع وأُنزل عليه أنما النسيءُ زيادة في الكفر يُضل به الذين كفروا يُحلونه عاماً ويُحرمونه عاماً فخطب عليه السلام وقال أن الزمان قد أستدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض وتلا عليهم الآية في تحريم النسيء وهو الكبس فأهملوه حينئذ وزالت شهورهم عما كانت عليه وصارت أسماؤها غير مُؤدّية الى معانيها.

في ص 42: وكانوا في الجاهلية يستعملونها (أسامي الشهور) على نحو ما يستعمله اهل الأسلام وكان يدور حجهم في الأزمنة الأربعة. ثم أرادوا أن يحجوا في وقت أدراك سلعهم من الأدم والجلود والثمار وغير ذلك وأن يثبت ذلك على حالة واحدة وفي أطيب الأزمنة وأخصبها فتعلموا الكبس من اليهود المجاورين لهم وذلك قبل الهجرة بقريب من مائتي سنة فأخذوا يعملون بها ما يُشاكل فعل اليهود في ألحاق فضلِ ما بين سنتهم وسنة الشمس شهراً بشهورها أذا تم ويتولى القلامس من بن كنانة بعد ذلك أن يقومون بعد أنقضاء الحج ويخطبون في الموسم وينسئون الشهر ويسمون التالي له بأسمه فيتفق العرب على ذلك ويقبلون قوله ويسمون هذا من فعلهم النسيء لأنهم كانوا ينسأون أول السنة في كل سنتين أو ثلاث شهراً على حسب ما يستحقه التقدم.... وكانوا يعدون أدوار النسيء ويحُدّون بها الأزمنة فيقول قد دارت السنون من زمان كذا الى زمان كذا دورة فأن ظهر لهم مع ذلك تقدم شهر عن فصله من الفصول الأربعة لما يجتمع من كسور سنة الشمس وبقية فصل ما بينها وبين سنة القمر الذي ألحقوه بها كبسوه كبساً ثانياً... وكان يبينُ لهم ذلك بطلوع منازل القمر وسقوطها حتى هاجر النبي عليه السلام وكانت نوبة النسيء كما ذكرت قد بلغت شعبان فسُمي محرماً وشهر رمضان صفر. فأنتظر النبي صلى عليه وسلم حينئذ حجة الوداع وخطب للناس وقال فيها الأوان الزمانُ قد أستدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض، عنى بذلك أن الشهور قد عادت الى مواضعها وزال عنها فعل العرب بها ولذلك سُميت حجة الوداع الحج الأقوم ثم حُرِم ذلك وأُهمل أصلاً.

وقال أبو معشر في كتاب الأُلوف حسب كتاب الفلك، تاريخه عند العرب في القرون الوسطي، تأليف الفلكيّ الإيطاليّ السينور كرلو نلّينو، الطبعة الثانية 1911 م، ص 87 - 89:

وأمّا العرب في الجاهليّة فكانوا يستعملون سنيّ القمريّة برؤية الاهلّة كما يفعله أهل الإسلام. وكانوا يحجّون في العاشر من ذي الحجّة. وكان لا يقع هذا الوقت في فصل واحد من فصول السنة، بل يختلف فمرّة يقع في زمان الصيف ومرّة في زمان الشتاء، ومرّة في الفصلين الباقيين لما يقع بين سنيّ الشمس والقمر من التفاصيل . فأرادوا أن يكون وقت حجّهم موافقاً لأوقات تجاراتهم، وأن يكون الهواء معتدلاً في الحرّ والبرد ومع توريق الاشجار ونبات الكلا لتسهل عليهم المسافرة إلي مكّة ويتّجروا بها مع قضاء مناسكهم . فتعلّموا عمل الكبيسة من اليهود وسمّوه النسيء، أي : التأخير إلاّ أنـّهم خالفوا اليهود في بعض أعمالهم، لانّ اليهود كانوا يكبسون تسع عشرة سنة قمريّة بسبعة أشهر قمريّة حتّي تصير تسع عشرة شمسيّة. والعرب تكبس أربعاً وعشرين سنة قمريّة باثني عشر شهراً قمريّة. واختاروا لهذا الامر رجلاً من بني كنانة، وكان يدعي: القَلَمَّس. وأولاده القائمون بهذا الشأن تدعي: القلامسة، ويسمّون أيضاً: النَّسَأَة . والقَلَمَّس هو البحر الغزير. وآخر من تولّي ذلك من أولاده : أبو ثُمامة، جُنادة بن عَوْف بن أُمَيَّةَ بن قَلَع بن عَبَّاد بن قَلَع بن حُذَيْفَةَ. وكان القَلَمَّس يقوم خطيباً في الموسم عند انقضاءِ الحجّ بعرفات. ويبتدئ عند وقوع الحجّ في ذي الحجّة فينسي المحرّم ، ولا يعدّه في الشهور

الاثني عشر، ويجعل أوّل شهور السنة صفر فيصير المحرّم آخر شهر ويقوم مقام ذي الحجّة ويحجّ فيه الناس فيكون الحجّ في المحرّم مرّتين. ثمّ يقوم خطيباً في الموسم في السنة الثالثة عند انقضاء الحجّ وينسي صفر الذي جعله أوّل الشهور للسنتين الأوليين، ويجعل شهر ربيع الاوّل أوّل شهور السنة الثالثة والرابعة حتّي يقع الحجّ فيهما ، في صفر الذي هو آخر شهور هاتين السنتين، ثمّ لا يزال هذا دأبه في كلّ سنتين حتّي يعود الدور إلي الحال الأُولي. وكانوا يعدّون كلّ سنتين خمسة وعشرين شهراً.

وقال أبو معشر أيضاً في كتابه عن بعض الرواة: إنّ العرب كانوا يكبسون أربعة وعشرين سنة قمريّة بتسعة أشهر قمريّة . فكانوا ينظرون إلي فضل ما بين سنة الشمس وهو عشرة أيّام وإحدى وعشرون ساعة وخُمس ساعة بالتقريب. ويلحقون بها شهراً تامّاً كلّما تمّ منها ما يستوفي أيّام شهر، ولكنّهم كانوا يعملون على أنّه عشرة أيّام وعشرون ساعة فكانت شهورهم ثابتة مع الازمنة جارية على سنن واحد لا تتأخّر عن أوقاتهم ولا تتقدّم إلي أن حجّ النبي صلّي الله عليه وآله وسلّم.

http://www.maarefislam.org/doreholomvamaarefislam/bookscontent/novin-arabic/novin2.htm - _ftn61

خلاصة ما تقدم:

- أن اليوم عند العرب كان يبدأ من مغرب الشمس الى مغرب الشمس، ومازال.
- أن العرب قبل الأسلام والمسلمين في السنوات العشرة الأولى كانت تكبس التقويم كل 2-3 سنوات بشهر كبيس لأبقاء الشهور القمرية متزامنة مع فصول السنة.
- أن العرب كانت تكبس 7 شهور في دورات من 19 سنة وربما 9 شهور في دورات من 24 سنة.
- أن القلامس يعتمدون على منازل القمر وقت الغروب لتحديد أي سنوات يتم فيها أضافة الشهر الكبيس عندما يلاحظون قرب خروج الشهور عن فصولها المعتادة.
- يتم الأعلان عن أضافة الشهر الكبيس في موسم الحج في عرفات.
- أن أضافة الشهر الكبيس أمر مختلف عن تأخير حرمة شهر المحرم الى صفر والذي كان يقوم به نفس القلامس ويعلن عنه في موسم الحج أيضاً ، وتم الخلط بين المهمتين بقصد وتناقله البعض بجهل.

أن تواريخ طلوع أبراج النجوم ومنازل القمر ثابتة سنوياً بالنسبة لفصول السنة بالنسبة للناظر للسماء من نفس المنطقة. ولكنها تختلف بعدة أيام للناظر من منطقة أخرى بخط عرض مختلف. ولهذا تجد تواريخ مختلفة في المصادر والمواقع عن تأريخ طلوع وسقوط أي برج ومنزلة !. أغلب تواريخ الأبراج مأخوذة بالنسبة للعالم الغربي الذي يقع على خط عرض أعلى من الجزيرة العربية، ومنها لمواعيدها في الجزيرة العربية، وأخرى لليمن ، وأخرى للشام والعراق. إضافةً الى التضارب في تحديد حدود كل برج ومنزلة في السماء.

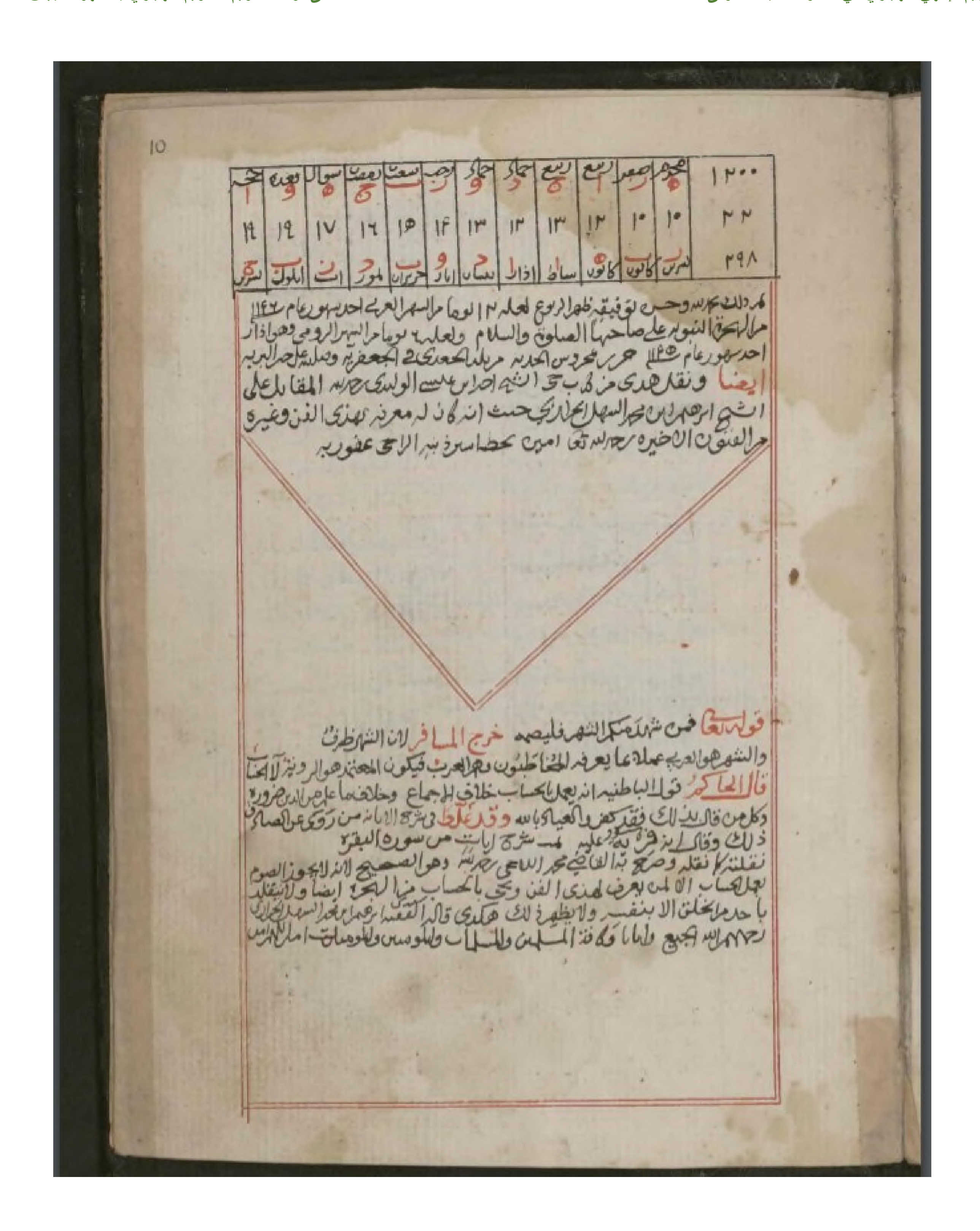
في هذا الكتاب سنعتمد تواريخ طلوع المنازل الفعلية في المدينة المنورة عاصمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ووجدت تلك التواريخ في مخطوطة تعود الى عام 1142 هـ محفوظة في مكتبة الكونغرس الأمريكي أسمها كتاب الجدول المبارك في علم الزمان والفلك في حساب مداخيل الشهور العربية والرومية تأليف السيد الحسين أبن

جحاف وتأكدت من صحة التوقيتات بأستخدام برنامجي ستيلاريوم Stellarium وأستروفيور AstroViewer المعروفين.





بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي وهو حسبي ونعم الوكيل
الحمد لله الذي هو اول القرآن وآخره واهل الحنان وصلى الله على سيدنا محمد واله
نبي الرحمة وكاشف الغمة عن الامة والمصابيح الظلمة اما بعد
فهذه نادرة عظيمة النفع قريبة الوضع ترشد السائل الى خير العمل
مدار قطبها على اثني عشر حرفاً ناطقة بقول مولانا اسمعيل ابن ...
شاهدة له بفضله وسر مكانه حيث سطر ذكره في صحائف اسرار
الحروف وادار على قطب اسمه فلك الارشاد الى الامر بالمعروف
وظهر في ذلك لا اله الا الله في قلوب الصفوف فنقول
اذا اهمك امر من الامور واردت تفعل فعلاً ولم تعلم اي الامرين
اولى بفعله الا ترك فاحسن التوجه الى وجه الحق ولا تكون
سوالك على سبيل الامتحان بل تقديم الاستخارة مع حسن الظن
بالله والتوكل عليه والتفويض اليه وقد اقبل الوضع ... الاستخارة
بسم الله الرحمن الرحيم ربنا آتنا من لدنك رحمة الآية
وقوله تعالى رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق الآية وقوله
فوجدا عبداً من عبادنا الآية وقوله رفيع الدرجات الى قوله الواحد
القهار وعنده مفاتح الغيب الآية وسورة الشرح والفاتحة
وتسبح ... وتصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ٣ مرات
ثم ضع سؤالك سطراً واحداً احرفاً مقطعة ثم انظر كم هي
فالق عددها على ١٢ ١٢ واحفظ ما بقي بعد الالقاء ثم اعمد
الى المصحف الشريف فافتحه وخذ من سطوره ما وقعت عليه
بقدر الباقي المحفوظ معك مبتدئاً من اول الصفح الايمن من المصحف
الشريف ثم خذ من ذلك السطر الحرف الاول وهو الحرف الذي



10

١٢٠٠	محرم	صفر	ربيع	ربيع	جماد	جماد	رجب	شعبان	رمضان	شوال	ذي القعدة	ذي الحجة
	ه	ر	ا	ج	د	و	ز	ب	ج	ه	و	ا
٢٢	١٠	١٠	١٢	١٣	١٣	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٩	١٩
٢٩٨	تشرين ب	كانون ب	كانون ه	شباط ا	اذار ا	نيسان ح	ايار و	حزيران ب	تموز د	اب ز	ايلول ب	تشرين ج

تم ذلك بحمد الله وحسن توفيقه ظهر الربوع لعله ٢١ القعدة من الشهر العربي احد شهور عام ١١٤٢
من الهجرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام ولعله يوم من الشهر الرومي وهو اذار
احد شهور عام ... على يد محمد بن الحديد ... في الجعفرية وصلى الله على خير البرية
ايضا ونقل هذى من كتب ... الشيخ ... الوليدي ... المقابل على
الشيخ ابرهيم بن محمد السهل ... حيث انه كان له معرفة بهذى الفن وغيره
من الفنون الاخيرة رحمه الله تعالى امين بخط ... الراجي عفو ربه

قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه خرج المسافر لان الشهر ظرف
والشهر هو العربي عملا بما يعرفه المخاطبون من العرب فيكون المعتبر هو الروية لا الحساب
قال الحاكم قول الباطنية انه يعمل بالحساب خلاف الاجماع وخلافهما علم من الدين ضرورة
وكل من قال بذلك فقد كفر والعياذ بالله وقد غلط في شرح الايات من روى عن الصادق
ذلك وقال ابن قرية ... عليه ... شرح ايات من سورة البقرة
نقلته ... نقله وصح به القاضي محمد ... وهو الصحيح انه لا يجوز الصوم
بالحساب الا لمن يعرف بهذى الفن ويجري بالحساب من الحجة ايضا ولا يستقيل
باحد من الخلق الا بنفسه ولا يظهر ذلك هكذى قال الفقهاء ... محمد السهل ...
رحمهم الله الجميع ولنا ... المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات ...



وهذه الابيات الاتي ذكرها في معرفة طالع النجم خاصة نظمها الشيخ الجليل العالم الورع شهاب الدين احمد ابن حجر المشرع قدس الله روحه

مطالع نجم في الشهور نظمتها ... لطلابها يا طالبا علمها تعو
فتبشر بها العوا بغرة اول ... ونجم سماك في خامس العشر يطلع
وفي ثامن العشرين مطلع غفرها ... لعشر من الثاني زبانا تتبع
وفي ثالث العشرين الاكليل طالع ... وساكن كانون بها القلب متبع
وفي تسع عشر منه تطرف شولة ... وفي اول الثاني النعائم تجمع
ورابع عشر منه تطلع بلدة ... وسابع عشرين لذابحها ارجع
وتسع شباط نظم لسعد بلاعها ... وثاني عشر فيه السعود تورع
اذار سبع منه سعد خبايها ... مقدم فرع يوم عشرين يهوع
وفي لثالث من نيسان يبدو مؤخر ... وفي خمس عشر منه للحوت مشرع
وفي لثامن العشرين للنطح طلعة ... بطين باحدى عشر ايار يقرع
وفي اربع العشرين يطلع نجمها ... وست حزيران الدبران يشرع
وفي تسع عشر منه تطلع هقعة ... وثاني تموز بهنعة مهنع
وفي عشر اب طرفها متلمح ... وفي ثالث العشرين جبهة تلمع
وفي الخمس من ايلول تطلع زبرة ... وثامن عشر صرفة النجم توقع
على مذهبي فيها قصدت نظامها ... لينظر لها بالفهم من كان يسمع
وصل الاهي كل يوم وليلة ... على من لنا يوم القيامة يشفع
وال الغر الكرام سرمدا ... ما دام للشمس مطلع

وال كرام قادة واماجد ... تخصهم ما دام للشمس مطلع

وهنالك نقطة مهمة تُعد خطأ واضح وقع فيه اغلب الباحثون في التقويم الهجري وهو اعتمادهم وتركيزهم على حساب عدد الأيام والشهور ومطابقتها مع التقويم الشمسي لتحديد وقت أضافة الشهر الكبيس وغفلوا ان المسلمين الأوائل والعرب قبلهم كانوا يعيشون في زمان لا توجد فيه إتصالات ولا تقاويم مطبوعة ولا علاقة لهم بالتقويم الشمسي!.. بل أن النصوص التأريخية تشير وبوضوح أن المسلمين الأوائل والعرب قبلهم كانوا يعتمدون على

رؤية الأهلة لتحديد بداية الشهور وعلى أشكال القمر ومنازله لتحديد أيام الشهر. ولا يوجد لديهم تقويم يحدد ان شهراً قمرياً ما هومن 30 يوم أو 29 يوم، وعليه فأن الشهر اللاحق يجب ان يكون العكس!.. أذ كانت رؤية الهلال، وكلاً في منطقتهم، تحدد ذلك. وأي خطأ ليوم واحد في بداية الشهر في مكان ما بسبب عدم رؤية الهلال لأي سبب كان، سيصححه رؤية هلال الشهر اللاحق وما بعده. والنصوص التأريخية كثيرة حول اختلاف وقت شهر رمضان وعيد الفطر والأضحى بين المدن الإسلامية بسبب عدم رؤية الهلال!. بل تجد ان العديد من التواريخ في المصادر الإسلامية تستعمل عبارات (... ليالي مضيّن أو بقيّن من شهر ...) لاعتمادهم على شكل القمر خلال الشهر القمري وليس وفق تسلسل حسابي. وسيتم شرح وإيضاح هذه النقطة لاحقاً.

وهذا يعني أيضاً أن العرب لم يكونوا بحاجة لإضافة 11 يوم كبيس موزعة على مدة 30 سنة قمرية لتعديل الفرق بين عدد أيام 30 سنة قمرية كما هو متبع في التقاويم الهجرية الحالية التي تفرض تناوب 29 يوم و30 يوم للشهر القمري مما استوجب هذه الإضافة. ولا يوجد دليل على ان العرب كانت تصر على هذا التناوب في عدد أيام الشهر القمري! أذ أن تأخر رؤية أهلة الشهور لتكون مثلا 30 يوم لثلاث أشهر متتابعة ستعدل ذلك أيضاً.

لا يمكن منطقيا ان تكون إضافة الشهر الكبيس عملية غير مركزية، ولا ان تكون إضافة الشهر الكبيس في أوقات مختلفة من السنة كما يقترح البعض الان لتحقيق الدقة في مطابقة التقويم مع التقويم الشمسي.

وعلى هذا، يكون ما ورد في النصوص عن أن القلمس هو الذي يعلن أثناء أجتمع الناس في الحج أخر الخريف عن إضافة الشهر الكبيس صفر الأول بعد شهر المحرم اللاحق وهو شهر حرام أيضاً وكلاهما من أشهر الشتاء وبداية السنة ليتسنى للناس الوقت الكافي للعودة لقبائلهم وبواديهم ومدنهم وبلداتهم وقراهم لإعلامهم بان هلال الشهر القمري القادم بعد شهر المحرم الحرام هو هلال الشهر الكبيس صفر الأول الحرام وليس شهر صفر المعتاد غير الحرام، وأن الأشهر الحرم هذا العام أربعة شهور متصلة وليس ثلاثة شهور متصلة كالمعتاد، وأن حرمة القتال والصيد مستمرة هذا العام لشهر إضافي.

شهري المحرم وصفر من شهور الشتاء في المصادر، ويبدأ الشتاء مع طلوع منزلة الاكليل بداية المربعانية (الاكيل في حدود 7 كانون الأول كل عام، والقلب في 20 كانون الاول يناير والشولة في 2 كانون الثاني من برج العقرب). وكذلك، ان بدأ الفصول له علاقة بالأهلة أيضا. فهل أول هلال شهر بعد طلوع الاكليل هو هلال شهر المحرم؟.. سيتبين ذلك لاحقاً!

والشهور في التقويم العربي كانت لا تدور حول فصول السنة. قال الحافظ ابن كثير في تفسيره لسورة التوبة: "ذَكَرَ الشَّيْخُ عَلَمُ الدِّينِ السَّخَاوِيُّ فِي جُزْءٍ جَمَعَهُ سَمَّاهُ "الْمَشْهُورُ فِي أَسْمَاءِ الْأَيَّامِ وَالشُّهُورِ" أَنَّ الْمُحَرَّمَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ شَهْرًا مُحَرَّمًا، ... الخ، وقَالَ: وَكَانَتِ الشُّهُورُ فِي حِسَابِهِمْ لَا تَدُورُ.

هدف تقّويم التقويم الهجري هو إبقاء شهري رمضان وذي الحجة في مواسم محددة حددها الله عز وجل لفريضتي الصوم والحج. وليس لمطابقة دقيقة لكل أيام السنة القمرية مع التقويم الشمسي الذي ابتدعه البشر كما يفعل أغلب الباحثين!.. ومن المعروف تاريخياً ان النصارى قد غيروا التقويم الميلادي عدة مرات أخرها في 1582م لكي

يتطابق مع كون ان عيد الفصح يكون في اول الربيع. والهدف من تقّويم التقويم الهجري ليس التطابق مع عيد الفصح عند النصارى، بل مع وقت الصوم والحج للمسلمين.

رجاءً ، علينا أن لا نسترسل ونطلق لخيالنا العنان وعلينا ألا ننسى أن العرب والمسلمين الأوائل:

- **لم يتبعوا تقاويم حسابية مسبقة.**
- **بل اعتمدوا رؤية الهلال لتحديد بدايات الأشهر، وهذا سيصحح أي اختلاف مع التقاويم الحسابية خلال شهر او شهرين لاحقة.**
- **وقد اعتمدوا منازل القمر لتحديد هوية الشهور والفصول والمناخ.**
- **ولم تكن هنالك وسائل اتصالات وكانت كل مدينة وبلدة وقرية تصوم وتفطر حسب رؤية الهلال في منطقتها. وعليه، لم يكن ذلك بشكل موحد ويختلف يوم او يومين من منطقة لأخرى. بل هذا ما كان عليه الحال حتى أوائل القرن العشرون عندما بدأ انتشار وسائل الاتصالات السريعة في الدول الإسلامية.**
- **وأن القلمس كان يعلن في موسم الحج ان كان سيضيف الشهر الكبيس صفر الأول بعد شهر المحرم اللاحق أم لا ليتم نقل الخبر الى باقي الناس بعد عودة الحجاج الى ديارهم.**

والأهم؛ أن هنالك تقويم إلهي وضعه الله منذ الخلق وضبطه بحركة الفلك. وعلينا إيجاد حركة فلكية تضبط كل فقرة من فقرات التقويم لنتأكد من صحته.

لا حاجة إطلاقاً لتقاويم يبتدعها البشر.

لنستكشف أولاً بعض الحركات الفلكية المتعلقة بضبط التقويم ...

1.1 منازل القمر

قسم العرب نجوم السماء المتميزة السطوع على جانبي خط الاستواء السماوي الى 28 منزلة، تسمى منازل القمر، تمر بها الشمس والقمر والأرض وكواكب المجموعة الشمسية في حركتها عبر السماء من المشرق الى المغرب. ورغم ان المسافات الحقيقية بينها غير متساوية الا ان البشر أوجد حدود وهمية متساوية في مقدار البعد بينها. وهذه الثماني والعشرين منزلة هي تشكيلات نجوم تقع ضمن مجموعة النجوم التي تتألف منها التجمعات التي تسمى (البروج)، وعددها اثني عشر برجا (البروج المعروفة).

وبسبب دوران الأرض حول الشمس، تتحرك نجوم السماء والأبراج ومنازل القمر من المشرق الى المغرب. وكلما غرب برج أو منزلة في الأفق الغربي، ظهر في الأفق الشرقي برج او منزلة تقابلها تسمى (الرقيب). في أي لحظة، يظهر في السماء 14 منزلة تشاهد ليلاً، وتختفي 14 منزلة أخرى أذ ستكون في النصف الأخر من السماء مع الشمس نهاراً. ولكن بسبب دوران الفلك أثناء الليل ففي كل ساعة تقريبا هنالك طلوع لمنزلة من المشرق وسقوط لأخرى في المغرب، وبالتالي يمكننا مشاهدة حوالي 23-25 منزلة في أي ليلة ولا يمكن مشاهدة المنازل الـ 3-5 الباقية بسبب حجب إضاءة الشمس والشفق والتلوث الجوي لها وقت الشروق والغروب.

تقع 14 منزلة الأولى من المنازل الثماني والعشرين شمال خط الاستواء السماوي (Ecliptic) وتسمى (المنازل الشامية) وهي بالتسلسل: الشرطان، البطين، الثريا، الدبران، الهقعة، الهنعة، الذراع، النثرة، الطرفة، الجبهة، الزبرة، الصرفة، العواء، والسنبلة أو السماك الأعزل.

وتقع 14 منزلة الأخرى جنوب خط الاستواء السماوي وتسمى (المنازل اليمانية) وهي بالتسلسل: الغفر، الزباني، الإكليل، القلب، الشولة، النعائم، البلدة، سعد الذابح، سعد بلع، سعد سعود، سعد الأخبية، الفرغ المقدم، الفرغ المؤخر، والرشا.

وتقع منازل القمر هذه ضمن الأبراج الأثني عشر المعروفة وهي: برج الحمل، برج الثور، برج الجوزاء، برج السرطان، برج الأسد، برج السنبلة \ العذراء، برج الميزان، برج العقرب، برج القوس، برج الجدي، برج الدلو، وبرج الحوت.

ويقال إن العرب قد سموا هذه الأبراج والمنازل بهذه الأسماء حسب تشكيلات وهمية لتسهيل تذكرها، لكننا سنجد لاحقاً أسباب لتسمية منازل السنبلة والغفر والنثرة والنعائم والبلدة تتعلق بضبط التقويم، وسنبين ذلك لاحقاً.

تبقى الشمس في كل برج من أبراج السماء مدة شهر تقريباً، وتبقى الشمس في كل منزلة مدة 13 يوم ماعدا منزلة الطرفة التي تبقى فيها 14 يوم. ويجب الانتباه الى ان الشمس والقمر في حركة مستمرة، أي أنهما لا يتوقفا في وسط كل منزلة 13 يوم او برج شهر ثم يقفزا الى المنزلة الأخرى.

عندما تنزل الشمس في أي منزلة فهي تحجبها عنا. وكذلك تحجب المنزلة (واحياناً المنزلتين) السابقة (التي تطلع

قبل الشمس فجرا في المشرق) والتالية (التي تغرب بعد الشمس في المغرب) بسبب عدم أمكانية رؤية نجوم المنازل بوجود ضوء الشمس، أي تحجب الشمس ثلاث الى خمسة منازل دوماً. وبالتالي، عندما تطلع أي منزلة فجراً قبل طلوع الشمس تكون الشمس نازلة في المنزلة التي تسبقها بمنزلتين، وهكذا. وكذلك عندما تغرب الشمس فأنها تحجب المنزلة التي تغرب بعدها ونرى المنزلة التالية في الغروب، وهكذا.

وأنتبه العرب بأن مع طلوع كل منزلة من المشرق تتزامن حالة طقس معينة من مطر أو رياح أو برد أو حر. وكانوا ينسبون حالة الطقس إلى المنزلة التي تحل بها الشمس في فترة محددة من السنة. فكانوا يسمون سقوط المنزلة الهابطة في الغرب مع الفجر (النوء)، وطلوع المنزلة المقابلة لها والصاعدة في جهة الشرق من ساعتها (الرقيب). أي كل منزلة من منازل القمر لها طالع (نوء) خلال الفترة التي تحل بها الشمس في تلك المنزلة.

لكن ما يهمنا لأغراض التقويم في هذا البحث هو أي منزلة تكون في المغرب عند غروب الشمس وقت ظهور أهلة الأشهر القمرية، وليس تواريخ طلوع المنازل وسقوطها وأنوائها ومناخها. لهذا لن نسترسل في أنواء وطوالع المنازل في هذا البحث.

وكما نعلم ان الهلال يُشاهد بعد ولادته بليلتين او ثلاث حسب وقت ولادته ومنطقة الراصد. وولادة الهلال هي خروجه من الخط المستقيم بين الشمس والأرض ليبدأ دورة جديدة حول الأرض. وعند ليلة مشاهدته وكذلك الليلة التي تليها يبقى فيهما لوقت قصير ويغرب قبل ان يختفي ضوء الشمس في الشفق لتصبح نجوم المنازل مرئية. ووفقه، فأن أول رؤية للمنازل تكون بعد تلاشي الشفق في حدود 50-60 دقيقة تقريباً بعد غروب قرص الشمس وتختلف هذه المدة حسب ابتعاد منطقة الراصد عن خط الاستواء.

وبما ان سرعة دوران الأرض حول نفسها هو 15 درجة في الساعة (15 درجة × 24 ساعة = 360 درجة/ يوم)، فالمنازل القمرية الثمانية وعشرون، والتي يبلغ عرض كل منها 12.86 درجة، تتحرك بمقدار منزلة في السماء كل 51 دقيقة و44 ثانية، أي هنالك طلوع وسقوط لمنزلة ما كل 51 دقيقة و 44 ثانية. مما يعني بأن بعد اختفاء ضوء الشفق، سنرى في الأفق الغربي المنزلة التالية للمنزلة التي كان فيها هلال الشهر. ومعلومة مفيدة أخرى هي ان النجوم تهبط درجة واحدة كل يوم في المغرب كما ترتفع نجوم مقابلها درجة واحدة في اليوم في المشرق.

لنأخذ مثال لكي نفهم ذلك... لو كانت الشمس في منزلة الجبهة مثلاً وولد الهلال فكما هو معروف لن نشاهده الا بعد ليلتين تقريبا حسب وقت الولادة. وبما ان القمر يبقى في كل منزلة ليلة واحدة، فلن نشاهد المنزلتين التاليتين لمنزلة الجبهة وهما الزبرة والصرفة والتي يحجبهما ضوء الشمس والشفق أصلاً. وعندما نشاهد الهلال ونعلن ان تلك كانت اول ليلة من الشهر لا يمكن رؤية المنزلة التي ظهر بها ولا في الليلة التالية تقريبا بسبب ضوء الشمس والشفق عند الغروب ولعدم تزامن غروب الشمس مع وقت ولادة الهلال والذي يختلف من شهر لأخر ومن مكان لأخر. وهما في هذه المثال منزلتي الصرفة والعوا وستكون اول رؤية للهلال مع نجوم المنازل في الليلة الثالثة بعد المشاهدة (وهي الخامسة بعد الولادة) تقريباً والتي ستكون منزلتي السنبلة او الغفر.

وذكر الدينوري في كتابه الأنواء في مواسم العرب بأن: (العرب كانت تسمي كل ثلاث ليالي في الشهر بأسم على حسب عمل القمر وعلى محلها من العدد، وأول ثلاث ليالي منه كانت تسميها ثلاث غُرر، والغرة أول الشيء... ويبدوا ان سبب ذلك هو ان كل منزلتين وثلث تساوي برج من الأبراج الأثني عشر، كما هو معروف وورد في المصدر. أن أي شهر قمري سيستغرق عبور الشمس منزلتين وثلث المنزلة القمرية، وان طوالع وأنواء ذلك الشهر القمري هو تداخل طوالع وأنواء هذه المنازل.

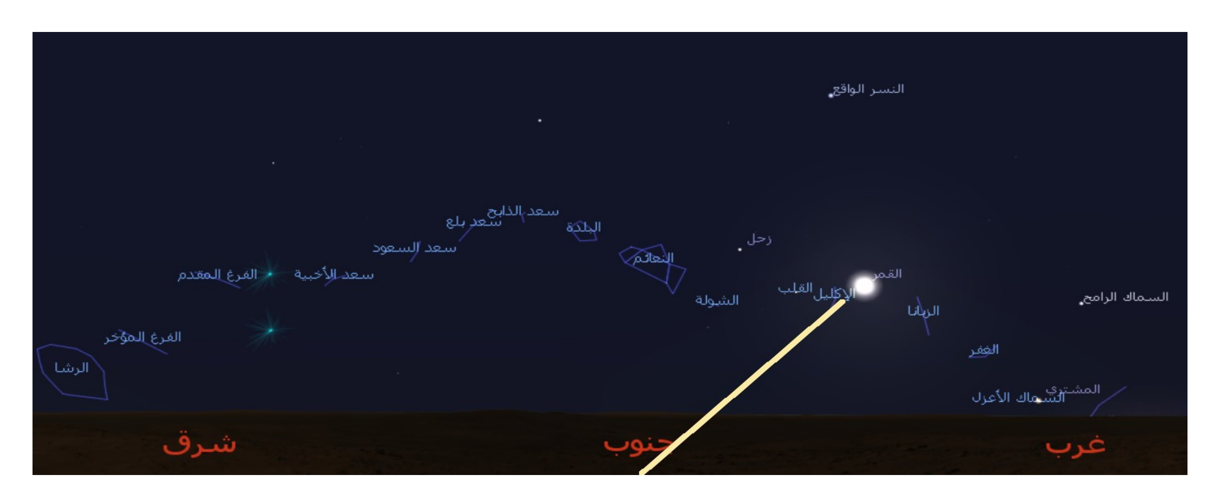
في المثال أعلاه سيكون ثلاث غرر ذلك الشهر هي المنازل: العوا والسنبلة والغفر.

الشمس في منزلة لا ترى	وتحجب المنزلة التالية فلا ترى	يشاهد هلال الشهر في المنزلة التالية ويحجبها الشفق فلا ترى (يستمر الشفق حوالي ساعة بعد الغروب)	ثلاث غرر الشهر		
			المنزلة التالية التي ترى بعد أختفاء الشفق والهلال ليلة هلال الشهر	الهلال في المنزلة التالية	الهلال في المنزلة التالية
ليلة ولادة الهلال	ليلة 1	ليلة 2	ليلة 2	ليلة 3	ليلة 4
الجبهة	الزبرة	الصرفة	العوا	السنبلة	الغفر

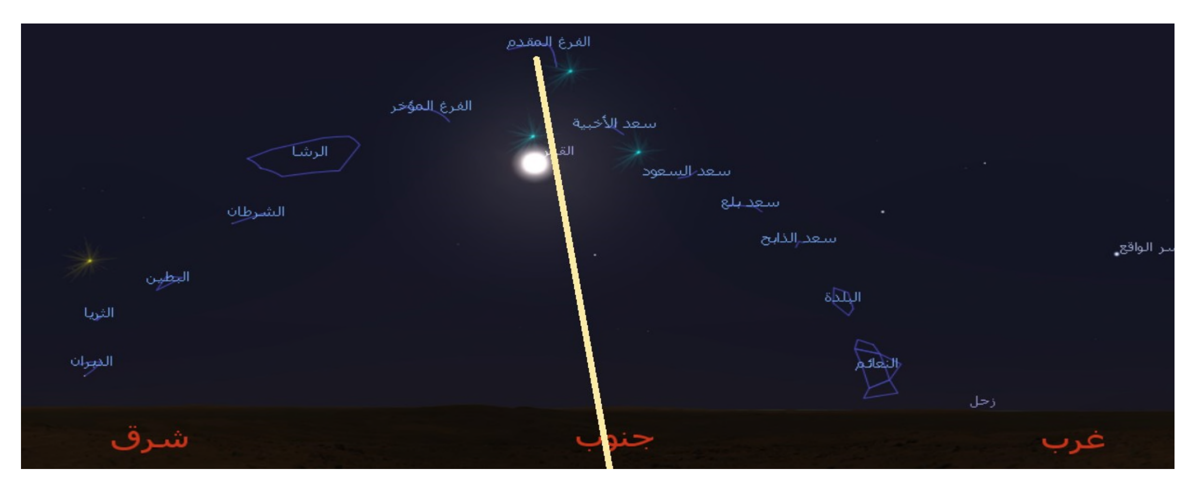
مثال عن المنازل التي ترى وقت مشاهدة هلال الشهر القمري عند الغروب في المغرب



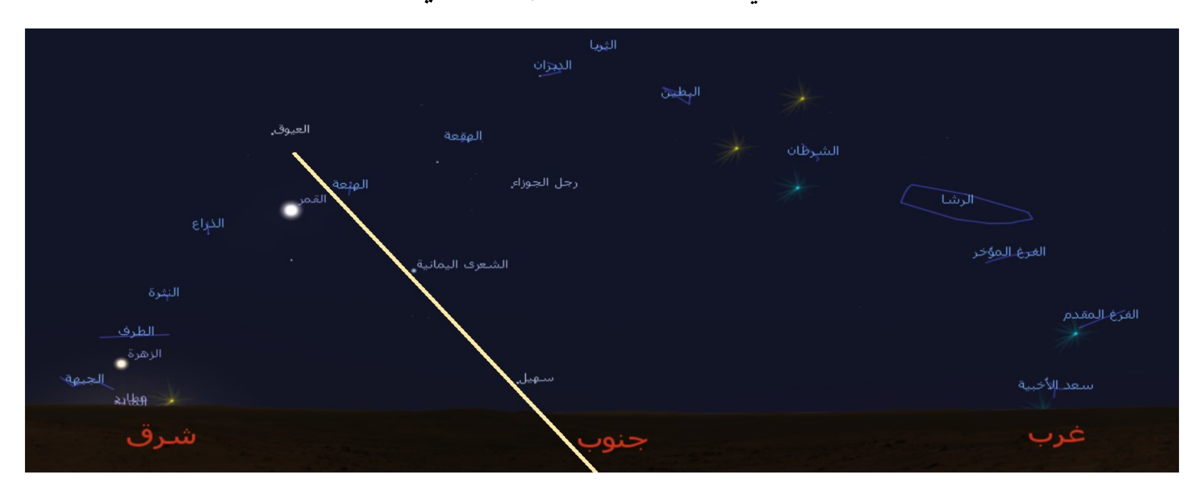
القمر في الليلة 3 من الشهر القمر



القمر في الليلة 5 من الشهر القمري



القمر في الليلة 15 من الشهر القمري



القمر في الليلة 23 من الشهر القمري



القمر في الليلة 27 من الشهر القمري

كما تلاحظون من مواضع القمر ضمن المنازل في الصور أعلاه، فأن النظر لموقع القمر ضمن المنازل كل ليلة وحركة المنازل منزلة واحدة شرقاً يومياً كان هو التقويم اليومي والشهري المتوفر لكل الناس بمختلف قدراتهم العقلية وبأي مكان كانوا. هذا ما يماثل التقويم المطبوع في زماننا هذا الذي ننظر أليه لمعرفة اليوم والشهر!

من المهم أن نعرف بأن العرب لم يكونوا جهلة بالفلك وكان الفلكيون العرب يعتمدون الحسابات أيضاً وورد في المصادر أنهم حددوا مقدار حركة القمر في اليوم وأنه يتأخر ست أسباع الساعة يومياً (60 دقيقة ÷ 7 = 8.56 دقيقة × 6 = 51.43 دقيقة) وهذا صحيح وفق الحسابات الفلكية الحديثة! ... وبالتالي وقت ولادة القمر كانت معروفة عندهم أذ يمكنهم حسابها عند اختفاء الهلال فجر يوم 28 فيعلموا أن ذلك الشهر 29 يوم، او فجر يوم 29 فيعلمون أن ذلك الشهر 30 يوم والمعروفة بليالي المحاق. (الأنواء في مواسم العرب/ عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة 276 هـ).

وعليه ، كان الفلكيون العرب يعلمون متى سيولد الهلال ومتى سيمكن رؤيته بعد الولادة... لكن هذا العلم غير متوفر لعامة الناس ولا توجد تقاويم مطبوعة متداولة بين الناس. ولهذا أستخدم العرب كغيرهم من باقي الحضارات التي تستخدم التقويم القمري رؤية الهلال كبداية للشهر وليس وقت ولادته أذ يمكن لأي شخص في أي مكان تحديد يوم رؤية الهلال بنفسه. وهذا ما ورد في القرءان حول اعتماد الأهلة كآلية لتحديد بداية الشهور.

أن الزمان ودوران الأرض والشمس والفلك حالة مستمرة لا بداية ولا نهاية لها. وأن التقاويم وتواريخ بدأ الأيام والشهور والسنوات نقاط زمنية حُددت بالاتفاق لتسهيل حساب الأيام.

قال أمير المؤمنين على (ع): (العلوم أربعة: الفقه للأديان، والطب للأبدان، والنحو للسان، **والنجوم لمعرفة الأزمان)**. مستدرك سفينة البحار - الشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٣ - الصفحة ٤.

لندرج ما ورد أعلاه في المصادر عن مواعيد منازل القمر والأبراج بالنسبة لفصول السنة. وقد أدرجنا التقويم الميلادي أيضاً فقط لأنه التقويم الشائع بيننا حالياً ليساعدنا على الفهم. إلا اننا نذكر ونؤكد مراراً بأن لا علاقة للتقويم الهجري بالتقويم الشمسي ولم يصمم ليتطابق معه. لكن كلا التقويمين صمما ليتطابقا مع فصول السنة.

الجدولين أدناه ليسا من اختراعنا وتأليفنا ولا بالحسابات. في هذا البحث نركز على استكشاف حقيقة التقويم الهجري كما هو ولا نطلق العنان لخيالنا للتخمين والاستنتاج بلا دليل كما يفعل الكثير مِمَن تعاطون بمشكلة دوران الشهور القمرية حول فصول السنة.

التواريخ في الجدولين التالية هي كما في المصادر لما هو حال الفلك قبل 14 قرن تقريباً. حالياً "تأخرت" هذه التواريخ 13 يوم بالتقويم الشمسي نتيجة حركة ترنح الارض كما سيتم شرحه لاحقاً.

وفي الواقع أوقات منازل القمر والابراج لم تتغير اطلاقاً، بل التقويم الشمسي الذي وضعه البشر غير دقيق وتم تغييره عبر القرون لمحاولة ضبطه!

	البرج	منزلة القمر	تاريخ طلوع المنزلة (الرقيب) عند الفجر	وتكون الشمس في منزلة:	وتسقط عند الفجر في المغرب المنزلة (النوء)
21 كانون الأول/ ديسمبر الاستواء الشتوي	**القوس**	ثلث الشولة			
		النعائم	1 كانون الثاني/ يناير	سعد الذابح	الهنعة
		البلدة	14 كانون الثاني/ يناير	سعد بلع	الذراع
	الجدي	سعد الذابح	27 كانون الثاني/ يناير	سعد السعود	النثرة
		سعد بلع	9 شباط / فبراير	سعد الأخبية	الطرفة
		ثلث سعد السعود	12 شباط / فبراير	الحوت	الجبهة
	الدلو	ثلثي سعد السعود			
		سعد الأخبية	7 أذار / مارس	الفرغ المؤخر	الزبرة
		ثلث الفرغ المقدم	20 أذار / مارس	الرشا	الصرفة
14 أذار / مارس الاستواء الربيعي	**الحوت**	ثلثي الفرغ المقدم	20 أذار / مارس	الرشا	الصرفة
		الفرغ المؤخر	2 نيسان / أبريل	الشرطان	العوا
		الرشا / بطن الحوت	15 نيسان / أبريل	البطين	السنبلة السماك الأعزل
	الحمل	الشرطان / النطح	28 نيسان / أبريل	الثريا	الغفر
		البطين	11 أيار / مايو	الدبران	الزباني
		ثلث الثريا	24 أيار / مايو	الهقعة	الأكليل
	الثور	ثلثي الثريا			
		الدبران	6 حزيران / يونيو	الهنعة	القلب
		ثلثي الهقعة	19 حزيران / يونيو	الذراع	الشولة
18 حزيران / يونيو الانقلاب الصيفي	**الجوزاء**	ثلث الهقعة			
		الهنعة والشِعرى	2 تموز / يوليو	النثرة	النعائم
		الذراع	15 تموز / يوليو	الطرفة	البلدة
	السرطان	النثرة	29 تموز / يوليو	الجبهة	سعد الذابح
		الطرفة (وسهيل في اليمن)	10 آب / أغسطس		
		ثلثي الجبهة	23 آب / أغسطس	الصرفة	سعد بلع
	الأسد	ثلث الجبهة			
		الزبرة (وسهيل في العراق)	5 أيلول / سبتمبر	العوا	سعد السعود
		الصرفة	18 أيلول / سبتمبر	السنبلة / السماك	سعد الأخبية
28 أيلول / سبتمبر الاستواء الخريفي	**العذراء / السنبلة**	العوا	1 تشرين الأول/ أكتوبر	الغفر	الفرغ المقدم
		السنبلة السماك الأعزل	15 تشرين الأول/ أكتوبر	الزباني	الفرغ المؤخر
		ثلثي الغفر	28 تشرين الأول/ أكتوبر	الأكليل	الرشا
	الميزان	ثلث الغفر			
		الزباني	10 تشرين الثاني/ نوفمبر	القلب	الشرطين
		ثلث الأكليل	23 تشرين الثاني/ نوفمبر	الشولة	البطين
	العقرب	ثلثي الأكليل			
		القلب	6 كانون الأول/ ديسمبر	النعائم	الثريا
		ثلثي الشولة	19 كانون الأول/ ديسمبر	البلدة	الهقعة

لنضع ما ورد أعلاه حول أهلة الأشهر القمرية مع منازل القمر وقت الغروب في جدول ليصبح أكثر وضوحاً:

	هلال الشهر القمري	في فصل	الشمس في منزلة لا ترى	منازل ثلاث غرر الشهر القمري		الشمس في برج	البرج المداري	الهلال في الشهر الشمسي
				هلال الشهر القمري في منزلة لا ترى	هلال الشهر القمري في منزلتين ترى			
1	المحرم	الشتاء: 3 كانون 1	الشولة / النعائم	النعائم / البلدة	سعد الذابح / سعد بلع	الجدي	12/21 – 1/19	كانون الأول / كانون الثاني
	صفر أول كبيس	الشتاء						
2	صفر	الشتاء	البلدة / سعد الذابح	سعد بلع / سعد السعود	سعد الأخبية / الفرغ المقدم / الفرغ المؤخر	الدلو	1/20 – 2/18	كانون الثاني / شباط
3	ربيع الأول	الربيع: 5 آذار	سعد السعود / سعد الأخبية	سعد الأخبية / الفرغ المقدم / الفرغ المؤخر	الرشا / الشرطان	الحوت	2/19 – 3/20	شباط / أذار
4	ربيع الثاني	الربيع	الفرغ المقدم / الفرغ المؤخر	الرشا / الشرطان	الثريا / الدبران	الحمل	3/21 – 4/19	آذار / نيسان
5	جمادى الأول	الربيع	الشرطان / البطين	الثريا / الدبران	الهقعة / الهنعة	الثور	4/20 – 5/20	نيسان / أيار
6	جمادى الأخر	الصيف: 4 حزيران	الثريا / الدبران	الهقعة / الهنعة	الذراع / النثرة	الجوزاء	5/21 – 6/20	أيار / حزيران
7	رجب	الصيف	الهقعة / الهنعة	الذراع / النثرة	الجبهة / الزبرة	السرطان	6/21 – 7/22	حزيران / تموز
8	شعبان	الصيف	الذراع / النثرة	الطرف / الجبهة / الزبرة	الصرفة / العوا	الأسد	7/23 – 8/22	تموز / آب
9	**رمضان**	**الخريف: 3 أيلول**	**الجبهة / الزبرة**	**الصرفة / العوا**	**السنبلة / الغفر**	**العذراء**	**8/23 – 9/22**	**آب / أيلول**
10	شوال	الخريف	الصرفة / العوا	السنبلة / الغفر	الزباني / الأكليل	الميزان	9/23 – 10/22	أيلول / تشرين الأول
11	ذو القعدة	الخريف	السنبلة / الغفر	الزباني / الأكليل	القلب / الشولة	العقرب	10/23– 11/21	تشرين الأول / تشرين الثاني
12	**ذو الحجة**	**الخريف**	**الزباني / الأكليل**	**القلب / الشولة**	**النعائم / البلدة**	**القوس**	**11/22– 12/21**	**تشرين الثاني / كانون الأول**

شهر رمضان هو أساس حساب وقت شهور السنة. والغرض من إضافة الشهر الكبيس صفر الأول هو لإبقاء شهري رمضان وذي الحجة في منازلهما. إذا تقدم هلال شهر رمضان عن منزلة السنبلة الى العوا، وهلال ذي الحجة عن منزلة النعائم الى الشولة، يضاف الشهر الكبيس صفر الأول بعد المحرم التالي ويتم أخبار الحجيج بذلك لنشر الخبر في مدنهم وقراهم ومضاربهم.

وإضافة لمنازل القمر، هنالك نجوم أهتم بها العرب وترتبط حركتها مع شهر رمضان وليلة القدر بالتقويم الهجري الأصلي المقّوم!

1.2 نجم الشِعرى اليمانية Sirius

هو أسطع النجوم في السماء ليلاً ورابع ألمع جرم في السماء بعد الشمس والقمر وكوكب الزهرة، وله ومضات نحاسية اللون. هو عبارة عن نجمين يدوران حول بعضهما في 100عام تقريباً في مدار حلزوني. وفي كل 50 سنة تقريباً (اليوبيل) يتقاربا ويتبادلان مدارهما حول مركز مشترك مولدين رياح مغناطيسية هائلة تسير بمجالات مغناطيسية باتجاه الشمس والتي تعكسها نحو الأرض وغيرها من الأفلاك. تبعد الشِعرى اليمانية 8.6 سنة ضوئية عن الأرض، وهي بذلك تكون إحدى أقرب النجوم من الأرض.

حالياً، طلوع الشِعرى في حدود فجر 4 أب / أغسطس بالنسبة للمدينة المنورة ويسقط في حدود 27 حزيران / يونيو.

ورد ذكر نجم الشِعرى في القرآن الكريم: (وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِعرى) النجم 49. وذكر ان سبب ذلك ان بعض القبائل العربية كانت تعبد نجم الشِعرى.

وليس العرب وحدهم أهتموا بنجم الشِعرى، بل عدة حضارات أخرى منذ القدم. وهنالك العديد من الأساطير حول صفاته وأهميته في مختلف الحضارات. منها باختصار؛ ورد ذكره في ملحمة كلكامش عند السومريين كنجم ثقيل ذو جوهر قوي جدا وبأنه إله السماوات نزل على كلكامش. الأشوريون والكلدان تصوروه حارس السماء وسموه كلب السماء. المصريون القدماء بجلوه وتصوروه البوابة لما بعد الحياة وإله النيل ومجدد مياهه وعلامة لفيضانه وحددوا طلوعه في أواخر الصيف لبدأ سنتهم وتصوروه الطريق الى مركز الكون ونقطة عبور بين واقعين مختلفين. وعبدته قبائل الدوكون في غرب أفريقيا أيضاً وتصوروه محور الكون والذي عبره يمر كل شيء من المادة والأرواح الى عالمنا. الصينيون القدماء تصوروه الجسر الفاصل بين الجنة والجحيم ومكان الحساب وعرّفوه بذئب الكون وكانوا يعتبرون الذئب سيد الأحياء ولهم رسوم عديدة له تمثله برأس سهم وقوس. وكذلك صوره سكان أمريكا الأصليين وتصوروه الكلب الحارس وممر الأرواح. الفرس القدامى تصوروه سهم ينطلق باتجاهنا. والسردشتية سموه روح الحكمة. والأصل النير المشع. وسمته قبائل هاواي بالمحيط الهادي بملكة السماوات.

الإغريق كانوا يبجلوه ويقيمون الاحتفالات ويقدمون الأضاحي عند طلوعه ويعتمدوه خط الطول المركزي الكون (The location for the globe's central meridian).

وورد في لسان العرب في معنى الشِعرى: وأَشْعَرَهُ الأَمْرَ وأَشْعَرَه به: أَعلمه إِياه. وفي التنزيل: وما يُشْعِرُكمْ أَنها إِذا جاءت لا يؤمنون؛ أَي وما يدريكم. وأَشْعَرْتُه فَشَعَرَ أَي أَدْرَيْتُه فَدَرَى. وشَعَرَ به: عَقَلَه. وحكى اللحياني: أَشْعَرْتُ بفلان اطَّلَعْتُ عليه، وأَشْعَرْتُ به: أَطْلَعْتُ عليه، وشَعَرَ لكذا إِذا فَطِنَ له، وشَعِرَ إِذا ملك عبيداً. وتقول للرجل: اسْتَشْعِرْ خشية الله أَي اجعله شِعارَ قلبك. واسْتَشْعَرَ فلانٌ الخوف إِذا أَضمره.

أي أعلى معاني الأدراك والأشعار والاطلاع وامتلاك معرفة بشيء ووقته.

من الواضح أن حضارات عدة ربطت بين نجم الشِعرى وبين الحكمة والأرواح والطريق للنعم ألينا من إله السماوات!

والآية القرآنية أعلاه لا تنفي ذلك، ولكنها تنص على ملكية نجم الشِعرى لله الواحد وهو الذي يجب عبادته.

فهل طلوع نجم الشِعرى علامة لهلال شهر رمضان؟.. أي أن أول هلال شهر بعد طلوعه هو هلال شهر رمضان؟.. سيتبين ذلك لاحقاً.

1.3 نجم سهيل Canopus

نجم سهيل من أكثر النجوم التي يحرص العرب وكذلك عدة حضارات أخرى على متابعته. وارتبط نجم سهيل بعرب الجزيرة العربية ارتباطاً وثيقاً ولهم في ذلك أسجاع وأشعار، حيث يشكل لديهم أهمية بالغة. ما أسباب اهتمامهم بنجم سهيل؟

هو ألمع نجم في مجموعة النجوم المكونة لكوكبة القاعدة، وثاني ألمع نجم في السماء ليلاً بعد الشِعرى اليمانية. وهو نجم عملاق ساطع أبيض مصفر اللون. ويقع على مسافة 313 سنة ضوئية من الأرض. وهو من نوع النجوم النادرة غير المفهوم طريقة تكونها وهو مصدر قوي للأشعة السينية X.

أن نجم سهيل يشير الى الجنوب ويسمى أيضاً نجم الجنوب في مقابل نجم الشمال. وان الجدار الجنوبي الشرقي للكعبة يواجه نقطة طلوع النجم سهيل. وأستخدم لتحديد الاتجاهات أثناء السفر براً وبحراً ومنها تحديد أتجاه القبلة، بل اتخذته وكالة الفضاء الأمريكية ناسا وسيلة من وسائل تحديد الملاحة الفضائية، حيث من خلال تحديد موقع نجم سهيل يتم تحديد موقع وتوجيه بعض السفن في البحار وكذلك المركبات الفضائية إلى مساراتها البعيدة في الكون .

تسهل مشاهدة نجم سهيل من نصف الكرة الأرضية الجنوبي. أما في النصف الشمالي فيظهر في أواخر الصيف باتجاه الجنوب، وليس من السهولة رؤيته شمال خط عرض 37 درجة في نصف الكرة الأرضية الشمالي ، وهو خط يمر بشمال الصين والحدود الشمالية لأفغانستان وإيران وجنوب الأناضول ووسط البحر المتوسط ووسط أمريكا الشمالية .

طلوع نجم سهيل يتزامن مع طلوع منزلة الطرفة في برج الأسد، وذلك في المشرق في حدود فجر يوم 24 آب / أغسطس حالياً بالنسبة للمدينة المنورة. وقبله في اليمن في حدود 25 تموز / يوليو وفي الكوفة في حدود 8 أيلول / سبتمبر. وقد تتأخر رؤيته عن هذه المواعيد عدة أيام بسبب تضاريس الأرض وصفاء الجو في منطقة الراصد. ويسقط في حدود 24 تشرين الثاني / نوفمبر في المغرب عند الفجر.

وله من منازل القمر أربعة (الطرف، الجبهة، الزبرة، الصرفة)، وطالع الطرفة هو النجم الأول من موسم سهيل، وفيها يعتدل الجو نهاراً وتزداد برودته في الليل مبشراً انتهاء فصل الصيف وبدأ فصل الخريف ولهذا يسمى أيضا البشير. وعندما يظهر نجم الشِعرى عمودياً فوق نجم سهيل عند الفجر في حدود منتصف تشرين الأول / أوكتوبر يبدأ موسم الوسم وهو موسم المطر الغزير وأخر الخريف. وعندما يتعامدا عند الغروب في منتصف شهر آذار / مارس يبدأ موسم الربيع.

فهل لنجم سهيل علاقة بوقت ليلة القدر من شهر رمضان ؟..
سيتبين ذلك لاحقاً.

****

من المهم أعادة التذكير الى ان التقويم القمري العربي يعتمد على تطابق شهري رمضان وذي الحجة مع منازلهما، والذي سيضمن تطابق شهور التقويم القمري مع فصول السنة، وليس الهدف تطابق الشهور القمرية مع التقويم الشمسي أطلاقاً. كما أن السنة عند العرب كانت من 12 شهر قمري وتبدأ في شهر محرم، ولم تكن تدور مع فصول السنة. ولا يختلف الباحثون حول ذلك. فكيف كانت لا تدور حول الفصول؟!

1.4 الزهرة Venus

الزهرة اسم مشتق من (ز - هـ - ر) بمعنى أضاء وأنار، وقد أطلق هذا الاسم على هذا الكوكب لشدة تألقه. وهو ألمع جرم سماوي باستثناء الشمس والقمر، وهو أكثر الكواكب قربا من الأرض. ويقع هذا الكوكب بين عطارد والأرض. ولكوكب الزهرة أوجه كأوجه القمر، فيتغير حجم قرصه، فيصغر إذا ما صار بدرا عندما يكون بعيدا عن الأرض في مداره، ويكبر وهو هلال عند اقترابه من الأرض. لكن اطوار شكل الهلال لكوكب الزهرة لا تُر بالعين المجردة وهي أصغر في اهلة القمر. وكوكب الزهرة يقطع دورة كاملة حول الشمس في 224.7 يوما من ايامنا. كما وان الزهرة تكون في أقرب نقطة لها من الأرض كل 584 يوماً.

وكوكب الزهرة لا يبتعد عن الشمس أكثر من 46 درجة، ولذلك لا يشاهد كوكب الزهرة من الأرض إلا في مدة اقصاها ثلاث ساعات بعد الغروب في المغرب أو قبل الشروق في المشرق، وهذا هو سر تسمية الكوكب منذ القدم بـ "نجمة الصباح" و"نجمة المساء." وينتقل من المغرب وقت الغروب الى المشرق وقت الشروق وبالعكس كل 290-295 يوم.

حضارات عدة اهتمت بالزهرة لأغراض التقويم، بل هنالك تقاويم لدى حضارة المايا والأزبك أساسها دورات الزهرة من 584 يوم فقط. ولأهل الكتاب تقويم يعتمد على حركة الزهرة فقط يسمى تقويم الزهرة الموحد. والصابئة قدست الزهرة.

كتب زكريا محمد في مقالة بعنوان الإسلام ونجمة الزهرة نشرت في 16 آذار 2018 في https://al-akhbar.com/Kalimat/246376 ما يلي:

> هناك رابط ما بين الإسلام ونجمة الزهرة. يتضح ذلك من حقيقة أن يوم المسلمين المقدس من بين أيام الأسبوع هو يوم الجمعة، الذي هو يوم الزهرة: «رب يوم الجمعة الزهرة» (ابن المطهر، البدء والتاريخ). يضيف إخوان الصفا: «يوم الخميس المشتري، ورب يوم الجمعة الزهرة، والسبت زحل» (رسائل إخوان الصفا). أضف إلى ذلك أن هناك من يخبرنا أن: «**الزهرة تدل على الإسلام**» (القزويني، آثار البلاد). كما أن هناك من يؤكد لنا: «**أن الملة الإسلامية انعقدت في نوبة الزهرة**» (التوحيدي، البصائر والذخائر). أي **إن الإسلام انبثق كدين في فترة سيادة الزهرة فلكياً**. أما ياقوت، فيربط العرب ككل، وليس الإسلام فقط، بالزهرة، ويزيد بأن يشرك المشتري في أمر الإسلام: «**لأن الزهرة دليلة العرب، وبها، مع المشتري، قامت شريعة الإسلام**» (ياقوت الحموي، معجم البلدان). غير أن الأهم أن الإمام الغزالي، حجة الإسلام، يقدم لنا إشارة أقوى على ارتباط الإسلام بالزهرة. يقول: «وقد بخّر زرادشت للمريخ وعطارد. وقد بخّر محمد رسولنا للزهرة يوم الجمعة» (الغزالي، سر العالمين). وليس بالأمر الهين أبداً أن يبخّر الرسول للزهرة إن صح الخبر. يضيف الغزالي ناقلاً عن المنجمين: «وقد ذكر الجمهور منهم [المنجمين] إن طالع رسول الله... تولاه الزهرة» (الغزالي، سر العالمين). وهكذا، فغالبية المنجمين تربط بين الرسول محمد وبين نجمة الزهرة. فالزهرة طالعه. وهذا يؤكد الخبر السابق بشكل ما.
>
> يبدو أن الحرم القدسي، قبلة المسلمين الأولى، كان حرماً للإلهة الزهرة في عرف القدماء. وهو ما يدعم ارتباط الإسلام بنجمة الزهرة: «وقد نُقل إن الصابئة بنوا على الصخرة [صخرة الحرم القدسي] هيكل الزهرة...

والصابئة الذين بنوا هيكل الزهرة كانوا على عهد إبراهيم» (مقدمة ابن خلدون). يضيف ابن خلدون: «وأما بيت المقدس، وهو المسجد الأقصى، فكان أول أمره، أيام الصابئة، موضعاً لهيكل الزهرة، وكانوا يقربون إليه الزيت فيما يقربونه، ويصبونه على الصخرة التي هناك». عليه، فلم يكن اتجاه المسلمين نحو الحرم القدسي، حرم الزهرة، مصادفة. فقد كانت ديانة عائلة الرسول في الجاهلية على علاقة بالزهرة. بذا، فالزهرة تشتبك مع الإسلام والعرب من كل ناحية.

على كل حال، فإننا نعتقد أن الزهرة هي من بين الكواكب السيارة السبعة التي على علاقة بإيزيس. بل إنه يمكن القول إنها كنجمة مساء وغروب تتماهى إيزيس الشمالية. وإيزيس الشمالية هي نجمة عناق في شمال السماء. وهي النجمة الوسطى في ذيل بنات نعش. **لكنها كنجمة صباح، تكون متماهية مع إيزيس الجنوبية، أي مع الشعرى العبور اليمانية**. وإذا كان وجودها الشمالي هو السائد عبر قصة هاروت وماروت، فإن رمزها الفلكي يربطها بإيزيس الجنوبية. فهو يشبه بشدة أداة «عنخ» المرتبط بإيزيس الجنوب. **وفي وجودها الصباحي تكون بشكل ما قرين هو سهيل اليماني، أي الجنوبي، لأنها تتماهى مع الشعرى اليمانية**. أما قرين وجودها المسائي الغروبي، فهو نجم السها، الذي ما يكاد يرى قرب نجم عناق في بنات نعش. ولاحظ العلاقة اللفظية الشديدة بين «سهيل» و«سها». وسوف تتضح العلاقة أكثر إذا أزلت اللام من سهيل. واللام هي مقطع إل (سه + إل). بذا، فعند إزالتها، نكون مع «سه» و«سها».

لاحظ:

الزهرة تدل على الإسلام ... أن الملة الإسلامية انعقدت في نوبة الزهرة ... وبها، مع المشتري، قامت شريعة الإسلام.

نحن نعرف ان عماد الإسلام هو القرءان الكريم وقد نزل في ليلة القدر من شهر رمضان.

لكنها كنجمة صباح، تكون متماهية مع إيزيس الجنوبية، أي مع الشعرى العبور اليمانية... وفي وجودها الصباحي تكون بشكل ما قرين هو سهيل اليماني، أي الجنوبي، لأنها تتماهى مع الشعرى اليمانية.

وإنها كنجمة الصباح ارتبطت بنجمي الشعرى وسهيل الذين سنبين علاقتهما مع شهر رمضان وليلة القدر.

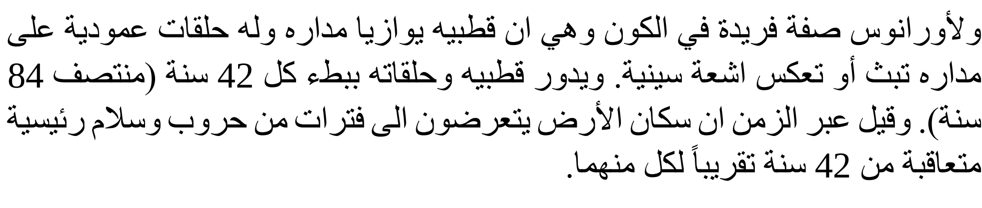
سنكتشف لاحقاً ان وجود الزهرة فجراً كنجمة الصباح وقت شهر رمضان علامة على وجوب أضافة الشهر الكبيس صفر الأول - الشهر الحرام ما بين شهري المحرم وصفر اللاحقين!

1.5 أورانوس Uranus

أورانوس هو الكوكب السابع من مجموعتنا الشمسية ومرئي بالعين المجردة ولو بصعوبة لصغر حجمه وخفوت إضاءته. وقد عرفته عدة حضارات (أي ليس حديث الاكتشاف كما يروج الغرب). فالسومريون أسموه (آنو) أي مفتاح الجنة! ووصفوه بأنه الاله الأعلى. والاغريق وصفوه بإله الخير والغيث والماء وله سلطة على كل الأرض. والهنود سموه فارونا إله مياه الحياة. والفرس سموه مازدا.

واحد المستشرقين يعتقد انه نفس النجم الذي سماه العرب نجم قُزَحُ لانهم وصفوه أيضاً بإله الغيوم والعواصف والغيث. وفي القاموس المحيط ان كلمة (قُزَحُ) معناها الملَك الموكل بالسحاب. أي صفات هذا الكوكب السابع هي انه الإله الأعلى إله مياه الحياة والغيث من السماء.

ويدور اورانوس (قُزَحُ) حول الشمس للناظر من الأرض Tropical orbit في 84 سنة شمسية أرضية (30681 يوم ارضي). **أي يبقى يسير في كل برج من أبراج السماء الاثني عشر، سبع سنين** ثم ينتقل الى البرج المجاور!



ولأورانوس صفة فريدة في الكون وهي ان قطبيه يوازيا مداره وله حلقات عمودية على مداره تبث أو تعكس اشعة سينية. ويدور قطبيه وحلقاته ببطء كل 42 سنة (منتصف 84 سنة). وقيل عبر الزمن ان سكان الأرض يتعرضون الى فترات من حروب وسلام رئيسية متعاقبة من 42 سنة تقريباً لكل منهما.

في 27 / 12 / 1989 (27 ذو الحجة 1368 هـ اصلي) بدأ اورانوس دورة جديدة من 84 سنة حول الشمس بدأً من البوابة الذهبية في بداية برج القوس. والدورة السابقة بدأت في 27 / 12 / 1905 م (29 ذو الحجة 1284 هـ اصلي).

1905 + 42 = 1947 م كانت فترة حروب عالمية.

1947 + 42 = 1989 م سلام بعد الحرب العالمية الثانية من 1945 الى الحرب العراقية الإيرانية في 1982 والتي استعرت فعليا بعد 1984 وانتهت في 1988 م.

1989 + 42 = 2031 م يبدو اننا الان في فترة 42 سنة من الحروب بدأت بحرب الخليج وأفغانستان وغيرها.

وخلافاً لأفلاك الكون، اورانوس يدور حول محوره باتجاه اليمين مثل الزهرة! وسنكتشف لاحقاً دور الزهرة في تحديد سنة إضافة الشهر الحرام الكبيس!

هل انتقال أورانوس (قُزَحُ) من برج لأخر يحدد ان سنة ليلة القدر تكون كل سبع سنوات ام هي مرة كل ألف شهر (84 سنة)؟

هل ان سبب ذم كلمة (قُزَحُ) لإخفاء هذا؟

لنتابع البحث .....

1.6 دورة ميتونيك Metonic cycle

يتفق الباحثون على أن العرب كانت تضيف شهر كبيس كل 2-3 سنوات لإبقاء الشهور القمرية متزامنة مع فصول السنة. لكن يختلفون حول ألية أضافة هذا الشهر ووقته.

أغلب الباحثون يؤيد أن عملية ضبط التقويم كانت مهمة مشرفة لمن يُعهد بها. وكان ذلك منوطاً بمن يسمونهم العادون أو النسأة أو القلامسة. ولم يمنع أو يذم الله تعالى في القرءان ان نسأل العادين القائمين على تقويم التقويم! **(قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ** (112) **قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ** (113) المؤمنون).

ولابد من سلطة مركزية موحدة يحترمها العرب لضبط كل ذلك وإلزام الناس به. وكما ذكرنا سابقاً فقد ورد في كتب التأريخ أن قريش ومكة كانت تلك السلطة المركزية، بل وكان لها علاقات دولية مع الروم والفرس والحبشة والأقباط كانت السبب في تأمين طرق القوافل وأيلاف قريش في الصيف الى الشام وفي الشتاء الى اليمن والذي جعل مكة مركز تبادل تجاري رئيسي في المنطقة.

ويبدوا أن هنالك خلط متعمد في تراثنا بين أضافة الشهر الكبيس مع نسيء الأشهر الحرم والذي كان يقوم بها نفس الشخص؛ القُلمس.

ذكر ابن هشام في كتابه السيرة النبوية ج1 ص29 : كان يقوم بها بنو فقيم من قبيلة كنانة العدنانية من أهل الحرم المكي وأن أبا ثمامة جنادة بن عوف ، كان آخرهم وأستمر 40 سنة، وعليه قام الإسلام، وكانت العرب إذا فرغت من حجها اجتمعت إليه، فحرم الأشهر الحرم الأربعة: رجب، وذا القعدة، وذا الحجة، والمحرم. فإذا أراد أن يحل منها شيئا أحل المحرم فأحلوه، وحرم مكانه صفر فحرموه، ليواطئوا عدة الأربعة الأشهر الحرم. فإذا أرادوا الصدر قام فيهم فقال: (اللهم أني قد أحللت لك **أحد الصفرين ، الصفر الأول** ، ونسأت الآخر للعام المقبل).

واختلف السابقون والمعاصرون في تحديد من هما الصفرين المقصودين. فمنهم من قال إنهما شهري محرم وصفر، وأخرون قالوا أنه الشهر الكبيس أو النسيء المضاف صفر الأول وشهر صفر المعتاد. وللعلم، فأن الشهر الكبيس في التقويم العبري يسمى آذار الأول ويضاف قبل آذار المعتاد في التقويم العبري ويتزامن مع شهر شباط - آذار للسنة الشمسية وشهر صفر للسنة العربية المقّومة. وعليه، الاحتمال أكبر أن يكون المقصود بالصفرين الشهر الكبيس صفر الأول وشهر صفر المعتاد كما سيتبين.

أي أن العاد – القُلمس كان يجري حساباته ويقرر إضافة الشهر الكبيس من عدمه ويعلن عن ذلك وقت الحج. وأن إضافة هذا الشهر تتم بين المحرم وصفر بدلالة أن اسمه صفر أول.. أي سيكون هنالك وقت ليعود الحجاج إلى قبائلهم وقراهم ومدنهم ليُعلموهم بإضافة الشهر الكبيس صفر الأول لذلك العام أم لا.

وجاء في لسان العرب في معنى (أرخ): (وقيل: إن التأْريخ الذي يُؤَرِّخُه الناس ليس بعربي محض، وإن المسلمين أَخذوه عن أهل الكتاب).

بعض الباحثون يقول إن العرب كانت تتبع اليهود القريبين من المدينة وفي اليمن والشام في حساب إضافة شهر التقويم. وكان يتم ذلك على فترات محددة عبر 19 سنة أكتشفها وأستخدمها البابليون في حدود 500 قبل الميلاد وأخذها منهم اليهود وقت السبي البابلي وعملوا بها. وكذلك فعل الآشوريون والفرس والروم واستخدموها في حسابات تقاويمهم (الروم يستخدموها لتحديد وقت عيد الفصح في الربيع). وبالتالي يمكن أن يكون العرب قد استخدموها أيضا. تُعرف هذه الفترات حالياً باسم دورة ميتونيك Metonic cycle.

من المعروف أن اللغة العربية، وكذلك العبرية، من اللغات السامية المنحدرة من الأكدية بلهجاتها البابلية والأشورية. وبالتالي، لا يستبعد أن يكون التقويم العربي منحدر أيضاً من بلاد النهرين ويستخدم نفس نظام التقويم. أي أن العرب لم يتبعوا اليهود كما يروجون، بل ربما العكس عندما أخذ اليهود التقويم من البابليين وقت سبي اليهود الى بابل.

ذكرنا أعلاه، أن السنة العربية تبدأ مع فصل الشتاء في كانون الأول / ديسمبر بأول شهر فيها هو شهر المحرم. ويضاف الشهر الكبيس صفر الأول بين شهري المحرم وصفر، أي وقت شهر كانون الثاني- شباط / يناير- فبراير.

أما بالنسبة للسنة العبرية فهنالك ما يقارب ستة تقاويم عبرية. منها، تقويم قديم يبدأ مع فصل الربيع مع الهلال الذي يظهر بعد الاعتدال الربيعي في 21 أذار / مارس، وهو التقويم المعمول به في المؤسسات المالية العالمية لسيطرة اليهود عليها. وتقويم مدني يبدأ مع فصل الخريف مع الهلال الذي يظهر بعد الاعتدال الخريفي في 22 أيلول / سبتمبر. والتقويم العبري يقّوم على فترات من 19 سنة بإضافة شهر كبيس سبع مرات بين شباط وآذار (الذي يتزامن مع شباط / فبراير وآذار/ مارس في التقويم الشمسي) ويسمى آذار الأول في سنة 3 و6 و8 و11 و14 و16 و19 من الفترة. والهدف الرئيسي هو لإبقاء عيد 10 نيسان العبري بعد 22 آذار/ مارس الميلادي وقت الاعتدال الربيعي. الفترة الحالية بدأت بأول السنة العبرية 5777 في 3 تشرين الأول 2016. وأول فترة بدأت مع الخلق حسب حساباتهم قبل حوالي 6000 سنة رغم أن البابليين اكتشفوا هذه الفترات بحدود 500 قبل الميلاد. أي أن اليهود قاموا بحسابات غير مؤكدة لأكثر من 3500 سنة سابقة.

ومن المثير للانتباه أن التقويم الهجري الذي بدأ في عام الهجرة، بدأ في سنة 4383 عبرية ووافق السنة 11 من دورة الـ19 سنة عند اليهود. أي أن اليهود أضافوا شهور كبيسة للتقويم العبري في السنوات الهجرية التالي:

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات الهجرية الكبيسة صفر الأول	2	5	7	10	13	16	18
	21	24	26	29	32	35	37
	40	43	45	48	51	54	56
	59	62	64	67	70	73	75

فهل أستخدم العرب والمسلمون نفس قاعدة فترات الـ 19 سنة التي أكتشفها البابليون وأضافوا شهور كبيسة في السنوات الهجرية أعلاه؟ أو على الأقل في السنوات 2 و5 و7 الهجرية الأولى قبل نزول سورة التوبة في سنة 9 هـ ، أم كان لهم دورة مختلفة من 24 سنة كما قال أبو معشر؟ .. هل استخدموا نفس بدايات الدورات؟ وما الذي يحدد بداية الدورة؟ هل هو تشكيل للنجوم والأبراج أم حدث تاريخي؟

وهنالك من يقول ان السنوات الكبيسة هي 3 و6 و8 و11 و14 و17 (ليس 16) و19. ورغم ان إضافة الشهر الكبيس له علامات فلكيا تحدد وقته، فلا فرق هنا. اذ هذا يعتمد على متى تبدأ دورات الـ 19 سنة فستتطابق السنوات الكبيسة كما في الجدول ادناه:

8	7	6	5	4	3	2	1	19	18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
19	18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1								

أن الهدف من أضافة الشهر الكبيس صفر الأول بتتابع 3 سنوات ثم 3 ثم 2 ثم 3 ثم 3 ثم 2 ثم 2 ثم 3 سنوات، هو لتثبيت شهري رمضان وذي الحجة مع منازلهما ومنع تقدم الشهور ودورانها حول الفصول ، أذ أن السنة القمرية أقصر من السنة الشمسية بـ 10.875 يوم. أي أن بداية كل شهر قمري تتقدم كل سنة حوالي 11 يوم.

1.7 متى كان اول يوم من اول دورة ألـ19؟

يبقى سؤال مهم وهو: من أي سنة نبدأ حساب دورات الـ 19؟

هو طبعا نفس لحظة خلق الكون والتي يصعب تحديده متى كان.

توصل العلم الى ان الكون بدأ بما يسمى الانفجار الكبير الذي بعثر كل الأجرام السماوية في الكون وبدأت كل مجرة تدور حول مركز الكون وبدأت المجموعات النجمية ومنها مجموعتنا الشمسية تدور حول مركز المجرة درب التبانة. وكانت الأرض وباقي كواكب المجموعة الشمسية والشمس ومركز المجرة ومركز الكون في نقطة بداية الزمان تقع على خط واحد اتجاهه هو البوابة الذهبية للمجموعة الشمسية مع مجرة درب التبانة مباشرةً شرق اول نجوم منزلة النعائم في بداية برج القوس (الرامي) والمسمى النعائم الواردة الأول.

وسمى الله تعالى هذا الانفجار في القرءان بفتق الرتق وهو تعبير ادق من الانفجار أذ ان العلم اثبت ان انتشار الاجرام من مركز ذلك الانفجار لم يكن بشكل ثلاثي الابعاد في كل الاتجاهات بشكل يشابه الكرة، بل كان بشكل ثنائي الابعاد كدائرة مسطحة وان الكون ليس كرة شكلاً، بل على شكل قرص. وبالتالي لفظ الفتق ادق بسبب شكله الطولي النحيف!.
(أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ۖ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ۖ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ) الأنبياء (30).

وبالتالي ، علمياً بدأ الزمان من لحظة وجود الأرض والشمس ومركز المجرة على خط واحد. وهذا يعني ان بداية الدورات الـ19 كانت من تلك النقطة عند بدأ دوران الأرض وكوكب المجموعة الشمسية حول الشمس. أي عندما تكمل كواكب المجموعة الشمسية دورة كاملة حول الشمس والمعروف ان لكل كوكب فترة دوران مختلفة وتعود للمنطقة المقابلة للبوابة الذهبية مع الشمس عند الانقلاب الشتوي وقت انتهاء اخر سنوات دورة الـ19 الماضية وبدأ الدورة الجديدة.

وذكر المؤرخ الفلكي اليوناني ديودورس سيسولس Diodorus Siculus الذي عاش في القرنين اول قبل وبعد الميلاد ان **كل النجوم في السماء تعود الى نفس المنطقة كل 19 سنة** وان اليونانيون الذي استخدموا دورات الـ19 سنة للتقويم لم يغشوا الحقيقة. **والى الآن، يمكننا رصد تجمع كل كواكب المجموعة الشمسية المرئية في برج واحد في نفس الوقت كل 19 سنة! هذا التجمع هو العلامة الفلكية التي وضعها الله تعالى خالق الكون لبدأ دورات الـ19 سنة، وليس حسب ما يرغبه البشر كاليهود وغيرهم.**

ويبدو ان العرب لم يأخذوا نظام دورات الـ19 سنة من اليهود، بل من نبيهم أسماعيل عن ابيه إبراهيم عليهما السلام كما ورد في بعض المصادر. وكذلك اليهود والنصارى، لم يأخذوه من البابليين، بل من أنبياء بني إسرائيل بدءاً من موسى وحتى عيسى عليهم السلام. بل والبابليون لم يخترعونها، بل أخذوها من النبي إبراهيم ع ومن سبقه.

أذ يقول العرب أنه التقويم الذي أنزله الله تعالى على النبي أبراهيم ع ويقول اليهود، بل على النبي نوح ع والمخطوطات قبل الاسلام تقول منذ النبي آدريس ع. أذ ورد في بحار الانوار ج5 ص275: "وذكر في كتاب ديوان النسب (أن إدريس عليه السلام أول من خط بالقلم وأول من حسب حساب النجوم). ووجدت في كتاب المنتخب (ومعلم إدريس عدد النجوم والحساب والسنين والشهور والأزمان)". وفي كتاب الانساب للطائفة السامرية اليهودية ورد ان الله تعالى قد انزل تقويم حساب الزمن على آدم ع وانه وصل أليهم عبر شام وأبير ونوح وإبراهيم واسحاق ويعقوب وموسى عليهم الإسلام وان التقويم كان ضمن كتاب النجوم أحد الكتب الثلاث التي حملها نوح ع معه في السفينة (كتاب العلامات، كتاب الحروب، وكتاب النجوم). (Taulida MS Sam 36: kitab silsilat al-kahana. Library of the Institute for Semistik und Arabistik of the Free University, Berlin).

أي ؛ هنالك تقويم إلهي وضعه الله عز وجل وضبطه بحركة القمر والأرض والشمس والكواكب منذ الخلق!

ولكن، أتباع كل الاديان حرّفوه بعد وفاة أنبيائهم! وجعلهم شياطين الجن والأنس يعبدون الله في أيام معدودات غير التي حددها الله عز وجل !

دورات الـ 19 في التقويم الهجري تبدأ مع خطبة الوداع لرسول الله ص عندما قال (استدار الزمان كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض)، وسنشرح ذلك لاحقاً.

1.8 متى كان اول يوم من دورة الـ 111 شهر قمري؟

يتراوح طول الشهر القمري ما بين 29 يوم وستة ساعات ونصف الى 29 يوم وعشرين ساعة تقريباً. ويكون الشهر القمري عند حده الأطول عندما يكون القمر في ابعد نقطة من الأرض (الاوج) عندما تتباطئ حركته في مداره حول الأرض ، وتكون الأرض في أقرب نقطة من الشمس (الحضيض) عندما تتسارع حركتها حول الشمس، ويكون الشهر القمري أطول في الخريف والشتاء ما بين الشهر العاشر والرابع ، والعكس بالعكس.

ان طول الشهر القمري ليس اعتباطي، بل هنالك تدرج ثابت تصاعدي ثم تنازلي يتبع حسابات فلكية دقيقة في دورات من 111 شهر قمري كما اثبت علم الفلك وبالرصد. وأن طول أي شهر قمري بدقة الثواني بالتوقيت الفلكي يتكرر بعد 111 شهر قمري. وان مولد الهلال في مكان محدد عند مغرب يوم وساعة ودقيقة وثانية محددة ، سيتكرر بعد 111 شهر قمري في نفس اليوم والساعة والدقيقة والثانية بالتوقيت الفلكي... سبحان الله.

سبب هذه الدورة هو ان مدار القمر حول الأرض مدار بيضوي، والأرض لا تقع في مركز المدار. ومدار القمر البيضوي هذا يدور أيضا حول الأرض 360 درجة، ليعود بعد 111 شهر قمري الى موقع بدايته!.

ووقت بدأ دورة الـ111 شهر قمري يكون عند تزامن تواجد القمر في مداره حول الارض قرب الحضيض (أقرب نقطة للأرض) مع تواجد الأرض في مدارها حول الشمس قرب الحضيض (أقرب نقطة من الشمس) والذي يتبع الاعتدال الشتوي بين شهري كانون الأول - ديسمبر / المحرم بالتقويم الهجري الأصلي كل عام.

دورة 111 شهر قمري	2014 م	2022 م
كانت الارض في الحضيض في	4 / 1 / 2014 عند 12:00 UT	4 /1/ 2022 عند 6:52 UT
كان القمر في الحضيض في	1 / 1 / 2014 عند 21:01 UT	1 / 1 / 2022 عند 23:01 UT
كان مولد هلال الشهر في	1 / 1 / 2014 عند 11:15 UT	2 / 1 / 2022 عند 18:36 UT
وهلال المحرم سنة	1393 هـ : مغرب 2 / 1 / 2014	1401 هـ : مغرب 3 / 1 / 2022

Universal Time: UT: التوقيت الأرضي العالمي – تقويم غريغوري وفق خط غرينش وفيه يوم كبيس كل أربعة سنوات.

111 شهر ÷ 12 = 9 سنوات شمسية وثلاث شهور.

تسعة سنوات تعادل 108 شهر. والشهور الثلاث الإضافية هي الشهور الكبيسة التي تضاف كل 2 – 3 سنوات للسنوات 3، 6، 8، 11، 14، 16، 19 لمطابقة مدة الشهور القمرية مع مدة السنوات الشمسية!

لاحظ تزامن مواقع الأرض والقمر وولادة اهلة الشهور في بدايات دورات الـ111 شهر قمري مع بداية السنة الهجرية الأصلية في المحرم... دليل اخر على ان المحرم هو اول شهور التقويم الهجري الأصلي!

2 القرءان والتقويم الهجري

2.1 هل لسورة القدر علاقة بالتقويم الهجري؟

ورد (حسب رِوَايَة أبي ذَر وغَيره: سُورَة الْقدر، هِيَ مَدَنِيَّة فِي قَول الْأَكْثَرين، وَذكر الواحدي **أَنَّهَا أول سُورَة نزلت بِالْمَدِينَةِ. أي وقت أمر رسول الله ص التقويم الهجري!**. (عمدة القاري شرح صحيح البخاري ج 19 ص 308).

ان النصوص حول فضيلة سورة القدر العظيمة عديدة لدى كل المذاهب الإسلامية ولا خلاف بينهم في ذلك ولا حاجة لتكرارها هنا من اجل الاختصار.

﴿ سُورَةُ ٱلْقَدْرِ ﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٦)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴿٣﴾ خَيْرٌ مِّنْ
أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٤﴾ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٥﴾ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ
مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴿٦﴾

وقد ورد في نصوص عدة استحباب قراءتها في كل صلاة وعند الإمساك والافطار في ايام الصوم وتكرارها سبع مرات، رغم ان سورة القدر لا دعاء فيها !.. فلماذا تكرارها سبع مرات مراراً؟

هل هو للتذكير المستمر بوقت ليلة القدر الصحيح ووقت شهر رمضان الصحيح وعدم اغفاله؟

هل يوجد في سورة القدر ما يدل على وقت ليلة القدر؟

وحاول البعض عبر القرون تحديد ليلة القدر من سورة القدر، كما ينسب لأبن عباس رض مثلاً انه أقترح ان ليلة القدر هي ليلة السابع والعشرون أذ ان سورة القدر تتكون من ثلاثين كلمة وحرف، والحرف (هي) هو السابع والعشرون ترتيباً. وورد عنه أيضاً انها الليلة السابعة من الليالي الباقية من الشهر (أي 23). مما يدل على ان السابقين كانوا يعلمون بأن هنالك ما يشير الى وقت ليلة القدر في هذه السورة.

هنالك عشرة قراءات للقران كما هو معروف بينها اختلافات قليلة جداً. والقراءة أعلاه وردت في اربعة منها منقولة عن ابن كثير وعن ابن عامر. لا نحتاج لشرح القراءات والاختلافات بينها. لكن، في هذه القراءة اختلافين مهمان؛ الأول وجود الحرف الرابط (,) مرتين (باللونين الأزرق والاحمر اعلاه) والذي يجمع بين الكلمة السابقة له والحرف اللاحق لجعلها كلمة واحدة لا يُفصل بينهم في القراءة وتتبع حُكم ما سبقها. وبالتالي تصبح عدد كلمات واحرف السورة ثمانية وعشرون بدل ثلاثون في القراءات الأخرى. والثاني، هو جعل (ليلة القدر خير من ألف شهر) آيتين بدل واحدة. ولا أستبعد ان الآية (تنزل الملائكة والروح فيها * بإذن ربهم من كل امر) آيتين أيضاً بدل واحدة.

هل هذه الحروف والضمائر بين الكلمات والتي لا معنى ذاتي لها هي فواصل كفواصل الآيات؟

أنا: ضمير رفع منفصل مبنيّ على السكون للمتكلِّم أو المتكلِّمة. (معجم المعاني الجامع).
ما: فعل ناقص من أخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر ويدل على الاستمرار. (المعجم الوسيط).
من: حرف جرّ يفيد ابتداء الغاية الزمانيّة أو المكانيّة. (معجم المعاني الجامع).
في: حرف جرّ زائد لإفادة التوكيد ، أو زائد عوضًا عن آخر. (معجم المعاني الجامع).
إِذَن: حَرْفُ جَوَابٍ وَجَزَاءٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ. (معجم المعاني الجامع).
كل: كلمة تدلّ على الشُّمول والاستغراق والتَّمام لأفراد ما تضاف إليه أو أجزائه والغالب استعمالها مضافة لفظًا أو تقديرًا وحكمها الإفراد والتذكير ، ومعناها بحسب ما تضاف إليه. (معجم المعاني الجامع).
هي: ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ لِلْغَائِبَةِ الْمُفْرَدَةِ .
حتى: حرف بمعنى (إلى أنْ) للغاية. (معجم المعاني الجامع).

كل الحروف والضمائر أعلاه لا معنى ذاتي مستقل لها، أي تحتاج لكلمة قبلها او بعدها او ضمير ملحق لإكمال المعنى. والاستثناء الوحيد هو (فيها).

فيها: في : حرف جر ، والهاء والالف : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر. مما يجعل المعنى كامل، بل أصبحت الجملة (تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا) كاملة المعنى. ولا أستبعد ان تكون هذا آية منفصلة.

فلنستكشف تسلسل الكلمات وما يفصل بينها من الحروف (ح) وضمائر (ض) وفواصل الآيات:

ض	1	2	3	*	ح استمرار	4	ح استمرار	5	6	*
إِنَّا	أَنزَلْنَاهُ فِي	لَيْلَةِ	الْقَدْرِ	*	وَمَا	أَدْرَاكَ	مَا	لَيْلَةُ	الْقَدْرِ	*
7	8	*	9	ح جر	10	11	*	12	13	14
لَيْلَةُ	الْقَدْرِ	*	خَيْرٌ	مِّنْ	أَلْفِ	شَهْرٍ	*	تَنَزَّلُ	الْمَلَائِكَةُ	وَالرُّوحُ
ح+ض *	ح استقبال	15	مضاف	16	*	17	مضاف	ض	18	19
فِيهَا	بِإِذْنِ	رَبِّهِمْ, مِّن	كُلِّ	أَمْرٍ	*	سَلَامٌ	هِيَ	حَتَّى	مَطْلَعِ	الْفَجْرِ

بعد استثناء الحروف والضمائر وعّد الكلمات الـ 19 ، يتبين ان فواصل الآيات واللفظين (فيها) المتعلق بما يسبقه و(بإذن) المتعلق بما يليه ، تقع بعد الكلمات: **3 و6 و8 و11 و14 و16 و19**

أليست هذه نفس السنوات الكبيسة السبعة في دورات الـ19 سنة التي نسبت للبابليين !
أليس هذا دليل من القران على ان هنالك تقويم شمسي قمري إلهي أتبعه كل الرسل عليهم السلام !
هل هذا ما كان السابقون يبحثون عنه في سورة القدر لمعرفتهم انها تحتوي على تحديد وقت ليلة القدر وبالتالي شهر رمضان ؟!

هل هذا سبب استحباب قراءتها تكراراً ومراراً في كل صلاة وعند الإمساك والافطار في ايام الصوم رغم ان سورة القدر لا دعاء فيها ويقصد به التذكير المستمر بوقت ليلة القدر ووقت شهر رمضان الصحيح وعدم اغفاله!!

2.2 ما معنى ان ليلة القدر خير من الف شهر؟

لماذا لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ بالتحديد؟.. هل توجد حركة فلكية تكتمل في ألف شهر؟

بما ان الله عز وجل خالق الفلك ضبط التقويم ووقت ليلة القدر منذ بداية الخلق، فلا بد من وجود حركة فلكية تحدد وقت ليلة القدر تستغرق ألف شهر.

أورانوس هو الكوكب السابع من مجموعتنا الشمسية ومرئي بالعين المجردة ولو بصعوبة لصغر حجمه وخفوت إضاءته. وقد عرفته عدة حضارات (أي ليس حديث الاكتشاف كما يدعي الغرب). فالسومريون أسموه (آنو) أي مفتاح الجنة! ووصفوه بأنه الاله الأعلى. والاغريق وصفوه بإله الخير والغيث والماء وله سلطة على كل الأرض. والهنود سموه فارونا إله مياه الحياة. والفرس سموه مازدا. واحد المستشرقين يعتقد انه نفس النجم الذي سماه العرب نجم قُزَحُ لانهم وصفوه أيضاً باله الغيوم والعواصف والغيث . وفي القاموس المحيط ان كلمة (قُزَحُ) هي الملَك الموكل بالسحاب. أي صفات هذا الكوكب السابع هي انه الاله الأعلى اله مياه الحياة والغيث من السماء.

ويدور اورانوس قُزَحُ حول الشمس للناظر من الأرض في 84 سنة شمسية أرضية (30785.4 يوم ارضي).

أي **يبقى يسير في كل برج من أبراج السماء الاثني عشر، سبع سنوات** ثم ينتقل الى البرج المجاور!

1000 شهر ÷ 12 = 83 سنة شمسية او قمرية و4 اشهر. أي لا تساوي تماماً مدة مدار اورانوس.

بدأ اورانوس دورة جديدة من 84 سنة حول الشمس بدأً من البوابة الذهبية في بداية برج القوس في 12/27 /1989 (**27 ذو الحجة 1368 هـ اصلي**) والدورة السابقة بدأت في 12/27 /1905 م (**29 ذو الحجة 1284 هـ اصلي**).

1368 – 1284 = 84 سنة هجرية اصلية مقومة وهي مدة دوران اورانوس حول الشمس!

1000 شهر ÷ 30681 يوم مدار اورانوس = 30.681 يوم طول الشهر حسب الآية. لكن،

1000 شهر × 29.531 يوم معدل طول الشهر القمري حالياً = 29531 يوم.

وبما ان الله عز وجل دقيق لا يخطئ، هذا يعني ان الشهور القمرية بطول 30 يوم هي اكثر تكراراً من الشهور القمرية بطول 29 يوم. وان التقاويم الحسابية القائمة على توالي الشهور القمرية بين 29 و30 بالتناوب خاطئة.

الله خالق الكون والافلاك ربط ليلة القدر بدورة أورانوس. كيف؟!

84 سنة هجرية بالتقويم الهجري الأصلي المقّوم تساوي:

كل دورة من 19 سنة تساوي 12 شهر قمري لكل سنة × 19 سنة + 7 شهور كبيسة = 235 شهر قمري.

أربع دورات من 19 سنة مقومة = 76 سنة هجرية مقومة = **940 شهر فيها 28 الشهر الحرام**.

الباقي 8 سنوات هجرية مقومة لإكمال 76 الى 84 سنة:

8 سنوات × 12 شهر + 3 الشهر الحرام الكبيس = 99 شهر.

940 + 99 = **1039 شهر**.

هل انتقال أورانوس قُزَحُ من برج لأخر يحدد ان سنة ليلة القدر تكون كل سبعة سنوات؟ أي 12 ليلة قدر خلال 84 شهر رمضان وليس في كل سنة؟

سأل حمران أبا جعفر (الامام محمد الباقر) عليه السلام عن قول الله عز وجل: " إنا أنزلناه في ليلة مباركة " قال: (هي ليلة القدر وهي في كل سنة في شهر رمضان في العشر الأواخر، ولم ينزل القرآن إلا في ليلة القدر قال الله عز وجل: " فيها يفرق كل أمر حكيم " قال: **يقدر في ليلة القدر كل شئ يكون في تلك السنة إلى مثلها من قابل من خير أو شر، أو طاعة أو معصية، أو مولود أو أجل أو رزق، فما قدر في تلك الليلة وقضي فهو المحتوم ولله عز وجل فيه المشيئة)** ، قال: قلت له: ليلة القدر خير من ألف شهر أي شئ عنى بذلك؟ فقال: (العمل الصالح فيها خير من العمل في **ألف شهر ليس فيها ليلة القدر**/ العمل الصالح في ليلة القدر ولولا ما يضاعف الله تبارك وتعالى للمؤمنين ما بلغوا، ولكن الله عز وجل يضاعف لهم الحسنات). من لا يحضره الفقيه - الشيخ الصدوق ، ج ٢ ، الصفحة ١٥٨.

لاحظ قوله ع (**الى مثلها من قابل) أي سنة مشابهة مقابلة وليس كل سنة!**

لنطرح شهور رمضان التي فيها ليلة القدر والمفترض انها 12 مرة (12 برج لمدار اورانوس):

1039 – 12 = 1027 شهر.

الباقي 27 شهر هي الشهور الحرام الكبيسة المضافة التي يسميها الله عز وجل (الشهر الحرام):

كل دورة من 19 سنة فيها 7 شهور الحرام × 4 دورات = 28 من شهور الشهر الحرام واخر شهر يضاف في السنة التالية أي لا يحسب لأنه ليس ضمن الـ 84 سنة.

وبالتالي؛ دورة اورانوس حول الشمس = 84 سنة هجرية مقّومة اصلية، فيها 1039 شهر قمري:

1000 شهر لا ليلة قدر فيه، (ليلة القدر خير من الف شهر)،

+ 27 الشهر الحرام الكبيس فيه خير، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ) المائدة 2،

+ 12 شهر رمضان فيه ليلة القدر.

هذا يعني ان:

1- **ليلة القدر تكون كل سبع سنوات عندما ينتقل اورانوس من برج الى اخر، وليس في كل سنة؟ 84÷12=7.**
2- **ان الشهر الحرام الكبيس صفر الأول له مكانة كبيرة ولا يحسب ويبقى حساب السنة 12 شهر؟**

2.3 علاقة الرقم سبعة وليلة القدر

عن عدة رواة، قال عبد الله بن عباس رض للخليفة عمر بن الخطاب عندما سأله عن وقت ليلة القدر: (إن اللَّه وِتْرٌ يحبُّ الوترَ/ **أحب الأعداد إلى الله تعالى الوتر أحب الوتر إليه السبعة**، خلق مِن خلقه سبعَ سماوات، وخلق الأرضين سبع، وجعل الأيام سبع، **وإن الدهر يدور على سبع / فجعل أيام الدنيا تدور على سبع**، وخلق الإنسان من سبع، وجعل رزقه من سبع، ويسجد على سبع/ ونَقَعُ في السجود من أجسادنا على سبع، والطوافُ بالبيت سبع، والسعي بين الصفا والمروة سبع، ورميُ الحجارة/ الجمار سبع، وأُعطي من المثاني سبع، ونُهي في كتابه عن نكاح الأقربين عن سبع، وقُسم الميراث في كتابه على سبع؛ ولأشياء ذكرها، لإقامة ذكر الله في كتابه، فأراها في السبع الأواخر من شهر رمضان والله اعلم. فقال عمر: لقد فَطِنْتَ لأمرٍ ما فَطِنَّا له). كتاب كشف اللثام شرح عمدة الأحكام، محمد بن أحمد بن سالم السفاريني ج 4 ض 38-40 نقلاً عن: رواه عبد الرزاق في المصنف (7679)، ومن طريقه: الطبراني في المعجم الكبير (10618)، والبيهقي في السنن الكبرى (4/ 313)، وفي شعب الإيمان (3687)، وبتفاصيل رواه ابن عبد البر في التمهيد (210/2)، رواه الحاكم في المستدرك (1597)، وابن خزيمة في صحيحه (2172)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (317 /1) وابن حجر العسقلاني في فتح الباري - ج ٤ - الصفحة ٢٢٦.

ونضيف؛ والطرائق فوقنا سبع، ونزل القران على حروف سبع، وحروف اللغة مبنية على مضاعفات سبعة، والحسنة بسبعة امثالها، وأنواع الثواب في الجنة سبع (عن ابن عباس، بحار الانوار ج8)، وابواب النار سبع، وفرائض الصلاة سبع (الوقت، والطهور، والتوجه، والقبلة، والركوع، والسجود، والدعاء - بحار الانوار ج 10)، وفرائض الحج سبع (الاحرام، والتلبيات الأربع، والطواف بالبيت فريضة، والركعتان عند مقام إبراهيم ع فريضة، والسعي بين الصفا والمروة فريضة والوقوف بالمشعر فريضة، وهدي التمتع فريضة - بحار الانوار ج 10)، وطبقات النار سبع، والكبائر سبع، وقارات الأرض سبع، ومحيطات الارض سبع، وسلم الأصوات سبع، وطيف الألوان الضوئية سبع. وتجد في قوانين الطبيعة الكثير من القيم المبنية على الرقم سبعة مثل؛ مراحل حياة الانسان الجسمية والعقلية والنفسية مبنية على مراحل من سبع سنوات بعمر 7 و14 و21 و28 و35 و42 و49 و56 و63 و70 وهكذا. والبقرات السبع والعجاف السبع والسنابل السبع في قصة النبي يوسف ع، والملائكة طافوا بالعرش سبع سنين يدعونه ويستغفرونه ويسألونه أن يرضى عنهم، فرضي عنهم بعد سبع سنين. ووردت مضعفاتها سبعون وسبعمائة كثيراً. وأخيراً، كثرة استحباب قراءة سورة القدر سبع مرات !

عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى شيخ كبير عليل يشق على القيام فمرني بليلة لعل الله يوفقني فيها لليلة القدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (**عليك بالسابعة**). السنن الكبرى، البيهقي ، ج ٤ ، ص ٣١٣، وغيره عن مسند احمد ح 2149.

فسروها؛ ليلة سابعة تمضي، أو سابعة تبقى! لماذا لم يقل الليلة السابعة او ليلة 23؟ يبدو انه قصد السنة السابعة.

وهنالك نص لم يفهم سابقاً؛ سئل سائل الامام محمد الباقر ع: يا ابن رسول الله كيف أعرف أن ليلة القدر تكون في كل (أي) سنة؟ قال: (**إذا أتى شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان في كل ليلة مائة مرة فإذا أتت ليلة ثلاث وعشرين فإنك ناظر إلى تصديق الذي سالت عنه**) الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٢٥٢.

100 مرة × 24 ليلة من ليلة رؤية هلال الشهر = 2400

2400 ÷ 354.37 يوم للسنة القمرية = ست سنوات وتسعة اشهر ويضاف خلال هذه المدة شهرين كبيسين أضافة الى شهر رمضان = سبع سنوات مقّومة!

أي ان ليلة القدر تكون مرة كل سبع سموات هجرية مقّومة!

قال أبو محمد سهل التستري (عالم سني صوفي توفى في 284 هـ): (الخليفة إذا كان غير صالح فهو من الأبدال، وإذا كان صالحاً فهو القطب الذي تدور عليه الدنيا، قوله من الأبدال يعني أبدال الملك، كما حدثنا عن جعفر بن محمد الصادق أنه قال: **(أبدال الدنيا سبعة، على مقاديرهم يكون الناس في كل زمان من العباد، والعلماء، والتجار، والخليفة، ووزير، وأمير الجيش، وصاحب الشرطة، والقاضي وشهوده).** كتاب قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد، أبو طالب المكي، ج 2 ص 209.

وعن الامام جعفر الصادق ع في نص طويل عن نقاش مع احدهم: (.. **إن الأشياء تدل على حدوثها من دوران الفلك بما فيه وهي سبعة أفلاك، وتحرك الأرض ومن عليها، وانقلاب الأزمنة واختلاف الوقت والحوادث** التي تحدث في العالم من زيادة ونقصان وموت وبلى واضطرار النفس إلى الاقرار بأن لها صانعا ومدبرا،..) قال: أيها الحكيم فما تقول فيمن زعم أن هذا التدبير الذي يظهر في هذا العالم تدبير النجوم السبعة؟ قال: (يحتاجون إلى دليل أن هذا العالم الأكبر والعالم الأصغر من تدبير النجوم التي تسبح في الفلك وتدور حيث دارت متعبة لا تفتر، وسائرة لا تقف). ثم قال: **(وإن كل نجم منها موكل مدبر فهي بمنزلة العبيد المأمورين المنهيين**، فلو كانت قديمة أزلية لم تتغير من حال إلى حال....) بحار الانوار، محمد باقر المجلسي، ج 10 ص 166 و181.

وفي خطبة البيان لأمير المؤمنين علي ع: بسم الله الرحمن الرحيم (الحمد لله بديع السموات وفاطرها، وساطح المدحيات وقادرها، وموطد الجبال وثاغرها، ومفجّر العيون وباقرها، ومرسل الرياح وزاجرها، وناهي القواصف وآمرها، **ومزين السماء وزاهرها، ومدبر الأفلاك ومسيّرها، ومقسّم المنازل ومقدّرها** (منازل القمر)، **ومولج الحنادس ومنوّرها** (الليالي المظلمة)، ومحدث الأجسام ومقرّرها، وبارئ النسم ومصوّرها، ومنشئ السحاب ومسخّرها، **ومكوّر الدهور ومكرّرها**، ومورد الأمور ومصْدِرُها، وضامن الأرزاق ومدبرها، ومُنشئ الرُفات ومُنشِرها ،..).

وفي التوراة والانجيل لأهل الكتاب نصوص بان هنالك **دورات للدهر من سبع سنوات يسموها الشميتى او السباث.** في السنة السادسة من دورة الشميتى يتضاعف المحصول الزراعي والحيواني والتجاري ليكفي لسنتين، وفي السنة السابعة يرتاحون ويمتنعون عن العمل وزراعة الأرض او جني الثمار ويتركوها للفقراء والحيوانات.

رجال الدين لأهل الكتاب يقولون ان آلية تحديد السنة السابعة فقدت ولا تعرف. وبما ان اليهود هُجروا من ارض الميعاد فقد ترك اهل الكتاب الالتزام بسنوات الشميتى !

بعض باحثوهم في زماننا لاحظ ترتيب فلكي يتزامن مع احداث رئيسية في تاريخ اليهود يحدد بداية ونهاية الدورات وهو تتابع أربعة كسوفات كلية للقمر، وبعضهم قال بل تتابع أربعة كسوفات كلية للشمس.

عندما تحققت علامات ليلة القدر في 2017 م – 1396 هـ اصلي، كانت تلك السنة نهاية دورة الشميتى عند بعض باحثي اهل الكتاب (باحتساب أربعة كسوفات كلية متتالية للشمس في 2016 و2017م) او منتصفها عند البعض الاخر (باحتساب كسوفات القمر)..

الا ان هنالك شك كبير بكون توالي أربع كسوفات كلية للقمر او للشمس هو علامة نهاية السنوات السبع. أذ ان غالبية هذه الكسوفات غير مرئي في أراضي مأهولة. بل، غير مرئي في ارض الميعاد، والرؤية في ارض الميعاد هو شرط لتقويمهم. كما ولم تحدث دوماً حوادث مهمة عبر القرون تزامنت مع كل دورات الكسوف هذه.

فهل ليلة القدر الموجودة منذ الخلق تكون كل سبعة سنوات تحدد بها ارزاق السنوات السبعة القادمة؟..

هل اورانوس علامة فلكية لسنة ليلة القدر وضعها الله الخالق كما ضبط كل تفاصيل الزمان والتقويم بحركة الفلك؟

هل ستتحقق علامات ليلة القدر في 2024 م – 1403هـ اصلي بعد سبع سنوات من مشاهدتها في 2017م – 1396 هـ اصلي؟

أتضح ان لا علاقة للألف شهر بكذبة انها مدة حكم بني امية. بل بويع معاوية في ربيع الأول 41 هـ وسقطت الدولة الاموية في معركة الزاب في جمادى الأخرة 132 هـ ؛ 132 – 41 = 91 سنة أكثر من ألف شهر.

قال الترمذي (نص منكر لم يقله غير القاسم بن الفضل عن رجل مجهول هو يوسف بن سعد ، بل ان حكم بنو أمية استمر اكثر من 1000 شهر) سنن الترمذي ، أبواب تفسير القرآن، باب ومن سورة ليلة القدر (حديث رقم: 3350).

وذكر الفخر الرازي في مفاتيح الغيب عند تفسير الآية : (طعن القاضي في هذه الوجوه فقال : ما ذكر من (ألف شهر) في أيام بني أمية بعيد ، لأنه تعالى لا يذكر فضلها بذكر ألف شهر مذمومة ، وأيام بني أمية كانت مذمومة.

2.4 هل لسورة الدخان علاقة بالتقويم الهجري؟

وما تبين لنا أعلاه من سورة القدر، تجده أيضاً في بداية سورة الدخان وهي مكية والتي ورد ايضاً استحباب قراءتها مع سورة القدر!

بسم الله الرحمن الرحيم: (حمٓ (*) وَٱلْكِتَـٰبِ ٱلْمُبِينِ (2) إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَـٰرَكَةٍ * إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ (3) فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (4) أَمْراً مِّنْ عِندِنَآ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (5) رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ * إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (6)).

1	2	3	*	ض	4	5	6	*	ض	7
حم	وَالْكِتَـٰبِ	الْمُبِينِ	*	إِنَّا	أَنزَلْنَـٰهُ فِي	لَيْلَةِ	مُبَـٰرَكَةٍ	*	إِنَّا	كُنَّا
8	*	ح+ض	9	مضاف	10	11	*	12	ح جر+ض	ض
مُنذِرِينَ	*	فِيهَا	يُفْرَقُ	كُلُّ	أَمْرِ	حَكِيمٍ	*	أَمْراً	مِّنْ عِندِنَآ	إِنَّا
13	14	*	15	ح جر	16	*	ح+ض	17	18	19
كُنَّا	مُرْسِلِينَ	*	رَحْمَةً	مِّنْ	رَبِّكَ	*	إِنَّه	هو (الله)	السَّمِيعُ	الْعَلِيمُ

ملاحظة: في معجم المعاني الجامع: هوَ: ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَرْفُوعٌ لِلْغَائِبِ الْمُفْرَدِ وَالْمُذَكَّرِ: هُوَ جَالِسٌ فِي مَكَانِهِ. وعندما يسبق (هو) أسماء الله الحسنى، مثل ما في الآية (إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)، يعني (إِنَّهُ الله السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) ويعتبر اسم وليس ضمير.

سورة القدر واوائل سورة الدخان فيهما ما يربط ليلة القدر بنظام دورات الـ 19 سنة. ألا يعني ذلك ان هذه دورات إلهية وليست من اكتشاف البابليون الذي يبدو انهم اخذوها من نبيهم إبراهيم ع.

عن أبي جعفر (محمد الباقر) عليه السلام: قال: (**يا معشر الشيعة خاصموا بسورة (انا أنزلناه) تفلحوا / تفلجوا، فوالله انها لحجة الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، وانها لسدة دينكم وانها لغاية علمنا، يا معشر الشيعة خاصموا بـ (حم والكتاب المبين انا أنزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين)، فإنها لولاة الأمر خاصة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله**). كتاب الحجة من كتاب الكافي ، محمد بن يعقوب الكليني ١: ٢٤٩.

هذا ما نخاصم به متبعي التقويم الحالي من الشيعة وغيرهم لكي نفلح! أنها سدة ديننا...

هل اتضح الان سبب ان من قرأ سورة القدر كأنما قاتل في سبيل الله وغفارة للذنوب : فعن سيف بن عميرة، عن رجل عن ابي جعفر (محمد الباقر) عليه السلام قال: (**من قرأ {إنا انزلناه في ليلة القدر} يجهر بها صوته، كان كالشاهر سيفه في سبيل الله، ومن قرأها سرا كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله، ومن قراها عشر مرات غفر له على نحو ألف ذنب من ذنوبه**). بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٨٩ - الصفحة ٣٢٧ عن ثواب الأعمال ص ١١٢.

2.5 كم لبث نوح ع في قومه؟

ورد في المصادر استحباب قراءة سورة العنكبوت في ليلة القدر، لماذا؟

هل لأن فيها هذه الآية؟

بسم الله الرحمن الرحيم **(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ)** العنكبوت 14.

لدينا 1000 سنة مقّومة.... و 50 عام غير مقّوم من 12 شهر للعام.

هنالك احتمالان لتفسير ذلك مع الانتباه الى ان 950 لم ترد في القرءان ولا في نصوص معتبرة:

الأول:

هنالك نص عند اهل الكتاب وفي مصدرنا بان دورات الـ19 المستمدة من التقويم البابلي علّمها الله تعالى للنبي أدريس ع وربما قبله آدم ع.

50 ÷ 19 = 2.63 دورة.... 0.63 × 19 = 12 سنة. أي دورتين و 12 سنة. كم شهر كبيس يكون فيها؟

2 دورة × 7 شهور للدورة = 14 شهر + 4 أشهر كبيسة للـ12 سنة = 18 شهر كبيس، أي سنة ونصف.

50 عام - 1.5 = 48.5 سنة مقّومة.

أي 1000 سنة – 48.5 سنة = **951.5 سنة مدة لبث نوح ع في قومه فعلياً**.

الثاني:

وجد في الاثار والحفريات ما يشير الى ان طول السنة قبل الطوفان يختلف عنما بعد الطوفان. كما وجد ان بعض التقاويم البابلية كانت تعتمد 360 يوم وأخرى **364** يوم لطول السنة. فلربما ان الألف سنة التي لبثها النبي نوح ع في قومه قبل الطوفان كانت بتقويم قبل الطوفان أقصر من التقويم الحالي بخمسين عام. 50 عام × 12 = 600 شهر.

دورة الـ 19 سنة فيها 19 سنة × 12 شهر + 7 أشهر كبيسة = 235 شهر لكل دورة.

600 شهر لـ 50 عام - 235 - 235 = 38 سنة مقومة + 130 شهر

130 شهر = 10 سنوات مقومة + 7 اشهر.

أي 50 عام = 38 + 10 = 48 سنة مقّومة و7 اشهر.

أي الفرق بين 1000 سنة بالتقويم الحالي و1000 سنة قبل طوفان نوح ع كان 17 شهر = سنة ونصف تقريبا.

17 × 29.5 يوم = 501.5 يوم الفرق.

1000 سنة ÷ 501.5 يوم = 1.994 يوم .

اي السنة قبل طوفان نوح كانت اقصر بيومين تقريبا من زماننا، **364** يوم للسنة كما جاء في بعض الاثار. أذ ان خمسون عاما موزعة على الف سنة تصبح يومين لكل سنة تقريباً. **أي 1000 سنة من زماننا = 951.5 سنة قبل طوفان نوح.**

ولا يؤثر ذلك على ان هنالك تقويم واحد الهي منذ آدم ع. اذ كل الفلك كان يسير اسرع وبدل ان يكون هنالك في السنة 6 اشهر قمرية من 29 يوم و6 اشهر من 30 يوم تقريبا، تصبح 8 اشهر من 29 يوم و 4 اشهر من 30 يوم.

وورد في نصوص زمان الامام المهدي المنتظر عج، ان السنة ستطول عشرة اضعاف سنينا الحالية.

هذه الآية تحدد ان هنالك فرق بين (سنة) و(عام). فرق في الطول والمعنى، وليس كما قالوا ان الفرق (السنة) خصبة و(العام) غير خصب.

2.6 كم سنة أمضى أصحاب الكهف في الكهف؟

ورد في القرآن الكريم عن مدة بقاء أصحاب الكهف في الكهف ما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم **(وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا)** الكهف 25.

وفسرها بعض المفسرون على أنها 300 سنة شمسية أو 309 سنة قمرية! .. ورفض أخرون هذا التفسير، وترك تفسيره أخرون.

وهذا التفسير خاطئ بشكل واضح:

1- أن زمان أصحاب الكهف يسبق زمان التقويم الهجري الذي أوقف تقويمه بالشهر الكبيس في موسم حج سنة 9 هـ كما يشاع، ولم يرد أطلاقا أن أي حضارة عبر التاريخ قد أستخدمت التقويم القمري بدون تقويمه عدى التقويم الهجري الحالي!.. ولا يختلف أحد عن عدم وجود تقويم قمري غير مقّوم آنذاك. بل أن سورة الكهف نزلت في مكة قبل الهجرة وقبل التقويم الهجري! وبالتالي لا يمكن أن يكون المقصود بـ 309 سنة قمرية !..

2- ان تحويل عدد السنوات الشمسية (300) الى قمرية (309) **لا زيادة فيه أذ انهم أمضوا نفس المدة! فأين الزيادة الواردة في الآية؟** كما وان 300 سنة شمسية لا تساوي 309 قمرية والفرق شهرين ونصف (75 يوم) فهل الله تعالى غير دقيق والعياذ بالله؟.. لو قلت إنك أشتريت كيلوغرام واحد من التفاح أو قلت 1000 غرام من التفاح فهل أزدادت كمية التفاح أم هي نفسها؟ فهل هذا معقول؟.. وهذا رأي عدد من المفسرين مثل الرازي في التفسير الكبير: (قلنا: قال بعضهم: كانت المدة ثلثمائة سنة من السنين الشمسية وثلثمائة وتسع سنين من القمرية، وهذا مشكل لأنه لا يصح بالحساب هذا القول).

3- المفتاح لتفسير الآية هو كلمة **(وَازْدَادُوا)** ، فلنحسب على أساس انه لا يوجد تاريخياً تقويم قمري لا يقّوم بإضافة الشهر الكبيس ونفترض أن قوم أصحاب الكهف كانوا يعتمدون التقويم القمري المقّوم. أذ يقول العرب أنه التقويم الذي أنزله الله تعالى على النبي أبراهيم ع ويقول اليهود، بل على النبي نوح ع والمخطوطات قبل الاسلام تقول منذ النبي إدريس ع. وفي كتاب الانساب للطائفة السامرية اليهودية ورد ان التقويم انزله الله تعالى على آدم ع. **لكن التسعة سنوات هي عدد الشهور الكبيسة التي اضيفت. أي انهم بالتقويم الأصلي قضوا 300 سنة لكن أضيف لها شهور كبيسة تعادل 9 سنوات فأصبحت 309 عام. فلنحسب:**

التقويم الأصلي يعتمد على دورات من 19 سنة يضاف خلالها 7 شهور لإبقاء الفصول متزامنة مع الشهور.
300 سنة ÷ 19 = 15.78947368421053 دورة
15.78947368421053 دورة × 7 شهور للدورة = 110.5263157894737 شهر كبيس أضيف

110.5263157894737 ÷ 12 = 9.210526315789474 سنوات زيادة كبيسة = **9 سنوات**، والباقي 74.5 يوم التي لا تحتاج الى كبس!

هذا يفسر كلمة (وَازْدَادُوا تِسْعًا)، وبدقة! أي، أنهم أمضوا 300 سنة عدداً في سنين التقويم مما تعدون، ولكن أضيف لها (أزدادوا) 9 سنوات كبيسة وبالتالي أمضوا فعلياً 309 عام ذات 12 شهر.

3 معاني أسماء الشهور العربية

لأسماء الشهور العربية معاني في اللغة، وقد أختلف الباحثون في دلائل معانيها عبر الدهور.

ولا ينكر أحد ان الشهور القمرية قبل موسم حج 9 هـ كانت ثابتة مع الفصول والفلك ، الا ان الشائع ان ذلك أوقف بعد تحريم النسيء في موسم الحج 9 هـ.

ولهذا السبب لم ندرج معاني الشهور في الطبعات الأولى لهذا الكتاب بسبب الجدال المتوارث حولها. أذ قال الكثير بأنها حتى لو صحت فقد كان ذلك قبل ان يتوقف تقّويم التقويم بعد موسم حج 9 هـ.. ألا ان بعض الباحثون حاولوا استنتاج ترتيب للشهور القمرية مخالف للترتيب الشائع اعتمادا على معاني أسماء الشهور.. فهل حقاً كان هنالك ترتيب مخالف للشهور القمرية ؟

وقال البعض ان اول شهور السنة هو شهر ربيع الأول ووقته في فصل الربيع، واخرون قالوا انه شهر رمضان ومنهم من قال ان شهر رمضان يكون في الربيع أيضاً. فهل هذا أيضاً صحيح؟

سنقدم هنا وجهة نظرة مغايرة تعتمد على ان العرب قد اعتمدت الشمس والقمر ومنازل القمر وأنوائها وطوالعها ونجمي الشِعرى وسهيل وغيرها لتحديد الشهور والمواسم في تقويمهم، وبالتالي فأن معاني أسماء الشهور لها علاقة بهذه الأفلاك أيضاً وتصف ظواهر فلكية لكي يعرفها الجميع أذ لا توجد تقاويم مطبوعة آنذاك. وبالتالي سنعرف مواقع الشهور القمرية وترتيبها.

وسنبحث عن المعاني اللغوية لأسماء الشهور وما يطابقها من أسماء مواقع واوقات الشمس والقمر ومنازل القمر والأنواء والمواسم وباقي الفلك لتحديد وقت كل شهر وترتيبه.

وسنبحث عن منازل القمر الثلاث التي تشاهد عند غروب الشمس في المغرب خلال الأيام الثلاث الأولى من الشهر القمري والتي تسميها العرب (غرر الشهر أو غرة الشهر). ويجدر الانتباه الى ان وقت تواجد المنازل في غرر الشهر في المغرب عند رؤية أهلة الشهور يختلف عن وقت طلوع وسقوط ونوء المنزلة. والمنزلة عند غرة الشهر تكون قبل سقوط المنزلة الوارد في المصادر (والتي زحفت 19 يوم عبر 14 قرن) بأسبوعين الى أربعة أسابيع. ان منازل القمر للراصد من الأرض تزحف يوميا عبر السماء الى الغرب بمقدار منزلة كل 13 ليلة تقريبا وهذا سبب سقوط وطلوع المنازل وتتغير الأنواء والمناخ بتغير المنازل المرئية في المشرق فجراً (طلوع المنازل) وفي المغرب عند الغروب (سقوط المنازل).

ورد في لسان العرب: قال ابن الكلبي: كانت عاد تسمِّي المُحرَّم مُؤتَمِراً، وصَفَرَ ناجِراً، وربيعاً الأَول خُوَّاناً، وربيعاً الآخر بُصاناً، وجمادى الأُولى رُبَّى، وجمادى الآخرة حنيناً، ورَجَبَ الأَصمَّ، وشعبان عاذِلاً، ورمضان ناتِقاً، وشوّالاً وعِلاً، وذا القَعْدَةِ وَرْنَةَ، وذا الحجة بُرَكَ.

وتوجد أسماء أخرى للشهور القمرية. كما وأختلف البعض حول تحديد أي شهر تعني، مما يُصّعب البحث. من المهم الانتباه الى حركات حروف أسماء الشهور، أذ باختلاف الحركات تختلف المعاني وهذا أحد أسباب الجدال والاختلاف الرئيسية حول معاني أسماء الشهور القمرية. فلنبحث معاني كل شهر باختصار ...

الأشهر الإسلامية	الاسم القديم برواية المسعودي	شهور العرب الشمسية	الأشهر السبئية الحميرية	الأشهر العربية الجاهلية برواية البيروني	الأشهر الثمودية
محرم	**ناتق**	ربعي	ذو أبهي	المؤتمر	موجب
صفر	ثقيل	دفئي	ذو دنم	**ناجر**	موجر
ربيع الأول	طليق	**ناتق**	ذو دثأ	خوان	مورد
ربيع الآخر	**ناجر**	**ناجر**	ذو حجتان	صوان	ملزم
جمادي الأولى	سماح	آجر	ذو حضر	حنتم	مصدر
جمادي الآخرة	أمنح	بخباخ	ذو خرف	زبار	هوبر
رجب	أحلك	خرفي	ذو مخظوم	الأصم	هوبل
شعبان	كسع	وسمي	نجوة	عاذل	موهاء
رمضان	زاهر	**برك**	ذو فلسم	ناتق	ديمر
شوال	برط	شيبان	ذو فرع	واغل	دابر
ذو القعدة	حرف	ملحان	ذو سلأم	هواع	حيفل
ذو الحجة	نعس	رنة	ذو ثور	**برك**	مسبل

المصدر: التقاويم الهجرية في التراث العربي / الاستاذ المساعد الدكتور نهاد علي كرم.

3.1 المُحَرّم – الأصَبّ - المُؤتَمِر - مَوجِبِ

قيل سُمي المحرّم لأن العرب قبل الإسلام كان يحرّمون القتال فيه. وهذا السبب غير منطقي! أذ أن الأشهر الحرم التي يحرم القتال فيها أربعة فلماذا أختاروا أسماء مختلفة للأشهر الحرم الثلاث الأخرى ولم يسموهم المحرم الأول والمحرم الثاني والمحرم الثالث والمحرم الرابع؟

ومعنى **المُحَرّم**:

- المُحَرَّمُ: أول الشيء: أوَّل الشهور.. ويقال أيضاً: جِلْدٌ مُحَرَّمٌ، أي لم تتم دباغته... سوطٌ مُحَرَّمٌ: لم يُلَيَّنْ بَعْدُ.. وناقةٌ مُحَرَّمَةٌ، أي لم تتمَّ رياضتُها بعدُ. (الصحاح في اللغة).
- ذو الحُرْمة (معجم المعاني الجامع).
- المُحَرَّمُ: شَهْرُ اللهِ الأَصَبُّ (القاموس المحيط).
- ومُؤْتَمِرٌ والمُؤْتَمِرُ: المُحَرَّمُ. (لسان العرب).
- وقال الأزهري: الحِرْمُ المنع، والحِرْمَةُ الحِرْمان، والحِرْمانُ نَقيضه الإعطاء والرَّزْقُ. يقال: مَحْرُومٌ ومَرْزوق (لسان العرب). وهذا المعنى بكسر الميم وسكون الراء وبالتالي لا يطابق أسم الشهر.

أي ، سُمي شهر المُحرّم لأنه أول شهور السنة وليس لأنه شهر حرم فيه القتال فقد حُرم القتال في أربعة شهور.

ومعنى **الأصَبّ** :

- الصاد والباء أصلٌ واحدٌ، وهو إراقة الشيء، وإليه ترجع فروعُ البابِ كلِّه. من ذلك صَبَبت الماءَ أصبُّه صَبّاً. ويُحمَل على ذلك فيقال لِمَا انحدرَ من الأرض صَبَبٌ، وجمعه أصبابٌ، كأنَّه شيءٌ منصبٌّ في انحداره. (مقاييس اللغة).
- صبَّ الماءَ ونحوه يَصُبُّه صبّاً فَصُبَّ وانْصَبَّ وتَصَبَّبَ: أَراقه، وصَبَبْتُ الماءَ: سَكَبْتُه. (لسان العرب).

ومعنى **المُؤتَمِر** :

- مُؤْتَمِرٌ والمُؤْتَمِرُ: المُحَرَّمُ. أَنشد ابن الأَعرابي: نَحْنُ أَجَرْنا كلَّ ذَيَّالٍ قَتِرْ، في الحَجِّ من قَبْلِ دَآدي المُؤْتَمِرْ أَنشده ثعلب وقال: القَمِرُ المتكبر. (لسان العرب).
- المُؤْتَمِرُ الذي يَهُمُّ بأَمْرٍ يَفْعَلُه؛ ومنه الحديث الآخر: لا يأْتَمِرُ رَشَداً أَي لا يأْتي برشد من ذات نفسه. (لسان العرب).
- المُؤْتَمِرُ المُسْتَبِدُّ برأْيه، وقيل: هو الذي يَسْبِقُ إلى القول. (لسان العرب).
- مؤُتَمِرٌ: السابع من أيام العجوز؛ قال أَبو شِبل الأَعرابي: كُسِعَ الشتاءُ بسبعةٍ غُبْرِ: بالصِّنّ والصِّنَّبْرِ والوَبْرِ وبآمِرٍ وأَخيه مؤُتَمِرٍ، ومُعَلِّلٍ وبمُطْفِئِ الجَمْرِ كأَنَّ الأَول منهما يأْمرُ الناس بالحذر، والآخر يشاورهم في الظَّعَن أَو المقام، وأَسماء أَيام العجوز مجموعة في موضعها. قال الأَزهري: قال البُستي: سُمي أَحد أَيام العجوز آمِراً

لأَنه يأْمر الناس بالحذر منه، وسمي الآخر مؤتمراً. قال الأَزهري: وهذا خطأٌ وإِنما سمي آمراً لأَن الناس يُؤامِر فيه بعضُهم بعضاً للظعن أَو المقام فجعل المؤتمر نعتاً لليوم؛ والمعنى أَنه يؤْتَمرُ فيه. (لسان العرب).

ومعنى **مَوجِبِ** :

- مَوجِبِ: المُحَرَّمُ. (لسان العرب).
- وَوجَبَ وجْبةً: سَقَط إِلى الأَرض؛ ليست الفَعْلة فيه للمرَّة الواحدة، إِنما هو مصدر كالوُجوب. ووَجَبَتِ الشمسُ وَجْباً، ووُجُوباً: سقطت وغابت. (لسان العرب).

هل يوجد حركة فلكية بمعنى المُؤْتَمِرُ والأَصَبّ والمَوجِبِ ؟

الشمس هي المُؤْتَمِرُ وتفرض أمرها على حركة جميع كواكب المجموعة الشمسية. وتنحدر الى أقرب موقع لها الى الأرض في اوج ارتفاعها في السماء (الأصب) في أول فصل الشتاء عند الانقلاب الشتوي في 21-22 كانون الأول / ديسمبر بالنسبة للنصف الشمالي من الأرض. بل حتى خط الاستواء الكوني الذي وفقه تقسم السماء الى شمالية (شامية) وجنوبية (يمانية) ينحدر الى أقرب نقطة له من الأرض في هذا الوقت.



مواقع الشمس وارتفاعها منتصف النهار عبر السنة عند نفس أي منطقة رصد

موقع البدر في منتصف شهر المحرم:

يكون البدر في منتصف شهر المُحرّم في حدود منزلة الهنعة من برج التوأمان وعلى خط واحد مع الشِعرى اليمانية وسهيل بتشكيل يشابه تشكيل ليلة القدر، وفوقه كوكبة الدب الأكبر.

ثلاث غرر شهر المحرم

أن ثلاث غرر شهر المحرم (منازل القمر الثلاث التي تشاهد عند غروب الشمس في المغرب في غرة الشهر) هي منازل القمر؛ **سعد الذابح وسعد البلع وسعد السعود من برج الجدي!..** أي ان بداية السنة عندما يكون هلال الشهر في برج الجدي وليس الشمس في برج الجدي كما يفعل عبدة الشمس وجعلوا السنة تبدأ في الربيع في النيروز. يمكن التأكد من ذلك بأستخدام أي برنامج فلكي لتحديد المنازل القمرية الظاهرة في المغرب عند الانقلاب الشتوي في كانون الأول / ديسمبر.

الخلاصة:

- المحرم اول شهور السنة، اول الشيء ، يأتمر به.
- من شهور الشتاء التي يصب الماء فيه صباً، أي شهر المطر الغزير.
- الشهر الذي تنحدر فيه الشمس لأقرب موقع لها من الأرض في أعلى وقت لها عند منتصف الظهيرة.
- من شهور برد العجوز الباردة.
- من الشهور الحُرم.

المحرم هو أول شهور السنة ويتزامن مع الانقلاب الشتوي . وهذه الصفات تفند قول القائلين بأن ربيع الأول او شهر رمضان هو اول شهور السنة. أتخذ الفرس الاعتدال الربيعي (نوروز) بداية السنة في تقويمهم الذي يتزامن مع ربيع الأول، وأتخذ الفراعنة الاعتدال الخريفي الذي يتزامن مع شهر رمضان بداية السنة في تقويمهم. اما اليهود فلهم تقويم قديم يبدأ مع الاعتدال الخريفي ويبدو أنهم اخذوه من الفراعنة عندما كانوا في مصر، وتقويم أحدث يبدأ مع الاعتدال الربيعي ويبدو أنهم أخذوه من الفرس بعد ان سباهم نبوخذ نصر الى أصفهان. أما النصارى فتقويمهم يبدأ مع الانقلاب الشتوي مثل تقويم العرب.

ويبدو أن القائلين بأن بداية السنة كانت في ربيع الأول متأثرين بالفرس ومن قال ان بداية السنة في شهر رمضان متأثرين باليهود ولكل طرف نصوصه التي تؤيد رأيه ولا تُعرف حقاً صحة تلك النصوص.

<u>متى تبدأ السنة علمياً؟</u>

توصل العلم الى ان الكون بدأ بما يسمى الانفجار الكبير الذي بعثر كل الأجرام السماوية في الكون وبدأت كل مجرة

تدور حول مركز الكون وبدأت المجموعات النجمية ومنها مجموعتنا الشمسية تدور حول مركز المجرة.

وكانت الأرض وباقي كوكب المجموعة الشمسية والشمس ومركز المجرة ومركز الكون في نقطة بداية الزمان وتقع على خط واحد اتجاهه هو **البوابة الذهبية للمجموعة الشمسية مع مجرة درب التبانة مباشرةً شرق اول نجوم منزلة النعائم في بداية برج القوس (الرامي) والمسمى النعائم الواردة الأول.**

التهذيبُ: (منزلة) البَلْدَةُ في السماء موضعٌ لا نجوم فيه ليست فيه كواكبُ عظامٌ، يكون **عَلَماً وهو آخر البروج، سميت بَلدةً، وهي من بُرْج القَوْس**؛ الصحاحُ: البَلدةُ من منازل القمر، وهي ستة أَنجم من القوس تنزلها الشمسُ في أَقصر يوم في السنة (أقصر نهار في السنة هو الأعتدال الخريفي 21-22 كانون الأول / ديسمبر).

وسمى الله تعالى هذا الانفجار في القرءان بفتق الرتق وهو تعبير ادق من الانفجار أذ ان العلم اثبت ان انتشار الاجرام من ذلك الانفجار لم يكن بشكل ثلاثي الابعاد في كل الاتجاهات بشكل يشابه الكرة، بل كان بشكل ثنائي الابعاد لدائرة مسطحة وان الكون ليس كرة شكلاً، بل على شكل قرص. وبالتالي لفظ الفتق اصح بسبب شكله الطولي النحيف!.

(أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ۖ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ۖ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ)
الأنبياء (30)

وبالتالي ، علمياً بدأ حساب التقويم والزمان من لحظة وجود الأرض والشمس ومركز المجرة على خط واحد. وهذا يعني ان بداية التقويم والسنة كان من تلك النقطة عند بدأ دوران الأرض حول الشمس. أي ان الأرض تكمل دورة كاملة حول الشمس في سنة شمسية واحدة عندما تعود للمنطقة المقابلة للبوابة الذهبية للمجموعة الشمسية مع مجرة درب التبانة مباشرةً شرق اول نجوم منزلة النعائم في بداية برج القوس (الرامي) والمسمى النعائم الواردة الأول عند الانقلاب الشتوي وقت انتهاء اخر شهور السنة الماضية وبدأ السنة الجديدة: ذو الحجة – المحرم.

خلق الله تعالى للكون حدد متى بدأ حساب الزمان والتقويم وحساب السنين، وليس البشر يختاروا الاعتدال الربيعي في نوروز او الخريفي في شهر رمضان او تشري عند اليهود ليكون بداية التقويم كما يحلوا لهم!

برج القوس هو اول أبراج السنة والتقويم.
وليس برج الحمل الذي روج له عبدة الشمس أذ عندما تكون الشمس في برج الحمل يكون وقت الربيع نوروز ويبدا اليوم يطول مما عدوه انتصار إله الشمس الذي يبعدون على قوى الظلام (الليل) ويحتفلون بيوم نوروز كل سنة!

3.2 صَفَر – ناجَر

وصَفَر: الشهر الذي بعد المحرَّم، قيل سُمي صفرًا لأن ديار العرب كانت تصفر أي تخلو من أهلها للحرب بعد انتهاء الأشهر الحرم، وقيل لأن العرب كان يغزون فيه القبائل فيتركون من لقوا صفر المتاع. وفيه تصفر الرياح في الديار لقلة المؤن، وقال بعضهم: إنما سمي صَفَراً لأَنهم كانوا يَمْتارُون الطعام فيه من المواضع . ويقولون سمي بصفر صفراً لوباء كان يعتريهم فيمرضون وتصفر ألوانهم .

والبعض قال سمي بذلك لإصفار مكة من أهلها ، إذا سافروا فيه إلى الحرب على أثر قعودهم عنها في شهر محرم. فقالوا: صَفِر الناس مِنَّا صَفَراً. والبعض قال لأنهم كانوا يغيرون على بلاد تسمى الصفرية. ويقال لأن العرب كانوا يشترون الطعام والمونة في هذا الشهر من أسواق في اليمن تسمى الصفرية. (لسان العرب).

ونعلم ان قريش والعرب كانت تسافر للتجارة الى اليمن في الشتاء (أيلاف قريش الوارد في القرآن) وتخلوا ديارهم، أي شهر صفر من أشهر الشتاء وينطبق عليه معنى أصفار مكة من أهلها والتجارة في أسواق في اليمن تسمى الصفرية.

ومعنى **صَفَرَ** (لسان العرب):

- صَفِرَ : خَلاَ ، يقال صَفِرَ البيتُ من المتاعِ ، وصَفِرَ الإناءُ من الشراب ، وصَفِرتْ يَدُهُ من المال.
- صَفِرَ البَيْتُ مِنَ الأَثَاثِ : خَلاَ ، فَرَغَ.
- صفة مشبَّهة تدلّ على الثبوت من صفِر : خالٍ ، فارِغٌ.
- الصَّفَرُ : الجوعُ. وهذا المعنى بحركات مختلفة وبالتالي لا يطابق أسم الشهر.
- الصَّفَرُ: دُودٌ في البطن / داء يصفرُّ منه الوجه. وهذا المعنى بحركات مختلفة وبالتالي لا يطابق أسم الشهر.
- صفَر الشَّخصُ : فعل: صوَّت بالنَّفخ من شفتَيْه أو من أداةٍ. وهذا المعنى بحركات مختلفة وبالتالي لا يطابق أسم الشهر.
- صفِر الشَّيءُ : كان في لون الذَّهب أو اللَّيمون أو الكبريت. ما لونه كلون الذَّهب. وهذا المعنى بحركات مختلفة وبالتالي لا يطابق أسم الشهر.

ومعنى **ناجَر وناجِر**:

- ناجِرٌ: رَجَبٌ، أو صَفَرٌ، وكلُّ شَهْرٍ من شُهورِ الصَّيْفِ. (القاموس المحيط).
- النَّجْر: السَّوقُ الشديد. ونَجَرَ الإِبل يَنْجُرُها نَجْراً: ساقَها سَوْقاً شديداً. (لسان العرب).
- النجَر: النون والجيم والراء أصلان: أحدهما تسويةُ الشّيء وإصلاحُ قَدرِه، والآخر جِنسٌ من الأدواء. الأوّل نَجْر الخشبِ، ونَجَره نَجْراً، وفاعله النَّجَّار، وهو منه، كأنه شيء سُوِّي. نَجَره نجراً. وكذا النَّجْر: الطَّبْع. وفي حديث عليّ: واختَلَفَ النَّجْر وتَشَتَّتَ الأَمْر؛ النَّجْر: الطبْعُ والأَصْل... والأصل الآخر النَّجَر: قالوا: نَجِرَت الإبلُ: عَطِشَت. (مقاييس اللغة ولسان العرب).
- النَّحْرُ والنَّجْرُ: القَطْع، ومنه نَجْرُ النَّجَّارِ، وقد نَجَرَ العُودَ نَجراً. (لسان العرب).
- نَجَرْتُ الماء نَجْراً: أَسخنته بالرَّضَفَةِ. (لسان العرب).

- ونَجَر الرجلَ يَنْجُرهُ نَجْراً إذا جَمَعَ يده ثم ضَرَبه بالبُرْجُمةِ الوُسْطى. الليث: نَجَرْتُ فلاناً بيدي، وهو أَن تَضُمَّ من كفِّك بُرْجُمةَ الإِصبَعِ الوُسْطى ثم تَضْرِبَ بها رأْسَه، فَضَرْبُكَه النَّجْرُ. (لسان العرب).

ورد في لسان العرب: وصَفَرٌ كان في الجاهلية يقال له ناجرٌ؛ قال ذو الرمة: صَرًّى آجِنٌ يَزْوِي له المَرْءُ وجْهَه، إذا ذاقَه الظَّمْآنُ في شهر ناجِرِ ابن سيده: والنَّجْر الحرُّ؛ قال الشاعر: ذَهَبَ الشِّتاءُ مُوَلِّياً هَرَباً، وأَتتكَ وافِدةٌ من النَّجْرِ وشهرا ناجرٍ وآجِرِ: أَشدّ ما يكون من الحرّ، ويزعم قوم أَنهما حَزِيرانُ وتَمُّوزُ، قال: وهذا غلط إنما هو وقت طلوع نجمين من نجوم القَيْظ؛ وأَنشد عركة الأَسدي: تُبَرِّدُ ماء الشَّنِّ في ليلة الصَّبا، وتَسْقِينِيَ الكُرْكورَ في حَرِّ آجِرِ وقيل: كل شهر من شهور الصيف ناجر؛ قال الحطيئة: كنِعاج وَجْرَةَ، ساقَهُنّ إلى ظِلال السِّدْرِ ناجِرْ وناجِرٌ: رَجَبٌ، وقيل: صفر؛ سمي بذلك لأَن المال إذا ورد شرب الماء حتى يَنْجَرَ؛ أَنشد ابن الأَعرابي: صَبَحْناهُمُ كأْساً من الموتِ مُرَّةً بناجِرَ، حتى اشتَدّ حَرُّ الودائِقِ وقال بعضهم: إنما هو بِناجَرَ، بفتح الجيم، وجمعها نواجر.... وكل شهر في صَمِيمِ الحَرِّ، فاسمه ناجِرٌ لأَن الإِبل تَنْجَرُ فيه أَي يَشتَدُّ عطشها حتى تَيْبَسَ جُلُودُها.

كما تلاحظون ، هنالك معنيين متعارضين؛ ناجَر بفتح الجيم تعني القطع وتسخين الماء وضم اليد وتغّير الطبع وسوق الأبل، وبالتالي هو شهر صفر. وناجِر بكسر الجيم تعني العطش وشهور الصيف الحارة، وهو شهر رجب.

وهنالك موسم من مواسم أنواء المناخ يسمى صفر والصفري وهو اخر فصل الصيف وأول فصل الخريف ويتزامن مع طلوع نجم سهيل في شهر آب / أغسطس من كل عام. والمواسم شيء مختلف عن شهر صفر:

(في معجم القاموس المحيط): 1- صفرية : مطر أول الشتاء . 2 - صفرية : نبات ينبت في أول الخريف.

(في لسان العرب) والصَّفَرِيَّةُ نبات ينبت في أَوَّل الخريف يخضِّر الأَرض ويورق الشجر. وقال أَبو حنيفة: سميت صفرية لأَن الماشية تَصْفَرُّ إذا رعت ما يخضر من الشجر وترى مَغابِنَها ومَشَافِرَها وأَوْبارَها صُفْراً؛ قال ابن سيده: ولم أَجد هذا معروفاً. والصَّفَرِيُّ نَتَاج الغنم مع طلوع سهيل، وهو أَوَّل الشتاء، وقيل: الصَّفَرِيَّةُ (عبارة القاموس وشرحه) والصفرية نتاج الغنم مع طلوع سهيل، وهو أوّل الشتاء. وقيل الصفرية من لدن طلوع سهيل إلى سقوط الذراع حين يشتد البرد، وحينئذ يكون النتاج محموداً كالصفري محركة فيهما). من لدن طلوع سُهَيْلٍ إِلى سقوط الذراع حين يشتد البرد وحينئذ يُنْتَجُ الناس، ونِتاجه محمود، وتسمى أَمطار هذا الوقت صَفَرِيَّةً.

وقال أَبو سعيد: الصَّفَرِيَّةُ ما بين تولي القيظ إِلى إِقبال الشتاء، وقال أَبو زيد: أَول الصفرية طلوع سُهَيْلٍ وآخرها طلوع السِّماك. قال: وفي أَوَّل الصَّفَرِيَّةِ أَربعون ليلة يختلف حرها وبردها تسمى المعتدلات، والصَّفَرِيُّ في النّتاج بعد القَيْظِيِّ.

وقال أَبو حنيفة :الصَّفَرِيَّةُ تولِّي الحر وإِقبال البرد. وقال أَبو نصر: الصَّقَعِيُّ أَول النتاج، وذلك حين تَصْقَعُ الشمسُ فيه رؤوسَ البَهْم صَقْعاً، وبعض العرب يقول له الشَّمْسِي والقَيْظي ثم الصَّفَري بعد الصَّقَعِي، وذلك عند صرام النخيل، ثم الشَّتْوِيُّ وذلك في الربيع، ثم الدَّفَئِيُّ وذلك حين تدفأُ الشمس، ثم الصَّيْفي ثم القَيْظي ثم الخَرْفِيُّ في آخر

القيظ.
والصَّفَرِية نبات يكون في الخريف؛ والصَّفَري: المطر يأْتي في ذلك الوقت. وتَصَفَّرَ المال: حسنت حاله وذهبت عنه وَغْرَة القيظ. وقال مرة :الصَّفَرِية أَول الأَزمنة يكون شهراً، وقيل: الصَّفَري أَول السنة.

أما قول ان الصفرية أول الأزمنة وأول السنة فسببه ان بعض العرب أخذوا من اليهود أعتبار الخريف اول المواسم وبداية السنة. في حين أخذ بعض العرب من الفرس أعتبار الربيع أول المواسم وبداية السنة.

وعلينا عدم الخلط بين شهر صفَر (ناجَر بفتح الجيم) الذي يحتاج الى تسخين الماء وضم اليد من البرد وسوق الأبل لأيلاف قريش الى اليمن في الشتاء، وموسم صفَر أو الصفري (ناجِر بكسر الجيم) الحار الذي يسخن كل شيء. الفرق في المعنى هو شيء حار في الصيف مقابل تسخين شيء في الشتاء ليصبح حار.

موقع البدر في منتصف شهر صَفَر:

يكون البدر في منتصف شهر صَفَر في حدود منزلة الصرفة من برج الأسد.

ثلاث غرر شهر صَفَر

أن ثلاث غرر شهر صَفَر (منازل القمر الثلاث التي تشاهد عند غروب الشمس في المغرب في غرة الشهر) هي منازل القمر؛ **الفرغ المؤخر والرشا والبطين!**..

الخلاصة:
- صَفَرَ ثاني شهور السنة.
- ترتيب شهر صَفَر بعد شهر المُحَرّم.
- من شهور الشتاء.
- وقت كانت قريش والعرب تسافر للتجارة الى اليمن في الشتاء (أيلاف قريش الوارد في القرآن) وتخلوا ديارهم.

ثلاث غرر شهر صَفَر الكبيس

شرحنا في فصول أخرى من هذا الكتاب متى يضاف الشهر الكبيس صَفَر الأول والذي يكون بين شهري المُحَرّم وصَفَرَ. وقرار أضافته يعتمد على تقدم أهلة شهري رمضان وذي الحجة تحديداً ضمن غرر شهورهما ، ولمنع خروجهما عن وقتهما يضاف شهر صَفَر الكبيس. أي المعيار هو وقت شهر رمضان ويليه للتأكد وقت شهر ذي الحجة. وليس غرر شهر صَفَر الكبيس.. لكن باستخدام أي برنامج فلكي يمكن ان نعرف ان ثلاث غرر شهر صفر الكبيس ستتزامن مع منازل **سعد الأخبية الفرغ المؤخر والفرغ المؤخر**.

3.3 ربيع الأول – خُوّان

والربيعُ عند العرب رَبيعانِ: رَبيعُ الشهور وربيع الأَزمنة، فربيع الشهور شهران بعد صَفَر.

وشَهْرا رَبِيعٍ سميا بذلك لأَنهما حُدّا في هذا الزمن فلَزِمَهما في غيره وهما شهرانِ بعد صَفَر، ولا يقال فيهما إلا شهرُ ربيع الأَوّل وشهرُ ربيع الآخر.

وهنالك فصل الربيع. في لسان العرب: والرَّبِيعُ جزء من أَجزاء السنة فمن العرب من يجعله الفصل الذي يدرك فيه الثمار وهو الخريف ثم فصل الشتاء بعده ثم فصل الصيف، وهو الوقت الذي يَدْعُوه العامة الرّبيعَ، ثم فصل القَيْظ بعده، وهو الذي يدعوه العامةُ الصيف، ومنهم من يسمي الفصل الذي تدرك فيه الثمار، وهو الخريف، الربيعَ الأَول ويسمي الفصل الذي يتلو الشتاء وتأْتي فيه الكَمْأَة والنَّوْرُ الربيعَ الثاني، وكلهم مُجْمِعون على أَنّ الخريف هو الربيع؛ قال أَبو حنيفة: يسمى قِسما الشتاء ربيعين: الأَوَّل منهما ربيع الماء والأَمطار، والثاني ربيع النبات لأَن فيه ينتهي النبات مُنْتهاه، قال: والشتاء كله ربيع عند العرب من أَجل النَّدى، قال: والمطر عندهم ربيع متى جاء، والجمع أَرْبِعةٌ ورِباعٌ.

وحكى الأَزهري عن أَبي يحيى بن كناسة في صفة أَزمنة السنة وفُصولها وكان علاَّمة بها: أَن السنة أَربعةُ أَزمنة: الربيع الأَول وهو عند العامّة الخريف، ثم الشتاء ثم الصيف، وهو الربيع الآخر، ثم القيظ؛ وهذا كله قول العرب في البادية، قال: والربيع الأَوّل الذي هو الخريف عند الفُرْس يدخل لثلاثة أَيام من أَيْلُول، قال: ويدخل الشتاء لثلاثة أَيام من كانُون الأَوّل، ويدخل الصيف الذي هو الربيع عند الفرس لخمسة أَيام تخلو من أَذار، ويدخل القيظ الذي هو صيف عند الفرس لأَربعة أَيام تخلو من حَزِيران، قال أَبو يحيى :وربيع أَهل العِراق موافق لربيع الفرس، وهو الذي يكون بعد الشتاء، وهو زمان الوَرْد وهو أَعدل الأَزمنة، وفيه تُقْطع العروق ويُشرب الدّواء؛ قال: وأَهل العراق يُمطَرون في الشتاء كله ويُخْصِبون في الربيع الذي يتلو الشتاء، فأَما أَهل اليمن فإِنهم يُمْطَرون في القيظ ويُخْصِبون في الخريف الذي تسميه العرب الربيع الأَول. قال الأَزهري: وسمعت العرب يقولون لأَوّل مطر يقع بالأَرض أَيام الخريف ربيع، ويقولون إِذا وقع ربيع بالأَرض: بَعَثْنا الرُّوّاد وانْتَجَعْنا مساقِطَ الغَيْثِ؛ وسمعتهم يقولون للنخيل إِذا خُرِفت وصُرِمَت: قد تَربَّعَت النَّخِيلُ، قال: وإِنما سمي فصل الخريف خريفاً لأَن الثمار تُخْتَرَف فيه، وسمته العرب ربيعاً لوقوع أَوّل المطر فيه. قال الأَزهري: العرب تَذْكُر الشهور كلها مجردة إِلا شَهْرَيْ رَبِيع وشهر رمضان.

والعرب تسمي ربيعاً الأَوَّلَ: خَوَّاناً وخُوَّاناً. (لسان العرب). والخَوَّانُ، كشدَّادٍ ويُضَمُّ: شَهْرُ رَبيع الأَوَّلِ (القاموس المحيط).

ومعنى **خُوَّان:**

- الخَوْنُ: أن يُؤْتَمَنَ الإنْسانُ فلا يَنْصَحَ، خانَهُ خَوْناً وخِيانَةً وخانَةً ومَخانَةً، واخْتانَهُ، فهو خائِنٌ وخائِنَةٌ وخَؤُونٌ وخَوَّانٌ. (القاموس المحيط).
- والخَوْنُ: الضَّعْفُ، وفَتْرَةٌ في النَّظَرِ، ومنه: خائنُ العَيْنِ، للأسَدِ وخائنَةُ الأعْيُنِ: ما يُسارِقُ من النَّظَرِ إلى ما لا يَحِلُّ، أو أن يَنْظُرَ نَظْرَةً برِيبَةٍ (القاموس المحيط).
- والخُوانُ والخِوَانُ: الذي يُؤْكل عليه، وإذا وضع الطعام عليه يسمى المائدة (لسان العرب).
- خانه الدهرُ والنعيمُ خَوْناً، وهو تغير حاله إلى شرٍّ منها. (لسان العرب).
- التَّخوُّن له معنيان: أَحدهما التَّنقُّصُ، والآخر التَّعُهُّدُ. (لسان العرب).

موقع البدر في منتصف شهر ربيع الأول:

يكون البدر في منتصف شهر ربيع الأول في حدود منزلة السنبلة من برج العذراء.

ثلاث غرر شهر ربيع الأول

ثلاث غرر شهر ربيع الأول (منازل القمر الثلاث التي تشاهد عند غروب الشمس في المغرب في غرة الشهر) هي منازل القمر؛ **الرشا والشرطان والبطين!**..

الخلاصة:

- ربيع الأول ثالث شهور السنة.
- ترتيب شهر ربيع الأول بعد شهر صَفَر.
- من شهور فصل الربيع.
- خُوَّان يتبدل المناخ ويتقلب من حال الى حال دون أنتباه كخائنة الأعين وفيه أيام تعود باردة.

3.4 ربيع الأخر – بُصان

راجع ربيع الأول في معنى ووقت وترتيب شهر ربيع الثاني.

بُصان: اسمُ رَبيعٍ الآخِرِ في الجاهلية؛ هكذا حكاه قُطْربٌ على شَكْل غُرابٍ، قال أَبو إسحق: سُمّي بذلك لِوبيص السلاح فيه أَي بَريقه. (لسان العرب).

ومعنى **بُصان**:

- الوبِيصُ: البَرِيقُ؛ وبَصَ الشيءُ يَبِصُ وَبْصاً ووَبِيصاً وبِصَةً: بَرَقَ ولمَع، ووبَصَ البرقُ وغيره . (لسان العرب).
- أَوْبَصت الأَرضُ: أَول ما يظهر من نباتها. (لسان العرب).

موقع البدر في منتصف شهر ربيع الأخر:

يكون البدر في منتصف شهر ربيع الأخر في حدود منزلة الغفر من برج العذراء.

ثلاث غرر شهر ربيع الأخر

أن ثلاث غرر شهر ربيع الأخر (منازل القمر الثلاث التي تشاهد عند غروب الشمس في المغرب في غرة الشهر) هي منازل القمر؛ **الثريا والدبران والهقعة!**..

الخلاصة:

- ربيع الثاني رابع شهور السنة.
- ترتيب شهر ربيع الثاني بعد شهر ربيع الأول.
- من شهور فصل الربيع.
- وقت بُصان الأرض وقت اول ظهور النباتات من الأرض.
- يتزامن وقته مع تواجد منزلة الدبران من برج الثور عند الغروب في المغرب (غرر الشهر الثريا والدبران والهقعة).

3.5 جمادى الأول – رُبّى أو رُنى

ومعنى **جمادى**: (الصحاح في اللغة)

- جمد وسكن ، لم يتحرَّك.
- والجَماد، بالفتح: الأَرض التي لم يصبها مطر. وأَرض جماد : لم تمطر؛ وقيل: هي الغليظة.
التهذيب: أَرض جَماد يابسة لم يصبها مطر ولا شيء فيها ؛ قال لبيد : أَمْرَعَتْ في نَداهُ، إِذ قَحَطَ القطرُ.
- وسنة جَماد: لا مطر فيها ؛ قال الشاعر: وفي السنة الجَمادِ يكون غيثاً، إِذا لم تُعْطِ دِرَّتَها الغَضوبُ. التهذيب: سنة جامدة لا كلأَ فيها ولا خصب ولا مطر.
- الجوهري: الجَمْد، بالتسكين، ما جَمَد من الماء، وهو نقيض الذوب، وهو مصدر سمي به. والجَمَدُ، بالتحريك، جمع جامد مثل خادم وخدم.
- ابن سيده جمَدَ الماء والدم وغيرهما من السيالات يَجْمُد جُموداً وجَمْداً أَي قام، وكذلك الدم وغيره إِذا يبس، وقد جمد.
- وشاة جَماد : لا لبن فيها. وناقة جماد، كذلك لا لبن فيها .
- قال بعض الأَنصار: إِذا جُمادَى مَنَعَتْ قَطْرَها، زانَ جِناني عَطَنٌ مُغْضِفُ (* قوله « عطن » كذا بالأصل ولعله عطل باللام أي شمراخ النخل.) يعني نخلاً (في تفسير بيت الشعر هذا في كتاب محمد القدوسي: أسماء الشهور العربية ، أسئلة وأسرار. مجلة دبي الثقافية العدد 55 ديسمبر 2009 ص 104: أي أن النخيل الراسخ في الماء المُحَمَّل بالبسر يزين دياره وأن منعت - جمادى – قطرها ، والنخل يكون على هذه الصورة مع نهاية مارس (آذار) الذي وافق هذا الوقت أثناء التسمية.). يقول: إِذا لم يكن المطر الذي به العشب يزين مواضع الناس فجناني تزين بالنخل.

كما تلاحظ أعلاه ، فأن معنى جمادى هو أنقطاع المطر وجماد الأرض (يبوسها) أول الصيف.

لكن ورد أيضاً معنى معاكس:
- ابن سيده: وجمادى من أَسماء الشهور معرفة سميت بذلك لجمود الماء فيها عند تسمية الشهور؛ وقال أَبو حنيفة: جمادى عند العرب الشتاء كله، في جمادى كان الشتاء أَو في غيرها، أَوَلا ترى أَن جمادى بين يدي شعبان، وهو مأْخوذ من التشتت والتفرق لأَنه في قبَل الصيف ؟، قال : وفيه التصدع عن المبادي والرجوع إِلى المخاض.
- أَبو سعيد: الشتاء عند العرب جمادى لجمود الماء فيه؛ وأَنشد للطرماح: ليلة هاجت جُمادِيَّةً، ذاتَ صِرٍّ، جِرْبياءَ النسام أَي ليلة شتوية.

من الواضح هنالك خطأ في نص أبن سيده وهو الوحيد في هذا الرأي. ففيه يقول ان جمادى هو الشتاء ثم يقول انه قبل الصيف وهذا لا يمكن كما نعرف أذ ان بين الشتاء والصيف فصل الربيع. وجمود الماء يعني انقطاع المطر عن الأرض وليس إنجماد الماء على الأرض.

أما ما ذكره أبو سعيد عن ليلة هاجت جمادية ذات صر فمعناه ليلة هاجت دون مطر ذات برد شديد، ريح صرر كما ورد في القرآن. (وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ (6) سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ) (7) الحاقة.

في لسان العرب: الرُّنَّى شهر جُمادى (في القاموس) ورنى، بلا لام، شهر جمادى وجمعها رُنَنٌ.

والرُّنَّى: الخَلْقُ. يقال: ما في الرُّنَّى مثله. قال أَبو عمر الزاهد: يقال لجمادى الآولى رُنَّى، ويقال رُنَةُ، بالتخفيف؛ وأَنه قال: يا آلَ زَيْدٍ، احْذَرُوا هذي السَّنَهْ من رُنَةٍ حتى تُوافِيها رُنَهْ قال: وأَنكر رُبَّى، بالباء، وقال: هو تصحيف إنما الرُّبَّى الشاة النُّفَساء؛ وقال قطْرُبٌ وابن الأنباري وأَبو الطيب عبد الواحد وأَبو القاسم الزجاجي: هو بالباء لا غير؛ قال أَبو القسم الزجاجي: لأَن فيه يعلم ما نُتِجَتْ حُرُوبُهم إذا ما انجلت عنه، مأْخوذ من الشاة الرُّبَّى؛ وأَنشد أَبو الطيب: أَتَيْتُك في الحَنِين فقلتَ: رُبَّى وماذا بين رُبَّى والحَنِينِ؟ والحَنِينُ: اسم لجمادى الأُخر.

ومعنى **رُبّى ورُنى:**

- الرُّبَّى الشاة النُّفَساء التي وضَعَتْ حديثاً. والشَّاةُ تُرَبَّى في البَيْتِ لِلَبَنِها (الصحاح في اللغة).
- والرُّنَّى الخَلْقُ. يقال: ما في الرُّنَّى مثله. (لسان العرب).
- الرَّنَّةُ: الصَّيْحَةُ الحَزِينةُ . وأَرَنَّت القوسُ في إنباضِها، والمرأَةُ في نوحها، والنساءُ في مَناحَتها، والحمامةُ في سَجْعها، والحمار في نَهيقه، والسحابة في رعدها، والماء في خَريره، وأَرَنَّتِ المرأَة تُرِنّ ورَنَّتْ تَرِنّ؛ والمُرِنَّة: القوسُ، والمِرْنان مثله. وقوس مُرِنٌّ ومِرْنانٌ، وكذلك السحابة، ويقال لها المِرْنانُ على أَنها صفة غلبت غلبة الاسم. وقال أَبو حنيفة: أَرَنَّتِ القَوْس وهو فوق الحنين. (لسان العرب).

موقع البدر في منتصف شهر جمادى الأول:

يكون البدر في منتصف شهر جمادى الأول في حدود منزلة الشولة من برج العقرب.

ثلاث غرر شهر جمادى الأول

أن ثلاث غرر شهر جمادى الأول (منازل القمر الثلاث التي تشاهد عند غروب الشمس في المغرب في غرة الشهر) هي منازل القمر؛ **الهنعة والذراع والنثرة!..**

الخلاصة:

- جمادى الأول خامس شهور السنة.
- ترتيب شهر جمادى الأول بعد شهر ربيع الثاني.
- من أول شهور فصل الصيف.
- وقت اول أنقطاع المطر عن الأرض ويبوسها (جمادها بعد ان كانت طين) ورنين السحاب (نهايته الحزينة).
- يتزامن وقته مع تواجد منزلة الذراع من برج الأسد عند الغروب في المغرب (غرر الشهر الهنعة والذراع والنثرة).

3.6 جمادى الأخر – حنين

راجع جمادى الأول في معنى ووقت وترتيب شهر جمادى الأخر.

ومعنى **حنين**:

- الحَنِينُ الشَّوْقُ وتَوَقانُ النَّفس (لسان العرب).
- وتَحَنَّنَت النَّاقةُ على ولدِها: تَعَطَّفَت وأشتاقت، وكذلك الشاة (لسان العرب).
- والحَنُونُ من الرياح: التي لها حَنِينٌ كحَنِين الإِبِل أَي صَوْتٌ يُشْبِه صَوْتَها عند الحَنِين؛ وسحابٌ حَنَّانٌ كذلك (لسان العرب). أي هي ريح جافة هادئة دافئة.

موقع البدر في منتصف شهر جمادى الأخر:

يكون البدر في منتصف شهر جمادى الأخر في حدود منزلة النعائم من برج الميزان.

ثلاث غرر شهر جمادى الأخر

أن ثلاث غرر شهر جمادى الأخر (منازل القمر الثلاث التي تشاهد عند غروب الشمس في المغرب في غرة الشهر) هي منازل القمر؛ **النثرة والطرفة والجبهة**.

وهنالك تطابق بين معنى حنين ومنزلة الطرفة ! في لسان العرب: والطرْفُ إطْباقُ الجَفْنِ على الجفْن، وإصابَتُك عَيناً بثوب أَو غيره. يقال: طُرِفَتْ عينُه وأَصابَتْها طُرْفةٌ وطَرَفَها الحزنُ بالبكاء.

الخلاصة:

- جمادى الأخر سادس شهور السنة.
- ترتيب شهر جمادى الأخر بعد شهر جمادى الأول.
- من شهور فصل الصيف.
- يتزامن مع وقت هبوب الرياح الحنين، ريح جافة هادئة دافئة.
- يتزامن وقته مع تواجد منزلة الطرفة من برج الأسد عند الغروب في المغرب (غرر الشهر النثرة والطرفة والجبهة).

3.7 رجب – الأصم

في لسان العرب: ورَجَبٌ شهر سموه بذلك لتعظيمهم إيَّاه في الجاهلية عن القتالِ فيه، ولا يَسْتَحِلُّون القتالَ فيه؛ وفي الحديث: رَجَبُ مُضَرَ الذي بين جُمادَى وشعبانَ؛ قوله: بين جُمادَى وشعبانَ، تأْكيد للبَيانِ وإيضاحٌ له، لأَنهم كانوا يؤَخرونه من شهر إلى شهر، فيَتَحَوَّل عن موضعه الذي يَخْتَصُّ به، فبين لهم أَنه الشهر الذي بين جُمادَى وشعبانَ. وإنما قيل: رَجَبُ مُضَرَ، إضافة إليهم، لأَنهم كانوا أَشدّ تعظيماً له من غيرهم، فكأَنهم اخْتَصُّوا به، والجمع: أَرْجابٌ. تقول: هذا رجب، فإذا ضَمُّوا له شَعْبانَ، قالوا: رَجَبانِ. وكانت العربُ تُرَجِّبُ، وكان ذلك لهم نُسُكاً، أَي ذَبائحَ في رَجَبٍ.

رجب اكتسب اسمه من (ترجيب النخل) أي دعمه وإسناده وتقويمه بما يمنع وقوعه لكثرة ما يحمل من الجريد والطلع. ويقال ان العرب سمت هذا الشهر برجب لأنها كانت تعظمه وتبجله. وفي رجب كان العرب يجتمعون في البوادي طلباً للكلأ والثمر، حتى إذا انتهي وأذن الحر بالمجيء، (تشعبوا) عائدين إلى ديارهم، في شهر شعبان. وافق رجب طلوع نجوم الثريا في أخر أيار/ مايو أول حزيران/ يونيو إيذاناً بإقبال الحر واشتداده.

وللعرب فيها أسجاع، منها قولهم : (إِذَا طَلَعَ النَّجْمُ : فَالْحَرُّ فِي حَدْمٍ ، وَالْعُشْبُ فِي حَطْمٍ ، وَالْعَانَاتُ فِي كَدْمٍ) والحدم: توقد الحر والنار. (من موقع روائع المتون العلمية http://www.almtoon.com/news16-monthly.php)

وكان أهلُ الجاهلية يُسَمُّونَ رَجَباً شَهْرَ الله الأَصَمَّ؛ قال الخليل: إنما سمي بذلك لأنه كان لا يُسْمَع فيه صوتُ مستغيثٍ ولا حركةُ قتالٍ ولا قَعْقَعةُ سلاح، لأنه من الأشهر الحُرُم، فلم يكن يُسْمع فيه يا لَفُلانٍ ولا يا صَبَاحاه؛ وفي الحديث: شَهْرُ اللهِ الأَصَمُّ رَجَبٌ؛ سمي أَصَمَّ لأنه كان لا يُسمع فيه صوت السلاح لكونه شهراً حراماً، وكذلك مُنْصِلُ الأَلِّ؛ قال: يا رُبَّ ذي خالٍ وذي عَمٍّ عَمَمْ قد ذاقَ كَأْسَ الحَتْفِ في الشَّهْرِ الأَصَمّْ والأَصَمُّ من الحياتِ: ما لا يَقْبَلُ الرُّقْيَةَ كأَنه قد صَمَّ عن سَماعِها، وقد يستعمل في العقرب.

ومعنى **رجب**:

- أعلى الشيء (لسان العرب).
- رَأْسُ الضِلْعِ مِنْ نَاحِيَةِ الصَّدْرِ (لسان العرب).
- أعلى الهيبة والعظمة (لسان العرب).

ومعنى **الأصم**:

- الأصَمُّ: الرَّجُلُ لا يُطْمَعُ فيه، ولا يُرَدُّ عن هَواهُ. (القاموس المحيط).
- وقال في التهذيب: كأَنَّه قال لَمَعَ لَمْع الأَصَمّ، لأَن الأَصَمَّ لا يسمعُ الجوابَ، فهو يُدِيمُ اللَّمْعَ. (لسان العرب).
- وصَميمُ الحرّ والبرد: شدّتُه. وصَميمُ القيظِ: أَشدُّه حرّاً. (لسان العرب).
- والأَصَمُّ من الحياتِ: ما لا يَقْبَلُ الرُّقْيَةَ كأَنه قد صَمَّ عن سَماعِها، وقد يستعمل في العقرب. (لسان العرب).

وورد ان ناجِر بكسر الجيم من أسماء شهر رجب. وتقدم في شرح أسماء شهر صفر توضيح ذلك. هنالك معنيين متعارضين؛ ناجَر بفتح الجيم تعني القطع وتسخين الماء وضم اليد وتغّير الطبع وسوق الأبل، وبالتالي هو شهر صفر... وناجِر بكسر الجيم تعني العطش وشهور الصيف الحارة ، وهو شهر رجب.

أيلاف قريش في الصيف الى الشام كان يتم في شهر رجب ويعودون في شعبان ولهذا ورد انهما يسميان الرجبان. ودليل ذلك، السرايا التي بعثها رسول الله ص لاعتراض قوافل قريش العائدة من الشام كانت تتم في شعبان وشهر رمضان وأشهرها ما حصل قبل معركة بدر في يوم الجمعة شهر 17 رمضان 2 هـ (ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج 2، ص 14 - 15).

لكن السؤال هو : ماذا يحصل في هذا الشهر وجعل العرب تعظمه وتبجله وحتى تحرمه؟ بماذا يختلف شهر رجب عن باقي الشهور الحرم؟.. بما ان العرب استخدمت الشمس والقمر ومنازل القمر لتحديد شهورها ومواقيت التحولات المناخية في شؤونهم المعيشية، فلا بد ان يكون شيء ما في اعلى درجة في السماء في هذا الشهر الثابت وقته بين فصول السنة.

الجواب: تكون الشمس في اعلى موقع لها في السماء وأشد سطوعا وحرارة وأطول نهار في السنة في وسط الصيف في شهر حزيران – تموز / يونيو – يوليو. بل حتى خط الاستواء الكوني الذي وفقه تقسم السماء الى شمالية (شامية) وجنوبية (يمانية) يكون في أعلى موقع له من الأرض في هذا الوقت. وهذه معاني شهر رجب الأصم.



مواقع الشمس وارتفاعها منتصف النهار عبر السنة عند نفس أي منطقة رصد

موقع البدر في منتصف شهر رجب:

يكون البدر في منتصف شهر رجب في حدود منزلة سعد بلع من برج الجدي.

ثلاث غرر شهر رجب:

أن ثلاث غرر شهر رجب (منازل القمر الثلاث التي تشاهد عند غروب الشمس في المغرب في غرة الشهر) هي منازل القمر؛ **الجبهة والزبرة والصرفة**.

وهنالك تطابق مع معاني رجب ومنزلة الزبرة. في لسان العرب: والزُّبْرَةُ موضع الكاهل على الكَتِفَيْنِ والكاهِلُ مقَدَّم أَعلى الظهر. هي الصُّدْرَةُ من كل دابة. والزُّبْرَةُ كوكب من المنازل على التشبيه بِزُبْرَةِ الأَسد. قال ابن كِنَاسَةَ: من كواكب الأَسد الخَرَاتَانِ، وهما كوكبان نَيِّرانِ بينهما قَدْرُ سَوْطٍ، وهما كَتفَا الأَسَدِ، وهما زُبْرَةُ الأَسد، وهما كاهلا الأَسد ينزلهما القمر، وهي كلها ثمانية.

وتجدر الإشارة الى أن الشمس وقمر شهر رجب (وقت اقتران الشمس والقمر وقت ولادة القمر) يكونا في منزلة الهنعة في برج التوأمان وعلى خط واحد مع الشِعرى اليمانية وسهيل، رغم ان هذا التشكيل الذي يظهر في البرامج الفلكية لا يرى في السماء بسبب ضوء الشمس.

الخلاصة:

- رجب سابع شهور السنة.
- ترتيب شهر رجب بعد شهر جمادى الأخر وقبل شعبان.
- من شهور فصل الصيف الحارة - القيظ.
- يتزامن وقته مع وقت كون الشمس في أعلى موقع لها في السماء وأشد سطوعا وحر شديد واطول نهار في السنة.
- يتزامن وقته مع تواجد منزلة الزبرة من برج الأسد عند الغروب في المغرب (غرر الشهر الجبهة والزبرة والصرفة).

3.8 شعبان – عاذل

قيل إنه سُمي شعبان لتفرق الناس فيه ويتشعبون طلبًا للماء، وقيل لأن العرب كانت تتشعب فيه (أي تتفرق)؛ للحرب والإغارات بعد قعودهم في شهر رجب.

في كتاب لسان العرب: قال المفضل الضبي: كانت العرب تقول في الجاهلية لشعبان عاذل .... وايام معتذلات أي شديدة الحر كأن بعضها يعذل بعضا فيقول اليوم منها لصاحبه: انا اشد حرا منك ولم يكن حرك كحري!.. قال ابن البري: ومعتذلات سهيل ايام شديدة الحر تجئ قبل طلوعه (سهيل) او بعده ...وفي كتاب جمهرة اللغة: معتذلات سهيل: ايام شديدة الحر باردة الليل. يطلع سهيل في اواخر شهر آب وهو بداية موسم سهيل اول فصل الخريف الذي تبدأ فيه ساعات الحر بالنقصان تدريجيا ليصبح الليل بارد ثم يمتد البرد الى الفجر والمغرب وهكذا.

ومعنى **شعبان:** (معجم اللغة العربية المعاصر)

- الشَّعْبُ : التَّفْريقُ وقال ابن السِّكِّيت في الشَّعْبِ : إنه يكونُ بمَعْنَيَيْنِ ، يكونُ إِصْلاحاً ، ويكونُ تفريقاً .
- الشِّعْبُ : انفراجٌ بين الجبلين والجمع : شِعابٌ. طريق أو ممرّ جبليّ :- أهل مكّة أدرى بشِعابها.
- الشِّعْبُ : الطريقُ.
- الشِّعْبُ : مجرّى للماء تحت الأرض.
- وشُعَبُ الجبالِ : رؤُوسُها ؛ وقيل : ما تفرَّقَ من رؤُوسِها . ويقال : هذه عَصاً في رأْسِها شُعْبَتانِ ؛ قال الأَزهري : وسَماعي من العرب : عَصاً في رَأْسِها شُعْبانِ ، بغير تاء (لسان العرب).

ومعنى **عاذِل:** (الصحاح في اللغة)

- العَذْلُ: الملامةُ.
- والعاذِلُ اسمٌ للعِرْقِ الذي يسيل منه دمُ الاستحاضة، والماء.
- وأيام مُعْتَذِلاتٌ، شديداتُ الحرّ.
- ورجلٌ مُعَذَّلٌ، أي يُعْذَلُ لإفراطه في الجود، شُدِّد للكثرة.

موقع البدر في منتصف شهر شعبان:

يكون البدر في منتصف شهر شعبان في حدود منزلة سعد الأخبية من برج الدلو.

ثلاث غرر شهر شعبان:

أن ثلاث غرر شهر شعبان (منازل القمر الثلاث التي تشاهد عند غروب الشمس في المغرب في غرة الشهر) هي منازل القمر؛ **الزبرة والصرفة والعوا**.

نلاحظ من معاني تسمية شهر شعبان ان هنالك ربط بين شهر شعبان ومنزلة الصرفة! وسميت الصرفة بهذا الاسم لانصراف الحر عند طلوعها فجراً من جهة الشرق (3 أيلول / سبتمبر) وتكون غرر الشهر قبل الطلوع، وفيها يعتدل الجو نهاراً وتزداد برودته في الليل.

الخلاصة:

- شعبان ثامن شهور السنة.
- ترتيب شهر شعبان بعد شهر رجب.
- من شهور فصل الصيف.
- نهاره حار ولياليه باردة ، أنفراج الحر.
- يتزامن مع طلوع سهيل في شهر آب / أغسطس، اخر الصيف وأول الخريف. يشعب بين الصيف والخريف.
- يتزامن وقته مع تواجد منزلة الصرفة من برج العذراء عند الغروب في المغرب (غرر الشهر الزبرة والصرفة والعوا).

وافق شعبان شهري تموز وآب: وقت ظهور كوكبة الجبار؟ او وقت ظهور نجمي الشِعرى اليمانية والشامية بعد ظهور كوكبة الجبار؟

عدة حضارات اهتمت بوقت طلوع كوكبة الجبار. ان اهرامات الجيزة في مصر تمثل نجوم نطاق كوكبة الجبار. كوكبة الجبار أو كما كانت تعرف قديماً الجوزاء (Orion) هي إحدى أشهر الكواكب في الثقافات الإنسانية القديم وأكثرها رواجاً بين هواة الفلك لوضوحها الكبير وشدَّة لمعان معظم نجومها، ويجعل ذلك تمييزها سهلاً حتى في حال وجود تلوث ضوئي عالٍ. كما أنَّ هيئتها - التي تخيَّلها الناس منذ القدم - واضحةٌ كثيراً كمحارب يقف حاملاً سلاحه وعلى خصره حزام من ثلاثة نجوم. وتشمل الكوكبة أيضاً عدداً من الأجرام الهامة والمعروفة. لا تعد الجبار بين كواكب نصف الكرة الشمالي ولا الجنوبي، بل هي تُعتبر من كواكب خط الاستواء السماوي، حيث أن جزءاً متساوياً تقريباً منها يقع على جانبي خط الاستواء، ومن ثم فيُمكن رؤية نصف منها من كلا القطبين الجنوبي والشمالي، ويُمكن رؤيتها بكاملها من دوائر عرض عالية نسبياً نتيجة لهذا (لكنها تكون قريبة من الأفق). (المصدر الكوكبات - القائمة الرسمية للكوكبات. الاتحاد الفلكي الدولي. تاريخ الولوج 3 مارس 2010.).

هذه المنطقة من السماء هي منطقة العبور بين السماء الشامية والسماء اليمانية = هي الطريق = الشعب = وقت طلوع الشعب آن = شعبان.

وقت طلوع كوكبة الجبار وبعده نجمي الشِعرى اليمانية (العبور) والشامية (الغميصاء) فجرا هو تموز/ آب وهذا هو وقت شهر شعبان!!

3.9 رمضان – ناتِق

في لسان العرب: شهر رمضانَ مأْخوذ من رَمِضَ الصائم يَرْمَضُ إذا حَرّ جوْفُه من شدّة العطش. وناتِقٌ شهر رمضان؛ عن الوزير. وأَنتَقَ: صامَ ناتِقاً، وهو شهر رمضان. ابن سيده: وناتِق من أَسماء رمضان.

ومعنى **رمضان**: (لسان العرب)

- الرَّمَضُ والرَّمْضاءُ : شِدّةُ الحَرّ .
- والرَّمَضُ : حَرُّ الحجارة من شدّة حَرّ الشمس ، وقيل : هو الحرّ والرُّجوعُ عن المَبادِي إِلى المَحاضِر ، وأَرضٌ رَمِضَةُ الحجارة .
- والرَّمَضُ : شدة وَقْع الشمس على الرمل وغيره : والأَرضُ رَمْضاءُ.
- والرَّمَضِيُّ من السحاب والمطر : ما كان في آخر القَيْظِ وأَوّلِ الخَرِيف ، فالسحابُ رَمَضِيٌّ والمطر رَمَضِيٌّ ، وإِنما سمي رَمَضِيّاً لأِنه يدرك سُخونة الشمس وحرّها .
- والرَّمَضُ : المطر يأْتي قُبُلَ الخريف فيجد الأَرض حارّة محترقة .
- والرَّمَضِيَّةُ : آخر المِيَرِ ، وذلك حين تحترِقُ الأَرض لأَنَّ أَوّلَ المِيَرِ الرَّبَعِيَّةُ ثم الصَّيْفِيّةُ ثم الدَّفَئِيّةُ ، ويقال : الدَّثَئِيّةُ ثم الرَّمَضِيّةُ.

أي أن وقت شهر رمضان وقت الرمضي وهو وقت بدأ هطول الأمطار على الأرض الرمض الحارة في آخر القَيْظِ وأَوّلِ الخَرِيف.

ومعنى **ناتِق**: (لسان العرب)

- والناتِقُ الرافع.
- والناتق الفاتِقُ.
- والناتِقُ الباسط. يقال: انْتُقْ لَوْطَك في الغَزالة حتى يَجِفّ. ابن الأعرابي: أَنتَقَ إذا شال حجر الأَشِدَّاءِ، وأَنْتَقَ عمل مِظَلَّةً من الشمس، وأَنتَقَ إذا بنى داره نِتاق دارٍ أَي حِيالها.
- والنَّتْقُ: الرمي والنفْض. وفرسٌ ناتقٌ، إذا كان ينفُض راكبه.
- والناتِقُ والمِنْتاق: الكثيرة الأولاد.
- النَّتْقُ: الزعزعة والهز والجَذْب والنَّفْض. ونَتَقَ الشيءَ يَنْتِقُه ويَنْتُقُه، بالضم، نَتْقاً: جذبه واقتلعه.

موقع البدر في منتصف شهر رمضان:

يكون البدر في منتصف شهر رمضان في أسفل حدود منزلة الفرغ المقدم من كوكبة الفرس الأعظم فوق برج الدلو، وهذا من معاني ناتق وكأن الفرس نتق القمر. وشهر رمضان وقت النتق، ورمي ونفض الذنوب ورفع الناس ورمي النعم عليهم.

وفي لسان العرب ، قال ابن دريد : لما نقلوا أَسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالأَزمنة.

اللغة الآكدية هي اللغة السامية التي انحدرت منها اللغة العربية.
ورد في موقع: http://www.marefa.org/اللغة_الأكادية :

استخدامات الفعل التام في الأكادية: يستخدم في الرسائل بعد ظرفي الزمان إننَّ، inanna (الآن)، وانمَّ anumma (من الآن وصاعداً) ليدل على أن وقت حدوث الفعل وافق وقت الإرسال، مثال Anumma aṭṭardakkum: بمعنى: أرسل إليك الآن ، فهو يعبِّر عن فعل أُنجِز الآن، ولكن أثره ما يزال ماثلاً، وهذا كثير في الرسائل مع الأفعال الدالة على المتكلم المفرد، المصحوبة بظروف مثل (inanna) الآن، " (anumma) طيّه ضمنه، معه (anumma aštaprakkum) . ".. لقد كتبت إليك.. طيَّه (inanna aṭṭardakkum) ".. قد أرسلت إليك الآن..". أي أن الفعل التام هنا يدل على المضارع أكثر من دلالته على الماضي حيث إن عملية الإرسال لم تتم بعدها، ولكنها في طريقها إلى ذلك.

ومعنى **آن**: (لسان العرب)
- أُنْثُ ، أَؤونُ ، أَوْناً ، فهو آين.
- آنَ آن أَيْناً : حَانَ.
- آنَ وَقْتُ الصَّلاَةِ : حَانَ وَقْتُهَا ، آنَ لَكَ أَنْ تَسْتَرِيحَ ، آنَ أَوَانُ الجِدِّ وَالاجْتِهَادِ.
- آن على نَفْسِهِ : تَرَفَّقَ بِهَا.
- وَصَلْنَا في آنٍ وَاحِدٍ : فِي وَقتٍ وَاحِدٍ.

شعب + آن : آن وقت الشعب = وقت طريق التشعب والتفريق = وقت شعبان.
رمض + آن : آن وقت الرمض = آن وقت المطر الذي يأْتي قُبُلَ الخريف فيجد الأَرض حارّة محترقة = رمضان.

ثلاث غرر شهر رمضان:

أن ثلاث غرر شهر رمضان (منازل القمر الثلاث التي تشاهد عند غروب الشمس في المغرب في غرة الشهر) هي منازل القمر؛ **العوا والسنبلة (السماك) والغفر !**

نلاحظ من معاني تسمية شهر رمضان شهر الخير والغفران ان هنالك ربط بين شهر رمضان ومنزلتي السنبلة (الخير) والغفر (الغفران)، وتقول العرب: إذا نزل القمر بالغفر كانت من ليالي السُّعود.

الخلاصة:
- شهر رمضان تاسع شهور السنة.
- ترتيب شهر رمضان بعد شهر شعبان.

- من أول شهور فصل الخريف.
- يتزامن وقته مع بدأ نزول المطر على الأرض الحارة.
- نهاره معتدل ولياليه باردة.
- يتزامن وقته بعد طلوع نجمي الشِعرى وسهيل في شهر آب / أغسطس، اخر الصيف وأول الخريف.
- يتزامن وقته مع تواجد منزلة الغفر من برج العذراء عند الغروب في المغرب (غرر الشهر العوا والسنبلة (السماك) والغفر).
- يتزامن وقته مع تواجد البدر من منتصف الشهر أسفل كوكبة الفرس الأعظم.

شهر رمضان 29 او 30 يوم

هنالك نصوص تشير الى ان شهر رمضان يكون 30 يوم دوماً. لكن، توجد نصوص عديدة لا تؤيد ذلك.

عن يعقوب الاحمر قال: قلت لابي عبد الله (ع): شهر رمضان تام أبدا؟ فقال: لا، بل شهر من الشهور. وسائل الشيعة 22/13390 .
عن قطر بن عبد الملك قال: قال - يعني: أبا عبد الله (الامام جعفر الصادق ع): يصيب شهر رمضان ما يصيب الشهور من النقصان، فاذا صمت من شهر رمضان تسعة وعشرين يوما ثم تغيمت فأتم العدة ثلاثين يوما. وسائل الشيعة 23/13391 .

اي النص الذي يقول ان شهر رمضان 30 يوما ربما مقصود منه السنة التي قال فيها ذلك وليس دوما او قصد ما ورد في نصوص أخرى عندما لا يمكن رؤية الهلال ليلة 30 من الشهر بسبب الغيوم والغبار. او النص موضوع. وهنالك نصوص عديدة أخرى مشابهة.

علمياً، لا يمكن ان يكون شهر رمضان او أي شهر قمري بطول محدد دوماً سواءً كان 29 او 30 يوم.

وقال أمير المؤمنين علي ع : (إعقلوا الخبر إذا سمِعتموه عقل رعاية لا عقل روايةٍ ، فإن رواة العلمِ كثيرٌ ورُعاته قليلٌ.).

وعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : (إذا أتاكم عني حديث فأعرضوه على كتاب الله وحجة عقولكم فإن وافقهما فأقبلوه وإلا فاضربوا به عرض الجدار). شرح أصول الكافي - مولي محمد صالح المازندراني - ج 2 - هامش ص 343.

3.10 شوّال – وعِل

في القاموس المحيط: شَوَّالُ، كشَدَّادٍ: وشَهْرُ الفِطْرِ. في مقاييس اللغة: وزعم قومٌ أنّ شَوّالاً سمِّي بذلك لأنَّه وافق وقتَ أن تشولَ الإبل بأذنابها إذا حملت "أي نقصت وجف لبنها"، فيقال تشوَّلت الإبل: إذا نقص وجفّ لبنها. وفي لسان العرب: وشَوَّالٌ من أَسماء الشهور معروف، اسم الشهر الذي يلي شهر رمضان، وهو أَول أَشهر الحج، قيل: سُمِّي بتشويل لبن الإبل وهو تَوَلِّيه وإِدْبارُه، وكذلك حال الإبل في اشتداد الحر وانقطاع الرُّطْب، وقال الفراء: سُمِّي بذلك لِشَوَلانِ الناقة فيه بذَنَبها، أي رفعه طلبا للتزاوج.

ومعنى **شوّال**: (لسان العرب)

- الشَّوَّالُ : الكثيرُ الشَّوْل.
- شُوال / شِوال : كيس من خيش يعبَّأ فيه الحبُّ أو الدقيقُ ونحوُه.
- شُوَّال : جمع شائِل : كل ما ارتفَعَ.
- الشَّائِلُ : الناقةُ اللاَّقِحُ التي تَشُولُ بذَنَبهَا للفحْل.
- وفي حديث علي ، كرَّم الله وجهه : فكأَنكم بالساعة تحْدُوكم حَدْوَ الزاجر بشَوْله أَي الذي يَزْجُر إبله لتَسير .
- وقيل : الشَّوْلُ من الإبل التي نقَصتْ أَلبانها ، وذلك إذا فُصِلَ ولدُها عند طلوع سُهَيلٍ (أول فصل الخريف) فلا تزال شَوْلاً حتى يُرْسَل فيها الفحل .
- شَوَّل لبنُها : نقَصَ ، وشَوَّلَتْ هي : خَفَّتْ أَلبانها وقَلَّتْ ، وهي الشَّوْلُ .
- والشَّوْلَة: مَنْزِلة وهي كوكبان نَيِّرانِ متقابِلانِ يَنْزِلهما القمرُ يقال لهما حُمَةُ العَقْرب.
- وشالَتْ نَعامَةُ القوم: خَفَّتْ مَنازلُهم منهم. ويقال للقوم إذا خَفُّوا ومَضَوْا: شالَتْ نَعامَتُهم.

ومعنى **وعِل**: (لسان العرب والقاموس المحيط)

- وَعِل : شَوّالٌ.
- الوَعْلُ: الشَّريفُ . والأَوْعالُ والوُعُول: الأَشرافُ والرؤُوس.
- والوعل المَلْجَأُ. المَوْضِعُ المَنيعُ من الجَبلِ، أو صَخْرَةٌ مُشْرِفَةٌ منه.
- والوَعْل والوعِل: تَيْسُ الجَبَلِ ، والتَّيْسُ: الذَّكَرُ من الظِّبَاء والمَعَزِ والوُعُولِ.
- وهمْ علينا وَعْلٌ واحد، بالتسكين، أَي ضِلَع واحد أَي مجتمِعون علينا بالعداوة.

موقع البدر في منتصف شهر شوّال:

يكون البدر من منتصف شهر شوال في حدود منزلة الشرطان من برج الحمل ، والحمل من الوعِل.

ثلاث غرر شهر شوّال:

أن ثلاث غرر شهر شوّال (منازل القمر الثلاث التي تشاهد عند غروب الشمس في المغرب في غرة الشهر) هي منازل القمر؛ **الأكليل والقلب والشولة في برج العقرب**.

نلاحظ من معنى (شوّال) ان هنالك ربط بين شهر شوّال ومنزلة الشولة!

الخلاصة:

- شهر شوّال عاشر شهور السنة.
- ترتيب شهر شوال بعد شهر رمضان .
- من شهور فصل الخريف.
- يتزامن وقته مع نقص ألبان الأبل بعد فصل أولادها مع طلوع سهيل فترفع أذنابها للتزاوج.
- يتزامن وقته مع تواجد منزلة الشولة من برج العقرب عند الغروب في المغرب (غرر الشهر الأكليل والقلب والشولة).
- يتزامن وقته مع تواجد البدر من منتصف شهر شوال أسفل الحمل وهو من الوعِل.

3.11 ذو القَعدة – ورنَـةَ

ذو القَعْدة: اسم الشهر الذي يلي شوّالاً وهو اسم شهر كانت العرب تَقْعد فيه وتحج في ذي الحِجَّة، وقيل: سمي بذلك لقُعُودهم في رحالهم عن الغزو والميرة وطلب الكلإِ (لسان العرب). وهو أَول الأَشهر الحُرُم الثلاثة المتتابعة؛ سُمّيَ بذلك لأَنهم كانوا يَقْعُدُونَ فيه عن الأَسفار والغَزْو والمِيرة (معجم المعاني الجامع). في القاموس المحيط: وَرْنَةُ: اسمُ ذي القَعْدَةِ.

معنى **ذو** :

- ذو: اسم من الأسماء الخمسة في حالة الرفع ، بمعنى صاحب يُرفع بالواو ويُنصب بالألف ويُجرّ بالياء .
- ذو: بمعنى صاحب فلا يكون إلا مضافا فإن وصفت به نكرة أضفته إلى نكرة وإن وصفت به معرفة أضفته إلى الألف واللام ولا يجوز إضافته إلى مضمر ولا إلى زيد ونحوه .

ومعنى **القَعدة**: (لسان العرب)

- القَعَدُ والقَعَدَةُ : الذين لا يمضون إلى الحرب.
- والقَعَدُ الذين لا ديوان لهم.
- القَعَدُ الشُّراةُ الذين يُحَكِّمون ولا يُحارِبون، وهو جمع قاعد كما قالوا حارس وحَرَسٌ.
- القُعُودُ: نقيضُ القيامِ. قَعَدَ يَقْعُدُ قُعوداً ومَقْعَداً أَي جلس، وأَقْعَدْتُه وقَعَدْتُ به.
- والقاعِدُ من النخل : الذي تناله اليد .
- ورجل قِعْدِيٌّ وقُعْدِيٌّ : عاجز كأَنه يُؤْثِرُ القُعود .
- والقُعْدَة : السرجُ والرحل تَقْعُد عليهما .

ومعنى **ورنَـة**:

- التَّوَرُّنُ: كَثْرَةُ التَّدَهُّنِ والتَّعِيم. (التهذيب في ترجمة ورن: ابن الأَعرابي. لسان العرب)
- قال أَبو منصور: التَّوَدُّنُ، بالدال، أَشبه بهذا المعنى. (لسان العرب).
- ووَدَنَ الشيءَ وَدْناً وأَوْدَنَه ووَدَّنَه: قصره. وودَنْتُه وأَودَنْتُه: نَقَّصته وصَغَّرته؛ (لسان العرب).
- وكل شيء بللته فقد ودَنْتَه. ووَدنتُ الثوب أَدِنُه وَدْناً إِذا بللته. (لسان العرب).
- وقال: جاء مطر ودَنَ الصخرَ. واتَّدَنَ الشيءُ أَي ابتلّ، واتَّدَنه أَيضاً: بمعنى بلَّهُ. (لسان العرب)

موقع البدر في منتصف شهر ذي القعدة:

يكون البدر في منتصف شهر ذي القعدة في حدود منزلة الدبران من برج الثور.

ثلاث غرر شهر ذو القَعدة:

أن ثلاث غرر شهر ذو القَعدة (منازل القمر الثلاث التي تشاهد عند غروب الشمس في المغرب في غرة الشهر) هي منازل القمر؛ **الشولة والنعائم والبلدة!**

الأُدْحِيُّ: من منازل القمر شبيه بأُدْحِيِّ النَّعام. الدَّحْوُ: البَسْطُ. دَحَا الأَرضَ يَدْحُوها دَحْواً: بَسَطَها. وقال الفراء في قوله عز وجل: والأَرض بعد ذلك دَحاها، قال: بَسَطَها. (لسان العرب).
يستغرق كل شهر قمري مرور الشمس في منزلتين قمرية وثلث المنزلة (13 يوم لكل لمنزلة). وفي اخر منزلة النعائم توجد منزلة الأُدْحِيُّ. ونعلم من مصادر عديدة ان يوم دحو الأرض وافق 25 ذي القعدة والذي يتزامن مع منزلة الأُدْحِيُّ أخر منازل ذو القعدة! وهذا يحدد وقت شهر ذي القَعدة ! وأول هلال شهر بعدها هو هلال شهر ذي الحجة !

الخلاصة:

- شهر ذو القَعدة الحادي عشر من شهور السنة.
- ترتيب شهر ذو القَعدة بعد شهر شوّال .
- من شهور فصل الخريف.
- يتزامن وقته مع التبلل بسبب المطر.
- يتزامن وقته مع غرر الشهر عند الغروب في المغرب (غرر الشهر الشولة والنعائم والبلدة).
- يتزامن أخر وقته مع منزلة الأُدْحِيُّ.

3.12 ذو الحِجَةِ – بُرَكَ - مسّبل

ذو الحِجَةِ شهر الحِجُ. وبُرَك: من أسماء ذي الحجة (لسان العرب) .

ومعنى **الحِجَةِ**: (لسان العرب)

- الحَجَّة : المرّة من الحجّ.
- الحُجّة : الدَّليل والبُرْهان.

ومعنى **بُرَكَ**: (لسان العرب)

- رجل بُرَكٌ: بارِكٌ على الشيء.
- وابتركت السحابة: اشتدّ انهلالها. وابْتَرَكت السماء وأبركت: دام مطرها. وابْتَرك السحابُ إذا أَلَحّ بالمطر.
- البَرَكة: النَّماء والزيادة. الكثرة في كل خير.
- والتَّبْريك: الدعاء للإنسان أو غيره بالبركة. يقال: بَرَّكْتُ عليه تَبْريكاً أي قلت له بارك الله عليك.
- وبارك الله الشيءَ وبارك فيه وعليه: وضع فيه البَرَكَة.
- والبَرْكُ الإبل الكثيرة.
- وبَرْك الشتاء: صدره؛ قال الكميت: واحْتَلَّ برْكُ الشتاء مَنْزِلَه، وبات شيخ العِيالِ يَصْطَلِبُ قال: أراد وقت طلوع العقرب وهو اسم لعدَّة نجوم: منها الزُّبانَى والإكْلِيلُ والقَلْبُ والشَّوْلة، وهو يطلع في شدة البرد، ويقال لها البُرُوك والجُثُوم، يعني العقرب، واستعار البَرْكَ للشتاء أي حل صَدر الشتاء ومعظمه في منزله، يصف شدة الزمان وجَدّبه لأن غالب الجدب إنما يكون في الشتاء.
- والبُرْكَةُ بالضم: طائرٌ من طير الماء أبيضُ، والجمع بُرَكٌ. (الصـّحّاح في اللغة).

ومعنى **مسّبل**: (لسان العرب)

- والسَّبَلُ، بالتحريك: المَطَر، وقيل: المَطَرُ المُسْبِلُ.
- وقد أَسْبَلَت السماءُ، وأَسْبَلَ دَمْعَه، وأَسْبَلَ المطرُ والدمعُ إذا هَطَلا، والاسم السَّبَل، بالتحريك.
وفي حديث رُقَيْقَةَ: فَجادَ بالماء جَوْنيٌّ له سَبَل أَي مطَرٌ جَوْدٌ هاطِلٌ.

موقع البدر في منتصف شهر ذي الحِجَة:

يكون البدر في منتصف شهر ذي الحِجَة في حدود منزلة الهنعة من برج التوأمان وعلى خط واحد مع الشِعرى اليمانية وسهيل بتشكيل يماثل تشكيل ليلة القدر!... من المثير للانتباه أن يكون القمر يوم عرفة 9 ذي الحِجَة في منزلة الفرغ المقدم من برج الفرس الأعظم في تشكيل يماثل منتصف شهر رمضان ! ..

ثلاث غرر شهر ذو الحِجَة:

أن ثلاث غرر شهر ذو الحِجَة (منازل القمر الثلاث التي تشاهد عند غروب الشمس في المغرب في غرة الشهر) هي منازل القمر؛ **النعائم والبلدة وسعد الذابح!**..

وعلاقة معاني هذا المنازل الثلاث مع شهر ذي الحِجَة واضحة من النعائم وبلدة مكة وذبح الهدي... كما ويقع فوق هذه المنازل مجموع كوكبة النسر الطائر (البُرك) !

في لسان العرب: والبلدُ والبلدة: مكةُ تفخيماً لها كالنجم للثريا. والبَلْدةُ: من منازل القمر بين النعائم وسَعْدِ الذابح خَلاءٌ إلا من كواكبَ صغارٍ، وقيل: لا نَجومَ فيها البتةَ. التهذيبُ: البَلْدَةُ في السماء موضعٌ لا نجوم فيه ليست فيه كواكبُ عظامٌ، يكون عَلَماً وهو آخر البروج، سميت بَلدةً، وهي من بُرْج القَوْس؛ الصحاحُ: البَلدةُ من منازل القمر، وهي ستة أَنجم من القوس تنزلها الشمسُ في أَقصر يوم في السنة (أقصر نهار في السنة هو الأعتدال الخريفي 21-22 كانون الأول / ديسمبر).

الخلاصة:

- شهر ذو الحِجَةِ الثاني عشر من شهور السنة، أخر الشهور.
- ترتيب شهر ذو الحجة بعد شهر ذو القعدة.
- من شهور أخر فصل الخريف وأول الشتاء.
- وقت هطول المطر بكثرة.
- يتزامن وقته مع منازل غرر الشهر عند الغروب في المغرب (غرر الشهر النعائم والبلدة وسعد الذابح) والنسر الطائر.
- يتزامن وقته قبل نزول الشمس في البلدة وتحجبها عن الناظر في الاعتدال الخريفي 21-22 كانون الأول / ديسمبر.

****

تبين لنا ان معاني أسماء الشهور القمرية في تقويم العرب أثبتت ترتيبها ومواقعها ضمن فصول السنة وطبيعة المناخ فيها وعلاقتها بمواقع القمر ومنازله والشمس والفلك كما أدرجنا في الجدول في صفحة 27.

وأود التنبيه الى ان غرر الأشهر المذكورة في هذا الفصل هي بما نشاهده الآن في السماء، في حين ان تلك المدرجة في الجدول في صفحة 27 هي ما كانت عليه قبل 14 قرن. والفرق هو 19 يوم أي منزلة ونصف تقريبا وسنشرح سبب ذلك في الفصول القادمة بأذن الله تعالى.

4 ما هو النسيء؟

بعدما عرفنا ترتيب شهور التقويم الهجري وطريقة تقويمه وعلاقة الفلك به، لنبحث عن معنى النسيء.

قال عز وجل (أنمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلِّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُوَاطِؤُاْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللّهُ فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ اللّهُ ...َ) التوبة 37.

أبتداءاً، لا أريد هنا مناقشة صحة حركات كلمتي (**يُضَلُّ او يَضَلُّ أو يُضِلُّ**) و(**لِّيُوَاطـُواْ أو لِّيُوَاطِئُواْ**) والتي وردت في قراءات القرآن العشرة واختلاف معانيها باختلاف الحركات، فقد ناقش ذلك العديد من الباحثين بالتفصيل وبجهود واضحة ويمكنكم الرجوع الى العديد من الكتب والمقالات المفيدة حول ذلك.

الآية 37 من سورة التوبة أعلاه واضحة في تحديد معنى النسيء! الأشهر الحرم هي أربعة أشهر بنص القرءان وكان العرب قبل نزول الآية في اخر 9 هـ يحافظوا على إبقاء الأشهر الحرم أربعة لكنهم بدلاً من ألغاء حرمة شهر حرام كانوا يؤجلون حرمة شهر حرام الى شهر صفر تحديدا ليواطؤا عدة ما حرم الله من الأشهر الحرم الأربعة، وليقسموا فترة الأشهر الحرم الى قسمين. أي لا يوجد اطلاقا معنى إضافة الشهر الكبيس، ولا تحريمه!!

في مقاييس اللغة: النَّسيء في كتاب الله: التَّأخِير، كانوا إذا صَدَروا عن مِنىً يقوم رجلٌ من كنانة فيقول: أنا الذي لا يُرَدُّ لي قضاء. فيقولون: أنسِئْنَا شهراً، أي **أخر عَنَّا حُرمةَ المحرَّم فاجعَلْها في صَفَر**. وذلك أنهم كانوا يكرهون أن يتوالَى عليهم ثلاثةُ أشهرٍ لا يُغيرون فيها، لأن معاشهم كان من الإغارة، فأُحِلَّ لهم المحرَّم. فقال الله عز وجل: أنما النَّسِيءُ زِيَادَةٌ في الكُفْرِ [التوبة 37].

في لسان العرب والصحاح في اللغة والعباب الزاخر: وقال عُمير بن قَيْسِ بنِ جِذْلِ الطِّعان:
أَلَسْنا النَّاسِئِينَ، على مَعَدٍّ، * **شُهُورَ الحِلِّ، نَجْعَلُها حَراما**

وفي حديث ابن عباس، رضي الله عنهما: كانت النُّسْأَةُ في كِنْدَةَ. النُسْأَةُ، بالضم وسكون السين: النَّسِيءُ الذي ذكره الله في كتابه من تأْخير الشهور بعضها إلى بعض. وذلك أن العرب كانوا إذا صدروا عن مِنى يقوم رجل منهم من كنانة فيقول: أنا الذي لا أُعابُ ولا أُجابُ ولا يُرَدُّ لي قضاءٌ، فيقولون: صَدَقْتَ! **أَنْسِئْنا شهراً أَي أَخِّرْ عنَّا حُرْمة المُحرَّم واجعلها في صَفَر وأَحِلَّ المُحرَّمَ، لأنهم كانوا يَكرهون أن يَتوالى عليهم ثلاثة أَشهر حُرُمٍ، لا يُغِيرُون فيها لأن مَعاشَهم كان من الغارة، فيُحِلُّ لهم المحرَّم، فذلك الأنساءُ .**

وورد في تاريخ مكة ج1 ص 183: فإذا كانت السنة التي يريد فيها الإنساء، قام بين الناس يوم الصَّدرِ بفناء الكعبة فقال: (**أيها الناس أني قد أنسأتُ العام صفراً الأول**).

من الواضح أن النسيء يعني تأخير حرمة شهر حرام هو شهر صفر الأول وليس شهر صفر (وقيل أحياناً

يستمرون بتأجيله إلى الشهور التالية كما قيل ولا نعرف أن كان حقاً يستمرون في التأجيل أذ كيف سيتم ذلك ولا يوجد تجمع في مكة في غير وقت الحج فكيف ستعرف القبائل والقرى والمدن بالتأجيل؟**). ولا علاقة له بإضافة الشهر الكبيس الثالث عشر الذي يسموه صفر الأول أطلاقا.** ولكن قد وافق الشهر اللاحق لشهر محرم الذين يرجون تأجيل حرمته هو الشهر الكبيس صفر الأول ذلك عام واعتادوا على أن الشهر الكبيس صفر الأول شهر محرم أيضاً مثل حرمة شهر المحرم.

لنتأمل هذا النص: وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم حدثني يونس قال، أخبرنا ابن وهب قال، قال ابن زيد في قوله: (أنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا)، الآية، قال: هذا رجل من بني كنانة يقال له: (القلمس)، كان في الجاهلية. وكانوا في الجاهلية لا يغير بعضهم على بعض في الشهر الحرام، يلقى الرجل قاتل أبيه فلا يمد إليه يده. فلما كان هو، قال: (اخرجوا بنا)، قالوا له: (هذا المحرم)! .. فقال: (ننسئه العام، **<u>هما العام صفران</u>**، فإذا كان عام قابل قضينا، فجعلناهما محرمين). قال: ففعل ذلك. فلما كان عام قابل قال: (لا تغزوا في صفر، حرموه مع المحرم، هما محرمان، المحرم أنسأناه عاماً أول ونقضيه) ذلك (الأنساء).

<u>لاحظ عبارة (**هما العام صفران**) أي ليس كل عام فيه شهري صفر</u>!. ولا يمكن أن يكون احدهما شهر المحرم كما أدعى البعض دون دليل فشهر المحرم موجود في كل سنة! وفي العام الذي فيه شهري صفر يؤجلون (ينسؤن) حرمة شهر الحرام، صفر الأول الحرام الكبيس، إلى شهر صفر العادي بعده إذا أرادوا لكي لا تكون أربعة أشهر حرم متصلة!.

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال: كان جنادة بن عوف الكناني يوافي الموسم كل عام (الحج)، وكان يكنى أبا ثمامة، فينادي ألا أن أبا ثمامة لا يخاب ولا يعاب، **ألا وأن <u>صفر الأول العام</u> حلال فيحله للناس، فيحرم صفر عاماً، ويحرم المحرم عاماً** فذلك قوله عز وجل: (أنما النسيء زيادة في الكفر).

حسب النص أعلاه، أن شهر صفر الأول الكبيس هو شهر حرام اصلاً وان النسيء هو تأجيل حرمة الشهر الكبيس صفر الأول إلى شهر صفر المعتاد !! ... ولا علاقة لشهر المحرم بالنسيء أصلاً !!

قال بعض الباحثون أني سميت الشهر الكبيس باسم صفر الأول ووضعته كما يحلو لي بين شهري المحرم وصفر!.. ويبدو أنهم تسرعوا بالانتقاد ولم يقرأوا النصوص أعلاه ليتضح لهم أن أسم الشهر الكبيس صفر الأول وموقعه بين شهري المحرم وصفر ورد في النصوص التأريخية وليس من بنات أفكاري وأن صفر الأول ليس اسم اخر لشهر المحرم أذ ورد أعلاه نص ابن عباس ذكر فيه شهر المحرم وشهر صفر الأول في نفس النص!!..

ويقول أخرون ان شهر رجب مضر الذي كانت قبيلة مضر تعظمه وتحرمه وشهر رجب ربيعة الذي كانت قبيلة ربيعة تعظمه هما الشهر الكبيس مما يدل ذلك على ان الشهر الكبيس ليس ثابتا بين شهور السنة... ولا يعطون دليل من النصوص سوى ظنهم .. ومعروف من نصوص عدة ان لقبائل العرب أسماء شهور مختلفة وتسلسل مختلف للشهور ذكرت في العديد من المصادر حتى تم توحيد أسماء وتسلسل الشهور العربية في زمن الجد الخامس لرسول الله ص بحوالي 200 سنة قبل المبعث النبوي كما ذكرنا سابقاً. ولا دليل على ان شهر رجب مضر او رجب ربيعة

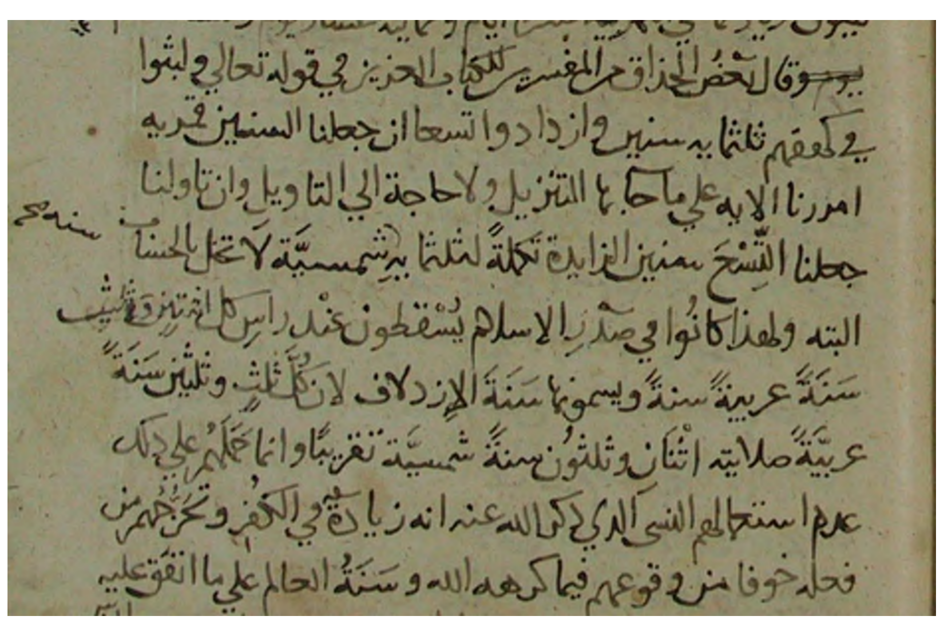
هو غير شهر رجب المعتاد، ولكن القبائل كانت تضع شهر رجب بتسلسل مختلف للشهور.. وتناسوا أن أضافة الشهر الكبيس يجب ان تكون موحدة وان ربيعة لا تعترف برجب مضر وان مضر لا تعترف برجب ربيعة!

وتناسوا أيضاً النصوص التي تنص على ان أضافة الشهر الكبيس كانت موحدة ومن قبل القلمس عند موسم الحج ليتم نشره بين القبائل من قبل الحجاج العائدين الى مضاربهم وقراهم ومدنهم، وليس كل قبيلة كما ترغب ولا وسيلة لديها لنشر الخبر!. وما يهمنا لأغراض هذا البحث ونركز عليه هو حقيقة التقويم الهجري في وقت رسول الله ص الذي أستخدمه وليس تقاويم قبائل العرب 200 سنة قبله!

ونقطة جديرة بالذكر، وهي يبدو ان هنالك خلط بين شهر "محرم" او "حرام" بمعنى التحريم وبين شهر المحرم اول شهور السنة. فالشهور المحرمة او الحرام هي الأربعة المعروفة ومنها شهر المحرم. وعندما يذكر نص ما شهر حرام او محرم لا يقصد به شهر المحرم اول شهور السنة بالضرورة، بل أي من الشهور الأربعة المحرمة.

وما الهدف من الشهر الكبيس؟ أورد ابن الأثير في كتابه الكامل: وقال المسعوديّ: (وقد كان العرب في الجاهلية تنسئ **لأجل اختلاف الزّمان والمواقيت ما بين السّنَة الشّمسيّة والقمريّة)**. أي لمنع دوران الشهور القمرية حول الفصول.

وذكر أبو العباس القلقشندي في كتابه صبح الأعشى في كتابة الإنشا ج 2 ص 388 (814 هـ) نقلاً عن مناهج الفكر: **بعد ان اخذت الشهور تدور في الفصول بعدما أُبطل النّسِيءُ، كانوا في صدر الإسلام يُسقطون سنة عند كل ثلاث وثلاثين سنة هجرية ويسمونها سنة الازدِلاف أي التقريب!**



مخطوطة مباهج الفكر ومناهج العبر في ابراز ودائع الصور في احراز بدائع الفطر/ محمد بن إبراهيم بن يحيى الأنصاري، الوراق، الوطواط الكتبي، جمال الدين توفي 718 هـ/ 1318م.
لاحظ ان الكاتب يقول ببطلان قول الحذاق من المفسرين ان مدة اصحاب الكهف 309 سنة قمرية تساوي 300 سنة شمسية!

هل سمعتموا بهذا الإزدلاف سابقاً؟!

فلنحسب... إذا كان ابطال إضافة الشهر الكبيس قد بدأ في سنة 10 هـ فهل تم اسقاط سنة 43 هـ وبعدها 76 هـ و109 هـ من التقويم الحالي مثلاً كسنين إزدلاف؟

ومتى توقف ذلك الإزدلاف، أذ لا يفعله أحد الآن؟.. وكم سنة اسقطت من التقويم؟.. وفي أي سنة نحن الان حقاً وفق التقويم الهجري الحالي؟ الكاتب تحدث عن الأزدلاف في القرن الثامن الهجري !

من المهم أن ننتبه إلى أن تحريم النسيء والذي فسر خطئاً أو أستخدم قصداً للتضليل في وقتاً ما بأنه تحريم أضافة الشهر الكبيس قد نزل في أخر سنة 9 هـ.

أي أن التقويم الهجري لرسول الله ص قبل نهاية 9 هـ كان ما زال يقّوم بالشهر الكبيس وشهوره القمرية ثابتة مع فصول السنة ولا تدور. ولا يختلف أحد حول هذه الحقيقة ...

وبالتالي فأن شهر رمضان زمان رسول الله ص كان يتزامن مع الاعتدال الخريفي في الشهر التاسع الشمسي (الميلادي) وتتبعه شهور الحج في أخر الخريف ... ولم يصم ولم يحج رسول الله ص في غير هذا الوقت أذ أن الشهور لم تكن تدور مع الفصول.

كيف أصبح تحريم تأجيل حرمة الشهر الحرام الكبيس إلى شهر غير حرام (أي النسيء) تعني تحريم أضافة الشهر الحرام الكبيس صفر الأول ؟

4.1 اليوم الكبيس

ومن الشائع حالياً أيضاً أن العرب كانت تضيف يوم كبيس في أخر السنة في ذي الحجة كل 2-3 سنة ولم يتوقف المسلمون عن ذلك إلى يومنا هذا. يستغرق القمر للدوران حول الأرض 29 يوم و12 ساعة و44 دقيقة و2.816 ثانية. يضاف اليوم الكبيس لتعويض الدقائق والثواني لكل شهر.

وقد ذكر الشيخ محمد بن الجنيد في الجزء الأول من مختصر كتاب تهذيب الشيعة لأحكام الشريعة فقال في كتاب الصوم ما هذا لفظه: (والكبيس يكون في كل ثلاثين سنة أحد عشر يوما مرة في السنة الثالثة ومرة في السنة الثانية).

حالياً، يتم أضافة اليوم الكبيس لذي الحجة، وبشكل يتطابق مع دورات الـ 19 سنة ! .. وكما في الجدول الآتي:

دورات الـ 19 سنة للشهر الكبيس صفر أول	3	6	8	11	14	16	19	3 (22)	6 (25)	8 (27)	11 (30)
دورات الـ 19 سنة لليوم الكبيس لذي الحجة	2	5	7	10	13	15	18	21	24	26	29
الخوارزمية الكويتية – مايكروسوفت	2	5	7	10	13	15	18	21	24	26	29
النمط الأكثر شيوعاً في البلدان الإسلامية	2	5	7	10	13	16	18	21	24	26	29
التقويم الفاطمي	2	5	8	10	13	16	19	21	24	27	29

لا نعرف متى بدأ العرب أضافة هذا اليوم الكبيس ولا كيف أذ لم يرد ذلك في المصادر! ولكن من الجدول أعلاه يتضح ان سنوات إضافة اليوم الكبيس في اخر ذي الحجة هي السنوات السابقة لإضافة الشهر الكبيس صفر الاول. وبالتالي، ربما يكون بنفس ألية أضافة الشهر الكبيس، أي في نفس سنة الإعلان عن الشهر الكبيس صفر الأول خلال موسم الحج ومن قبل نفس القلمس. أي انه يعلن أن ذي الحجة الحالي هو 30 يوم وليس 29 وان شهر صفر الأول سيضاف بعد المحرم القادم للسنة التالية.

من الواضح، أن الحاجة لإضافة اليوم الكبيس في ذي الحجة نشأت بعدما بدأ الناس بأستخدام جداول حسابية للتقويم وقسموا الشهور القمرية الى ستة أشهر بطول 29 يوم وستة بطول 30 يوم ورتبوها بالتناوب على أساس ان طول الشهر القمري هو 29.5 يوم.

لكن في الواقع، أثبت العلم ان طول الشهر القمري ليس ثابتاً ويتراوح بين 29.18 و 29.93 يوم، وأن الشهور القمرية لا تتناوب بالطول دوماً وأحيانا تأتي شهرين او ثلاث أو أربعة شهور (بل وخمسة نادرا) بين أهلة الشهور بنفس الطول من 29 او 30 يوماً تتبعها شهرين او ثلاث بالطول الاخر. وسبب ذلك ؛

- أن للقمر مدار بيضوي مائل حول الأرض ، ومركز هذا المدار يقع في منتصف المدار ويدور هذا المدار حول الأرض أيضا . فيكون القمر أحيانا قريب من الارض ويبدو كبير الحجم وأحيانا بعيد صغير الحجم.
- كما وان سرعة حركة القمر في مداره تختلف حسب موقعه في المدار، فيتسارع قرب الأرض ويتباطئ عندما يكون بعيد عن الأرض.

مما يجعل طول الشهر القمري يبدو غير ثابت، ولكن محصلة 12 شهر قمري تساوي 354.367 يوم تقريباً. ان طول الشهر القمري ليس اعتباطي، بل ثابت يتبع حسابات فلكية دقيقة في دورات من 111 شهر قمري كما اثبت علم الفلك وبالرصد. وأن طول أي شهر قمري بدقة أجزاء الثانية يتكرر بعد 111 شهر قمري، وإذا شوهد الهلال في مكان محدد عند مغرب يوم وساعة ودقيقة وثانية محددة ، فان مشاهدة الهلال في الشهر 111 التالي سيكون في نفس اليوم والساعة والدقيقة والثانية... سبحان الله.

ونعلم ان العرب كانت لا تستعمل تقاويم حسابية، بل تتبع رؤية الهلال وبالتالي لا حاجة لإضافة اليوم الكبيس في ذي الحجة فيكفي وجود أي سبعة شهور بطول 30 يوم بدل ستة أشهر خلال السنة مع خمسة اشهر بطول 29 يوم بدل ستة أشهر دون تحديد مسبق وحسب رؤية اهلة الشهور فقط.

وبالتالي الاحتمال المنطقي الأصح ان العرب والمسلمين الأوائل كانوا لا يضيفون اليوم الكبيس أطلاقاً عكس ما يشاع !.. بل منطقياً وعملياً لا يمكن ذلك... تخيل إنك ترى هلال شهر المحرم مثلاً فيقولون لك أنها ليلة الثلاثون من ذي الحجة وليس الأول من المحرم لأننا يجب ان نضيف يوم كبيس!

ان التقاويم الهجرية المطبوعة وبرامج التقاويم تستعمل حسابات لوغارتمية تعتمد شهور قمرية متناوبة بالطول بين 29 و30 يوم وهذا خطأ يلاحظه الجميع عندما لا تتطابق رؤية الاهلة مع هذه التقاويم مما قلل الاعتماد على التقويم الهجري لعدم دقته. وتوجد حالياً لوغاريتمات حسابية وبرامج لتحديد ايام أمكانية رؤية أهلة الشهور وبدقة لكنها لا تستخدم في التقاويم لبدأ الشهور لسبب غير معروف!

بغض النظر عن هذا، لماذا قرروا ان الشهر الكبيس هو النسيء المحرم وحرموه وتوقفوا عن إضافته، في حين استمروا بإضافة اليوم الكبيس كما هو شائع؟!.. ألا يفترض أن يحرم أيضاً ؟!

سنتأكد لاحقاً من الآلية التي أستخدمها المسلمون الاوائل لتقّويم التقويم القمري من خلال مطابقة التواريخ الهجرية الواردة في المصادر الإسلامية لبعض الحوادث مع ما يطابقها بالتواريخ الميلادية في المصادر غير الإسلامية. فكما كتب المسلمون تأريخهم بالتقويم الهجري، كتب الأخرون تأريخهم بتقاويمهم.

والأضبط ، هنالك ذكر لظواهر طبيعية هي ظواهر كسوف للشمس وللقمر وزلزالين في الشام أيضاً.

ومن خلال مطابقة ما ورد من تواريخ لنفس الأحداث بالتقويم الهجري والشمسي تمكننا من تحديد التواريخ المتطابقة بين التقويم الهجري المعمول به في زمن الحدث وما يطابقه بالتقويم الشمسي.

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات الهجرية الكبيسة صفر الأول	2	5	7	10	13	16	18
	21	24	26	29	32	35	37
	40	43	45	48	51	54	56
	59	62	64	67	70	73	75

دورات الـ 19 سنة للسنوات الهجرية الأولى

تذكروا السنوات الهجرية الكبيسة الافتراضية في الجدول أعلاه .. فسنحاول أثبات أن كان الشهر الكبيس قد تمت إضافته فيها أم في غيرها أم لم يضف، ومتى توقف ذلك !

5 ما هي الأشهر الحرم وموقعها بين فصول السنة الهجرية ؟

تجمع المذاهب على أن الأشهر الحرم الأربعة هي: رجب وذو القعدة وذو الحجة وشهر محرم من السنة الجديدة وكما جاء في الآية التالية وخطبة الوداع لرسول الله ص :

(أن عِدَّةَ الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم) 36- التوبة.

(ألا أن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض، السَّنَة اثنا عشر شهراً، منها أَربعة حُرُمٌ، ثلاثة مُتَوالِياتٌ: ذو القَعْدة وذو الحِجَّة والمحَرَّمُ، ورَجَبُ مُضَرَ الذي بين جُمادَى وشعبان) خطبة الوداع 10 هـ **. وفي كتاب الخصال للشيخ الصدوق ص487 تكملة لهذا النص مهمة جداً يُهمل نقلها هي: (فلا تظلموا فيهن أنفسكم فأن النسيء زيادة في الكفر يظل فيه الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً ليواطؤا عدة ما حرم الله <u>فكانوا يحرمون المحرم عاماً ويستحلون صفر ويحرمون صفر عاماً ويستحلون المحرم</u>).**

البعض يستند على الآية سورة التوبة التالية كالدليل على أن الأشهر الحرم الأربعة متصلة وغير متفرقة :

(براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين* فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله، وأن الله مخزي الكافرين* وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله فأن تبتم فهو خير لكم وأن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله، وبشر الذين كفروا بعذاب أليم* إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا، فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم. أن الله يحب المتقين* فإذا أنسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فأن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم أن الله غفور رحيم*) التوبة 1-5.

وقال الزهري : (أنها الأشهر الحرم ؛ لأن البراءة نزلت في أول شوال سنة تسع ، وتنتهي بانتهاء المحرم أول السنة العاشرة).

ويقولوا البعض **لا بد أن تكون هذه الشهور الأربعة متصلة أذ لا يمكن أن توقف المهلة بين المحرم ورجب ! ولا يعارض احد أنها أربعة أشهر متصلة أذ نصت بذلك الآيات بوضوح.**

وقال البعض لا يمكن أن يعطي الله عز وجل إنذار يدخل فيه شهور سابقة.

وبالتالي هي مهلة أربعة أشهر متصلة من 20 يوم الأخيرة من ذي الحجة والمحرم وصفر وربيع الأول وعشرة أيام الأولى من ربيع الثاني، وهي مهلة غير أشهر الحرم المعروفة. وهذا الرأي نجده في غالبية كتب التفسير. بل

ذهب البعض الى ان هذه المدة هي الأشهر الحرم وبالتالي ذي القعدة والعشرة أيام الأولى من ذي الحجة ليست حرام!!... ألا يحتاج الحاج الى حرمة ليصل الى مكة كما يحتاجها بعد مغادرتها؟!.. ألم يرد انها شهور وليست 20 يوم من شهر و10 أيام من شهر اخر؟!... للأسف، البعض عبر القرون يتكلم كما يحلوا له ويطلق العنان لخياله وللأسف هنالك من يصدقهم!

وورد في تفسير مقاتل بن سليمان (150 هـ) : (ثم جعل من لا عهد له أجله خمسين يوماً من النحر إلى انسلاخ المحرم ، فقال: { فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ }، يعني عشرين من ذي الحجة وثلاثين يوماً من المحرم، { فَٱقْتُلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ }، يعني هؤلاء الذين لا عهد لهم إلا خمسين يوماً.

لكن لا يوجد أجماع على أن هذه المدة هي نفسها الشهور الحرم لسببين:

- لا يمكن أن يعطي الله مهلة قد بدأت فعلا قبل إبلاغهم.
- أن أشهر الحرم المتصلة ثلاث وليست أربعة؛ ذو القعدة وذو الحجة والمحرم.

لذلك ، هي مهلتين ؛ خمسون يوماً لمن له عهد من رسول الله ، وأربعة أشهر إلى العاشر من ربيع الأول لمن لا عهد له.

أفتحوا عقولكم ولنتدبر الآيات معاً..

لنتخيل أنفسنا في موسم حج سنة 9 هـ عندما نزلت آيات سورة التوبة موضوع تدبرنا.

بخصوص أنه لا يمكن أن يعطي الله عز وجل إنذار سبق بدأه قبل أن يوجهه، نقول أنه من الواضح أن هذه المهلة التي أعطاها الله عز وجل هي نفس الأشهر الحرم المعروفة التي بدأت في ذي القعدة بدلالة (**فإذا أنسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم**) التي تؤشر وقت انتهاء هذه المهلة وأسمتها (الأشهر الحرم) والمعروفة عند العرب قبل الإسلام، بل يقال منذ زمن إبراهيم ع. وبالتالي أن المشركين كانوا مشمولين بتحريم قتالهم خلالها. أي أن الأمان لهم كان قد بدأ فعلاً منذ بداية شهر ذي القعدة السابق لوقت نزول الآية.

لكن الجديد في الآية أن هذه هي آخر أربعة أشهر يحرم قتالهم فيه. ولا يمكن أن تكون هذه مهلة أخرى غير الأشهر الحرم المعروفة كما قالوا وتنتهي في 20 ربيع الثاني لأن الله قد أمر ببدأ قتالهم مع انتهاء الأشهر الحرم وليس في ربيع الثاني وهذا يثبت بطلان من فسرها على أنها مهلة غير مهلة الأشهر الحرم. ولا يمكن أن يعطي الله عز وجل مدتين مختلفتين في نفس السورة وحول نفس الموضوع ويسميهما بنفس الاسم: الأشهر الحرم !

ونقطة أخرى تؤيد أنها نفس الأشهر الحرم، أن هذه المهلة الأخيرة تشمل كل الكافرين وليس فقط القريبين من مكة ولم تكن أنداك وسائل اتصالات للتبليغ عن هذه المهلة الأخيرة سوى تجمع الناس للحج والذين بدورهم سيعودون

إلى مضاربهم وقراهم ومدنهم ليبلغوا الناس وينشروا الخبر.

وماذا عن أنها أربعة شهور متصلة كما ورد في الآية؟ فهنا يوجد أشكال، أذ أن الشهور الحرم المتصلة هي ثلاثة؛ ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ، وليست أربعة!... وربما هذا هو السبب في قولهم أنها لا بد أن تكون مهلة أخرى!.. ألا اذا وافق ذلك العام إضافة الشهر الكبيس صفر الأول بعد المحرم والذي أعتاد العرب على أنه شهر حرام أيضاً فتصبح عندئذ أربعة أشهر حرم متصلة ؟!...

تذكروا ، نحن نتحدث عن عام 9 هـ والعرب اعتادت على استخدام الشهر الكبيس لتقّويم تقويمها العربي قبل 9 هـ.. أي أصبحت أربعة أشهر حرم متتالية ؛ ذي القعدة وذي الحجة والمحرم وصفر الأول! .. وهذا أيضا معروف لدى العرب والمشركين أنداك ومنذ قرون ومن البديهيات وليس بالأمر الجديد.

أما بخصوص أنها مهلتين؛ خمسون يوماً لمن له عهد من رسول الله، وأربعة أشهر إلى العاشر من ربيع الأول لمن لا عهد له. فيتعارض مع الآية الرابعة من السورة نفسها والتي أوضحت أن من له عهد مع رسول الله فمدته حتى انتهاء عهده (**إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا، فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم أن الله يحب المتقين**) التوبة !

الإعلان عن هذه المهلة تم في يوم الحج الأكبر في 10 ذي الحجة عام 9 هـ ، فهل كان عام 10 هـ عام كبيس أضيف فيه الشهر الكبيس صفر الأول؟

وهل كان الشهر الكبيس شهر صفر الأول يضاف إلى الأشهر الحرم ؟...

قال قتادة: (**أنهم عمدوا إلى صفر فزادوه في الأشهر الحرم، وقرنوه بالمحرم في التحريم**، وقاله عنه قطرب والطبري).

من الواضح أنهم لا يتكلمون عن الشهر النسيء هنا وهو تأجيل حرمة المحرم إلى صفر وليس جعلهما من الأشهر الحرم معاً... أي صفر يقصدون؛ الشهر الكبيس صفر الأول أم صفر العادي؟ .. من المؤكد والثابت أن لا أحد يعتبر شهر صفر المعتاد من الأشهر الحرام، ولم يرد ذلك في النصوص أطلاقاً. وبالتالي هم يقصدون الشهر الكبيس صفر الأول حتماً عندما يضاف كما ورد في النصوص أعلاه.

بل أنه لا تفسير منطقي لهذه المهلة سوى أن تكون هي نفسها الأشهر الحرم وكانت في ذلك العام أربعة أشهر متتالية متصلة لأن عام 10 هـ كان عام كبيس أضيف فيه الشهر الكبيس صفر الأول بعد المحرم وأن الله عز وجل ورسوله ص لم يحرموا تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس، وليس هو النسيء!!

فمن خدع أمة الإسلام وأستخدم آيات سورة التوبة وخطبة الوداع وألغى تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس وجعل الشهور تدور حول الفصول والناس تصوم وتحج وتتعبد في غير أوقاتها المحددة من الله عز وجل ؟؟!

لو تمكنا من أثبات أن عام 10 هـ الذي يلي ذي الحجة 9 هـ كان عام كبيس أضيف فيه الشهر صفر الأول (كما سنثبت لاحقاً) يكون لدينا أثبات بأن الله سبحانه تعالى لم يحّرم الشهر الكبيس المقّوم، بل أدخله في الأشهر الحرم لتصبح أربعة متتالية !! ..

وليس هو المقصود بالنسيء المنهي عنه في نفس الوقت، أذ أن آية تحريم النسيء الآية 37 في نفس السورة نزلت في نفس الوقت؛ شوال سنة 9 هـ:

قال عز وجل (أنمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلِّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُوَاطِؤُواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللّهُ فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ اللّهُ ...َ) التوبة 37.

أما أن لم نتمكن من أثبات أن شهر كبيس قد تم أضافته في عام 10 هـ ، فما تفسير الأربعة أشهر في سورة التوبة؟ ولماذا لم يستفسر أحد من رسول الله ص يومها عنها وهم يعرفون أنها ثلاثة أشهر متصلة وليست أربعة؟**!**

عدم استفسارهم يعني أنهم على دراية بأنها أما مهلة لا علاقة لها بأشهر الحرم وهذا لا يتطابق مع (واذا أنسلخ الأشهر الحرم)، أو أنهم على دراية أن هنالك شهر صفر الأول الكبيس بعد المحرم القادم قد أضيف وأصبحت أربعة أشهر متصلة**!**...

ومما يعني أن رسول الله ص لم يحرم الشهر الكبيس أيضاً أذ لم يرد أنه ص قد حرم ما لم يحرمه الله عز وجل!

وفي خطبة الوداع 10 هـ جزء يهمل ذكره عادةً : **(أَلا أن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض، السَّنَة اثنا عشر شهراً، منها أَربعة حُرُمٌ، ثلاثةٌ مُتَوالِياتٌ: ذو القَعْدة وذو الحِجَّة والمحَرَّمُ، ورَجَبُ مُضَرَ الذي بين جُمادَى وشعبان) وفي كتاب الخصال للشيخ الصدوق ص487 تكملة لهذا النص مهمة جداً يهمل نقله هي: (فلا تظلموا فيهن أنفسكم فأن النسيء زيادة في الكفر يظل فيه الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً ليواطؤا عدة ما حرم الله فكانوا يحرمون المحرم عاماً ويستحلون صفر ويحرمون صفر عاماً ويستحلون المحرم).**

يستفاد من لفظ (يستحلوا) في النص ان هنالك شهر حرام هو صفر يستحلوه عاما ويحرموه عاما أي انه أصلا شهر حرام. فأي شهر صفر حرام؟ شهر صفر الاعتيادي ليس شهر حرام، لكن الشهر الكبيس صفر الأول هو شهر حرام.

وهنالك تساؤل مهم؛ كان للقبائل العربية شهور حرام أخرى، فلماذا رجب مُضر من دون الشهور الحرام الأخرى للقبائل العرب هو شهر حرام في الاسلام؟ هل الله تعالى يحدد الشهور الحرام ام قبيلة مُضر؟

بل أورد أبو القاسم الطبراني نصوص عن ذم الرسول ص لمُضر! فكيف يعترف بشهرهم الحرام ويجعله حراما لكل المسلمين؟**!** علماً ان الأشهر الحرم محددة من الله عز وجل لا من رسوله ص.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **(اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ)** المعجم الأوسط، أبو القاسم الطبراني، ج1 ص 21 ح 54. الوَطْأَةُ : الضَّغْطَةُ والأَخْذَةُ الشديدة والضيق.

عن الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (الْإِيمَانُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، **وَالْقَسْوَةُ وَالْغِلْظَةُ فِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ**).

وعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ، فَقَالَ: (إِنَّ الْإِيمَانَ هَاهُنَا، **وَإِنَّ الْقَسْوَةَ وَغِلَظَ الْقَلْبِ فِي الْفَدَّادِينَ عِنْدَ مَطْلِعِ الشَّمْسِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ، فِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ**). المعجم الاوسط ، أبو القاسم الطبراني ج 2 ص 340 ح 2163.

عَنْ عَمْرِو بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: (**لَا تَدَعُ مُضَرُ عَبْدًا لِلَّهِ إِلَّا فَتَنُوهُ أَوْ قَتَلُوهُ، حَتَّى لَا يَمْنَعُوا ذَنْبَ تَلْعَةٍ. قَالَ: قَالُوا: تَقُولُ هَذَا، وَأَنْتَ رَجُلٌ مِنْ مُضَرَ قَالَ: أَلَا أَقُولُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟**). المعجم الاوسط ، أبو القاسم الطبراني ج 6 ص 345 ح 6583

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، نَا الْحَسَنُ بْنُ جَبَلَةَ الشِّيرَازِيُّ، نَا سَعْدُ بْنُ الصَّلْتِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُسْلِي، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ قَالَ: رَأَيْتُ **عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ**، يَضْرِبُ أَكُفَّ الرِّجَالِ فِي صَوْمِ رَجَبَ، حَتَّى يَضَعُونَهَا فِي الطَّعَامِ، وَيَقُولُ: (**رَجَبُ وَمَا رَجَبُ؟ إِنَّمَا رَجَبُ شَهْرٌ كَانَ يُعَظِّمُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ تُرِكَ**). المعجم الاوسط ، أبو القاسم الطبراني ج 7 ص 327 ح 7636

ان شهر رجب ليس شهر حرام اطلاقاً، وحتى الخليفة الثاني عمر بن الخطاب انكره! بل ان الشهر الحرام الرابع هو الشهر الكبيس صفر الأول والمتصل بالأشهر الحرم الثلاث الأخرى. ولتضليل الناس عن الغاء الشهر الحرام الكبيس، حوروا خطبة رسول الله ص وأضافوا لها شهر رجب مضر وربيعة ليكملوا عدد الأشهر الحرم الأربع!

5.1 الشهر الحرام ، أي شهر هو؟

ورد لفظ (الشهر الحرام) في القرآن الكريم أربع مرات:

(**الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ** وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ ۚ فَمَنِ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ) البقرة 194.

(**يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ** قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ۖ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ اللَّهِ ۚ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ ۗ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا ۚ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) البقرة 217.

(**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ** يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا ۚ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا ۚ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا ۘ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) المائدة 2.
(**جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ** ۚ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) المائدة 97.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جُنْدُبَ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : (إِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، **وَأَفْضَلَ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ، شَهْرُ اللَّهِ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُحَرَّمَ)**. المعجم الاوسط ، أبو القاسم الطبراني ج 6 ص 281 ح 6417

صفات شهر الله الشهر الحرام أعلاه :

- ورد اللفظ بصيغة (ال) التعريف وبصيغة المفرد.. أي لغوياً هو شهر واحد محدد معروف عند الناس .
- له حرمة عالية بمنزلة حرمة البيت الحرام وشعائر الله والهدي والقلائد.
- هو شهر معّرف بأمر الله.
- هو شهر لا يسمح بتركه وترك حرمته بأمر الله.

أي شهر هو الشهر الحرام؟
هل هو أي شهر من الشهور الحرم الأربعة ؛ ذو القعدة ، ذو الحجة ، المحرم ، أم رجب؟
هل هو شهر محدد من الأشهر الحرم؟
لماذا يسأل الناس رسول الله ص عنما أذا كان الشهر الحرام محرماً؟ ألم تكن الشهور الحرام معروفة قبل الأسلام؟

أم هو شهر محدد أخر غير الأشهر الحرم الأربعة؟ ... هل هو الشهر الكبيس الحرام صفر الأول ؟

غالبية التفاسير الحالية تنص على انه شهر ذو القعدة عند تفسير الآية 194 من سورة البقرة ثم شهر رجب (أو رجب الأصم) في تفسير الآية 217 من سورة البقرة. وبعض المفسرون يقولون إنه ذو الحجة لأنه وقت الحج لبيت الله الحرام. وأخرون يعمموه على أي شهر من الأشهر الحرم الأربعة على أساس ان (ال) التعريف تفيد جنس الشهر الحرام بشكل عام وليس شهراً محدداً.

لكن جاء في تفسير مقاتل بن سليمان (المتوفي في 150 هـ) وهو أقدم تفسير وصلنا عند تفسير الآية 2 من سورة المائدة ربط (الشهر الحرام) بـأنه (الشهر النسيء) !:

وأمر سبحانه أن يسعى بينهما، فأنزل الله عز وجل: { يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تُحِلُّواْ شَعَآئِرَ ٱللَّهِ } { وَلاَ ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَلاَ ٱلْهَدْيَ وَلاَ ٱلْقَلاۤئِدَ }، يقول: لا تستحلوا القتل في الشهر الحرام، وذلك أن أبا ثمامة جنادة بن عوف بن أمية من بنى كنانة كان يقوم كل سنة في سوق عكاظ، فيقول: ألا إني قد أحللت المحرم، وحرمت صفراً، وأحللت كذا، وحرمت كذا، ما شاء، وكانت العرب تأخذ به، فأنزل الله تعالى: { إِنَّمَا ٱلنَّسِيۤءُ زِيَادَةٌ فِي ٱلْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ }، يعنى جنادة بن عوف، { يُحِلُّونَهُ عَاماً وَيُحَرِّمُونَهُ عَاماً لِّيُوَاطِئُواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ }، يعنى خلافاً على الله جل اسمه وعلى ما حرم.

وكذلك جاء في تفسير مجمع البيان في تفسير القرآن للطبرسي (المتوفي في 548 هـ) في تفسير الآية 217 البقرة:

عن ابن عباس وقتادة واختلف في معنى الشهر الحرام هنا فقيل هو رجب وكانت مضر تُحرم فيه القتال. وقيل: هو ذو القعدة عن عكرمة. وقيل: هي الأشهر الحرم كلها نهاهم الله عن القتال فيها عن الجبائي والبلخي وهذا أليق بالعموم. وقيل: أراد به النسيء كقوله: { إنما النسيء زيادة في الكفر} [التوبة: 37] عن القتيبي (علي ابن محمد بن قتيبة القتيبي النيسابوري، تلميذ الفضل بن شاذان).

وكذلك جاء في تفسير الهداية إلى بلوغ النهاية / مكي بن أبي طالب (المتوفي 437 هـ) في تفسير الآية 2 من المائدة: وعنى بالشهر الحرام رَجَب مُضَر، كانت مضر تحرّم فيه القتال. وقيل: عنى به ذا القعدة. وقيل: (شهر) إنهم كانوا يُحرّمونه مرة ويُحلّونه مرة، فنهوا عن تحليله.

وورد في مخطوطة الدر المنظم في السر الأعظم لشيخ الصوفية بن عربي المقطع التالي:
(.. إذا رأيت الكسوف في **شهر ذي الحجة وشهر الله وشهر الله المحرم ...**).

أي شهرين هما شهر الله وشهر الله المحرم بعد ذي الحجة؟ من الواضح انهما شهري المحرم والشهر الكبيس صفر الأول!

(قد يتساءل احد ما عن كيف يمكن حصول ثلاث كسوفات في ثلاث اشهر متتالية؟... الكسوف في اللغة يستعمل لكلا الشمس والقمر إذا كان كاملا والخسوف لكلاهما اذا كان جزئياً. ونعلم ان كسوف الشمس الطبيعي يحدث بين شهرين قمريين وللقمر في وسط الشهر. في عام 2018 مثلا، حدث كسوف للشمس في 13 تموز / يوليو (اخر جمادي الاخر) عقبه للقمر في 27 تموز / يوليو (منتصف رجب) عقبه للشمس في 11 آب / أغسطس (اول شعبان بالتقويم الهجري الأصلي) وهي ثلاث اشهر متتالية.

وورد في تاريخ الطبري ج 2 ص 390 وفي لسان العرب 121/12 **ان صفر الأول يُعرف أيضا بشهر الله.**

وذكر ابن منظور في لسان العرب 432/4 : ان النبي ص سُئل أيُّ الصوم أفضل بعد شهر رمضان؟ فقال: **شهر الله المحرّم)** ربما كلمة (المحرم) أضيفت لاحقاً او تحريف لكلمة (الحرام) بحجة التحقيق والضبط.

وسبق وادرجنا النص التالي من خطبة الوداع 10 هـ: (**ألا أن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض، السَّنَة اثنا عشر شهراً، منها أَربعة حُرُمٌ، ثلاثةٌ مُتَوالِياتٌ: ذو القَعْدة وذو الحِجَّة والمحَرَّمُ، ورَجَبُ مُضَرَ الذي بين جُمادَى وشعبان) وفي كتاب الخصال للشيخ الصدوق ص487 تكملة لهذا النص مهمة جداً يُهمل نقلها هي: (فلا تظلموا فيهن أنفسكم فأن النسيء زيادة في الكفر يظل فيه الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً ليواطؤا عدة ما حرم الله فكانوا يحرمون المحرم عاماً ويستحلون صفر ويحرمون صفر عاماً ويستحلون المحرم).**

وذكرنا ان استخدام تعبير (يستحلون صفر) سيتوجب ان يكون صفر شهر حرام. لكن شهر صفر الاعتيادي ليس محرماً، ولكن شهر صفر الأول الكبيس شهر حرام.

الشهر الكبيس صفر الأول هو الشهر الحرام وهو الشهر الحرام الرابع وليس شهر رجب مضر. هل تسائل المسلمون لماذا شهر قبيلة مضر من دون باقي القبائل جعله الرسول شهر حرام؟ يبدو ان الرسول ص لم يقل ذلك وهذا كان زيادة على خطبة الوداع للتغطية على اختفاء الشهر الحرام صفر الأول.

لم أبحث كل تفاسير القرآن او البحوث حول تفسير (الشهر الحرام) ولكن يكفي ان يذكر ثلاثة مفسرين من القرن الثاني والخامس والسادس الهجري ان يكون الشهر الحرام المشدد على عدم تحليته وتركه هو الشهر الكبيس! أذ بدون أضافته ، ستصوم الناس وتحج بغير أوقاتها المحددة من قبل الله تعالى لدوران الشهور القمرية حول فصول السنة ... وهو ضرر عظيم لا يساوي ضرر تحلية الشهور الحرم الأربعة للقتال والذي يجمع المفسرون على ان له ضوابط أو نُسخ وأُلغي أذ ان رسول الله ص قد قاتل في الشهور الحرم المعروفة !...

5.2 فائدة تحريم الصيد البري في الأشهر الحرم

نقطة أخرى عن أن أشهر الحرم ثابتة مع الفصول ولا تدور..

من كتاب النسيء للباحث د. نيازي عز الدين ، بتصرف:

لقد حرم الله عز وجل صيد المخلوقات البرية في نفس تلك الأشهر الحرم لكونها من الأشهر التي توافق شهور الخريف وبداية الشتاء موسم تزاوجها وحملها قبل توالدها بالربيع ، وهو كذلك موعد هجرة بعض الحيوانات من المناطق الشمالية لمناطق أدفئ جنوباً رحمة من الرحمن الرحيم:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ۚ وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ ۗ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ۚ وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ * أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ۖ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) 95 - 96 المائدة.

(وأنتم / ما دمتم حُرُماً) تعني ما دمتم في الأشهر الحُرم وليس ما دمتم محرمين للحج والآية تخاطب كل الذين أمنوا.
فهنالك فرق لغوي بين (حُرُم) بضم الراء كما ورد في الآية ومعناه الدخول في الشهر الحرام ، و(حُرَم) بفتح أو سكون الراء ومعناه الأحرام للحج و(حُرِم) بكسر الراء ومعناه المنع. أي تحريم صيد البر يسري على كل المسلمين في كل أنحاء الأرض خلال الأشهر الحرم الأربعة وليس فقط الحجاج.

لكن نتيجة ترك تقّويم التقويم الهجري بدأت الشهور تدور وجهل المسلمون الحقائق التي وردت في القران، ومنها موسم تحريم الصيد، فحقيقةً توقف المسلمون عن تنفيذ أمر الله بالوقت الذي أمره دون أن يعلموا!

والجهل بهذا لم يكن حتماً منذ أوائل العصر الإسلامي . وأدى مع مرور الأيام والسنين إلى انقراض الحيوانات البرية النباتية في بلاد المسلمين بشكل عام نتيجة صيدها جهلاً في مواسم حملها مما أدى لانقراضها الذي كان بدوره سببا رئيسا ومباشرا لانقراض الأشجار من تلك المناطق. أذ أن حركة الحيوانات النباتية بين النباتات تساعد على نشر بذورها وتلقيح زهورها وتنظيف الأرض. فمن دون تواجد تلك الحيوانات النباتية ستتراكم بذورها وثمارها التي تتساقط في ظلالها لتتعفن وتفسد إلى أن تموت الشجرة الأم بعد اكتمال عمرها قبل أن تخلف أشجارا أخرى مثلها. ونشاهد تصحر أغلب الأراضي التي يقطنها المسلمون، أو تحولت إلى بوادي خالية من الأشجار نتيجة الجهل بوقت الأشهر الحرم الذي أصاب المسلمين

من المعروف ان فصلي الخريف والشتاء في النصف الشمالي للأرض وقت الحج الى مكة لا يتطابق مع فصلي الخريف والشتاء في النصف الجنوبي للأرض وقت تزاوج وحمل الحيوانات هناك.

الاشهر الحُرم ذو القعدة وذو الحجة والمحرم تتزامن مع نهاية الخريف بداية الشتاء في النصف الشمالي للأرض ونهاية الربيع بداية الصيف للنصف الجنوبي من الأرض. اما شهر رجب فيتزامن مع منتصف الصيف في النصف الشمالي ومنتصف الشتاء في النصف الجنوبي.

فهل هذا يجعل حرمة الصيد في الأشهر الحرم محصورة بالنصف الشمالي للأرض؟..

طبعاً لا. من المعروف ان انواع الحيوانات البرية في النصف الجنوبي من الأرض تختلف عن تلك الموجودة في النصف الشمالي وموعد تزاوج العديد منها يكون اخر الشتاء بداية الربيع ! أي موعد اشهر الحرم الثلاث تقريباً!

ان منع الصيد البري يشمل الأشهر الحرم الاربعة ولكل البشر وليس كما هو الشائع حاليا بين الفقهاء من حرمة الصيد للحجاج فقط في شهر الحج، فهذا الحصر يجعل لا فائدة من ذلك التحريم على حياة الحيوانات البرية، وطبعاً لا فائدة للحجاج أيضاً.

لا يوجد أي سبب طبيعي لتحريم شهر رجب. ولا استبعد ان النص الوحيد بذلك الوارد في خطبة الرسول ص تحريف واستبدل الشهر الحرام صفر الأول بشهر رجب. والأشهر الحرم دائماً متصلة؛ ثلاث في السنوات العادية وهي سنوات الحج الاصغر، وأربعة في السنة الكبيسة وهي سنة الحج الأكبر.

6 هل كانت العرب تحج قبل الإسلام؟ وما هي شهور الحج؟ وهل تغيرت بعد الإسلام؟

كان العرب يحجون قبل الإسلام وبشرائع مقاربة جداً لما آتى به الإسلام! واستمر حج غير المسلمين إلى 9 هـ.

أشهر الحج عند مختلف المذاهب هي شوال وذو القعدة وذو الحجة ، أي من نهاية عيد الفطر إلى نهاية ذي الحجة. ويقال لا تصح العمرة في هذه الشهور. ولم يتغير ذلك بعد الإسلام.

وورد في المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام للدكتور د. جواد علي في الجزء الثالث – الفصل 134 :

ما ذكره الكتّاب اليونان واللاتين، من **أن العرب كانوا يقيمون طقوسهم الدينية ويؤدون شعائرهم المقدسة كالحج إلى المحجات في أوقات ثابتة، فقد ذكر "افيفانيوس"، أن للعرب شهراً يحجون فيه إلى محجاتهم، ويقع ذلك في شهر "تشرين الثاني"**، كما ذكر "بروكوبيوس"، أن العرب كانوا قد جعلوا شهرين في السنة حرماً لآلهتهم لا يغزون فيهما ولا يهاجم بعضهم بعضاً، ويقعان في تموز وآب، وذكر "فوثيوس"، أن العرب كانوا يحتفلون مرتين في السنة بالحج إلى معبدهم المقدس: مرة في وسط الربيع عند اقترأن الشمس ببرج الثور، وذلك لمدة شهر واحد، ومرة أخرى في الصيف، وذلك لمدة شهرين. وفي هذه الإشارات إلى الأشهر المقدسة، والى كونها ثابتة لا تتغير بتغير المواسم، دلالة على سير العرب في تقويمهم، وفقاً للتقويم الشمسي.

شهر الحجة كان يتزامن مع اخر الخريف في شهر تشرين الثاني ، وعمرة رجب مع تموز وآب ، وعمرة جمادي مع اخر الربيع في أيار! .. ولا تدور الشهور مع فصول السنة.

وبما أن أشهر الحج عند مختلف المذاهب هي شوال وذو القعدة وذو الحجة !... لماذا لا يسمح بالحج سوى في الأسبوع الثاني من ذي الحجة فقط وتتكتل البشر وتزدحم في نفس الأيام رغم التحديد الشديد لعدد الحجاج وحرمان الألاف من الحج وارتفاع تكاليفه؟!... في حين تمنع العمرة في هذه الشهور!.. أي لا عمرة ولا حج في شوال وذي القعدة والأسبوعين الأخيرة من ذي الحجة!

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ السَّكَنِ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: (**الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ**) البقرة: 197، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ**) المعجم الاوسط ، أبو القاسم الطبراني ج 7 ص 126 ح 7060.

كتب التأريخ تذكر بأن هنالك من يحج في ذي القعدة ، ومنهم الخليفة الأول أبو بكر في سنة 9 هـ..

وإذا كانت الأشهر الحرم وضعت لإعطاء أمان للحجاج فلماذا هي أشهر مختلفة عن أشهر الحج؟

أشهر الحج:	شوال	ذي القعدة	ذي الحجة	
أشهر الحرم:		ذي القعدة	ذي الحجة	المحرم

ألا يحتاج الحاج في شوال إلى الحرمة والأمان؟! هنالك من بدأ يقول ان الحج صحيح في أي من أشهر الحج الثلاث ولا حاجة لتجمع كل الناس في عرفات في يوم واحد. لا نشاطر هذا الراي ولا نتبع رأي، بل نبحث عن الحقائق المجردة دون اهواء. السفر الى مكة من العراق والشام ومصر يحتاج شهر هو ذو القعدة. والحج في ذي الحجة والحج يوم عرفة في 9 ذي الحجة. ويحتاجون شهر للعودة الى ديارهم هو المحرم.

7 أسواق العرب قبل الإسلام: متى تقام؟ ومتى توقفت؟

سوق عكاظ أحد الأسواق الثلاثة الكبرى في الجاهلية بالإضافة إلى سوق مجنة وسوق ذي المجاز كانت العرب تأتيه لمدة 20 يوما من أول ذي القعدة إلى يوم 20 منه ثم تسير إلى سوق مجنة فتقضي فيه الأيام العشر الأواخر من شهر ذي القعدة ثم تسير إلى سوق ذي المجاز فتقضي فيه الأيام الثمانية الأولى من شهر ذي الحجة ثم تسير إلى حجها.

وسكان سوق عكاظ الأوائل هم قبيلة عدوان وقبيلة هوازن. يعتبر (عكاظ) سوقاً لكل البضائع المادية والأدبية، فإضافة إلى البضائع المادية كالتمر والسمن والعسل والخمر والملابس والإبل. فهو سوق للبضائع الأدبية، فيأتي الشعراء بقصائدهم لتعرض على محكمين من كبار الشعراء، معظمهم أو كلهم من بني تميم.

سوق مَجَنّة سوق من أسواق الجاهلية الثلاثة الكبرى في موسم الحج كان يرتاده النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم لدعوة القبائل العربية للإسلام. وكان يقع في بلاد قبيلة كنانة التي تحميه كما كانت قبيلة هوازن تحمي سوق عكاظ وقبيلة هذيل تحمي ذي المجاز.
كان سوق مَجِنَّة يقام لمدة عشرة أيام من آخر شهر ذي القعدة إلى ليلة طلوع هلال شهر ذي الحجة، حيث كان عكاظ يقام في الأيام العشرين الأولى من شهر ذي القعدة ثم يقام سوق مَجِنَّة في الأيام العشرة الأخيرة من شهر ذي القعدة ثم يقام سوق ذي المجاز في الأيام الثمانية الأولى من شهر ذي الحجة. فتح الباري شرح صحيح البخاري كتاب الحج ص 695.
هنالك أيضاً موسمان ينعقدان في العاشر من المحرم؛ موسم سوق اليمامة وهو من المواسم الكبرى في نجد يوازي سوق عكاظ، والثاني موسم سوق نطاة في خيبر.
قال الفاكهي: لم تزل هذه الأسواق قائمة في الإسلام إلى أن كان أول ما ترك منها سوق عكاظ في زمن الخوارج سنة 129 هـ وآخر ما ترك منها سوق حباشة في زمن داود بن عيسى بن موسى العباسي في سنة 197 هـ. فتح الباري شرح صحيح البخاري كتاب الحج ص 695.
وكان النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم يرتاد هذه الأسواق لدعوة القبائل العربية إلى الإسلام ففي حديث أبي الزبير، عن جابر: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبث عشر سنين يتبع الناس في منازلهم في الموسم بمَجِنَّة وعكاظ يبلغ رسالات ربه .فتح الباري شرح صحيح البخاري كتاب الحج ص 695.
وورد في الانواء في مواسم العرب لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة 276 هـ في (955/2)، أن الإسلام لما جاء اعتمد الشهور القمرية، فصارت الشهور تدور في الفصول الأربعة، وكانت العرب قبل ذلك يعملون على تثبيت تلك الأسواق في مواسم ثابتة من السنة لمصلحة ما يجبى إلى السوق من محاصيل الزراعة والغلات والنتاج ووفاء الديون وما إلى ذلك.

ويؤيد المقريزي هذا الرأي حيث يقول: وكان يقع حج العرب في أزمنة السنة كلها، وهو أبداً عاشر ذي الحجة من عهد إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام، فإذا أنقضى موسم الحج تفرقت العرب طالبة أماكنها، وأقام أهل مكة بها،

فلم يزالوا على ذلك دهراً طويلاً إلى أن غيروا دين إبراهيم وإسماعيل، فأحبوا أن يتوسعوا في معيشتهم، ويجعلوا حجهم في وقت إدراك شغلهم من الأدم والجلود والثمار ونحوها، وأن يثبت ذلك على حالة واحدة في أطيب الأزمنة وأخصبها، فتعلموا كبس الشهور من اليهود الذين نزلوا يثرب من عهد " شمويل " نبي بني إسرائيل، وعملوا النسيء قبل الهجرة بنحو مائتي سنة...الخ. الخطط (60/2) وتاريخ الجبرتي (1/ 3).

فهل صحيح كان التقويم العربي لا يقّوم قبل الهجرة بنحو 200 سنة ثم كان يقّوم خلال هذه الـ 200 سنة قبل الهجرة (أي بعد وقت اجتماع العرب في مكة بقيادة الجد الخامس لرسول الله ص لتوحيد التقويم عند قبائل العرب)، ثم أوقف رسول الله ص التقويم في ذي الحجة سنة 10 هجرية ؟... أم هو طعن بجد الرسول ص لتبرير من جعل التقويم يدور؟!

وماذا عن مواعيد أيلاف قريش شتاءً إلى اليمن وصيفاً إلى الشام المذكورة في القران كنعمة من نعم الله على قريش؟ حتماً كانت متزامنة مع الفصول ولا تدور. فماذا سيحدث اذا كانت شهورهم القمرية تدور وتعارضت رحلاتهم هذه مع مواعيد أسواق العرب والحج؟! ... هل كانوا يتركون الأسواق والحج أم يتركوا الأيلاف؟.. حتماً لم تكن تتعارض وكانت مواعيدها مثبتة بشهور لا تدور عبر فصول السنة.. وهنالك أسواق أخرى ...

لقد اندثرت أسواق العرب هذه تباعاً في القرن الثاني الهجري. أذ أصبحت تدور حول الفصول ولا تتزامن مع حصاد محاصيلهم الزراعية ولا منتجات أنعامهم ولا مواعيد تجارتهم !..

7.1 مواسم أسواق العرب تثبت ان شهر الله الحرام صفر الأول ليس شهر المحرم

لا يمكن ان اطلاقاً ان يكون النسيء هو تأجيل حرمة شهر المحرم لشهر صفر وليس شهر الله الحرام صفر الأول الى شهر صفر للأسباب التالية:

1. الحج ينتهي في منتصف ذو الحجة. لا يمكن اطلاقاً ان يعود الحجاج الى مواطنهم خلال أسبوعين فقط اذا أجلت حرمة الشهر المحرم. المسافة بين مكة والمدينة كانت تستغرق أسبوعين تقريبا فكيف بالأبعد منها؟! لا يمكن ان يحفظ الحجاج انفسهم ولا ان يُبلغوا مواطنهم بتأجيل حرمة شهر المحرم!.
2. كيف سيذهب الناس لمواسم العاشر من شهر المحرم في سوق اليمامة في نجد وسوق نطاةِ في خيبر وقد اصبح شهر المحرم شهر غير حرام؟! بل كيف سيعرف الناس من غير الحجاج أصلا ان شهر المحرم اصبح شهر غير حرام اذ لا توجد وسائل اتصالات آنذاك؟!

الا ترى ان القول ان النسيء كان تأجيل حرمة شهر المحرم الى صفر، وان شهر الله الحرام هو شهر المحرم، وان شهر صفر الأول الحرام هو نفسه شهر المحرم مجرد هرطقة كلامية لا يقبلها ابسط عاقل!

7.2 الفصول والمناخ والتقويم الهجري المقّوم

ان ميلان محور دوران الأرض حول نفسها يسبب تداور الفصول خلال دوران الارض حول الشمس في السنة الشمسية.

وثبت علمياً ان المناخ لا يتبع حركة الأرض حول الشمس التي تسبب تغير طول النهار محدثًا الفصول الاربعة فقط، بل ان حركة القمر لها تأثير أيضاً مثبت علميا على حركة الرياح وامواج البحار والمحيطات المؤثر الرئيسي على المناخ.

ونلاحظ في بعض السنين ان فصل ما قد طال وتأخر الفصل اللاحق او العكس قد قصر وجاء الفصل اللاحق مبكراً. وسبب ذلك اننا نقارن ذلك بالتقويم الشمسي. لكن وفق التقويم الهجري الأصلي المقَّوم الذي يعتمد حركة دوران القمر حول الأرض ايضاً، لا تتأخر ولا تتقدم الفصول! وبالتالي تحديد يوم 21 آذار مارس كموعد لبدأ الربيع مثلاً لا وجود له في الواقع فأننا نشاهد في بعض السنين ان الربيع يبدأ قبل هذا اليوم او بعده حسب بداية الشهر القمري ربيع الاول. وبسبب تقدم الشهر القمري حوالي 10 أيام لسنة او سنتين ثم يكبس ليؤخر 20 يوم تقريبا يتضح لماذا يبدو لنا ان فصل ما تقدم او تأخر بالنسبة للتقويم الشمسي وفي الحقيقة وفق التقويم الهجري الأصلي جاء الفصل بموعده ككل عام.

هذا يعني ان التقويم الهجري الأصلي المقّوم اكثر دقة من التقويم الشمسي لأغراض أدارة الثروات النباتية والحيوانية والصناعات والتجارات المرتبطة بهما!

كما وثبت أيضا ان المناطق الباردة والدافئة على الأرض قد تغيرت عبر الزمن. أذ ثبت أن في المناطق المتجمدة في شمال الأرض في شمال أسيا واوربا وكندا وجنوب الأرض في القارة المتجمدة توجد تحت الثلوج غابات وحيوانات كانت تعيش في بيئة دافئة مما يدل انها لم تكن مناطق باردة ومتجمدة. ويعتقد بعض علماء الطبيعة ان كل المنطقة اليابسة من الأرض كانت كلها بعيدة عن أقطاب الكرة الأرضية المتجمدة وان البحار والمحيطات التي تغطي حالياً ثلثي الأرض كانت تغطي المناطق الأخرى مما يعني ان الفصول كانت موحدة تقريباً على سطح الأرض!.

كما ورد في النصوص عن اخر الزمان بعد ظهور الامام المهدي المنتظر ع بأن أراضي المسلمين ستعود غابات وانهار وان المحاصيل الزراعية ستثمر مرتين في السنة وان نجم الآيات المذنب سيغير أقطاب الأرض ومناخها... فربما يعني ذلك ان ميلان الأرض سيتغير مرة أخرى لتصبح كل الأراضي اليابسة للأرض في نفس النصف وتتشارك في نفس الفصول، وبالتالي، في نفس وقت تحريم الصيد البري!... مجرد تخمين، فدين الإسلام دين أبدي لكل زمان ولكل أنحاء الأرض وليس لنصفها... والله أعلم.

8 يوم الحَجِ الأكبر

8.1 ما معنى (يومَ) و(الحَجِ) و(الأكبَرِ) في اللغة؟

في لسان العرب:
الحَجُ بفتح الجيم: قصد التوجه لأي مكان ومنها البيت الحرام .
الحَجِ بكسر الجيم (كما في يومَ الحَجِ الأكبرِ) قال الفراء معناه وقت شهور الحج.
الحِج بكسر الحاء : مرة في السنة / هو عمل سنة (كما جاء في سورة القصص 27: تأجُرني ثماني حِجج).

وروي عن الأثرم وغيره قال: الحَجُ والحِجُ لا يفرقان. وغيره يقول: الحَجُ حَجُ البيت والحِجُ عمل سنة.

أكبر: أعظم / أعظم مما شابهه / أكبر في السن / أكبر القوم هو زعيمهم.
يوم : الوقت أي وقت مطلقاً ، ومنه اليوم المعروف والزمان والدهر ووقت حدوث أي شيء.

ووردت هذه الكلمات الثلاث في كل قراءات القرآن بنفس التشكيل والحركات بفتح (يومَ) وكسر (الحَجِ) و(الأكبرِ).

كيف ورد الحج والعمرة في القرآن وما معناها؟

كما نعلم أن الله عز وجل دقيق في اختيار ألفاظه. فلنلجأ للقرآن لتعريف معنى (كما في يوم الحَجِ الأكبرِ).

ولا يمكن أن يكون الحج هو الحج الأكبر والعمرة هي الحج الأصغر أذ لم يرد عبارة (الحج الأصغر) لا في القرآن ولا في أحاديث رسول الله ص. وهنالك نصوص في المصادر تذكر ذلك لا يُعرف مدى صحتها. وربما هو من ابتكارات الرواة والمفسرين.

ورد ذكر الحج في القرآن خمس مرات. أما العمرة فوردت مرتين فقط. وهما شئين مختلفين رغم تماثل الأداء:

(أن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حَجَ البيت أو أعتمر ...) البقرة 158: هنا وردت بفتح الحاء والجيم بمعنى: فمن قصد إلى البيت.

(وأتموا الحَجَ والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ...) البقرة 196 هنا وردت بفتح الحاء والجيم بمعنى: أتموا قصد البيت بما أستيسر من الهدي.

(فاذا أمنتم فمن تمتع بالعُمرَة إلى الحَجِ فما استيسر من الهدي ..) البقرة 196: هنا وردت بفتح الحاء وكسرت الجيم بسبب حرف الجر بمعنى: إلى وقت الحَج.

(فمن لم يجد فصيامُ ثلاثةِ أيام في الحَجِ ..) البقرة 196 : هنا وردت بفتح الحاء وكسرت الجيم بسبب حرف الجر بمعنى: في وقت الحج.

(الحَجُ أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحَجَ فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحَجِ ..) البقرة 197: هنا وردت بفتح الحاء وضم الجيم بمعنى: قصد البيت في أشهر معلومات... ولا اختلاف في وقت شهور الحج.

(وعلى الناس حِجُ البيت من أستطاع إليه سبيلا) آل عمران 97: هنا وردت بكسر الحاء وضم الجيم بمعنى: وعلى الناس حَجُ البيت مرة واحدة في السنة.

(وأذان من الله ورسوله إلى الناس يومَ الحَجِ الأكبر إن الله بريء من المشركين ورسوله ...) التوبة 3: هنا وردت بفتح الحاء وكسرت الجيم وبدون حرف جر يسبقه، ولكن ربما ظرف مجرور، بمعنى: وقت شهور الحج.

أي أن (يومَ الحَجِ الأكبر) معناه فترة الحج الأطول وليس يوم محدد!...

وبما إن الشهور الحرم المتتالية، التي يحج فيها قبل الإسلام وخلال السنوات الهجرية التسع الأولى قبل نزول سورة التوبة ، كانت ثلاث شهور هي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم أو أربعة شهور هي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم وصفر الأول في السنين الكبيسة ، يتضح أن وقت إبلاغ مهلة الأربعة أشهر الحرم المتتالية في حج سنة 9 هـ والتي سماه الله عز وجل بيوم الحج الأكبر كانت أربعة أشهر متتالية مع شهر صفر الأول الكبيس لسنة 10 هـ! وأن السورة لا تحرم تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس وإنما تحرم تأجيل حرمة الشهور فقط وهو النسيء!

وتجدر الاشارة إلى أن التقاويم الحسابية تجعل شهر ذي القعدة 30 يوم وذي الحجة 29 يوم والمحرم 30 يوم، أي 89 يوم حرام.

وقد أثار بعض العلماء تساؤل منطقي هو ؛ بما أن الله عز وجل دقيق في استخدام ألفاظه، فلغوياً لا بد أن يكون هنالك حج كبير، وحج أكبر، والحج الأكبر، مقابل حج صغير، وحج أصغر، والحج الأصغر. ولكن لم يتوصلوا لحل حول ما هي هذه الأنواع من الحج.

لقد اثبت علم الفلك بالرصد والحسابات معاً بإمكانية تتابع شهرين وثلاث وأربعة شهور من نفس الطول من 29 يوما لكل شهر قمري عندما تتوافق الاهلة وقت الغروب مع تواجد القمر في مداره حول الأرض حول نقطة الحضيض (أقرب نقطة من الأرض) مع تواجد الأرض في مدارها حول الشمس حول نقطة الحضيض (أقرب نقطة من الشمس)، حيث تتباطأ سرعة حركة الأرض والقمر في هذه المناطق.

والعكس بالعكس، تتابع شهرين وثلاث وأربعة شهور (بل وخمسة شهور نادراً) من نفس الطول من 30 يوما لكل شهر قمري عندما تتوافق الاهلة وقت الغروب مع تواجد القمر في مداره حول الأرض حول نقطة الأوج

(أبعد نقطة من الأرض) مع تواجد الأرض في مدارها حول الشمس حول نقطة الأوج (أبعد نقطة من الشمس)، حيث تتسارع سرعة حركة الأرض والقمر في هذه المناطق.

فتوالي أربعة أشهر قمرية من 30 يوم بمجموع 120 يوم قد تكرر 484 مرة، وتوالي ثلاثة اشهر من 29 يوم بمجموع 87 يوم قد تكرر 644 مرة خلال الأربعة الاف سنة السابقة.

أحد البحوث العلمية الفلكية المعتبرة بالجداول: http://www.gautschy.ch/~rita/archast/mond/mondeng.html

الأشهر الحرم	ذو القعدة	ذو الحجة	المحرم	صفر الأول الحرام	عدد الأيام الحُرم
الحج الأكبر	أربعة أشهر متتالية من 30 يوم			سنة كبيسة	**120**
حج أكبر	ثلاث أشهر من 30 يوم وشهر من 29 يوم			سنة كبيسة	**119**
حج كبير	شهرين من 30 يوم وشهرين من 29 يوم			سنة كبيسة	**118**
حج كبير؟	شهر من 30 يوم وثلاث أشهر من 29 يوم			سنة كبيسة	**117**
حج صغير؟	ثلاث أشهر متتالية من 30 يوم			0 سنة أعتيادية	**90**
حج صغير	شهرين من 30 يوم وشهر من 29 يوم			0 سنة أعتيادية	**89**
حج أصغر	شهرين من 29 يوم وشهر من 30 يوم			0 سنة أعتيادية	**88**
الحج الأصغر	ثلاث أشهر متتالية من 29 يوم			0 سنة أعتيادية	**87**

هذا هو التفسير المنطقي لحج كبير، وحج أكبر، والحج الأكبر، مقابل حج صغير، وحج أصغر، والحج الأصغر.

عندما يضاف الشهر الكبيس صفر الأول مع توالي أربعة اشهر قمرية من 30 يوم يصبح المجموع 120 يوم، وهي أكبر مدة ممكنة تطابق لفظي "أربعة أشهر حرم متتالية" و"الحج الأكبر" !

فهل كان موسم حج 9 هـ بالتقويم الهجري الأصلي "أربعة أشهر حرم متتالية" و"يوم الحج الأكبر"؟

وفق الحسابات الفلكية لإمكانية رؤية الهلال في مكة، كان:

1 ذو القعدة 9 هـ بالتقويم الهجري الأصلي وافق 13 تشرين الأول / أوكتوبر 630 م جوليان: **30 يوم.**
1 ذو الحجة 9 هـ بالتقويم الهجري الأصلي وافق 12 تشرين الثاني / نوفمبر 630 م جوليان: **30 يوم.**
1 المحرم 10هـ بالتقويم الهجري الأصلي وافق 12 كانون الأول / ديسمبر 630 م جوليان: **30 يوم.**
1 صفر الأول الكبيس 10 هـ بالتقويم الهجري الأصلي وافق 10 كانون الثاني / يناير631 م جوليان: **30 يوم.**
1 صفر 10 هـ بالتقويم الهجري الأصلي وافق 9 شباط / فبراير 631 م جوليان.

موسم حج 9 هـ بالتقويم الهجري الأصلي كان "أربعة أشهر حرم متتالية" و"يوم الحج الأكبر"!
وصار لدينا نقطة تلاقي مؤكدة اخرى بين التقويم الهجري الأصلي وتقويم جوليان الشمسي.

1 المحرم 10هـ بالتقويم الهجري الأصلي وافق 12 كانون الأول / ديسمبر 630 م جوليان.

أما عن تفسير معنى يوم الحج الأكبر لدى كل المذاهب فكل التفسيرات التالية موجودة لدى كل مذهب على السواء!

1. هو يوم واحد فقط هو يوم النحر أول أيام عيد الأضحى 10 ذي الحجة.
2. هو يوم واحد فقط هو يوم عرفة 9 ذي الحجة.
3. هو الحج . والعمرة هي الحج الأصغر لعدم الوقوف في عرفة فيها.
4. هو يوم إعلان البراءة في حج عام 9 هـ لاجتماع المسلمين والمشركين فيه، وموافقته لأعياد أهل الكتاب.
5. هو يوم حجة الوداع فقط. (ولكن إعلان التوبة تم في 9 هـ وليس في حجة الوداع 10 هـ ؟!).
6. هو يوم عرفة والحج الأصغر يوم النحر.
7. هو عندما وافق يوم عرفات يوم جمعة.

وتوجد أحاديث للرسول ص أو روايات لآل البيت ع أو آثار للصحابة لدى كل المذاهب تدل على كل هذه المعاني! هذا التضارب وضمن كل مذهب يدل على إن ما ورد حول ذلك في المصادر لا يمكن أن يكون صحيحاً.

8.2 التقويم الهجري الأصلي هو تقويم ألهي!

في مقدمة هذا الكتاب، طلبت منكم ان تقرأوا بعقل متفتح ناقد، وهنا اكرر ذلك.

تجمع المذاهب على ان آيات "أربعة أشهر حرم متتالية" و"يوم الحج الأكبر" من سورة التوبة قد نزلت في بداية شهر ذو القعدة 9 هـ... هل لاحظتم ما تعنيه تلك الآيات؟

خالق الكون الله عز وجل يبلغ الناس في بداية ذي القعدة ان موسم حج 9 هـ سيكون "الحج الأكبر" بمعنى ان السنة القادمة، 10 هـ، سنة كبيسة قبل شهر من ان يجري القلمس حساباته ويعلنها!.. وان الشهور الأربعة لموسم حج 9 هـ؛ ذو القعدة وذو الحجة والمحرم وصفر الأول الكبيس، ستكون بطول 30 يوماً لكل منها قبل وقت رصد اهلة هذه الشهور!

الشهر الكبيس صفر الأول محدد من الله عز وجل وهو "الشهر الحرام" وأمر الله تعالى بعدم التخلي عنه:

(**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ** يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا ۚ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا ۚ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا ۘ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) المائدة 2.

(**جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ** ۚ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) المائدة 97.

9 ما معنى استدار الزمان كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض في خطبة الوداع

أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في حجة الوداع عام 10 هـ :

(ألا أن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض، السَّنَة اثنا عشر شهراً، منها أَربعة حُرُمٌ، ثلاثةٌ مُتَوالِياتٌ: ذو القَعْدة وذو الحِجَّة والمحَرَّمُ، ورَجَبُ مُضَرَ الذي بين جُمادَى وشعبان) وفي كتاب الخصال للشيخ الصدوق ص487 تكملة لهذا النص مهمة جداً يُهمل نقلها هي: (فلا تظلموا فيهن أنفسكم فأن النسيء زيادة في الكفر يظل فيه الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً ليواطؤا عدة ما حرم الله فكانوا يحرمون المحرم عاماً ويستحلون صفر ويحرمون صفر عاماً ويستحلون المحرم). خطبة الوداع 10 هـ.

ما معنى استدارة الزمان في المصادر؟ هنالك رأيان:

قال الزهري: قوله في خطبته: "أن الزمان قد استدار" الحديث. أراد بذلك أن أشهر الحج رجعت إلى مواضعها، وعاد الحج إلى ذي الحجة وبطل النسيء . وذلك أن العرب كانت تعتقد تعظيم الأشهر الحرم، وكان ذلك مما تمسكت به من ملة إبراهيم عليه السلام، وكانت عامة معيشهم من الصيد والغارة، فكان يشق عليهم الكف عن ذلك ثلاثة أشهر على التوالي، وربما وقعت لهم حرب في بعض الأشهر الحرم فيكرهون تأخير حربهم، فنسؤوا أي: أخروا تحريم ذلك الشهر إلى شهر آخر، وكانوا يؤخرون تحريم المحرم إلى صفر، فيحرمون صفر ويستحلون المحرم، فإذا احتاجوا إلى تأخير تحريم صفر أخروه إلى ربيع، هكذا شهرا بعد شهر، حتى استدار التحريم على السنة كلها. فقام الإسلام وقد رجع المحرم إلى موضعه الذي وضعه الله عز وجل فيه، وذلك بعد دهر طويل.

وقال إياس بن معاوية: كان المشركون يحسبون السنة اثني عشر شهراً وخمسة عشر يوماً، فكأن الحج يكون في رمضان وفي ذي القعدة، وفي كل شهر من السنة بحكم استدارة الشهر بزيادة الخمسة عشر يوماً، فحج أبو بكر سنة تسع في ذي القعدة بحكم الاستدارة، ولم يحج النبي صلى الله عليه وسلم، فلما كان في العام المقبل وافق الحج ذا الحجة في العشر، ووافق ذلك الأهلة. وهذا القول أشبه بقول النبي صلى الله عليه وسلم: "أن الزمان قد استدار". أي زمان الحج عاد إلى وقته الأصلي الذي عينه الله يوم خلق السماوات والأرض بأصل المشروعية التي سبق بها علمه، ونفذ بها حكمه. ثم قال: السنة اثنا عشر شهراً. ينفي بذلك الزيادة التي زادوها في السنة -وهي الخمسة عشر يوماً- بتحكمهم، فتعين الوقت الأصلي وبطل التحكم الجهلي.

ما هذا؟!.. كيف كان وقت الحج يدور في الشهور فيحجون في كل شهر سنتين؟... أي كانوا يحجون في كل شهر من شهور السنة لمدة سنتين. أي لا يحجون كل عام في ذي الحجة!... أذاً كيف كانوا يحددون وقت الحج ؟!

وهل عاد وقت الحج إلى ذي الحجة في 10 هـ ؟ ... شهور الحج هي شوال وذي القعدة وذي الحجة بأجماع المذاهب وليس ذي الحجة فقط ليعود أليه ! ... ومن خلال تتبع من حج ومتى نجد أن الحج في سنوات رسول الله ص الأخيرة

على الأقل كان في فصل الخريف ولم يفرق وقت حج عام 10 هـ عن أعوام 9 و8 و7 هـ.. أي لا معنى لقولهم إن الحج عاد إلى ذي الحجة !

والرأي الأخر:

وحكى الإمام المازري عن الخوارزمي أنه قال: أول ما خلق الله الشمس أجراها في برج الحمل، وكان الزمان الذي أشار به النبي صلى الله عليه وسلم وافق حلول الشمس برج الحمل.

فهل اول ما خلق الله الشمس أجراها في برج الحمل؟ لا. أثبتنا سابقاً ان العلم والمصادر حددت منزلة النعائم من برج القوس.

فهل كانت الشمس في برج الحمل في 10 ذي الحجة 10 هـ؟... لا ، غير صحيح أيضاً:

10 ذي الحجة 10 هـ بالتاريخ الهجري غير المقّوم وافق 8 آذار/ مارس 632 م جوليان: كانت الشمس في برج الدلو.
وبالتاريخ الهجري المقّوم وافق 27 تشرين الثاني / نوفمبر 631 م جوليان: كانت الشمس في برج الميزان.

كيف كانوا يحددون وقت الحج في السنوات الـ 23 التي كان رسول الله ص بينهم؟

لماذا الغالبية العظمى لتواريخ أحداث المسلمين متضاربة ولا توجد لها تواريخ مؤكدة؟..
هل كان البعض يسرده بالتأريخ الهجري غير المقّوم (أو بالحساب من التأريخ الحالي غير المقّوم) والبعض الأخر بالتأريخ الهجري المقّوم؟ ... وتتم التغطية على ذلك أو تجاهله حتى نسيناه؟

9.1 هل تقويم اقتران العلويين هو المقصود باستدارة الزمان؟

من خلال بحثنا في نصوص أحداث أخر الزمان نجد استخدام اقتران العلويين لتحديد زمان الأحداث السابقة لظهور الإمام القائم المهدي المنتظر عج، وبالتحديد في القرن الحادي عشر . فمتى يكون هذا القرن؟.

قسم الفلكيون العرب القدامى كواكب المجموعة الشمسية المرئية بالعين المجردة إلى قسمين؛ الكواكب العلوية وهي المشتري وزحل والمريخ لوجود مداراتها بعد مدار الأرض وظهورها في السماء فوق خط الاستواء للمجموعة الشمسية، والكواكب السفلية وهي عطارد والزهرة لوجود مداراتها قبل مدار الأرض وظهورها في السماء تحت خط الاستواء للمجموعة الشمسية. تتسم الكواكب العلوية ببطأ حركتها وطول مداراتها حول الشمس ولذلك استخدمتها كثير من الحَضارات القديمة ومنها العرب في تحديد الزمان والتقاويم. دورة المريخ حول الشمس سريعة تستغرق 1.93 سنة شمسية. في حين تستغرق دورة زحل حول الشمس 29.5 سنة شمسية، ودورة المشتري 11.86 سنة شمسية قريباً.

نتيجة لدوران الأرض الدائري حول الشمس، فأن النجوم والكواكب التي نراها في السماء تتحرك من الشرق إلى الغرب حتى تعود إلى نفس المواقع في السماء بعد إكمال دورة كاملة حول الشمس (360 درجة) بعد 365.25 يوم. وقسمت السماء المرئية هذه إلى 12 قسم (30 درجة) وسميت الأبراج.

إلا أن مواقع الشمس والقمر وكواكب المجموعة الشمسية في السماء بالنسبة لباقي النجوم يتحرك من الغرب إلى الشرق عبر الأبراج!

اقترأن الكواكب يعني رؤيتها في نفس المكان في السماء. واستخدم الفلكيون العرب (وكذلك حضارات أخرى) اقترأن زحل والمشتري كل 19 سنة شمسية تقريباً أساساً لتقويم طويل الأمد. وبما أن المشتري اسرع من زحل، فأن الاقتران الثاني بينهما سيكون عندما يكمل زحل ثلثي دورته حول الشمس، أي أربعة أبراج قبل البرج الذي حدث به القران السابق، وهكذا.. وبذلك، يعود الاقتران إلى البرج الأول بعد كل ثلاث اقترانات (60 سنة شمسية تقريبا). تسمى هذه الاقترانات الثلاثة في الأبراج الثلاث بالمثلثة، وتسمى أيضاً القرن والقران.

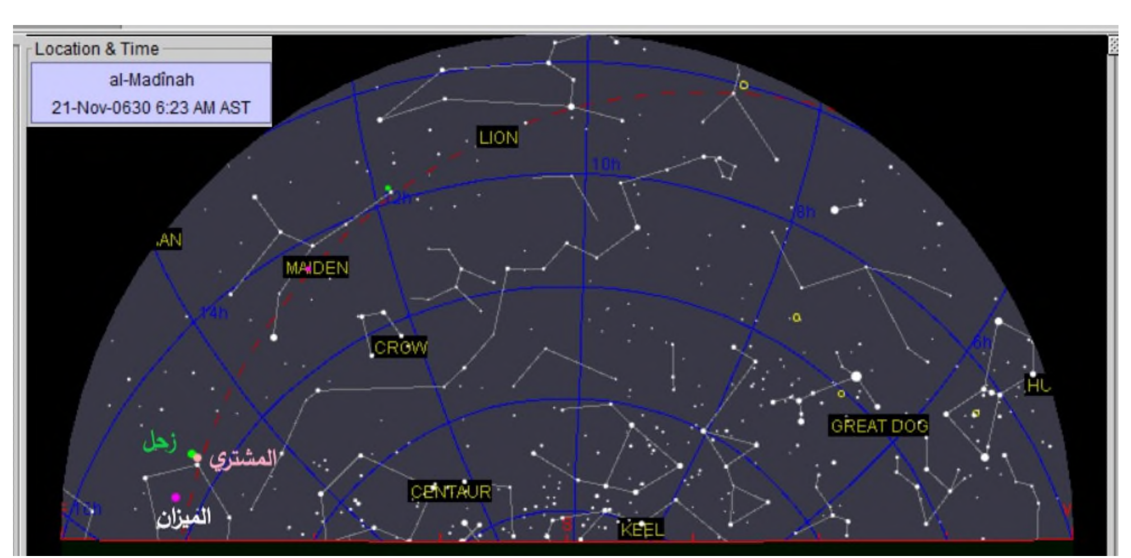
إلا أن مكان عودة الاقتران إلى نفس البرج تزحف حوالي 8 درجات كل مرة. لذلك ينتقل الاقتران إلى مجموعة الأبراج الثلاثة المجاورة بعد كل ثلاثة اقترانات (60 سنة = القرن) وفي كل ثلاث مجموعات هنالك برج مشترك (أي يتكرر الاقتران في كل برج ثلاث مرات فقط خلال 180 سنة تفصل بين كل اقترأن 60 سنة ولن يحدث مرة أخرى خلال الدورة) وهكذا حتى يكملا دورة كاملة (360 درجة) حول أبراج الفلك الاثني عشر (30 درجة لكل برج تقريباً) كل 715 سنة شمسية 737 سنة قمرية غير مقّومة تقريباً. إلا أن عودة الاقتران إلى نفس الموقع في السماء ضمن البرج يحدث كل 794 سنة شمسية فقط وهو الطول الحقيقي لدورة الاقترانات. إلا أن المعمول به عند العرب القدامى هو عودة الاقتران إلى نفس البرج كل 715 سنة شمسية 737 سنة قمرية تقريباً كطول الدورة! والسبب أن الغرض من هذا التقويم هو معرفة الأحداث التي ستقع وليس التقويم بحد ذاته ، إذ يعتقد القدامى بأن

التأريخ يعيد نفسه، وأن أحداث عظمية على مستوى العالم تحدث بعد انتهاء كل تسعة قرون (9 * 60= 540 سنة شمسية 556.6 سنة قمرية).

وكما نعرف فأن مدارات الكواكب والأرض والقمر دائرية مستمرة لا بداية ولا نهاية لها (بل هي واقعاً حلزونية لا تعود اطلاقاً إلى أي مكان، بل تسعى لمستقر لها). وأن بداية السنة الشمسية في الأول من شهر كانون الثاني والقمرية في الأول من المحرم وبقية التقاويم كافة هي تحديد زمني افتراضي وضعه البشر لتوحيد حساب التقويم.

وبنفس المبدأ اعتبر الفلكيون العرب المسلمون القدامى بدء دورة اقترانات زحل والمشتري عند الهجرة النبوية سنة 621 شمسية، وحدث أول اقترأن لزحل والمشتري في برج الميزان في 21 تشرين الثاني / نوفمبر 630 م وأُعتبر بداية القرن الأول (المثلثة الأولى). وللعلم، يعتمد الفلكيون العرب برج الميزان على انه برج الإسلام!

هل هذا هو ما قصده رسول الله ص عندما قال (أن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض) في خطبة حجة الوداع في صبيحة يوم عيد الضحى يوم النحر 10 ذي الحجة سنة 10 هـ والذي وافق الجمعة 11 كانون الأول / ديسمبر 631 م بالتقويم الهجري المقّوم والذي وافق السنة الأولى من أقتران زحل والمشتري في برج الميزان برج الاسلام!



استدارة الزمان باقتران زحل والمشتري في شهر ذي الحجة 10 هـ بالتقويم الهجري المقّوم - تشرين الثاني / نوفمبر 630 م

يبدوا أنه صلى الله عليه وآله وسلم قصد انتهاء دورة من 12 قران للعلويين قبل الإسلام ، وبدأ دورة قرانات عصر الإسلام؟

اكتملت الدورة الأولى لمجموعات الاقترانات الثلاثية الاثني عشر قرناً بالاقتران في برج الجدي في 3 \ 1345 م. نحن الان في نهاية الدورة الثانية التي ستنتهي بالاقتران في برج الحمل في 3 \ 2060 م وبالتحديد الثلث الأخير من القرن الحادي عشر الذي بدأ سنة 2001 م !.

استغرقت الدورة الأولى 1345-630= 715 سنة شمسية.
ستستغرق الدورة الثانية 2060-1345= 715 سنة شمسية.

يمكنكم الاطلاع على تقويم قرانات زحل والمشتري منذ ميلاد الرسول ص والأحداث العالمية المتشابهة التي تحدث في نهاية الدورة الأولى السابقة والدورة الثانية الحالية في أخر هذه الصفحة في الموقع على الرابط التالي:

http://www.imamalmahdisigns.com/ar/Imam_Al_Mahdi_Appearance_Time.html

9.2 هل انتهاء دورة الـ 19 سنة هو المقصود باستدارة الزمان ؟

ومطابقة أخرى لا يمكن ان تكون مصادفة!..

تبين أن شهر ذي الحجة، شهر حجة الوداع 10 هـ بالتقويم الهجري المقوّم كان أخر شهر في دورة السنوات الـ 19 وبأنتهائه تنتهي دورة وتبدأ دورة جديدة!

بل ان كل كواكب المجموعة الشمسية كانت متقاربة فجرا في ليالي المحاق قبل هلال ذو الحجة. أذ في 29 تشرين الثاني/نوفمبر 631 في برج العقرب كانت الشمس والزهرة والمشتري في منزلة الشولة، والهلال وزحل وعطارد في القلب، والمريخ فيما بين الزبانا-الاكليل. وحتى اورانوس ونيبتون اللذان يصعب رؤيتهما بالعين المجردة كانا قريبين في برج العذراء.

هذه المنطقة من السماء تعرف باسم البوابة الذهبية وتقع على الخط الواصل بين الشمس مركز مجموعتنا الشمسية وبين مركز مجرتنا درب التبانة!

وقد ورد في النصوص العربية الفلكية ان الكواكب تتجمع في نفس المكان من السماء كل عدة سنوات لم يذكر كم هي ويبدوا انها دورات الـ19 سنة أذ يمكننا ملاحظة تجمع الكواكب في احد الأبراج كل 19 سنة!

وذكر المؤرخ الفلكي اليوناني ديودورس سيسولس Diodorus Siculus الذي عاش في القرنين اول قبل وبعد الميلاد ان كل النجوم في السماء تعود الى نفس المنطقة كل 19 سنة وان اليونانيين الذي استخدموا دورات الـ19 سنة للتقويم لم يغشوا الحقيقة.

تجمع الكواكب هذا كل بضعة سنين سيحدد بداية دورات الـ19 سنة.

يبدو هذا أيضاً هو ما قصده رسول الله ص؟.. ويبدو عرف ذلك من سمع خطبة رسول الله ص. أذ لم يرد استفسار عنما قصده!

الرسول ص أعطانا نقطة تطابق تقويمية مهمة وهي ان نهاية سنة 631 م جوليان تطابقت مع نهاية عام 10 هـ عام حجة الوداع وكان السنة الأخيرة الـ19 من الدورة.

وبالتالي، سنة 1 هـ كانت 622 م جوليان، وان الأول من المحرم للسنة الأولى كان يوم الأحد (الثلاثاء حقاً) 20 كانون الأول ديسمبر 621 م جوليان. و1 محرم السنة الهجرية 0 (اليوم الأول من الشهر الأول من السنة الاولى) المقّومة وافق الأربعاء (الجمعة حقاً) 31 كانون الأول / ديسمبر 620 م جوليان.

لشرح ذلك؛
ان لحظة ولادة طفل يكون عمره الساعة 0 من اليوم 0 / الشهر 0 / السنة 0 ،
وبعد يــوم يصبح عمره اليوم 1 / الشهر 0 / السنة 0 ،
وبعد شهر يصبح عمره اليوم 1 / الشهر 1 / السنة 0 ،
وبعد سنة يصبح عمره اليوم 1 / الشهر 1 / السنة 1 .

وكذلك تحسب أيام وشهور وسنوات التقويم.

في تأريخ الطبري ج2 ص 388 : (قَالَ ابو جعفر: **ولما قدم رسول الله ص الْمَدِينَةَ، أَمَرَ بِالتَّأْرِيخِ** فِيمَا قِيلَ. حَدَّثَنِي زَكَرِيَّاءُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي سلمه، عن ابن شهاب، **ان النبي ص لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ- وَقَدِمَهَا فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ- أَمَرَ بِالتَّأْرِيخِ**. قال أبو جعفر: فذكر **أنهم كانوا يؤرخون بالشهر والشهرين من مقدمه إلى أن تمت السنة**). **أي ان رقم السنة الاولى كان صفر وليس 1، أي الهجرة كانت في شهر ربيع الأول سنة صفر (السنة الاولى).**

لا يمكن ان يكون حج رسول الله ص الذي لم يحج بعد هجرته الى المدينة أبداً حتى السنة العاشرة بعد الهجرة مع بدأ دورة جديدة من قرانات العلويين وتجمع الكواكب في البوابة الذهبية لنظامنا الشمسي وبدأ دورة جديدة من الـ19 سنة مجرد صدفة !

بل ويذكرها صلى الله عليه وأله وسلم ويسجل التاريخ قوله لعل الأجيال بعده تعرف حقيقة التقويم الذي أعتمده!

لقد اقام رسول الله ص خطبة الجمعة في معظم الجمع منذ الهجرة أي حوالي 11 سنة ، أي ما مجموعه 11×52= 572 خطبة تقريبا ما عدا خطب الأعياد والغزوات ولم يصلنا سوى خطبة الوداع وضاعت الخطب الباقية!

للأسف، لقد ربط غالبية المؤرخون قول الرسول ص بتحريم الشهر النسيء، ودورات الـ19 سنة هي لتحديد سنين إضافة الشهر الكبيس وليس النسيء الذي يعني تأجيل حرمة الشهر، أي عكس ما ظنه المؤرخون.

ملاحظة أخرى:
وافق هلال المحرم 11 هـ اللاحق بعد خطبة الوداع في 10 هـ ان يكون في 30 / 12 / 631 م جوليان والقمر في الحضيض (أقرب نقطة للأرض) وكذلك الأرض كانت في الحضيض (أقرب نقطة للشمس) كما بدأ الخلق. وكذلك كان هلال شهور رمضان وشوال وذو القعدة وذو الحجة والقمر في الحضيض!

10 عدة الشهور عند الله أثنا عشر شهراً

ورد في سورة التوبة التي نزلت أخر عام 9 هـ الآية التالية، وأكد عليها رسول الله ص في خطبة الوداع في 10هـ:

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً فِى كِتَـٰبِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَـٰوَاتِ وَالأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَالِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَـٰتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَـٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (36) إِنَّمَا النَّسِىءُ زِيَادَةٌ فِى الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَاماً وَيُحَرِّمُونَهُ عَاماً لِّيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَـٰلِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الْكَـٰفِرِينَ (37) التوبة.

(أَلا أن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض، السَّنَة اثنا عشر شهراً، منها أَربعة حُرُمٌ، ثلاثة مُتَوالِياتٌ: ذو القَعْدة وذو الحِجَّة والمحَرَّمُ، ورَجَبُ مُضَرَ الذي بين جُمادَى وشعبان). وفي كتاب الخصال للشيخ الصدوق ص487 تكملة لهذا النص مهمة جداً يهمل نقله هي: (فلا تظلموا فيهن أنفسكم فأن النسيء زيادة في الكفر يظل فيه الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً ليواطؤا عدة ما حرم الله فكانوا يحرمون المحرم عاماً ويستحلون صفر ويحرمون صفر عاماً ويستحلون المحرم). خطبة الوداع 10 هـ.

لماذا هذا التأكيد من الله سبحانه تعالى سنة 9 هـ وأعاد رسول الله ص التأكيد عليه في حجة الوداع سنة 10 هـ؟
هل كان العرب يستعملون تقويم بشهور أكثر من أثنا عشر شهراً؟

الآية تؤكد ان الله عز وجل وضع تقويم منذ الخلق وضبطه بحركة الأرض والقمر والشمس والفلك. نحن نبحث عن هذا التقويم الإلهي الذي حدد وقت شهري الصوم والحج والاشهر الحرم، وليس جدال حول تقاويم وضعها البشر!

10.1 الفرق في معاني "عِدّةَ" و"عَدَد" و"حساب" السنين

كلام الله عز وجل دقيق. الآية 36 التوبة تنص (عِدَّةَ الشُّهُورِ) وليس (عَدَد الشَّهُورِ) ولم يرد ذكر وربط ذلك بالسنة او العام!. ما الفرق لغوياً؟

وكالمعتاد، جعل اللغويون والمفسرون الذين يؤمنون بالترادف بان (عِدَّةَ الشُّهُورِ) و(عَدَد الشَّهُورِ) لها نفس المعنى!

كيف وردت (عِدَّة) في القرآن؟ القرآن يفسر نفسه

يَـٰأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَىٰ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (183) أَيَّاماً مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ **فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ** وَعَلَىٰ الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْراً فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (184) شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِى أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْءانُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَـٰتٍ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ **فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ** يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ (الْيُسُرَ) وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ **وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ** وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة.
يَـٰأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوَا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَـٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ **فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا** فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحاً جَمِيلًا (49) الأحزاب.

يَـٰأَيُّهَا النَّبِىُّ **إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ** لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ (بِيُوتِهِنَّ)* وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَنْ يَأْتِينَ بِفَـٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ (مُّبَيَّنَةٍ)* وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِى لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَالِكَ أَمْراً (1) الطلاق.

من لسان العرب: العَدَدُ مقدار ما يُعَدُّ ومَبْلغُه، والجمع أَعداد. أي هو عدد محدد معروف.
أما العِدَّةَ فهي المدة اللازمة لتحقق شرط ما دون تحديد زمني، مثل عِدَّةَ النساء بأنواعها وعِدَّةَ تسديد الديون، فلا وقت زمني محدد لها، بل تكتمل العِدَّةَ بتحقق ما يعِد له مثل انتهاء خروج الدم او تاريخ تسديد الدين. ومنها عِدَّةَ الشهر وهي كما هو معروف اما 29 او 30 يوم.

أي، أن مدة الاثنا عشر شهر هي عِدَّةَ شيء محدد من الله عز وجل. ما هو؟.. هل قصد به **عِدَّةَ** طول السنة أم **عِدَّةَ** شئ أخر؟

قال الله تعالى في سورة يونس: **(<u>هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عَدَد السنين والحِساب</u> ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون)** سورة يونس 5

ولغوياً الأوصاف المضافة تتبع الموصوفات المضافة بنفس الترتيب. بمعنى:

الشمس : ضياء ولتعلمنا عدد السنين.
القمر نور قدر له منازل: لتعلموا الحساب.

وقال عز وجل في سورة الأسراء : **(وجعلنا اليل والنهار إيتين فمحونا ايةِ اليلِ وجعلنا إيةَ النهارِ مبصرة لتبتغُوا فضلاً مِن ربكِم ولِتعلمُوا عدد السنين والحساب وكُلّ شيءٍ فصلناهُ تفصيلاً)**. الأسراء 12.
وفي سورة الكهف: **(فضربنا على ءاذانهم في الكهف سنين عَدَداً)**. الكهف 11.
وفي سورة المؤمنون : **(قال كم لبثتم في الأرض عَدَد سنين)**. المؤمنون 112.
وفي سورة البقرة : **(يَسْأَلُونَكَ عَنْ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ)**. البقرة 189.

لغوياً: الحِساب معناه: في لسان العرب: الحِسابُ : عَدُّك الشيءَ. وحَسَبَ الشيءَ يَحْسُبُه.
لغوياً: مواقيت معناه في مقايس اللغة: جمع وقت وهو الزمان المحدد المعلوم ، ويستعمل للساعة واليوم والشهر.

ونعلم أن الأهلة هو بدايات الشهور ، والحج هو شهور الحج.

وورد في المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام للدكتور د. جواد علي في الجزء السادس عشر– الفصل 131 عن تاج العروس "3/ 321: ولفظة "الشهر" نستعملها في عربيتنا، هي في معنى "ورخ" في الأصل. فالشهر: القمر، والهلال. أي مرادف "ورخ" تمامًا. وقد سمي الشهر به، لأنهم كانوا يوقتون به، فالمدة التي تمضي بين هلال وهلال جديد، هي شهر. نسي المعنى الأصلي للكلمة، وبقي الاصطلاح.

أي أن الحساب والمواقيت هي لأيام والشهور حسب حركة القمر، أما عدد السنين فهو حسب حركة الشمس .
ومن المعروف ان للقرآن بناء رياضي محكم له معاني. ومن ذلك ان كلمة (يوم) تكررت في القرآن 365 مرة وهو عدد أيام السنة الشمسية. في حين ان ما يسمى بالسنة القمرية الناتجة من جمع عدد ايام 12 شهر قمري يبلغ 354 يوم. أي ان ان السنة في القرآن هي سنة شمسية.

أي علينا أن نستخدم الشمس لمعرفة السنين. والقمر لحساب الشهور والأيام.
تقويم المسلمين يجب أن يكون شمسي قمري بأمر الله تعالى ، وليس قمري فقط أو شمسي فقط.

نحتاج الحركة الفلكية لدوران الأرض حول الشمس في 365.25 يوم لمعرفة السنين والفصول وتمر خلال دورانها بالأبراج الأثني عشر. كل دورة للأرض حول الشمس هي سنة واحدة . إلا أن الأيام في التقويم الشمسي من نهار وليل متماثلة لا تتباين ... لذلك نحتاج إلى الحركة الفلكية لدوران القمر حول الأرض في 29.530 يوم والاختلاف اليومي لشكله وموقعه في منازله الثمانية والعشرين لنعرف بداية الشهور وفي أي يوم من الشهر ، وكل دورة للقمر حول الأرض هي شهر واحد.

أي أن كلمة (سنة) تعني السنة الشمسية ولا يوجد شهر شمسي.. فلكياً لا يوجد شيء أسمه شهر شمسي. لا توجد حركة فلكية كاملة تتم في مدة "شهر شمسي".

وكلمة (شهر) تعني الشهر القمري ولا توجد سنة قمرية.. فلكياً لا يوجد شيء أسمه سنة قمرية. لا توجد حركة فلكية كاملة تتم في مدة "سنة قمرية".

بما أن حركة دوران القمر حول الأرض هي شهر واحد، لا يمكن أن يكون قصد الله عز وجل أن عدة الشهور 12 شهر قمري. أذ سيكون معناه 12 دورة قمرية.

و 12 دورة للقمر تساوي 354.37 يوم ، أي اقصر من السنة الشمسية بـ 11.875 يوم تقريباً.

ما الذي فعله العرب وأستمر رسول الله ص عليه؟ هل أعتمد حركة القمر فقط، وخالف أمر الله عز وجل، وترك الفرق يتراكم وتدور الشهور القمرية حول فصول السنة، كما هو حال التقويم الهجري الحالي... أم عوض الفرق بشهر كبيس كل 2-3 سنة.

هل هذا يعني انه سيكون لدينا سنة من 13 شهر كل 2-3 سنوات ويخالف أمر الله تعالى أيضاً ؟!

لا... أذ أن الغرض من أضافة الشهر الكبيس هو وقف زحف الشهور القمرية حول الفصول، ولا يحسب (راجع الشهر الحرام). كما أن اغلب السنين ستكون من 12 شهر.

10.2 سياق آية عِدة الشهور يحدد معناها

أعتاد المفسرون بالرأي تفسير آيات الله عز وجل بمعزل عن سياق الآيات ومعاني كلماته العربية الفصحى زمن النزول!

آية **عِدَّةَ** الشهور عند الله أثنا عشر كانت جواب للآيتين السابقتين لها، وهما بداية الحزب:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۗ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (34) يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ ۖ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ (35) إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ۚ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ ۚ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (36)) التوبة 34 – 36 التي نزلت في أخر سنة 9 هـ .

هنالك تفسير منطقي جدير بالذكر ويبدو انه التفسير المقصود باستخدام الله عز وجل كلمة (عِدَّة) وليس (عَدَد)، وهي أن اليهود والنصارى كانت تحسب ضريبتهم الدينية المشابهة للزكاة المسماة التيث (تيفث)(Tevet, Teveth) ومقدارها 10 % على أساس دورات من ثلاث سنوات (36 شهر) على أن يخصص وارد الأثنا عشر شهرا الأولى لبني ليفيت الذي ينحدر منهم الأنبياء موسى وهارون وعيسى وكذلك مريم عليهم السلام، أي آل بيت بني إسرائيل. وتخصص الأثنا عشر الثانية لرجال الدين، والثالثة للفقراء واليتامى والأرامل والغرباء الذين يُعطون القليل أذ عدد هم اكثر بكثير من عدد بني ليفيت ورجال الدين. ويتم ذلك كل 36 شهر. ويوجد شهر في التقويم اليهودي يسمى تيفت تستحق فيه القروض والضرائب يتزامن مع شهر كانون الأول ديسمبر، أي يتزامن مع شهر ذو الحجة بالتقويم الهجري الأصلي المقّوم وقت الحج !!

أي أن عِدَّةَ الحقوق الشرعية هي كل 12 شهر، وليس كل 36 شهر!
إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لا علاقة لها بعدد الشهور في السنة الواحدة، بل عِدَّةَ الحقوق الشرعية.

لاحظ كلمة (تفث) في سورة الحج:

(وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (26) **وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ** (27) **لِّيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ ۖ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ** (28) **ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ** (29) الحج.

قال الزجاج: لا يَعْرِفُ أَهلُ اللغة التَّفَثَ إِلاَّ من التفسير (قاموس المختصر)!. ولقد فسر المفسرون التفث بقص الشعر!!. **في حين قال أَبو منصور: لم يفسر أَحدٌ من اللغويين التَّفَث، كما فسره ابن شميل؛ جَعَلَ التَّفَثَ التَّشَعُّثَ، وجعلَ إِذْهابَ الشَّعَثِ بالحَلْق قَضاءً، وما أَشْبهه.. وقال مجاهد: أراد نذر الحج والهدي وما ينذره الإنسان من شيء يكون في الحج.** (المصدر: اللباب في علوم الكتاب: 77/14).

يبدو ان الزجاج والمفسرين بالرأي لا يعرفون ان معنى "التفث" في اللغة العربية في اليمن يعني فضل منتوجات، أي زيادة منتوجات سواء كانت صناعية أو زراعية أو غيرها! (المصدر: اللغة اليمنية في القرآن الكريم، توفيق محمد السامعي التيمي، الهيئة العامة للكتاب، صنعاء، ص 76 https://www.alyemeny.com/library/AlYemeny3142.pdf).

قال رسول الله ص (من شهد صلاتنا هذه ووقف معنا **حتى ندفع** وقد وقف قبل ذلك بعرفة ليلاً أو نهاراً فقد **تم حجه وقضى تفثه**). لاحظ (حتى ندفع)- ندفع ماذا؟.... ولاحظ (تم حجه وقضى تفثه) أي ان التفث شيء اخر غير الحج بدلالة حرف الواو وفعلي (تم) و(قضى). (المصادر: أخرجه الطيالسي (1282)، وأحمد (15/4 , 216 , 262)، والحميدى (900 , 901)، وأبو داود (1950)، والنسائي (48/2)، والترمذي (169/1)، والدارمي (59/2)، وابن ماجه (3016)، والطحاوي (408/1)، وابن الجارود (467)، وابن حبان (1010) والدارقطني (264) والحاكم (463/1) والبيهقي .(5/116) وصححه ابن الملقن في البدر المنير (241/6)، والألباني في الإرواء.(4/259)).

كيف تحول معنى (يقضوا) الى (يقصوا)؟ .. الفرق نقطة الضاد التي قُلبت الى صاد. وقد تم تنقيط القرآن في الربع الأخير من القرن الهجري الأول كما هو معروف!..

كل سياق الأية يتحدث عن الرزق والنذور!... وقالوا ان التفث كلمة ليست عربية اخذت من اهل الكتاب؟!! كيف ليست عربية والله تعالى يقول عدة مرات في القرءان انه لسان عربي فصيح!!.

بل ان اليهود المختصين بالعبرية يقولون ان التفث كلمة ليست عبرية ولا آرامية، بل عربية وتعني القرض بلا ربا او منح نسبة من المتبقي من السلع الى آل البيت!! يبدو ان معنى التفث قد شوه لكيلا تدفع الناس الحقوق الشرعية للأمام الشرعي الواجب شرعاً وفق الآية!

عن جعفر الصادق ع في قول الله عزّ وجلّ: (ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ) قال: **التفث لقاء الامام.** (ما لا يحضره الفقيه 2 : 290 | 1432). ومثله عن أئمة اخرين.

ما علاقة قص الشعر والاظافر مع لقاء الامام ع؟ هل نلتقي بالامام ليحلق شعرنا ويقلم أضافرنا، أم لندفع له الحقوق المالية الشرعية؟! ووقت أدائها هو نفس وقت حساب الزكاة في موسم الحج نهاية السنة. وعِدة الحسابات المالية الشرعية هي من الحج الى الحج.

10.3 بعض ما ورد في التفاسير عن تفسير الأثنا عشر شهراً

في تفسير التبيان الجامع لعلوم القرآن/ الطوسي (توفى 460 هـ) في تفسير الآية 36 من سورة التوبة:

لما ذكر الله تعالى وعيد الظالم (الأحبار والرهبان) لنفسه بكنز المال من غير إخراج الزكاة وغيرها من الحقوق التي لله منه اقتضى ذلك أن يذكر النهي عن مثل حاله، وهو الظلم في الأشهر الحرم التي تؤدي إلى مثل حاله أو شر منها في سوء المنقلب، فأخبر تعالى { إن عدة الشهور } في السنة على ما تعبد الله المسلمين بأن يجعلوه لسنتهم دون ما يعتبره مخالفوا الاسلام { اثنا عشر شهراً } **وإنما قسمت السنة اثني عشر شهراً لتوافق أمر الأهلة مع نزول الشمس في اثني عشر برجاً تجري على حساب متفق،** كما قال :{ الشمس والقمر بحسبان} . والشهر مأخوذ من شهرة أمره لحاجة الناس اليه في معاملاتهم ومحل ديونهم وحجهم وصومهم، وغير ذلك من مصالحهم المتعلقة بالشريعة.

أي أن الطوسي يقول هو تقويم قمري شمسي على حساب متفق عليه متزامن مع الفصول ولا يدور !! ما هو هذا الحساب؟

في تفسير (الميزان في تفسير القرآن) / الطبطبائي (توفى 1401 هـ) في تفسير الآية 36 من سورة التوبة:

قوله تعالى: { إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض } الشهر كالسنة والأسبوع مما يعرفه عامة الناس منذ أقدم أعصار الإنسانية، وكان لبعضها تأثيراً في تنبههم للبعض فقد كان الإنسان يشاهد تحول السنين ومرورها بمضي الصيف والشتاء والربيع والخريف وتكررها بالعود ثم العود ثم تنبهوا لانقسامها إلى أقسام هي أقصر منها مدة حسب ما ساقهم إليه مشاهدة اختلاف أشكال القمر من الهلال إلى الهلال، وينطبق على ما يقرب من ثلاثين يوماً وتنقسم بذلك السنة إلى اثني عشر شهراً.

والسنة التي ينالها الحس شمسية تتألف من ثلاثمائة وخمسة وستين يوماً وبعض يوم لا تنطبق على اثني عشر شهراً قمرياً هي ثلاثمائة وأربعة وخمسون يوماً تقريباً إلا برعاية حساب الكبيسة غير أن ذلك هو الذي يناله الحس وينتفع به عامة الناس من الحاضر والبادي والصغير والكبير والعالم والجاهل.

ثم قسموا الشهر إلى الأسابيع وإن كان هو أيضاً لا ينطبق عليها تمام الانطباق لكن الحس غلب هناك أيضاً الحساب الدقيق، وهو الذي أثبت اعتبار الأسبوع وأبقاه على حاله من غير تغيير **مع ما طرأ على حساب السنة من الدقة من جهة الارصاد، وعلى حساب الشهور من التغيير فبدلت الشهور القمرية شمسية تنطبق عليها السنة الشمسية تمام الانطباق.**

ومن المعلوم أن الشهور الشمسية وضعية اصطلاحية وإن كانت الفصول الأربعة والسنة الشمسية على غير هذا النعت فالشهور الأثنا عشر هي ثابتة ذات أصل ثابت هي الشهور القمرية.

فمعنى الآية أن عِدَّةَ الشهور اثنا عشر شهراً تتألف منها السنون، وهذه العِدَّة هي التي في علم الله سبحانه، وهي التي أثبتها في كتاب التكوين يوم خلق السماوات والأرض وأجرى الحركات العامة التي منها حركة الشمس وحركة القمر حول الأرض وهي الأصل الثابت في الكون لهذه العدة.

أي أن الطبطبائي يقول إنه تقويم شمسي قمري فيه شهر كبيس ليُنتفع منه !

10.4 هل كان هنالك تقاويم ليست من 12 شهر؟

ما هي تقاويم الأقوام التي تجاور العرب من اليهود والنصارى والحبشة والفرس والأشوريون وأقباط مصر؟

التقويم الآشوري هو نفسه التقويم الأكدي والبابلي وهو تقويم قمري من 12 شهر أضافة إلى شهر كبيس.
اليهود لهم تقويم قمري من 12 شهر أضافة إلى شهر كبيس.
النصارى لهم تقويم شمسي من 12 شهر أضافة إلى أيام كبيسة وليس شهر.
التقويم الأثيوبي والقبطي واصلهما التقويم الفرعوني يتكون من 12 شهر من 30 يوم وأيام كبيسة من 5-6 أيام.
التقويم الفارسي يتكون من 12 شهر من 30 يوم وايام كبيسة من 5-6 أيام.

وذُكر أن بعض العرب كانت تضيف عدة أيام بعد ذي الحجة. وبعضهم يتبع تقويم شمسي.

وورد في المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام للدكتور د. جواد علي في الجزء الثالث – الفصل 134 :

استعمل العرب الجنوبيون التقويم الشمسي في الزراعة، واستعملوا التقويم القمري للأغراض التي ذكرتها، والتقويم النجمي، أي التقويم، الذي يقوم على رصد النجوم لأغراض دينية وللوقوف على الأنواء الجوية لما لها من صلة بالزراعة وبالحياة العامة.

ويتبين من النصوص الثمودية واللحيانية والصفوية، ومن النصوص النبطية، ومن نص النمارة، أن أصحابها كانوا يتعاملون وفقاً للتقويم الشمسي في الأمور التي لها اتصال مباشر بالطبيعة، ووفقاً للتقويم القمري في الآمور الأخرى، لسهولة ضبط الأهلة، وتحقيق العقود بموجبها. وإذا كان الحال على هذا المنوال عند هؤلاء وعند العرب الجنوبيين، فبإمكاننا القول أن بقية الجاهليين، ممن لم يتركوا لنا نصوصاً، كانوا يتبعون التقويمين كذلك، جرياً على سنةَ الناس في ذلك العهد، ومنهم الأعاجم، من اتباعهم التقويمين المذكورين في تنفيذ العقود والالتزامات وفي ضبط الأزمنة.

ومما يؤيد اتباع العرب الشماليين للتقويم الشمسي، ما ذكره الكتّاب اليونان واللاتين، من **أن العرب كانوا يقيمون طقوسهم الدينية ويؤدون شعائرهم المقدسة كالحج إلى المحجات في أوقات ثابتة، فقد ذكر "افيفانيوس"، أن للعرب شهراً يحجون فيه إلى محجاتهم، ويقع ذلك في شهر "تشرين الثاني"**، كما ذكر "بروكوبيوس"، أن العرب كانوا قد جعلوا شهرين في السنة حرماً لآلهتهم لا يغزون فيهما ولا يهاجم بعضهم بعضاً، ويقعان في تموز وآب، وذكر "فوتيوس"، أن العرب كانوا يحتفلون مرتين في السنة بالحج إلى معبدهم المقدس: مرة في وسط الربيع عند اقترأن الشمس ببرج الثور، وذلك لمدة شهر واحد، ومرة أخرى في الصيف، وذلك لمدة شهرين. وفي هذه الإشارات إلى الأشهر المقدسة، والى كونها ثابتة لا تتغير بتغير المواسم، دلالة على سير العرب في تقويمهم، وفقاً للتقويم الشمسي.

وقد عُرف التاريخ عند الجاهليين، بدليل عثور الباحثون على نصوص كثيرة مؤرخة.

أعيد فقرة من النص أعلاه: **أن العرب كانوا يقيمون طقوسهم الدينية ويؤدون شعائرهم المقدسة كالحج إلى المحجات في أوقات ثابتة، فقد ذكر "افيفانيوس"، أن للعرب شهراً يحجون فيه إلى محجاتهم، ويقع ذلك في شهر "تشرين الثاني".**

اما ما ذكره أفيفانيوس أعلاه في ان العرب كانت تجعل شهري تموز وآب حرما لا تقاتل فيه، فشهر رجب بالتقويم الهجري الأصلي المقّوم يتزامن دوماً ما شهري تموز وآب وكانت فقط قبيلتا مضر وربيعة تحرمه.

وهنالك ثلاث نقاط خلاف فيما يقوله "فوثيوس":

1- ذكر في النص الكامل ان الكعبة التي يحجون أليها كانت في وسط الصحراء. في حين ان الكعبة في مكة ليست في وسط الصحراء. لكن، ذكر (محجاتهم) ومن المعروف كان هنالك كعبات أخرى تحج لها القبائل ولم تكن كعبة واحدة فقط ، بل كان هنالك 22 كعبة تعمل كبيوت أصنام لكل قبيلة. مثلاً، كعبة ذي الشري (خاصة بالأنباط) والأقيصر على مشارف الشام (وكانت تحج إليها قبائل قضاعة ولخم وجذام). من الواضح ان فوثيوس يتحدث عن احدى هذه الكعبات.

2- ذكر أن العرب كانوا يحتفلون مرتين في السنة بالحج إلى معبدهم المقدس: مرة في وسط الربيع عند اقتران الشمس ببرج الثور. وهذا غير صحيح اصلاً! أذ ان الشمس تكون في برج الثور من 20 أيار / مايو الى 20 حزيران / يونيو وهي شهور الصيف وليس الربيع كما قال. ويبدو انه يشير الى كعبة أخرى.

3- في النص الأصلي، ورد لفظ (اهل الصحراء) وليس (العرب). ويخطأ الباحثين في ترجمته. (اهل الصحراء) لفظ ورد في العديد من المصادر الرومانية لوصف العرب البدو الموجودون في الصحراء على أطراف الشام والمناذرة والحيرة، أي وسط شمال الجزيرة العربية على تخوم الأمبراطورية الرومانية البيزنطية. ولم يكن العرب كلهم اهل صحراء، بل كان هنالك الكثير منهم اهل حضر ومدن يسكنون دوماً المدن العديدة في الجزيرة العربية ويعيشون من الزراعة والتجارة ومنها مكة ويثرب والطائف. وعلى الطريق الى الشام واليمن كان هنالك العديد من البلدات على مسافة يوم فيما بينها تستريح فيها القوافل كما ورد في المصادر.

الخلاصة؛

كان هنالك شهر محدد للحج ولم يكن وقت الحج يدور حول الفصول كما ذكر المفسرون عند تفسير آية النسيء وقالوا رجع وقت الحج الى مكانه وقت حجة الوداع ! خيال من قبل المفسرين بالرأي في القرون اللاحقة لا أساس له من رواة معتبرين في المصادر !

أن القصد من قوله تعالى: **(إن عِدَّةَ الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض)** هو أما:

- أن حساب جباية الحقوق الشرعية والديون من الناس وتوزيعها على المستحقين يتم على أساس كل 12 شهرا تقسم على كل المستحقين، وليس مثل اليهود على أساس 36 شهراً. وهو الاحتمال الأكثر منطقية.
- منع إضافة أيام كبيسة مفردة لا تساوي شهر كما كان ومازال يفعل في بعض التقاويم، مثل تقويم الحلالين وام القرى والقبطي والحبشي، وبالتالي لا تتزامن الأشهر مع الأهلة.
- ما فسره الكثير عبر القرون عن انه يعني منع أضافة الشهر الكبيس في بعض السنين المحددة تفسير غير صحيح يخالف القرآن ولا سند معتبر له في نصوص عن الرسول ص او أئمة آل البيت ع او التابعيين الخلص رض.

وذكرنا اعلاهً ما ورد عن وجود شهر أسمه (شهر الله الحرام) منع الله تعالى في القرآن التخلي عنه. وما ورد من ان اسمه كان صفر الأول وهو شهر اخر غير شهر المحرم .

10.5 ما الفرق بين (السنة) و(العام) و(الحول) ؟

وردت في القرآن فترات زمنية استخدم الله تعالى لها كلمة (سنة)، ولأخرى كلمة (عام)، ولأخرى كلمة (حول)، وبالتالي يجب ان يكون هنالك فرق بينها في المعنى فالله تعالى دقيق في ألفاظه ولا يستخدم الألفاظ اعتباطا او لضرورة بلاغية معاذ الله.

معانى (السَنَة) فى اللغة:

السنة معناها فترات زمنية متغيرة، أي ليست 12 شهر دوماً. أي تشمل الأعوام من 12 شهر والسنوات الكبيسة من 13 شهر. وتستخدم للتقويم وللأعمار.

مقاييس اللغة: السين والنون والهاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على زمانٍ. فالسَّنَة معروفة، وقد سقطت منها هاء. ألا ترى أنّك تَقول سُنَيْهَة. ويقال سَنَهَتِ النخلةُ، إذا أتت عليها الأعوام.، تغيرت.

وقوله جل ذكره: فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ [البقرة 259]، أي لم يصر كالشيء الذي تأتي عليه السنُون فتغيّره.

والسن هو العمر.

لسان العرب: السَّنَةُ: واحدةُ السِّنين. قال ابن سيده: السَّنَة العامُ منقوصة. جمعها سَنَهات وسَنَوات وسِنُونَ وسِنِينَ.

وسَنِهَ الطعامُ والشرابُ سَنَهاً وتَسَنَّه: تغير، وعليه وَجَّهَ بعضهم قوله تعالى: فانْظُرْ إلى طعامك وشرابك لم يَتَسَنَّهْ؛ والتَّسَنُّهُ: التَّكَرُّجُ الذي يقع على الخُبْزِ والشراب وغيره، تقول منه: خبز مُتَسَنِّهٌ.

وفي القرآن: لم يَتَسَنَّه؛ لم تغيره السِّنُونَ. وقال الفراء في قوله تعالى: لم يتسنه؛ لم يتغير بمرور السنين عليه، مأْخوذ من السنة.

معانى (العام) فى اللغة:

العام يدل على مدة محددة تحوي فصول السنة وتكون هي الاغلب المعتاد وهي غالبية السنوات في التقويم هي اعوام تتكون من 12 شهر، ففي دورة من 19 سنة سبعة سنوات منها فقط يضاف فيها شهر كبيس.

مقاييس اللغة: عم : العين والميم أصلٌ صحيح واحد يدلُّ على الطُّول والكَثْرة والعُلُوّ . ومن الجمع قولهم: عَمَّنا هذا الأمر يُعُمّنا عموماً، إذا أصاب القَوم أجمعين. قال: والعامَّة ضدّ الخاصّة.

لسان العرب: العامُ: الحَوْلُ يأْتي على شَتْوَة وصَيْفَة، والجمع أَعْوامٌ، لا يكسَّرُ على غير ذلك.

لم يرد في القرآن كلمة (أعوام) كجمع ابدا ، وفقط ورد (عام) و(عامين) لأنه لا توجد اكثر من عامين متتاليين دون إضافة شهر كبيس! وعندها ستصبح (سنين) التي وردت في القرآن.

معاني (الحول) في اللغة:

هو مدة زمنية من تاريخ تغير حالة ما الى نفس التاريخ في العام اللاحق، أي ليس من اول السنة في الاول من المحرم.. مثلا حدوث ولادة او اتفاق دين او تجارة في منتصف رجب الى منتصف رجب اللاحق هذا حول واحد، وهكذا. بغض النظر عن كم شهر بين التاريخين.

في مقاييس اللغة: حول: الحاء والواو واللام أصلٌ واحد، وهو تحرُّكٌ في دَوْرٍ. فالحَوْل: العام، وذلك أنه يَحُول، أي يدور.
ويقال حالتِ الدّارُ وأحالَتْ وأحْوَلتْ: أتى عليها الحول.

الحَوْل: سَنَةٌ بأَسْرِها، والجمع أَحْوالٌ وحُوُولٌ وحُؤُولٌ؛ حكاها سيبويه. وحالَ عليه الحَوْلُ حَوْلاً وحُؤُولاً: أَتَى.

وأَحال الشيءُ واحْتالَ: أَتَى عليه حَوْلٌ كامل؛ الجوهري: حالَتِ الدارُ وحالَ الغلامُ أَتَى عليه حَوْلٌ.

وأَحالَ عليه الحَوْلُ أَي حالَ.

الحِوال: كلُّ شيء حال بين اثنين، يقال هذا حِوال بينهما أَي حائل بينهما كالحاجز والحِجاز. أَبو زيد: حُلْتُ بينه وبين الشَّرِّ أَحُول أَشَدَّ الحول والمَحالة. قال الليث: يقال حالَ الشيءُ بين الشيئين يَحُول حَوْلاً وتَحْوِيلاً أَي حَجَز.

وحالاتُ الدهر وأَحْوالُه: صُروفُه.

وتَحَوَّل عن الشيء: زال عنه إِلى غيره. أَبو زيد: حالَ الرجلُ يَحُول مثل تَحَوَّل من موضع إِلى موضع. الجوهري: حال إِلى مكان آخر أَي تَحَوَّل.

وحال الشيءُ نفسُه يَحُول حَوْلاً بمعنيين: يكون تَغَيُّراً، ويكون تَحَوُّلاً؛

العجم الوسيط: أحَالَ الشيءُ أو الرجلُ :تحوَّل من حال إلى حال.

معاني (الحجج) في اللغة:

هو مدة زمنية من تاريخ الحج الى تاريخ الحج في العام اللاحق، بغض النظر ان كانت الفترة 12 او 13 شهر.

وردت كلمة (السنة) في القرآن:

نلاحظ ان (السنة) استخدمت في القرآن لفترات طويلة وتشمل اعوام غير كبيسة وكبيسة :

(وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا ۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ ۗ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ) البقرة 96 . أي سنوات تقويم.. الاعمار تحسب بالسنة.

(قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ ۛ أَرْبَعِينَ سَنَةً ۛ يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ ۚ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ) المائدة 26 . أي سنوات تقويم.

(يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ) السجدة 5. أي سنوات تقويم.

(وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ ۚ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ) الحج 47. أي سنوات تقويم.

(تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ) المعراج 4. أي سنوات تقويم.

(وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ) الاحقاف 15. أي سنوات تقويم.. الاعمار تحسب بالسنة.

(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ) العنكبوت 14

وردت كلمة (سنين) في القرآن:

(وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ) الأعراف 130. أي سنوات تقويم.

(هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ ۚ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) يونس 5. أي كلمة (عدد) تستعمل لسنين التقويم و(الحساب) للشهور والايام.

(وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۚ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلً) الأسراء 12 أي كلمة (عدد) تستعمل لسنين التقويم و(الحساب) للشهور والايام.

(فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا) الكهف 11 أي كلمة (عدد) تستعمل لسنين التقويم.

(قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ (112) قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ) المؤمنين 112 و113. -> كلمة (عدد) تستعمل لسنين التقويم.

(وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا) الكهف 25 . شرحناها في مكان اخر في هذا الكتاب.

(إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۖ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ۚ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ) طه 40. أي سنين التقويم.

(أَفَرَأَيْتَ إِن مَّتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ) الشعراء 205. أي سنين التقويم.

(وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ) يوسف 42. أي سنين التقويم.

(غُلِبَتِ الرُّومُ (2) فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (3) فِي بِضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ ۚ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ (4) بِنَصْرِ اللَّهِ ۚ يَنصُرُ مَن يَشَاءُ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ) الروم. أي سنين التقويم.

(قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ (47) ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ (48) ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ(49))

يوسف. أي ما بعد 14 سنة متتالية من سنين التقويم، يأتي حتماً العام 15 ولا يضاف شهر كبيس فيه فأستخدم تعالى كلمة (عام) . يضاف الشهر الكبيس في السنوات 3 و6 و8 و11 و14 و16 و19!

بعض المتخصصين المعاصرين في اللغة قالوا ان (السنة) تستخدم للسنة المجدبة قليلة المحصول و(العام) للسنة الخصبة من تأويل هذه الآية! لكن لا أساس لذلك في معاجم اللغة ولا في استخدام اللفظين في القرآن كما تلاحظون هنا، وبالتالي رأي لا سند له!

وردت كلمة (العام) في القرآن:

(أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) البقرة 259 **الآية الوحيدة التي استخدم الله تعالى فيها (العام) لتحديد مدة طويلة! لماذا ليست مائة سنة؟ لأنه لم يكن هنالك من يعلم بموته ويحسب السنوات وشهورها الكبيسة من تاريخ اماتته الى ان احياه الله. فأستخدم الله تعالى 100 × 12 شهر قمري = 120 شهر قمري مدة اماتته.**

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا ۚ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ إِن شَاءَ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) التوبة 28. **سورة التوبة نزلت عام 9 هـ ولم يكن سنة كبيسة كما سنثبت لاحقاً فسماه الله تعالى (عام).**

(إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ ۖ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ ۚ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ) التوبة 37. أي كلمة (عدة) تستخدم لسنين التقويم.**!**

(أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ) التوبة 126

(قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ (47) ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ (48) ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ(49)) يوسف. **علقنا على هذه الآية أعلاه.**

(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ) العنكبوت 14. علقنا على هذه الآية أعلاه.

(وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ) لقمان 14.

لاحظ في كل الآيات أعلاه لم يستخدم الله تعالى كلمة (أعوام). اراد الله تعالى تحديد فترات زمنية من 12 شهر دون إضافة الشهر الكبيس.

<u>وردت كلمة (الحول) في القرآن:</u>

(وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ ۚ ....) البقرة 233.

(وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ۚ ....) البقرة 240.

<u>وردت كلمة (حجج) في القرآن:</u>

(قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ ۖ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ ۖ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ ۚ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ) (27 القصص).

11 هل الأيام المعلومات للحج والصوم هي بتقويم إلهي أم بتقويم وضعه البشر؟

هل هي أشهر معرّفة من قبل الله تعالى أم من قبل البشر؟
هل حدد الله تعالى وقت زيارة بيته الحرام ام البشر تقرر ذلك؟

(**الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ** فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَأن خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِي يَا أُولِي الْأَلْبَابِ**)** البقرة 197.

لكن الله عز وجل قال في الآية الأخيرة عن الحج في السورة: (**وَاذْكُرُواْ اللّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى ..**) البقرة 203 .
(**أن عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أنفُسَكُمْ**) التوبة 36.

فما معنى الأشهر المعلومات والأيام المعدودات؟... الا يعني ذلك ان هنالك تقويم محدد من الله عز وجل لهذه العبادات؟
بل هنالك مصادر تذكر ان التقويم القمري العربي هو تقويم قديم يرجع الى زمن النبي أبراهيم ع (1800-2000 قبل الميلاد) وأن الأشهر الحرم والحج معروفة ومحددة منذ زمن أبراهيم ع بل وثابتة بالنسبة فصول السنة.

بل هنالك احتمال بأن هذا التقويم هو مما علمه الله عز وجل للنبي أبراهيم ع!.. عندما أمر الله تعالى النبي أبراهيم عليه السلام بدعوة الناس للحج، حدد له مكان البيت كما ورد في القرآن الكريم، فهل حدد وقت للحج أيضاً ام ترك تحديد ذلك لإبراهيم ع ليحدد ذلك حسب رغبته أم تركها للبشر فيما بعده؟

(**وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ** (26) **وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ** (27) **لِّيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ ۖ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ** (28) **ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ** (29) الحج.

قال الزهري: أن العرب كانت تعتقد تعظيم الأشهر الحرم، **وكان ذلك مما تمسكت به من ملة إبراهيم عليه السلام.**

وورد في المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام للدكتور د. جواد علي في الجزء الثالث – الفصل 134 :

ما ذكره الكتّاب اليونان واللاتين، من **أن العرب كانوا يقيمون طقوسهم الدينية ويؤدون شعائرهم المقدسة كالحج إلى المحجات في أوقات ثابتة، فقد ذكر "افيفانيوس"، أن للعرب شهراً يحجون فيه إلى محجاتهم، ويقع ذلك في شهر "تشرين الثاني"**، كما ذكر "بروكوبيوس"، أن العرب كانوا قد جعلوا شهرين في السنة

حرماً لآلهتهم لا يغزون فيهما ولا يهاجم بعضهم بعضاً، ويقعان في تموز وآب، وذكر "فوثيوس"، أن العرب كانوا يحتفلون مرتين في السنة بالحج إلى معبدهم المقدس: **مرة في وسط الربيع عند اقتران الشمس ببرج الثور، وذلك لمدة شهر واحد، ومرة أخرى في الصيف، وذلك لمدة شهرين.** وفي هذه الإشارات إلى الأشهر المقدسة، والى كونها ثابتة لا تتغير بتغير المواسم، دلالة على سير العرب في تقويمهم، وفقاً للتقويم الشمسي.

نلاحظ أن شهور الصيف بالتقويم الهجري الأصلي المقّوم تتزامن مع شهري رجب وشعبان، وما زال المسلمين يستحبون أداء العمرة في هذين الشهرين!

فهل نتبع تقويم ألهي أم تقويم وضعه البشر حسب رغباتهم وحددوا وقت عبادات الصوم والحج؟

أشهر الحج عند مختلف المذاهب هي شوال وذو القعدة وذو الحجة، أي من نهاية شهر رمضان وعيد الفطر إلى نهاية ذي الحجة. يعنى أن موسم الحج الذي يمكن أن تؤدى خلاله فريضة الحج هو أشهر معلومات معروفات للعرب وقت نزول القران الكريم. وسبق وعرفنا أن العرب كانت أحيانا تؤجل حرمة الشهور وترتيبها. وورد أنهم أحيانا كانوا يحجون في نفس الشهر كل سنتين، أن صحت هذه الأقوال. فوفق أي تقويم أذاً كانوا يعرفون وقت الحج؟!

11.1 المواقع الفلكية للأرض والقمر والشمس

(يَسْأَلُونَكَ عَنْ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ.) البقرة 189

هنالك مواقيت تحددها مواقع القمر والشمس والأرض والفلك في السماء تحدث مرة في السنة فقط. هذه حقائق فلكية يمكن لأي واحد التأكد منها بالرصد او ببرامج الفلك على الحواسيب.

11.2 موقع الأرض في الكون عند أب - أيلول / أغسطس - سبتمبر من كل عام: وقت شهر رمضان في التقويم الهجري المقّوم

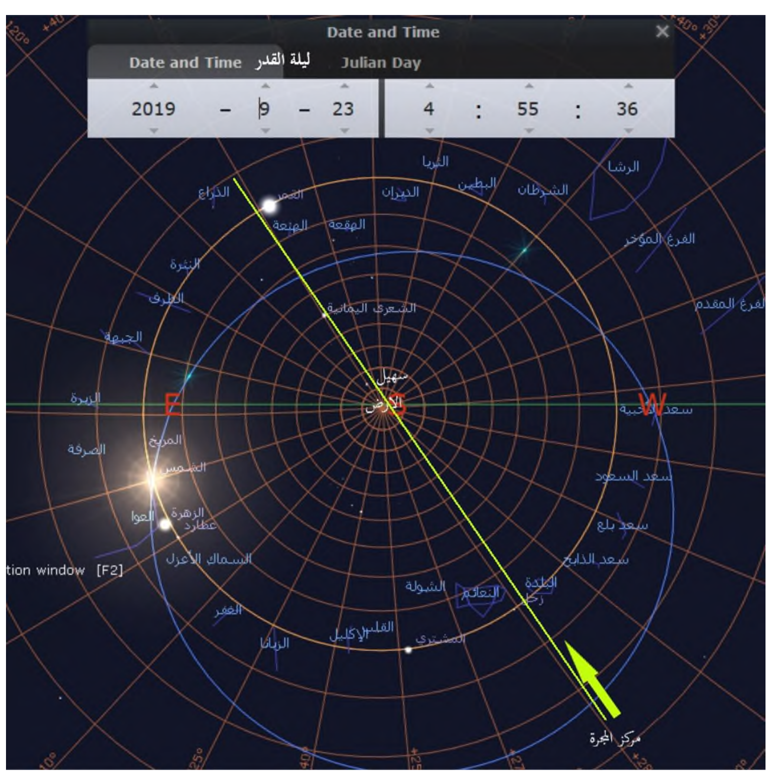
تكون الأرض مباشرةً مقابل الأشعة الكونية القادمة من مركز مجرتنا درب التبانة وبعدها نجم سهيل ونجم الشعرى والقمر في منزلة النثرة على خط واحد ولا يحدث هذا في أي وقت أخر من السنة.

النثرة ← الشعرى ← سهيل ← الأرض ← مركز مجرة درب التبانة

كما تكون الأرض والشمس في نفس خط استواء المجرة وفي خط واحد ولا يحدث هذا في أي وقت أخر من السنة. ويكون خلف الشمس مجرات مجموعة العذراء المتكونة من حوالي 200 مجرة أي عشرة مرات اكبر من مجرتنا اللولبية الشكل درب التبانة .

الأرض ← الشمس ← مجموعة مجرات العذراء

أي أن الأرض في هذا الوقت تتعرض إلى كمية رياح كهرومغناطيسية جاذبة كونية من مجموعة مجرات العذراء ومن الشمس ومن نفس الاتجاه في نفس هذا الوقت فقط في كل عام، أي بتأثير أكبر من الشهور الأخرى.



موقع الأرض فلكياً في ليلة القدر مباشرةً مقابل الأشعة الكونية من مركز مجرتنا درب التبانة عند البوابة الذهبية عند منزلة البلدة وخلفها نجم سهيل ونجم الشعرى والقمر في منزلة الذراع – النثرة عند البوابة الفضية على خط واحد

منزلتي السنبلة والغفر

في وسط مجموعة نجوم العذراء (حاملة السنبلة) تقع منزلة السنبلة (او السماك الأعزل) ومن نجومها نجم السنبلة Spica ألمع نجوم العذراء وهو نجمين يدوران حول بعضهما. وفي أخر مجموعة نجوم العذراء تقع منزلة الغفر ومن نجومها نجم سِرما Syrma وهو أيضا نجمين يدوران حول بعضهما. وبالنسبة للمدينة المنورة، تكون

الشمس في منزلة السنبلة في 15 تشرين الأول / أوكتوبر وفي منزلة الغفر 28 تشرين الأول / أوكتوبر لمدة 13 يوم لكل منهما في كل عام، أي لا يمكن رؤيتها إلا قبل او بعد نزول الشمس فيهما. وما يهمنا ليس وقت نزول الشمس فيهما، بل قبل نزول الشمس فيهما بمنزلتين (26 يوم) ليكونا مرئيين، **أي وقت وجودهما في المغرب عند الغروب وقت ظهور هلال الشهر في اخر شهر آب / أغسطس – اول شهر أيلول / سبتمبر.**

وتقول العرب أن الجو في منزلة الغفر يتغير إلى البرودة وتقل الحاجة لشرب الماء فيها!.. والعرب تقول: خير منزلة في الأبد بين الزباني والأسد، يعنون الغفر. لأن السماك عندهم من أجزاء الأسد (أو يقصدون خير منزلة ينزل بها القمر هي ما بين الزباني والأسد، أي منزلتي السنبلة والغفر معاً).. ويقولون بالغفر تولد النبيون. واذا نزل القمر بالغفر تماماً كانت تلك سنة سعود. (الأنواء في مواسم العرب/ عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفي سنة 276 هـ).

شهر رمضان شهر الخير أم شهر منزلة السنبلة.. والسنبلة رمز للخير والسلام في كل الحضارات؟
شهر رمضان يسمى شهر الغفران أم شهر منزلة الغفر، أم المقصود المعنيين؟
ولماذا سميت هذه المنزلة بالغفر؟ قيل سميت بذلك : لخفائها. وقيل مأخوذ من المغفرة التي تستر الذنب ، وتخفيه يوم القيامة!.

وقال أبو العلاء المعري المتوفي 449 هـ:

عيسٌ تُباري جُدلَها بِالفَتى	فَجُد لَها يارَبُّ بِالمَغفِرَه
أَقفَرَ في المَطعَمِ رُكبأنها	وَالقَومُ بِالدَوِّيَّةِ المُقفِرَه
ما الغَفرُ في أنجُمِهِ آمِنُ ال	أَقدارِ بَلهُ الغُفرَ وَالمُغفِرَه
أَيُلحِدُ الشَيخُ وَمَلحودُهُ	قَد أن للحافِرِ أن يَحفِرَه
بَيني وَبَينَ البَعثِ طولُ البِلى	وَمَن لِهَذي النَفسِ أن تَطفِرَه

لماذا منزلة الغفر هذه خير منازل القمر؟.. وما علاقة هذه المنزلة من النجوم بالمغفرة من الذنوب أن لم تكن معروفة بأنها وقت شهر رمضان؟!. ويقال شهر رمضان خير الشهور، شهر الغفران!. بل هي في النصف الأخير من شهر رمضان وقت ليلة القدر!

وفي موروثنا أن للسماء أبواب وحرس، وفي شهر رمضان تفتح أبواب الجنة وتغلق أبواب النار وتقيد الشياطين:

حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ الْمُقْرِئُ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: نا أَبُو بِلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ: نا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: **(إِذَا جَاءَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ، وَنَادَى مُنَادٍ: يَا طَالِبَ الْخَيْرِ هَلُمَّ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ، حَتَّى يَنْسَلِخَ الشَّهْرُ).** المعجم الاوسط ، أبو القاسم الطبراني ج 2 ص 156 ح 1563.

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (الأمام محمد الباقر) عليه السلام ، قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم يُقْبِلُ بِوَجْهِهِ إِلَى النَّاسِ، فَيَقُولُ: "يَا مَعْشَرَ النَّاسِ، إِذَا طَلَعَ هِلَالُ شَهْرِ رَمَضَانَ، **غُلَّتْ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَأَبْوَابُ**

الْجِنَانِ وَأَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ، وَكَانَ لِلّهِ فِيهِ عِنْدَ كُلِّ فِطْرٍ عُتَقَاءُ يُعْتِقُهُمُ اللهُ مِنَ النَّارِ، وَيُنَادِي مُنَادٍ كُلَّ لَيْلَةٍ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ؟ اللهُمَّ أَعْطِ كُلَّ مُنْفِقٍ خَلَفاً، وَأَعْطِ كُلَّ مُمْسِكٍ تَلَفاً؛ حَتّى إِذَا طَلَعَ هِلَالُ شَوَّالٍ، نُودِيَ الْمُؤْمِنُونَ: أَنِ اغْدُوا إِلى جَوَائِزِكُمْ، فَهُوَ يَوْمُ الْجَائِزَةِ". ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا هِيَ بِجَائِزَةِ الدَّنَانِيرِ وَالدَّرَاهِمِ). (الكافي 6274 / 6 / التهذيب، ج 4، ص 193، ح 550، معلّقاً عن الكليني. وفي الأمالي للصدوق، ص 47، المجلس 12، ذيل ح 1؛ وثواب الأعمال، ص 88، ذيل ح 2؛ وفضائل الأشهر الثلاثة، ص 80، ذيل ح 62، بسند آخر عن الحسين بن سعيد. الفقيه، ج 2، ص 96، ذيل ح 1833، معلّقاً عن جابر. راجع : الكافي، كتاب الصيام، باب يوم الفطر، ح 6642؛ والفقيه، ج 1، ص 511، ح 1478؛ وج 2، ص 175، ح 2060 الوافي، ج 11، ص 370، ح 11035؛ الوسائل، ج 10، ص 310، ح 13488؛ البحار، ج 63، ص 261، ح 141، وتمام الرواية فيه: « إذا طلع هلال شهر رمضان غلّت مردة الشياطين »).

هل هذه الأماكن من السماء التي تواجهنا في شهر رمضان بالتقويم الهجري الأصلي المقّوم هي اتجاه ابواب الجنة؟.. أم ان ابواب السماء تدور وليس لها مكان ثابت؟.. أم أنها ابواب مجازية ولا مكان لها أصلاً؟

خلال شهر رمضان وشهور الحج الاصلية سترى ندرة الاعمال الشيطانية الكبيرة للبشر (مردة: جمع مارد: التطاول بالكبر والمعاصي، العاتي الشديد) وازدياد التسامح بين الناس. والناس في ضيافة الله لن يتعرضوا لعواصف وسيول وامطار وحر وبرد يجهد الله تعالى بها ضيوفه! هل تفعل ذلك بضيوفك في بيتك؟ فكيف يفعلها مالك الملك؟

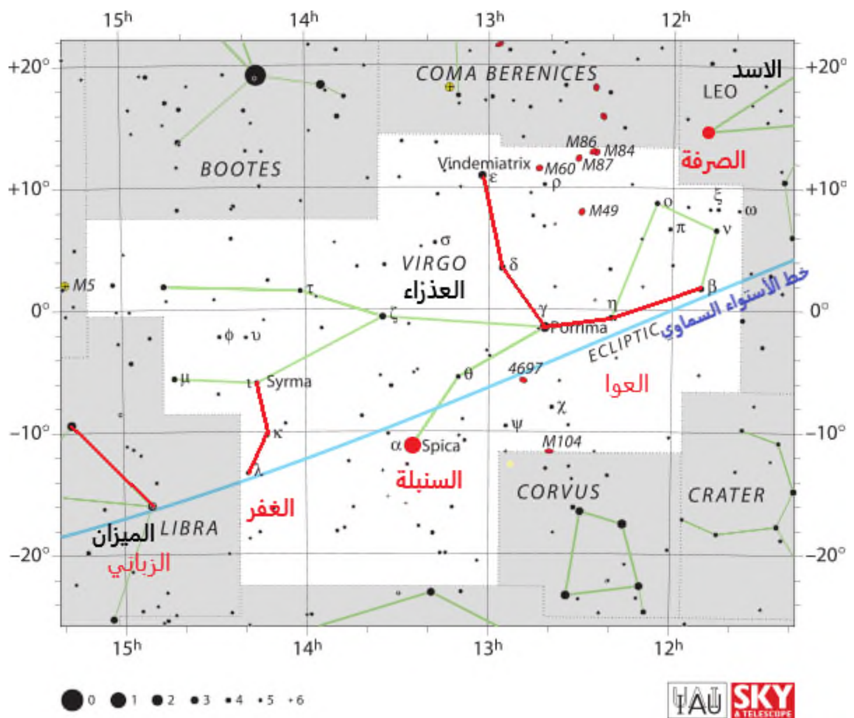
عندما لا ترى طيب المناخ وهدوئه وانشراح الناس وقلة الخلافات والحروب والحوادث في شهور الصيام والحج فأعلم انك لست في الشهور المحددة من الله.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ (جعفر الصادق) عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: (شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ) وَإِنَّمَا أُنْزِلَ فِي عِشْرِينَ سَنَةً بَيْنَ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: (نَزَلَ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ، ثُمَّ نَزَلَ فِي طُولِ عِشْرِينَ سَنَةً). ثُمَّ قَالَ: (قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم: نَزَلَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ لِسِتٍّ مَضَيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَ الْإِنْجِيلُ لِثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَ الزَّبُورُ لِثَمَانَ عَشْرَةَ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ (انزل الزبور على داود في عشرين يوماً خلون من شهر رمضان في نسخة)، وَأُنْزِلَ الْقُرْآنُ فِي ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ). (الكافي 3574 / 6 / الأمالي للصدوق ، ص 62 ، المجلس 15 ، ح 5 ؛ وفضائل الأشهر الثلاثة ، ص 87 ، ح 67 ، بسند آخر عن سعد بن عبدالله ، عن القاسم بن محمّد الأصبهاني ، عن سليمان بن داود المنقري ، إلى قوله : « ثمّ نزل في طول عشرين سنة ». وفي الكافي ، كتاب الصيام ، باب في ليلة القدر ، ح 6623 ؛ والفقيه ، ج 2 ، ص 159 ، ح 2026 ؛ والتهذيب ، ج 4 ، ص 193 ، ح 552 ، بسند آخر ، من قوله : « وأنزلت التوراة لستّ مضين ». تفسير العيّاشي ، ج 1 ، ص 80 ، ح 184 ، عن إبراهيم ، عن أبي عبدالله عليه السلام. تفسير القمّي ، ج 1 ، ص 66 ، مرسلاً إلى قوله : « عشرين سنة » ؛ وفيه ، ج 2 ، ص 290 ؛ والاعتقادات ، ص 82 ؛ وتصحيح الاعتقاد ، ص 123 ، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام ، إلى قوله : « ثمّ نزل في طول عشرين سنة ». الاختصاص ، ص 47 ، ضمن الحديث الطويل ، مرسلاً عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وتمام الرواية فيه : « انزل الزبور على داود في عشرين يوماً خلون من شهر رمضان ». المقنعة ، ص 309 ، مرسلاً ، من قوله : « وانزلت التوراة لستّ مضين » وفي كلّ المصادر مع اختلاف يسير الوافي ، ج 9 ، ص 1767 ، ح 9073 ؛ والبحار ، ج 12 ، ص 75 ، ح 29 ؛ وج 13 ، ص 237 ، ح 44 ؛ وج 14 ، ص 283 ، ح 2 ، قطعة منه).

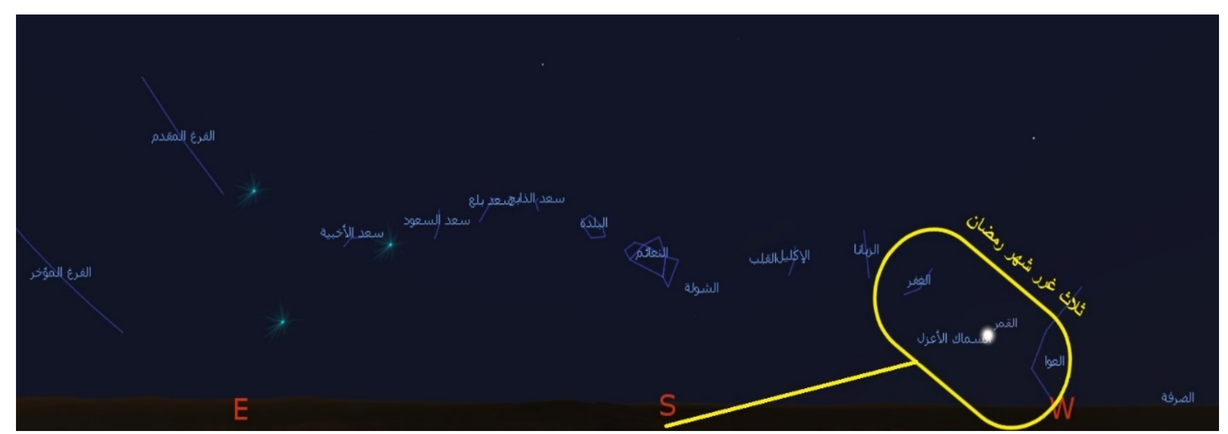
شهر أنزلت فيه الكتب السماوية، هل أيامه هي أيام معلومات بتقويم الهي منذ الخلق لذكر الله والتعبد أم بتقويم بشري يدور حول الفصول؟!

هل البشر تضع تقويم وعلى الله عز وجل والعياذ بالله ان يتبعهم ويغل الشياطين وينزل رحمته والملائكة والروح؟!... الجواب واضح ومنطقي.

من الواضح أن العرب كانت تعرف وقت شهر رمضان عندما ترى ثلاث غرر هلال شهر رمضان في منازل السنبلة - الغفر!. ولم يكن يدور عبر فصول السنة!.. وأن لشهر رمضان توقيت الهي محدد لا بتقويم وضعه البشر!!



ثلاث غرر منازل القمر وقت الغروب خلال شهر رمضان: العوا والسنبلة والغفر



ثلاث غرر منازل القمر وقت الغروب خلال شهر رمضان: العوا والسنبلة والغفر

11.3 موقع القمر في منازل السماء ليلة القدر وعلاماتها

ورد في القرآن الكريم وأحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وروايات أئمة آل البيت ع وأثار الصحابة الخلص رض الكثير عن فضائل ليلة القدر ولا داعي لتكرارها هنا. ولكن أود التنبيه الى ما ورد في القرآن:

بسم الله الرحمن الرحيم (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (3) تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (4) سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (5)) القدر.

(حم (1) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ (3) فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (4) أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (5) رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (6) رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ (7) لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ (8) بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ (9)) الدخان.

هل يعقل ان ليلة بهذه العظمة ليس لها توقيت إلهي!.. ليلة يفرق الله تعالى بها كل أمر ويرسله للكون بواسطة الملائكة والروح لا تحديد ألهي لها!..

بل البشر تحدد وقتها من خلال تحديد وقت شهر رمضان ومن ثم الله حاشاه يفعل كل هذه النعم في ليلة القدر من شهر رمضان حسب توقيت حدده مخلوقه؟!!

قيل لنا أن الله تعالى جعل وقت ليلة القدر مجهولة في إحدى الليالي من العشرة الأخيرة من شهر رمضان ! .. وكُتب في أسباب ذلك مقالات وبحوث لا تُعد عبر 14 قرن!

وقيل إنها في احدى الليالي الفردية 21 و23 و25 و27.. ولدى شيعة آل البيت ع والشافعية هي أما ليلة 21 أو 23 تحديداً نقلاً عن أحاديث رسول الله ص وروايات لأئمة آل البيت ع، وبعضهم أضاف ليلة 19. أما لدى اهل السنة فهي ليلة 27 او 23 نقلاً عن أقوال التابعين. **ولا يجزم أحد بتحديد ليلة القدر ويتفقون على انها غير محددة يتغير وقتها من عام الى عام.**

ويذكر الصوفية أنها تكون إحدى الليالي الفردية من العشرة الأخيرة من شهر رمضان شرط ان تكون ليل الجمعة واذا لم يكن هنالك يوم جمعة فردي فتكون في أحدى الليالي الخمسة بين منتصف الشهر والعشرة الاخيرة.

ولله جزيل الحمد والشكر أذ لم يجعلها ليلة مجهولة كما يشاع!! بل وردت في مصادر كل المذاهب عن رسول الله ص وجوب تحريها وتحيونها وألتماسها. أذ وردت في المصادر صفات عن ليلة القدر يمكننا أن نعرف أنها ليلة القدر أذا تحققت وستشاهد وفي كل أنحاء العالم، وأن لم تتحقق نعرف أنها لم تكن ليلة القدر، بغض النظر عن أي ليلة كانت هي من الليالي العشرة الأخيرة من شهر رمضان، بسبب اختلاف أمكانية رؤية هلال الشهر في انحاء الأرض!

علامات ليلة القدر وفجرها هي:

1. ليلة القدر هي احدى ليالي شهر رمضان في العشرة الاخيرة من شهر رمضان وربما الليالي الفردية منه.
2. تتميّز هذه الليلة بقوة النور والإضاءة حتى في أماكن مظلمة، وسطوع النجوم كالشّمس الضاحية وسطوع القمر. ورغم تلوث اجواء المدن بالإنارة ومختلف أنواع الأتربة والدخان، مع هذا سيصفو الجو بشكل عجيب وسيمكن ملاحظة ازدياد عدد النجوم التي يمكن رؤيتها وازدياد سطوعها ووضوحها حتى في المدن وستبدو السماء ممتلئة بنجوم ساطعة بشكل واضح غير معتاد لا يشاهد في ليالي أخرى.
3. شعور الناس بالطمأنينة والسكينة والارتياح، وانشراح الصدر، وتلاشي الخلافات، حتى بين من هم على خلاف قبلها. وهو شعور لا يجدوه في باقي الليالي العادية، ولا حتى في ليالي رمضان الأخرى، لأن الشياطين مغلولة مقيدة.
4. سكون الحيوانات والحشرات ولا يسمع أصواتها مثل نباح الكلاب وصياح الديكة وزقزقة العصافير.
5. ميل أغصان الأشجار الى الأرض. كل شيء ساجد لله تعالى.
6. خلو هذه الليلة من الرّياح، فلا عواصف، ولا زوابع ولا غيرها. فقط نسيم لطيف وتطيب ريحها.
7. خلو هذه الليلة من المطر والغيوم، والشهب والنيازك.
8. يكون الجوّ معتدلاً لطيفاً قريباً إلى النّفس، وان كانت في برد دفئت، وان كانت في حرّ بردت وطابت.
9. تحول المياه المالحة الى صافية عذبة.
10. صبيحة ليلة الفجر (اليوم التالي):
    1. تشرق الشمس صافية مستوية بحافة مستديرة واضحة ودون شعاع.
    2. وتكون الشمس بيضاء اللون باردة وكأنها قمر بدر كبير ساطع ويمكن النظر أليها دون واقي للعين.

وشكل الشمس هذا وإمكانية النظر أليها بالعين المجردة أمر لا يحدث بتاتاً في أي فجر يوم أخر، أذ عادةً الشمس حمراء شديدة السطوع لا يمكن النظر اليها ولا ترى حدود دائرتها بسبب الشعاع الخارج منها.

11. أما علامات ليلة القدر في السماء فوجدت لها علامات هي:
    1. تكون الشمس في منزلة العوا، أو المنزلة السابقة الصرفة في بعض السنين.
    2. يكون القمر في اول الليلة ما بين منازل الذراع في برج التوأمان ومنزلة النثرة في برج السرطان والطرفة في برج الاسد. وخلال الليلة، يكون القمر ومنزلة النثرة تحديداً ونجم الشِعرى الشامية (او اليمانية في السنين قبل الكبيسة) ونجم سهيل وكوكبة القدر على خط واحد تقريباً من جنوب السماء

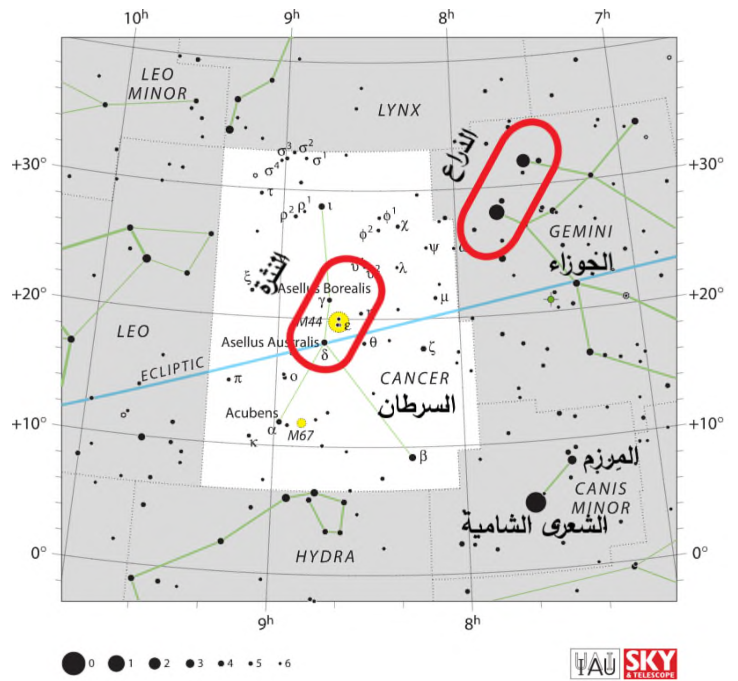
الى شمالها. هذا الترتيب يحصل في العشرة ليالي الأخيرة من شعبان وشوال أيضاً، ربما هذا هو سبب استحباب صوم أيام من العشرة الاخيرة منهما. (وكان القمر في منطقة الحضيض، أقرب نقطة الى الأرض).

3. **يشاهد في بداية ليلة القدر منزلتي السنبلة والغفر في المغرب عند الغروب.**
4. **يشاهد في نهايتها في المشرق فجراً منزلتي الطرفة والجبهة وتحجب الشمس منازل الزبرة والصرفة والعوا. ويكون القمر قد عبر منزلة النثرة. أي يكون القمر قبل وفي وبعد منزلة النثرة خلال الـ24 ساعة التي تدور فيها ليلة القدر حول كل انحاء الأرض.**
5. **تشاهد الزهرة كنجمة الصباح في المشرق في شهر رمضان الذي ستظهر فيه علامات ليلة القدر.**

منزلة الذراع

تقع منزلة الذراع في اخر البرج. وفي منزلة الذراع نجم يسمى مرزم الذراع. ويُذكر المرزم مع الشعرى، وهما كوكبا الذراع، معاً وارتبطا في نصوص الفلكيين العرب بالغيث (المطر)!.

فلكياً، هذا المكان يعرف بالبوابة الفضية للمجموعة الشمسية مع مجرة درب التبانة وتمثل نقطة تقاطع خط الاستواء للمجموعة الشمسية مع خط الاستواء للمجرة. أي في الجهة المقابلة للبوابة الذهبية التي شرحناها سابقا في موقع الأرض عن شهر ذو الحجة.



منزلة النثرة

تقع منزلة النثرة في اول برج السرطان. وهي منزلة محمودة عند العرب ووردت في العديد من اشعارهم بنثر الخير وبعلاقتها بنجمي سهيل والشعرى!!.. هل هذا بسبب معرفتهم بعلاقة هذه النجوم والمنازل بتحديد ليلة القدر؟

ان موقع الأرض ضمن الكون وسط البوابتين الذهبية والفضية في شهر رمضان وفي ليلة القدر تحديداً ليست مسألة مصادفة اطلاقاً.

كوكبة القدر

بناءً على دعوتنا في هذا الكتاب منذ الإصدار الاول في 2017 بأن يشارك القراء بالبحث عن ادلة أخرى، وصلتني هذه المساهمة من الأخ ظافر عباس شلال الخزرجي مشكوراً:

من موقع خالد بن عبد الله العجاجي https://sites.google.com/site/urjuzatalkawakib/home

هذه الأرجوزة نظمها أبو علي حسين بن الصوفي وهو ابن الفلكي الشهير أبي الحسين عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سهل الرازي المعروف بالصوفي، صاحب كتاب صور الكواكب الثابتة. وقد عاش ناظمها إلى أوائل القرن الخامس الهجري، حيث توجد مخطوطة قام بنسخها لكتاب والده يعود تاريخها إلى سنة 400 هـ في مكتبة بودليان بجامعة أكسفورد.

ويبدو أن الغرض من نظم هذه الأرجوزة هو تلخيص كتاب صور الكواكب الذي وضعه والده، وقد ذكر أنه نظمها لأحد الحكام البويهيين، ويدعى أبي المعالي فخر دين الله .

وهو ينحى نفس منوال كتاب صور الكواكب في الترتيب، ويأخذ أسماء النجوم منه، فيصف كل كوكبة وماورد عن العرب في أسماء نجومها.

الأرجوزة تحوي أكثر من 500 بيت، وتبدأ بمقدمة ثم تذكر الكوكبات مرتبة كالترتيب التالي وسوف أقوم بمشيئة الله بشرح وإيضاح كل كوكبة في موضوع مستقل. وقد أسميت هذا الشرح "أبهى المواكب شرح أرجوزة الكواكب" من باب الاستظراف وليس من باب الفخر، ويمكن أيضاً تسميته "الدراري الملكية شرح الأرجوزة الفلكية."

كوكبة القدر

ثم ترى على يدي الملتهب — نجمين لماعين مثل اللهب
يتلوهما كواكب صغيرة — في بقعة قورا مستديرة
تعرفها بالقدر أهل الخبرة — وبعد ذكري ما سمعت ذكره

وترى على ذراع الملتهب، نجمين لماعين ويتلوهما عدة كواكب خافتة تشكل معهما دائرة، تسميها العرب **القدر**.

وأما قوله "وبعد ذكري ما سمعت ذكره" فهو يقصد أنه بعد أن سمعت ما ذكرنا من شأن كوكبة قيقاوس، سنذكر خبر كوكبة العواء، وذلك فيما يأتي من الأرجوزة.

جميع هذه الكواكب الشا وفي الروايات الاعنام ثم الكلام على كوكبة قيقاوس وهو الملتهب بحمد الله

ذكر كوكبة قيقاوس وهو الملتهب بالنظم ايضا

يتبع مامر من النجوم • كواكب سميت عند الروم

قيقاوسًا لكنها عند العرب • تعرف فيما بينها بالملتهب • اولهن كوكب صغير • ليس له بين النجوم نور

يتلوه نجم باهر الشعاع • بينهما في البعد قدر باع • وبين ذا النجم وبين الاول • نجم صغير الجرم غير منجلي

بينهما في البعد كالذراع • تعرفه العرب بكلب الراعي • تراه عن اشباهه قد انفرد • وتعرف الانور بالراعي وقد

تختلف الرواة في البواقي • فما هم فيها على اتفاق • لكنني ساذكر الصحيحا • واترك المختلف الطريحا

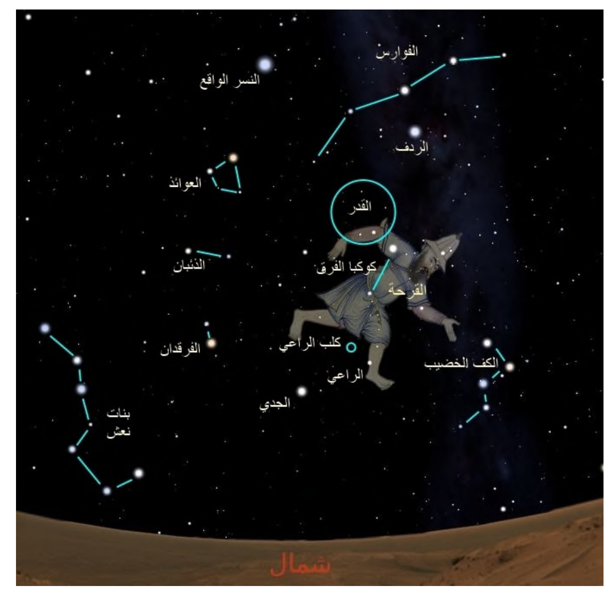
ترى على منكب هذي الصورة • نجما تليه انجم صغيرة • وكوكبا ازهر فوق النطقة • تقدمه كواكب متسقة

نجمان لامعان ازهران • بنجم الفرق يلقبان • فوقهما نجم صغير جدا • بعد في الصورة مهما عدا

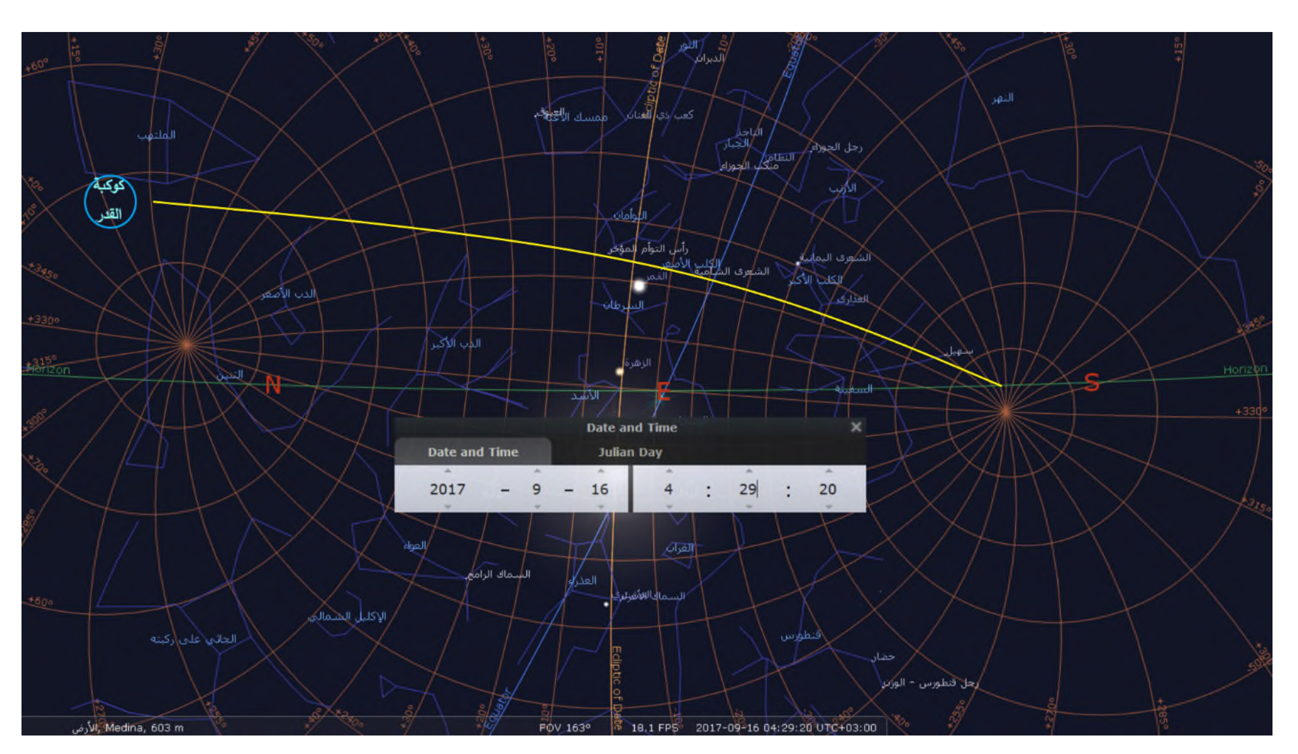
كانما يستره حجاب • تعرفه بالقرحة الاعراب • ثم ترى على يدي الملتهب • نجمين لامعين مثل اللهب

يتلوهما كواكب صغيره • في بقعة قدرا مستديره • تعرفهما بالقدر اهل الخبره • وبعد ذكري ما سمعت ذكره





المخطوطة تشير الى ان هنالك كوكبة سماها العرب كوكبة **القدر!** وهي كوكبة من نجوم على شكل دائرة موجودة قرب منتصف السماء في الشمال. وعندما أمددت الخط المستقيم الواصل من الجنوب الى سهيل والشعرى والذراع - النثرة والقمر في ليلة القدر الى اعلى السماء وصل الى كوكبة القدر!



أي ان التشكيل الفلكي لليلة القدر هو تواجد سهيل والشعرى الشامية والذراع – النثرة وكوكبة القدر على خط واحد.

فهل سمى الفلكيون العرب هذه الكوكبة بكوكبة القدر اعتباطاً؟... حتماً لا.

علامات ليلة القدر أعلاه وردت في النصوص التالية:

عن النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم في فضلِ قيامِ ليلةِ القدرِ، ثمَّ قال: (ومن أماراتِها أنَّها ليلةٌ بلجةٌ صافيةٌ ساكنةٌ، لا حارَّةٌ ولا باردةٌ، كأنَّ فيها قمرًا، وأنَّ الشَّمسَ تطلُعُ في صبيحتِها مستويةٌ لا شُعاعَ لها). رواه البهيقي، في شعب الإيمان، عن عبادة بن الصامت، الصفحة أو الرقم: 1360/3.

ما ذكره محمّد بن يعقوب الكليني في كتاب الصّوم باسناده إلى محمّد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال: سألته عن علامة ليلة القدر، فقال: (علامتها ان تطيب ريحها، وان كانت في برد دفئت، وان كانت في حرّ بردت وطابت). رواه أبو جعفر بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه.

ما رواه علي بن الحسن بن فضال في كتاب الصيام فقال باسناده إلى عبد الأعلى قال: قلت لأبي عبد الله عليه

السلام: انّهم يقولون انّها لا ينبح فيها كلب، فبأيّ شيء تعرف؟ قال: (ان كانت في حرّ كانت باردة طيبة، وان كانت في شتاء كانت دفيئة لينة).

ما رواه علي بن الحسن بن فضال في كتابه، باسناده إلى حمّاد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (ذكر ليلة القدر، قال: في الشّتاء تكون دفيئة، وفي الصّيف تكون ريحه طيبة).

من الجزء الخامس من كتاب أسماء رجال أبي عبد الله عليه السلام عن إسماعيل بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: (ليلة القدر ليلة بلجة، لا حارّة ولا باردة، نجومها كالشّمس الضاحية).
روى الحسن عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال في ليلة القدر: (إنّها ليلة سمحة، لا حارّة ولا باردة، تطلع الشمس في صبيحتها ليس لها شعاع) تفسير مجمع البيان 409/10.

عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إني كنت أُرِيت ليلة القدر ثم نسيتها وهي في العشر الأواخر وهي طلقة بجة لا حارة ولا بردة كأن فيها قمرا يفضح كواكبها لا يخرج شيطانها حتى يخرج فجرها). رواه ابن حبان في صحيحه حديث رقم (3688) وقال الأرنؤوط : حديث صحيح .

وعن زر رضي الله عنه قال : قلت لأبي بن كعب رضي الله عنه أخبرني عن ليلة القدر ...: يا أبا المنذر أني علمت ذلك قال بالآية التي أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قلت لزر : ما الآية قال (تطلع الشمس صبيحة تلك الليلة ليس لها شعاع مثل الطست حتى ترتفع). رواه ابن خزيمة في صحيحه حديث رقم (2193)، وقال الألباني : إسناده حسن لذاته صحيح لغيره.

ملاحظة : وقت شهر رمضان بالتقويم الهجري الاصلي المقَّوم لرسول الله ص يتزامن مع الاعتدال الخريفي، اي نهاية الصيف وبداية الخريف في ايلول - سبتمبر ويتبدل الجو فيه من حر الصيف الى برد الشتاء بأيام متداخلة اي ليس بشكل متناسق تنخفض فيه الحرارة يوميا وهذا شيء معروف. من المعروف ان المواسم تتقدم وتتأخر ولا تطابق فعليا مع تواريخ الانقلاب الشتوي والصيفي والاعتدال الربيعي والخريفي المعروفة أذ ان لحركة القمر وكذلك عطارد تأثير. وفي الايام الخريفية تختلف حرارة المناخ فيها من منطقة لأخرى فكما معروف هي حارة في المناطق القريبة من خط الاستواء وباردة في المناطق الجبلية البعيدة عن خط الاستواء في نفس اليوم.. وبالتالي قد تكون ليلة القدر من بين ايام باردة كالشتاء او حارة كالصيف نسبياً في مناطق مختلفة. أضف الى ذلك معاني الشتاء والصيف في القاموس المحيط: والشِتاءُ: بَرَدٌ. ويومٌ شاتٍ، وغَداةٌ شاتِيَةٌ. وهذا المعنى ما زلنا نستعمله في زماننا عندما يبرد الجو فنقول شتت.. وكذلك معنى الصيف، يومٌ صائفٌ وصافٌ: يوم حارٌّ. وعندما تحتر نقول صيفت. والمقصود هو درجة حرارة تلك الليلة قياساً بالليلة السابقة واللاحقة فتكون مريحة طيبة. ومن المعروف انه لا يمكن ان تكون هنالك ليلة باردة في أحد ليالي الصيف او دافئة في احد ليالي الشتاء، لكن يمكن حدوثها في فصل الخريف ولعدة ليالي غالباً وليست ليلة واحدة.

روى الإمام البيهقي في كتابه "فضائل الأوقات" في باب "فضائل ليلة القدر" من طريق الأوزاعي عن ابن أبي لبابة أنه سمعه يقول إن المياه المالحة تعذب تلك الليلة. قال ابن أبي لُبَابَةَ: "ذقتُ ماء البحر ليلة سبعٍ وعشرين

فوجدته عذبًا".

وأخرج أبو الشيخ الأصبهاني بإسناد جيد عن الحسن قال: إن عثمان ابن أبي العاص قال له يا سيدي إن البحر يعذب في الشهر في ليلة، قال: فإذا كانت تلك الليلة فأعلمني قال فلما كانت تلك الليلة آذنته فنظر فوجده عذبا.

وروى رشيد ابن سعد عن زهرة بن معبد قال: "أصابني احتلام في أرض العدو وأنا في البحر ليلة ثلاث وعشرين في رمضان، فذهبت لاغتسل فسقطت في الماء فإذا الماء عذب فناديت أصحابي أعلمهم أني في ماء عذب".

وورد في صحيح مسلم: عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : قَالَ تَذَاكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ عِنْدَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَ (أَيُّكُمْ يَذْكُرُ حِينَ طَلَعَ الْقَمَرُ وَهُوَ مِثْلُ شِقِّ جَفْنَةٍ). والشِّقُّ والشِّقَّة، بالكسر: نصف الشيء أو أقل، والجَفْنة معروفة، أَعظمُ ما يكونُ من القِصاع (لسان العرب).. أي شكل نصف دائرة.

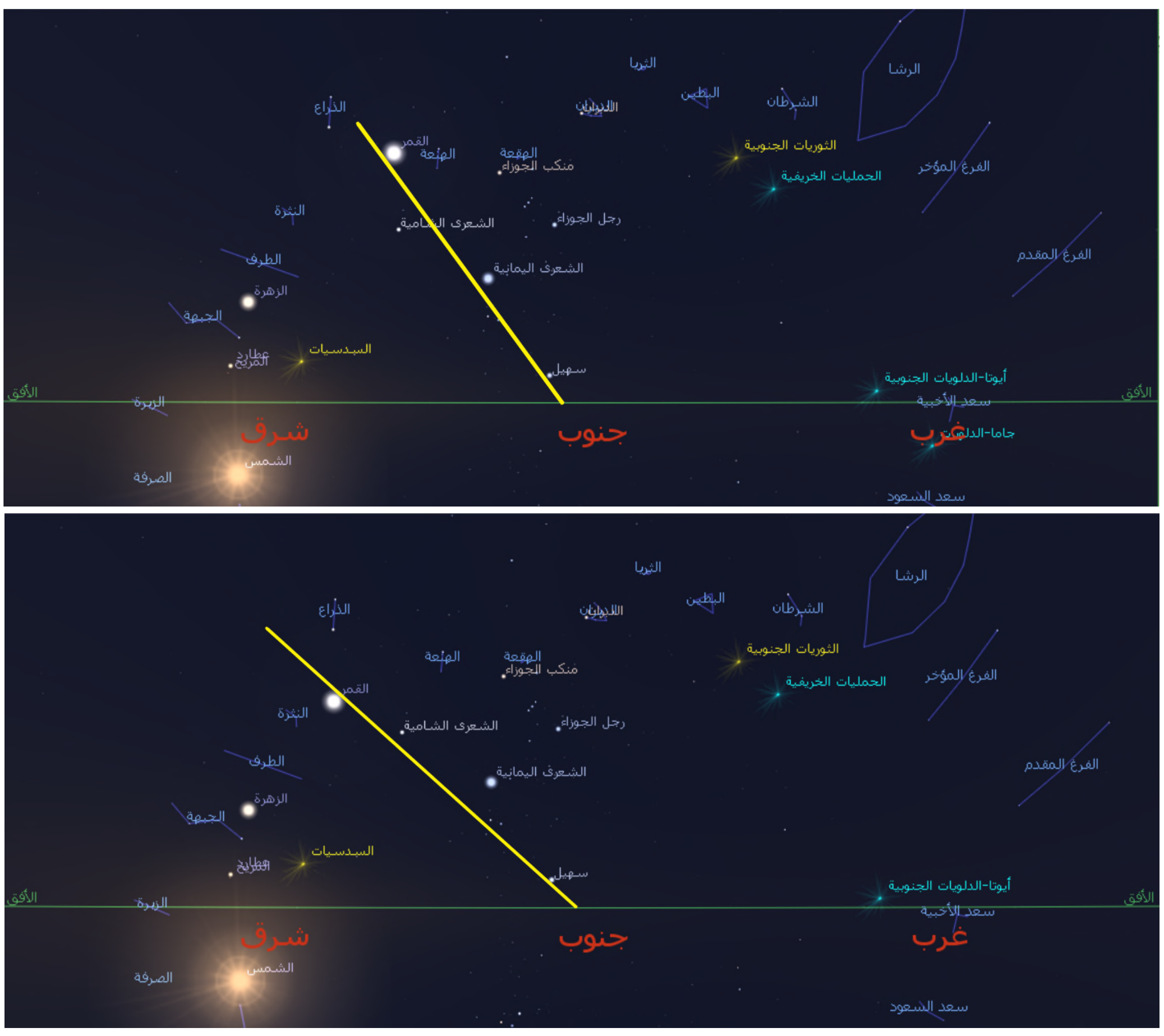
شاهد شكل القمر خلال العشرة ليالي الأخيرة من الشهر القمري ، يكون القمر بشكل نصف دائرة في الليالي 21-23:



وذكر التلمساني في نفح الطيب ص169 عن شيخ الصوفية محي الدين بن عربي الأبيات التالية وفيها **بيان أن ليلة القدر تكون بعد مغرب يوم جمعة** فقال:

وأنى جميعاً إن نصم يوم جمعة　　ففي تاسع العشرين خُذْ ليلة القدر
وإن كان يوم السبت أول صومنا　　فحادٍ وعشرين اعتمد بلا عُسْر
وإن هلَّ شهر الصوم في أحد فخذ　　ففي سابع العشرين ما رمت فاستقر
وإن هلَّ شهر بالاثنين فاعلم بأنه　　يوافيك ليل الوصل في تاسع العشر
ويوم الثلاثا إن بدا الشهر فاعتمد　　على خمس العشرين فأحط بها فادرٍ
وفي الأربعا إن هلَّ يا من يرومها　　فدونك واطلب وصلها سابع العشر
ويوم خميس إن بدا الشهر فاجتهد　　ففي ثالث العشرين تظفر بالنّصر
وضابطها فالقول ليلة جمعة　　توافيك ليل العشر في ليلة الوتر

العلامات الفلكية لليلة القدر تجدها في الصور التالية:



علامات ليلة القدر في السماء

(الصور أعلاه قبل الفجر أذ لا يظهر القمر والشِعرى الشامية وسهيل ومنزلتي الذراع – النثرة وقت الغروب)
الزهرة كانت نجمة الصباح ما بين منزلتي الطرف والجبهة، عطارد والمريخ مقترنين في الجبهة، والمشتري في السنبلة، وزحل في الشولة

وطبعاً لم تتحقق هذه العلامات في معظم ليالي القدر بالتقويم الهجري الحالي غير المقّوم أذ يتطابق شهر رمضان الحقيقي مع التقويم الحالي مرة كل 33 سنة تقريباً، مما زرع الشك بمصداقية هذه النصوص وأهملت!. بدل أن يشك الناس بصحة كون تلك الليالي لم تكن ليلة القدر أصلاً ولا شهر رمضان أصلاً!

وقال ابن حجر العسقلاني في كتابه فتح الباري ج 4 باب ليلة القدر، ان ابن العربي قال: انها لا تُعلم. وأنكر هذا القول النووي وقال: قد تظاهرت الأحاديث بأمكان العلم بها وأخبر بها جماعة من الصالحين فلا معنى لأنكار ذلك. بل نقل أبن حجر أيضا نصوص تشير الى ان ليلة القدر قد رفعت وأنها مخصوصة بزمان رسول الله ص ولا تحصل بعده. وينافي ذلك نصوص عن وجود ليلة القدر في شهر رمضان من كل سنة.

عن أبن عمر رض: قال سُئل النبي ص عن ليلة القدر وأنا أسمع، قال (أنها في كل رمضان). تيسير المطالب ص 385 ح 463.

عن الأمام محمد الباقر ع عندما سُئل: أخبرني عن ليلة القدر كانت او تكون في كل عام؟ فقال (لو رُفعت ليلة القدر لرُفع القرآن) من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق ج 2 ص 158 ح 2023.

وعن الأمام محمد الباقر ع: (ليلة القدر في كل سنة ويومها مثل ليلتها). كتاب الأقبال ص 166 و191، وبحار الأنوار ج 95 ص 49.

ونقل ان الحنفية يقولون ان ليلة القدر تحصل في أي ليلة طوال السنة وليس شهر رمضان فقط (فتح الباري ج263/4)، ويبدو لي بوضوح ان سبب هذا الرأي ان شهور التقويم الهجري الحالي غير المقّوم تدور حول الفصول وبالتالي علامات ليلة القدر في شهر رمضان الحقيقي بالتقويم الأصلي المقّوم ستوافق أي شهر اخر بالتقويم الهجري الحالي غير المقّوم.

وقال اخرين أن علاماتها تظهر فقط للذي تقبل أعماله فتكشف علاماتها لشخص ولا تكشف لأخر ولو كانا معاً في بيت واحد، بل يشاهدون الملائكة وتسلم عليهم. (أبن حجر في كتابه فتح الباري ج4 باب فضل ليلة القدر/267).

أنا شخصياً شاهدت هذه العلامات التسعة مع مجموعة من معارفي في ليلة الأثنين- الثلاثاء 24-25 من شهر رمضان من عام 1396 بالتقويم الهجري الأصلي المقّوم والذي وافق ليلة الجمعة – السبت 15-16 في الأمريكيتين / السبت – الأحد 16-17 في انحاء الأرض من أيلول / سبتمبر 2017 م مما يؤكد انها كانت ليلة القدر. وأبلغني اخرون في بلاد اخرى انهم شاهدوها في تلك الليلة أيضا ومنهم من قال انه سبق له ان شاهدها في أعوام سابقة. فبحثت عن مواقع المنازل والقمر والشمس والشِعرى وسهيل التي أدرجتها اعلاه.

كل هذا البحث مبني على تحديد ليلة القدر لكل سنة بالبحث عن العلامات أعلاه باستخدام البرامج الفلكية. وبعد تحديد يومها، نبحث عن هلال ذلك الشهر أذ انه هلال شهر رمضان. ثم نتتبع أهلة الأشهر بعده حتى نصل الى شهر المحرم وندرجها في جدول. ثم نعود الى يوم هلال شهر رمضان ونتتبع أهلة الشهور قبله حتى شهر صفر وندرجها في الجدول.. فأن تتابع هلال شهر المحرم مع هلال شهر صفر كانت تلك سنة أعتيادية من 12 شهر. وأن كان هنالك شهر أضافي بين شهري المحرم وصفر فسيكون ذلك الشهر هو شهر صفر الأول الكبيس وتكون تلك سنة كبيسة. ثم نكرر نفس البحث لكل سنة وهكذا.

وبسبب الخلافات حول ألية تحديد بداية شهر رمضان بين المسلمين أضافة الى أمكانية عدم رؤية هلال الشهر في كل أنحاء العالم في نفس الليلة لأسباب صفاء الجو أو عمر الهلال ووقت ولادته أذ ان مشاهدته تبدأ في القارتين الأمريكيتين ثم أفريقيا فأسيا وأوربا ، يفضل ترقب علامات ليلة القدر أعلاه في كافة الليالي أبتداءاً من منتصف الشهر لنعود أنفسنا على ما يمكن ان نشاهده من عدد نجوم السماء وسطوعها وشكل الشمس وحمرتها عند شروقها.

قال الله تعالى في كتابه الحكيم: (**وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ لِمَنِ اتَّقَىٰ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ**) البقرة 203 .

ولا تنسوا أن الليل يدور حول كل أنحاء الأرض في 24 ساعة وليلة القدر هي لكل سكان الأرض أينما سكنوا ومغرب وفجر ليلة القدر يبدأ من البلدان في شرق الأرض لينتشر في البلدان الواقعة الى غربها بالتتابع على مدى 24 ساعة، أي ان فضلها يستمر 24 ساعة، وهذا يفسر قول الأمام محمد الباقر أعلاه (ليلة القدر في كل سنة ويومها مثل ليلتها). وخلال هذه الـ 24 ساعة يكون القمر قد تحرك منزلة كاملة وبالتالي سيرى الناس في مغرب الأرض عند السواحل الغربية لأوربا وافريقيا القمر في منزلة لاحقة عمن رأه اول بدأ الليلة عند مغرب الشمس على السواحل الشرقية للقارتين الأمريكيتين (أقصى الشرق) أذ ان المحيط الأطلسي هو الفاصل بين الأيام تقويمياً عبر القرون وليس المحيط الهادئ.

ليلة القدر هي ليلة محددة من الله تعالى (أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا) وعّرفها للبشر قبل ان ينزل فيها القرآن، وليست ليلة مجهولة وفق تقويم وضعه البشر بعد نزول القرآن وبعد رسول الله ص بسنوات!

قال الله تعالى في سورة الدخان: (**حم (1) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ (3) فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (4) أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا ۚ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (5) رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (6) رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ (7) لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۖ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ (8) بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ (9)**).

سجود الأشجار والحيوانات والنجوم والجبال

ورد في علامات ليلة القدر **وسترونها بأعينكم** أغصان الأشجار مائلة الى الأرض ليلة القدر والحيوانات ساكنة والشمس بيضاء خاملة والقمر خافت وكأنها ساجدة، ولا حاجة لتفسيرات المفسرين بالرأي لمعنى السجود في هذه الآيات:

قال الله تعالى في سورة النحل: (**أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِّلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ (48) وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِن دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (49)**).

وفي سورة الحج (**أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ ۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ ۗ وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (18)**).

وفي سورة الرحمن (**وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ (6)**).

الله عز وجل يقول ان الرسول ص والناس قد **رأوا الأشجار تسجد بأعينهم** وليس ظلالها كما فسروه المفسرون بالرأي!

قال الإمام ابن حجر العسقلاني : (وذكر الطبري عن قوم **أن الأشجار في ليلة القدر تسقط إلى الأرض ثم تعود إلى منابتها وأن كل شيء يسجد فيها)**. فتح الباري في شرح صحيح البخاري / ج 4 ص 260.

وروى الإمام الحافظ الثقة أبو موسى المديني الشافعي من طريق أبي الشيخ الأصفهاني بإسناد له عن حماد ابن شعيب عن رجل منهم قال: (كنت بسواد فلما كان العشر الأواخر-من رمضان- جعلت أنظر إلى الليل فقال لي رجل منهم: إلى أي شيء تنظر؟ قلت إلى ليلة القدر، قال: قم فإني سأخبرك فلما كان ليلة سبع وعشرين جاء فأخذ بيدي وذهبت إلى النخل **فإذا النخل واضع سعفه في الأرض،** فقال لسنا هذا نراه في السنة كلها إلا في هذه الليلة).

لا أسكن في منطقة فيها جبال لأرى الجبال ساجدة. ربما ذلك يعني انخفاض قممها. أأمل ان يصور احدكم الجبال في هذه الليلة ومرة أخرى من نفس الموقع في ليالي أخرى.

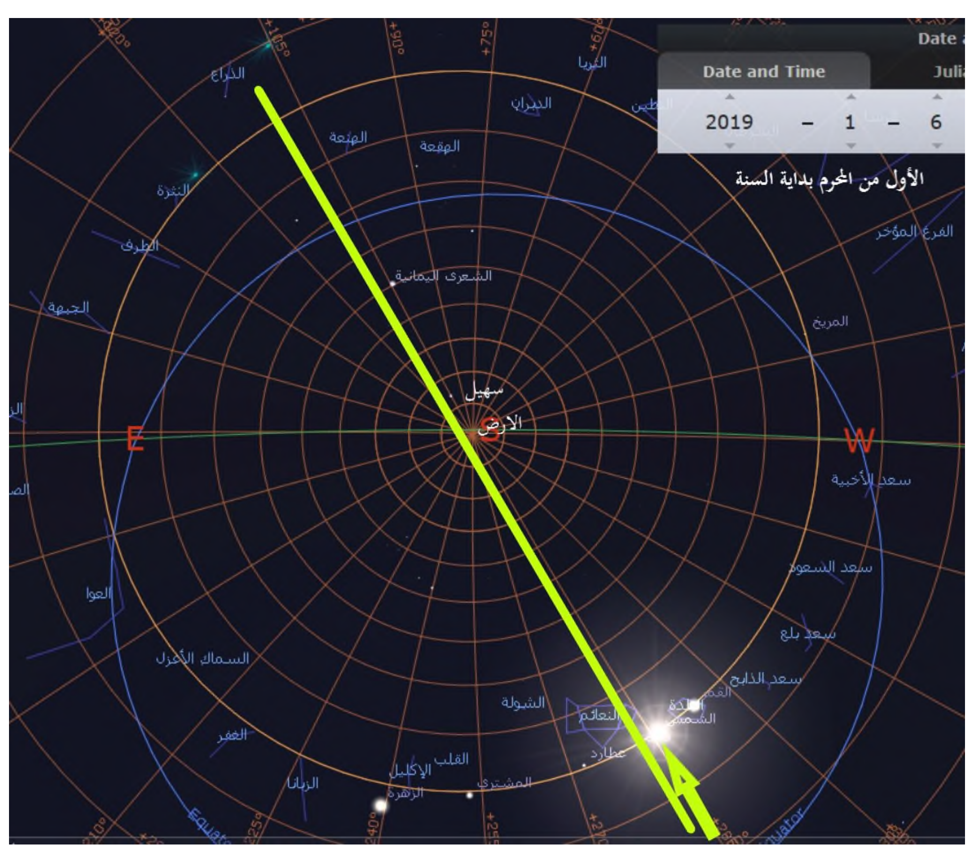
<u>ليلة القدر والحالة النفسية للناس:</u>

ورد عن شهر رمضان وعن ليلة القدر ان الشياطين تغل وتقيد فيها. في حين ورد شعور الناس بالطمأنينة والسكينة والارتياح، وانشراح الصدر، وتلاشي الخلافات، حتى بين من هم على خلاف قبلها. وهو شعور لا يجدوه في باقي الليالي العادية، ولا حتى في ليالي رمضان الأخرى. هل تلاحظون ان هذا يعني ان كل المشاعر السيئة هي من صنع الشيطان!.. ليلاحظ الناس مشاعرهم الكئيبة واحزانهم وآلامهم ومشاكلهم وتذمرهم وهمومهم وغمهم وبغضهم وكرههم وشكاويهم وشكوكهم كيف تبخرت في هذه الليلة! ليعلموا انها أوهام ووساوس يغذيها الشيطان! حتى امراض الناس الجسمية ستخف بسبب ان الحالة النفسية تزيدها سوءاً وهذه حقيقة علمية طبية معروفة.

11.4 موقع الأرض في الكون عند كانون الأول / ديسمبر من كل عام: وقت شهر الحج ذي الحجة في التقويم الهجري المقّوم

تكون الأرض والشمس ومركز مجرتنا درب التبانة على خط واحد. يقع أتجاه مركز المجرة قبل نجم النصل Alnasl بداية مجموعة نجوم القوس شرقاً. من هذا المكان تدخل المذنبات إلى مجموعتنا الشمسية ، ويعتبر البوابة الرابطة بين المجرة ومجموعتنا الشمسية وتسمى **البوابة الذهبية**. وأن الروابط الكهرومغناطيسية الجذابة بين مركز مجرتنا درب التبانة وشمس مجموعتنا الشمسية تمر عبر هذه البوابة. يقع في مركز مجرة درب التبانة ثقب اسود هائل تقدر كتلته 4 ملايين كتلة الشمس محاط بالأتربة الكونية مما يجعل رصده ودراسته صعب وبالتالي لا يعرف عنه شيء.





موقع الأرض في الأول من المحرم بداية السنة
الشمس والقمر على خط واحد بين الأرض ومركز مجرتنا



صورة لمركز مجرة درب التبانة بالتلسكوب SGRA_VLAHSTCXC

أي أن الأرض في هذا الوقت تتعرض إلى كمية رياح كهرومغناطيسية جاذبة كونية من مركز مجرتنا ومن الشمس ومن نفس الاتجاه في نفس هذا الوقت فقط من كل عام، أي بتأثير أكبر من الشهور الأخرى.

وقد تكون هذه الرياح الكهرومغناطيسية القادمة من مركز مجرتنا درب التبانة من هذه البوابة هي السبب في كون وقت نزول القمر في برج العقرب السابق لموقع أتجاه هذه البوابة وقت نحس في موروثنا، ووقت الخروج من برج العقرب والدخول في منطقة هذه البوابة وقت جيد.

<u>منزلتي النعائم والبلدة</u>

تقع البوابة الذهبية للمجموعة الشمسية مع مجرة درب التبانة مباشرةً شرق اول نجوم منزلة النعائم في بداية برج القوس (الرامي) والمسمى النعائم الواردة الأول. أما منزلة البلدة فهي منطقة خالية بين برجي القوس والجدي يحيط بها نجوم من القوس وما يميزها هو نجم البلدة. تكون الشمس في منزلة النعائم في 28 كانون الأول / ديسمبر وفي منزلة البلدة في 7 كانون / الثاني لمدة 13 يوم لكل منهما في كل عام، أي لا يمكن رؤيتها إلا قبل نزول الشمس فيهما او بعد خروجها منهما. وما يهمنا ليس وقت نزول الشمس فيهما، بل قبل نزول الشمس فيهما بمنزلتين (26 يوم) ليكونا مرئيين، **أي وقت وجودهما في المغرب عند الغروب وقت ظهور هلال الشهر في شهر تشرين الأول – تشرين الثاني / أوكتوبر - نوفمبر.** وبالتالي يوم العاشر من ذي الحجة يكون في النصف الأول من كانون الأول / ديسمبر. (الأنواء في مواسم العرب/ عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفي سنة 276 هـ).

لماذا تسمية منزلتي النعائم والبلدة لا يشابه تسمية باقي المنازل المستند الى تشكيلات خيالية للنجوم؟

معنى النعائم في لسان العرب: الخَفْض والدَّعةُ والمالُ. والأَنعْام وهي المال الراعية؛ قال ابن سيده: النَّعَم الإبل والشاء. وقال ابن الأعرابي: النعم الإبل خاصة، والأَنعام؛ الإبل والبقر والغنم.

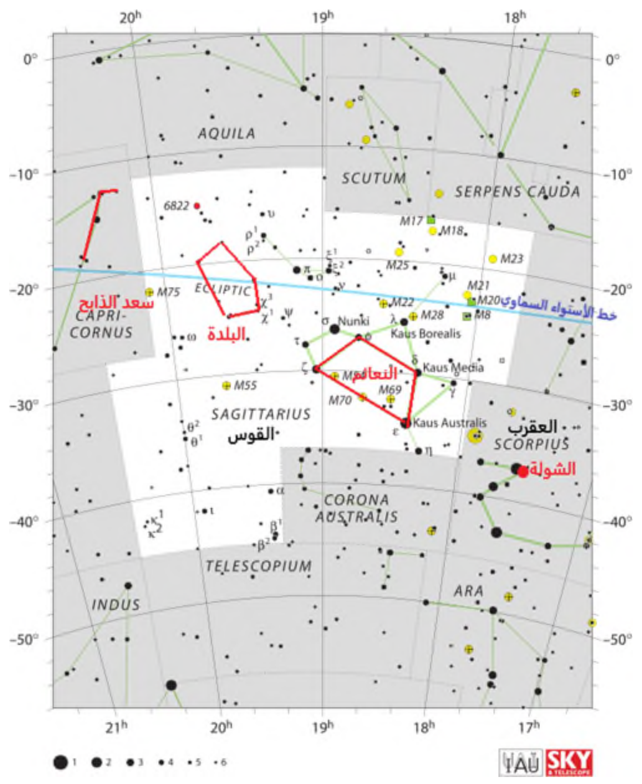
أي بلدة يقصدون؟.. ورد في القاموس المحيط: البلد والبلدةُ: مَكَّةُ، شَرَّفَها الله تعالى!.. وفي لسان العرب: والبلدُ: مكةُ تفخيماً لها كالنجم للثريا.

أي هي منزلة مكة أم القرى؟!.. حدد الله لها مكان في السماء لوقت الذهاب أليها تشريفاً وتفخيماً لها!!..
أي أنه وقت الذهاب الى البلدة مكة بالنعائم من الهدي؟!.. وقت شهر الحج ذي الحجة.. ولا يدور هذا الشهر عبر الفصول ويكون في وقت أخر كما هو الحال الآن حسب رغبة البشر!!

من الواضح أن العرب كانت تعرف وقت شهور الحج عندما ترى ثلاث غرة هلال شهر ذي الحجة في منازل النعائم - البلدة!. ولم يكن يدور عبر فصول السنة!.. وأن للحج توقيت إلهي لا بتقويم وضعه البشر!

ومما يعني أيضاً، ان نزول الشمس في البوابة الذهبية هو وقت نهاية وبداية السنة – وقت شهري ذو الحجة والمحرم.

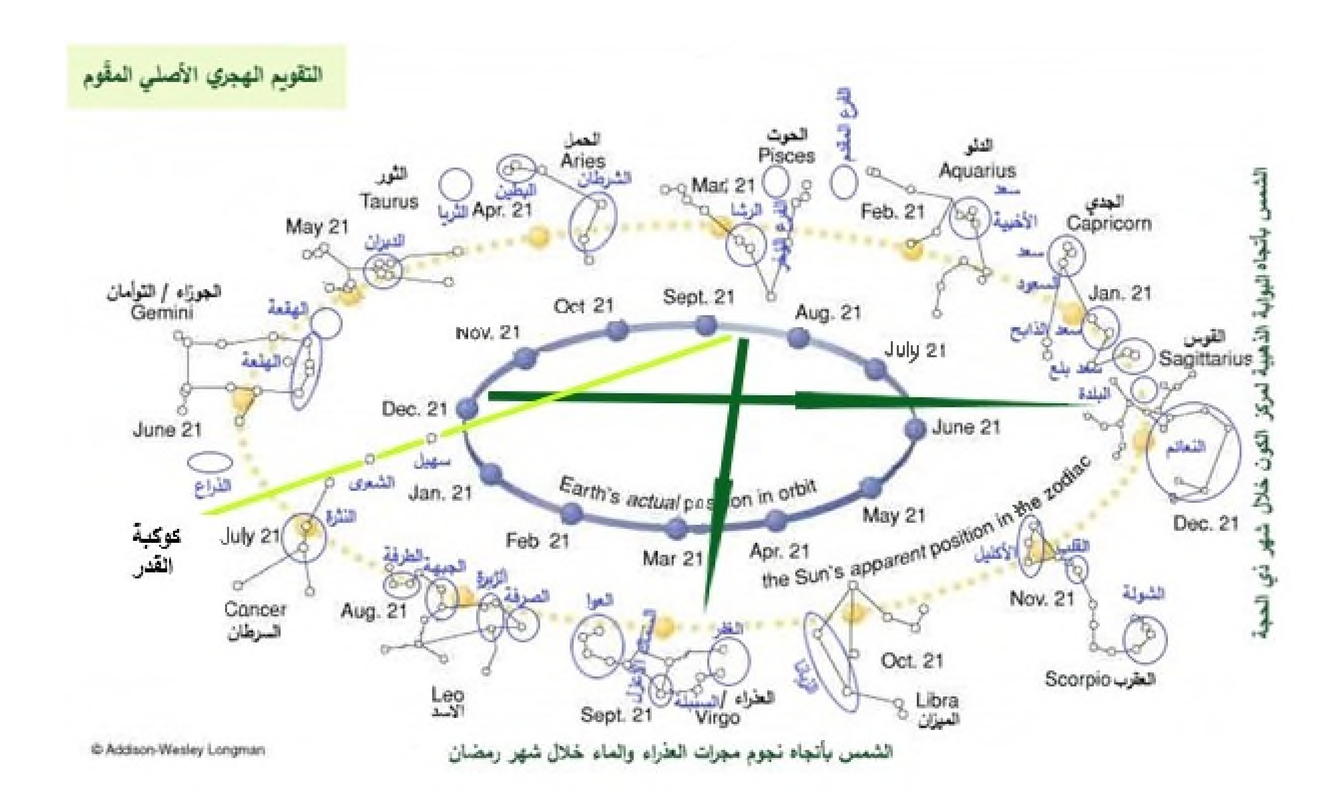
ومن المثير للأنتباه أن يكون البدر في حدود 18 ذي الحِجَة في حدود منزلة النثرة وعلى خط واحد مع الشِعرى الشامية وسهيل بتشكيل يماثل تشكيل ليلة القدر!.. وأن يكون القمر يوم عرفة 9 ذي الحِجَة في منزلة الفرغ المؤخر من برج الفرس الأعظم في تشكيل يماثل منتصف شهر رمضان!.. هل هذه صدف أم مواقيت محددة من الله تعالى لفتح أبواب السماء؟





ثلاث غرر منازل القمر وقت الغروب خلال شهر ذي الحجة: النعائم والبلدة وسعد الذابح

****



مخطط يوضح مواقع الأرض والشمس والأبراج ومنازل القمر خلال دوران الأرض حول الشمس خلال السنة

الأسهم الخضراء تشير الى مصدر الرياح الكونية نحو الأرض في شهري رمضان وذي الحجة بالتقويم الهجري الأصلي المقّوم

الخط الأخضر الفاتح يوضح موقع الأرض ليلة القدر على خط مع نجوم سهيل والشِعرى ومنازل الذراع - النثرة وكوكبة القدر

الترتيب الفلكي للأرض والشمس والقمر وهذه المنازل والمجرات يجعلنا نتساءل وما تأثير هكذا قوى جاذبة هائلة علينا لنهتم بها؟

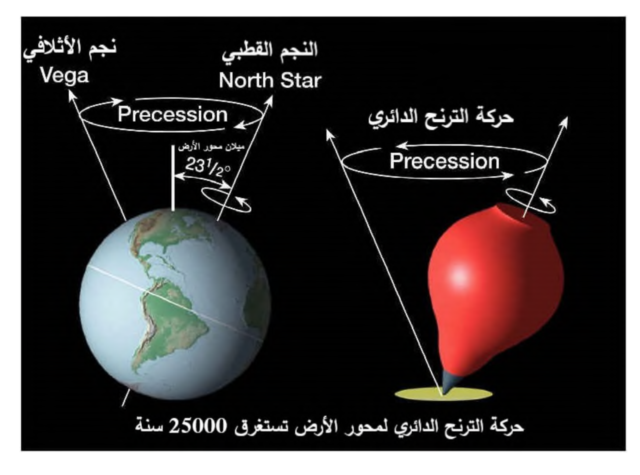
نحن نشهد يومياً تأثير القمر وهو كوكب صغير على الأرض وجذبه الهائل لمياه المحيطات والبحار والبحيرات والأنهار الهائلة الحجم والوزن باتجاهه مسبباً ظاهرة المد في نصف الأرض الذي يواجه القمر وظاهرة الجزر في الجزء البعيد عن القمر! أذ أن القمر يسحب المياه من النصف البعيد إلى النصف المواجه له.

ما تأثير القمر أذاً على أجسام البشر والأحياء اذا علمنا أن الماء يمثل 70% من جسمنا تقريباً؟ من الغريب أن لم يدرس ذلك بالتفصيل؟.. ويلاحظ بصورة عامة انشراح صدور الناس في ليالي البدر وانقباضها في ليالي المحاق!.

ما تأثير هذه القوى الكهرومغناطيسية الكونية الهائلة من هذه المجرات في هذه الأوقات المحددة حصراً كل عام لشهر رمضان وشهر ذي الحجة على الأرض والمناخ والمخلوقات والبشر وهم في حالة تعبد ودعاء؟

11.5 السنة العظمى The Great Year

بالإضافة الى دوران القمر حول الأرض ودوران الأرض حول الشمس، هنالك حركة فلكية ثالثة هي الترنح الدائري للمحور العمودي الأرض بالنسبة لمدارها Precession of the equinoxes. اذ ان الأرض تدور حول الشمس وهي بوضع مائل يبلغ 23.5 درجة مسبباً الفصول الأربعة.



وحسب الحسابات الفلكية الرياضية تستغرق هذه الحركة تقريباً 25000-26000 سنة شمسية، وتسمى السنة العظمى. ومع مرور السنين وازدياد معلومات تغير أماكن النجوم عبر السنين تزداد دقة الحسابات التي بدأت بحدود 25900 سنة وأخر التقديرات تقدرها 25772 سنة.

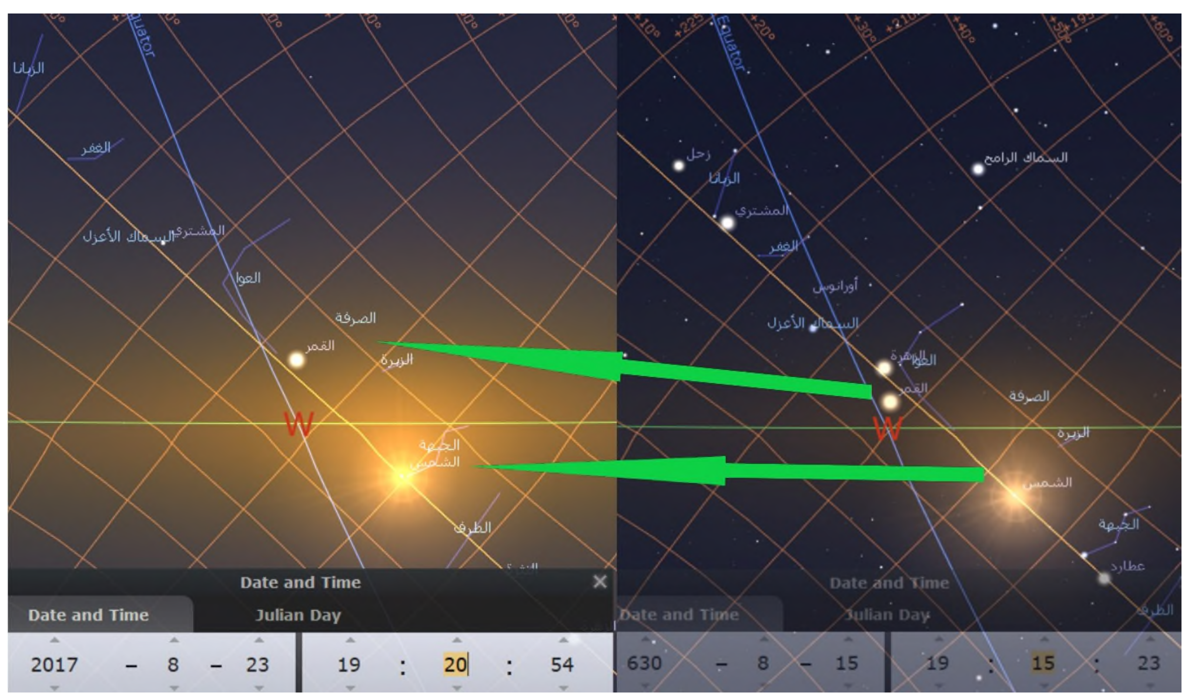
حاليا يشير القطب الشمالي الى النجم القطبي أو نجم الشمال (Polaris – North star) ثاني ألمع نجوم السماء بعد نجم الشِعرى اليمانية، ولكن قبل 12500 سنة تقريباً كان القطب الشمالي يشير الى نجم النسر الواقع (الأثلافي Vega) خامس ألمع نجوم السماء.

ترنح دوران الأرض حول محورها يسبب ظاهرتين، هما:

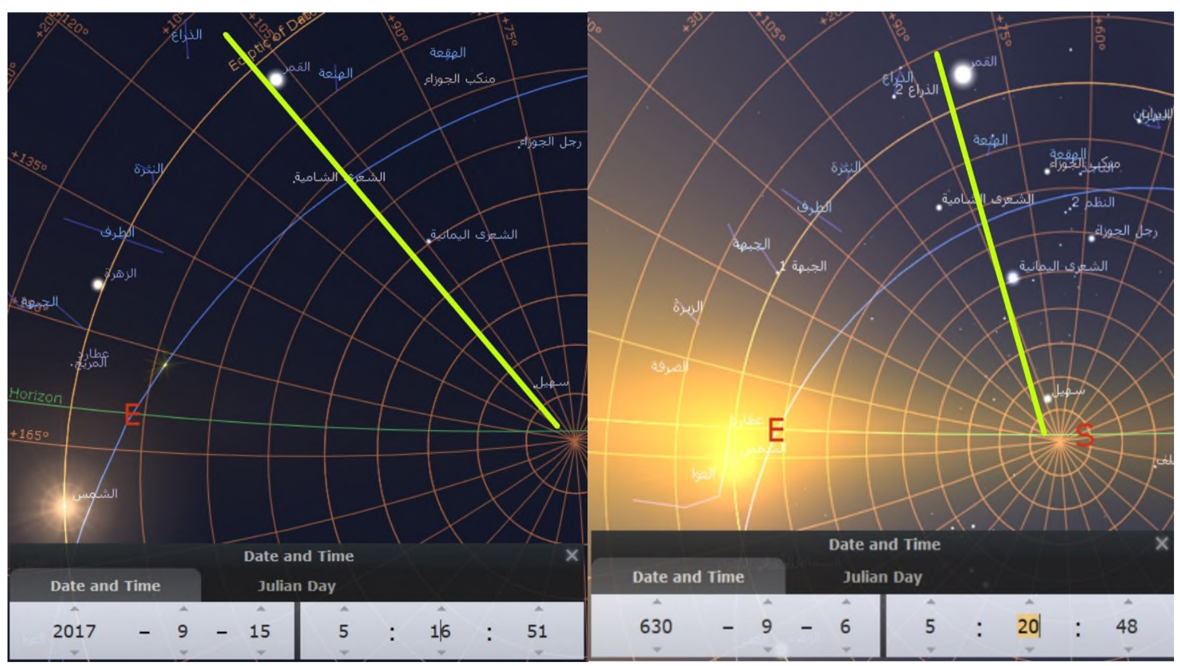
- زحفت النجوم والأبراج ومنازل القمر التي نراه في السماء عند رصدها في نفس اليوم بالتقويم الشمسي حوالي 50 ثانية قوسية سنوياً أي درجة واحدة كل 72 سنة شمسية تقريباً، وبالتالي الفرق في أماكن النجوم والابراج ومنازل القمر التي نشاهدها الآن في أي يوم بالمقارنة الى ما كان العرب قبل الاسلام يشاهدوها في السماء لنفس اليوم قد زحفت حوالي 19.44 درجة الى الغرب خلال 14-15 قرن.

أي أن مواقع الشمس والقمر ضمن منازل القمر التي نشاهدها الان خلال شهري رمضان وذي الحجة بالتقويم الهجري المقّوم المذكورة سابقاً ستكون قد زحفت 19.44 درجة الى الغرب عما كانت عليه وقت بدأ التقويم الهجري عام هجرة رسول الله ص. وبالتالي، الفرق بين منازل القمر التي نجدها في المصادر القديمة والحال في زماننا هذا يبلغ 19.44 درجة عند خط الاستواء. وبما ان كل منزلة من منازل القمر تبلغ 12.86 درجة عرضاً (13 درجة تقريباً)، فأن **نزول القمر في المنازل قد زحف منزلة وثلث تقريباً غرباً**.

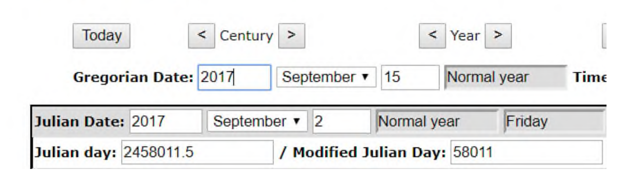
73 دورة 19 سنة 1387=630-2017	هلال شهر رمضان في	ثلاث غرر هلال شهر رمضان	طلوع الشِعرى اليمانية بعد (بعده هلال شهر رمضان)	طلوع سهيل بعد (بعده ليلة القدر)
630 م جوليان	العوا	السنبلة – الغفر - الزباني	16 تموز / يوليو في جنوب الجزيرة 4 آب / أغسطس في العراق والشام	5 آب / أغسطس في جنوب الجزيرة 18 آب / أغسطس في العراق والشام
2017 م غريغوري	الصرفة	العوا – السنبلة - الغفر	4 آب / أغسطس في جنوب الجزيرة 16 آب / أغسطس في العراق والشام	24 آب/ أغسطس في جنوب الجزيرة 5 أيلول / سبتمبر في العراق والشام



الفرق في مواقع الشمس وهلال شهر رمضان بين سنة 630 م جوليان و2017 م غريغوري خلال 1387 سنة (73 دورة من 19 سنة) في سماء المدينة المنورة .. لاحظ ان المواقع زحفت منزلة ودرجات فأصبحت الشمس في الجبهة بدل الزبرة، والقمر في الصرفة بدل العوا. ولاحظ فرق 8 أيام بين الميلادي جوليان السابق والميلادي غريغوري الحالي.



الفرق في ميلان الخط بين مواقع سهيل والشِعرى اليمانية والقمر في منزلة الذراع- النثرة فجر ليلة القدر من شهر رمضان بين سنة 630 م جوليان و2017 م غريغوري خلال 1387 سنة (73 دورة من 19 سنة) في سماء المدينة المنورة .. لاحظ ان المواقع زحفت غرباً وأصبح الخط أكثر ميلاً الى الغرب. ولاحظ فرق 8 أيام بين الميلادي جوليان السابق والميلادي غريغوري الحالي.



لماذا الفرق 8 ايام وليس 19 يوم بين فجر ليلة القدر بين 2017/9/15 م غريغوري وقبلها بـ 73 دورة 19 سنة (1387 سنة شمسية او هجرية مقّومة) في 630/9/6 م جوليان ؟

الجواب: يجب استخدام نفس التقويم للمقارنة، و 5 /2017/9 غريغوري = 2017/9/2 جوليان. أي الفرق بين 2017/9/2 جوليان و630/9/6 م جوليان = 4 أيام (4-5 أيام بسبب أضافة يوم كبيس كل 4 سنوات شمسية) = 4-5 درجات (درجة لكل يوم). ونضيف 13-14 درجة لاختلاف مواقع النجوم خلال 14 قرن = حوالي 19 درجة الناتجة من ترنح محور الأرض.

ومن الضروري الانتباه الى أن مواقع هذه النجوم والمنازل لم يتغير فعلياً، ولكن موقعنا نحن الواقفون على الأرض قد تغير بتغير ترنح الأرض حول محورها. وبالتالي لكي نراها في نفس المكان من السماء علينا رصدها بعد 19 يوم تقريباً من يوم الرصد قبل قرون وبنفس التقويم الميلادي. ومن المعروف ان كل الجداول الفلكية والتطبيقات تستخدم التاريخ المعتمد زمن أي حدث تلقائياً، أي تقويم جوليان للأحداث قبل 1582 م (عندما تم ألغاء 10 أيام أضافة الى اختلاف تعيين السنوات الكبيسة) وتقويم غريغوري بعده.

- **تغيّر محور دوران الأرض يسبب زحف الفصول.** بما ان طلوع النجوم يتأخر درجة واحدة كل يوم، فعلى مدى 14 قرن تأخر طلوع النجوم 19.44 يوم. وبالتالي، فأن بداية الفصول وأنواء المنازل القمرية تأخرت 19.44 يوم. وهذا يفسر ما قاله صاحب لسان العرب: وحكى الأزهري عن أبي يحيى بن كناسة في صفة أزمنة السنة وفُصولها وكان علاَّمة بها: أن السنة أَربعةُ أَزمنة: الربيع الأَول وهو عند العامّة الخريف، ثم الشتاء ثم الصيف، وهو الربيع الآخر، ثم القيظ؛ وهذا كله **قول العرب في البادية**، قال: والربيع الأَوّل الذي هو الخريف عند الفُرْس يدخل لثلاثة أَيام من أَيْلُول، قال: ويدخل الشتاء لثلاثة أَيام من كانون الأَوّل، ويدخل الصيف الذي هو الربيع عند الفرس لخمسة أَيام تخلو من أَذار، ويدخل القيظ الذي هو صيف عند الفرس لأَربعة أَيام تخلو من حزيران. مواعيد بدأ الفصول هذه متقدمة عما هو معروف الأن !... أنظر الجدول التالي:

	بداية الفصول قبل 14-15 قرن	بداية الفصول حاليا	تأخر بداية الفصل
الخريف	3 أيلول / سبتمبر	21-22 أيلول / سبتمبر	19 يوم
الشتاء	3 كانون الأول / ديسمبر	21-22 كانون الأول / ديسمبر	19 يوم
الربيع	5 أذار / مارس	21-22 أذار / مارس	17 يوم
الصيف	4 حزيران / يونيو	21-22 حزيران / يونيو	18 يوم

تأخر بدأ الفصول يحل لغز معنى أسم شهر رمضان أيضاً والذي حار فيه الباحثون!

ورد في لسان العرب: والرَّمَضِيُّ من السحاب والمطر: ما كان في آخر القَيْظِ وأَوّلِ الخَرِيف، فالسحابُ رَمَضِيٌّ والمطر رَمَضِيٌّ، وإِنما سمي رَمَضِيّاً لأِنه يدرك سُخونة الشمس وحرّها. والرَّمَضُ: المطر يأْتي قُبُلَ الخريف فيجد الأَرض حارّة محترقة.

ويفسر ما ورد عن أحوال المناخ عند طلوع منزلة الطرفة وطلوعها في 1 آب / أغسطس ومدته سبع ليال وطالع الطرف أو الطرفة هو النجم الأول من موسم سهيل، ويتزامن طلوعه مع سهيل فجراً، وعدد أيامه 13 يوماً. يليها منزلة الجبهة وهي ثاني نجوم سهيل، وأول نجوم فصل الخريف وطلوعها في 14 آب / أغسطس وعدد أيامها 14 يوماً. يليها النجم الثالث وهي الزبرة وطلوعها في 28 آب / أغسطس ولها 13 يوماً وقد يصاحبه مطر غزير. ثم النجم الرابع وهي الصرفة ولها 13 يوماً، وسميت الصرفة بهذا الاسم لانصراف الحر عند طلوعها فجراً من جهة الشرق (9 أيلول / سبتمبر)، وفيها يعتدل الجو نهاراً وتزداد برودته في الليل.

قبل 14-15 قرن كان فصل الخريف (موسم سهيل) يبدأ بطلوع منزلتي الطرفة - الجبهة في الجزيرة العربية في 1 - 14 آب / أغسطس وأن شهري آب / أغسطس وأيلول / سبتمبر من شهور فصل الخريف وتنخفض فيهما الحرارة ويبدأ نزول المطر!

وكما بيّنا سابقاً ، **فأن شهر رمضان وافق بداية الخريف وبداية نزول المطر. ونعلم ان شهر رمضان يتزامن مع شهري آب / أغسطس وأيلول / سبتمبر** ، وحاليا لا مطر ينزل في هذين الشهرين في منطقة الجزيرة العربية والشرق الأوسط بسبب تأخر بدأ فصل الخريف حول الأرض 19 يوم وزحف فصل الصيف!

حركة ترنح الأرض هذه كانت معروفة منذ القدم لدى عدة حضارات ووصفت في كتابات بابلية ومصرية وهندية وصينية وأغريقية والمايا. وورد في كتابات قديمة لهذه الحضارات ان الحياة تنقسم الى جزء سفلي يغلب فيه الشر يتبعه نصف علوي يغلب فيه الخير ، وكل منهما 25000 سنة شمسية. كيف أجتمعت هذه الحضارات من مختلف بقاع الأرض على هذا التفسير؟! هل أخبروهم رسلهم بذلك؟

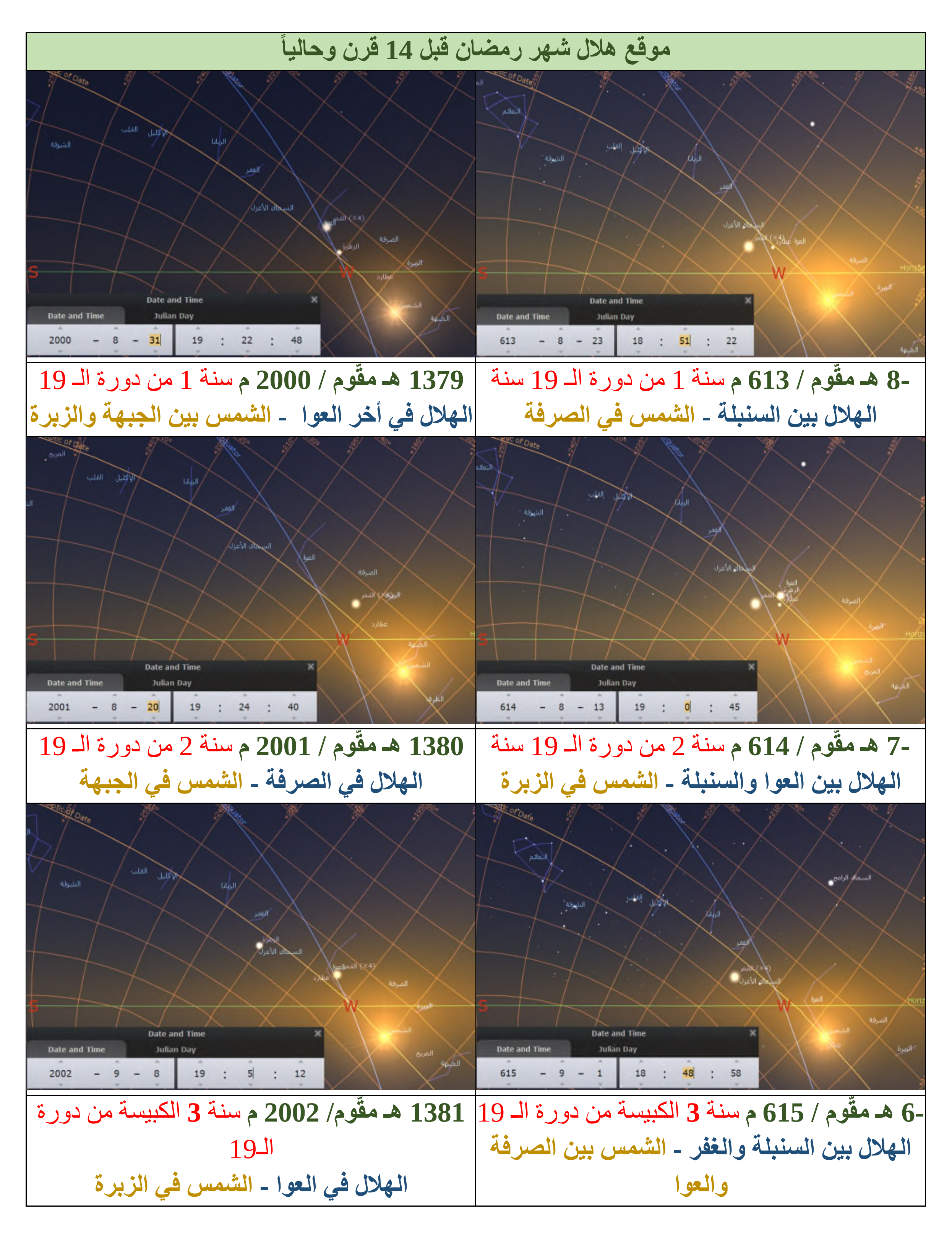
أقرأوا سورة المعارج:
بسم الله الرحمن الرحيم
(سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ (1) لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ (2) مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ (3) **تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ (4)** فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا (5) إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا (6) وَنَرَاهُ قَرِيبًا (7) يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ (8) وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ (9) وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا (10)).

وفي سورة الأنبياء: (لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَٰذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ (103) يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ۚ **كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ ۚ وَعْدًا عَلَيْنَا ۚ إِنَّا كُنَّا فَاعِلِين (104) وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ** (105) إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ (106) وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ (107)).

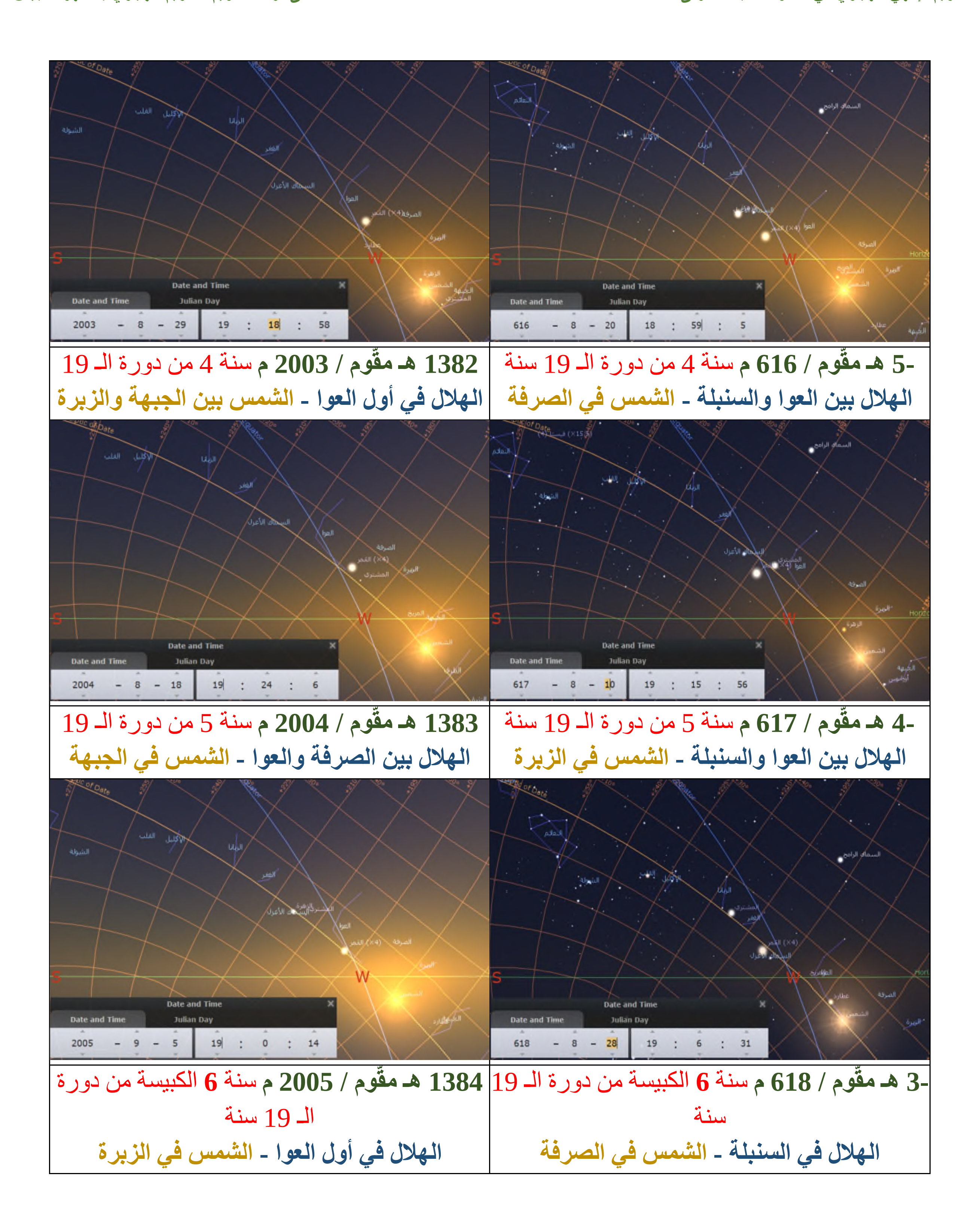
يبدو أن الحياة الدنيا التي نحن فيها الآن ستستمر 25000 سنة يغلب عليها حكم البشر وشرهم تُكمل فيها الأرض دورة ترنح كاملة، ثم تليها الحياة الأخرة يعيد فيها الله تعالى الخلق (الرجعة) ويُوّرث فيها الصالحين هذه الأرض ويحكمون بحكم الله تعالى 25000 سنة، وتقوم القيامة بعدها يوم تطوى السماوات والأرض كطي السجل للكتاب، أي يزول هذا الكون.

لله عز وجل أجل مسمى لكل شيء ويبدو أنه وضع له حركات فلكية توقته، ولكننا غافلين عنها!!. سبحان بديع السموات والأرض القدير العزيز العليم !!

11.6 مواقع أهلة شهري رمضان وذو الحجة بين منازل القمر قبل 14 قرن وحالياً



موقع هلال شهر رمضان قبل 14 قرن وحالياً	
8- هـ مقوّم / 613 م سنة 1 من دورة الـ 19 سنة الهلال بين السنبلة - الشمس في الصرفة	1379 هـ مقوّم / 2000 م سنة 1 من دورة الـ 19 الهلال في أخر العوا - الشمس بين الجبهة والزبرة
7- هـ مقوّم / 614 م سنة 2 من دورة الـ 19 سنة الهلال بين العوا والسنبلة - الشمس في الزبرة	1380 هـ مقوّم / 2001 م سنة 2 من دورة الـ 19 الهلال في الصرفة - الشمس في الجبهة
6- هـ مقوّم / 615 م سنة 3 الكبيسة من دورة الـ 19 الهلال بين السنبلة والغفر - الشمس بين الصرفة والعوا	1381 هـ مقوّم/ 2002 م سنة 3 الكبيسة من دورة الـ19 الهلال في العوا - الشمس في الزبرة



-5 هـ مقوّم / 616 م سنة 4 من دورة الـ 19 سنة
الهلال بين العوا والسنبلة - الشمس في الصرفة

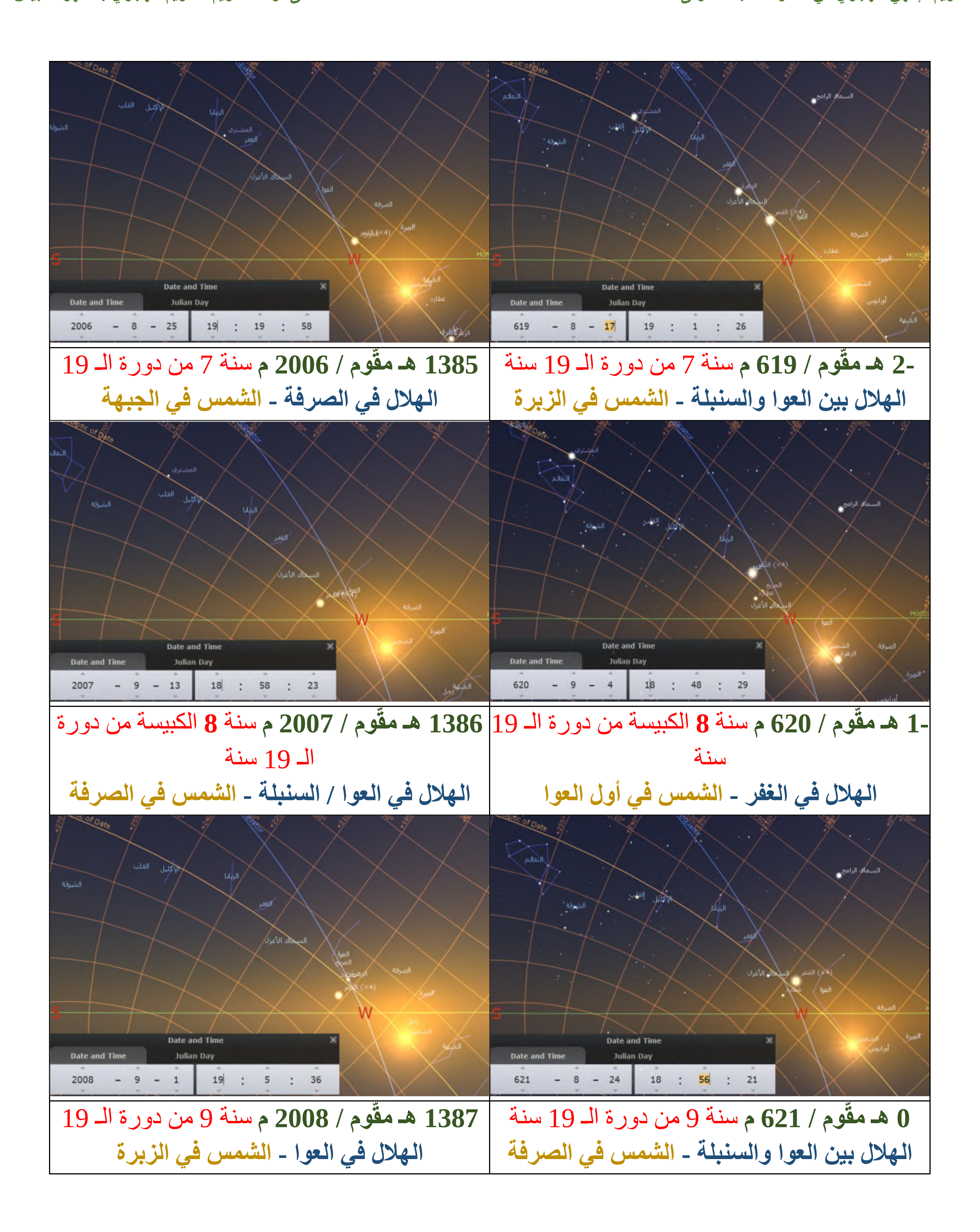
1382 هـ مقوّم / 2003 م سنة 4 من دورة الـ 19
الهلال في أول العوا - الشمس بين الجبهة والزبرة

-4 هـ مقوّم / 617 م سنة 5 من دورة الـ 19 سنة
الهلال بين العوا والسنبلة - الشمس في الزبرة

1383 هـ مقوّم / 2004 م سنة 5 من دورة الـ 19
الهلال بين الصرفة والعوا - الشمس في الجبهة

-3 هـ مقوّم / 618 م سنة **6** الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال في السنبلة - الشمس في الصرفة

1384 هـ مقوّم / 2005 م سنة **6** الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال في أول العوا - الشمس في الزبرة



-2 هـ مقوّم / 619 م سنة 7 من دورة الـ 19 سنة
الهلال بين العوا والسنبلة - الشمس في الزبرة

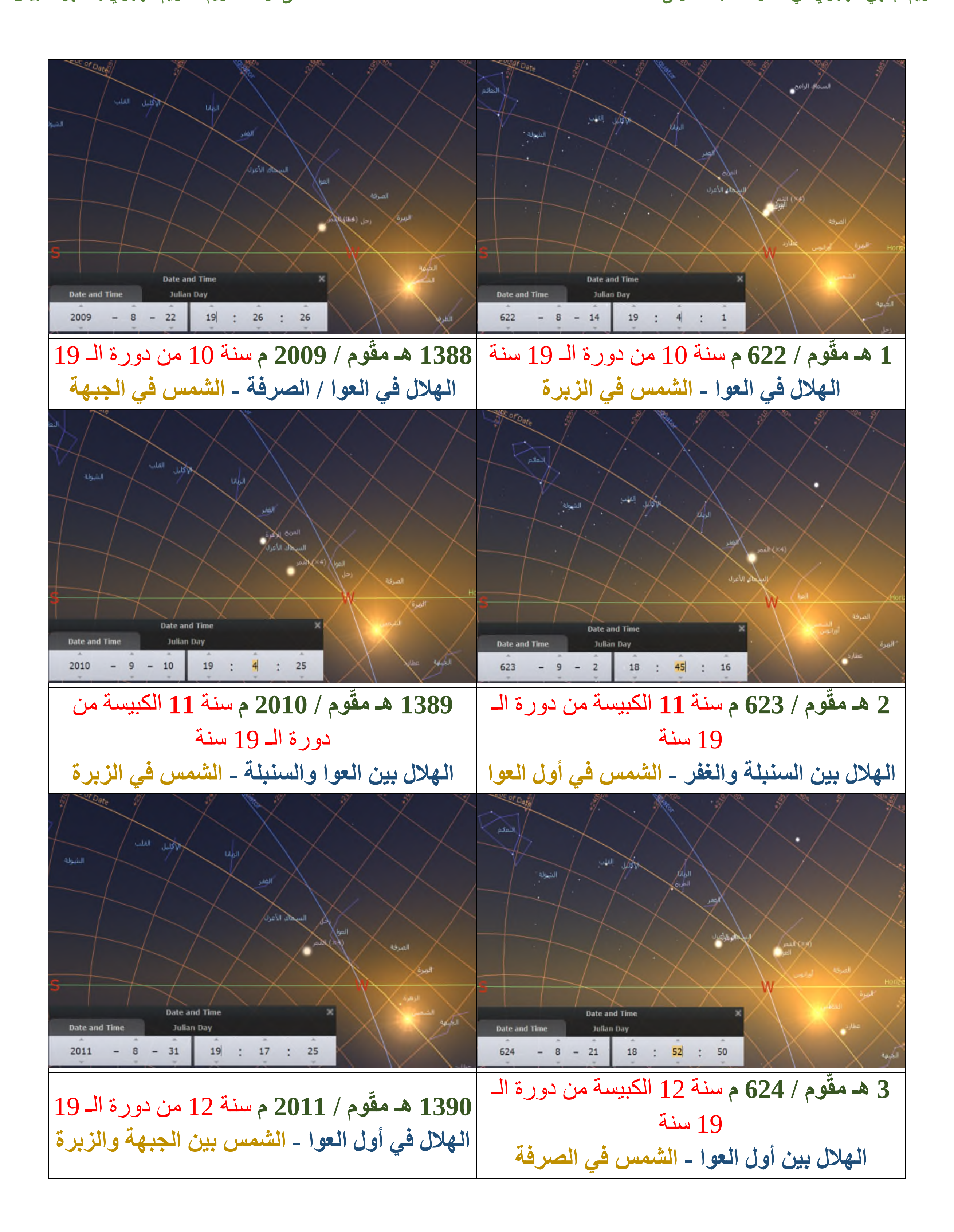
1385 هـ مقوّم / 2006 م سنة 7 من دورة الـ 19
الهلال في الصرفة - الشمس في الجبهة

-1 هـ مقوّم / 620 م سنة 8 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال في الغفر - الشمس في أول العوا

1386 هـ مقوّم / 2007 م سنة 8 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال في العوا / السنبلة - الشمس في الصرفة

0 هـ مقوّم / 621 م سنة 9 من دورة الـ 19 سنة
الهلال بين العوا والسنبلة - الشمس في الصرفة

1387 هـ مقوّم / 2008 م سنة 9 من دورة الـ 19
الهلال في العوا - الشمس في الزبرة



1 هـ مقوّم / 622 م سنة 10 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في العوا - الشمس في الزبرة

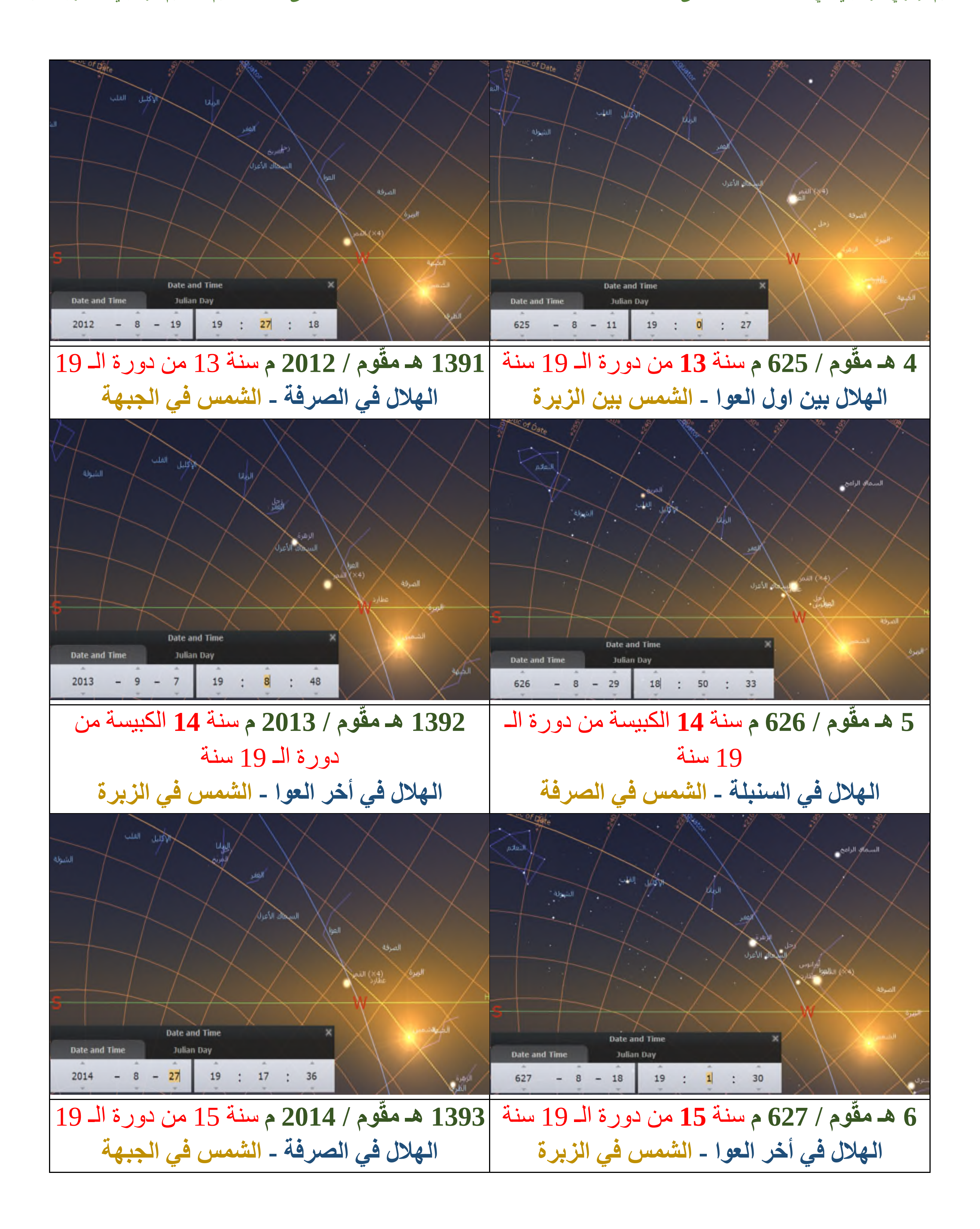
1388 هـ مقوّم / 2009 م سنة 10 من دورة الـ 19
الهلال في العوا / الصرفة - الشمس في الجبهة

2 هـ مقوّم / 623 م سنة 11 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال بين السنبلة والغفر - الشمس في أول العوا

1389 هـ مقوّم / 2010 م سنة 11 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال بين العوا والسنبلة - الشمس في الزبرة

3 هـ مقوّم / 624 م سنة 12 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال بين أول العوا - الشمس في الصرفة

1390 هـ مقوّم / 2011 م سنة 12 من دورة الـ 19
الهلال في أول العوا - الشمس بين الجبهة والزبرة



4 هـ مقوّم / 625 م سنة 13 من دورة الـ 19 سنة
الهلال بين اول العوا - الشمس بين الزبرة

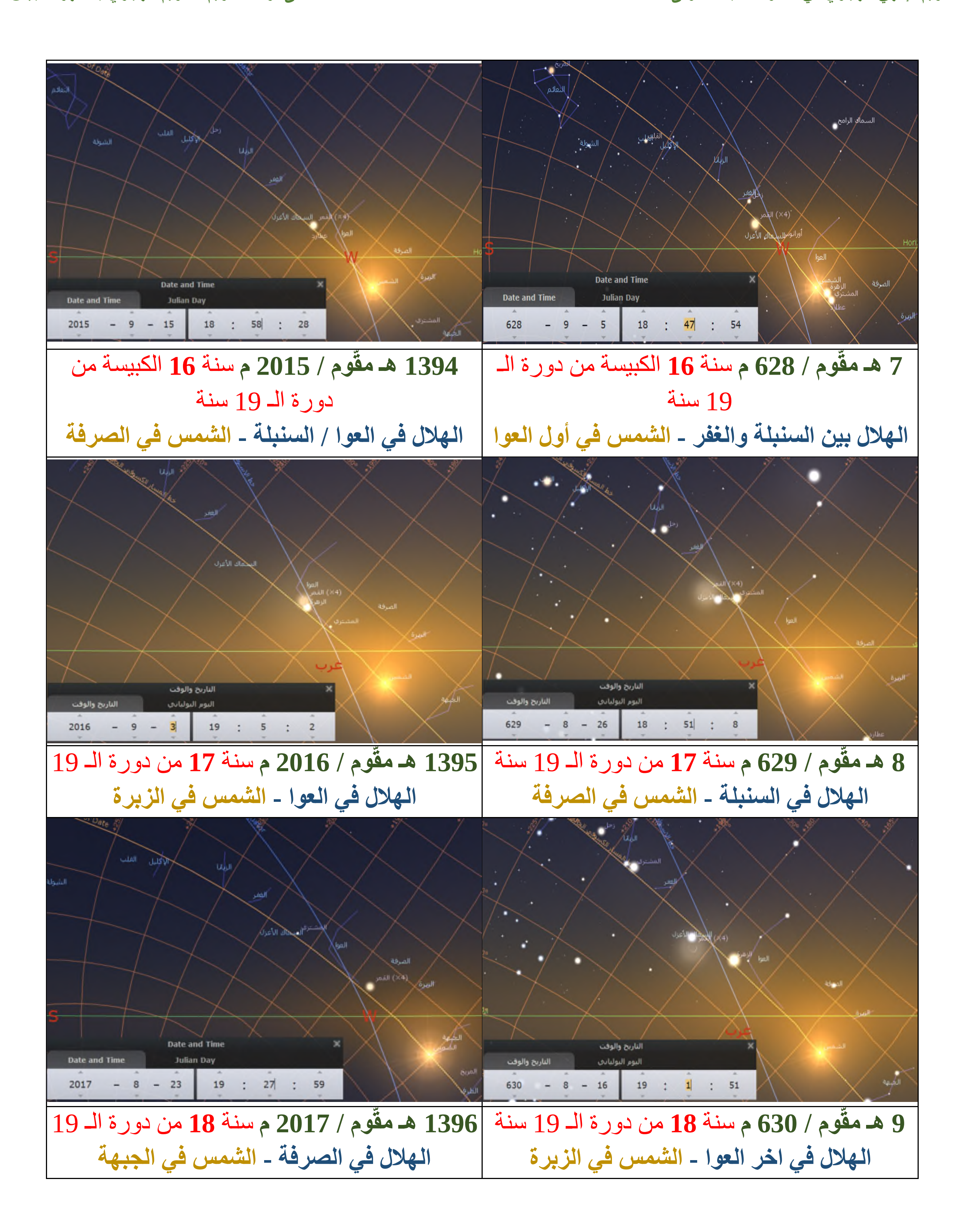
1391 هـ مقوّم / 2012 م سنة 13 من دورة الـ 19
الهلال في الصرفة - الشمس في الجبهة

5 هـ مقوّم / 626 م سنة 14 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال في السنبلة - الشمس في الصرفة

1392 هـ مقوّم / 2013 م سنة 14 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال في أخر العوا - الشمس في الزبرة

6 هـ مقوّم / 627 م سنة 15 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في أخر العوا - الشمس في الزبرة

1393 هـ مقوّم / 2014 م سنة 15 من دورة الـ 19
الهلال في الصرفة - الشمس في الجبهة



7 هـ مقوّم / 628 م سنة 16 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال بين السنبلة والغفر - الشمس في أول العوا

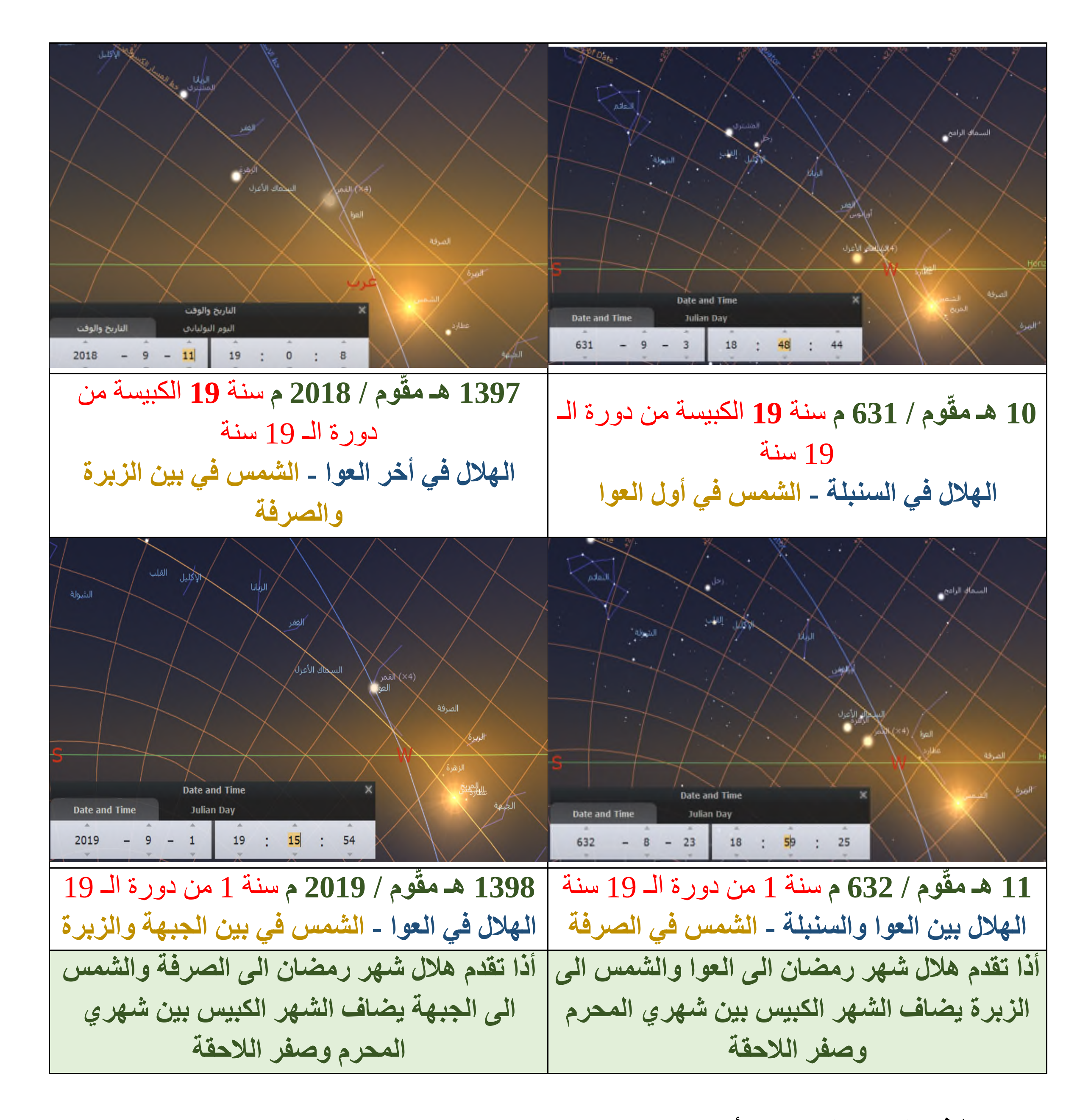
1394 هـ مقوّم / 2015 م سنة 16 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال في العوا / السنبلة - الشمس في الصرفة

8 هـ مقوّم / 629 م سنة 17 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في السنبلة - الشمس في الصرفة

1395 هـ مقوّم / 2016 م سنة 17 من دورة الـ 19
الهلال في العوا - الشمس في الزبرة

9 هـ مقوّم / 630 م سنة 18 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في اخر العوا - الشمس في الزبرة

1396 هـ مقوّم / 2017 م سنة 18 من دورة الـ 19
الهلال في الصرفة - الشمس في الجبهة



10 هـ مقوّم / 631 م سنة 19 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة الهلال في السنبلة - الشمس في أول العوا	1397 هـ مقوّم / 2018 م سنة 19 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة الهلال في أخر العوا - الشمس في بين الزبرة والصرفة
11 هـ مقوّم / 632 م سنة 1 من دورة الـ 19 سنة الهلال بين العوا والسنبلة - الشمس في الصرفة	1398 هـ مقوّم / 2019 م سنة 1 من دورة الـ 19 الهلال في العوا - الشمس في بين الجبهة والزبرة
أذا تقدم هلال شهر رمضان الى العوا والشمس الى الزبرة يضاف الشهر الكبيس بين شهري المحرم وصفر اللاحقة	أذا تقدم هلال شهر رمضان الى الصرفة والشمس الى الجبهة يضاف الشهر الكبيس بين شهري المحرم وصفر اللاحقة

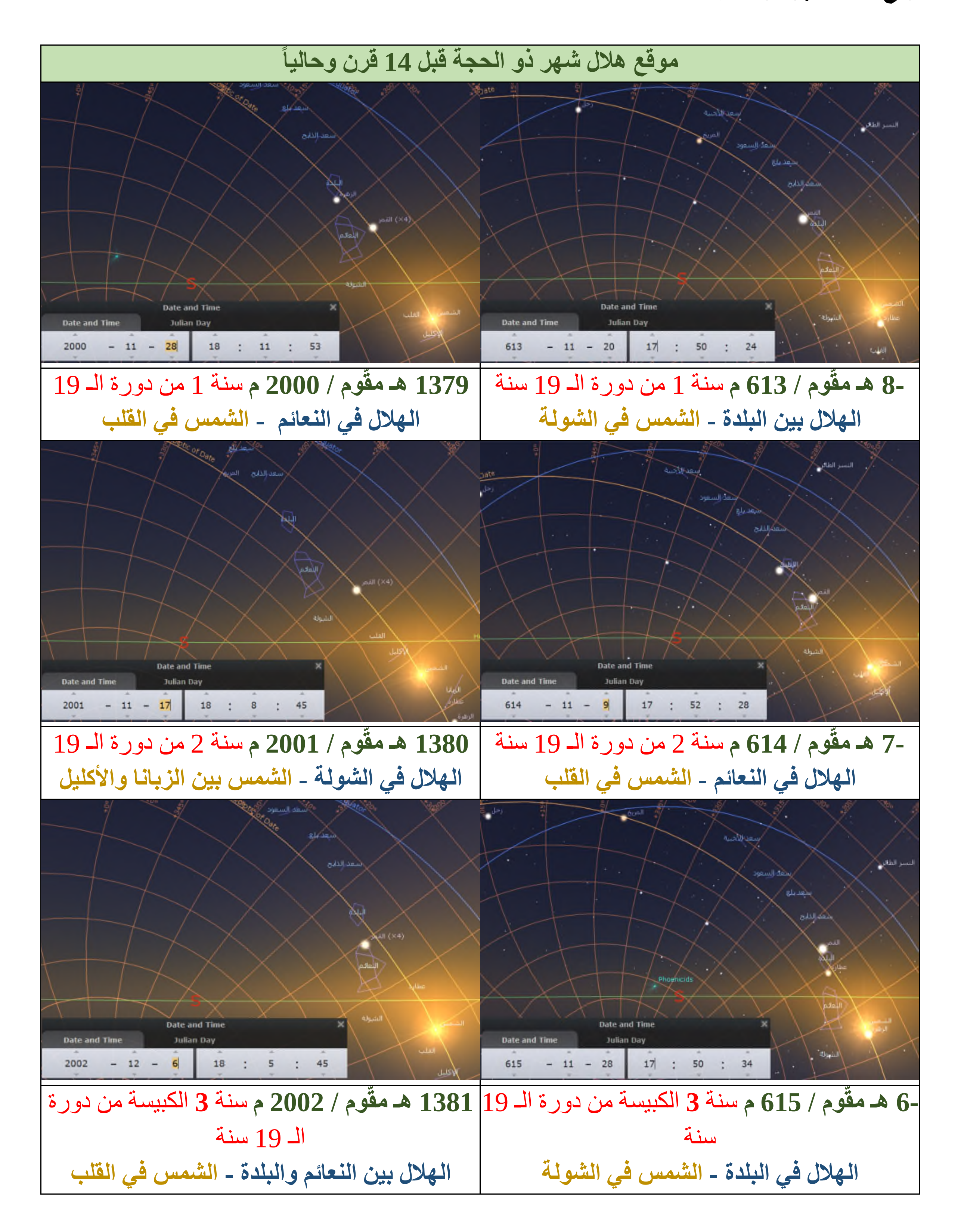
كما تلاحظ في الصور المتجاورة أعلاه:

- **قبل 14 قرن : إذا تقدم هلال شهر رمضان الى العوا والشمس الى الزبرة أضيف الشهر الكبيس صفر الأول بين شهري المحرم وصفر اللاحقة.**
- **حالياً: إذا تقدم هلال شهر رمضان الى الصرفة والشمس الى الجبهة أضيف الشهر الكبيس صفر الأول بين شهري المحرم وصفر اللاحقة.**
- **لاحظ تطابق مواقع القمر والشمس في المنازل بين سنة -8 مع 11 هـ ، و1379 مع 1398 هـ، وهما السنين الأولى من دورات الـ 19 سنة أذ تتكرر الدورة.**

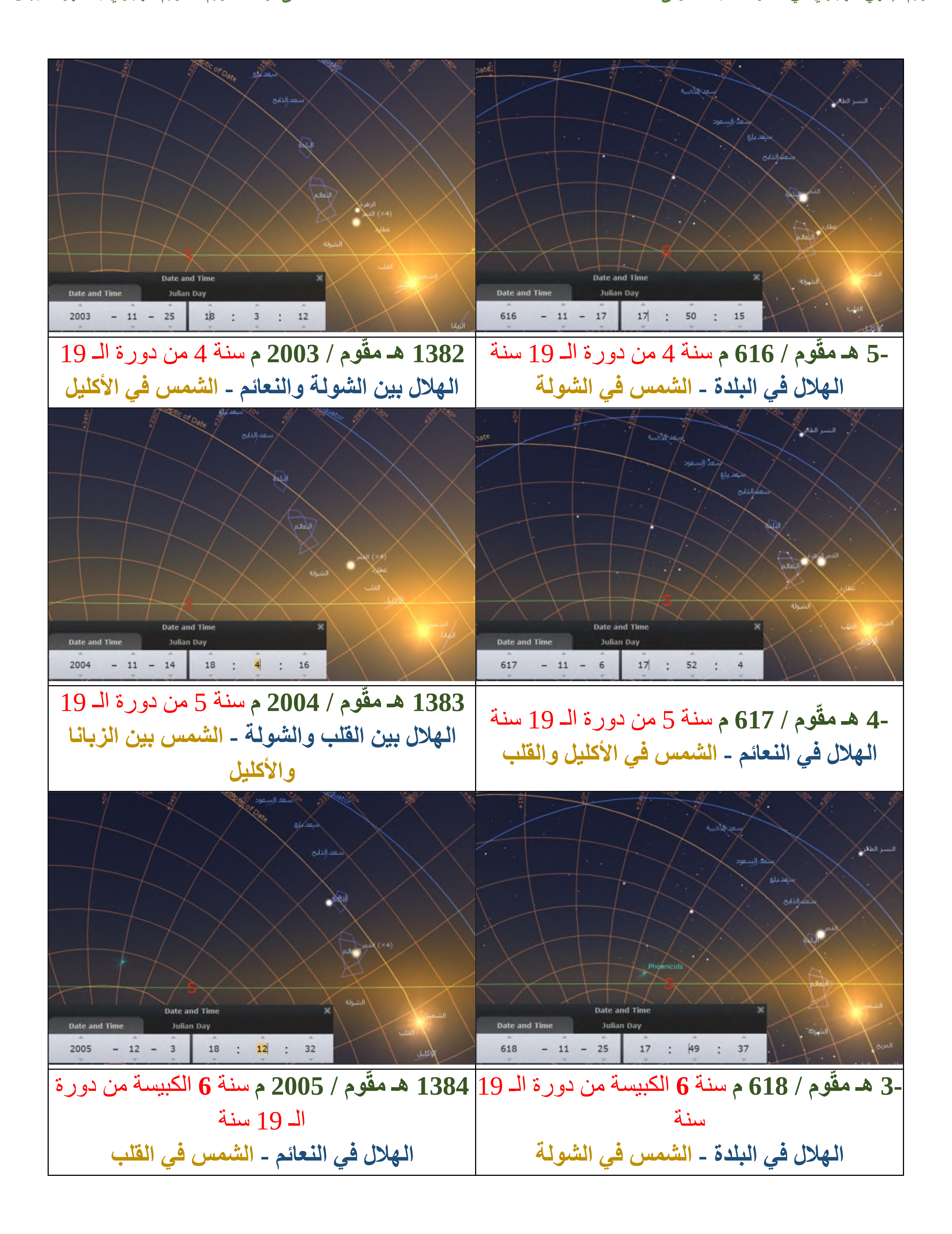
وكما ورد في النصوص فأن الهلال يقع أحياناً بين منزلتين فيتم التأكد من وقت أضافة الشهر الكبيس برصد

موقع هلال شهر ذو الحجة...

موقع هلال شهر ذو الحجة قبل 14 قرن وحالياً



8- هـ مقوّم / 613 م سنة 1 من دورة الـ 19 سنة الهلال بين البلدة - الشمس في الشولة	1379 هـ مقوّم / 2000 م سنة 1 من دورة الـ 19 الهلال في النعائم - الشمس في القلب
7- هـ مقوّم / 614 م سنة 2 من دورة الـ 19 سنة الهلال في النعائم - الشمس في القلب	1380 هـ مقوّم / 2001 م سنة 2 من دورة الـ 19 الهلال في الشولة - الشمس بين الزبانا والأكليل
6- هـ مقوّم / 615 م سنة 3 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة الهلال في البلدة - الشمس في الشولة	1381 هـ مقوّم / 2002 م سنة 3 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة الهلال بين النعائم والبلدة - الشمس في القلب



-5 هـ مقّوم / 616 م سنة 4 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في البلدة - الشمس في الشولة

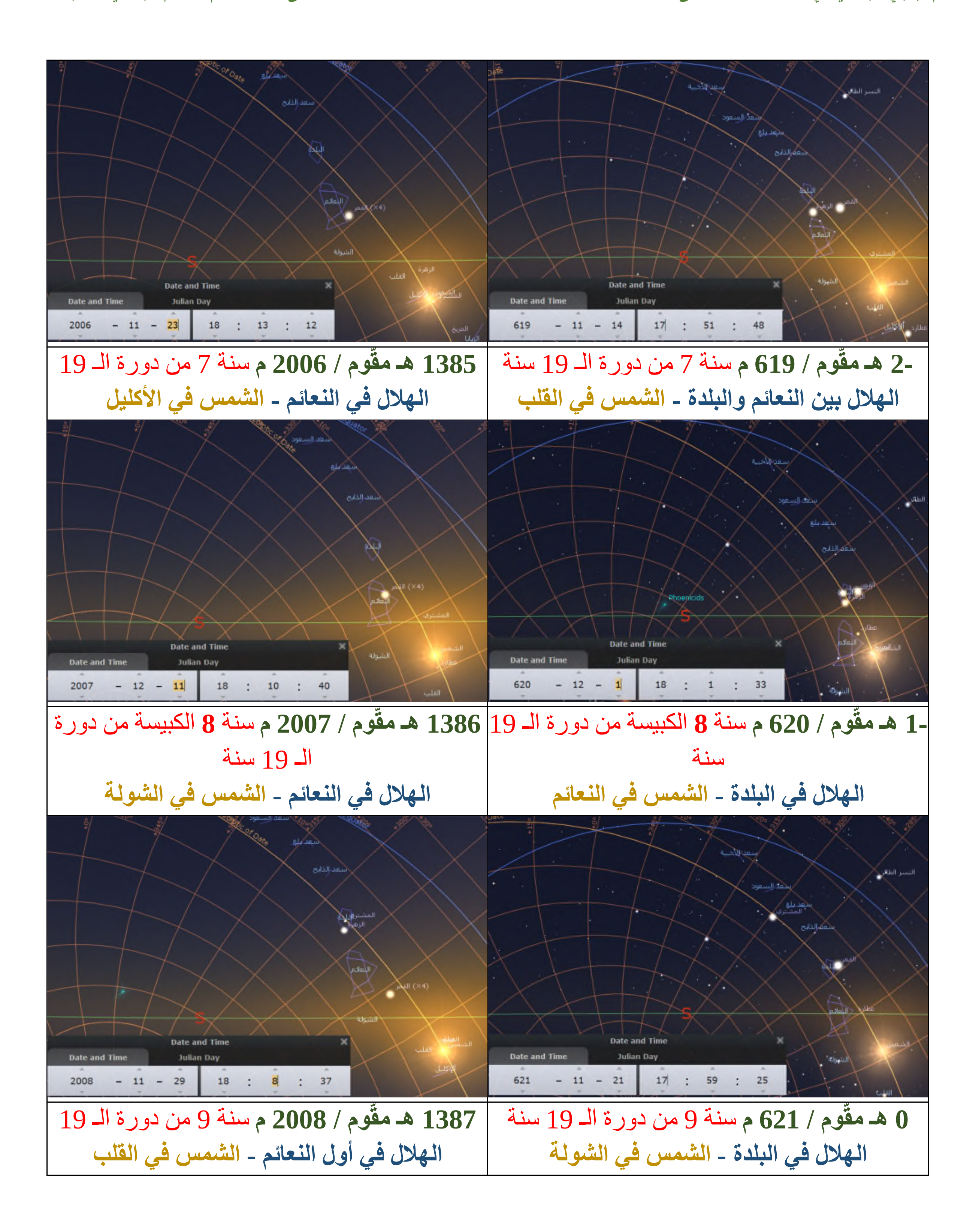
1382 هـ مقّوم / 2003 م سنة 4 من دورة الـ 19
الهلال بين الشولة والنعائم - الشمس في الأكليل

-4 هـ مقّوم / 617 م سنة 5 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في النعائم - الشمس في الأكليل والقلب

1383 هـ مقّوم / 2004 م سنة 5 من دورة الـ 19
الهلال بين القلب والشولة - الشمس بين الزبانا والأكليل

-3 هـ مقّوم / 618 م سنة 6 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال في البلدة - الشمس في الشولة

1384 هـ مقّوم / 2005 م سنة 6 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال في النعائم - الشمس في القلب



2- هـ مقوّم / 619 م سنة 7 من دورة الـ 19 سنة
الهلال بين النعائم والبلدة - الشمس في القلب

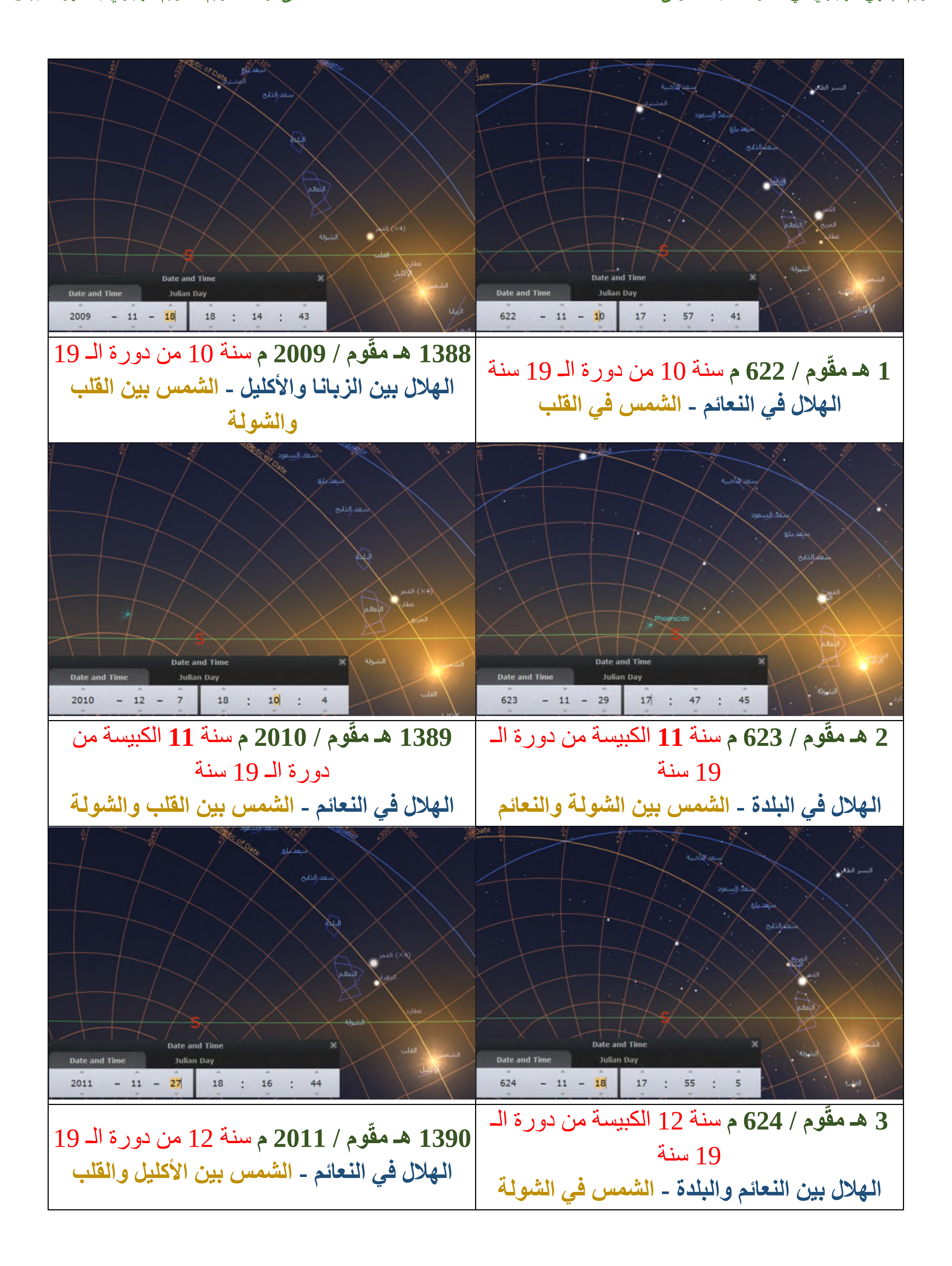
1385 هـ مقوّم / 2006 م سنة 7 من دورة الـ 19
الهلال في النعائم - الشمس في الأكليل

1- هـ مقوّم / 620 م سنة 8 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال في البلدة - الشمس في النعائم

1386 هـ مقوّم / 2007 م سنة 8 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال في النعائم - الشمس في الشولة

0 هـ مقوّم / 621 م سنة 9 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في البلدة - الشمس في الشولة

1387 هـ مقوّم / 2008 م سنة 9 من دورة الـ 19
الهلال في أول النعائم - الشمس في القلب



1 هـ مقوّم / 622 م سنة 10 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في النعائم - الشمس في القلب

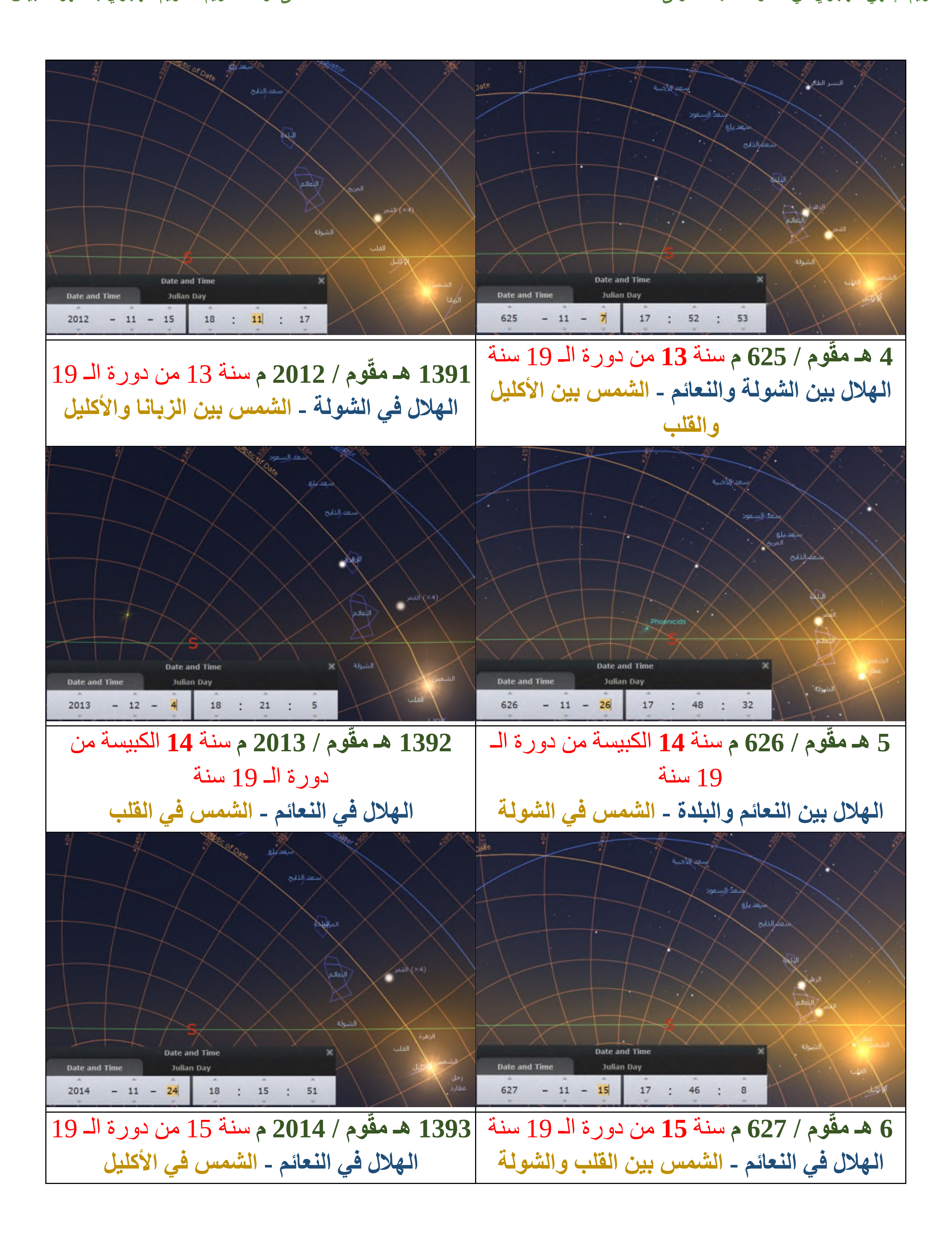
1388 هـ مقوّم / 2009 م سنة 10 من دورة الـ 19
الهلال بين الزبانا والأكليل - الشمس بين القلب والشولة

2 هـ مقوّم / 623 م سنة 11 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال في البلدة - الشمس بين الشولة والنعائم

1389 هـ مقوّم / 2010 م سنة 11 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال في النعائم - الشمس بين القلب والشولة

3 هـ مقوّم / 624 م سنة 12 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال بين النعائم والبلدة - الشمس في الشولة

1390 هـ مقوّم / 2011 م سنة 12 من دورة الـ 19
الهلال في النعائم - الشمس بين الأكليل والقلب



4 هـ مقوّم / 625 م سنة 13 من دورة الـ 19 سنة
الهلال بين الشولة والنعائم - الشمس بين الأكليل والقلب

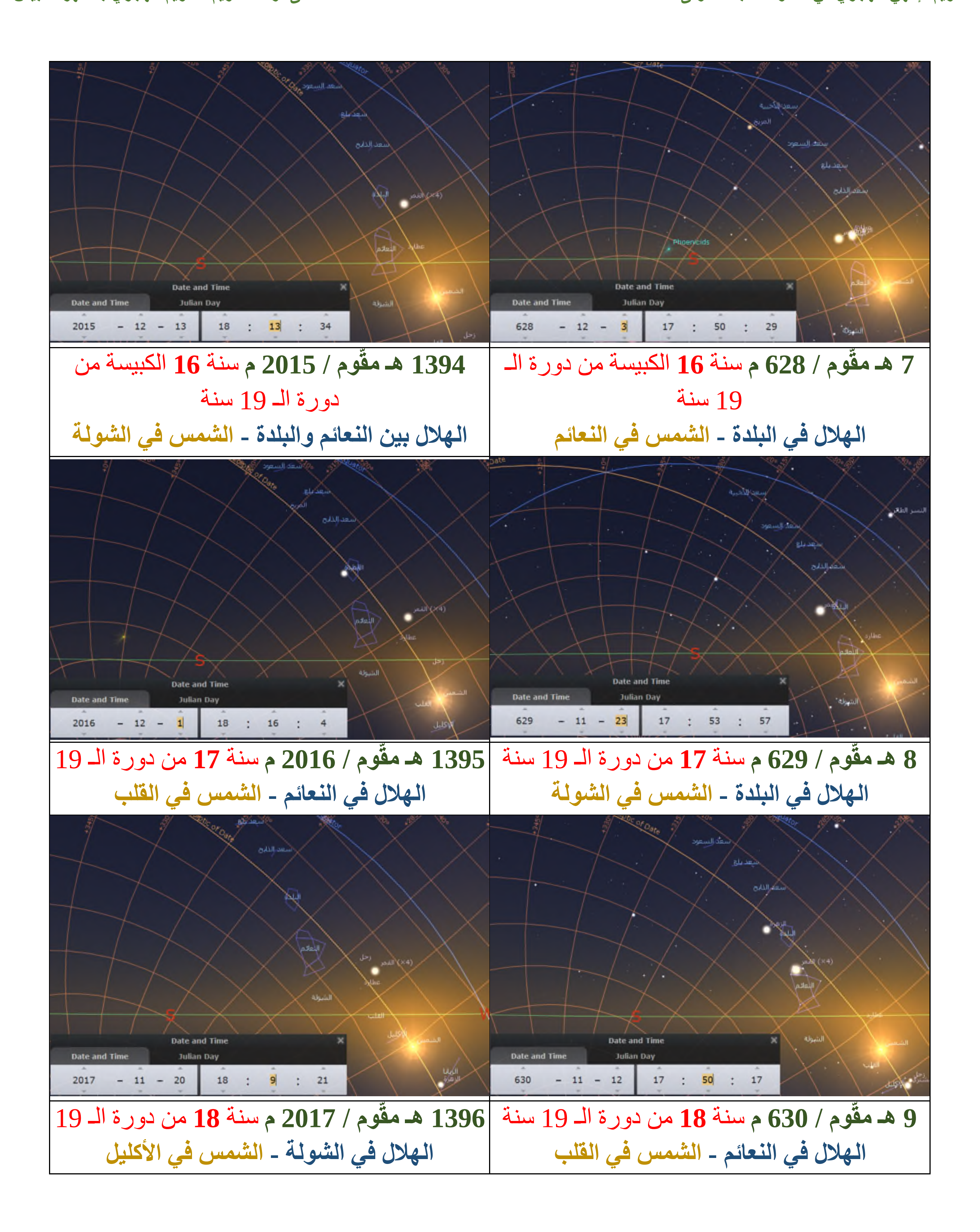
1391 هـ مقوّم / 2012 م سنة 13 من دورة الـ 19
الهلال في الشولة - الشمس بين الزبانا والأكليل

5 هـ مقوّم / 626 م سنة 14 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال بين النعائم والبلدة - الشمس في الشولة

1392 هـ مقوّم / 2013 م سنة 14 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال في النعائم - الشمس في القلب

6 هـ مقوّم / 627 م سنة 15 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في النعائم - الشمس بين القلب والشولة

1393 هـ مقوّم / 2014 م سنة 15 من دورة الـ 19
الهلال في النعائم - الشمس في الأكليل



7 هـ مقوّم / 628 م سنة 16 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال في البلدة - الشمس في النعائم

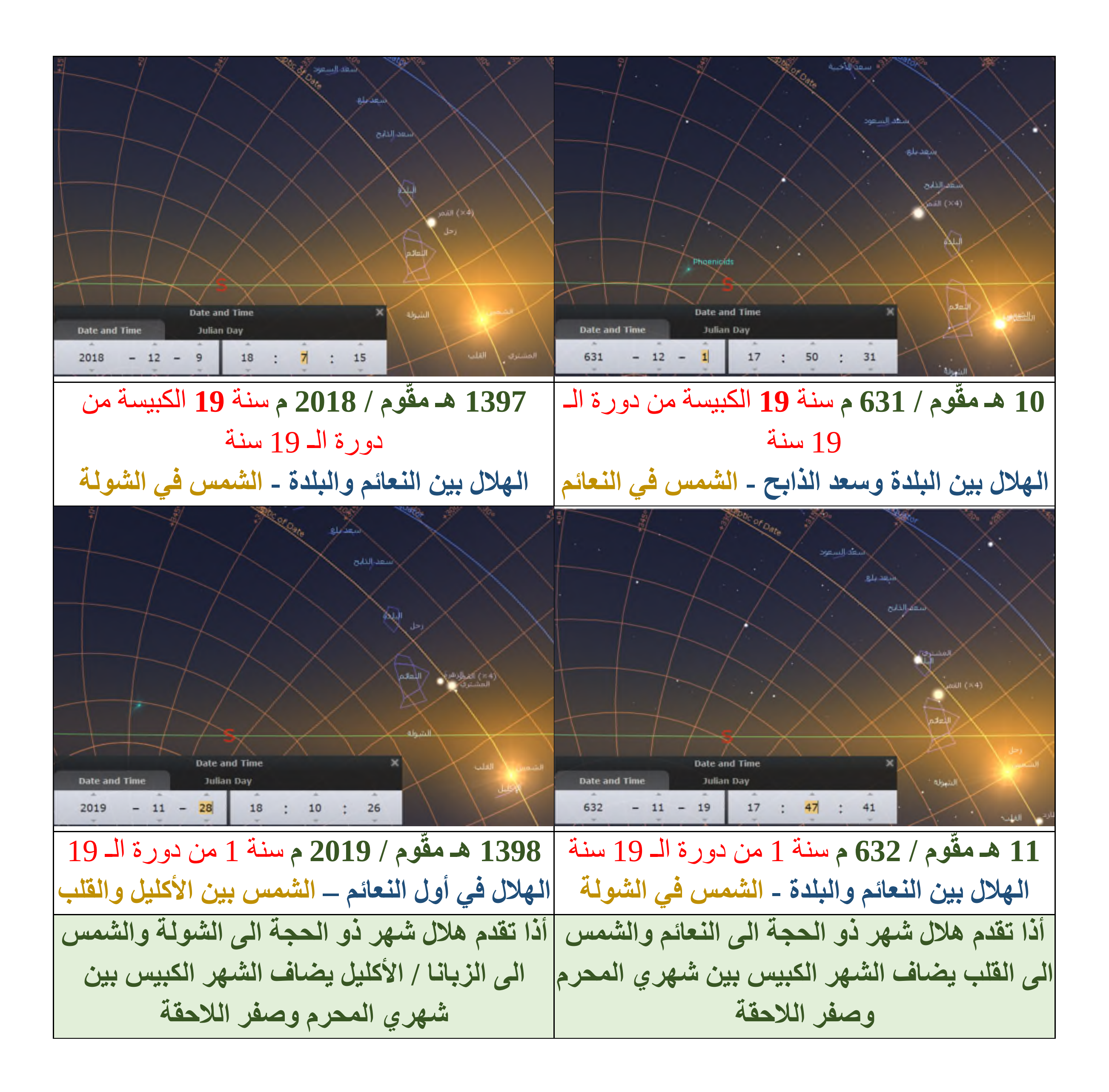
1394 هـ مقوّم / 2015 م سنة 16 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال بين النعائم والبلدة - الشمس في الشولة

8 هـ مقوّم / 629 م سنة 17 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في البلدة - الشمس في الشولة

1395 هـ مقوّم / 2016 م سنة 17 من دورة الـ 19
الهلال في النعائم - الشمس في القلب

9 هـ مقوّم / 630 م سنة 18 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في النعائم - الشمس في القلب

1396 هـ مقوّم / 2017 م سنة 18 من دورة الـ 19
الهلال في الشولة - الشمس في الأكليل



10 هـ مقوّم / 631 م سنة 19 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة الهلال بين البلدة وسعد الذابح - الشمس في النعائم	1397 هـ مقوّم / 2018 م سنة 19 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة الهلال بين النعائم والبلدة - الشمس في الشولة
11 هـ مقوّم / 632 م سنة 1 من دورة الـ 19 سنة الهلال بين النعائم والبلدة - الشمس في الشولة	1398 هـ مقوّم / 2019 م سنة 1 من دورة الـ 19 الهلال في أول النعائم – الشمس بين الأكليل والقلب
أذا تقدم هلال شهر ذو الحجة الى النعائم والشمس الى القلب يضاف الشهر الكبيس بين شهري المحرم وصفر اللاحقة	أذا تقدم هلال شهر ذو الحجة الى الشولة والشمس الى الزبانا / الأكليل يضاف الشهر الكبيس بين شهري المحرم وصفر اللاحقة

من خلال رصد مواقع أهلة شهري رمضان وذو الحجة بين منازل القمر يتم تقرير أضافة الشهر الكبيس صفر الأول بين شهري المحرم وصفر اللاحقة والاعلان عنه. وبذلك يبقى هذين الشهرين في مكانهما المحدد من الله عز وجل وتتزامن كل شهور السنة القمرية مع فصول السنة.

ويمكن لكل واحد منكم أن يتأكد بنفسه في الأعوام القادمة من صحة التقويم الهجري المقوّم في هذا الكتاب عن طريق ترقب تحقق علامات ليلة القدر المذكورة سابقاً في تلك الليالي أن شاء الله ولكم القرار ...

قال الله عز وجل: (.. فَبَشِّرْ عِبَادِ (17) الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ (18)) الزمر.

11.7 هل كان نزول الكتب السماوية كافة في ليلة القدر؟

لنقرأ النص التالي:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ (جعفر الصادق) عليه السلام، قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: (شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ) وَإِنَّمَا أُنْزِلَ فِي عِشْرِينَ سَنَةً بَيْنَ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: **(نَزَلَ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ، ثُمَّ نَزَلَ فِي طُولِ عِشْرِينَ سَنَةً). ثُمَّ قَالَ: (قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم: نَزَلَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ لِسِتٍّ مَضَيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَ الْإِنْجِيلُ لِثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَ الزَّبُورُ لِثَمَانَ عَشْرَةَ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ (انزل الزبور على داود في عشرين يوماً خلون من شهر رمضان في نسخة)، وَأُنْزِلَ الْقُرْآنُ فِي ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ).**

(الكافي 3574 / 6 / الأمالي للصدوق، ص 62، المجلس 15، ح 5؛ وفضائل الأشهر الثلاثة، ص 87، ح 67، بسند آخر عن سعد بن عبدالله، عن القاسم بن محمّد الأصبهاني، عن سليمان بن داود المنقري، إلى قوله: « ثمّ نزل في طول عشرين سنة ». وفي الكافي، كتاب الصيام، باب في ليلة القدر، ح 6623 ؛ والفقيه، ج 2، ص 159، ح 2026؛ والتهذيب، ج 4، ص 193، ح 552، بسند آخر، من قوله: « وأنزلت التوراة لستّ مضين ». تفسير العيّاشي، ج 1، ص 80، ح 184، عن إبراهيم، عن أبي عبدالله عليه السلام. تفسير القمّي، ج 1، ص 66، مرسلاً إلى قوله: « عشرين سنة »؛ وفيه، ج 2، ص 290؛ والاعتقادات، ص 82؛ وتصحيح الاعتقاد، ص 123، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام، إلى قوله: « ثمّ نزل في طول عشرين سنة ». الاختصاص، ص 47، ضمن الحديث الطويل، مرسلاً عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وتمام الرواية فيه: « انزل الزبور على داود في عشرين يوماً خلون من شهر رمضان ». المقنعة، ص 309، مرسلاً، من قوله: « وانزلت التوراة لستّ مضين » وفي كلّ المصادر مع اختلاف يسير الوافي، ج 9 ، ص 1767، ح 9073؛ والبحار، ج 12، ص 75، ح 29؛ وج 13، ص 237، ح 44؛ وج 14، ص 283، ح 2، قطعة منه).

بسبب التسلسل الزمني لزمان الأنبياء ع وحركة ترنح الأرض لا أستبعد ان يكون وقت نزول الزبور والأنجيل معكوس عند النسخ. لنضع التوقيتات أعلاه في النص أعلاه في جدول:

النبي	أبراهيم ع	موسى ع	داوود ع	عيسى ع	محمد ص	حالياً
زمان النبي بالميلادي جوليان	1700-1800 ق م	1300-1400ق م	970-1010 ق م	0 م	610 م	2017 م
الكتاب السماوي	صحف	التوراة	الزبور	الأنجيل	القرآن	
تاريخ نزول الكتاب	1 رمضان	6 رمضان	13 رمضان	18-20 رمضان	23 رمضان	
تأخر المنازل درجة كل 72 سنة شمسية	2017 +1700 = 3717 سنة ÷ 72 للدرجة = 51.63 درجة ÷ 12.85 للمنزلة = 4 منزلة	2017 +1300 = 3317 سنة ÷ 72 للدرجة = 46 درجة ÷ 12.85 للمنزلة = 3.58 منزلة	2017 +970 = 2987 سنة ÷ 72 للدرجة = 41.49 درجة ÷ 12.85 للمنزلة = 3.23 منزلة	2017 -0 = 2017 سنة ÷ 72 للدرجة = 28 درجة ÷ 12.85 للمنزلة = 2.18 منزلة	2017 -610 = 1407 سنة ÷ 72 للدرجة = 19.54 درجة ÷ 12.85 للمنزلة = 1.54 منزلة	
هلال شهر رمضان في المنازل القمرية	الشولة ـ القلب ربما لا، أنظر تحت	القلب ـ الأكليل ربما لا، أنظر تحت	الأكليل ربما لا، أنظر تحت	الزباني ـ الغفر	الغفر	العوا-السنبلة
هنالك أدلة تاريخية على ان نجم الآيات المذنب قد مر سابقاً وغيّر درجة ميلان الأرض أو حركة دوران القمر مما قد أبقى هلال شهر رمضان في منزلة الغفر:	زمان إبراهيم ع ودمر برج بابل وقوم لوط	زمان موسى ع وفلق البحر	قبل زمان داوود ع ومهد الأرض لحكم داوود وسليمان ع			
وقت ليلة القدر	ليلة القدر في العشرة الأولى	ليلة القدر في العشرة الأولى	ليلة القدر في العشرة الوسطى	ليلة القدر في العشرة الوسطى	ليلة القدر في العشرة الأخيرة	ليلة القدر في العشرة الأخيرة

وكما سبق ووجدنا فأن القمر ليلة القدر يكون فيما بين منزلتي الذراع والنثرة وعلى خط واحد مع نجمي الشِعرى اليمانية أو الشامية وسهيل والبوابة الذهبية للكون وكوكبة القدر. وحاليا يتحقق ذلك في بداية العشرة الأخيرة من شهر رمضان بالتقويم الهجري الأصلي المقّوم. فهل كانت ليلة القدر في العشرة الأولى من شهر رمضان زمن إبراهيم ع وموسى ع ثم وسط الشهر زمن داوود ع وعيسى ع ؟..

هنالك أدلة تاريخية حول مرور نجم الآيات المذنب (النجم الثاقب) سابقاً وأنزل العذاب بأمم سابقة وغيّر محاور دوران الأرض ومدارها لا مجال لذكرها هنا، ولكن يمكنكم الأطلاع على بحثنا حول ذلك والأدلة في الرابط:
http://www.imamalmahdisigns.com/ar/Did_the_prodigy_comet_pass_by_earth_before.html

شهر أنزلت فيه الكتب السماوية أيامه هي أيام معلومات بتقويم الهي لذكر الله والتعبد أم بتقويم بشري يدور حول الفصول؟!

12 هل حدد الله تعالى وقت فصول السنة؟

من البديهي والمنطقي القول ان الله خالق الكون قد ضبط فصول السنة أيضاً بحركة فلكية منذ الخلق. فلنبحث عنها..

قد جاء في لسان العرب والقاموس المحيط:

والربيعُ عند العرب ربيعان: رَبيعُ الشهور وربيع الأَزمنة، فربيع الشهور شهران بعد صفر، وأَما ربيع الأَزمنة فربيعان: الربيعُ الأَول وهو الفصل الذي تأْتي فيه الكمأَة والنَّوْر (بداية آذار) وهو ربيع الكَلإِ، والثاني وهو الفصل الذي تدرك فيه الثمار، ومنهم من يسميه الرّبيع الأَوّل؛ وكان أَبو الغوث يقول: **العرب تجعل السنة ستة أَزمنة: شهران منها الربيع الأَوّل، وشهران صَيْف، وشهران قَيظ، وشهران الربيع الثاني، وشهران خريف، وشهران شتاء**؛ وأَنشد لسعد بن مالك بن ضُبَيْعةَ: أن بَنِيَّ صِبْيةٌ صَيْفِيُّونْ، أَفْلَحَ مَن كانت له رِبْعِيُّونْ فجعل الصيف بعد الربيع الأَول.

وحاصل كلام أبو الغوث ان الفصول هي ستة فصول وليس أربعة، هي:

- أن **الربيع** يعادل شهرين هما ربيع الأول وربيع الآخر،

- وأن **الصيف** يعادل شهرين هما جمادى الأولى وجمادى الآخرة،

- وان **القَيظ** يعادل شهرين هما رجب وشعبان، ووصفهما بالقيظ يؤكد الارتباط بالمناخ، ويجعل الشهور مقسمة من حيث الأزمنة؛ أي الفصول.

- وان **الربيع الثاني** يعادل شهرين هما رمضان وشوال، فهما أول الخريف المعلوم، وفي رمضان يسقط المطر، واسمه بالفعل يشير إلى نهاية الصيف حيث يبدأ هطول أمطار الخريف المسماة بـ(الرمض).

- وان **الخريف** يعادل شهرين هما ذو القعدة وذو الحجة، وذو الحجة هو أفضلهما مناخا، ولذلك كان من الطبيعي أن يكون هو شهر الحج.

- وان **الشتاء** يعادل شهرين هما محرم وصفر.

لكن، مع انتشار التقويم الشمسي وفكرة الفصول الأربعة في الشام والعراق-فارس واليمن-الحبشة ومصر-الاقباط، ترك العرب تراثهم في ان الفصول ستة وليس أربعة!

أي حركات فلكية تؤثر على توقيت تغير الفصول:

1. **حركة دوران الأرض حول الشمس:** الدارج منذ قرون ان حركة دوران الأرض حول الشمس يحدد وقت تغير الفصول. ان الفصول تتغير عند الانقلاب الشتوي في 21 / 12 والاعتدال الربيعي قي 21 / 3 والانقلاب الصيفي في 21 / 6 والاعتدال الخريفي في 21 / 9 تقريباً وفق التقويم الشمسي الميلادي.

   لكن هذا لا يطابق الواقع! أذ اننا نرى ان الفصول "تتأخر" او "تتقدم" في بعض السنوات الشمسية.

2. **حركة القمر حول الأرض:** ومن المعروف علمياً ومشاهد فعلياً ان للقمر دور كبير في مناخ الأرض خصوصا حركة المياه في المحيطات والبحار وحركة الرياح والاعاصير. وبالتالي، يجب إضافة تأثير حركة القمر حول الأرض على تغير الفصول. أي تزامن وقت اهلة الشهور والبدر في منتصف الشهر القمري مع أوقات الانقلاب الشتوي والصيفي والاعتدال الربيعي والخريفي اعلاه.

   أي ليتغير الفصل، يجب تزامن الاعتدال او الانقلاب مع هلال الشهر القمري.

3. **دوران عطارد حول الشمس:** بحثت عن حركة فلكية تبرر ان العرب (وربما نقلاً عن البابليين ونبيهم إبراهيم ع) اعتمدوا ان الفصول ستة وليست اربعة. فوجدت ان عطارد يعبر الشمس لينتقل من كونه نجمة الصباح الى نجمة المساء او العكس ست مرات وفي سنوات قليلة سبع مرات خلال السنة الشمسية.

   واستخدمت البرامج الفلكية ووضعت تواريخ انتقال عطارد هذه في الجدول ادناه. فظهر لماذا اعتبر العرب ان الفصول ستة وليس أربعة! بل، ان السنوات التي يكون فيها انتقال عطارد سبع مرات تكون سنوات هجرية كبيسة!

يستغرق عطارد 88 يوماً من أيام الأرض ليدور دورة كاملة حول الشمس. ولكن، بما اننا نرصده من الأرض، علينا إضافة حركة الارض والشمس أيضا لتصبح 106-132 يوماً للراصد من الأرض. خلال هذه الدورة (أربعة أشهر تقريبا) يكون عطارد قد عبر الشمس مرتين ومر فصلين من فصول السنة الستة.

سطح عطارد كروي ومشابه إلى حد كبير لسطح قمر الأرض. ومدار عطارد حول الشمس هو مدار اهليجي يشبه البيضة وليس دائري وسرعة دورانه تكون أسرع عندما يقترب من الشمس. مما يجعل طول الفصول غير متساوي ولا ثابت لكل سنة وتتراوح بين 45-72 يوم، أي بحدود 6- 8 اسابيع تقريباً. وبالتالي ان طال أحد الفصول الستة كان الفصل السابق او التالي أقصر. أليس هذا ما نلاحظه فعلاً في ان هنالك فصل ما أطول او أقصر من المعتاد؟!

في القاموس المحيط: عُطارِدُ: نَجْمٌ من الخُنَّسِ في السماءِ السادسةِ، يُصْرَفُ ويُمْنَعُ.
في لسان العرب: كان العرب يُطلقون على هذا الكوكب اسم عُطارِدُ نسبة إلى "طارد" و"عَطرَدَ" أي المتتابع في سيره، ويَرمز هذا إلى السرعة الكبيرة التي يَدور بها الكوكب حول الشمس.

التقويم الهجري الأصلي المقوّم على أساس العلامات الفلكية لليلة القدر

سنة الدورة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19
الميلادي	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018
الهجري	1379	1380	1381	1382	1383	1384	1385	1386	1387	1388	1389	1390	1391	1392	1393	1394	1395	1396	1397
الميلادي	2019	2020	2021	2022	2023	2024	2025	2026	2027	2028	2029	2030	2031	2032	2033	2034	2035	2036	2037
الهجري	1398	1399	1400	1401	1402	1403	1404	1405	1406	1407	1408	1409	1410	1411	1412	1413	1414	1415	1416
عطارد شتاء	1/16 1/29	12/25 1/10	12/4 12/19	1/11 1/22	12/26 1/7	12/10 12/22	1/27 2/8	1/8 1/21	12/17 1/1	11/25 12/11	11/4 11/20	12/19 12/30	12/4 12/15	11/17 11/29	12/28 1/12	12/9 12/22	1\14 1/25	12/28 1/9	12/13 12/24
المحرم	1/8	12/27	12/16	1/4	12/25	12/14	1/1	12/22	1/10	12/29	12/18	1/6	12/26	12/13	1/3	12/23	1/12	12/31	12/20
صفر اول			1/15			1/13		1/22			1/16			1/13		1/22			1/18
عطارد			1/27 2/8			2/13 2/28					1/4 1/15			1/19 2/2		1/30 2/10			2/17 3/2
صفر	2/6	1/27	2/13	2/3	1/23	2/11	1/31	2/19	2/8	1/28	2/15	2/5	1/25	2/12	2/1	2/20	2/10	1/29	2/17
عطارد ربيع اول	3/1 3/14	2/12 2/25	4/7 4/18	3/21 4/2	3/3 3/16	3/29 4/12	3/11 3/24	2/22 3/7	2/6 2/18	1/21 2/2	3/14 3/26	2/24 3/9	2/7 2/20	3/4 3/16	2/16 2/27	4/9 4/21	3/24 4/5	3/6 3/19	4/1 4/15
ربيع الأول	3/8	2/25	3/15	3/4	2/22	3/12	3/1	3/21	3/10	2/27	3/18	3/6	2/24	3/13	3/3	3/22	3/11	2/28	3/19
ربيع الثاني	4/7	3/26	4/14	4/3	3/23	4/10	3/31	4/19	4/9	3/28	4/16	4/5	3/24	4/12	4/1	4/20	4/8	3/29	4/17
عطارد صيف	5/9 5/21	4/23 5/4	5/27 6/10	5/7 5/21	4/16 5/1	6/3 6/14	5/18 5/29	5/3 5/14	4/16 4/28	3/30 4/11	4/28 5/12	4/10 4/23	3/21 4/4	5/11 5/23	4/26 5/7	5/30 6/13	5/9 5/25	4/19 5/4	6/5 7/17
جمادى الأول	5/6	4/25	5/13	5/2	4/22	5/10	4/29	5/18	5/8	4/27	5/15	5/5	4/23	5/11	4/30	5/19	5/8	4/28	5/17
جمادى الثاني	6/5	5/24	6/12	6/1	5/21	6/8	5/29	6/16	6/6	5/26	6/14	6/3	5/23	6/10	5/30	6/18	6/6	5/26	6/16
عطارد قيظ	7/6 7/20	6/16 6/30	7/20 8/1	7/5 7/16	6/18 7/1	8/5 8/18	7/17 7/31	6/28 7/12	6/7 6/22	5/18 6/1	6/28 7/9	6/12 6/23	5/27 6/8	7/7 7/23	6/19 7/3	7/23 8/3	7/6 7/19	6/21 7/2	8/8 8/21
رجب	7/4	6/23	7/12	7/1	6/19	7/7	6/27	7/16	7/6	6/24	7/13	7/3	6/21	7/10	6/29	7/17	7/6	6/25	7/15
شعبان	8/3	7/22	8/10	7/30	7/19	8/7	7/27	8/14	8/4	7/23	8/11	8/1	7/21	8/9	7/28	8/16	8/5	7/24	8/13
عطارد ربيع ثاني	8/21 9/3	8/5 8/17	9/27 10/9	9/10 9/22	8/22 9/5	9/17 9/30	8/31 9/13	8/15 8/27	7/29 8/11	7/13 7/25	9/2 9/15	8/16 8/29	7/27 8/11	8/25 9/5	8/8 8/20	9/30 10/12	9/12 9/25	8/28 9/8	9/20 10/3
رمضان شمس قمر ليلة القدر من	9/1 ج/ز ع قدر :23 -22 9/23	8/21 ج ص قدر :23 -11 9/12	9/8 ز ع/س قدر :23 -29 9/30	8/29 ج/ز ع قدر :21 -18 9/19	8/18 ج ص قدر :23 9/9-8	9/5 ز ع قدر :23 -25 9/26	8/25 ج ص قدر :23 -15 9/16	9/13 ز/ص ع قدر :21 10/4-3	9/2 ز ع قدر :21 -22 9/23	8/22 ج ص/ع قدر :23 -13 9/14	9/10 ز/ص س قدر :21 10/2-1	8/31 ز ع قدر :23 -21 9/22	8/19 ج ص قدر :23 -10 9/11	9/7 ز ع قدر :21 -27 9/28	8/27 ج ص قدر :21 -17 9/18	9/15 ز/ص ع قدر :23 10/5-4	9/3 ز ع قدر :21 -23 9/24	8/23 ج ص قدر :23 -14 9/15	9/11 ز/ص ع قدر :23 10/3-2
شوال	9/30	9/19	10/8	9/27	9/16	10/4	9/24	10/13	10/2	9/20	10/10	9/29	9/18	10/6	9/26	10/15	10/3	9/21	10/11
عطارد خريف	10/29 11/11	10/13 10/25	11/14 11/28	10/25 11/8	10/5 10/19	11/24 12/5	11/8 11/20	10/23 11/4	10/6 10/19	9/19 10/2	10/16 10/30	9/28 10/13	9/10 9/23	11/1 11/13	10/16 10/28	11/17 12/1	10/27 11/12	10/8 10/22	11/27 12/8
ذي القعدة	10/30	10/18	11/6	10/27	10/17	11/3	10/23	11/12	10/31	10/20	11/8	10/28	10/17	11/5	10/26	11/13	11/1	10/21	11/9
ذي الحجة شمس قمر	11/28 أ/ق ش/ن	11/17 ز/أ ش	12/6 ق ن	11/25 أ ش	11/13 ز ش	12/3 ق ن	11/22 أ ش	12/11 ش ن	11/30 ق ن	11/18 ز/أ ق/ش	12/7 ق ن	11/27 أ ش/ن	11/15 ز/أ ق/ش	12/4 ق ن	11/24 أ ش	12/13 ش ن	11/30 ق ن	11/20 أ ش	12/9 ش ن

منازل القمر: ز: الزباني ، أ: الأكليل ، ق: القلب ، ط: الطرفة ، ج: الجبهة ، ز:الزبرة ، ص: الصرفة ، ع: العوا ، س: السنبلة ، ش: الشولة ، ن: النعائم ، ب: البلدة ، غ: الغفر

في القرن 14: اذا كان هلال شهر رمضان في منزلة الصرفة / العوا وهلال ذي الحجة في منزلة القلب / الشولة : يضاف الشهر الكبيس بعد شهر المحرم اللاحق

كتاب التقويم الهجري في العقود السبعة الأولى – محمد جواد الخزعلي - النسخة الثامنة - 1401 هـ مقوّم - 2022 م

ولاحظ في الجدول السابق ان شهر رمضان في التقويم الهجري الأصلي المقّوم يكون في فصل ربيع الثاني دوماً!

في الشهور القادمة، راقب تواريخ انتقال عطارد مع تغير المناخ الى الفصل التالي وستتأكد بنفسك. وراقب تزامنه مع الشهور القمرية بأسمائها.

ان الله تعالى قد جعل حركات فلكية منذ الخلق هي الافلاك السبع تحدد الأزمنة:

1. **اليوم: دوران الأرض حول نفسها.**
2. **الشهر: دوران القمر حول الأرض في منازل القمر.**
3. **السنة: دوران الأرض حول الشمس.**
4. **الفصول: تنقل عطارد بين نجم الصباح والمساء خلال دورانه حول الشمس.**
5. **سنة إضافة الشهر الحرام في السنة الكبيسة: تنقل الزهرة بين نجمة الصباح والمساء خلال دورانها حول الشمس.**
6. **المريخ: يبقى في كل منزلة شهر تقريباً. دورته للناظر من الأرض 780 يوم.**
7. **المشتري: يبقى في كل برج سنة واحدة. دورته للناظر من الأرض 12 سنة تقريباً.**
8. **زحل: يبقى في كل منزلة للقمر سنة واحدة. دورته للناظر من الأرض 29.5 سنة تقريباً**
9. **تقويم العلويين لتغيرات حياة الأمم: اقترانات زحل والمشتري كل 19.5 سنة تقريباً.**
10. **اورانوس: دورته للناظر من الأرض 84 سنة ويبقى سبعة سنوات في كل برج. هل دورة أورانوس حول الشمس تحدد سنة ليلة القدر ؟ سنكشف ذلك لاحقاَ.**
11. **نبتون: دورته 165 سنة تقريباً.**
12. **بلوتو: دورته 248 سنة تقريباً. يقولون ان الممالك والامبراطوريات الكبرى عبر التاريخ لا تدوم اكثر من حوالي مدة دورته او نصفها؟**. يبدو هذا صحيح رغم إشكالات تحديد بدا ونهاية زمان الدول:
    الدولة العباسية 1258 – 750 = 508.
    الإمبراطورية المغولية: 1335 – 1206 = 129 نصف دورة.
    الدولة العثمانية: 1923 – 1299 = 624 (دورتين ونصف).
    دوقية موسكو ايفان الكبير - روسيا القيصرية ايفان الرهيب: 1721 – 1462 = 259 .
    الإمبراطورية الروسية : 1917 – 1721 = 196.
    مملكة فرنسا الأولى (آل فالو): 1589 - 1328 = 261.
    مملكة فرنسا الثانية (آل البوربون - الإمبراطورية الفرنسية - نابليون): 1815 – 1589 = 226.
    بريطانيا العظمى: 1706 + 248 = 1954 مع نهاية الحرب العالمية الثانية .
    الولايات المتحدة الامريكية 1776 + 248 = 2024؟
13. **هل هنالك حركة فلكية تحدد وقت يوم الجمعة؟ سنكشف ذلك لاحقاَ.**

13 هل حدد الله تعالى وقت يوم الجمعة، أم البشر احرار في تحديده؟

كما تبين لنا ان الله تعالى قد حدد التقويم ووقت شهري رمضان وذو الحجة ووقت الفصول وجعل لها علامات فلكية، فهل حدد وقت يوم الجمعة أيضاً وجعل له علامات فلكية؟ أم البشر يقرر متى يكون يوم الجمعة؟

منطقياً، مع بدأ الخلق بالانفجار الكبير بدأ التقويم بسنواته وشهوره وايامه وايام الأسبوع أيضاً.

حسب الآية التالية فقد أمرنا الله تعالى بالصلاة وذكره يوم الجمعة ولا بد منطقياً أنه سبحانه قد جعل لها وقت محدد وليس البشر تحدد وقتها.

بسم الله الرحمن الرحيم (**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ * فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ**) الجمعة 9-10.

وعن أبي عبد الله عليه الصلاة والسلام قال: (**إذا كانت عشية الخميس وليلة الجمعة نزلت ملائكة من السماء ،** معها أقلام الذهب، وصحف الفضة ، لا يكتبون عشية الخميس وليلة الجمعة ويوم الجمعة إلى أن تغيب الشمس إلا الصلاة على النبي وآله، صلى الله عليه وآله). بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٩١ - الصفحة ٥٠ عن الخصال ج ٢ ص ٣١.

هل يُنزل الله عز وجل الملائكة من السماء ليلة الجمعة وفق تقويم يضعه البشر؟ هل الخالق يتبع تقويم البشر، ام المفروض ان الله حدد وقت يوم الجمعة وينزل الملائكة فيه؟

وقد وردت نصوص كثيرة لا يتسع هذا الكتاب لسردها حول عظمة وفضل ليلة ويوم الجمعة وبأن كلها وقت مبارك لذكر الله تعالى بالدعاء والتسبيح والصلاة، تضاعف فيها الحسنات ويستجاب الدعاء ويعتق فيها من النار وتغفر فيها السيئات. وانها يوم عيد، افضل من عيدي الفطر والأضحى وانها افضل يوم تشرق عليه الشمس.

وان يوم الجمعة هو يوم خلق الله فيه آدم عليه السلام، يوم الجمعة يوم نفخ الله في آدم الروح، يوم الجمعة يوم اسكن الله فيه آدم الجنة، يوم الجمعة يوم اسجد الله ملائكة لآدم، يوم الجمعة يوم جمع الله فيه لآدم حواء، يوم الجمعة يوم قال الله للنار: كوني بردا وسلاما على إبراهيم، يوم الجمعة يوم استجيب فيه دعاء يعقوب، يوم الجمعة يوم غفر الله فيه ذنب آدم، يوم الجمعة يوم كشف الله فيه البلاء عن أيوب، يوم الجمعة يوم فدى الله فيه إسماعيل بذبح عظيم، يوم الجمعة يوم خلق الله فيه السماوات والأرض وما بينهما، يوم الجمعة يوم يتخوف فيه الهول وشدة القيمة والفزع الأكبر.

وتوجد نصوص ان يوم الجمعة محدد من الله تعالى ، وبالتالي هو يحدد وقته:

عن الإمام جعفر الصادق ع قال: (إن الله اختار من كل شيء شيئاً، فاختار من الأيام الجمعة). الكليني: الكافي ج3صـ413.

فضائل يوم الجمع في النصوص:

1- أفضل يوم تشرق عليه الشمس. ويدعونه اهل الجنة يوم المزيد. وهو اليوم الذي للرسول ص ولامته فيه خير كثير.
2- هو يوم عيد ، أفضل من عيدي الفطر والأضحى.

3- تضاعف فيها الحسنات.
4- تغفر فيها السيئات.
5- يعتق فيه من النار.
6- لا يعذب حتى المشركين في ذلك اليوم لحرمته عند الله سبحانه.
7- يستجاب فيه الدعاء. لكم فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله مسألة فيها وهي له قسم في الدنيا الا أعطاها، وإن لم يكن له قسم في الدنيا ذخرت له في الآخرة أفضل منها، وان تعوذ بالله من شر ما هو عليه مكتوب، صرف الله عنه ما هو أعظم منه.

أي ان يوم الجمعة محدد من الله تعالى منذ الخلق بلا شك، وهذه نقطة مهمة جداً..

وقد ورد في القرآن أضافة الى موروث العديد من الحضارات ان الله عز وجل خلق الكون في ستة أيام وأتمه يوم الجمعة. أي ان الأسبوع المكون من سبعة أيام حدده الله تعالى، أيضاً. وعبر الاف السنين بعد الخلق، هل حافظ البشر على تتابع أيام الأسبوع السبعة ام غيروها عندما تركوا تقويم الله تعالى وابتدعوا تقاويم كثيرة؟

13.1 أسماء أيام الأسبوع قبل الإسلام

أطلقت الشعوب المختلفة أسماء مختلفة على أيام الأسبوع ، فالعرب أطلقوا عليها أسماء غير التي نعرفها حالياً، فقد سموها:

قال بعض شعراء الجاهلية: أُؤَمِّلُ أَن أَعِيشَ، وأَنَّ يَوْمِي بأَوَّلَ أَو بأَهْونَ أَو جُبارِ أَو التالي دُبارٍ أَم فيوْمي بمُؤنِسٍ أَو عَرُوبة أَو شِيارِ .

الأحد (الأَوَّل): وكان اول يوم من أيام الأسبوع.

والإثنين (الأهْون): والهَوْنُ: مصدر هانَ عليه الشيءُ أَي خَفَّ. قال ابن بري: ويقال ليوم الاثنين أَيضاً أَوْهَدُ من الوَهْدة، وهي الانحطاط.

والثلاثاء (جُبار): والجُبارُ الهَدَرُ. يقال: ذهب دَمُه جُبَاراً. الفراء عن المُفَضَّل :الجُبَارُ يوم الثلاثاء. (لسان العرب).

والأربعاء (دُبار): ودُبارٌ، بالضم: ليلة الأَربعاء، وقيل: يوم الأَربعاء عادِيَّةٌ من أَسمائهم القديمة. وسئل مجاهد عن يوم النَّحْسِ فقال: هو الأَربعاء لا يدور في شهره. ودَبَرَ بالشيء: ذَهَبَ به. (لسان العرب).

والخميس (مُؤنِس): وكانت العرب القدماءُ تسمي يوم الخميس مُؤْنِساً لأَنَّهم كانوا يميلون فيه إلى الملاذِّ؛ والأَنَسُ والأُنْسُ والإِنْسُ الطمأْنينة، وقال مُطَرِّز: أَخبرني الكريمي إمْلاءً عن رجاله عن ابن عباس، رضي اللَّه عنهما، قال: قال لي عليّ، عليه السلام: إن اللَّه تبارك وتعالى خلق الفِرْدَوْسَ يوم الخميس وسماها مُؤْنِسَ. (لسان العرب).

والجَمْعة (العَرُوبة): بفتح العين وضم الراء. ومعناه اليوم البيّن، من قولهم: **أعرب أي أبان**. يوم الجُمعة فإِنَّه يُدعى العَرُوبة، العين والراء والباء أصول ثلاثة: أحدها **الإنابة والإفصاح، والآخر النَّشاطُ وطيبُ النَّفس.** (مقاييس اللغة).

والعَرَبَةُ: النَّفْسُ. (المعجم الوسيط).

أي يوم عروبة يوم واضح بيّن متوسع منشرح صافي متنفس . الا يطابق (الصبح اذا تنفس)؟

والسبت (شِيار): شِيارٌ، ككِتابٍ: يومُ السَّبْتِ. ج: أشْيُرٌ وشُيُرٌ وشِيِرٌ وشِيار. والشَّورَةُ والشَّارَةُ والشَّوْرُ والشِّيَارُ والشَّوَارُ: الحُسْنُ، والجَمالُ، والهَيْئَةُ، واللِّباسُ، والسِّمَنُ، والزِّينَةُ. (القاموس المحيط).

في الإسلام وكذلك في الانجيل والتوراة فأن أسماء أيام الأسبوع هي ارقام؛ الأحد والاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس ، ثم الجمعة والسبت.

اللفظ الأصح هو جَمعْة بفتح الجيم وسكون العين.

يقول الباحث جواد علي في كتابه الموسوعي "المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام" أن تسمية العرب قبل الإسلام يوم الجمعة بيوم العروبة، فذلك، لأن "عَروبة" تعني باللغة السريانية (الآرامية) الغروب، ويربطها بغروب شمس ذلك اليوم الذي يسبق يوم الراحة والعبادة... في حين ورد في مصادر عديدة ان المعنى الآرامي هو لفيف، حشد، تجمّع.

سنلاحظ لاحقاً ان وقت استجابة الدعاء هو اخر ساعة من يوم الجمعة حوالي وقت غروب الشمس. أي ان المعنى الآرامي لـ(عَروبة) يشمل التجمع ووقته.

يروي القرطبي عن أَبي سَلَمَة قوله: "أَوَّل من قال " أَمَّا بعْد " هو كَعْب بن لُؤَيّ، وكان أَوّل من سمّى الْجُمُعَة جُمُعَة. وكان يُقَال ليوم الجُمُعَة: الْعَروبَة."

يقول جلال الدين السيوطي في معرض حديثه عن كعب بن لؤي، نقلا عن السهيلي: "هو أول من سمّى يوم الجمعة، وكان يسمّى في الجاهلية يوم العَروبة، وكان يخطب فيه، ويعظهم، ويخبرهم، فتجتمع إليه قريش كل يوم جمعة." ويورد ابن كثير في "البداية والنهاية" رواية أبو نعيم عن أبي سلمة، قوله: "كان كعب بن لؤي يجمع قومه يوم الجمعة، وكانت قريش تسميه العروبة، فيخطبهم، فيقول: أما بعد، فاسمعوا، وتعلموا، وافهموا، واعلموا، ليل ساج، ونهار ضاح، والأرض مهاد، والسماء بناء، والجبال أوتاد، والنجوم أعلام. كل ذلك إلى بلاء، فصلوا أرحامكم ، وثمّروا أموالكم، وأوفوا بعهودكم، وأصلحوا أحوالكم. فهل رأيتم مِن هالك رجع، أو ميتاً نشر، الدار أمامكم، والظنّ خلاف ما تقولون فزيّنوا حَرَمكم (الكعبة) وعظموه، وتمسّكوا به ولا تفارقوه، فسيأتي له نبأ عظيم."

زعيم قريش كعب بن لؤي هو الجد السابع لرسول الله ص وعاش في القرن الثالث والرابع الميلادي حوالي 200 سنة قبل البعثة النبوية. كان حنيفياً (على دين إبراهيم ع)، وخطيباً مرموقاً، يعرف السريانية والعبرانية، ويقرأ الكتاب، وكانت تجتمع إليه الصفوة والعامة من قريش وغيرها من القبائل للإفادة من علومه، وخاصة في كل يوم جمعة. وكانت العرب، تعظيما لمقامه، تؤرخ أحداثها بقبل وبعد موته حتى كان عام الفيل. كان يجمع قريش في يوم الجَمعْة يعظهم ويبشر بظهور نبي في مكة منهم.

لمن يبحث عن المزيد حول تغيير التسمية والأدلة والمصادر، هنالك بحث قيم عن يوم الجمعة للباحث خالد درويش في موقع الحوار المتمدن نُشر في 2018/2/4
https://m.ahewar.org/s.asp?aid=588162&r=0

13.2 صفات ليلة ويوم الجمعة في النصوص

لكن، قد تتساءل ومن لا يعرف وقت يوم الجمعة؟

كما سيتبين لنا ان التقويم الهجري قد حُرِف واصبحنا نصوم ونحج بغير الوقت المحدد من الله تعالى، فلماذا تستغرب احتمال ان وقت يوم الجمعة قد تم تغيره وفرضه على الأمة الإسلامية كما فرض التقويم الحالي والى اليوم؟!

لنفكر معاً. عبر العصور كان للبشر تقاويم مختلفة وكان لهم أسابيع بأطوال اقل او اكثر من سبعة أيام وبترتيب واسماء مختلفة لأيام الأسبوع. فكيف توحد العالم حالياً على تقويم اسبوعي موحد من سبعة أيام تتطابق أيامه السبعة؟

فلنبحث عن أي صفات فلكية ليوم الجمعة. فمنطقياً ، لا تفتح أبواب السماء للدعاء في وقت غير الوقت الذي حدده الله تعالى. وكما وضع الله تعالى علامات فلكية لأهلة الشهور فلابد ان يكون سبحانه قد وضع علامات تحدد يوم الجمعة، هي.

1. **ليلة غراء – من عشاء الخميس الى فجر الجمعة ومن مغرب الى عشاء الجمعة.**
2. **يوم أزهر.**
3. **لا يكون للشمس ركود فيه.**
4. **يوم قصير.**
5. **وما من ملك مقرب ولا سماء ولا جبل ولا ارض ولا ريح ولا بحر الا وهو مشفق يوم الجمعة. تفزع له السماوات السبع والأرض والبحر وما خلق الله من شئ الا الثقلين (الأنس والجن).**
6. **في يوم الجمعة نادت الطير الطير، والوحش الوحش، والسباع السباع، سلام عليكم هذا يوم صالح.**

13.2.1 معاني الليلة الغراء - ليلة الجمعة

- واضحة صريحة، أي تختلف عن باقي الليالي. نجومها أوضح وأكثر من باقي الليالي.
- السماء أقل عتمة وظلمة ، والشفق قبل شروق وبعد غروب الشمس يوم الجمعة أكثر بياضاً والحمرة فيه أقل عرضاً وارتفاعاً.
- ألطف مناخاً من باقي الليالي السابقة واللاحقة.

غرَّاءُ: مؤنث أغَرُّ: الَوَاضِحَةُ، الصَّرِيحَةُ، الْمَشْهُورَةُ، الجميلة. (معجم المعاني الجامع).
الغُرَّة، بالضم: بياض في الجبهة. والأَغَرُّ: الأَبيض من كل شيء. وقد غَرَّ وجهُه يَغَرُّ، بالفتح، غَرَراً وغُرّةً وغَرارةً: صار ذا غُرّة أَو ابيضَّ؛ ورجل أَغَرُّ الوجه إذا كان أَبيض الوجه من قوم غُرٍّ وغُرّان. (لسان العرب).
وغُرَّة كل شيء: أَوله.

ويوم أَغَرُّ: شديد الحرّ؛ ومنه قولهم: هاجرة غَرّاء ووَدِيقة غَرّاء. قال الأَصمعي: ظَهِيرة غَرّاء أَي هي بيضاء من شدّة حر الشمس، كما يقال هاجرة شَهْباء. (لسان العرب).

13.2.2 معاني اليوم الأزهر – نهار يوم الجمعة

- أبيض مستنير مشرق له نور منتشر خصوصاً بعد منتصف النهار.
- الشفق قبل شروق الشمس أكثر بياضاً والحمرة فيه أقل عرضاً وارتفاعاً.
- لون السماء فاتح أكثر بياضاً أقل زرقة بالمقارنة مع الأيام السابقة واللاحقة.

والزُّهْرَةُ: الحسن والبياض، وقد زَهِرَ زَهَراً. والأَزهر الأَبيض المستنير. والزُّهْرَةُ البياض؛ وهو أَحسن البياض كأَنَّ له بَرِيقاً ونُوراً، يُزْهِرُ كما يُزْهِرُ النجم والسراج. ابن الأَعرابي: النَّوْرُ الأَبيض والزَّهْرُ الأَصفر، وذلك لأَنه يبيضُّ ثم يصفّر. وزَهَرَ السراجُ يَزْهَرُ زُهُوراً وازْدَهَرَ: تلألأَ. (لسان العرب).

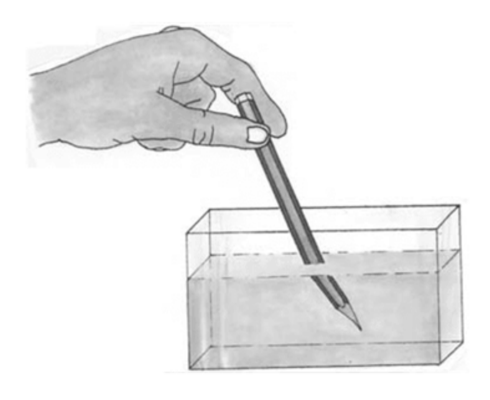
أزهر النَّجمُ: تلألأ وأشرق وأضاء. الأزهَرُ : كلّ لون أبيضَ صَافٍ مشرق مضيء حَسُنَ وَصَفا لَوْنُهُ. (معجم المعاني الجامع).

13.2.3 لا ركود للشمس يوم الجمعة

- الشمس لا تركد في وسط السماء.

كل ثابت في مكان: فهو راكد. ركد القوم يَرْكُدون رُكوداً: هدأُوا وسكنوا.. ورَكَدت الريح إذا سكنت فهي راكدة. ورَكَدَ الماءُ والريحُ والسفينةُ والحرُّ وركدت الشمسُ إذا قامَ قائمُ الظهيرة. (لسان العرب).
رَكَدَتِ الشَّمْسُ : قامَتْ فَوْقَ الرَّأْسِ ثابِتَةً. (معجم المعاني الجامع)
ركود: انخفاض وهبوط / رَكَدَتِ الحُثالَةُ في قَعْرِ الكَأْسِ: نَزَلَتْ، اِسْتَقَرَّتْ بِقَعْرِهِ.. (معجم المعاني الجامع)
والصَّوم: رُكود الرِّيح. والصَّوم: **استواء الشَّمس انتصافَ النَّهار، كأنَّها ركدت عند تدويمها**.. (قال الأصمعي ، لا يكون التَّدْويم إلا في السماء دون الأرض... ودَوَّمَتِ الشمس في كَبِد السماء. ودَوَّمَت الشمس: دارت في السماء. التهذيب: والشمس لها تَدْويمٌ كأنها تدور والتَّدْويمُ الدَّوَرانُ) (مقاييس اللغة).
دَوَّمَتِ الشَّمْسُ : دابَتْ في كَبِدِ السَّماءِ / دَوَّمَ الشَّيْءَ : أَدارَهُ. / دَوَّمَ العِمامَةَ : دَوَّرَها حَوْلَ رَأْسِهِ. (معجم المعاني الجامع).

ركود الشمس



ركود الشمس ظاهرة فيزيائية معروفة وتحدث وقت الظهيرة. وسبب ظاهرة الركود هذه هو انخفاض درجة انكسار اشعة الشمس عند مرورها بالغلاف الجوي للأرض وقت الظهر عندما تكون اشعة الشمس عمودية على الأرض. وهو نفس سبب اننا نرى قلم او ملعقة في كأس ماء او أي سائل وكأنه معوج.

وسبب هذه الظاهرة هو انخفاض سرعة الضوء عبر الغلاف الجوي عن سرعته في الفضاء شبه الفارغ خارج الغلاف الجوي للأرض.

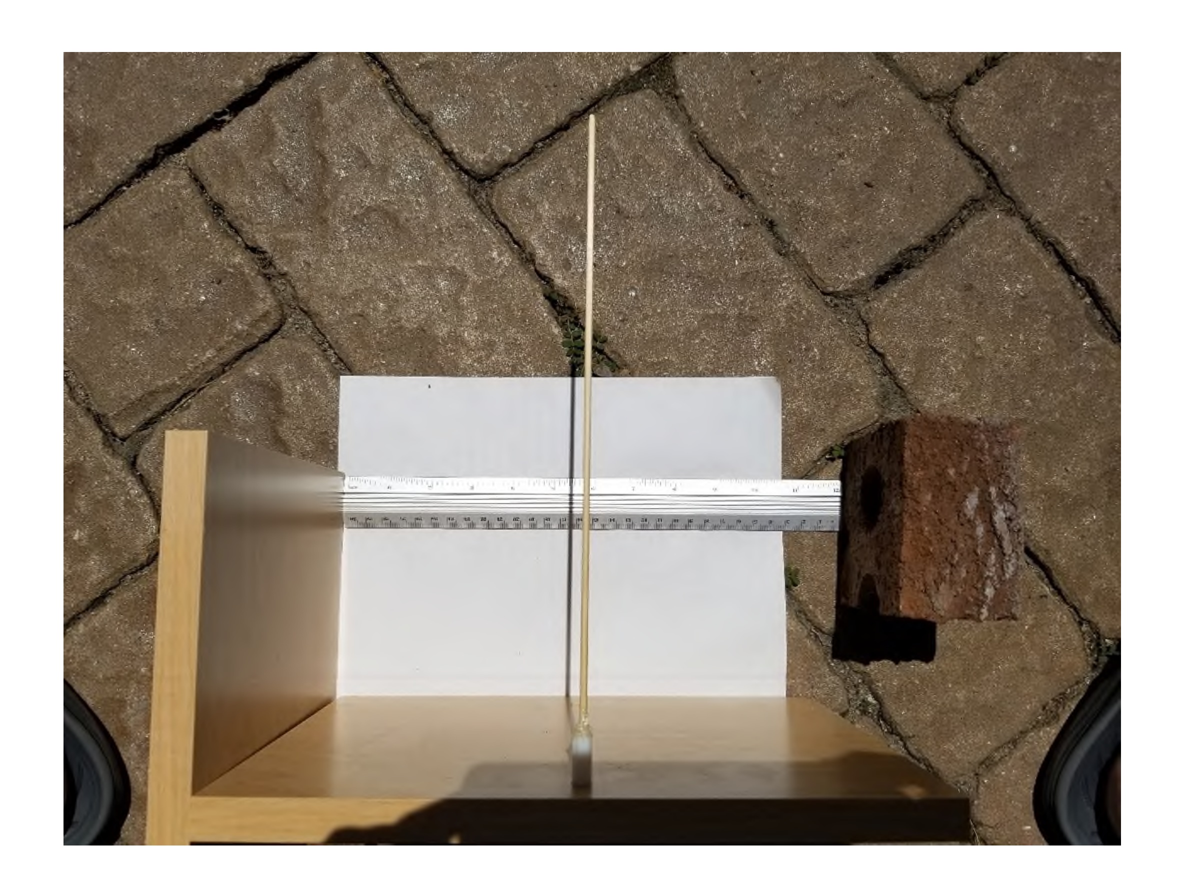
ظاهرة انكسار الضوء عبر الغلاف الجوي تصل الى نصف درجة عند الأفق بكلا الاتجاهين؛ شرق-غرب وشمال-جنوب. وعرض قرص الشمس نصف درجة اخرى. أي عندما نرى قرص الشمس قد غرب تحت الافق او طلع فوق الأفق فهذا في الحقيقة قد حدث قبل 4 دقائق تقريباً من لحظة مشاهدتنا!

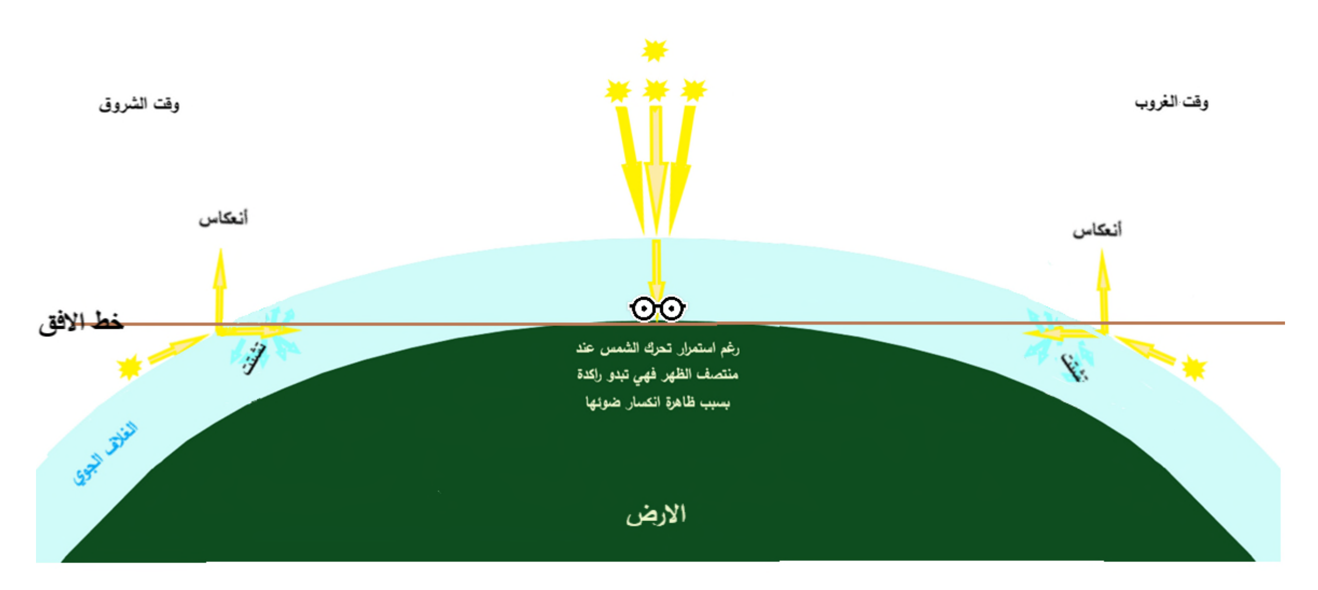
عندما تتعامد الشمس فوق الأرض عند الظهيرة ويدخل شعاعها بشكل عمودي عبر الغلاف الجوي للأرض يقل انكسار ضوء الشمس. في حين عند الشروق والغروب تكون الشمس أفقية تقريباً مع الغلاف الجوي للأرض فيحدث اعلى انكسار لضوء الشمس. ويقل انكسار ضوء الشمس تدريجياً كلما قلت زاوية دخول الضوء للغلاف الجوي للأرض مع تقدم النهار حتى منتصف الظهيرة ثم يعود ويتزايد حتى الغروب.

ولهذا أيضاً، تبدو الشمس وكأنها تتحرك بسرعة وقت الشروق ثم تتباطئ وقت منتصف النهار وقت صلاة الظهر ثم تعود وتتسارع حتى الغروب. وفي الحقيقة الشمس لا تتباطئ وتكون في سرعتها الحقيقية (الاصح؛ سرعة دوران الأرض الحقيقية) في حين ان ظاهرة انكسار ضوئها أفقياً تجعلها وكأنها اسرع عند الشروق والغروب.

وعندما يقل سمك الغلاف الجوي للأرض، كما في يوم الجمعة، يقل انكسار ضوء الشمس وبالتالي تبدو حركة الشمس منتظمة لا تركد وقت الظهيرة كما في باقي أيام الاسبوع! ويمكن التحقق من ذلك ببساطة بمراقبة سرعة حركة ظل عمود ما على الأرض اذ سيبدو أبطأ في وقت ظهيرة أيام الأسبوع ولا يبطئ يوم الجمعة.

في منطقتي اجربت تجربة بسيطة جداً ووجدت ان ظل عمود صغير على الأرض موضوع أفقياً على ارتفاع 18 سنتمتر يتحرك حوالي 4 مليمترات كل خمسة دقائق وعند منتصف النهار وقت صلاة الظهر يبطئ الى 3.5 مليمتر خلال الدقائق الخمسة عند منتصف النهار أي ابطأ بحدود 13.5 %. مقدار هذا الابطاء (الركود) غير مهم اذ يختلف من منطقة الى أخرى ويكون اقل عند خط الاستواء وأكثر قرب قطبي الأرض لأن سمك الغلاف الجوي وبالتالي درجة انكسار ضوء الشمس اقل عند خط الاستواء وأكثر عند قطبي الأرض.. المهم هو حدوث الركود وقت الظهيرة خلال أيام الأسبوع وليس مقداره. أما في يوم الجمعة الحقيقي فلا يحدث أبطاء في حركة الشمس وقت الظهيرة ولا تركد الشمس عند منتصف نهار يوم الجمعة الأصلي لنتأكد من انه يوم الجمعة الصحيح.





في الشكل أعلاه، إذا نظرت الى الأفق وقت الشروق ترى الشمس قد اشرقت لكنها في الواقع مازالت تحت خط الأفق. وإذا نظرت الى الأفق وقت الغروب تجد الشمس تغرب لكنها في الواقع قد نزلت تحت خط الافق قبل ذلك.

13.2.4 يوم قصير مضيق - يوم الجمعة أقصر الأيام

- نهار يوم الجمعة أقصر أيام الاسبوع.

مضيق: من ضيق فهو مضيق (اسم مفعول) أي جعل ضيقا، والضيق هو غير الواسع، واصطلاحا الواجب المضيق هو الذي ضاق وقته ولم يتسع، كما لو بقي لصلاة العصر مقدار أدائها فقط فوقتها مضيق، ويجب في هذه الحالة المبادرة إلى أداء الواجب. (معجم المعاني الجامع).

المَضِيقُ: ما ضاقَ من الأَماكن والأُمور. الضِّيقُ: نقيض السّعة. (لسان العرب).

هل يمكن حقاً هذا؟ من خلال رصدي لوقت شروف وغروب الشمس، وجدت ان يوم الجمعة الحقيقي في منطقتي يكون أقصر بحدود دقيقتين!

وكيف يمكن ان يحدث هذا؟ ظاهرة انكسار ضوء الشمس تفسر ذلك! ان ظاهرة انكسار ضوء الشمس عند الأفق هي اعلى مما هي في منتصف النهار بسبب زيادة طول مسار اشعة الشمس في الغلاف الجوي عند الافق.

سرعة حركة الشمس في السماء عبر النهار (في الحقيقة هي سرعة دوران الأرض حول محورها):

اليوم 24 ساعة × 60 دقيقة = 1440 دقيقة في اليوم.
الأرض كرة محيطها 360 درجة. 1440 ÷ 360 = 4 دقائق.

أي طبيعياً، 4 دقائق هو الوقت الذي يبدو فيه ان الشمس تحركت في السماء درجة واحدة. وهو أيضا الوقت الذي يستغرقه قرص الشمس ليشرق ويغرب بأكمله أذ ان قطر قرص الشمس يساوي درجة واحدة.

وفي كل أيام الأسبوع، عندما نرى قرص الشمس يطلع من تحت الافق فهو في الحقيقة قد طلع قبل 4 دقائق. وعندما نراه اختفى تحت الأفق يكون هذا قد حصل الغروب قبل 4 دقائق ايضاً في الواقع بسبب انكسار ضوءها.

لكن، وبسبب قلة سمك الغلاف الجوي نهار الجمعة، تقل درجة الانكسار. وبالتالي، ستقل الـ4 دقائق هذه. بمعنى ان قرص الشمس سيتأخر طلوعه عند الشروق ويغرب قبل وقته بالجداول الحسابية المتوفرة حتى في تطبيقات هواتفنا النقالة جميعاً. مما يجعل نهار يوم الجمعة يبدو اقصر من باقي ايام الأسبوع!..

في منطقتي يقل طول نهار يوم الجمعة حوالي دقيقة عند الشروق ومثلها عند الغروب. أي ان نهار يوم الجمعة أقصر بحدود دقيقتين بالمقارنة مع باقي أيام الاسبوع.

يمكنكم التأكد من ذلك بأنفسكم. مع الانتباه الى ان حسابات طلوع الشمس محسوبة على أساس طلوع اعلى القرص عن خط الأفق عند مستوى سطح البحر وكذلك غروب اعلى القرص تحت الأفق عند مستوى سطح البحر. فاذا كنت تقف اعلى من مستوى سطح البحر فعليك تعديل هذه التوقيتات برصد الشروق والغروب في منطقتك يومياً

فعلياً وستعرف الفرق بين جداول أوقات شروق وغروب الشمس وبين الواقع في منطقتك بسهولة يتكرر يومياً بنفس المقدار رغم التغير اليومي لأوقات طلوع وغروب الحافة العليا لقرص الشمس.

13.2.5 ولا سماء ولا جبل ولا ارض ولا ريح الا وهو مشفق يوم الجمعة

- تفزع له السماوات السبع والأرض والبحر وما خلق الله من شئ الا الثقلين (الأنس والجن).
- في نهار يوم الجمعة ، وخصوصاً ما بين الظهر والعشاء: لا عواصف ولا زوابع ولا مطر غزير (الرياح مشفقة) وفقط نسيم لطيف او رياح خفيفة، ولا نيازك ولا شهب ولا صواعق (السماء مشفقة)، ولا زلازل ولا براكين ولا خسوفات (الأرض مشفقة)، ولا فيضانات ولا امواج عاتية ولا تسونامي (البحر مشفق).
- ولا حيوانات وطيور مفترسة تهاجم.

الشين والفاء والقاف أصلٌ واحد، يدلُّ على رِقَّةٍ في الشيء، ثم يشتقُّ منه. فمن ذلك قولهم: أشفقت من الأمر، إذا رَقَقْت وحاذَرت. وربَّما قالوا: شَفِقت: وقال أكثر أهل اللغة: لا يقال إلا أشفقت وأنا مُشْفِق. (مقاييس اللغة).
ويقال: عطاء مُشَفَّق أَي مُقَلَّل. (لسان العرب).
مُشْفِقٌ عَلَى حَالِهِ: عَاطِفٌ عَلَى حَالِهِ، أَيْ تَأْخُذُهُ الشَّفَقَةُ وَالرَّحْمَةُ وَالعَطْفُ. (معجم المعاني الجامع).
الشَّفَق: الخِيفة. والشَّفَق والشَّفَقة: رِقَّة مِنْ نُصْحٍ أو حُبٍّ يؤدِّي إلى خوف. (لسان العرب).
والشَّفَقُ: بقية ضوء الشمس وحمرتُها في أَول الليل تُرَى في المغرب إلى صلاة العشاء. (لسان العرب).

13.2.6 صفات ليلة ويوم الجمعة أعلاه من النصوص

النصوص حول صفات وفضائل ليلة ويوم الجمعة كثيرة لدى كل المذاهب نستخلص منه الشواهد التالية:

النصوص التالية من جامع أحاديث الشيعة - السيد البروجردي - ج 6 – الصفحة 157 – 183:

(15) - 4768 ك 418 - جعفر بن أحمد في كتاب العروس، عن أمير المؤمنين علي عليه السلام، أنه قال: **إن الله اختار الجمعة، فجعل يومها عيدا، واختار ليلها فجعلها مثلها وان من فضلها أن لا يسأل الله عز وجل يوم الجمعة حاجة الا استجيب له، وان استحق قوم عقابا فوافقوا يوم الجمعة وليلتها صرف الله عنهم ذلك، ولم يبق شئ مما أحكمه الله وفصله الا ابرمه في ليلة الجمعة فليلة الجمعة ليلة غراء، ويوم الجمعة يوم أزهر.**

(25) - 4778 ك 417 - أبو محمد جعفر بن أحمد القمي، عن زريق، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: الصدقة يوم الجمعة تضاعف، وليلة الجمعة تضاعف، **وما من يوم كيوم الجمعة، وما ليلة كليلة الجمعة، يومها أزهر وليلتها غراء.**

(45) - 4798 يب 246 - محمد بن يعقوب، عن كا 115 - محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن النعمان، عن عمر بن يزيد، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سئل عن يوم الجمعة وليلتها؟ فقال: **ليلتها ليلة غراء، ويومها يوم زاهر** وليس على وجه الأرض يوم تغرب فيه الشمس أكثر معافا من النار من يوم الجمعة ومن مات يوم الجمعة عارفا بحق اهل هذا البيت كتب الله له براءة من النار وبراءة من عذاب القبر ومن مات ليلة الجمعة أعتق من النار . قال أبو جعفر عليه السلام **ليلة الجمعة ليلة غراء** وذكر مثله. المحاسن

58 - البرقي عن أبيه، عن الحسن بن يوسف، عن المفضل بن صالح، عن محمد بن علي، قال: **ليلة الجمعة ليلة غراء** (وذكر مثله إلى قوله معتقا من النار من يوم الجمعة).

(46) - 4799 فقه الرضا 12 - قال رسول الله صلى الله عليه وآله**: الليلة الغراء ليلة الجمعة، ويوم الأزهر يوم الجمعة** فيهما لله طلقاء وعتقاء، وهو يوم العيد.

المقنعة 25 - روى عن أمير المؤمنين عليه السلام، أنه قال: ليلة الجمعة وذكر مثله إلا أنه قال كتب الله.
(69) - 4822 الدعائم 217 - قال أبو جعفر عليه **السلام ليلة الجمعة ليلة غراء، ويومها أزهر**، وما من مؤمن ولا مؤمنة مات ليلة الجمعة الا كتب له براءة من عذاب القبر، ومن مات يوم الجمعة عتق من النار، ولا بأس بالصلاة يوم الجمعة كله لان **النار لا تسعر فيه.**

(5) - 4758 ك 418 - ابن أبي جمهور في درر اللئالي، عن سعد بن عبادة، ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: (في يوم الجمعة خمس خصال: فيه خلق الله آدم، وفيه اهبط الله آدم، وفيه توفاه، وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها ربه شيئا الا أعطاه ما لم يسأل اثما أو قطيعة رحم، وفيه تقوم الساعة، **وما من ملك مقرب ولا سماء ولا جبل ولا ارض ولا ريح الا وهو مشفق يوم الجمعة).**

(29) - 4782 ك 418 و 413 - ابن أبي جمهور في درر اللئالي، عن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله **يوم الجمعة تفزع له السماوات السبع والأرض والبحر وما خلق الله من شئ الا الثقلين، تضاعف فيه الحسنات، وتضاعف فيه السيئات**، والغسل فيها واجب على كل حال، **فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يسأل الله فيها شيئا الا أعطاه**.

(35) - 4788 ك 115 - علي بن محمد ومحمد بن الحسن، عن يب 321 - سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد، عن المفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد عن الامام محمد الباقر أبي جعفر عليه السلام قال قلت له: قول الله عز وجل " فاسعوا إلى ذكر الله " قال: اعملوا وعجلوا، فإنه **يوم مضيق على المسلمين فيه**، وثواب اعمال المسلمين فيه على قدر ما ضيق عليهم، والحسنة والسيئة تضاعف فيه، قال: وقال أبو جعفر عليه السلام والله لقد بلغني ان أصحاب النبي صلى الله عليه وآله كانوا يتجهزون للجمعة يوم الخميس، **لأنه يوم مضيق على المسلمين**.

(48) - 801 كا 116 - علي بن إبراهيم، عن أخيه إسحاق بن إبراهيم، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن الرضا عليه السلام، قال: قلت له بلغني **ان يوم الجمعة اقصر الأيام**، قال: كذلك هو، قلت جعلت فداك: كيف ذاك؟ قال: إن الله تبارك وتعالى يجمع أرواح المشركين تحت عين الشمس، فإذا ركدت الشمس عذب الله تعالى أرواح المشركين

بركود الشمس ساعة، فإذا كان **يوم الجمعة لا يكون للشمس ركود،** رفع الله عنهم العذاب لفضل يوم الجمعة، **فلا يكون للشمس ركود** .

مصباح الشيخ 196 - روى محمد بن إسماعيل بن يزيع، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: قلت له بلغني ان **يوم الجمعة أقصر الأيام،** قال: كذلك هو، قلت جعلت فداك: كيف ذاك؟ قال: قال أبو عبد الله عليه السلام ان الله يجمع فيه أرواح المشركين، وذكر نحوه.

(49) - 4802 فقيه 46 - سئل الصادق عليه السلام عن **الشمس كيف تركد كل يوم ولا يكون لها يوم الجمعة ركود؟** قال: لان الله عز وجل **جعل يوم الجمعة أضيق الأيام،** فقيل له: ولِمَ جعله أضيق الأيام، قال: لأنه لا يعذب المشركين في ذلك اليوم لحرمته عنده.

(57) - 4810 الجعفريات 39 - بإسناده عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كانت يوم الجمعة نادت الطير الطير، والوحش الوحش، والسباع السباع، **سلام عليكم هذا يوم صالح**.

(10) - 4844 ك 418 - الشيخ أبو الفتوح في تفسيره عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: في حديث في فضل يوم الجمعة، وفيه ساعة لا يوافقها دعاء مؤمن فيها الا استجيب له فيها وفى رواية انها الساعة التي فرغ الامام من الخطبة، وشرع المؤذنون في الإقامة ويستوى الصفوف وفى رواية: انها الساعة الآخرة من اليوم، وبقي منها نصف ساعة، وقالوا إذا غربت نصف قرص الشمس.

(11) - 4845 معاني الاخبار 113 - حدثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدثنا أبو العباس عبد الرحمن بن محمد بن حماد، قال حدثنا أبو سعيد يحيى بن حكيم، قال: حدثنا أبو قتيبة، قال: حدثنا الأصبغ بن زيد، عن سعيد بن رافع، عن زيد بن علي عن آبائه عليهم السلام، عن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وآله وعليها قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول، **ان في الجمعة لساعة لا يوافقها رجل مسلم، يسأل الله عز وجل خيرا الا أعطاه إياه، قالت فقلت يا رسول الله اي ساعة هي؟ قال إذا تدلى نصف عين الشمس للغروب،** قال: كانت فاطمة عليها السلام تقول: لغلامها اصعد على الظراب فإذا رأيت نصف عين الشمس قد تدلى للغروب، فأعلمني حتى ادعو.

عن أبي هريرة وعن ابن عمر - رضي الله عنهم -: أنهما سمعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول على أعواد منبره: (لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين). رواه مسلم واحمد والنسائي.

وَعَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (يَذْكَرُ السَّاعَةَ الَّتِي فِي الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ، يُقَلِّلُهَا بِإِصْبَعِهِ). المعجم الاوسط ، أبو القاسم الطبراني ج 3 ص 130 ح 2702.

التالي من كتاب جواهر البحار/الجزء السادس والثمانون كتاب الصلاة/باب فضل يوم الجمعة وليلتها وساعاتها:

قال الصادق (ع) في قوله: { سوف أستغفر لكم ربي } ، قال: أخّرها إلى السّحر ليلة الجمعة. ص271 المصدر: المقنعة ص25.

قال الباقر (ع) : إذا أردت أن تتصدق بشيءٍ قبل الجمعة ، أخّره إلى يوم الجمعة. ص274 المصدر: عدة الداعي ص27.

قال الصادق (ع): مَن وافق منكم يوم الجمعة فلا يشتغلنّ بشيءٍ غير العبادة ، فإنّ فيه يُغفر للعباد، وتنزل عليهم الرحمة. ص275 المصدر: مصباح المتهجد.

قال الصادق (ع): إنّ للجمعة حقاً واجباً، فإياك أن تضيّع أو تقصّر في شيءٍ من عبادة الله والتقرّب إليه تعالى بالعمل الصالح وترك المحارم كلها، فإن الله يضاعف فيه الحسنات، ويمحو فيه السيئات، ويرفع فيه الدرجات، ويومه مثل ليلته، فإن استطعت أن تحييها بالدعاء والصلاة فافعل، فإنّ الله تعالى يُضاعف فيها الحسنات، ويمحو فيها السيئات، وإنّ الله واسعٌ كريمٌ. ص 275 المصدر: مصباح المتهجد.

وهنالك عشرات النصوص المماثلة لدى كل المذاهب.

13.2.7 خلاصة صفات ليلة ونهار يوم الجمعة

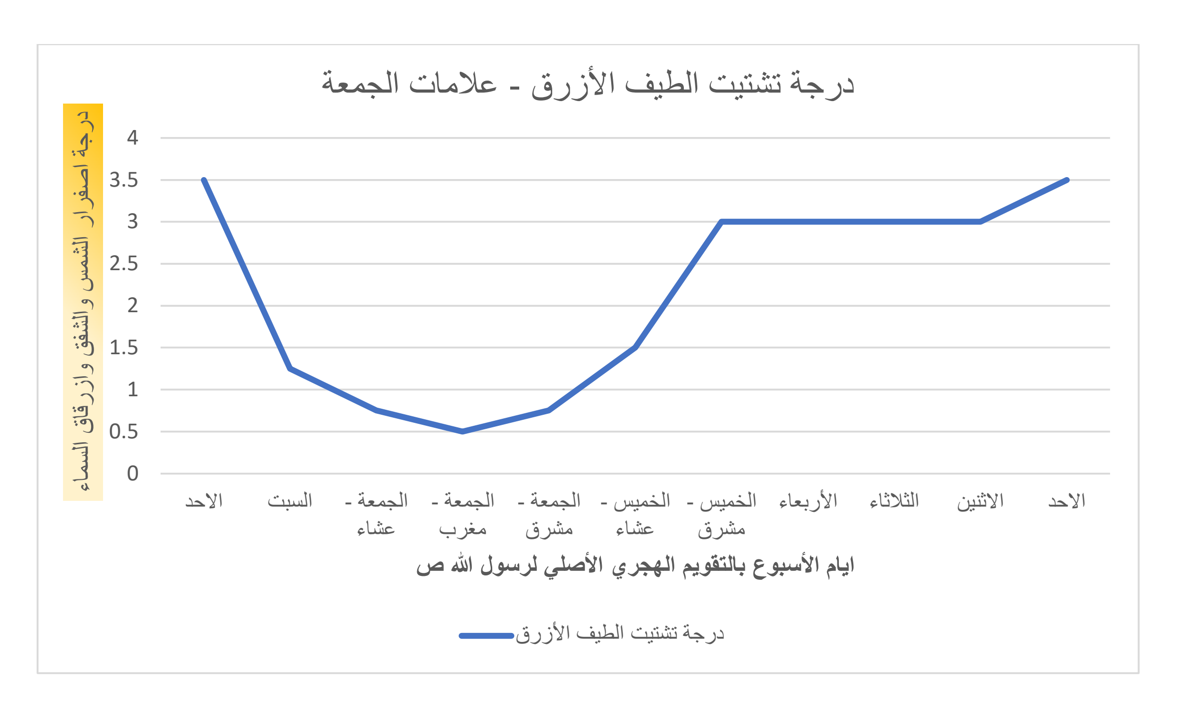
حسب النصوص، صفات ليلة ويوم الجمعة مختلفة عن باقي أيام الأسبوع، ويمكن تمييزها.

تكون ليلة الجمعة (من عشاء الخميس الى فجر الجمعة ومن مغرب الجمعة الى العشاء) ليلة قليلة الظلمة كلما اقترب الفجر وبنجوم تبدو أكثر عدداً ووضوحاً وسطوعاً بالمقارنة مع باقي ليالي الأسبوع قبلها وبعدها. والجو فيها ألطف من باقي ليالي الأسبوع. وهنالك إحساس بهدوء وسكون عام. والحيوانات الدابة والطيور والعصافير ساكنة قليلة الحركة.

ويكون شفق فجر الجمعة قليلة الحمرة لا يرتفع فوق الأفق ويستمر لمدة أقصر، وتشرق الشمس أكثر بياضاً أقل اصفراراً وتوهجاً بالمقارنة مع الأيام السابقة واللاحقة.

ويكون نهار الجمعة زاهراً أكثر بياضاً لا صفرة فيه، ولون السماء خلال النهار اكثر بياضاً اقل زرقة. وضوء الشمس على الاسطح أكثر بياضاً وانتشاراً بالمقارنة مع الأيام السابقة واللاحقة.

اما يوم الاحد الحقيقي، اول أيام الأسبوع، فليلة الاحد تكون غامقة مظلمة بنجوم اقل عددا وسطوعا. ويكون شفق فجر الاحد محمراً وتشرق الشمس متوهجة شديدة الاشعاع محمرة لا يمكن النظر أليها، ويكون لون السماء الأكثر زرقة مقارنةً بباقي أيام الاسبوع. لهذا اتخذ عبدة الشمس يوم الاحد يوم تعبدهم وعطلتهم الاسبوعية.



يوم الجمعة الحقيقي (خصوصاً ما بين الظهر والعشاء) أكثر أيام الأسبوع ضياءً وبياضاً واقلها اصفراراً للشمس وزرقة للسماء، في مقابل ان يوم الاحد الحقيقي اكثر أيام الأسبوع اصفراراً للشمس وزرقة للسماء.

13.2.8 آخر ساعة من ساعات يوم الجمعة هي ساعة أستجابة الدعاء – ساعة الزهراء

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ص: **(يوم الجمعة ثنتا عشر ساعة، لا يوجد فيها عند مسلم يسأل الله شيئاً إلا آتاه، فالتمسوها أخر ساعة بعد العصر)**. رواه أبو داوود (1048) والنسائي (1389) وصححه الألباني في صحيح أبي داوود، والنسائي في المجموع (471/4).

محمد بن علي بن الحسين في (معاني الأخبار): عن أحمد بن الحسن القطان، عن عبد الرحمن بن محمد، عن يحيى بن حكيم، عن أبي قتيبة، عن الأصبغ بن زيد، عن سعيد بن رافع، عن زيد بن علي ، عن آبائه، عن فاطمة قالت: (**سمعت النبي (ص) يقول: إن في الجمعة لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله عزّ وجلّ فيها خيرا إلا أعطاه إياه، قالت: فقلت: يا رسول الله، أية ساعة هي؟ قال: إذا تدلى نصف عين الشمس للغروب، قال: فكانت فاطمة تقول لغلامها: اصعد على الظراب (على السطح) فإذا رأيت نصف عين الشمس قد تدلى للغروب فاعلمني حتى أدعو)**. دلائل الامامة ص71 س16، معاني الأخبار ص399 ضمن ح9، ومجمع الزوائد للهيثمي، والطبراني في الأوسط.
ورويِ عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: (التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة **بعد صلاة العصر إلى غيبوبة الشمس**). رواه الترمذي وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب برقم (700).

(6) - 4840 وروى سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال إنها ما بين العصر والمغرب. جامع أحاديث الشيعة - السيد البروجردي - ج 6 – الصفحة 157 - 183

وورد: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ، أدخلها إجمالا، وأفردها إجلالا، **والصلاة الوسطى هي صلاة المغرب ظاهرا، وفي وقت أدائها تفتح أبواب السماء، ويجب التعجيل بها** لقوله صلى الله عليه وآله: (عجلوا **بالمغرب))**. مشارق أنوار اليقين - الحافظ رجب البرسي - الصفحة ٣٢.

إن اخر ساعة من يوم الجمعة وقت غروب الشمس هي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء ، فينبغي أن يستكثر من الدعاء في تلك الساعة. وكانت فاطمة عليها السلام تدعو في ذلك الوقت، لذلك سميت هذه الساعة بساعة الزهراء في مصادر السنة والشيعة!

وسُمي يوم الجمعة بالتقاويم التي تطلق أسماء الكواكب على أيام الأسبوع، بيوم الزهرة! يبدو لأنه أزهر أيام الأسبوع كما هي الزهرة أزهر الكواكب!

عند المسلمون، ساعة استجابة الدعاء هي اخر ساعة من يوم الجمعة ما بين صلاة العصر وصلاة العشاء وذروته وقت صلاة المغرب بعد غروب الشمس. وهي كذلك عند اليهود (والمفروض النصارى أيضا) أذ يبدؤون تعبدهم 17-34 دقيقة قبل غروب شمس يوم الجمعة وتستمر حتى العشاء ويقولون انها وقت استجابة الدعاء!!

عشاء الخميس	فجر الجمعة	عصر الجمعة	مغرب الجمعة	عشاء الجمعة	فجر السبت	عشاء السبت
			ساعة الزهراء بين غروب الشمس وانتهاء الشفق			
			وقـــت اســـتـــجـــابــــة الـــدعـــاء			

علامات ليلة الجمعة ونهارها تكون الأوضح ما بين صلاه العصر الى صلاة العشاء من يوم الجمعة.

النصين التاليين تدل ان اليوم ينتهي ويبدأ مع انتهاء صلاة العشاء وقت انتهاء الشفق الفلكي وهذا ما يعتمد علماء الفلك الحديث!

عن علي عليه السلام، ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: كيف أنتم إذا تهيأ أحدكم الجمعة عشية الخميس كما تتهيأ اليهود عشية الجمعة لسبتهم). جامع أحاديث الشيعة - السيد البروجردي - ج ٦ / الجعفريات 37 - 4790 .

ومثله: عن أبي عبد الله عليه الصلاة والسلام قال: (إذا كانت عشية الخميس وليلة الجمعة نزلت ملائكة من السماء، معها أقلام الذهب، وصحف الفضة، لا يكتبون عشية الخميس وليلة الجمعة ويوم الجمعة إلى أن تغيب الشمس إلا الصلاة على النبي وآله ، صلى الله عليه وآله). بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٩١ - الصفحة ٥٠ عن الخصال ج ٢ ص ٣١.

عبارة (عشية الخميس وعشية الجمعة) في النصين الأخيرين اعلاه تعني ان اليوم ينتهي ويبدأ مع انتهاء صلاة العشاء، ووقت صلاة العشاء هو قبل وقت انتهاء الشفق الفلكي. أي ان وقت انتهاء يوم في التقويم وبدأ يوم جديد هو وقت انتهاء الشفق الفلكي. والعلم الحديث يعتبر بدأ وانتهاء النهار ببدأ وانتهاء الشفق الفلكي وقت انتهاء أي أثر لضوء الشمس!

ووردت نصوص عديدة حول ان وقت استجابة الدعاء عند وقت الفجر أيضاً وهذا يطابق القرءان:

(وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ **الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ** يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا (28) الكهف).

كتب الفقه واللغة تحدد وقت الْغَدَاةِ بأنه ما بين الفجر (الشفق الفلكي – الخط الأبيض في الافق) وطلوع الشمس، ووقت َالْعَشِيِّ ما بين غروب الشمس والعشاء (الشفق الفلكي).

13.2.9 متى يكون وقت صلاة الجمعة

حالياً، صلاة الجمعة هو وقت صلاة الظهر تقريبا أذ تبدأ خطبتي الجمعة طالت ام قصرت اولاً ثم الصلاة بعدها. وهذا ما فعله معاوية. أذ كانت قبله الصلاة اولاً ثم الخطبة. ويقال انه فعل ذلك لإجبار الناس على سماع الخطبة ولعن آل البيت ع أذ كان الناس يغادروا المساجد بعد الصلاة ليتلافوا سماع ذلك. أي ان الخطبة ثم الصلاة هي سنة معاوية وعكس سنة رسول الله ص والخلفاء من بعده! رغم ان هنالك نصوص عديدة حول وجوب عدم تأخير أي صلاة عن وقتها!

وذكرنا ان معاوية قدم وقت صلاة الجمعة الى الضحى عندما كان في الكوفة زمان الصلح مع الامام الحسن ع، وليس هذا هو الحال الان.

عن سلمة بن الأكوع قال: **كنّا نُجمعُ مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إذا زالت الشمس، ثم نرجع نتّبع الفيء.**
صحيح مسلم: 3/9[2/266 ح 31 كتاب الجمعة، سنن البيهقي: 3/190، نصب الراية: 2/195 ، وأخرجه عنه في كنز العمال 8/371 ح 23314.

وعن الزبير بن العوام قال: **كنّا نصلّي مع رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم الجمعة ثم نبتدر الفيء، فما يكون إلّا موضع القدم أو القدمين.** وفي رواية أبي معاوية: **ثم نرجع فلا نجد في الأرض من الظلّ إلّا موضع أقدامنا.**
سنن البيهقي:3/191.

من النصين أعلاه ان وقت صلاة الجمعة هو بعد وقت زوال الشمس وهو بعد منتصف النهار! ويبقون مع الرسول ص حتى قبل الظلام الكامل وقت صلاة العشاء، أي طول وقت ساعة استجابة الدعاء!

13.3 هل هنالك صفات ليوم الجمعة في القرءان؟

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (9) فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) (10) الجمعة.

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: الصلاة يوم الجمعة والانتشار يوم السبت). بحار الأنوار ـ العلامة المجلسي ـ ج ٨٦ ـ الصفحة ١٢٨

أقسم الله تعالى في الآية التالية بليل وصبح محدد، فهل هي ليلة ويوم الجمعة؟

(فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ (15) الْجَوَارِ الْكُنَّسِ (16) **وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ** (17) **وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ** (18) إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (19) ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ (20) مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ (21)) عبس.

ما معنى عسعس وتنفس؟

عَسّ : اسم: جاءَ بالشيء من عَسِّهِ وبَسِّهِ: من حيث كان ولم يكن.
عَسَّ : فعل: عَسَّ عَسَسْتُ ، يعُسّ، اعْسُسْ / عُسَّ، عَسًّا وعَسَسًا، فهو عاسّ.
عَسَّ الْحَارِسُ: طَافَ بِاللَّيْلِ يَحْرُسُ النَّاسَ وَيَكْشِفُ عَنْ أَهْلِ الرِّيبَةِ وَاللُّصُوصِ.
عَسَّ الْخَبَرُ عَنْ صَاحِبِهِ : أَبْطَأَ.
عَسَّ صَاحبَهُ: طلبَه.
عَسْعَسَ (فعل: رباعي لازم متعد) .عَسْعَسْتُ، أُعَسْعِسُ، عَسْعِسْ، مصدر عَسْعَسَةٌ.
عَسْعَسَ اللَّيْلُ: أظلمَ، أقبلَ بظلامه / أو مضَى، أدبر. أي بداية ونهاية الليل.
عَسْعَسَ الذِّئْبُ: طَافَ بِاللَّيْلِ.
عَسْعَسَ الأَمْرَ: عَمَّاهُ، لَبَّسَهُ، أَيْ جَعَلَهُ مُلْتَبِساً غَيْرَ وَاضِحٍ.
عَسْعَسَ السَّحابُ: دنا من الأرض ليلاً.
عَسْعَسَ الشيءَ: حرَّكَهُ.

تنفس: تراخى وتباعَد وتوسع ثم عاذ الى وضعه.
تَنَفَّسَ النَّهَارُ : اِنْتَصَفَ.
تنفَّس الصُّبْحُ: **ظهر وتبلّج . وبَلَجَ الصُّبْحُ يَبْلُجُ، بالضم، بُلُوجاً، وانْبَلَجَ، وتَبَلَّجَ: أَسْفَرَ وأَضاء. والبَلَجُ: الفَرَحُ والسرور، وهو بَلْجٌ، وقد بَلِجَتْ صدورُنا. الأَصمعي: بَلِجَ بالشيء وثَلِجَ إِذا فرح، وقد أَبْلَجَني وأَثْلَجَني.**
وابْلاجَّ الشيءُ: أَضاء.
وأَبْلَجَتِ الشمسُ: أَضاءَت.

وقال شيخ الصوفية الشيخ الأكبر محي الدين بن عربي شعراً:

(ما عسعسَ اللَّيلَ إلاَّ جاءَ يعقبهُ		تنفسُ الصُّبحُ معلومٌ منَ الحقبِ)

الشيخ بن عربي يقول انه يوم محدد معلوم من الحقب السابقة وليس صباح وليل ككل أيام الأسبوع، لكن لماذا لم يسمه ويقول انه يوم الجمعة؟!

أي ان ليلة الجمعة غراء جميلة اقل ظلمة من باقي ليالي الأسبوع وتبدوا فيها النجوم والغيوم متدنية أقرب الى الأرض. وان نهار يوم الجمعة مزهراً أكثر ضياءً ، والشمس فيه أكثر بياضاً واقل اصفراراً، والشمس فيه لا تركد وقت الظهيرة. وأن لون السماء فيه أكثر بياضاً واقل زرقةً من باقي أيام الأسبوع.

13.4 التفسير العلمي الفلكي لعلامات يوم الجمعة

الغلاف الجوي المحيط بالأرض، الذي يتشتت خلال ضوء الشمس، ليس بسمك ثابت ومتساوي حول الأرض. فمثلا الطبقة الدنيا من الغلاف، التروبوسفر، يبلغ سمكها (ارتفاعها) 17 كم عند خط الاستواء لكنها تبلغ 7 كم عند القطب الشمالي شتاءً. وتتمدد مع حرارة النهار والصيف لتصبح 20 كم عند خط الاستواء نهارا صيفا، وتتقلص مع برودة الليل والشتاء.

وأن لون الشمس واشعة ضوئها أبيض صافي ناصع لاحتوائه على كل أطياف الضوء، لكن الغلاف الجوي للأرض يشتت اللون الأزرق في حين يسمح لباقي أطياف الضوء بالمرور مما يجعل لون السماء صباحا مزرقاً ولون الشمس مصفراً.

وكلما زاد طول مسار شعاع الشمس عبر الغلاف الجوي للأرض ازداد تشتت اللون الأزرق لتبدوا السماء أكثر زرقةً والشمس أكثر اصفراراً محمرة ويمكننا ملاحظة ذلك عند الشروق والغروب يوميا عندما يمر شعاع الشمس بشكل مائل عبر الغلاف الجوي للأرض وبالتالي يمر بمسافة أطول خلاله مما يمر خلاله ظهراً عندما تكون الشمس عمودية.

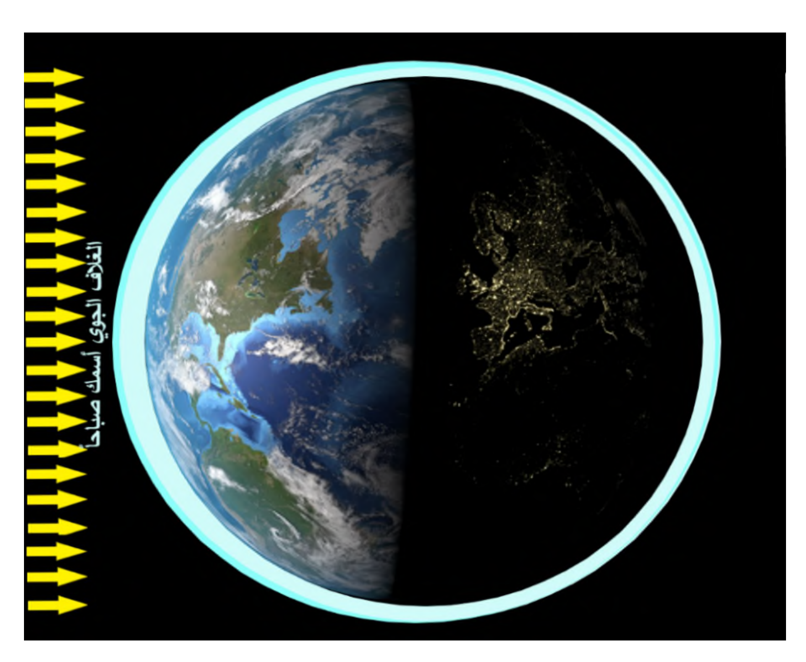
أي، ان لون الشمس عند المشرق والمغرب يكون أكثر اصفراراً ولون السماء أكثر زرقةً مما هي عليه عند منتصف الظهيرة.

ومع ارتفاع الحرارة في أي مكان من الغلاف الجوي للأرض يتمدد الغلاف الجوي وتقل كثافته ويصبح الغلاف أكثر سمكا فيشتت اللون الأزرق بنسبة اعلى، مما يجعل لون الشمس اكثر اصفراراً ولون السماء اكثر زرقةً من الأوقات الباردة.

لاحظ العلماء ان الغلاف الجوي للأرض يتمدد ويتقلص بشكل منتظم بتأثير حرارة الرياح الشمسية (الأشعة فوق البنفسجية)، وبالتالي فالغلاف الجوي للأرض اسمك صباحا في النصف المقابل للشمس وأنحف ليلاً في النصف المقابل الذي لا تصله الرياح الشمسية. ويسمون هذه الظاهرة **بتنفس الغلاف الجوي!**.. **(وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ)!** وهنالك اختلاف يومي في مقدار هذا التنفس بشكل دوري تبعاً لدوران الشمس حول محورها كل 27 يوم ارضي.

ظاهرة تنفس الغلاف الجوي هذه ، بالإضافة لحركة دوران الأرض حول محورها، هي السبب وراء حركة الرياح والغيوم وامواج البحار والمحيطات حول العالم مسببة التغيرات المناخية المعروفة أضافة الى تنقية الهواء والمياه

وتجديد الاوكسيجين والتخلص من ثاني أوكسيد الكاربون بتحريكها من المناطقة الملوثة الى مناطق معالجتها كالغابات واعماق المحيطات.



لاحظ ان الغلاف الجوي الأزرق أسمك وقت النهار مقابل الشمس مما هو حاله في الليل

ومن المعروف علمياً ان ظاهرة تنفس الغلاف الجوي تسبب ضعف الاتصالات عبر الأقمار الصناعية واقمار تحديد المواقع (GPS) اذ سيتغير موقع الأقمار الصناعية صعودا وهبوطا مع تنفس الغلاف الجوي للأرض ووضعوا تطبيقات لتلافي هذه التأثيرات الصباحية.

الا ان هذه الظاهرة لم تفسر سبب ضعف إشارات الاتصالات هذه في بعض الأحيان بشكل لا علاقة له بتأثير حرارة الرياح الشمسية في النهار وانعدامها في الليل. ولهذا كلفت البحرية الامريكية علماء مرموقين ذو خبرة وابحاث كثيرة حول الغلاف الجوي في جامعة كولورادو الامريكية للبحث بكلفة سبعة ملايين دولار امريكي ونشرت نتائج البحث في 2008.

توصل البحث الى ان هنالك نمط اخر منتظم من تمدد وتقلص للغلاف الجوي للأرض إضافة لدورات الـ27 يوم لدوران الشمس حول محورها. وهو ان الطبقة العليا من الغلاف ؛ طبقة الثرموسفير، تتمدد وتتقلص بسبب تغيرات منتظمة في سرعة الرياح الشمسية التي تضرب الغلاف الجوي للأرض تسبب اضطرابات في المجال المغناطيسي للأرض وزيادة حرارة الغلاف الجوي وتمدده وتقليل كثافته مما يؤدي الى اختلاف مواقع الأقمار الصناعية حتى زوال هذه التأثيرات. كما ان هذه التغيرات تقلل قدرة الغلاف على تشتيت الضوء الأزرق.

وهذه الزيادة في سرعة الرياح الشمسية تتكرر في دورات كل 6-7 أيام ، وهبوط في سرعتها تتكرر في دورات من 4-5 أيام، وزيادة أخرى كل 9-11 يوم.

أي نشاط الشمس الذي يقلص سمك الغلاف الجوي للأرض ويقلل تشتت ضوئها جاعلة الشمس واليوم ابيض أزهر والسماء اقل زرقة يحدد أي يوم ومن أيام الأسبوع هو يوم الجمعة!

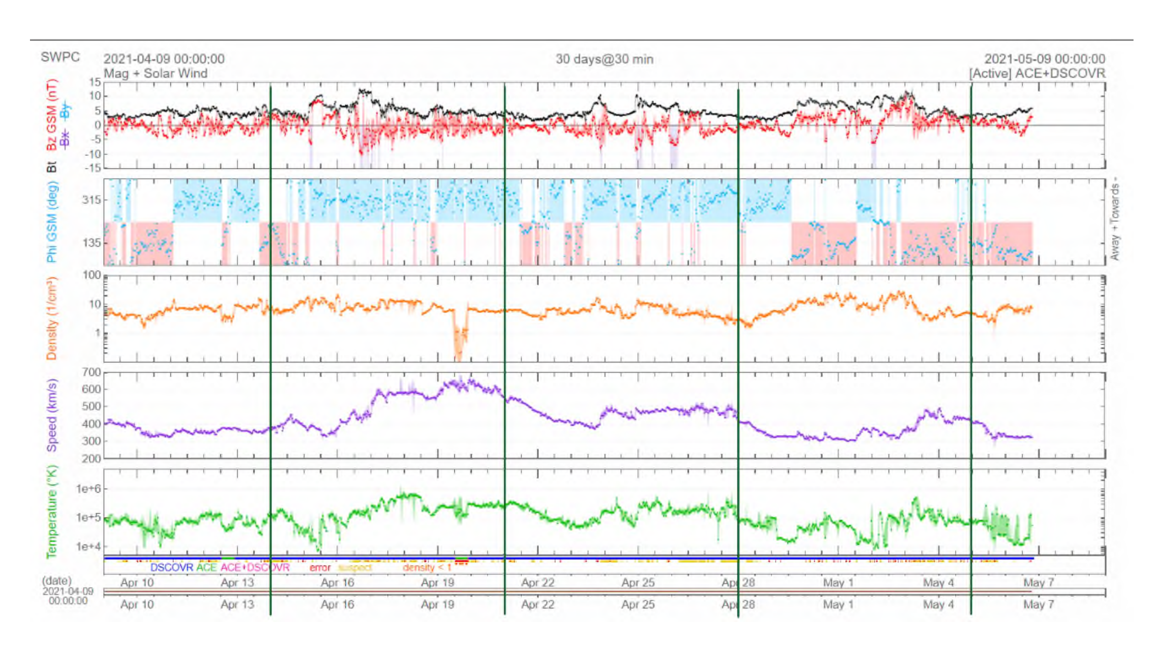
من https://www.sciencedaily.com/releases/2008/12/081215184317.htm

Breathing Cycles In Earth's Upper Atmosphere Tied To Solar Wind Disturbances

December 20, 2008
University of Colorado at Boulder

The thermosphere begins at about 60 miles above Earth and extends to about 300 miles in altitude. **The thermosphere gas is known to expand and contract on a 27-day solar rotation period** due to changes in extreme UV radiation, said Thayer. **The new findings indicate the thermosphere also has periodic oscillations occur at four-to-five days, six-to-seven days and nine-to-11 days caused by the violent effect of the high-speed solar winds** interacting with Earth and transferring energy through auroras and enhanced electric currents.

While extreme ultraviolet radiation from the sun is the dominant mechanism that causes the thermosphere to "breathe," the new CU-Boulder study indicates high-speed wind from the sun triggers independent breathing **episodes by creating geomagnetic disturbances, heating the thermosphere and altering its density.** The wind streams are generated by relatively cool pockets on the sun's surface known as solar coronal holes that periodically rotate around the sun's surface, said Thayer.



الاعمدة الخضراء تحدد ايام الأربعاء الحالية – يوم الجمعة الأصلي
لاحظ ازدياد سرعة الرياح الشمسية قبل يوم الجمعة الأصلي مما يغير كثافة الغلاف الجوي والمغناطيسي للأرض.
ولاحظ العكس في الوسط بين الاعمدة وهو يوم الاحد الأصلي
المخطط متوفر بث حي من موقع وكالة المحيطات والغلاف الجوي الامريكية
https://www.swpc.noaa.gov/products/real-time-solar-wind

13.5 ما الدليل التاريخي على ان يوم الجمعة الحالي غير صحيح؟

في الحقيقة، لا حاجة الى نصوص تثبت تغيير وقت يوم الجمعة. أذ يمكن لكل واحد منكم ان يتأكد بنفسه من علامات ليلة ويوم الجمعة التي وضعها الله عز وجل منذ الخلق والتي وردت في النصوص. ولا حاجة لعلماء فلك او رجال دين او نصوص في المصادر. لكن، لنستمر في البحث لنطمئن!

13.5.1 نبذة تاريخية مختصرة عن التقاويم

من المعروف تاريخياً كان هنالك تقاويم مختلفة وحتى أسابيع بفترات أكثر او اقل من سبعة أيام وبأسماء أيام مختلفة بين هذه التقاويم. فهل كان هنالك تطابق في موقع يوم الجمعة والسبت بين هذه التقاويم بغض النظر عن اسمائهما.

تاريخيا، من المعروف ان التقويم اليهودي الحالي قد مر بتغيرات عبر القرون وان التقويم اليهودي قبل السبي البابلي في القرن السادس قبل الميلاد غير معروف بشكل مؤكد. بل ان كل شريعتهم بضمنها التوراة مكتوبة بعد السبي البابلي باللغة العبرية، ثمانية قرون بعد زمان موسى ع الذي كان يتكلم الآرامية!

أي ان الشك واضح في انهم قد يكونوا تأثروا بالتقويم البابلي والفارسي وتغير موقع يوم السبت الحقيقي كما حُرفت تعاليمهم. ولا يوجد تقويم مسيحي في الواقع. فالمسيحيون كانوا يتبعون التقويم اليهودي القمري الشمسي.

التقويم الروماني الوثني لعبدة الشمس الرومان البيزنطة كان ذو أسابيع من ثمانية أيام وأسمائها حروف لاتينية ومغايرة للتقويم اليهودي. دورات الايام الثمانية للأسبوع لا تتطابق مع عدد أيام السنة ولهذا كانت تقطع دوماً وتبدا من جديد ليكون اول يوم في السنة هو اول يوم من الأسبوع!.

اما التقويم الشمسي الحالي المعروف بالغريغوري وبالميلادي فهو تصحيح لتقويم جوليان الذي بدوره كان تصحيح للتقويم الروماني الوثني لعبدة الشمس الرومان البيزنطة. تقويم جوليان مر بعدة تصحيحات أيضا اذ أبقى اسابيع ذو ثمانية أيام في البداية ثم تحول الى أسابيع من سبعة ايام.

أي لا توجد تقاويم مسيحية عكس المشهور! لكن، لا يهمنا البحث في ذلك أذ يمكننا الجزم ان السيد المسيح ع قد صحح ذلك ان كان هنالك تحريف في وقت يوم السبت الحقيقي في زمانه. يوم الصلاة الحقيقي عند النصارى هو يوم السبت وليس الاحد وسنوجز ذلك لاحقاً. بل، هنالك نصوص عند النصارى تؤكد ان السيد المسيح ع اقام الصلاة يوم السبت الصحيح.

وبالتالي، السؤال هو هل تم تغيير وقت يوم الجمعة - السبت بعد زمان السيد المسيح ع؟ ونعلم ان هنالك انتكاسة ضد تعاليم السيد المسيح ع حدثت في القرن الميلادي الأول بعد تدمير الرومان الوثنيون عبدة الشمس القدس في 70 م وفرضوا دينهم وتقويمهم الروماني وهجروا وشتتوا النصارى واليهود حول العالم وقتلوا الالاف منهم.

كان الروم منقسمون الى امبراطوريتين في القرون الشمسية الأولى: الإمبراطورية الرومانية وعاصمتها روما ويتحدثون اللاتينية وديانة الغالبية هي المسيحية وتقويمهم التقويم القمري الشمسي اليهودي، والامبراطورية

البيزنطية شرقاً وديانتهم عبادة الشمس وعاصمتهم إسطنبول ويتحدثون الاغريقية وفيها مناطق استمرت على التقويم الروماني الشمسي ذو الثمانية أيام للأسبوع ومناطق تبنت تقويم جوليان الشمسي ذو الثمانية أيام للأسبوع.

المصادر الغربية تنص ان تقويم جوليان اعتمده القيصر جوليان قيصر الإمبراطورية البيزنطية في 46 ق. م. **وسبقته أكثر من سنة سميت سنوات الحيرة لم يعرف خلالها ما هو التقويم ولا أيام الأسبوع وكل منطقة وقرية ومدينة كان لها تقويم وايام أسبوع مختلفة.** وهذا كان سبب ابتداع تقويم جوليان الشمسي الوثني. ومع هذا لم يتبناه العديد من مناطق الإمبراطورية.

في القرن الرابع الميلادي، استطاع الامبراطور الروماني قسطنطين العظيم السيطرة على الإمبراطورية البيزنطية ووحد امبراطورية الروم. وأصبح أكثر من نصف رعيته من عبدة الشمس ويوم احتفالهم يعادل يوم الاحد وفق تقويم جوليان.

بعد توحيد قسطنطين العظيم الامبراطوريتين في القرن الرابع الشمسي، اضطهد اليهود وتقويمهم بقسوة واجبر رجال الدين النصارى في 321 م على قبول تقويم جوليان الشمسي، الذي اجرى تعديل عليه وحول عدد أيام الأسبوع فيه الى سبعة أيام، واجبرهم على ترك التقويم القمري الشمسي اليهودي لإرضاء نصف رعيته من عبدة الشمس الأقوياء اقتصادياً. وقال لرجال الدين النصارى (وعاظ السلاطين) ان النصارى أكثر عددا من اليهود ولهم امبراطورية شاسعة ويجب ان يتميزوا عن اليهود بترك تقويمهم والتعبد معهم في يوم السبت. واجبر عبدة الشمس على أسابيع ذو سبعة أيام ارضاءً للنصارى في مقابل توحيد العطلة الأسبوعية ويوم العبادة الى يوم الاحد اول أيام الأسبوع يوم الشمس بدل يوم السبت اخر أيام الأسبوع بحجة انه يوم قيام السيد المسيح ع بعد الصلب، وان الوثنيين عبدة الشمس سوف يحضرون مراسيم يوم الاحد معكم وسيخطب رجال دينهم ودينكم معاً فتستطيعون نشر التبشير بالمسيحية بينهم. وترك لهم الاستمرار في تحديد عيد الفصح وفق التقويم اليهودي. كان التقويم اليهودي يبدأ بالانقلاب الخريفي في حين يبدأ تقويم جوليان الوثني بالانقلاب الربيعي يوم الاحتفال بالنوروز عيد الشمس وكحل وسط بينهما نقل بداية السنة الى اول شهر شمسي بعد الاعتدال الشتوي فجعله في الأول من كانون الثاني – يناير. ومازال هذا هو الحال الى اليوم! المصادر تسمي ما فعله قسطنطين العظيم بـ(تنصير تقويم جوليان الوثني ومناسباتهم الوثنية).

السؤال هو كيف تم التأكد من وقت يوم السبت الصحيح وباقي أيام الأسبوع خلال هذا الانتقال من التقويم الروماني ذو أيام الأسبوع الثمانية الى جوليان المعدّل ذو أيام الأسبوع السبعة بعد "سنوات الحيرة"؟

الشام وغالبية العراق كانت جزء من الإمبراطورية البيزنطية. وكان التقويم السائد فيها هو التقويم السوري-المقدوني المنحدر من التقويم البابلي وكان تقويم قمري شمسي بأسابيع من سبعة أيام وبالأسماء المعروفة للأيام والشهور في بابل وسوريا الى اليوم.

هل تأثر العرب بتغير التقويم في الشام والعراق الى تقويم جوليان في القرن الرابع الميلادي؟ وهل تغيرت مواقع أيام الأسبوع؟

ذكرت كتب التاريخ الإسلامية ان جد الرسول محمد ص وكان سيد قريش والعرب قد جمع العرب قبل قرنين من البعثة النبوية في منتصف القرن السادس الميلادي لتوحيد التقويم العربي ولإعادتهم الى تقويم إبراهيم ع. أي كان

هذا الاجتماع في القرن الرابع الميلادي أيضا وقت فرض تقويم جوليان المعدّل في كافة الإمبراطورية الرومانية في الشام والعراق والكنائس القبطية والحبشية وكان للعرب رحلات تجارية معهم وعقود مبرمة بتواريخ.

فهل كان سبب ذلك اعتماد تقويم جوليان في الشام والعراق وتغير مواقع أيام الأسبوع وتأثر قبائل العرب به وارادوا الحج وفقه؟ المصادر العربية تقول ان قبائل العرب كان لها تقاويم واوقات حج غير متطابقة. وهذا يؤيد ما استنتجناه.

13.5.2 **الامويون والتقويم**

في القرن السادس الميلادي، فتح المسلمون الشام واصبح معاوية والي الخليفة عمر على الشام 17-18 هـ. يقول المؤرخ القدير سهيل زكار في محاضراته ؛ عندما آتى معاوية والياً على دمشق هذه المدينة الكبيرة العريقة في القدم لم يكن فيها عرب وسكانها بيزنطة يتكلمون اللغة الاغريقية. بل لم يكن في الشام عرب سوى بضعة قبائل مثل كلب تسكن الأرياف والبوادي وديانتهم النصرانية ويؤدون صلاتهم في كنائسهم باللغة الإغريقية. هذا يؤيد ما ذهب أليه بعض الباحثين بان ما نسب من احاديث لرسول الله ص عن فضائل الشام وأهلها هي نصوص موضوعة ملفقة اذ لم يكن في حواضر الشام وقت الرسول ص مسلمين ولا عرب!

وورد في عدة مصادر ان معاوية اتخذ موظفي هرقل الروم في الشام بقيادة سرجون مستشارين له يديرون مناطق ولايته، فهل اعتمد أيام أسبوع تقويم جوليان المعتمد آنذاك في الشام وتغير موقع يوم الجمعة؟ منطقياً، نعم!

يوجد نص بأن معاوية قد صلى بالناس صلاة الجمعة في صفين 37 هـ يوم الأربعاء وفي نص يوم السبت، لماذا؟! هل كانت هذه أيام الأسبوع وفق تقويم جوليان؟

معاوية في صفين 37 هـ: (.. ولقد بلغ من أمرهم في طاعتهم **له أنه صلى بهم عند مسيرهم إلى صفين الجمعة في يوم الأربعاء** وأعاروه رؤوسهم عند القتال وحملوه بها ...) مروج الذهب للمسعودي 2: 72.

وفي نص اخر في مرآة الزمان في تاريخ الأعيان وبذيله (ذيل مرآة الزمان) 1-22 ج5 / يوسف بن قز أوغلي/ سبط ابن الجوزي: **(قال لهم يوم الجمعة اليوم لنا عذر وصلى بهم يوم السبت).**

وذكر ابن عساكر في تاريخ دمشق ج2 ص 367 روايتين بسند طويل عن ان تأجيل الجمعة الى السبت حدث في الكوفة أيام ولاية الحجاج على الكوفة (75-95 هـ) بأمر الأمير (عبد الملك بن مروان) ولم يعارض قاضي الكوفة الذي خرج للخطبة فأعادوه! مع ان ابن عساكر ضعف هذين النصين، فهذا مثال على امتثال الفقهاء والناس للحاكم!

وذكر في النصوص ان الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان الذي حكم ما بين 65 و68 هـ المؤسس الثاني للدولة الاموية بعد ان بسط سيطرة الامويين على كل البلاد الإسلامية قد وحد الدواوين وعربها أذ كانت دواوين الدولة باللغات الاغريقية والفارسية وبالتقويمين جوليان والفارسي. فهل فرض تقويم وايام أسبوع مختلفة؟

أي أن هنالك احتمال ان يكون يوم الجمعة الحالي هو في الحقيقة يوم الأربعاء او السبت الحقيقي في التقويم الهجري الأصلي لرسول الله ص. فلنتحرى لنستكشف الحقيقة.

هل هنالك نصوص يستنتج منها بوجود تطابق ليومي الجمعة – السبت بين تقويم جوليان في الشام ومصر والحبشة وبين التقويم الهجري الأصلي زمن الرسول ص والخلفاء الراشدون ام عدمه؟.. ساهموا في البحث...

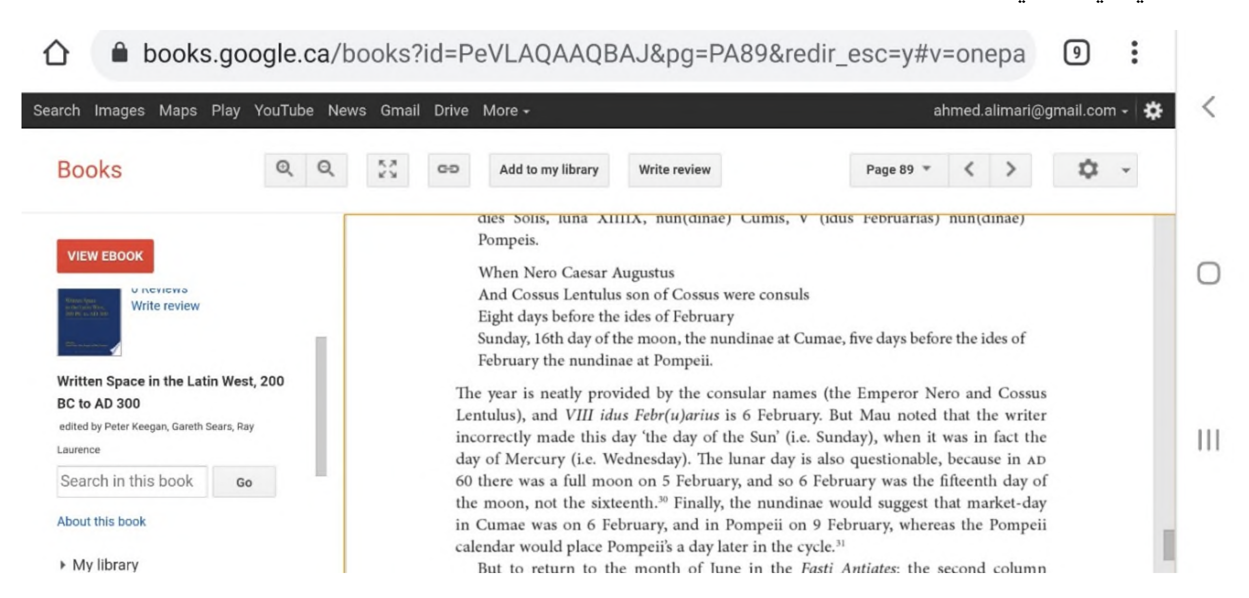
13.5.3 دليلان روميان عن تغيير أيام الاسبوع

الدليل الاول:

لنحلل النص التالي من كتاب فضاء مكتوب في الغرب اللاتيني 200 ق م - 300 م للمؤلف بيتر كيغان واخرين، ص 89:

وُجِد تقويم لسنة كاملة محفور على عمود لبيت في مدية بومبي الأثرية قرب نابولي بإيطاليا، وفيه النص التالي:

"عندما كان الاغسطن القيصر نيرو، وكوسس لنينتولوس ابن كوسس قناصل، ثمانية أيام قبل منتصف فبراير، الاحد، اليوم السادس عشر للقمر، يوم الناندينى في كومي ، خمسة أيام قبل منتصف فبراير يوم الناندينى في بومبي".


dies Solis, luna XIIIIX, nun(dinae) Cumis, V (idus Februarias) nun(dinae) Pompeis.

When Nero Caesar Augustus
And Cossus Lentulus son of Cossus were consuls
Eight days before the ides of February
Sunday, 16th day of the moon, the nundinae at Cumae, five days before the ides of February the nundinae at Pompeii.

The year is neatly provided by the consular names (the Emperor Nero and Cossus Lentulus), and *VIII idus Febr(u)arius* is 6 February. But Mau noted that the writer incorrectly made this day 'the day of the Sun' (i.e. Sunday), when it was in fact the day of Mercury (i.e. Wednesday). The lunar day is also questionable, because in AD 60 there was a full moon on 5 February, and so 6 February was the fifteenth day of the moon, not the sixteenth.[30] Finally, the nundinae would suggest that market-day in Cumae was on 6 February, and in Pompeii on 9 February, whereas the Pompeii calendar would place Pompeii's a day later in the cycle.[31]

But to return to the month of June in the *Fasti Antiates*: the second column

يقول المؤلف كيغان : (ان السنة محددة بدقة وهي سنة 60 م جوليان (اذ كان لكل سنة قنصلين تسمى تلك السنة باسميهما). وان ثمانية أيام قبل منتصف فبراير هو يوم 6 فبراير ووافق يوم 16 قمري). ويقول المؤلف نقلا عن عدة باحثين (لكن هنالك خطأ اذ لم يكن يوم 6 فبراير يوم الاحد، بل الاربعاء)! يوم الناندينى: هو يوم السوق.

ما وجدناه بعد التحقق ان المؤلف أخطأ:

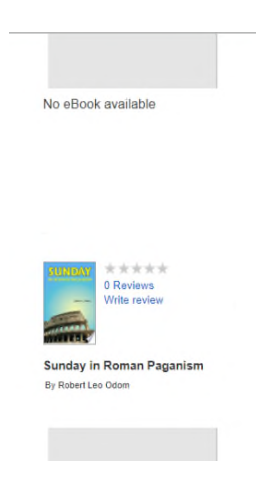
1. منتصف شهر فبراير (Ides) كان يوم 15 بالتقويم الروماني وليس 14 كما قال المؤلف. فمنتصف الشهور كان يوم احتفال ثابت بغض النظر عن عدد أيام الشهر وكانت الشهور اما 31 او 29 او 28 يوم ولا يوجد شهر من 30 يوم بالتقويم الروماني – جوليان في بداياته.
2. ثمانية أيام قبل منتصف فبراير: 15 – 8 = 7 فبراير بالتقويم الروماني، وليس يوم 6 كما قال المؤلف.
3. يوم 7 فبراير 60 م جوليان كان الخميس بتقويم جوليان.
4. لقد وجدنا في البرامج الفلكية ان هلال الشهر كان يمكن رؤيته في إيطاليا عند مغرب 22 كانون الثاني يناير 60 م جوليان لكن، بعد مغرب يوم السبت 7 فبراير 15 قمري يكون يوم الاحد 8 فبراير 16 قمري بالتقويم اليهودي، الجمعة بتقويم جوليان ، فلا خطأ في النص كما ظن المؤلف كيغان.

ما يهمنا هي الخلاصة ان النص يقول ان اليوم 16 قمري كان يوم أحد في بومبيي في إيطاليا لكنه كان يوم الجمعة 8 فبراير 60 م جوليان وفق تقويم جوليان. والفرق يومين بين الاحد والجمعة!.

هذا اثبات تاريخي من الآثار ان أيام الأسبوع كانت مختلفة بين التقويم الروماني وجوليان ولا تطابق التقويم اليهودي. بل لا يوجد يوم (أحد) وفق التقويم الروماني المكون من أسابيع من ثمانية أيام اسمائها الحروف اللاتينية الثمانية الأولى.

الدليل الثاني:

الباحث القس روبرت أودوم ، المعروف بسنوات من البحث حول وقت يوم السبت الحقيقي ولم يتوصل الى نتيجة، أورد في كتابه الشهير (الاحد في الوثنية الرومانية) النص التالي عن نقش على نصب قبر مسيحي في روما يحدد يوم وضع النصب التذكاري:



"On the Day of Venus"

A Christian sepulchral inscription, one of the earliest dated ones to be found in the city of Rome, mentions the day of Venus. The curious thing about this inscription is that the words are Latin, but it is written with the letters of the Greek alphabet.

The text reads as follows:

"In the consulship of Claudius and Paternus, on the Nones of November, on the day of Venus, and on the 24th day of the lunar month, Leuces placed [this memorial] to her very dear daughter Severa, and to Thy Holy Spirit. She died [at the age] of 55 years, and 11 months, [and] 10 days." 26

The date of this inscription is Friday, November 5, 269 A. D.

في سنة قنصلية كلوديوس وبيترنوس، في النونس من نوفمبر، في يوم الزهرة، وفي اليوم 24 من الشهر القمري، لوسيس وضعت (هذا التذكار) لأبنتها العزيزة جدا سيفيرا، ولروح القدس. لقد توفت عن عمر 55 سنة و11 شهر و10 أيام.

"In the consulship of Claudius and Paternus, on the Nones of November, on the

day of Venus, and on the 24th day of the lunar month, Leuces placed [this memorial] to her very dear daughter Severa, and to Thy Holy Spirit. She died [at the age] of 55 years, and 11 months, [and] 10 days." [E. Diehl, *Inscriptiones Latinae Christianae Veteres*, Vol. 2, p. 193, No. 3391. See also J. B. de Rossi, *Inscriptiones Christianac Urbis Romae*, Vol. 1, part 1, p. 18, No. 11. J. B. de Rossi].

Sunday in Roman Paganism by Robert Leo Odom
https://books.google.ca/books?id=4rezhDpcWwkC&pg=PA122&lpg=PA122&dq=Inscriptiones+Latinae+Christianae+Veteres,+Vol.+2,+p.+193,+No.+3391.&source=bl&ots=pWNvYL1Yp0&sig=ACfU3U3wT-r3kG60RThYZz7gNTRGcRBaHA&hl=en&sa=X&ved=2ahUKEwiPpoX-vMjxAhVWV80KHWe0Ba0Q6AEwBHoECAYQAw#v=onepage&q=Inscriptiones%20Latinae%20Christianae%20Veteres%2C%20Vol.%202%2C%20p.%20193%2C%20No.%203391.&f=false

تاريخ النصب المنقوش على القبر هو يوم الجمعة (يوم الزهرة) 5 تشرين الثاني / نوفمبر 269 م جوليان. وكان ليلة اليوم القمري 24 بالتقويم اليهودي أذ كان الأول من الشهر القمري فلكياً 15 تشرين الأول اوكتوبر 269 م جوليان.

Consulship of Claudius and Paternus = Year 269 (https://ric.mom.fr/en/info/hist)

Nones of November = November 5th.
(https://en.wikipedia.org/wiki/November_(Roman_month))

النقش ذكر نقطتين؛ الأولى تحديد التقويم اليهودي المعمول به عند النصارى آنذاك بذكر اليوم القمري الـ 24. والثاني، ان النقش التذكاري المسيحي اهدي للمتوفية ولروح القدس. لكن القرابين لروح القدس عند النصارى تقدم يوم الاحد، يوم حلول الروح القدس على تلاميذ السيد المسيح ع بعد قيامه فأصبحوا قديسون وكان يوم احد. ويحتفل بيوم القديسين هذا في اخر يوم احد من الشهر القمري في الاصل (اول يوم احد من شهر تشرين الثاني نوفمبر حاليا). أي ان **تاريخ وضع النصب التذكاري (الجمعة يوم الزهرة) بتقويم جوليان كان اخر يوم (احد) من الشهر القمري بالتقويم اليهودي.** ومن المعروف تاريخيا ان الناس تزور امواتهم في أيام لها مكانة دينية لديهم مثل يوم عيد القديسين. اما الجمعة فلا قيمة له عندهم ولا يزورون موتاهم فيه ولا يضعون التذكارات على قبورهم فيه ولا القرابين لروح القدس.

13.5.4 خلاصة الأدلة التاريخية لوقت يوم الجمعة الأصلي

التقويم الهجري الأصلي الإلهي لرسول الله ص	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
التقويم الأموي "الهجري" الحالي	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
التقويم اليهودي في 60 و269 م في الامبراطورية الرومانية	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
التقويم الشمسي الحالي وفي كل العالم قبل 1884 م	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
التقويم الشمسي الحقيقي في الأمريكيتين بعد 1884م	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء

لاحظ من الجدول أعلاه؛ عندما اضطر معاوية ان يصلي الجمعة في صفين في اليوم الذي كان جيش أمير المؤمنين علي ع يصلي فيه صلاة يوم الجمعة الصحيح وفق أيام الأسبوع بالتقويم الهجري لرسول الله ص، كان ذلك عند أصحاب معاوية يوم الأربعاء فأطاعوه بصلاة يوم الجمعة في يوم الأربعاء المعتاد عندهم. مما يدل ان معاوية اعتمد أيام تقويم جوليان في الشام قبل معركة صفين!. واننا ما زلنا نفعل ذلك عبر 14 قرن، للأسف!

حتماً، هنالك العديد من الأدلة التاريخية الأخرى في المصادر الإسلامية وغيرها... شاركوا في البحث عنها.

13.6 نتائج رصدنا لعلامات يوم الجمعة

والأدق، تحرى علامات يوم الجمعة بنفسك كل يوم من أيام الأسبوع ولبضعة أسابيع وستكتشف أيهم هو يوم الجمعة المحدد من الله عز وجل.

يوم الجمعة المحدد من الله هو يوم الأربعاء الحالي (يوم الثلاثاء الحالي في القارتين الأمريكيتين) وفق أيام الأسبوع في التقويم الشمسي الحالي وفيما يسمى التقويم الهجري الحالي. ويطابق الأدلة التاريخية أعلاه!

ووضع الله تعالى ليوم الجمعة علامات يمكن لأي شخص التأكد من وقته الصحيح بنفسه دون الحاجة لتقاويم ولا حتى رجال دين.

علامات يوم الجمعة تكون اقل وضوحاً في بعض الاسابيع بسبب تأثير القمر المعروف على الغلاف الجوي للأرض.

هذا ما فعلته كل ليلة ونهار لبضعة أسابيع، ويمكنكم فعله ايضا:

1. راقب في الليل : مدى الظلمة ، وعدد النجوم التي تراها وسطوعها رغم التلوث الضوئي الناتج من انارة المدن والاحوال الجوية احيانا، وراقب السكون العام واصوات الحيوانات.
2. راقب عند الفجر: مقدار الحمرة في شفق الأفق المشرقي، ومقدار توهج وحمرة الشمس عند شروقها، واصوات الحيوانات.
3. راقب سماء النهار: مقدار زرقة السماء، وشدة الضياء، ولون ضوء الشمس على الاسطح، والسكون العام.
4. راقب وقت الظهر: ركود الشمس عن طريق مراقبة ظلها.
5. راقب وقت الغروب: مقدار الحمرة في شفق الأفق المغربي، ومقدار توهج وحمرة الشمس عند غروبها.

تأكد من العلامات بنفسك وركز على ما بين صلاتي العصر والعشاء من يوم الجمعة الحقيقي (ساعة الزهراء) ويمكنك أيضا تجربة الدعاء في هذا الوقت وأنظر ان ستتم الاستجابة لدعائك ام لا (الاستجابة ليس بالضرورة بتحقق ما دعونا له)! نحن نشكو دوما من عدم استجابة دعائنا. يبدو ان السبب اننا لا ندعوا وفق التقويم الإلهي!

يوم الجمعة يوم عبادة الله ومن أيام أعياد المسلمين وحدد الله وقته، لا بشر غير مسلمين تقرر وقته.

14 هل حدد الله عز وجل مكان خط التقويم الدولي أيضاً ؟

تبين لنا ان هنالك تقويم إلهي حدد وقت الشهور وبدايتها بأهلة الشهور ومنازل القمر ، فهل حدد الله تعالى وقت ومكان بداية أيام التقويم المسمى بخط التقويم الدولي أيضاً؟..

الأرض في حالة دوران مستمر لا يتوقف حول محورها العمودي مسبباً شروق الشمس في كل لحظة في مكان ما على الأرض يقابله غروب في النصف المقابل للأرض.

ونعلم ان اليوم يبدأ عند الغروب بالليل ويتبعه النهار. كما وان حركة دوران الأرض حول محورها تسبب ان الغروب (وكذلك الشروق) يمتد من الشرق الى الغرب. أي انهما يحدثان دوما في المناطق شرق منطقتنا قبل منطقتنا أينما كنا.

ومن النصين التاليين، نستنتج ان انتهاء وقت صلاه العشاء وهو وقت انتهاء الشفق الفلكي هو وقت انتهاء يوم وبدأ يوم جديد وليس غروب الشمس:

عن علي عليه السلام (ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: كيف أنتم إذا تهيأ أحدكم الجمعة عشية الخميس كما تتهيأ اليهود عشية الجمعة لسبتهم). جامع أحاديث الشيعة - السيد البروجردي - ج ٦ / الجعفريات 37 - 4790 .

ومثله: عن أبي عبد الله عليه الصلاة والسلام قال : (إذا كانت عشية الخميس وليلة الجمعة نزلت ملائكة من السماء، معها أقلام الذهب، وصحف الفضة ، لا يكتبون عشية الخميس وليلة الجمعة ويوم الجمعة إلى أن تغيب الشمس إلا الصلاة على النبي وآله ، صلى الله عليه وآله). بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٩١ - الصفحة ٥٠ عن الخصال ج ٢ ص ٣١.

عبارة (عشية الخميس وعشية الجمعة) في هذا النصين يعني ان اليوم ينتهي مع انتهاء صلاة العشاء ، ووقت صلاة العشاء هو وقت انتهاء الشفق الفلكي. أي ان وقت انتهاء يوم وبدأ يوم جديد هو وقت انتهاء الشفق الفلكي.

وكلما حان وقت العشاء في أي منطقة على الأرض في حالة دوران مستمرة ، يبدأ اليوم الجديد. ففي أي منطقة على الأرض يبدأ اليوم وينتهي؟.. بمعنى، لو توقف دوران الأرض ففي أي مكان على الأرض يمكننا ان نقول ان تاريخ اليوم تقدم وأصبحنا في اليوم التالي.

ان غروب الشمس يتحرك من الشرق الى الغرب كخط يربط بين القطبين. والمناطق التي تقع شرق الخط يكون الغروب قد حصل قبل فترة وبالتالي بدأ يوم جديد. أما المناطق غرب هذا الخط فلم يحصل فيها الغروب وما زالت في اليوم السابق.

متى قرر البشر ان الفاصل بين الأيام هو منتصف الليل وليس مغرب الشمس؟

حالياً، البشر أعتمدوا الساعة الثانية عشر من منتصف الليل نهاية اليوم وبداية يوم جديد بدل من غروب الشمس. ووضعوا خط في المحيط الهادي لا يمر بأرض يابسة سموه خط يوم التأريخ الدولي International Date Line. واذا عبرت هذا الخط بالطائرة او الباخرة من الشرق الى الغرب (من أمريكا الى اليابان مثلاً) تكون قد عبرت يوم أيضاً، والعكس بالعكس، لو عبرته من الغرب الى الشرق تكون قد رجعت يوم. بمعنى ان اليوم الجديد وأول يوم في السنة يبدأ من غرب هذا الخط واخر اليوم واخر يوم في السنة ينتهي عند شرق هذا الخط عند منتصف الليل.

من الواضح ان لا أساس فلكي لمنتصف الليل وخط يوم التأريخ الدولي هذا!

كان الإغريق واليهود والنصارى والمسلمين وعدة حضارات تعتبر غروب الشمس هو الفاصل. اما الرومان الذين وضعوا التقاويم الشمسية وتركوا التقاويم الشمسية ـ القمرية جعلوا شروق الشمس هو الفاصل ثم غيروه الى منتصف النهار. مع بداية القرن التاسع عشر 1800 وبسبب انتشار الساعات الميكانيكية بدأت الدول التي تعودت على التقويم الشمسي التحول الى اعتبار منتصف الليل هو الوقت الفاصل بين الأيام وأستغرق ذلك أكثر من قرن.

لا نريد الدخول في التفاصيل ، لكن هدفنا هو كيف نفذت هذه التغيرات؟ لنعرف هل تغير وقت يوم الجمعة ام لا. هل يوم الجمعة الحالي هو يوم الجمعة زمن الرسول ص ام زحفوه؟.

التغيير الوحيد الذي حدث بعد زمان رسول الله ص هو تغيير التقويم الهجري بإيقاف أضافة الشهر الكبيس وتغيير التقويم الشمسي جوليان الى غريغوري في 1582 م. لكن الكثير من المصادر تصر بأن دورات أيام الأسبوع السبعة لم تتغير وانما غيروا ارقام ايام التقويم فقط.

من وضع خط يوم التاريخ الدولي ومتى ؟

في عام 1884م اجتمعت 26 دولة في واشنطن وقرروا اعتماد خط في المحيط الهادي كخط التاريخ الدولي في اتفاقية دولية غير ملزمة، لكن في المحصلة أصبح كل العالم يعتمده. وأساس الموضوع ان المستعمرين الذي جاءوا الى الأمريكيتين من أسيا أولا ثم ألتقوا بالمستعمرين الذي جاءوا من الشرق من أوربا اكتشفوا انهم يؤرخون بفارق يوم فيما بينهم.

فأراد المستعمرون ان تبقى تقاويم سجلات سفنهم العابرة للمحيط الأطلسي ومكاتبات حكومات مستعمراتهم موحدة مع اوطانهم الأصلية؛ اسبانيا والبرتغال وبريطانيا وفرنسا. كما أرادوا جعل دولهم في مركز العالم بدل ان يكونوا في اخر غرب العالم، فاعتبروا خط غرينتش الذي وضع قبل 33 سنة في عام 1851هو خط الطول صفر بسبب أنتشار استعماله في خرائطهم البحرية الحديثة آنذاك!

وبالتالي، غّيروا التقاويم في القارتين الأمريكيتين وأنقصوها يوم من أيام الأسبوع. فمثلا لو كان اليوم هو يوم الجمعة الثالث من الشهر في القارتين الأمريكيتين جعلوه يوم الخميس الثاني من الشهر.

كيف كانت خرائط العالم قبل خط غرينتش قبل 1851م؟

كل خرائط العالم كانت تضع نهاية اليوم في المحيط الأطلسي عند خط طول 30 درجة غرب وفق الخرائط الحالية.

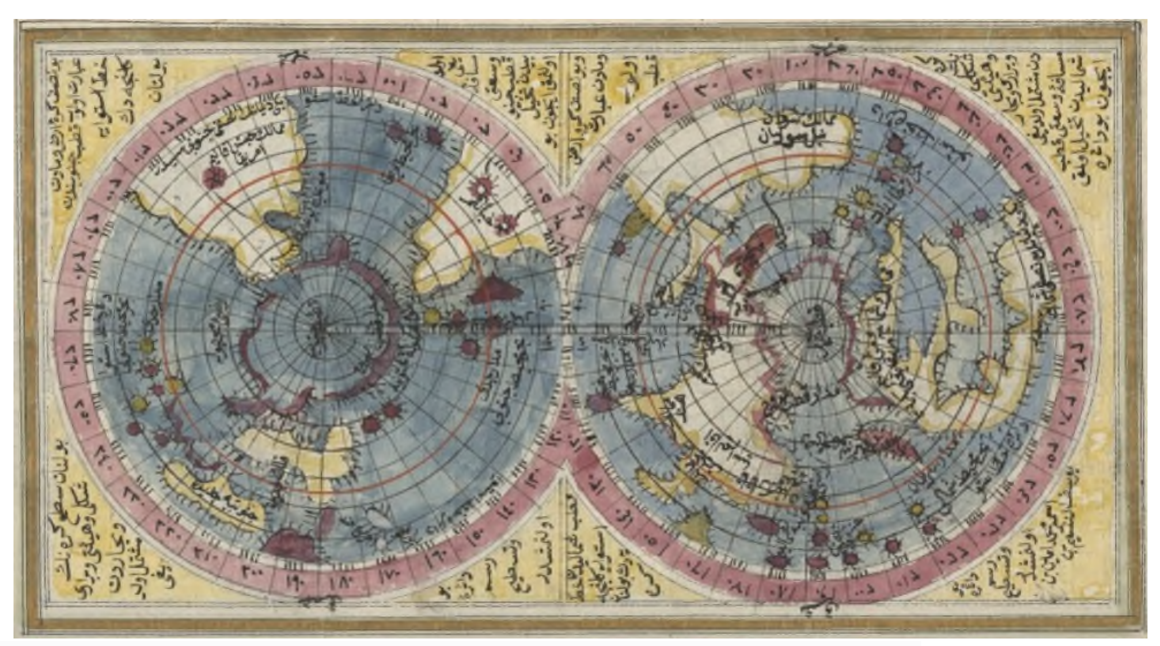


Hand coloured world map with two hemispheres published by the British author George Augustus Baldwyn in 1782

وصور الإغريق ان أطلس إله دائم متين كلفه الخالق ليحكم القمر **ويقف في أقصى غرب الأرض** يحمل السماء والفلك على كتفيه وحوله تدور السماء.

Hesiod, *Theogony* 517–520.[1] [Graves, Robert (1992). *The Greek Myths*. Penguin Books. p. 27. ISBN 0140171991.[ ] .[The usage in Virgil's *maximum Atlas axem umero torquet stellis ardentibus aptum* (*Aeneid*, iv.481f , cf vi.796f), combining poetic and parascientific images, is discussed in P. R. Hardie, "Atlas and Axis" *The Classical Quarterly* N.S. **33**.1 (1983:220-228).[1]

وورد في المصادر الإسلامية ان نهاية الأرض تقع في البحر مباشرة غرب أفريقيا والأندلس، وكذلك كانت خرائط المسلمين:



Erzurumlu ibrahim Hakki's World Map in his Marifetname book 1756, copy of 1821 (National Library of Turkey)



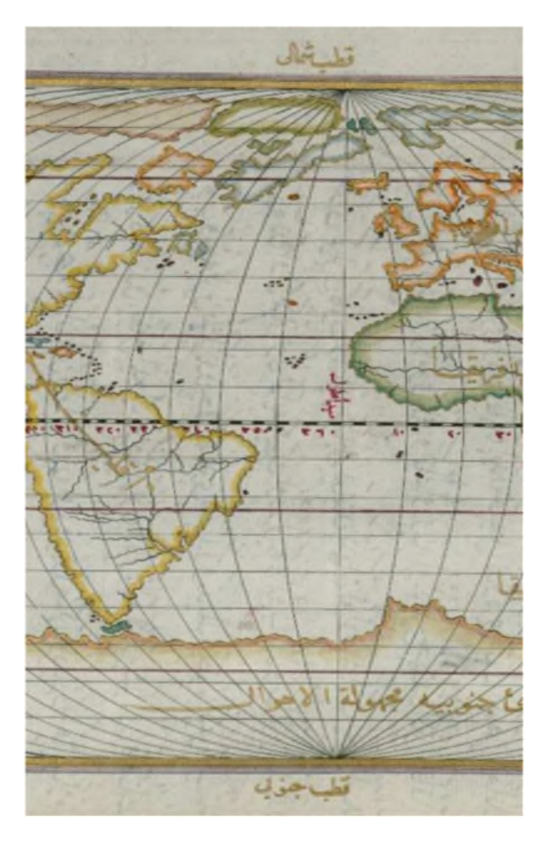
Ibrahim Hakki of Erzurum, Ma'rifetnameh (an encyclopaedic compendium), Turkey, Ottoman, dated 1234 AH/1819 AD

والخريطة التالية من كتاب عثماني يعود للأميرال بيريس ريس يعود تاريخها الى 1554 م محفوظ في متحف ولتر للفنون في ميريلاند بالولايات المتحدة الأمريكية:



Walters Art Museum Ms. W.658

كتاب عثماني يعود للأميرال بيريس ريس يعود تاريخها الى 1554 م محفوظ في متحف ولتر للفنون في ميريلاند بالولايات المتحدة الأمريكية



لاحظ في المقطع المكبر من الخارطة الأخيرة على اليسار والخرائط أعلاه أن خط الطول 0-360 والمؤشر كتابةً بالحبر الأحمر في الخرائط قبل 1554م يقع في المحيط الأطلسي عند خط 25 غرب الحالي، وليس في المحيط الهادئ.

هل حدد الله تعالى وقت بدأ اليوم ؟...

نعم.. وهنالك دليلين على ذلك:

1. قصة رحلة ذو القرنين في القرءان.
2. مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ.
3. اول مناطق تشهد اهلة الشهور القمرية.

رحلة ذو القرنين في سورة الكهف

حددت هذه الآيات من سورة الكهف متى يبدأ اليوم وينتهي عن طريق تحديد مكان طلوع الشمس وغروبها على اول واخر أرض يابسة..

بسم الله الرحمن الرحيم

حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ (حَامِيةٍ) وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا ۗ قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا (86) قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُّكْرًا (87) وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا (88) ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا (89) **حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا**(90) كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا (91)) الكهف.

أنتهاء اليوم يكون عند مغرب الشمس في نهاية أرض يابسة بعدها في عين حمِئة، والا لأستمر ذو القرنين في سيره في اليوم التالي كما فعل في الأيام السابقة ولم يتوقف عند غروب الشمس.. وبداية اليوم يكون عند مطلع الشمس في نهاية أرض يابسة لا ستر لها من الشمس، والا لأستمر ذو القرنين في سيره في اليوم التالي كما فعل في الأيام السابقة ولم يتوقف عند شروق الشمس.

لنستكشف معاني ألفاظ هذه الآيات في قرآن عربي فصيح...

(مقاييس اللغة) و (الصّحّاح في اللغة):
العين والياء والنون أصلٌ واحد صحيح يدلُّ على عُضوٍ به يُبْصَر ويُنظَر، ثم يشتقُّ منه، والأصلُ في جميعه ما ذكرنا. قال الخليل: العين النّاظرة لكلِّ ذي بَصَر.
العين: الذي تبعثُه يتجسَّس الخبرَ، كأنَّه شيءٌ تَرَى به ما يَغِيب عنك.
العين الجاريةُ النّابعة من عيون الماء،
العين: السَّحاب ما جاءَ من ناحية القبلة، وهذا مشبَّه بمشبَّه، لأنَّه شُبِّه بعين الماء التي شبّهت بعين الإنسان. يقولون: إذا نشأ السَّحاب من قِبَل العين فلا يَكاد يُخلف. قال ابن الأعرابيّ: يقال هذا مطَر العين، ولا يقال مُطِرنا بالعَين.
و**العَيْنُ** مطرُ أيامٍ لا يقلع.
و**عَين الشَّمس** مشبه بعين الإنسان. قال الخليل :عين الشَّمس: صَيْخَدُها المستدير .
ومن الباب **ماءٌ عائن، أي سائل.**
عِينَةُ كلِّ شيء: خيارُه، يستوي فيه الذكر والأنثى، والجمع أعيان

العَين، وهو المال العَتِيد الحاضر؛ يقال هو عَينٌ غير دَين، أي هو مال حاضرٌ تراه العيونُ.
و**عينُ الشَّيء**: نفسُه .

يتبين ان (العين) ليست ما أصبح متعارف عليه الآن وهي عين ماء صغيرة ، بل هي ماء جاري غير ساكن بغض النظر عن حجمه!.. والسحاب القادم من العين (أي البحار) يمطر أيام ولا يمكن ان تكون العين ما يطلق الآن على الينابيع !

(لسان العرب) و (القاموس المحيط):
الحَمْأَةُ والحَمَأُ: الطين الأَسود المُنتن؛ وفي التنزيل: من حَمَإٍ مسنون،
و**حَمِئَ الماءُ** حَمْأً وحَمَأً خالطته الحَمْأَة فكَدِرَ وتَغَيرت رائحته.
و**حَمئَتِ البئرُ** حَمَأً -بالتَّحريك-: أي كَثُرَت حَمأَتُها.
و**عين حَمِئَةٌ**: فيها حَمْأَة؛ وفي التنزيل: وجَدها تَغْرُب في عَيْنٍ حَمِئةٍ، وقرأ ابن مسعود وابن الزبير: حاميةٍ، ومن قرأَ حامِية، بغير همز، أَراد حارّةً، وقد تكون حارّة ذاتَ حَمْأَة،
و**حَمئتُ عليه**: غَضِبتُ.

أي حمِئة تعني الأسود المُنتن الغاضب.

وفي (لسان العرب): الأَطْلَسُ: **الأَسودُ والوَسَخُ.**

وما الذي يستر من الشمس؟

(لسان العرب): **سَتَرَ الشيءَ** يَسْتُرُه ويَسْتِرُه سَتْراً وسَتَراً: أَخفاه؛ أَنشد ابن الأَعرابي: ويَسْتُرُونَ الناسَ مِن غيرِ سَتَرْ، والستَر، بالفتح: مصدر سَتَرْت الشيء أَستُرُه إِذا غَطَّيْته فاسْتَتَر هو.
وتَستَّرَ أَي تَغَطَّى.
و**السِّتْرُ** بالكسر معروف: ما سُتِرَ به، والجمع أَسْتار وسُتُور وسُتُر.

(الصّحّاح في اللغة): و**السُتْرة** (بالضم) ما يُسْتَرُ به كائناً ما كان. وكذلك السِتارة، والجمع السَتائر.

(القاموس المحيط): **السِّتْرُ**، بالكسر: واحِدُ السُّتُورِ والأَستارِ، والخَوْفُ، والحياءُ، والعَمَلُ.

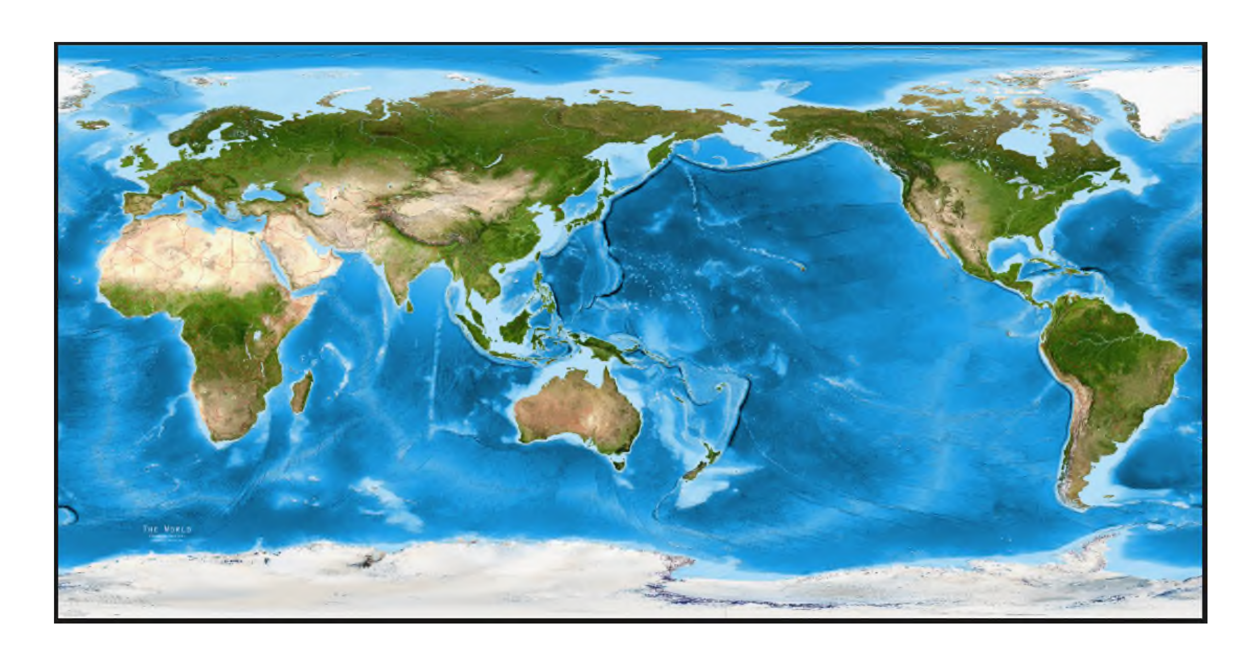
الجبال وربما الغابات الكثيفة هي ما يستر شروق الشمس.

الساحل الشرقي للقارتين الأمريكيتين لا جبال ولا غابات كثيفة فيه ولا يستر من طلوع الشمس!.. شاهد الخارطة التالية ولاحظ ان القارة الأمريكية الشمالية شبه مرتبطة بقارة أسيا. كما وأثبتت الدراسات الجينية الى ان سكان القارتين الأمريكيتين الأصليين ينحدرون من أسيا.

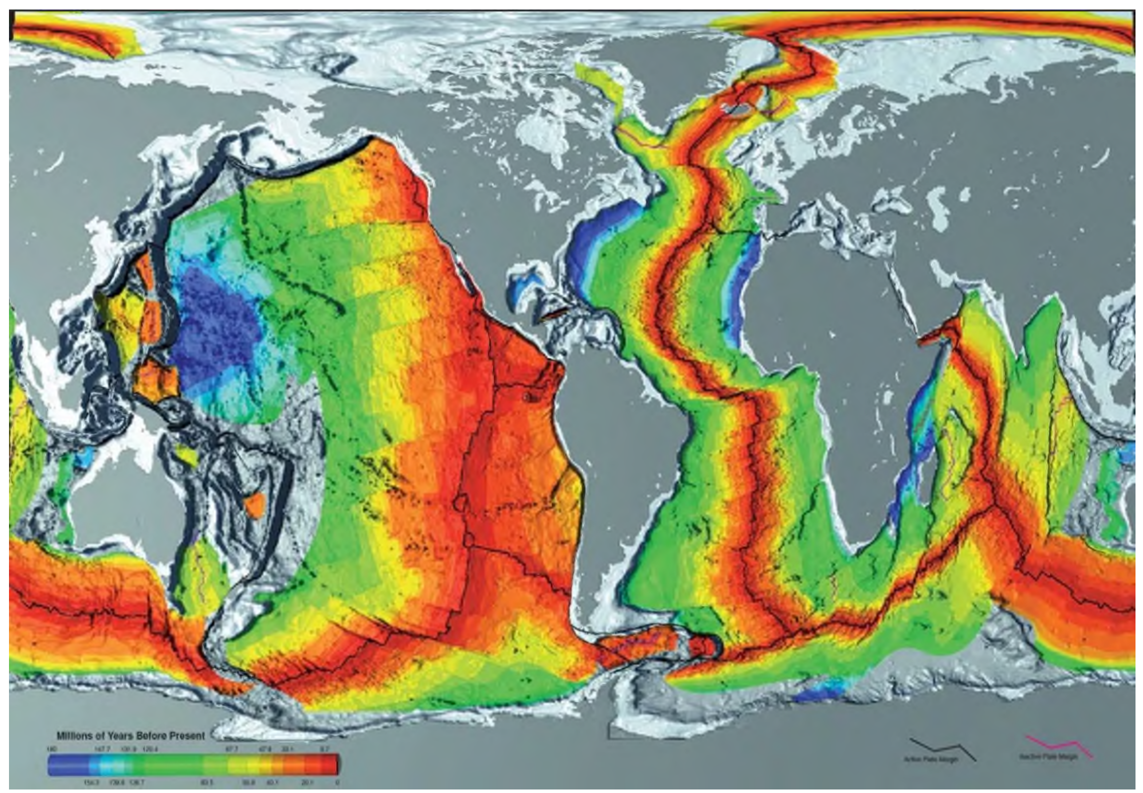
جغرافياً، ما هي مواصفات المحيط الأطلسي؟

- المحيط الأطلسي هو المحيط الوحيد الذي يصل بين قطبي الأرض دون يابسة، أي يفصل الأرض اليابسة الى نصفين.
- المحيط الأطلسي هائج الموج في حين ان المحيط الهاديء هادئ كما يدل معنى أسميهما وبعدة لغات!.
- لون مياه المحيط الأطلسي أغمق من المحيط الهادئ بسبب اختلاف كثافة مياههما ، فالمحيط الأطلسي اكثر ملوحة (37 مقابل 34 بالألف جزء ملح) ودرجة حرارة مياه المحيط الأطلسي أعلى بحوالي درجة مئوية من درجة حرارة مياه المحيط الهادئ. كما ان المحيط الأطلسي اقل حموضة ويحتوي على الكلس بنسبة اكثر. أي ان المحيط الأطلسي أوسخ وأبعد من تركيب المياه العذبة. ويتطابق هذا مع معنى الأطلس لغوياً.
- المحيط الأطلسي اعمق من المحيط الهادئ بحوالي 40 سنتيمتر. وفي قاع المحيط الأطلسي شق عميق بين قطبي الأرض لاحظ العلماء ان عرضه يزداد عبر الالاف السنين. لاحظ الخط الأحمر في المحيط الأطلسي الممتد بين قطبي الأرض في الخارطة التالية.
- منطقة ألتقاء المحيطين تقع في أقصى جنوب القارة الأمريكية المعروفة بأمواج هائجة ورياح عالية مفاجئة ومع هذا مياه المحيطين لا تختلط بينهما برزخ وتظهر بلونين مختلفين.

ألا تنطبق مواصفات المحيط الأطلسي أعلاه على المعنى اللغوي لـ (عين حمِئة) !!



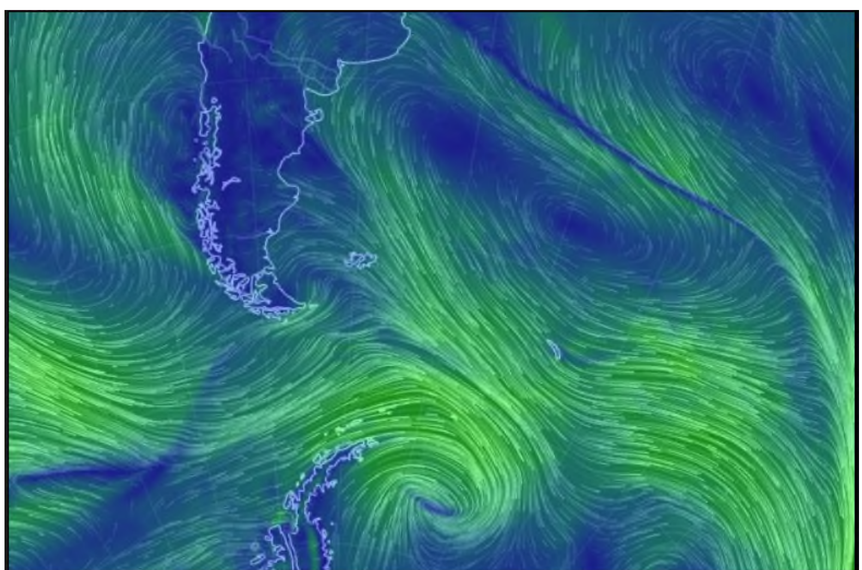
خارطة العالم الصحيحة وفيها تكون القارتين الامريكيتين اقصى شرق الأرض وفيها يبدأ اليوم في التقويم. ولاحظ ان السواحل الشرقية للقارتين الأمريكيتين لا جبال فيها تستر شروق الشمس من العين الحمئة – المحيط الاطلسي.



لاحظ الأخدود الأحمر الضيق في قاع المحيط الأطلسي الممتد من القطب للقطب يقسم الأرض نصفين
geographyandyou.com

أمواج المحيطين الأطلسي والهادئ لا تختلط في المكان الوحيد لألتقائهما جنوب القارة الأمريكية الجنوبية، ولا يحدث ذلك في مناطق التقاء المحيطات الاخرى:





http://answi.blogspot.com/2017/08/why-dont-waters-of-atlantic-and-pacific.html

الصورتين أعلاه تظهر تيارات أمواج المحيطين لا تختلط عند جنوب القارة الأمريكية الجنوبية.

لاحظ اختلاف لون المحيط الأطلسي الداكن الغامق على اليمين مقارنة بلون المحيط الهادئ الفاتح على اليسار عند رأس كيب Cape Horn في أقصى جنوب القارة الأمريكية الجنوبية:



https://en.wikipedia.org/wiki/Cape_Horn#/media/File:CapeHorn.jpg

مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ :

تحدث القرآن الكريم عن وجود هذه الظاهرة العجيبة في ثلاث آيات قرآنية :

في قوله تعالى: (**وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا**) [الفرقان: 53] .

لكن قوله عز وجل: (أَمَّنْ جَعَلَ الأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ **وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا** أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ) [النمل: 61]

وقوله سبحانه: (**مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ** فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ) [الرحمن: 19-21].

ويلاحظ هذا عند مصبات الأنهار في البحار في كل أنحاء الأرض أيضا لكن الآيات تتحدث عن بحار وليس أنهار.

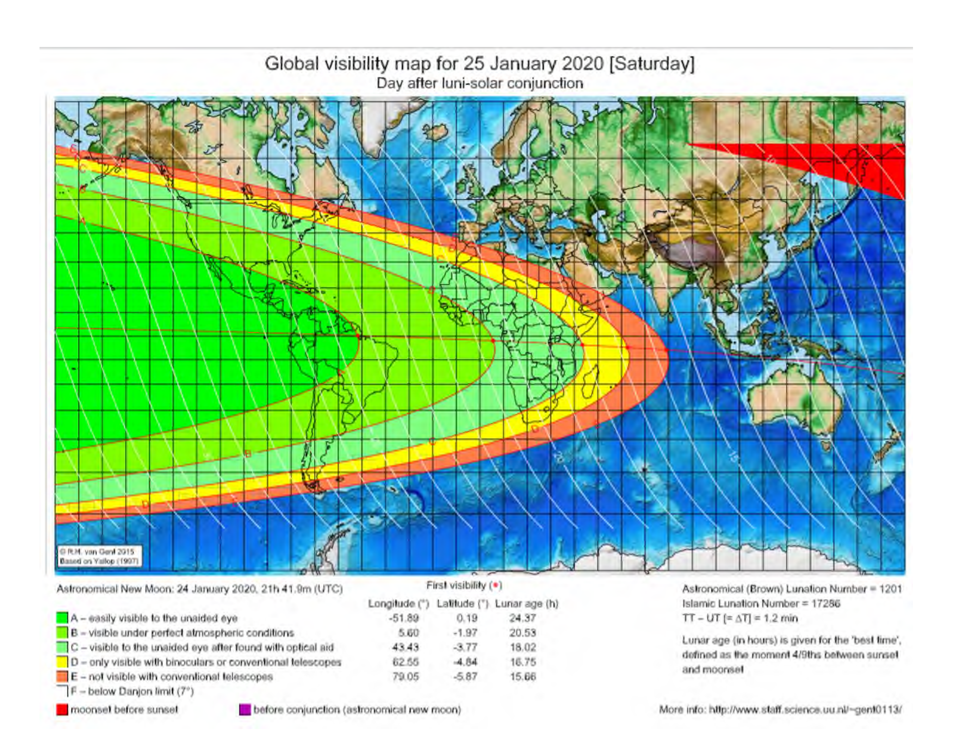
أليست هذه الظاهرة دليل إلهي على مكان بدا اليوم في التقويم؟!

اول مناطق تشاهد فيها اهلة الشهور تثبت مكان خط التاريخ الدولي

لو تفحصنا خرائط إمكانية رؤية اهلة الشهور التي تنتجها العديد من البرمجيات وتنشرها مواقع عدة للاحظنا ان اول مكان يمكن رؤية اهلة كافة شهور السنة فيه هو غالباً حوالي خط التاريخ الدولي الاصلي في المحيط الأطلسي وفي القارتين الامريكيتين.

ومن قدّر حركة القمر لتكون إمكانية رؤية هلاله حوالي خط التاريخ الدولي الأصلي في المحيط الأطلسي؟. الله تعالى حتماً.. وهو من يحدد اين يبدأ اليوم وليس البشر يقرر. وهذا يعني ان الله عز وجل وضع تقويم موحد لكل الأرض اذ سيمكن وفق خط اليوم الدولي الأصلي ان يرى كل البشر الهلال في نفس اليوم غالباً !

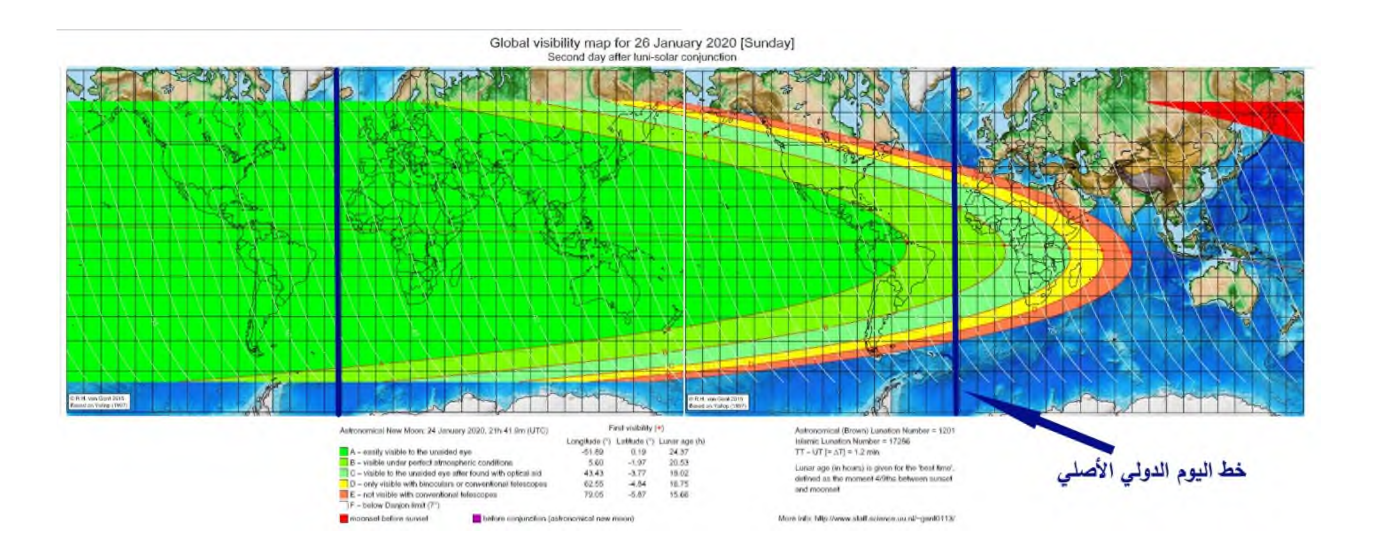
الخارطة التالية من احد برامج توقع رؤية هلال أحد الشهور وفق خط اليوم الدولي الحالي الذي وضعه المستعمرون الغربيون:



المنطقة الخضراء الغامقة هي المنطقة المؤكد رؤية هلال ذلك الشهر فيها بالعين المجردة والمنطقة باللون الأخضر الفاتح اقل احتمالاً. اما المناطق الأخرى (باللون الشذري والاصفر) فاحتمال إمكانية الرؤية فيها تكون بالنواظير المكبرة والكاميرات الرقمية بعدسات مكبرة والتلسكوبات فقط.

اخترت الشهر أعلاه كمثال لأنه اقصى ما يمكن ان يصله شرقاً احتمال امكانية رؤية هلال الشهر. اما غالبية الشهور فكل هذه المناطق تقع غرب خط اليوم الدولي الأصلي في المحيط الأطلسي.

الخارطة التالية لنفس الشهر وفق خط اليوم الدولي الأصلي الذي وضعه الله تعالى:



ما تأثير تغيير مكان بدأ وانتهاء اليوم على التقويم الهجري؟

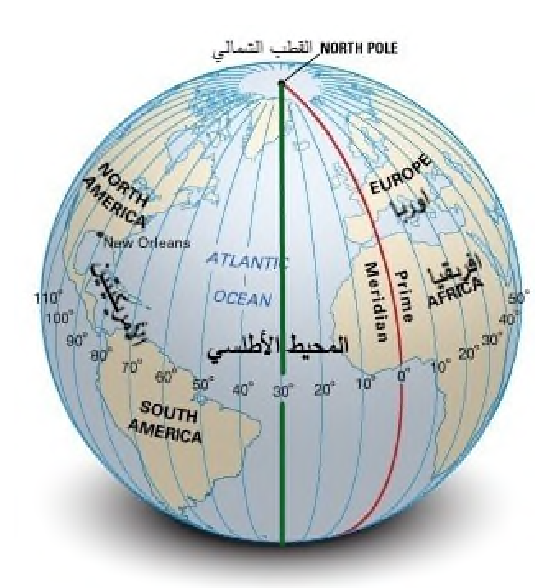
بعد أن اكتشفنا ان الله تعالى قد حدد مكان بدأ اليوم الجديد وقرر البشر اتخاذ مكان أخر قبل حوالي 137 سنة فقط في 1884م، هنالك تغييران حصلا:

1- ان القارتين الأمريكيتين تقعان في أقصى الشرق وفق خط اليوم المحدد من الله تعالى في المحيط الأطلسي وليس في اقصى الغرب كما حدده البشر... واليوم يبدأ فيهما وليس ينتهي فيهما كما هو الحال الآن. وبالتالي، حالياً سكان الأمريكيتين من المسلمين يقيمون صلاة الجمعة في يوم السبت بدل الجمعة (واليهود يوم الاحد بدل السبت، والنصارى يوم الأثنين بدل الأحد) في الحقيقة! أذ انهم انتظروا انتهاء اليوم في باقي الأرض في حين قد بدأ اليوم التالي عندهم. وطبعاً هذا وفق ترتيب أيام الأسبوع الحالية الخاطئة اصلاً.

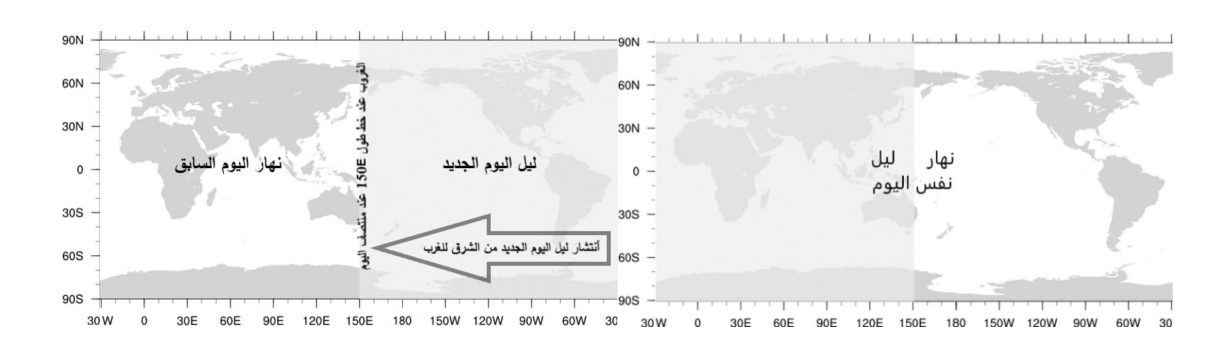
2- حاليا وبسبب خط اليوم الذي حدده البشر في المحيط الهادئ ، نلاحظ دوماً ان أمكانية رؤية أهلة الشهور تبدا بالقارتين الأمريكيتين بيوم قبل باقي أنحاء العالم ، وبالتالي، يصوم ويفطر سكان الأمريكيتين قبل باقي سكان الأرض بيوم ويثير جدال كل عام حول توحيد ذلك للمحافظة على وحدة المسلمين وجعل التقويم موحد حول العالم ليستفيد منه المسلمون. لكنهم في الحقيقة الكل تشاهد الهلال وتصوم وتفطر بنفس اليوم الذي حدده الله تعالى (أذا اتبع المسلمين نفس آلية رؤية أهلة الأشهر)، لكن اليوم في القارتين الأمريكيتين غيّره البشر ليصبح وكأن سكان الأمريكيتين شاهدوا الهلال بيوم قبل باقي سكان الأرض!. وبسبب جهل غالبية الباحثين بهذا التغيير، اقترح بعضهم حلاً هو تقسيم العالم الى منطقتين بتقويمين هجريين منفصلين!! في حين ان الحل هو العودة لما حدده الله تعالى لخط اليوم الدولي، لا اقتراح بشري خاطئ لحل مشكلة أحدثها قرار بشري خاطئ سابق.

3- الكثير من رجال الدين ومن كل الطوائف بدأوا يعتمدون إمكانية رؤية الهلال في أي مكان في العالم وفق الحسابات الفلكية لإعلان اول يوم من الشهر. لكنهم لا يعلمون ان البرامج والتطبيقات والمواقع الفلكية الدولية التي تعلن أماكن رؤية اهلة الشهور تستخدم خط التقويم الدولي الجديد مما يجعل رجال الدين هؤلاء يعلنون بداية

اشهر رمضان وشوال وذو الحجة وباقي الشهور بيوم قبل وقته المحدد من الله. أي يجعلون اتباعهم يصومون ويفطرون ويحجون ويعيدون بيوم قبل وقته الذي حدده الله تعالى وهم لا يعلمون!



خط 30 درجة و3 دقائق طول الحالي هو خط بدأ اليوم الإلهي ويفترض ان يعاد اعتباره الخط 0.
الصورة بتصرف من الموسوعة البريطانية



مناطق الليل والنهار لوقت الغروب عند خط 30 غرب عند انتهاء يوم تقويم ... وعند منتصف اليوم عند خط 150 شرق

عندما يعاد اعتماد خط 30 درجة و3 دقائق طول الحالي على انه الخط 0 كما كان الحال عبر القرون، يصبح موقع الكعبة عند خط طول 70 شرقاً! ولرقم سبع ومضاعفاته دلائل كثيرة في الكون والدين.

لماذا رؤية هلال الشهر تبدأ في الأمريكيتين غالباً وهما بداية اليوم عند الله؟ هل من سبب فلكي؟

يستغرق دوران الأرض حول محورها 24 ساعة في حين يستغرق دوران القمر حول الأرض ليكون بين الأرض والشمس وقت ولادة القمر الجديد 23.5306 ساعة.

فلكياً، تتزامن أمكانية رؤية هلال الشهر الجديد مع غروب الشمس فوق المحيط الأطلسي - القارتين الأمريكيتين وقت بداية اليوم ليكون أيضا اول يوم من الشهر القمري لكل الأرض في تقويم إلهي موحد!.. ومعروف ان أمكانية رؤية هلال الشهر الجديد لا يستمر سوى وقت قصير في حين يستغرق دوران الأرض حول محورها لتتحرك منطقة الأمريكيتين تحت الهلال ثلث يوم تقريباً، أي سيغرب الهلال قبل ان يمكن رؤيته في مغرب الأمة الإسلامية غرب افريقيا لنفس اليوم وفق خط التاريخ الدولي الحالي.

لكن، وفق خط يوم التاريخ الدولي الإلهي، فمع دوران الأرض حول نفسها يزحف وقت الغروب نحو الغرب وفي نفس الوقت يزداد عمر الهلال وارتفاعه عن الأفق وزاوية ميله ليصبح من المؤكد أمكانية رؤيته في اسيا ثم افريقيا واوربا في نفس اليوم وفق خط التاريخ المحدد من الله في المحيط الأطلسي.

أصبح من الواضح أن هنالك تقويم إلهي موحد لكل الأرض بالسنة والشهر واليوم. وبالتقدم العلمي والحسابات الفلكية يمكن حالياً أنتاج تقاويم وبرامج وتطبيقات دقيقة للتقويم الإلهي مقدماً ليستفيد الناس منه في تنظيم حياتهم المعيشية وعباداتهم. وهو تقويم موحد لكل الأرض وليس كل منطقة تقرر حسب رجال دينها.

ولكن البشر قرروا تركه وأتبعوا تقاويم موضوعة ومنها التقويم الهجري الحالي الذي أعتمد من وضعه بداية اليوم فيه ما قرره غير المسلمين في تحديد منتصف الليل وقت بداية اليوم ومن خط التأريخ الدولي في المحيط الهادئ. وأصبحوا يصومون ويفطرون في أيام مختلفة تصل أحيانا الى ثلاثة أيام. وعدم توحد المسلمين في أيام تعبدهم من اهداف الطاغوت!

15 أي تقويم أستخدم رسول الله ص حتى وفاته؟

لا اختلاف في أن رسول الله ص أستخدم التأريخ المعتمد المعروف في زمانه عند العرب عند بدأ دعوته في مكة وحتى هجرته إلى المدينة.

ومن الواضح أن التقويم الهجري أبتدأ بأمر رسول الله ص بعد الهجرة إلى المدينة وليس من قبل الخليفة الثاني عمر الخطاب.

ننقل ما ذكره السيد جعفر العاملي في كتابه (الصحيح من سيرة النبي الأعظم (ص) 4: 186):

عن الزهري قال: التاريخ من يوم قدم النبي (صلى الله عليه وآله) مهاجراً.
وقال القلقشندي: (وعلى هذا يكون ابتداء التأريخ عام الهجرة).
وفي رواية أخرى عن الزهري: من أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما قدم المدينة مهاجراً أمر بالتأريخ، فكتب في ربيع الأول (فتح الباري 7: 208، إرشاد الساري 6: 233، التنبيه والاشراف: 252).
وعن الحاكم وصححه، عن عبد الله بن عباس، أنه قال: كان التاريخ في السنة التي قدم فيها رسول الله (صلى الله عليه وآله) المدينة، .. (مستدرك الحاكم 3: 13، 14).
وقال السخاوي: (وأما أوّل من أرّخ التاريخ، فاختلف فيه، فروى ابن عساكر في تاريخ دمشق عن أنس، قال: كان التاريخ من مقدم رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالمدينة وكذا قال الأصمعي: أنما أرّخوا من ربيع الأوّل شهر الهجرة). المصدر: الإعلان بالتوبيخ لمن يذم التأريخ: 78 .

وعلينا أن ننتبه إلى أن الرسول ص أستبدل (عام الهجرة) بدل (عام الفيل) في التقويم العربي وبدأ تطبيق ذلك التبديل من عام الهجرة. ولا يعني أن السنة ابتدأت في شهر ربيع الأول، بل بقت بدايتها في المحرم. أي جعلها 12 ربيع الأول 1 هجري بدل 12 ربيع الأول 70 عام منذ عام الفيل.

ولا يوجد أي نص عن الرسول ص أو أئمة آل البيت ع يقول إن السنة تبدأ في شهر ربيع الأول وما ينشر حول ذلك هو اعتقاد الكتاب عبر القرون لا أكثر، ولا قيمة له !

ولا يوجد أي نص أن رسول الله ص قد أوقف العمل بإضافة الشهر الكبيس ولا حتى النسيء، حتى يوم خطبة حجة الوداع في 10 ذي الحجة 10 هـ. وهذا أيضاً قول التابعين والكتاب عبر القرون .

أي أن التقويم الهجري في العشرة سنوات الأولى كان حتماً يقّوم بالشهر الكبيس !!

وأمّا بالنسبة لدعوى أن الخليفة الثاني عمر هو من وضع التقويم الهجري، فقد تناقل جملة من المؤرخين هذه المسألة بعضهم عن بعض دون اسانيد واضحة عن الواقدي، وذكروا سببين متشابهين؛

الأول أنه قد ورد خطاب من الخليفة إلى أبى موسى الأشعري مؤرخًّا في شعبان (وكان الخليفة عمر قد عين أبو موسى الأشعري والي على البصرة في ربيع الأول 17 هـ حسب تأريخ الطبري ج4 ص69)، فأرسل إلى الخليفة عمر بن الخطاب يقول: يا أمير المؤمنين، تأتينا الكتب، وقد أرِّخ بها في شعبان، ولا ندرى أي شعبان هذا، هل هو في السنة الماضية؟ أم في السنة الحالية؟.. أي أن الأشعري، وهو من صحابة رسول الله ص وأكبر عمراً، طلب من الخليفة أن يؤرخ كتبه!

والسبب الثاني المشابه أنه رفع إلى الخليفة عمر صك مكتوب لرجل على آخر بديّن، يحلّ عليه في شعبان؟ فسأل الخليفة: أمن هذه السنة، أم التي قبلها، أم التي بعدها؟... ويبدو أن السبب الأول هو الأصح.

وقد روى ابن كثير في تاريخه (البداية والنهاية) ج7 ص 74 عن الواقدي وكذا غيره: وفي ربيع الأوّل من هذه السنة ـ **أعنى سنة ست عشرة أو سبع عشرة أو ثمان عشرة** ـ كتب عمر بن الخطاب التأريخ وهو أوّل من كتبه قلت: قد ذكرنا سببه في سيرة عمر، وذلك أنه رفع إلى عمر صك مكتوب لرجل على آخر بدين، يحلّ عليه في شعبان؟ امن هذه السنة، أم التي قبلها، أم التي بعدها؟ ثم جمع الناس ـ أي أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) ـ فقال: ضعوا للناس شيئاً يعرفون به حلول ديونهم، فيقال: أنهم أراد بعضهم (الهرمزان): أن يؤرخوا كما تؤرّخ الفرس بملوكهم، كلما هلك ملك أرّخوا من تأريخ ولاية الذي بعده، فكرهوا ذلك. ومنهم من قال (وهم بعض مسلمي اليهود): أرّخوا بتاريخ الروم من زمان إسكندر، فكرهوا ذلك لطوله أيضاً، وقال قائلون: أرّخوا من مولد رسول الله (صلى الله عليه وآله). وقال آخرون: من مبعثه.... <u>وأشار علي بن أبي طالب (عليه السلام) وآخرون: أن يؤرّخ من هجرته إلى المدينة</u> لظهوره لكل أحد، فأنه أظهر من المولد، والمبعث، فاستحسن عمر ذلك والصحابة، فأمر عمر: أن يؤرّخ من هجرة رسول الله (ص).

وروي عن سعيد بن المسيب أنه قال: (جمع عمر الناس فسألهم: من أي يوم يكتب التأريخ؟ فقال علي بن أبي طالب (عليه السلام): من يوم هاجر رسول الله (ص) وترك أرض الشرك، ففعله عمر). قال الحاكم: هذا حديث صحيح الأسناد، ولم يخرّجاه. ولد سعيد بن المسيب في 15 هـ أي انه لم يشهد هذا الحدث ومعظم ما نقله كان عن ابي هريرة.

وقال اليعقوبي في حوادث سنة 16هـ: وفيها أرّخ الكتب، وأراد أن يكتب التاريخ منذ مولد رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ثم قال: من المبعث، فأشار عليه علي بن أبي طالب (عليه السلام) أن يكتبه من الهجرة.

وأما عمن الذي أشار بمحرم بدلاً من ربيع الأوّل، فقد اختلفت الروايات في ذلك ايضاً فيقال: أن ذلك كان بإشارة عثمان بن عفان، وقيل: بل ذلك هو رأي عمر نفسه، وبعضهم قال: أن عبد الرحمن بن عوف قد أشار بشهر رجب، فأشار علي (عليه السلام) في مقابل ذلك بشهر محرّم فقبل منه. ويقول آخرون: أن عمر ابتدأ من المحرم بعد إشارة علي (عليه السلام) وعثمان بذلك. وفريق آخر يقول: فاستفدنا من مجموع هذه الآثار: أن الذي أشار بالمحرّم عمر، وعثمان، وعلي (عليه السلام)... الصحيح من سيرة النبي الأعظم (ص): 176- 178).

وذكر في هامش كتاب مكاتيب الرسول (صلى الله عليه وآله) ج3 ص112 (أقول كان التاريخ من الهجرة في زمن عمر بإشارة من علي عليه السلام كما في التنبيه والأشراف ص252 واليعقوبي 112/2 وتاريخ الخلفاء ص89 والكامل 202/2 في أخر حوادث السنة السادسة عشر) .
وقال السيد المرتضى العاملي في الصحيح من السيرة 174/4 (وحق أن التاريخ الهجري قد وضعه النبي (صلى الله عليه واله))..

أن صحت نصوص ان عمر هو من وضع التقويم، والشك بذلك واضح منطقياً اذ كلها ترجع الى الواقدي وسعيد بن المسيب والزهري ابن سيرين مرسلة دون اسانيد، أي هي عن نص أحاد ضعيف اصلاً عن رواة لم يكونوا قد ولدوا في سنة 17 هـ عن كتاب الواقدي المفقود اصلاً والذي يشكك علماء الطوائف بمصداقيته وبأنه وضاع للأحاديث وبتفاصيل وزيادات للنص تختلف من مصدر الى اخر! فيبدو أن الخليفة عمر كان لا يؤرخ سنة كُتبه إلى عماله، وأن كل ما فعله أمير المؤمنين علي ع وبعض الصحابة هو تذكير الخليفة بأمر رسول الله ص قبل 17 سنة تقريباً ببدأ التأريخ من عام الهجرة.

ومن الواضح أيضاً من النصوص التي أدرجناها أعلاه، أن أمير المؤمنين علي ع كان مِن مَن أشار على الخليفة الثاني ببدأ التقويم من شهر محرم وليس ربيع الأول! .. فهل يُعقل أن يخالف أمير المؤمنين علي ع أمر رسول الله ص ببدأ السنة من ربيع الأول أن كان يوجد أمر كهذا أصلاً ؟! ... من المؤكد أنه لا يخالف!.

وتدخلت الأهواء المذهبية في الأمر... فصّور محبي الخليفة عمر، ولو على حساب رسول الله ص، أنه كان رجل دولة أحس بأهمية التقويم وأستشار وأمر بوضع التقويم الهجري، للتغطية على نسيانه امر رسول الله ص بأن يؤرخوا من عام الهجرة، وكذلك للتغطية على عدم وضع الخليفة عمر تأريخ السنة لأوامره!!.. في حين قال مبغضي الخليفة عمر أن الخليفة أعاد بدأ السنة إلى المحرم (رغم أن هذا لم يرد في النصوص أطلاقاً) بعد أن أمر رسول الله ص أن تكون في ربيع الأول (رغم أن ذلك أيضاً لم يرد في النصوص أطلاقاً أذ لا يوجد ما يشير إلى أن رسول الله ص أمر بأن يبدأ التأريخ من ربيع الأول بدل المحرم، وخلافاً لاستشارة أمير المؤمنين علي ع على الخليفة ببدأ التقويم من المحرم من عام الهجرة) !!

في تأريخ الطبري ج2 ص 388 : (قَالَ ابو جعفر: **ولما قدم رسول الله ص الْمَدِينَةَ، أَمَرَ بِالتَّأْرِيخِ** فِيمَا قِيلَ. حَدَّثَنِي زَكَرِيَّاءُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي سلمه، عن ابن شهاب، **ان النبي ص لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ- وَقَدِمَهَا فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ- أَمَرَ بِالتَّأْرِيخِ**. قال أبو جعفر: فذكر **أنهم كانوا يؤرخون بالشهر والشهرين من مقدمه إلى أن تمت السنة**). **أي ان رقم السنة الاولى كان صفر وليس 1، أي شهر ربيع الأول سنة صفر.**

في تأريخ الطبري ج2 ص 393 : (قال أبو جعفر: فإذا كان الأمر في تأريخ المسلمين كالذي وصفت، فإنه **وإن كان من الهجرة، فإن ابتداءهم إياه قبل مقدم النبي ص المدينة <u>بشهرين وأيام، هي اثنا عشر</u>، وذلك أن أول السنة المحرم، وكان قدوم النبي ص المدينة، بعد مضي ما ذكرت من السنة، ولم يؤرخ التاريخ من وقت قدومه، بل من أول تلك السنة)**.

عبارة (بشهرين وأيام هي اثنا عشر) في النص اعلاه هي المحرم وصفر و12 يوم من ربيع الأول وتدل على أن السنة الأولى للهجرة لم تكن سنة كبيسة ، وإلا لأصبحت ثلاث شهور وأيام ؛ المحرم وصفر الأول وصفر و12 ربيع الأول !

ويخبرنا ابن عساكر في تاريخ دمشق ج1 ص 33 : (عن ابن شهاب **أنّ قريشا كانت تعدّ قبل عدّ رسول الله من زمن الفيل،** كانوا يعدّون بين الفيل وبين الفجّار أربعين سنة وكانوا يعدّون بين الفجّار وبين وفاة هشام بن المغيرة ستّ سنين وكانوا يعدّون بين وفاة هشام وبين بنيان الكعبة تسع سنين وكانوا يعدّون بين بنيان الكعبة وبين أن خرج رسول الله إلى المدينة خمس عشرة سنة منها خمس سنين قبل أن ينزل عليه ثم كان العدد بعد).

لاحظ عبارة ابن عساكر (**أنّ قريشا كانت تعدّ قبل عدّ رسول الله من زمن الفيل**). لاحظ عبارة (**قبل عدّ رسول الله**)، بماذا كان يعد رسول الله ص ؟!.. أي أن العد بالتقويم الهجري بدأه رسول الله ص ، وقبله كانوا يعدون من عام الفيل !

بل أن الدليل المنطقي الواضح هو أننا لا نجد في أي مصدر تأريخ لأي من المعارك والحوادث التي حدثت ما بين عام الهجرة ووقت رواية الخليفة الثاني عمر في 17 هـ قد أُرخت بعام الفيل الذي كان المعمول به قبل التقويم الهجري!.. ولا حتى بعام الدعوة كما ورد للأحداث من بدأ رسول الله ص الدعوة للإسلام حتى عام الهجرة عندما كانوا يقولون (حدث كذا في العام الثالث من الدعوة) مثلاً ، فلماذا لا نجد تأريخ مثل (حدث كذا في العام العشرين من الدعوة أو 77 من عام الفيل) لأحداث 7 هـ مثلاً ؟! مما يدل أن الرسول ص هو من أمر بالتقويم الهجري!

وخير دليل على ان التقويم الهجري موجود قبل تولي عمر الخلافة، هو العثور في بيت قديم في دمشق على صحف قرآن في اسطوانة من الفضة تعود لأُبي بن كعب أحد مدوني القرآن زمان الرسول ص و<u>كل صفحة فيها مختومة بختم الرسول ص ومؤرخة بعام 11 للهجرة</u>! وقد اثبتت تحاليل المتحف البريطاني ان ورق وحبر هذه الصحف يعود الى زمان الرسول ص.

كما أن هنالك بعض من الباحثين يقولون ان الخليفة الثاني عمر هو الذي أسس التقويم الهجري الحالي غير المقّوم وألغى أضافة الشهر النسيء ووافقه الصحابة على ذلك وبالتحديد عثمان بن عفان رض وعلي بن أبي طالب ع وبالتالي لم يعترض شيعة عثمان (السنة والجماعة) ولا شيعة علي، ولكنهم لا يقدمون دليل على استنتاجهم بأن عمر هو الذي غّير التقويم ولا على موافقة الصحابة على ذلك، وبالتالي هو قول لا قيمة له. وسنثبت براءة الخليفة عمر من تهمة تغير التقويم.

الخلاصة هي: لا علاقة للخليفة الثاني عمر بالتقويم الهجري.... رسول الله ص هو من أمر بأن يؤرخ المسلمين من عام الهجرة ومن المحرم كالمعتاد. ولم يغير الخليفة الثاني عمر شيء.

وسيتبين لنا لاحقاً بأن الشهور تطابقت من صفر 18 هـ بالتقويم الهجري المقّوم مع صفر 18هـ بالتقويم غير المقّوم الى المحرم 21 هـ مقّوم / 21 هـ غير مقّوم – وهو وقت قصة ان الخليفة عمر بدأ التقويم الهجري الحالي في 17 او 18 هـ للتغطية على متى تم تغيير التقويم ومن قام بذلك أذ سيمتنع الناس من البحث حول أي شيء يقوم به الخليفة عمر!

15.1 أي شهر هو اول شهور السنة؟

يصر البعض عبر القرون على أن بداية السنة الهجرية في:

• شهر رمضان: ما ذكره الشيخ الطوسي في كتابه مصباح المتهجد حول أن عبادات السنة تبدأ من شهر رمضان وفق عدة روايات، يبدو أنه يستند إلى أن نزول القرآن كان في ليلة القدر من شهر رمضان وتقدير أرزاق العباد أيضاً في شهر رمضان. لكن من الثابت أن حساب الحقوق الشرعية من زكاة وخمس كان يتم في نهاية السنة في ذي الحجة ، وبالتالي شهر رمضان ليس بداية السنة الهجرية. لكن يجب الإشارة إلى أن بعض المصادر التاريخية تذكر أن سنة العرب كانت تبدأ في شهر رمضان قبل أن يُغّير إلى المحرم بقرون قبل عصر الإسلام، وكذلك أن السنة العبرية تبدأ بشهر تشري المطابق لشهر رمضان ويصومون أول عشرة أيام منه ويسمون يومه العاشر عاشوراء (أي لم يصوموا عاشوراء المحرم كما يروج !)... كما ورد عن الامام جعفر الصادق عليه السلام قال: (إذا سلم شهر رمضان سلمت السنة). كتاب أقبال الأعمال للسيد ابن طاووس الحسني ج1 ص 32... بمعنى أن حساب شهور السنة لتحديد أضافة الشهر الكبيس يتم بحساب صحة وقت شهر رمضان! أي نضبط شهور السنة بحساب وقت شهر رمضان وليس أن السنة تبدأ بشهر رمضان وتدور حول الفصول! ربما سيجد أحدهم النص الأصح للرواية وهو (إذا سلم حساب شهر رمضان سلمت السنة). وذكر ابن طاووس في كتابه أقبال الأعمال ج 3 ص 43 في تعليقه عن دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله في أول يوم من المحرم وصفه بأنه اول يوم لسنة جديدة: (فان قيل: قد قدمت في كتاب المضمار أن أول السنة شهر رمضان، وقد ذكرت في هذا الدعاء أن أول السنة المحرم؟ فأقول: قد قدمنا أنه يحتمل أن يكون شهر رمضان أول سنة فيما يختص بالعبادات ترجيح الأوقات، والمحرم أول سنة فيما يختص بالمعاملات والتواريخ وتدبير الناس في الحادثات الأختياريات.
وقد كنا ذكرنا في أواخر خطبة هذا الجزء بعض الروايات بهذا المعنى من الرواة.).

• شهر ربيع الأول: ويستندون إلى أن الرسول ص أمر بأن نؤرخ من الهجرة. هل أمر بأن نؤرخ من يوم الهجرة أم شهر الهجرة أم عام الهجرة؟

عبر التأريخ كان البشر تتخذ حدث ما لتبدأ عام تقويمها، لا يومه أو شهره!. والعرب لا يختلفون عنهم. أي بداية السنة وترتيب الشهور لا يتغير، بل فقط رقم العام يتغير.

هنالك شواهد على أن رسول الله ص أستمر في استخدام نفس تقويم العرب وشهورهم وعاداتهم ببدأ التقويم من جديد عند حدوث حدث كبير كعام حرب الفجار وعام اعادة بناء الكعبة وعام محاولة هدم الكعبة بالفيلة ، وفقط غيّر رقم العام من عام الفيل الذي كان معمول به إلى عام الهجرة.

ولم يغير يوم بدأ الشهر أذ أنه مرتبط برؤية الهلال.

فلماذا يغير بدأ السنة من المحرم كما هو الحال عبر قرون إلى ربيع الأول؟ ولا يوجد لدينا نص بذلك عن رسول الله ص أو أئمة آل البيت ع أو أي من الصحابة أطلاقاً. وما يقال عن ذلك مجرد أراء كُتابه ولا قيمة لها شرعاً.

ولتبرير رأيهم بأن رسول الله أمر بأن يبدأ التقويم الهجري باليوم والشهر والسنة من يوم هجرته إلى المدينة، أي من يوم مغادرة رسول الله ص أرض الشرك مكة آنذاك وليس يوم وصوله إلى المدينة وقالوا إنه غادر مكة في الأول من ربيع الأول.

رغم تضارب النصوص، الغالب أن خروج رسول الله ص من مكة كان في ليلة الإثنين الأول من ربيع الأول سنة 13 من البعثة النبوية. إلا أنه بقى في أرض الشرك في غار ثور على بعد أربع كيلومترات من الحرم ثلاث ليالي!

وفي السيرة النبوية، ابن هشام، ج3، ص135: (وصل الرسول محمد ص قباء يوم الاثنين8 ربيع الأول، ثم انتقل إلى المدينة المنورة فدخلها يوم الجمعة 12 ربيع الأول، سنة 1 هـ).

في تأريخ الطبري ج2 ص 393: (عن ابن عباس قال: ولد النبي ص يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَاسْتُنْبِئَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَرَفَعَ الْحَجَرَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَخَرَجَ مُهَاجِرًا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَقُبِضَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ. حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قال: قدم رسول الله ص الْمَدِينَةَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، لاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ.).

في كتاب البداية والنهاية م4 ج3 ص 177 لابن كثير: (وَقَدْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مِنْ بِعْثَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَلِكَ فِي يَوْمِ الِاثْنَيْنِ كَمَا رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: وُلِدَ نَبِيُّكُمْ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ، وَخَرَجَ مِنْ مَكَّةَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ، وَنُبِّئَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ، وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ، وَتُوُفِّيَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ) .

في كتاب البداية والنهاية م4 ج3 ص 198 لابن كثير: (قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُبَاءَ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَيَوْمَ الثُّلَاثَاءِ وَيَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ وَأَسَّسَ مَسْجِدَهُ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِهِمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ).

التقويم الهجري المقوّم		التقويم الهجري غير المقوّم (لم يكن موجود في العشرة الاولى)	
1 محرم 0 (بدأ السنة الأولى)	**620/12/31 جمعة**	**621/7/27 أثنين**	**1 محرم 0 (السنة الأولى حسابياً)**
1 ربيع 1 أثنين خرج من مكة	621/2/28 **أثنين** √	621/9/24 خميس X	**1 ربيع 1 أثنين خرج من مكة**
8 ربيع أول 1 أثنين وصل قباء	621/3/7 **أثنين** √	621/10/1 خميس X	**8 ربيع أول 1 أثنين وصل قباء**
12 ربيع أول 1 جمعة وصل المدينة	621/3/11 **جمعة** √	621/10/5 أثنين X	**12 ربيع أول 1 جمعة وصل المدينة**
1 محرم 1 (الذكرى الأولى)	**621/12/21 أثنين**	**16 / 7 / 622 جمعة**	**1 محرم 1 (الذكرى الأولى)**
1 ربيع 1 أثنين خرج من مكة	622/2/18 خميس X	622/9/13 **أثنين** √	**1 ربيع 1 أثنين خرج من مكة**
8 ربيع أول 1 أثنين وصل قباء	622/2/25 خميس X	622/9/20 **أثنين** √	**8 ربيع أول 1 أثنين وصل قباء**
12 ربيع أول 1 جمعة وصل مدينة	622/3/1 أثنين X	622/9/24 **جمعة** √	**12 ربيع أول 1 جمعة وصل مدينة**

الله سبحانه تعالى ورسوله ص حددوا اول شهر في السنة.

لا نريد الإطالة هنا فهنالك كتب ومقالات تناقش هذه الأراء ولكل جانب أدلته ومهما كانت مكانتهم فهم ليسوا حجة علينا.

بل نتبع الله سبحانه وتعالى ورسوله ص، وقد وضحوا لنا متى تبدأ السنة لأولي الالباب:

- منطقياً، الزمان والتقويم بدأ مع الخلق. أي ان اول يوم وأول شهر وأول سنة والتقويم بدأوا مع الخلق. وليس بشر تقرر حسب ظنونهم واهوائهم. قال الرسول ص في خطبة حجة الوداع **(أن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض). الشهر كان ذو الحجة / كانون الأول نهاية السنة.** فما كان ترتيب الفلك آنذاك؟ كل كواكب المجموعة الشمسية والشمس كانت متجمعة حول البوابة الذهبية بين برجي العقرب والقوس. والبوابة الذهبية هي الممر بين مركز المجرة ومركز مجموعتنا الشمسية. أي المكان الذي جاءت منه وقت الانفجار الكبير عند خلق الكون وبدأت دورانها. هذا هو مكان وزمان بدأ الخلق والتقويم والسنة والشهر واليوم.

- عن أم سلمة قالت: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله **يُقتل حسين بن علي على رأس ستين من مهاجري**). الصحيح من سيرة النبي الأعظم ج5، مجمع الزوائد ج9 ص190 عن الطبري، وترجمة الإمام الحسين «عليه السلام» من تاريخ دمشق بتحقيق المحمودي ص185 وفي هوامشه عن مصادر أخرى، وتاريخ بغداد ج1 ص142، والإلمام ج5 ص299، وكنز العمال ج13 ص113 ط حيدر آباد، وميزان الإعتدال ج1 ص212 عن الطبراني، والخطيب، وابن عساكر، ومنتخب كنز العمال هامش مسند أحمد ج5 ص111، ومقتل الحسين «عليه السلام» للخوارزمي ج1 ص161، وإحقاق الحق ج11 ص354 عن بعض ما تقدم، وعن مفتاح النجاة ص136 مخطوط، وعن المعجم الكبير للطبراني.
يقول رسول الله ص (رأس ستين) ونعلم أن الحسين عليه السلام استشهد في المحرم ولا خلاف على ذلك!
ألا يعني ذلك أن بداية السنة (رأس السنة) هو المحرم بأمر رسول الله ص ومن عام هجرته!
سيقول البعض أن هذا النص فيه خطأ وهو أن مقتل الحسين ع كان في 61 هـ وليس 60 هـ !..
وستجد جوابه لاحقاً عندما نكتشف أن أستشهاد الحسين ع كان يتطابق مع يوم الأربعاء العاشر من المحرم 60هـ بالتقويم الهجري المقّوم كما ورد في النصوص وكما قال رسول الله ص، وليس في 61 هـ!

متى تبدأ السنة علمياً؟ أعادة ما ذكرنا في وقت شهر المحرم

توصل العلم الى ان الكون بدأ من لا شيء بما يسمى الأنفجار الكبير الذي بعثر كل الأجرام السماوية في الكون وبدأت كل مجرة تدور حول مركز الكون وبدأت المجموعات النجمية ومنها مجموعتنا الشمسية تدور حول مركز المجرة. وكانت الأرض وباقي كوكب المجموعة الشمسية والشمس ومركز المجرة ومركز الكون في نقطة بداية الزمان وتقع على خط واحد اتجاهه هو البوابة الذهبية للمجموعة الشمسية مع مجرة درب التبانة مباشرةً شرق اول نجوم منزلة النعائم في بداية برج القوس (الرامي) والمسمى النعائم الواردة الأول، أي ما بين برجي العقرب والقوس.

وسمى الله تعالى هذا الأنفجار في القرءان بفتق الرتق وهو تعبير ادق من الانفجار أذ ان العلم اثبت ان انتشار الاجرام من ذلك الانفجار لم يكن بشكل ثلاثي الابعاد في كل الاتجاهات بشكل يشابه الكرة، بل كان بشكل ثنائي الابعاد لدائرة مسطحة وان الكون ليس كرة شكلاً، بل على شكل قرص. وبالتالي لفظ الفتق اصح بسبب شكله الطولي النحيف!.

(أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ۖ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ۖ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ) الأنبياء (30)

وبالتالي، علمياً بدأ الزمان من لحظة وجود الأرض والشمس ومركز المجرة على خط واحد. وهذا يعني ان بداية التقويم والسنة كان من تلك النقطة عند بدأ دوران الأرض حول الشمس. أي ان الأرض تكمل دورة كاملة حول الشمس في سنة شمسية واحدة عندما تعود للمنطقة المقابلة للبوابة الذهبية عند الانقلاب الشتوي وقت انتهاء اخر شهور السنة الماضية وبدأ السنة الجديدة: ذو الحجة – المحرم.

خلق الله تعالى للكون حدد متى بدأ الزمان والتقويم وحساب السنين، وليس البشر يختاروا الاعتدال الربيعي في نوروز او الخريفي في شهر رمضان او تشري عند اليهود ليكون بداية التقويم كما يحلوا لهم!

16 التقويم الهجري الحالي لا يبدأ من عام الهجرة !

يقال إن التقويم الهجري غير المقّوم الحالي يبدأ عام الهجرة. **والأول من المحرم سنة 1 هـ وافق الجمعة 16 تموز/ يوليو 622 ميلادي جوليان** .. ويمكنك التأكد من ذلك بأي برنامج تحويل التقويم الهجري إلى الميلادي جوليان ..

ماذا ؟!!.... كيف يمكن ذلك ؟!!... مستحيل !!

نعلم بأن العرب كانت تقّوم التقويم بالشهر الكبيس، بل وأستمر ذلك حتى نزول سورة التوبة في أخر سنة 9 هـ ولا يختلف أحد حول ذلك. وهذا يعني أن شهور التقويم الهجري الأصلي من سنة 1 إلى المحرم 10 هـ (حيث إن الشهر الكبيس يضاف بين شهري المحرم وصفر) كانت متزامنة مع فصول السنة ولا تدور ويجب أن يتطابق كلا التقويمين؛ الهجري الأصلي المقّوم والهجري الحالي غير المقّوم مع فصول السنة في السنوات العشرة الأولى.

وعليه، شهر المحرم يجب أن يوافق كانون الأول - كانون الثاني / ديسمبر - يناير أول شهور فصل الشتاء كما وضحنا سابقاً، وليس تموز / يوليو في فصل الصيف!!

أي أن 1 المحرم 1 هـ هذا تقدم خمسة أشهر عن وقته الطبيعي وان 1 المحرم 10 هـ كان في 9 نيسان / أبريل 631 م جوليان ووافق 1 ربيع الثاني بالتقويم الهجري الأصلي المقّوم أي تقدم ثلاثة أشهر، وهذا مستحيل أذ من المفروض أن يتطابق التقويمان في سنة 10 هـ أيضاً قبل أيقاف أضافة الشهر الكبيس!!

ألا إذا كان التقويم الهجري الحالي قد وضع ليبدأ قبل ذلك بسنين ولم تضاف خمسة شهور كبيسة خلالها، أو بعد ذلك ولم تضاف شهرين كبيسة خلالها ونعلم أنه كان يضاف سبعة شهور كبيسة خلال كل 19 سنة.

هذا يعني أن التقويم الهجري غير المقَوم الحالي بدأ بـ 13 – 14 سنة قبل عام الهجرة !

وهنالك مشكلة أخرى بالتقويم الهجري الحالي... لنجري بعض الحسابات:

1 محرم 1438 بالتقويم الهجري الحالي غير المقّوم وافق 3 أيلول / أوكتوبر 2016 م.

1 محرم 1438 هجري غير مقّوم × 354.37 يوم في السنة القمرية = 509584 يوم مر منذ بدأ التقويم الحالي.
509584 ÷ 365.25 يوم في السنة الشمسية = **1395.1651 سنة شمسية**.
0.1651 × 365.25 = 60.6 يوم أي شهرين تقريبا.

3 أيلول / أوكتوبر 2016 – 1395 سنة = 3 أيلول / أوكتوبر621 م غريغوري = 31 أب / أغسطس 621 م جوليان.

31 أب / أغسطس 621 جوليان – شهرين = 1 تموز / يوليو 621 ميلادي جوليان = 1 محرم 1 هـ غير مقوّم. وليس 16 تموز 622 كما هو شائع !.... الفرق سنة الا أسبوعين .. كيف؟!

أي أن بدأ التقويم الهجري الحالي غير المقوّم 1 محرم للسنة الأولى (صفر) وافق الأثنين 27 تموز / يوليو 621 ميلادي جوليان = 30 تموز / يوليو 621 ميلادي غريغوري!

ومن المحزن إنك تجد عشرات المقالات والكتب والمواقع تناقش هل كان بدأ التقويم يوم جمعة أم لا وهم يبحثون في بداية خاطئة أصلاً!! بل أصلا لم يكن التقويم الهجري الحالي غير المقوّم موجودا آنذاك أذ يقولون انه بدا في 10 هـ بعد نزول آية النسيء في 9 هـ او وضعه الخليفة عمر في 17 هـ كما خدعونا فكيف يستعملوه قبل ذلك؟! وتجاهل كل هذه الحقائق وشوهها وأظل الأمة من وضعوه وتابعيهم الى يومنا هذا!! ... أنظر الجدول ....

فترات الـ 19 سنة	الهجري المقوّم علامتا √ و X تعني تطابق أو عدم تطابق اليوم مع المصادر	الميلادي جوليان المقابل للهجري المقوّم	الميلادي جوليان المقابل للهجري غير المقوّم	الهجري غير مقوّم المقابل
13	1 محرم -15	605/5/18	**607/1/6** **607/7/29 جمعة (أثنين حقا)** √	**1 محرم -15** 27 رجب -15 **المبعث؟** √
14	**1 محرم -14 الفرق سنة** 27 رجب -14 **المبعث؟** √	606/11/8 + صفر1 **607/7/29 أثنين** √	**607/12/26** 608/7/16 ثلاثاء X	**1 محرم -14** 27 رجب -14 المبعث ؟
15	**1 محرم -13 الفرق سنة** 27 رجب -13 المبعث؟ **21 رمضان -13 المبعث النبوي** √	**607/12/26** 608/7/16 خميس X **608/9/7 الاثنين** √	**608/12/15** **609/7/6** أحد / ليلة أثنين √	**1 محرم -13** 27 رجب -13 المبعث ؟
16	**1 محرم -12** 27 رجب -12 المبعث؟ **21 رمضان -12 المبعث النبوي** √	**608/12/15** + صفر1 609/8/5 خميس X **612/9/23 الاثنين** √	609/12/4	1 محرم -12
17	1 محرم -11	610/1/3	610/11/24	1 محرم -11
18	1 محرم -10	610/12/23	611/11/13	1 محرم -10
19	1 محرم -9 **21 رمضان -9 بدا الدعوة** √	611/12/11 + صفر1 **612/9/23 الاثنين** √	612/11/1	1 محرم -9
1	1 محرم -8	612/12/30	613/10/22	1 محرم -8
2	1 محرم -7	613/12/19	614/10/11	1 محرم -7
3	1 محرم -6	614/12/9 + صفر1	615/9/30	1 محرم -6
4	1 محرم -5	615/12/27	616/9/19	1 محرم -5
5	1 محرم -4	616/12/16	617/9/8	1 محرم -4
6	1 محرم -3	617/12/6 + صفر1	618/8/29	1 محرم -3

فترات الـ 19 سنة	الهجري المقوّم علامتا √ و X تعني تطابق أو عدم تطابق اليوم مع المصادر	الميلادي جوليان المقابل للهجري المقوّم	الميلادي جوليان المقابل للهجري غير المقوّم	الهجري غير مقوّم المقابل
7	1 محرم -2	618/12/25	619/8/18	1 محرم -2
8	1 محرم -1	619/12/13 + 1صفر	620/8/6	1 محرم -1
9	**1 محرم 0** (بدأ السنة الأولى) **1 ربيع 1 أثنين خرج من مكة** **8 ربيع أول 1 أثنين وصل قباء** **12 ربيع أول 1 جمعة وصل مدينة**	**620/12/31 جمعة** 621/2/28 **أثنين** √ 621/3/7 **أثنين** √ 621/3/11 **جمعة** √	**621/7/27 أثنين** 621/9/24 خميس X 621/10/1 خميس X 621/10/5 أثنين X	**1 محرم 0** (السنة الأولى حسابياً) **1 ربيع 1 أثنين خرج من مكة** **8 ربيع أول 1 أثنين وصل قباء** **12 ربيع أول 1 جمعة وصل مدينة**
10	**1 محرم 1** **1 ربيع 1 أثنين خرج من مكة** **8 ربيع أول 1 أثنين وصل قباء** **12 ربيع أول 1 جمعة وصل مدينة**	**621/12/21 أثنين** 622/2/18 خميس X 622/2/25 خميس X 622/3/1 أثنين X	**622 / 7 / 16 جمعة** 622/9/13 **أثنين** √ 622/9/20 **أثنين** √ 622/9/24 **جمعة** √	**1 محرم 1** **1 ربيع 1 أثنين خرج من مكة** **8 ربيع أول 1 أثنين وصل قباء** **12 ربيع أول 1 جمعة وصل مدينة**
11	1 محرم 2	622/12/10 + 1صفر	623/7/5	1 محرم 2
12	1 محرم 3	623/12/29	624/6/24	1 محرم 3
13	1 محرم 4 جمادى الأخر 4 هـ خسوف للقمر	624/12/18 625/5/27 أثنين √	625/6/13 لا يوجد خسوف يشاهد X	1 محرم 4 جمادى الأخرة 4 هـ خسوف القمر
14	1 محرم 5	625/12/7 + صفر	623/6/2	1 محرم 5
15	1 محرم 6	626/12/26	627/5/23	1 محرم 6
16	1 محرم 7	627/12/15 + 1صفر	628/5/11	1 محرم 7
17	1 محرم 8 فتح مكة 18 رمضان جمعة	629/1/3 629/9/13 جمعة √	629/5/1 630/1/11 خميس / شتاء X	1 محرم 8 فتح مكة 18 رمضان جمعة
18	1 محرم 9 الحج الأكبر / 4 أشهر حرم	629/12/23 الحج الأكبر 4 أشهر حرم √	630/4/20	1 محرم 9
19	1 محرم 10 وفاة أبراهيم ع 1 صفر أثنين استدارة الزمان	630/12/11 + 1صفر 631/2/9 أثنين √ أنتهاء دورة 19 سنة √	631/4/9 الحج 3 أشهر حرم X	1 محرم 10 الحج الأكبر/ 4 أشهر حرم
1	1 محرم 11 وفاة الرسول ص: 28 صفر أو 12 ربيع الأول أثنين	631/12/30 632/2/24 أثنين √ 632/3/9 أثنين √	632/3/29 632/6/10 أثنين √ لكن صيف	1 محرم 11 وفاة الرسول ص 12 ربيع الأول
2	1 محرم 12	632/12/19	633/3/18	1 محرم 12
3	1 محرم 13	633/12/9 + صفر 1	634/3/7	1 محرم 13
4	1 محرم 14	634/12/27	635/2/25	1 محرم 14
5	1 محرم 15	635/12/16	636/2/14	1 محرم 15

فترات الـ 19 سنة	الهجري المقّوم علامتا √ و X تعني تطابق أو عدم تطابق اليوم مع المصادر	الميلادي جوليان المقابل للهجري المقّوم	الميلادي جوليان المقابل للهجري غير المقّوم	الهجري غير مقّوم المقابل
6	1 محرم 16	1 صفر + 636/12/6	637/2/2	1 محرم 16
7	1 محرم 17	637/12/25	638/1/23	1 محرم 17
	الشهور تطابقت من صفر 18 هـ مقّوم مع صفر 18هـ غير مقّوم الى المحرم 20 هـ مقّوم / 20 هـ غير مقّوم – أصبح الفرق سنة هجرية – وقت قصة ان الخليفة عمر بدأ التقويم الهجري الحالي في 17 او 18 هـ للتغطية على متى تغيير التقويم من قبل معاوية !			
8	1 محرم 18 **1 صفر 18**	1صفر + 638/12/13 **639/2/11**	639/1/12 **639/2/11**	1 محرم 18 **1 صفر 18**
9	**1 محرم 19**	**640/1/2**	**640/1/2**	**1 محرم 19**
10	**1 محرم 20**	**640/12/21**	**640/12/21**	**1 محرم 20**

الشهور تطابقت من شهر صفر 18 هـ بالتقويم الهجري المقّوم مع صفر 18هـ غير مقّوم الى المحرم 21 هـ مقّوم / 21 هـ غير مقّوم – وهذا وقت قصة ان الخليفة عمر بدأ التقويم الهجري الحالي في 17 او 18 هـ . ولم يرد في النصوص ان الخليفة عمر هو الذي أوقف أضافة الشهر الكبيس، فهل من صمم التقويم فبرك القصة للتغطية على متى تغيير التقويم ومن فعل ذلك !... لنستمر بالبحث لنرى ...

أما عن تطابق تواريخ هجرة الرسول ص من مكة إلى المدينة فهنالك أشكال معروف في تحديد من هي السنة الأولى في أي تقويم. فالسنة التي بدأ بها التقويم لم تكمل سنة لتسمى سنة 1 وهي فقط شهور من السنة الأولى. وبالتالي، هل نقول شهر المحرم من السنة الأولى (= سنة صفر بداية التقويم) أم نقول شهر المحرم 1 هـ (والذي يعني أن سنة كاملة تمت قبل هذا التاريخ). أنظر الجدول أعلاه ..

وفي السيرة النبوية، ابن هشام، ج3، ص 135: (**وصل الرسول محمد ص قباء يوم الاثنين 8 ربيع الأول ، ثم انتقل إلى المدينة المنورة فدخلها يوم الجمعة 12 ربيع الأول، سنة 0 هـ** السنة الاولى).

في تأريخ الطبري ج2 ص 393 : (عن ابن عباس قال: ولد النبي ص يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَاسْتُنْبِئَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَرَفَعَ الْحَجَرَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَخَرَجَ مُهَاجِرًا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَقُبِضَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ.. حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قال: قدم رسول الله ص الْمَدِينَةَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، لاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ.).

وبما أن المسلمين كانوا حتى نزول آية النسيء في أخر سنة 9 هـ يقّومون التقويم الهجري بالشهر الكبيس صفر الأول، يتضح أن التقويم الهجري الحالي غير المقّوم وضع ليبدأ في عام -14 / -15 حقيقةً وليس عام الهجرة!!

ما فعلوه (لا نعرف مّن بعد) هو الترويج الى أن الخليفة الثاني عمر هو الذي بدأ التقويم الهجري الحالي غير المقّوم، ثم أعادوا حساب تواريخ حوادث تأريخنا الاسلامي وفقه ليوهموا المسلمين بأن التقويم الهجري الحالي غير المقّوم بدأ مع بدأ عام الهجرة! وكذلك للتغطية على متى تم ألغاء أضافة الشهر الكبيس صفر الأول فعلاً ومن فعل ذلك!

لو صحت هذه القصة فهذا يعني أن الخليفة الثاني هو المسؤول عن هذه البدعة المخالفة لتقويم رسول الله ص! ولابد أن يكون هذا الشخص داهية أذ يصعب على المسلمين الطعن والتشكيك بتقويم وضعه الخليفة عمر الخطاب!

16.1 من أقترح على الخليفة عمر أن يكون بدأ التقويم الهجري من عام المبعث؟

لم يرد في النصوص من هو صاحب هذا الاقتراح، ولكن ورد أنه من الصحابة.

وقد روى ابن كثير في تاريخه (البداية والنهاية) وكذا غيره: (... ثم جمع الناس ـ **أي أصحاب النبي** (صلى الله عليه وآله) ـ فقال: ضعوا للناس شيئاً يعرفون به حلول ديونهم، فيقال: أنهم أراد بعضهم (الهرمزان): **أن يؤرخوا كما تؤرّخ الفرس بملوكهم**، كلما هلك ملك أرّخوا من تأريخ ولاية الذي بعده، فكرهوا ذلك. ومنهم من قال (وهم بعض مسلمي اليهود): **أرّخوا بتاريخ الروم من زمان إسكندر**، فكرهوا ذلك لطوله أيضاً، وقال قائلون: **أرّخوا من مولد رسول الله** (صلى الله عليه وآله). وقال آخرون: **من مبعثه**.... وأشار علي بن أبي طالب (عليه السلام) وآخرون: **أن يؤرّخ من هجرته إلى المدينة لظهوره لكل أحد**، فأنه أظهر من المولد، والمبعث ، فاستحسن عمر ذلك والصحابة، فأمر عمر: أن يؤرّخ من هجرة رسول الله (صلى الله عليه وآله)).

ولو أخذنا الأبعاد القبلية لتقريب من يمكن أن يكون ؛

- فمن أيدّ أن يكون التقويم مثل تقويم الفرس ، فلابد أنه أراد التخريب وترك تقويم العرب وهواه مع غيرهم.
- ومن أيدّ أن يكون التقويم مثل تقويم الروم ، فلابد أنه أراد التخريب وترك تقويم العرب وهواه مع اليهود والنصارى.
- ومن أيدّ أن يكون التقويم من يوم مولد رسول الله ربما أراد أن يحول دين الله إلى دين محمد كما فعل النصارى الذين يقولون انه دين المسيح ع وسموا أنفسهم المسيحيون. في حين نحن لا نقول إنه دين محمد ص ولا أننا محمديون بنفس المعنى. بل هو دين الإسلام ونحن مسلمون.
- ومن أيدّ أن يكون التقويم من الهجرة حيث انتقل مقر حكم العرب من مكة إلى المدينة ، لا بد أن يكون من أهل المدينة؛ الأنصار والمهاجرين من مكة الذين محصهم الأيمان تمحيصاً وكانوا أول المؤمنين بالدين.
- ومن أيدّ أن يكون التقويم من عام المبعث الذي حصل في مكة يوم كانت هي مقر الحكم للعرب ، لا بد أن يكون من أهل مكة ومن الطلقاء ومن يحن إلى جاه أيام الجاهلية.

يبدو أن اقتراح أن يبدأ التقويم الهجري من عام المبعث كان نوع من التعويض عن خسارة جاه مقر حكم العرب بالنسبة للطلقاء. فمن من الطلقاء كان داهية وأستلم الحكم ونفذ تغير التقويم الى تقويم من عام المبعث النبوي أذ لا يمكن تغيير التقويم دون سلطة قوية تفرضه؟

ولكن حقاً متى كان يوم المبعث النبوي؟

16.2 هل صحيح ان المبعث النبوي في 27 رجب -14 هـ؟

المشهور ان المبعث النبوي كان في 27 رجب حسب نصوص وردت لدى كل المذاهب منها: وسائل الشيعة ج449/10، بحار الأنوار ج189/18 نقلا عن الكافي 1: 203. مجمع الزوائد - الهيثمي - ج 8 ص 260، المعجم الأوسط - الطبراني - ج 5 ص 322، كنز العمال - المتقي الهندي - ج 12 ص 400، تاريخ مدينة دمشق - ابن عساكر - ج 4 ص 361، أسد الغابة لابن الأثير ج18/1، تاريخ الإسلام للذهبي ج119/1، كنز الفوائد لابي الفتح الكراجكي:125، الثاقب في المناقب لابن حمزة الطوسي:68.

لكن ورد في القرءان ان تنزيل القرءان كان في ليلة القدر من شهر رمضان وورد ان اول آية نزلت كانت في يوم المبعث النبوي وهي سورة العلق. وتؤيد ذلك النصوص التالية:

ما رواه المفضل بن عمر عن الصادق (ع) قال: يا مفضّل، **إن القرآن نزل في ثلاث وعشرين سنة، والله يقول (شهر رمضان الذي أُنْزِلَ فيهِ القُرآن)** القيامة 16، وقال **(إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةٍ مُبارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ** (الدخان 3-4)) وقال **(لَوْ لا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً واحِدَةً كَذلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤادَكَ** (الفرقان 32)**).**

قال المفضل: يا مولاي فهذا تنزيله الذي ذكره الله في كتابه، فكيف ظهر الوحي في ثلاث وعشرين سنة.

قال (ع): **(نعم يا مفضّل، أعطاه الله القرآن في شهر رمضان، وكان لا يبلّغه إلاّ في وقت استحقاق الخطاب، ولا يؤديه إلاّ في وقت أمر ونهي، فهبط جبرئيل بالوحي، فبلّغ ما يؤمر به، وقوله (لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ)).** بحار الأنوار 89: 38.

في عيون أخبار الرضا (ع) للصدوق 261: في علل الفضل عن الرضا (عليه السلام) قال: فإن قال: فلم جعل الصوم في شهر رمضان خاصة دون سائر الشهور؟ قيل: **لان شهر رمضان هو الشهر الذي أنزل الله تعالى فيه القرآن)** .. إلى قوله (ع) **(<u>وفيه نُبئ محمد</u> (ص))**. بحار الأنوار، العلامة المجلسي، ج ١٨، ص ١٩٠.

في إكمال الدين: عن عدة رواة ... عن أبي عبد الله (ع) قال: **(مكث رسول الله (ص) بمكة بعد ما جاءه الوحي عن الله تبارك وتعالى ثلاثة عشر سنة، منها ثلاث سنين مختفياً خائفاً لا يظهر** حتى أمره الله أن يصدع بما امر به، **فأظهر حينئذ الدعوة).** بحار الأنوار، العلامة المجلسي، ج ١٨، ص ١٧٧ نقلا عن كمال الدين: ١٩٧ والغيبة للشيخ الطوسي ٢١٧.

في السيرة النبوية - ابن هشام الحميري ج 1 ص 157-158: (ابتداء تنزيل القرآن قال ابن إسحاق: فابتدئ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتنزيل في شهر رمضان، يقول الله عز وجل.. **(شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن** هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - 185 من سورة البقرة)، وقال الله تعالى **(إنا أنزلناه في ليلة القدر** * وما أدراك ما ليلة القدر * ليلة القدر خير من ألف شهر * تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر * سلام هي حتى مطلع الفجر - سورة القدر كلها)، وقال الله تعالى (حم والكتاب المبين * **إنا أنزلناه في ليلة مباركة** إنا كنا منذرين

* فيها يفرق كل أمر حكيم أمرا من عندنا إنا كنا مرسلين - من 1 إلى 5 من سورة الدخان)، وقال تعالى: (إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان - 41 من سورة الأنفال) ... وعلق ابن هشام (وذلك ملتقى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشركين ببدر).

قال ابن إسحاق: وحدثني أبو جعفر محمد بن علي بن حسين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون ببدر يوم الجمعة صبيحة سبع عشرة من رمضان.

في تاريخ الطبري - الطبري - ج ٢ - الصفحة ٤٣ - ٤٤

عن ابن عباس قال **ولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين واستنبئ يوم الاثنين** (قال أبو جعفر) وهذا مما لا خلاف فيه بين أهل العلم واختلفوا في أي الاثانين كان ذلك فقال بعضهم نزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم لثماني عشرة خلت من رمضان. ذكر من قال ذلك * حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة قال حدثني محمد بن إسحاق عن الحسن ابن دينار عن أيوب عن أبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي أنه كان يقول فيما بلغه وانتهى إليه من العلم أنزل الفرقان على رسول الله صلى الله عليه وسلم لثماني عشرة ليلة خلت من رمضان. وقال آخرون، بل **أنزل لأربع وعشرين ليلة خلت منه** ذكر من قال ذلك. حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة قال حدثني محمد بن إسحاق قال حدثني من لا يتهم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة السدوسي عن أبي الجلد قال **نزل الفرقان لأربع وعشرين ليلة خلت من رمضان.** وقال آخرون، بل **نزل لسبع عشرة خلت من شهر رمضان** واستشهدوا لتحقيق ذلك بقول الله عز وجل (وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان) وذلك ملتقى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشركين ببدر وأن التقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشركين ببدر كان صبيحة سبع عشرة من رمضان.

أي ان المبعث النبوي كان في شهر رمضان. ولأن النبي ص كان يعتكف بغار حراء في رمضان، وكانت وقعة نزول جبريل فيهما كما هو معروف، وليس في رجب أذ لم يرد نص بذلك! أم علينا ترك القرءان والنصوص المتوافقة معه حول ان المبعث كان في شهر رمضان واستبدالهم بنصوص مشكوك بصحتها؟!

وهنالك علامات فلكية وردت في النصوص تحدد سنة المبعث النبوي أو اعلان الدعوة فقد أختلط الأمران في النصوص. يبدو ان من كتبها يعلم بتزييف التاريخ واراد تثبيت تاريخ ذلك:

في تاريخ اليعقوبي (المبعث وبعث رسول الله **لما استكمل أربعين سنة، فكان مبعثه في شهر ربيع الأول، وقيل في رمضان،** ومن شهور العجم في شباط. **وكانت سنته التى بعث فيها سنة قران في الدلو (نهاية ربيع الأول - 11 اصلي نيسان ابريل 610 م جوليان).** قال، ما شاء الله، الحاسب: كان طالع السنة التي بعث فيها رسول الله وهو القران الثالث من قران مولده، السنبلة أربع درجات، والقمر في الميزان سبع عشرة درجة، والمريخ من الطالع في السنبلة ثلاث عشرة درجة راجعا، والمشتري في الخامس في الجدي إحدى وعشرين درجة، وزحل في الدلو في السادس في تسع درجات حد الزهرة في الحوت، والشمس في الثامن في الحمل دقيقة، وعطارد في الحمل أربع عشرة درجة، وحد مدخل السنة منذ أول يوم دخلت فيه الشمس). **(هذا التشكيل وافق 22 / 4 / 612 م جوليان/ الاثنين 14 ربيع الثاني -9 اصلي).** وقال الخوارزمي: كانت الشمس يومئذ في الدلو أربعا وعشرين درجة وخمس عشرة دقيقة، والقمر في السرطان سبع عشرة درجة، وزحل في الدلو تسع عشرة درجة، والمشتري (في

الحوت) اثنتي عشرة درجة، والمريخ في الحوت خمس عشرة درجة وثلاثين دقيقة، والزهرة في الحمل إحدى عشرة درجة، وعطارد في الدلو ثلاثا وعشرين درجة وثلاثين دقيقة **(هذا التشكيل وافق 26 / 2 / 612 م جوليان/ الاثنين 17 صفر -9 اصلي) ... وأتاه جبريل ليلة السبت وليلة الأحد ثم ظهر له بالرسالة يوم الاثنين، وقال بعضهم يوم الخميس، وقال من رواه عن جعفر بن محمد يوم الجمعة لعشر بقين من شهر رمضان ولذلك جعله عيدا للمسلمين).** تاريخ اليعقوبي - ج ٢ – الصفحة – ٢٢

الترتيب الفلكي المفصل المذكور أعلاه يتطابق مع سنة 612 م جوليان = -9 هجري اصلي.

ان مولد رسول الله ص كان في احد الاحتمالين كما سنثبت لاحقاً:

17 ربيع الأول - 53 هـ اصلي مقّوم الاثنين 3 اذار/ مارس 568 م جوليان. يتطابق.

23 رمضان -53 هـ اصلي مقّوم وافق الأثنين 1 أيلول سبتمبر 568 م جوليان.. يتطابق.

568 + 40 او 43 = 608 او 611 م جوليان المبعث.

24 رمضان -14 هـ اصلي الاحد 22 أيلول / سبتمبر 607 م جوليان.. يتطابق.
21 رمضان -13 هـ اصلي الاثنين 7 أيلول / سبتمبر 608 م جوليان.. يتطابق.
21 رمضان -12 هـ اصلي الاثنين 27 أيلول / سبتمبر 609 م جوليان.. يتطابق.
24 رمضان -11 هـ اصلي الاثنين 19 أيلول / سبتمبر 610 م جوليان.. يتطابق. وبلغ الرسول ص 43 سنة.
24 رمضان -10 هـ اصلي السبت 9 أيلول / سبتمبر 611 م جوليان.. لا يتطابق.
21 رمضان -9 هـ اصلي **الاثنين 23 أيلول / سبتمبر 612 م جوليان السنة 19 من الدورة وتجمعت الكواكب في برج الدلو.**

24 رمضان -8 هـ اصلي الاثنين 15 أيلول / سبتمبر 613 م جوليان.. يتطابق.

ماذا عن 27 رجب:

27 رجب – 12 هـ اصلي الخميس 5 آب / أغسطس 609 م جوليان لا يتطابق.
27 رجب – 12 هـ حالي الخميس 25 حزيران / يونيو 610 م جوليان لا يتطابق.
27 رجب – 11 هـ اصلي الاثنين 25 تموز / يوليو 610 م جوليان .. يتطابق.
27 رجب – 11 هـ حالي الثلاثاء 15 حزيران / يونيو 611 م جوليان .. لا يتطابق.
27 رجب – 10 هـ اصلي الجمعة 14 تموز / يوليو 611 م جوليان .. لا يتطابق.
27 رجب – 10 هـ حالي السبت 3 حزيران / يونيو 612 م جوليان .. لا يتطابق.
27 رجب – 9 هـ اصلي الجمعة 2 آب / أغسطس 612 م جوليان .. لا يتطابق.
27 رجب – 9 هـ حالي الاربعاء 23 ايار / مايو 613 م جوليان .. لا يتطابق.
27 رجب – 8 هـ اصلي الاحد 21 تموز / يوليو 613 م جوليان .. يتطابق.
27 رجب – 8 هـ حالي الاثنين 13 ايار / مايو 614 م جوليان .. يتطابق.

وبما ان هنالك نصوص ان الرسول ص بُعث لكنه بقى متخفياً حتى اعلن الدعوة بعد ثلاث او خمس او سبع سنوات، هنالك احتمال ان ربيع الاول او الثاني -9 هـ اصلي عند اقتران الكواكب في برج الدلو الوارد في النصوص أعلاه كان يوم الإعلان وبدأ الدعوة العلنية للإسلام، وليس المبعث.

وسبقها فترات، ربما بثلاث او خمس او سبع سنوات. وقد تكون هذه هي فترات احتماء الرسول ص في دار الأرقم (ثلاث سنوات)، وقد تكون فترة (انذر عشيرتك الاقربين) خمس سنوات، وقد يكون المبعث قبل الدعوة العلنية بسبع سنوات.

اما البداية (المبعث)، فالرسول ص أستخدم كلمة (نُبئت). أي اصبح نبي أولا ولم يكلف بعد بالرسالة، وهذا كان في ليلة القدر قبل سبع سنوات من الدعوة السرية اذ وردت نصوص تشير الى ذلك، منها في بحار الانوار - العلامة المجلسي - ج ٣٨ - ص٢٠٤- ٢٠٥:

عن أبي أيوب الأنصاري قال: سمعت النبي (صلى الله عليه وآله) يقول: (لقد صلت الملائكة علي وعلى علي بن أبي طالب **سبع سنين**، وذلك أنه لم يؤمن بي ذكر قبله / لم يصلي فيها غيري وغيره، وذلك قول الله: (الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شئ رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم * ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم انك أنت العزيز الحكيم) المؤمن: 7 و8.

وفي سنن ابن ماجة وتفسير الثعلبي عن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه **أن علياً صلى مستخفياً مع النبي (صلى الله عليه وآله) سبع سنين وأشهراً**.

ومثلها عن ابن ماجة وتاريخ الطبري بثلاثة طرق، وإبانة العكبري من أربعة طرق، وكتاب المبعث عن محمد بن إسحاق، والتاريخ النسوي، وتفسير الثعلبي، وكتاب الماوردي، ومسند أبي يعلى الموصلي ويحيى بن معين، وكتاب أبي عبد الله محمد بن زياد النيسابوري.

وعن الحميري عن علي بن ابي طالب ع: (.. وهو أول من صلى القبلتين. **صلى إلى بيت المقدس أربع عشرة سنة**.. وصلى إلى الكعبة تسعا وثلاثين سنة).

قيل ان تحويل قبلة الصلاة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام كان في اليوم السابع عشر من شهر رجب في العام الثاني بعد الهجرة النبوية إلى المدينة. كما قيل أن ذلك كان في ثامن أيام المحرم من العام عينه، أثناء الركعة الثانية من صلاة الظهر كما قيل ان ذلك في نصف شعبان.

12 - = 14 – 2

يبدو ان والله اعلم: النبي نُبأ في – 11 ، واصبح رسول وبدا الدعوة العلنية.

المبعث كنبي: **24 رمضان -11 اصلي الاثنين 21 أيلول / سبتمبر 610 م جوليان حسب القرءان.**
او 27 رجب – 11 هـ اصلي الاثنين 25 تموز / يوليو 610 م جوليان حسب المصادر.
الدعوة العلنية كرسول: **21 رمضان -9 الاثنين 23 أيلول / سبتمبر 612 م جوليان.**

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات الهجرية الكبيسة صفر الأول	55-	52-	50-	47-	44-	41-	39-
	36-	33-	31-	28-	25-	22-	20-
	17-	14-	12-	√ 9-	6-	3-	1-
	2	5	7	√10	13	16	18
	21	24	26	29	32	35	37
	40	43	45	48	51	54	56
	59	62	64	67	70	73	75

كل فترة دعوة الرسول ص كانت خلال 19 سنة واحدة وتتطابق مع دورات الـ19 . الدعوة كانت في -9 هـ وحجة الوداع كانت في 10 هـ عندما نزلت آية (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) المائدة 3.

تبين ان المبعث النبوي ليس في 27 رجب – 14 هـ ! فما هي مناسبة هذا اليوم الذي يبدأ التقويم الحالي به؟
هل هو يوم مولد معاوية؟ أم شيء اخر؟

لنستمر في البحث ...

17 التقويم الهجري الأصلي المقّوم لرسول الله ص للقرن الهجري الأول

لنتجرد عن أي أفكار ومواقف مسبقة ولنستكشف حقيقة التقويم الهجري كما هو بشكل حيادي ...

مما تقدم توصلنا الى **آلية لوضع جدول التقويم** (رزنامة) هي:

- حساب شهور السنة يبدأ بحساب وقت شهر رمضان ، فأن سلم حساب شهر رمضان سلمت السنة.
- اليوم عند العرب يبدأ من غروب الشمس وينتهي عند غروب الشمس اللاحق. أي عندما نشاهد هلال شهر رمضان مثلاً فتلك لحظة بدأ الشهر وليس فجر اليوم التالي. اليوم يبدأ بالليل يليه النهار.
- العرب تعتمد منازل القمر الـ 28 لتحديد الفصول وأوقات الشهور.
- يقضي القمر ليلة واحدة في كل منزلة من منازل القمر.
- تقضي الشمس 13 يوم في كل منزلة من منازل القمر وبالتالي تقطع مسيرة منزلتين وثلث خلال الشهر القمري.
- الشمس والقمر في حالة حركة مستمرة ولا تتوقف في المنازل فعلياً في المنازل.
- القمر لا يكون في كل ليلة في منتصف المنزلة دائماً ويمكن أن يكون على أطرافها، بل أحياناً يكون بين منزلتي وهذا ما يتفاءل به العرب ولم نتوصل لسبب هذا التفاؤل.
- التقويم العربي القمري وبعده التقويم الهجري الأصلي يتزامن مع فصول السنة ولا يدور حول الفصول.
- لا علاقة للتقويم العربي والهجري الأصلي بالتقويم الشمسي الميلادي جوليان، لكننا استخدمناه في الجدول لأنه التقويم الشائع حالياً وبه فقط نفهم الجدول أذ ربما لا يوجد أحد الان الا القلة مِن مَن يعرف منازل القمر والكواكب والنجوم أذا نظر الى السماء ولا نميز سوى الشمس والقمر ، للأسف!
- سنحدد وقت شهر رمضان برصد هلال الشهر في منازل السنبلة والغفر في المغرب وقت غروب الشمس، وسنتأكد برصد القمر ونجمي الشِعرى وسهيل وكوكبة القدر لتحديد ليلة القدر، وكذلك رصد هلال الشهر ذي الحجة في منازل النعائم والبلدة في المغرب وقت غروب الشمس.
- أذا تقدم هلال شهر رمضان الى منزلة العوا وهلال ذو الحجة الى منزلة الشولة، يضاف الشهر الكبيس صفر الأول الحرام.
- **نجمة الصباح الزهرة:** هنالك ملاحظة اكتشفتها من خلال مراقبة كل الافلاك وقت شهر رمضان بالتقويم الهجري الأصلي المقّوم وهي **ان الزهرة تكون ساطعة فجرا (نجمة الصباح) في شهر رمضان وهي علامة لإضافة الشهر الكبيس صفر الأول بعد المحرم القادم وتطابق دورات الـ19 سنة.** في حين تشاهد الزهرة في المغرب (نجمة المساء) وقت شهر رمضان في باقي السنوات.

الزهرة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19
نجمة الصباح		√			√		√			√			√		√			√	
نجمة المساء	√		√	√		√		√	√		√	√		√		√	√		√

- وسنرصد أهلة الشهور اللاحقة الى شهر المحرم، والسابقة الى شهر صفر وندونها في الجدول.
- أن كان هنالك شهر قمري زائد عن الـ12 شهر قمري بين شهري المحرم وصفر فسيكون ذلك شهر صفر الأول الكبيس، وبالتالي تكون تلك السنة سنة كبيسة.
- من خلال ملاحظة ترتيب السنوات الاعتيادية والكبيسة سنكتشف أن كان العرب يتبعون دورات الـ 19 سنة أو 24 سنة او شيء أخر.
- أستخدمنا برنامج ستيلاريوم Stellarium ويمكنكم أيضاً تنزيله على حاسباتكم من موقعه الرسمي http://www.stellarium.org والتأكد من النتائج بأنفسكم فهو تطبيق مجاني ويمكن تشغيله بأي لغة.

وبذلك تم التوصل الى التقويم الهجري الأصلي المقّوم أدناه. لاحظ ما يلي:

- ان العرب والمسلمين الأوائل أستخدموا دورات الـ19 سنة المتكررة وأضافوا الشهر الكبيس صفر الأول في السنوات 3 و6 و8 و11 و14 و16 و19.
- مواعيد أهلة الشهور تتكرر كل 19 سنة وبالتالي يمكن التوصل الى تقويم كل القرون السابقة واللاحقة.
- التقويم على أساس أمكانية رؤية الهلال في المدينة المنورة بليلتين بعد ولادته.
- الأختلاف في وقت رؤية الأهلة فعلياً لن يتجاوز يوم واحد فقط وأسبابه معروفة تتعلق بالأنواء الجوية ووقت ولادة الهلال واليوم الكبيس في التقويم الشمسي.
- ليالي القدر كانت في ذلك الزمان هي ليلة 21 أو 23 وتجد وقتها في التقويم أدناه.
- وعلينا ان نتأكد من صحة تحديد وقت شهر رمضان بمراقبة تحقق علامات ليلة القدر كل ليلة لمدة 19 سنة على الأقل. فعندما تتحقق علامات ليلة القدر يكون ذلك الشهر هو شهر رمضان الصحيح ويتم حساب الشهور السابقة واللاحقة لنعرف السنوات الكبيسة التي أضيف فيها الشهر الكبيس صفر الأول. كما وسنعرف ان كانت علاماتها تتحقق في كل سنة ام لا . لنستمر بمراقبة علامات ليلة القدر كل ليلة لمدة 19 سنة وستتكشف تفاصيل التقويم الالهي...

التقويم الهجري الأصلي كان تقويم شمسي قمري. لاحظ حديث رسول الله ص التالي:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ الْأَسَدِيُّ قَالَ: نَا جُنَادَةُ بْنُ مَرْوَانَ الْأَزْدِيُّ الْحِمْصِيُّ قَالَ: نَا الْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **(لَوْ أَقْسَمْتُ لَبَرَرْتُ، وَإِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ لَرُعَاةُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَإِنَّهُمْ لَيُعْرَفُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِطُولِ أَعْنَاقِهِمْ)**. المعجم الاوسط، أبو القاسم الطبراني ج 5 ص 106 ح 4808، وغيره. **رعاة في اللغة تعني الإبقاء والمحافظة**. راجعوا معناها في القرآن والقواميس.

مؤلف المعجم، أبو القاسم الطبراني، علق على حديث الرسول ص هذا فانه (يَعْنِي الْمُؤَذِّنِينَ)!!. ولكن، القمر لا علاقة له بمواقيت الصلاة؟! قد يقول احد انه يعني مواقيت الصلاة وبدايات الشهور القمرية في التقويم. الا يشمل تحديد اهلة الشهور تحديد هلال أي شهر هو ؟ من الواضح ان الرسول ص يشير الى مكانة الذين يقّومون التقويم ومعايير تقّويمه بإضافة الشهر الحرام الكبيس صفر الأول وفي أي سنة يتم ذلك عن طريق مراعاة الشمس والقمر. ولهذا يعتبروه حديث ضعيف!

التقويم الهجري الأصلي المقّوم للقرن الأول على أساس العلامات الفلكية لليلة القدر

سنة الدورة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19
ميلادي	613	614	615	616	617	618	619	620	621	622	623	624	625	626	627	628	629	630	631
هجري	8-	7-	6-	5-	4-	3-	2-	1-	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
ميلادي	632	633	634	635	636	637	638	639	640	641	642	643	644	645	646	647	648	649	650
هجري	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29
ميلادي	651	652	653	654	655	656	657	658	659	660	661	662	663	664	665	666	667	668	669
هجري	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48
ميلادي	670	671	672	673	674	675	676	677	678	679	680	681	682	683	684	685	686	687	688
هجري	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67
ميلادي	689	690	691	692	693	694	695	696	697	698	699	700	701	702	703	704	705	706	707
هجري	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86
ميلادي	708	709	710	711	712	713	714	715	716	717	718	719	720	721	722	723	724	725	726
هجري	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100	101	102	103	104	105
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19
المحرم	12/30	12/19	12/9	12/27	12/16	12/6	12/25	12/13	1/1	12/21	12/10	12/28	12/19	12/7	12/26	12/15	1/3	12/23	12/11
صفر اول			1/7			1/4		1/13			1/9			1/6		1/14			1/11
صفر	1/28	1/18	2/6	1/25	1/15	2/3	1/24	2/11	1/30	1/20	2/7	1/27	1/16	2/4	1/25	2/12	2/2	1/22	2/9
ربيع الأول	2/27	2/16	3/7	2/24	2/13	3/4	2/22	3/12	3/2	2/19	3/8	2/25	2/14	3/5	2/23	3/13	3/3	2/20	3/10
ربيع الثاني	3/29	3/18	4/6	3/25	3/15	4/3	3/22	4/10	3/31	3/20	4/7	3/27	3/16	4/4	3/24	4/12	4/1	3/22	4/9
جمادى الأول	4/28	4/17	5/5	4/24	4/13	5/2	4/21	5/9	4/29	4/19	5/7	4/26	4/15	5/3	4/23	5/11	4/30	4/20	5/8
جمادى الثاني	5/27	5/16	6/4	5/24	5/13	5/31	5/20	6/8	5/29	5/18	6/5	5/25	5/15	6/2	5/21	6/9	5/30	5/19	6/7
رجب	6/25	6/15	7/3	6/22	6/11	6/30	6/18	7/7	6/27	6/17	7/4	6/24	6/13	7/2	6/20	7/9	6/28	6/18	7/6
شعبان	7/25	7/14	8/2	7/22	7/11	7/30	7/18	8/7	7/26	7/16	8/3	7/23	7/12	7/31	7/19	8/6	7/27	7/17	8/5
رمضان شمس قمر ليلة القدر من	8/23 ص س قدر21: -12 9/13	8/12 ز ع قدر23: 9/3-2	8/31 ص/ع س قدر21: -19 9/20	8/20 ص ع/س قدر21: 9/10-9	8/8 ج/ز ع قدر23: -29 8/30	8/27 ص س قدر22: -16 9/17	8/17 ز ع/س قدر23: 9/8-7	9/4 ع س قدر23: -24 9/25	8/24 ص/ع س قدر23: -13 9/14	8/15 ز س قدر :21 9/4-3	9/2 ع س/غ قدر21: -21 9/22	8/22 ص س قدر :21 -10 9/11	8/10 ج/ز ع قدر23: 9/1-31	8/29 ع س قدر :21 -17 8/18	8/18 ز ع/س قدر -8 :23 9/9	9/5 ع س/غ قدر21 -24 9/25	8/26 ص س/غ قدر21: -15 9/16	8/15 ز ع قدر :23 9/6-5	9/3 ع غ قدر21: -23 9/24
شوال	9/22	9/11	9/30	9/19	9/7	9/27	9/15	10/3	9/23	9/13	10/1	9/20	9/9	9/29	9/17	10/6	9/25	9/14	10/2
ذو القعدة	10/21	10/11	10/29	10/18	10/8	10/25	10/15	11/2	10/23	10/12	10/31	10/20	10/9	10/28	10/17	11/4	10/24	10/13	11/1
ذو الحجة شمس قمر	11/20 ش ن/ب	11/9 ق ن	11/28 ن ب	11/17 ق/ش	11/5 أ ش	11/24 ش/ن ب	11/13 ق ن	12/2 ن ب	11/21 ش ب	11/10 ق ن	11/29 ن ب	11/18 ش ب	11/7 ق ن	11/26 ش/ن ب	11/16 ق/ش ن	12/3 ن ب	11/22 ش ب	11/12 ق ن/ب	12/1 ن ب

منازل القمر: ز: الزباني ، أ: الأكليل ، ق: القلب ، ط: الطرفة ، ج: الجبهة ، ز:الزبرة ، ص: الصرفة ، ع: العوا ، س: السنبلة ، ش: الشولة ، ن: النعائم ، ب: البلدة ، غ: الغفر

في القرن 14: اذا كان هلال شهر رمضان في منزلة الصرفة / العوا وهلال ذي الحجة في منزلة القلب / الشولة : يضاف الشهر الكبيس بعد شهر المحرم اللاحق

كتاب التقويم الهجري في العقود السبعة الأولى – محمد جواد الخزعلي - النسخة الثامنة- 1401 هـ مقوم - 2022 م

ملاحظة: في النسخة الخامسة السابقة نشر خطأً جدول التقويم أعلاه باختلاف عنما موجود أعلاه وعن النسخ السابقة.

18 أثبات متى تم ألغاء تقّويم التقويم الهجري ومن ألغى الشهر الكبيس؟

أن عدم تطابق تواريخ أحداث وردت بالتقويم الهجري الحالي غير المقّوم مع تواريخها بالميلادي في المصادر الغربية وتطابقها مع التقويم الهجري المقّوم هو الأثبات ...

عذراً للإطالة أذ كان لا بد من بعض المعلومات الأساسية ، أولاً... الآن سنحاول دراسة تطابق تواريخ أحداث وردت بالتقويم الهجري في المصادر الإسلامية مع تواريخها بالتأريخ الميلادي جوليان وردت في مصادر غير إسلامية لاستكشاف حقيقة التقويم الهجري ولنتأكد من صحة التقويم الذي توصلنا أليه وإن كان المسلمين الأوائل قد أستخدموه...

<u>ملاحظات:</u>

- مرة أخرى ، تذكروا بأنه لا يختلف أحد بأن التقويم الهجري من بدايته إلى نهاية سنة 9 هـ وقت إعلان سورة التوبة، كان ما يزال يقّوم بالشهر الكبيس.

- غالبية المصادر التاريخية الغربية تستقي معلوماتها من المخطوطات والسجلات المدنية للمدن والكنائس والتي كانت تستخدم تقويم إسكندر AG غالباً للفترة الزمنية موضوع هذا البحث.. وهنالك خطأ في بعض هذه المصادر حول تحويل تقويم إسكندر إلى تقويم جوليان الميلادي أُكتشف في العقدين الأخيرة. وهو أن طرح 311 سنة الذي أعتاد عليه المؤرخين منذ قرون غير صحيح بسبب عدم وجود سنة 0 في أي تقويم. لكن الحاسبات تحسب على أساس وجوده. مثلاً عندما تريد تحديد تأريخ حدث وقع بسنتي بعد 10 كانون الثاني سنة 2 قبل الميلاد فالنتيجة هي 10 كانون الثاني سنة 1 وليس سنة 0 كما يحصل مع الحاسبات. وبالتالي عند تحويل تأريخ بتقويم إسكندر حصل قبل سنة 1 ميلادي جوليان نطرح 311 ، أما للأحداث التي حصلت بعد 1 ميلادي جوليان فنطرح 310. وبالنسبة للفترة الزمنية لهذا البحث ، علينا أيضا طرح يوم كبيس يضاف في تقويم جوليان كل 400 سنة ، وقد أضيف يوم كبيس في عام 400 م جوليان.

- بعض المصادر التاريخية الغربية نقلت معلوماتها من المصادر الإسلامية وقامت بتحويل التواريخ الهجرية الواردة فيها إلى ما يطابقها بالميلادي. وبالتالي لا فائدة من هذه المصادر الغربية.

- التاريخ يكتبه المنتصرون ! وبالتالي هنالك بعض الأحداث التي لا يؤيدها المؤرخ الاسلامي أهملت في المصادر الإسلامية مثل الهزائم .

- غالبية المصادر التاريخية الإسلامية كتبت في العصر الأموي أو العباسي ، أي بعد قرون من الأحداث وبالتأريخ الهجري غير المقّوم.

- غالبية المعارك ، وخصوصاً البحرية ، كانت تتوقف في فصل الشتاء ويمكن التأكد من ذلك من تكرار ورود عبارات في المصادر التاريخية الإسلامية مثل (وشتى فلان في ...) وكذلك (غزا الصائفة هذا العام) أذ كانوا يسمون الغزوات بالصائفة لحدوثها وقت الصيف. ونستفاد من ذلك بعدم تطابق التاريخ الهجري مع الميلادي اذا تبين أن وقت المعركة كان ما بين أواخر الخريف والشتاء إلى أوائل الربيع ، أي في شهور 11 و12 و1 و2 ميلادي.

- هذه ليست كل الأدلة التاريخية ويمكنكم الاستمرار واستكشاف المزيد بالبحث في المصادر غير الإسلامية ...

- لدينا تطبيق تحويل التقويم الهجري الأصلي لعدة تقاويم في الموقع. يمكنكم استخدامه للتأكد من الأدلة التالية ، وكذلك لتكملة البحث عن ادلة أخرى من مصادر إسلامية وغير إسلامية لتحديد ان كانت وردت بالتقويم الهجري الحالي غير المقّوم ام التقويم الهجري الأصلي المقّوم لرسول الله ص.

https://www.imamalmahdisigns.com/Original_Hijjri_Calendar/default.htm

18.1 الدليل الأول: عشر أدلة ذكرناها

عدة ادلة ذكرناها أعلاه مثل. :

1. **وجود شهر كبيس اسمه الشهر الحرام صفر الأول.**
2. **دورات الـ19 سنة في سورة القدر و أوائل سورة الدخان.**
3. **معنى ليلة القدر خير من ألف شهر.**
4. **مدة بقاء اهل الكهف في الكهف.**
5. **مدة مكوث النبي نوح ع في قومه.**
6. **معاني أسماء الأشهر القمرية وتسلسلها.**
7. **معنى أربعة أشهر حرم متتالية ويوم الحج الأكبر في سورة التوبة.**
8. **استدارة الفلك كما خلق الله السموات في خطبة الوداع لرسول الله ص.**
9. **أدلة تغيير أيام الأسبوع.**
10. **رحلة ذو القرنين الى المشرق والمغرب وتحديد مكان خط يوم التقويم الدولي.**

لا يفترض ان يكون هنالك فرق بين التقويمين اذ ان الادعاء ان تقويم التقويم بالشهر الكبيس أوقف في 9 هـ.

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات الهجرية الكبيسة صفر الأول	√2	√5	√7	√10	13	16	18
	21	24	26	29	32	35	37
	40	43	45	48	51	54	56
	59	62	64	67	70	73	75

ومن خلال الأدلة التالية سنتأكد من الجدول أعلاه والذي يظهر فيه أنه قد تم أضافة شهر صفر الأول الكبيس من قبل رسول الله ص بعد أية تحريم النسيء وهو دليل على أن رسول الله ص لم يحرم الشهر الكبيس للتقويم لكنه حرم النسيء وهو تأجيل حرمة الشهور. ويؤكد الخطأ المقصود في تفسير تحريم النسيء بأنه تحريم تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس صفر الأول ..

وتناولنا ذلك أعلاه بتفصيل مختصر يمكنكم العودة أليه وقرأته..

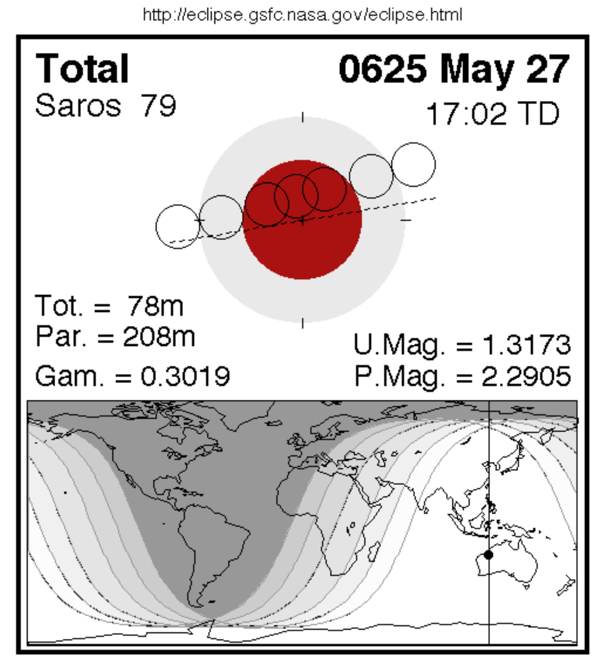
18.2 الدليل الثاني: خسوف القمر 4 هـ

ورد في النص التالي مشاهدة خسوف للقمر في جمادي الأخرة 4 هـ في المدينة المنورة :

في الكتاب العربي المحفوظ برقم 213 من تكملة الكتب العربية في مكتبة باريس الإمبراطورية: (وذكر صاحب جمع العدة أن خسوف القمر وقع في السنة الرابعة في جمادى الأخرة ولم يشتهر أنه صلى الله عليه وسلم جمع الناس للصلاة). صاحب جمع العدة لفهم العدة أبو عبد الله محمد بن عبد الدائم العسقلاني البرماوي.

حسب جداول الحسابات الفلكية الحديثة، فأن خسوفاً كلياً للقمر حدث في 27 ايار / مايو 625 م جوليان في الساعة 5 ودقيقتين مساءاً بالتوقيت العالمي الموافق 8 ودقيقتين مساءاً بتوقيت المدينة.

27 ايار / مايو 625 م وافق الإثنين 13 ذي الحجة 3 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.. لا يتطابق ..
27 ايار / مايو 625 م وافق الأربعاء 13 جمادى الأخرة 4 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.. يتطابق ..



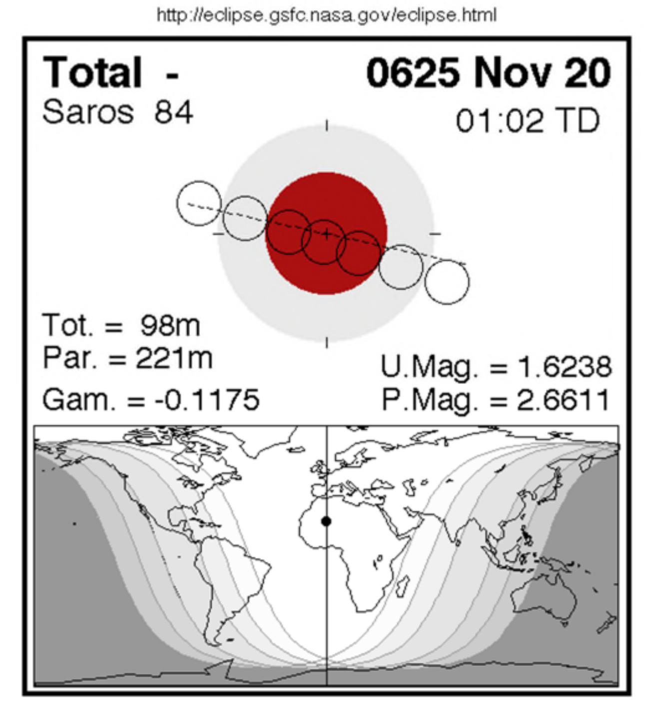
خسوف القمر في 27 ايار / مايو 625 م جوليان

وهل كان هنالك خسوف للقمر في جمادى الأخرة 4 هـ بالتقويم غير المقوم ؟.. نعم ولا .. أذ أن خسوفاً كلياً للقمر حدث في 20 تشرين الثاني / نوفمبر 625 م جوليان في الساعة 1 ودقيقتين بعد منتصف الليل بالتوقيت العالمي

الموافق 4 ودقيقتين فجراً بتوقيت المدينة، ولكن حسب الجداول الفلكية لا يمكن رؤيته اطلاقاً في المدينة المنورة لحدوثه فجراً بعد غروب القمر.

13 جمادى الأخرة 4 هـ بالتقويم الهجري غير المقوم وافق الأربعاء 20 تشرين الثاني / نوفمبر 625 م جوليان.

http://eclipse.gsfc.nasa.gov/eclipse.html



Five Millennium Canon of Lunar Eclipses (Espenak & Meeus)
NASA TP-2009-214172

خسوف القمر في 20 تشرين الثاني / نوفمبر 625 م جوليان

<u>أصبح لدينا لحد الان نقطة معروفة لتطابق التقويم الهجرى المقّوم والتقويم الميلادي، وهي:</u>

27 ايار / مايو 625 م وافق الأربعاء 13 جمادى الأخرة 4 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.

18.3 الدليل الثالث: كسوف الشمس ووفاة إبراهيم ع ابن الرسول محمد ص 10 هـ

وردت في المصادر التاريخية الإسلامية عدة تواريخ ليوم وفاة إبراهيم ع ابن النبي محمد ص في المدينة المنورة. وأجمعت المصادر أن وفاة إبراهيم ع كانت في سنة 10 هـ ، حيث حدث كسوف يوم وفاته.

في كتاب البداية والنهاية م4 ج5 ص 311 لابن كثير: (وقال الواقدي: مات إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء لعشر ليال خلون من ربيع الأول سنة عشر، وهو ابن ثمانية عشر شهرا في بني مازن بن النجار، في دار أم برزة بنت المنذر، ودفن بالبقيع. قلت: (وقد قدمنا أن الشمس كسفت يوم موته فقال الناس: كسفت لموت إبراهيم فخطب رسول الله فقال في خطبته: "إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته"). قاله الحافظ الكبير أبو القاسم ابن عساكر).

أما محمد بن مؤمل المخزومي، فكتب (أنه توفي بعمر 16 شهرا و8 أيام في أول شهر صفر).

في حين قال ابن حجر في فتح الباري شرح صحيح البخاري / كتاب الكسوف / باب الصلاة في كسوف الشمس: (وقد ذكر جمهور أهل السير أنه مات في السنة العاشرة من الهجرة، فقيل في ربيع الأول وقيل في رمضان وقيل في ذي الحجة والأكثر على أنها وقعت في عاشر الشهر وقيل في رابعه وقيل في رابع عشرة.) ولا يصح على قول ذي الحجة، لأن النبي ص كان أنداك بمكة في حجة الوداع، وقد ثبت أنه شهد وفاته، وكانت بالمدينة بلا خلاف بين المؤرخين.

وذكر في مصادر أخرى أن الوفاة كانت في 18 رجب 10ه دون ذكر السند.

أي لدينا:
في يوم 4 او 10 او 14 من الشهر.
أول صفر 10 هـ وكان عمره 16 شهر.
10 ربيع الأول 10 هـ الثلاثاء وكان عمره 18 شهر.
18 رجب 10 هـ .
10 رمضان 10 هـ .

1 صفر 10 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الخميس 9 أيار / مايو 631 م جوليان ... لا يتطابق ..
1 صفر أول 10 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق السبت 10 كانون الثاني / يناير 631 م جوليان. لا يتطابق..
1 صفر 10 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاثنين 9 شباط / فبراير 631 م جوليان ... يتطابق ..

10 ربيع الأول 10 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأحد 16 حزيران / يونيو 631 م جوليان. لا يتطابق.
10 ربيع الأول 10 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الخميس 19 أذار/ مارس 631م جوليان.. لا يتطابق..

18 رجب 10 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأحد 20 تشرين الأول/أوكتوبر631م جوليان.. لا يتطابق.
18 رجب 10 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الخميس 23 تموز/ يوليو 631م جوليان.. لا يتطابق ..

10 رمضان 10هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأربعاء 18 كانون الأول/ديسمبر631م جوليان. يتطابق.
10 رمضان 10 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاحد 13 أيلول / سبتمبر 631 م جوليان ... لا يتطابق ..

كما تجمع كتب السيرة أن قوماً في المدينة المنورة قالوا إن الشمس "انكسفت لموته" أي لموت إبراهيم، فخطب بهم النبي ص وقال لهم: (أن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك، فافزعوا إلى ذكر الله والصلاة)، على حد ما ورد في الكتب الموثوقة.

حسب جداول الحسابات الفلكية الحديثة ، فأن كسوفين للشمس حدثا في عام 631 ميلادية في :

7 شباط / فبراير 631 م وافق الخميس 28 شوال 9 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.. لا يتطابق ..
7 شباط/ فبراير 631 م وافق السبت 28 صفر الأول 10 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.. يتطابق يوم قبل صفر.

3 آب / أغسطس 631 م وافق السبت 28 ربيع الثاني 10 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.. لا يتطابق ..
3 آب / أغسطس 631 م وافق الاثنين 28 رجب 10 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.. لا يتطابق ..

لكن حسب الحسابات الفلكية أياً من كسوفي الشمس أعلاه لم يكن مرئياً في المدينة المنورة، ولا في الجزيرة العربية، وبالتالي لا يمكن أن يكونوا الكسوف الذي شاهدوه في المدينة يوم وفاة إبراهيم ع حسب ما ورد في المصادر.

هنالك نقطة في النص وهو أن (أن قوماً في المدينة المنورة قالوا إن الشمس "انكسفت لموته") وفي نص (ان قوماً جاءوا الى المدينة) والوفاة حدثت في المدينة والرسول ص كان في المدينة فكيف لم يرى غيرهم الكسوف؟ أما أنهم توقعوا الكسوف وفق الحسابات الفلكية، أو (قوماً جاءوا) من منطقة شوهد فيها هذا الكسوف للشمس.

الوفاة حصلت الثلاثاء الأول من صفر 10 هـ بالتقويم الهجري المقّوم ووافق 10 شباط / فبراير 631 م جوليان اذ يبدو تأخرت رؤية هلال الشهر. وسبقه بيومين كسوف للشمس لا يتوقع انه كان مرئياً في المدينة لكن كان مرئياً في المحيط الهندي وربما بحر العرب. وربما القوم الذي ذكروا الكسوف هذا اما توقعوه حسابياً ام كانوا بحارة قدموا الى المدينة لاحقاً كما ورد في النص.

وبالتالي في سنة 10 هـ تمت أضافة شهر صفر أول الكبيس ، بدلالة تأريخ خسوف القمر ودورة الـ 19 سنة.

ويثبت اختلاف التأريخ الميلادي ليومي كسوف الشمس 10 هـ وخسوف القمر 4 هـ مع التأريخ الهجري غير المقّوم وتطابقه مع التأريخ الهجري المقّوم أن تقّويم التقويم الهجري قد أستمر في 10 هـ والا لتطابق التاريخ الميلادي ليومي الكسوف والخسوف مع التقويم الهجري غير المقّوم وليس التقويم الهجري المقّوم.

أصبح لدينا لحد الان نقطتان معروفتان لتطابق التقويم الهجري المقّوم والتقويم الميلادي، وهي:

27 ايار / مايو 625 م وافق الأربعاء 13 جمادى الأخرة 4 هـ بالتقويم الهجري المقّوم؛ خسوف القمر.
و
7 شباط / فبراير 631 م وافق الخميس 28 صفر الأول 10 هـ بالتقويم الهجري المقّوم؛ كسوف الشمس.

لنستمر بالبحث لنتأكد ...

18.4 الدليل الرابع: كسوف الشمس ووفاة رسول الله ص:

من الغريب ان امة الإسلام لا تعرف تاريخ وفاة رسولها في حين وثقت تواريخ العديد من الاحداث خلال زمانه! وكل ما هو مؤكد أنه صلى الله عليه وآله وسلم توفى يوم الأثنين ودفن يوم الأربعاء! وهذا أمر غريب ان يترك يومين دون دفن! لكن ورد في المصادر الشيعية عن أمير المؤمنين علي ع وثلاث صحابة اخرين ان الدفن كان يوم الثلاثاء.

في تأريخ الطبري ج3 ص 199: (قَالَ أبو جعفر: أما اليوم الذي مات فيه رسول الله ص، فلا خلاف بين أهل العلم بالأخبار فيه أنه كان **يوم الاثنين من شهر ربيع الأول، غير أنه اختلف في أي الاثانين كان موته ص؟** فَقَالَ بعضهم فِي ذَلِكَ مَا حُدِّثْتُ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي مخنف، قال: حدثنا الصقعب بن زهير، عن فُقَهَاءِ أَهْلِ الْحِجَازِ، قالوا: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ص نِصْفَ النَّهَارِ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، **لِلَيْلَتَيْنِ مَضَتَا مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ**، وَبُويِعَ أَبُو بَكْرٍ يَوْمَ الاثْنَيْنِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ النَّبِيُّ ص. وقال الواقدى: **توفى يوم الاثنين لثنى عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ**، وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ نِصْفَ النَّهَارِ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، وَذَلِكَ يَوْمُ الثُّلاثَاءِ).

وتعتقد غالبية الشيعة الإمامية أن النبي ص **قُبِض في يوم الإثنين لليلتين بقيتا من صفر السنة 11 من الهجرة،** وهو قول الشيخ الطوسي وغيره، ولو حسبنا ما ذكروه بأن الرسول **قد توفي بعد حجه بثمانين، أو بإحدى وثمانين يوماً** نجد أن ذلك ربما يكون صحيح!

خطبة الوداع كانت يوم النحر 10 ذي الحجة حسب منطوق الخطبة:

20 يوم باقي ذي الحجة + 30 يوم المحرم + 29 يوم صفر = 79 يوم.

28 صفر 11 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الإثنين 24 أيار / مايو 632 م جوليان... يتطابق ..
28 صفر 11 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاربعاء 24 شباط / فبراير 632 م جوليان... يتطابق..

2 ربيع الأول 11 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الثلاثاء 28 أيار / مايو 632 م جوليان.. لا يتطابق ..
2 ربيع الأول 11 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الأثنين 29 شباط / فبراير 632 م جوليان... يتطابق ..

12 ربيع الأول 11 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق أحد 10 حزيران / يونيو 632 م جوليان. لا يتطابق..
12 ربيع الأول 11 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الخميس 10 آذار / مارس 632 م جوليان... لا يتطابق..

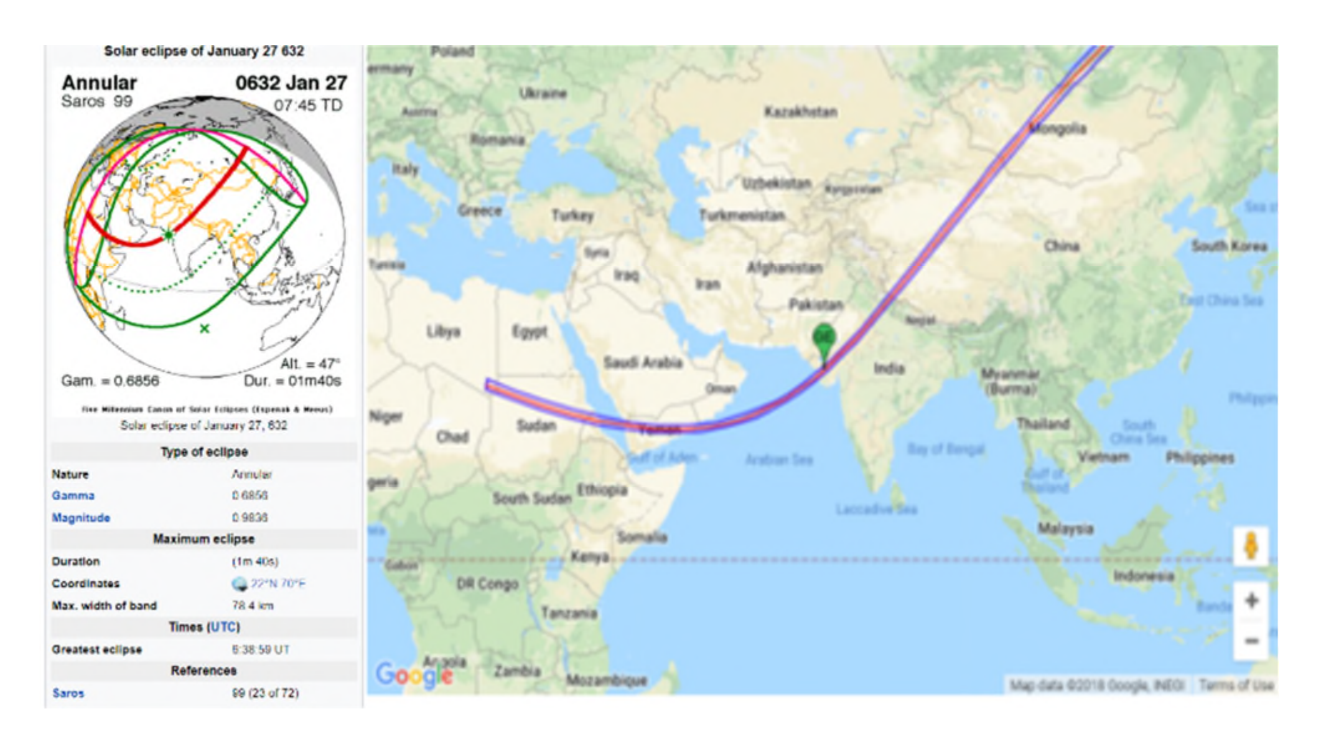
17 ربيع الأول 11 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الجمعة 12 حزيران/ يونيو 632 م جوليان. لا يتطابق.
17 ربيع الأول 11 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 15 آذار / مارس 632 م جوليان... يتطابق مع يوم الدفن اذا تأخرت رؤية الهلال.

وورد كسوف للشمس أو القمر في البداية والنهاية، ابن كثير، ج5، ص240 عن أنس بن مالك : (لما قُبض رسول الله ص أظلمت المدينة حتى لم ينظر بعضنا إلى بعض، وكان أحدنا يبسط يده فلا يراها أو لا يبصرها وما فرغنا من دفنه حتى أنكرنا قلوبنا).

قال ابن حجر: "اختُلف أيضاً في مدة مرضه عليه السلام، فالأكثر على أنها ثلاثة عشر يوماً، وقيل بزيادة يوم وقيل بنقصه.. وقيل: عشرة أيام، وبه جزم سليمان التيمي في مغازيه، وأخرجه البيهقي". (فتح الباري(7/736)).

وقيل مرض رسول الله شهرين بعد خطبة الوداع أي حوالي منتصف شهر صفر وثلاثة عشر يوم قبل وفاته تجعل الوفاة حصلت في **28 صفر 11 هـ بالتقويم الهجري المقّوم الموافق الأربعاء 24 شباط / فبراير 632 م جوليان.**

هنالك كسوف كلي حلقي للشمس يمكن مشاهدته في المدينة والجزيرة العربية حصل في يوم الإثنين 28 كانون الثاني / يناير 632 م وحجب 96.75 % من ضوء الشمس لمدة دقيقة و40 ثانية ووصل ذروته في الساعة 6 و31 دقيقة فجراً بالتوقيت العالمي الموافق 9 و31 دقيقة صباحاً بتوقيت المدية المنورة.



الأربعاء 27 كانون الثاني / يناير 632 م جوليان وافق 29 المحرم 11 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.

وهذا شهر قبل الوفاة وأثناء مرضه ص.

وهنالك احتمال ان وفاة رسول الله ص كانت في شهر رمضان وليس ربيع الأول حسب النقاط التالية:

1- ورد في كتاب جامع الآثار في مولد النبي المختار / ابن ناصر الدين الدمشقي، ص ج5 ص 2834: **(وكانت وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في شهر أيلول**، روي ذلك عن الحسن البصري). لكن كما وجدنا أعلاه ان ربيع الأول بالتقويم الهجري الحالي والأصلي المقّوم لم يوافق شهر أيلول سبتمبر، بل شباط فبراير او آذار مارس. وشهر أيلول سبتمبر عادة يوافق شهر رمضان!

2- ورد في عدة مصادر ان رسول الله ص يعتكف عادة عشرة أيام في شهر رمضان ، لكنه أعتكف عشرين يوما سنة وفاته. منها في البداية والنهاية لأبن كثير ج 5 ص 243: عن أبي هريرة : (كان رسول الله يعتكف في كل شهر رمضان عشرة أيام، **فلما كان العام الذي توفى فيه أعتكف عشرين يوما**). كيف يمكن ذلك أذا كانت الوفاة في شهر ربيع الأول قبل شهر رمضان؟!. ربما القصد العام السابق.

3- ورد في المصادر ان الرسول ص يوم وفاته زار المقابر في البقيع ثم عاد فوجد زوجته عائشة تشكوا صداع رأسها فذهب الى بيت زوجته ميمونة. ومع اشتداد مرضه أستاذن زوجاته لبقاء عند عائشة لأن ميمونة صائمة! قد يدل ذلك على ان يوم الوفاة كانت في شهر رمضان وميمونة صائمة لكن عائشة مفطرة بسبب الصداع. فهل هذا سبب اختياره بيت عائشة ليتمرض ص عندها فكلاهما؛ الرسول ص وعائشة، مرضى غير صائمين؟

في البداية والنهاية لأبن كثير ج 5 ص 245: (عن عائشة قالت: دخل عليّ رسول الله وهو يصدع ، **انا أشتكي رأسي،** قلت: وارأساه! فقال: بل أنا والله يا عائشة وارأساه!.... ثم تمادى به وجعه فأستعز به وهو يدور على نسائه **في بيت ميمونة** ، فأجتمع أليه أهله. فقال العباس انا لنرى برسول الله ذات الجنب فهلموا فلنلده، فلدوه فأفاق رسول الله. .... فلد أهل البيت كلهم حتى **ميمونة وإنها لصائمة** وذلك يعين رسول الله ص ثم استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له..).

4- ورد في نصين ان بين وفاة رسول الله ص وأمير المؤمنين علي ع ثلاثين سنة.

عن عبد الله بن مسعود قال: قلت للنبي (صلى الله عليه وآله): يا رسول الله من يغسلك إذا مت؟ فقال : (يغسل كل نبي وصيه)، قلت: فمن وصيك يا رسول الله؟ قال : (علي بن أبي طالب)، فقلت: **كم يعيش بعدك يا رسول الله، قال: (ثلاثين سنة....).** بحار الانوار ج22 ص 512 عن اكمال الدين: ١٧ و١٨. والحديث تقدم أيضا في ج ١٣، ٣٦٧.

ورواية عن امير المؤمنين ع انه يعيش 30 سنة لا تزيد ولا تنقص يوم بعد رسول الله ص:
في فرائد السمطين ج 1، ص 354، ح .280: بسنده عن أبي الطفيل، قال: شهدت جنازة أبي بكر يوم مات، وشهدت عمر حين بويع، وعلي عليه السلام جالس ناحية، إذ أقبل غلام يهودي، عليه ثياب حسان، وهو من ولد هارون، حتى قام على رأس عمر، فقال: يا أمير المؤمنين، أنت أعلم هذه الامة بكتابهم وأمر نبيهم؟ ... فقال: دونك هذا الشاب. قال: ومن هذا الشاب؟ قال: هذا علي بن أبي طالب، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو أبو الحسن والحسين، وزوج فاطمة بنت رسول الله عليهم السلام. فأقبل اليهودي على علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: أكذلك أنت؟ قال: (نعم)...... قال: أخبرني عن وصي محمد صلى الله عليه وآله كم يعيش بعده؟ وهل يموت أو يقتل؟ قال: (يا هاروني، **يعيش بعده ثلاثين سنة (لا يزيد يوما ولا ينقص يوم في صيغة)،** ثم يضرب ضربة هاهن ـ يعني قرنه ـ فتخضب هذه من هذا) روي بألفاظ متفاوتة في: الكافي: 1 / 529 ح 5 وص 531 ح 8، إثبات الوصية: 228، الإمامة والتبصرة: 134 ح 148، غيبة النعماني: 97 ح 29، كمال الدين: 294 ح 3 وص 297 - 300 ح 5 - 8، الخصال: 476 ح 40، عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 52 ح 19، تقريب المعارف: 422، زين الفتى: 1 / 304 ح 218، غيبة الطوسي: 152 ح 113، الإحتجاج: 537، إعلام الورى: 2 / 167، كشف الغمة: 2 / 506، فرائد السمطين: 1 / 354 ح 280، بحار الأنوار: 10 / 9 ح 4 وص 20 - 23 ح 10 - 12، وج 36 / 374 - 380 ح 4 - 7، وج 60

/ 40 ح 5، عوالم العلوم: 15 / 3 / 246 ح 1 وص 248 ح 3 وص 251 - 253 ح 6 - 8، ينابيع المودة: 3 / 285 ح 3، الغدير: 6 / 268، قضاء أمير المؤمنين (عليه السلام) للتستري: 86 ح 10. (3) قضايا أمير المؤمنين (عليه السلام): ح 95.

لفظ **(لا يزيد يوما ولا ينقص)** يعني يفترض ان وفاة رسول الله ص كانت في ليلة القدر من شهر رمضان أيضاً. أذ ان استشهاد امير المؤمنين علي ع كان في 21 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري المقّوم:

21 رمضان 11 هـ بالتقويم الهجري المقّوم الموافق الأثنين 12 ايلول/ يوليو 632 م جوليان.. يتطابق ليوم الأثنين وشهر أيلول لكن المدة 29 سنة وليس ثلاثون سنة.

اما ان كانت وفاة الرسول ص في 28 صفر 11 هـ ، فالفرق 29 سنة تقويمية وستة أشهر و21 يوم.

تطابق تأريخ وفاة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مع التقويم الهجري المقّوم وليس التقويم الهجري الحالي غير المقّوم **دليل أخر على ان الشهر الكبيس صفر الأول قد تمت أضافته في عام 10 هـ في حياة رسول الله ص وبعد نزول آية تحريم النسيء في عام 9 هـ !**

وحسب دورات الـ 19 سنة ، قد تم أضافة شهر كبيس في عشر سنوات هجرية قبل 9 هـ هي: 2 و5 و7 و10هـ:

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات الهجرية الكبيسة صفر الأول	√2	√5	√7	√10	13	16	18
	21	24	26	29	32	35	37
	40	43	45	48	51	54	56
	59	62	64	67	70	73	75

أصبح لدينا لحد الان ثلاث نقاط معروفة لتطابق التقويم الهجري المقّوم والتقويم الميلادي، وهي:

27 ايار / مايو 625 م وافق الأربعاء 13 جمادى الأخرة 4 هـ بالتقويم الهجري المقّوم؛ خسوف القمر.
7 شباط / فبراير 631 م وافق الخميس 28 صفر الأول 10 هـ بالتقويم الهجري المقّوم؛ كسوف الشمس.
27 كانون الثاني / يناير 632 م الأربعاء وافق 29 المحرم 11 هـ بالتقويم الهجري المقّوم: كسوف الشمس.

تأكد لدينا ما يلي:

- **أن اشهر الحرم موسم حج 9 هـ كانت أربعة أشهر متصلة؛ ذي القعدة، ذي الحجة، المحرم، صفر الأول، (الحج الأكبر) كما ورد في سورة التوبة!**
- **وأن الله عز وجل لم يحرم تقّويم التقويم بالشهر الكبيس كما فسرت آية تحريم النسيء!**
- **وان رسول الله ص لم يمنع أضافة الشهر الكبيس عام 10 هـ ولم يحّرمه !**

18.4.1 المولد النبوي

ورد في نصوص غير مؤكدة عند السنة تقول ان المولد النبوي كان يوم الأثنين 12 ربيع الأول، ومثلها عند الشيعة تذكر الجمعة او الأثنين 17 ربيع الأول، وكلاهما متفقان انه كان في عام الفيل.

روى المسعودي في كلامه على قدوم أصحاب الفيل إلى مكة: أن قدومهم كان **يوم الأحد لسبع عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ثمان مئة واثنتين وثلاثين للإسكندر،** وست عشرة سنة ومئتين من تاريخ العرب الذي أوله حجة الغدر" (مروج الذهب 54/2، طبعة دار الاندلس). وذكر في حديثه عن مولد رسول الله، (صلى الله وعليه وآله وسلم): **ان مولده كان بعد قدوم أصحاب الفيل مكة بخمسين يوماً،** وكان **قدومهم مكة يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة بقيت من المحرم،** سنة ثمانة مئة واثنتين وثمانين من عهد ذي القرنين، **وكان قدوم أبرهة مكة لسبع عشرة ليلة خلت من المحرم، ولست عشرة ومائتي من تأريخ العرب الذي أوله حجة الغدر، ولسنة أربعين من ملك كسرى أنوشروان**"(مروج الذهب 274/2).

وروى ابن خلدون إن مولد رسول الله ص كان **عام الفيل لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول لأربعين سنة من ملك كسرى أنوشروان، وقيل لثماني وأربعين وثمانمائة واثنين وثمانين لذي القرنين.** (ابن خلدون: العبر 710/2)

وقيل: (ولد عبد الله بن عبد المطلب أبو رسول الله ص لأربع وعشرين سنة مضت من ملك أنوشروان، **وولد رسول الله ص سنة اثنتين وأربعين من ملكه).** الكامل في التاريخ ج1 ص 400.

لا يعرف بالتأكيد متى كان عام الفيل. وبحسب كثير من المستشرقين والمشتغلين بالتقاويم وبتحويل السنين، فيتوقع أن عام الفيل وافق سنة 570 أو 571 م كما يعتقد البعض ما بين 568 و569 م جوليان. ويسجّل المؤرخون الإيرانيون أن كسرى الأوّل المعروف بكسرى أنوشيروان ربما حكم ما بين 531-579 للميلاد. (الإمبراطورية الساسانية، ت: مريم نژاداكبرى مهربان، ص:87). بذلك تكون:

40 + 531م = 571 م جوليان.
42 + 531م = 573م جوليان.

اما عام الغدر فكان قبل عام الفيل بـ 110 سنوات. عام الغدر هو الذي نهب فيه بنو يربوع هدايا ملوك حمير إلي الكعبة ووثب الناس علي بعضهم في موسم الحج. يبدأ التقويم بعام حجة الغدر وليس الشهر الحج هو اول شهور السنة. وبالتالي، لا يمكن ان يكون عام الفيل هو 216 بعد عام الغدر كما قال المسعودي أعلاه.

18 محرم -53 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق السبت 5 كانون الثاني/ يناير 568 م جوليان.. يتطابق.
18 محرم -53 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الاربعاء 5 كانون الثاني/ يناير 568 م جوليان. لا يتطابق.

18 محرم -52 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاربعاء 24 كانون الاول/ ديسمبر 568 م جوليان.. لا يتطابق.
18 محرم -52 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الاثنين 2 اذار/ مارس 571 م جوليان.. احتمال يتطابق.

18 محرم -51 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 21 كانون الثاني/ يناير 570 م جوليان.. لا يتطابق.
18 محرم -51 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الجمعة 19 شباط / فبراير 572 م جوليان. لا يتطابق.

18 محرم -50 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاحد 2 كانون الثاني/ يناير 571 م جوليان.. يتطابق.
18 محرم -50 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الثلاثاء 7 شباط / فبراير 573 م جوليان.. لا يتطابق.

لا يمكن ان يكون يوم الحملة الحبشية بالفيلة على مكة بالتقويم الحالي، اذ لم يكن التقويم الحالي موجودا آنذاك، في حين ان التقويم الهجري الأصلي هو امتداد للتقويم العربي وفقط تغير بدأ ترقيم السنوات من عام الفيل الى عام الهجرة.

أي ان قدوم جيش ابرهة - عام الفيل كان عام 568 أو 571 م / -53 او -50 هـ اصلي مقّوم.

في تاريخ اليعقوبي: (**مولد رسول الله وكان مولد رسول الله في عام الفيل، بينه وبين الفيل خمسون ليلة**، وكان على ما رواه بعضهم **يوم الاثنين لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول، وقيل ليلة الثلاثاء لثمان خلون من شهر ربيع الأول**. وقال من رواه عن جعفر بن محمد **يوم الجمعة حين طلع الفجر لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رمضان**. وولد على ما قال أصحاب الحساب بقران العقرب. قال، ما شاء الله، المنجم: **كان طالع السنة التي كان فيها القران الذي دل على مولد رسول الله الميزان** اثنتين وعشرين درجة حد الزهرة وبيتها والمشتري في العقرب ثلاث درجات وثلاثا وعشرين دقيقة، وزحل في العقرب ست درجات وثلاثا وعشرين دقيقة راجعا، وهما في الثاني من الطوالع، والشمس في نظير الطالع في الحمل أول دقيقة، والزهرة في الحمل على درجة وست وخمسين دقيقة، وعطارد في الحمل على ثماني عشرة درجة وست عشرة دقيقة راجعا، والمريخ في الجوزاء اثنتي عشرة درجة وخمس عشرة دقيقة، والقمر وسط السماء في السرطان درجة وعشرين دقيقة. وقال الخوارزمي: كانت الشمس يوم ولد رسول الله في الثور درجة، والقمر في الأسد على ثماني عشرة درجة وعشر دقائق، وزحل في العقرب تسع درجات وأربعين دقيقة راجعا، والمشتري في العقرب درجتين وعشر دقائق راجعا، والمريخ في السرطان درجتين وخمسين دقيقة، والزهرة في الثور اثنتي عشرة درجة وعشر دقائق). تاريخ اليعقوبي، ج٢ ص ٧.

قران العلويين زحل والمشتري في الميزان كان في سنة 571 م جوليان (571/2/10 الخميس 28 صفر الأول -50 بالتقويم الهجري المقّوم). اما الترتيبين الفلكيين أعلاه فلا يوافقان سنة 571 م بل 573-575م وكذلك لا يطابقان شهر ربيع الأول او شهر رمضان.

في مخطوط قصص الأنبياء: روي أنه صلى الله عليه وآله ولد في **السابع عشر من شهر ربيع الأول عام الفيل يوم الاثنين، وقيل: يوم الجمعة**، وقال صلى الله عليه وآله: (ولدت في زمن الملك العادل) يعني أنوشيروان بن قباد الذي قتل مزدك والزنادقة).

والنصوص التي ذكرت ان المولد النبوي كان يوم أثنين أكثر منها:

في تأريخ الطبري ج2 ص 393: (عن ابن عباس قال: ولد النبي ص يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَاسْتُنْبِئَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَرَفَعَ الْحَجَرَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَخَرَجَ مُهَاجِرًا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَقُبِضَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ).

في كتاب البداية والنهاية م4 ج3 ص 177 لابن كثير: (وَقَدْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مِنْ بِعْثَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَلِكَ فِي يَوْمِ الِاثْنَيْنِ كَمَا رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: وُلِدَ نَبِيُّكُمْ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ، وَخَرَجَ مِنْ مَكَّةَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ، وَنُبِّئَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ، وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ، وَتُوُفِّيَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ).

12 ربيع الاول - 53 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاربعاء 27 شباط/ فبراير 568 م جوليان.. لا يتطابق.
17 ربيع الأول - 53 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاثنين 3 اذار/ مارس 568 م جوليان. يتطابق.

12 ربيع الأول – 52 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاثنين 16 اذار/ مارس 569 م جوليان. لا يتطابق.
17 ربيع الأول - 52 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق السبت 21 اذار / مارس 569 م جوليان. لا يتطابق.

12 ربيع الاول - 51 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق السبت 6 اذار/ مارس 570 م جوليان.. لا يتطابق.
17 ربيع الأول - 51 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الخميس 11 اذار/ مارس 570 م جوليان. لا يتطابق.

12 ربيع الأول - 50 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الجمعة 25 اذار / مارس 571 م جوليان. يتطابق..
17 ربيع الأول - 50 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الخميس 1 نيسان / ابريل 571 م جوليان. لا يتطابق..

وهنالك نصوص بأن مولد رسول الله ص، بل كل الأنبياء كان في فجر ليلة القدر من شهر رمضان.

روي عن عثمان بن أبي العاص عن أمه أم عثمان الثقفية واسمها: فاطمة بنت عبد الله قالت: (حضرت ولادة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- **فرأيت البيت حين وضع قد امتلأ نورا، ورأيت النجوم تدنو حتى ظننت أنها ستقع علي)**. تاريخ الطبري ج 2 ص 157 وغيره. هذه من علامات ليلة القدر.

وورد ان العرب (**يقولون بالغفر تولد النبيون**. واذا نزل القمر بالغفر تماماً كانت تلك سنة سعود). (الأنواء في مواسم العرب/ عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفي سنة 276 هـ).

وعبر القرون تجد نقاشات عن أفضلية فجر ليلة مولد الرسول ص على فجر ليلة القدر! يبدو ان أساس هذا النقاش ان ليلة القدر التي ولد فيها الرسول ص هي افضل ليالي القدر.

23 رمضان -53 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الأثنين 1 أيلول سبتمبر 568 م جوليان.. يتطابق.

23 رمضان -50 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الخميس 29 أيلول سبتمبر 571 م جوليان.. لا يتطابق.

الخلاصة هي ان مولد رسول الله ص كان في احد الاحتمالين:

17 ربيع الأول - 53 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاثنين 3 اذار/ مارس 568 م جوليان. يتطابق.

23 رمضان -53 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الأثنين 1 أيلول سبتمبر 568 م جوليان.. يتطابق.

18.4.2 يوم خطبة حجة الوداع وعيد الغدير 10 هـ

هنالك عدة تواريخ متضاربة لليوم الذي وقع فيه يوم عرفات 9 ذي الحِجَة ويوم الغدير 18 ذي الحِجَة ولا تتطابق.

ورد أن خطبة حجة الوداع يوم عرفات كان يوم الجمعة ويوم الغدير كان يوم أحد :

في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 411 – 414 لابن كثير: (عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ لَا نُرَى إِلَّا الْحَجَّ». وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «انْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ بَعْدَ مَا تَرَجَّلَ وَادَّهَنَ، وَلَبِسَ إِزَارَهُ وَرِدَاءَهُ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَرْدِيَةِ وَلَا الْأُزُرِ إِلَّا الْمُزَعْفَرَةِ الَّتِي تَرْدَعُ عَلَى الْجِلْدِ، فَأَصْبَحَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، رَكِبَ رَاحِلَتَهُ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الْبَيْدَاءِ، وَذَلِكَ لِخَمْسٍ بَقِينَ

مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، فَقَدِمَ مَكَّةَ لِأَرْبَعٍ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ». تَفَرَّدَ بِهِ الْبُخَارِيُّ. فَقَوْلُهُ: وَذَلِكَ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ. إِنْ أَرَادَ بِهِ صَبِيحَةَ يَوْمِهِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ صَحَّ قَوْلُ ابْنِ حَزْمٍ فِي دَعْوَاهُ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَبَاتَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، وَأَصْبَحَ بِهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ الْيَوْمُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ... لَا خِلَافَ أَنَّ أَوَّلَ ذِي الْحِجَّةِ كَانَ يَوْمَ الْخَمِيسِ؛ لِمَا ثَبَتَ بِالتَّوَاتُرِ وَالْإِجْمَاعِ مِنْ أَنَّهُ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، **وَقَفَ بِعَرَفَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَهُوَ تَاسِعُ ذِي الْحِجَّةِ** بِلَا نِزَاعٍ، فَلَوْ كَانَ خُرُوجُهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ الرَّابِعَ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، لَبَقِيَ فِي الشَّهْرِ سِتُّ لَيَالٍ قَطْعًا؛ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ، وَالسَّبْتِ، وَالْأَحَدِ، وَالِاثْنَيْنِ، وَالثُّلَاثَاءِ، وَالْأَرْبِعَاءِ، فَهَذِهِ سِتُّ لَيَالٍ. وَقَدْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةُ، وَجَابِرٌ: إِنَّهُ خَرَجَ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ. وَتَعَذَّرَ أَنَّهُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ؛ لِحَدِيثِ أَنَسٍ، فَتَعَيَّنَ عَلَى هَذَا أَنَّهُ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَ السَّبْتِ، وَظَنَّ الرَّاوِي أَنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تَامًّا، فَاتَّفَقَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ نُقْصَانُهُ فَانْسَلَخَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، وَاسْتَهَلَّ شَهْرُ ذِي الْحِجَّةِ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ، وَيُؤَيِّدُهُ مَا وَقَعَ فِي رِوَايَةِ جَابِرٍ: لِخَمْسٍ بَقِينَ أَوْ أَرْبَعٍ. وَهَذَا التَّقْرِيرُ عَلَى هَذَا التَّقْدِيرِ لَا مَحِيدَ عَنْهُ، وَلَا بُدَّ مِنْهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.).

في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 665-666 لابن كثير: (.. فِي إِيرَادِ الْحَدِيثِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّهُ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، خَطَبَ بِمَكَانٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ مَرْجِعَهُ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ قَرِيبٍ مِنَ الْجُحْفَةِ، يُقَالُ لَهُ: غَدِيرُ خُمٍّ. فَبَيَّنَ فِيهَا فَضْلَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَبَرَاءَةَ عِرْضِهِ مِمَّا كَانَ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ مَنْ كَانَ مَعَهُ بِأَرْضِ الْيَمَنِ، بِسَبَبِ مَا كَانَ صَدَرَ مِنْهُ إِلَيْهِمْ مِنَ الْمَعْدَلَةِ الَّتِي ظَنَّهَا بَعْضُهُمْ جَوْرًا وَتَضْيِيقًا وَبُخْلًا، وَالصَّوَابُ كَانَ مَعَهُ فِي ذَلِكَ، وَلِهَذَا لَمَّا تَفَرَّغَ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، مِنْ بَيَانِ الْمَنَاسِكِ وَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَيَّنَ ذَلِكَ فِي أَثْنَاءِ الطَّرِيقِ، فَخَطَبَ خُطْبَةً عَظِيمَةً فِي **الْيَوْمِ الثَّامِنَ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ عَامَئِذٍ، وَكَانَ يَوْمَ الْأَحَدِ بِغَدِيرِ خُمٍّ** تَحْتَ شَجَرَةٍ هُنَاكَ، فَبَيَّنَ فِيهَا أَشْيَاءَ، وَذَكَرَ مِنْ فَضْلِ عَلِيٍّ وَأَمَانَتِهِ وَعَدْلِهِ وَقُرْبِهِ إِلَيْهِ، مَا أَزَاحَ بِهِ مَا كَانَ فِي نُفُوسِ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ مِنْهُ،)

سبت	أحد	أثنين	ثلاثاء	أربعاء	خميس	جمعة
					23	24
25	26	27	28	29	1	2
3	4	5	6	7	8	**9**
10	11	12	13	14	15	16
17	**18**					

لكن ورد في نص ان يوم الغدير كان يوم الخميس او الجمعة وبالتالي يوم عرفة كان يوم الثلاثاء:

عن أبي سعيد الخدري قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما دعا الناس إلى علي (عليه السلام) في غدير خم وأمر بما تحت الشجرة من الشوك فقُمّ، **وذلك يوم الخميس**، فدعا علياً فأخذ بضبعيه فرفعهما حتى نظر الناس إلى بياض إبطي رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثم لم يتفرقوا حتى نزلت هذه الآية: ﴿...الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا ...﴾. فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة ورضى الرب برسالتي والولاية لعلي من بعدي.". مناقب علي بن أبي طالب: 135، طبعة: قم / إيران عن أبو المؤيد، الموفق بن أحمد بن محمد المكي الخوارزمي، المتوفى سنة: 568 هجرية، روى بإسناده.

مرسلا عن أبي جعفر عليه السلام قال (... **ويوم الغدير أفضل الأعياد، وهو ثامن عشر من ذي الحجة وكان يوم الجمعة**. ويخرج قائمنا أهل البيت يوم الجمعة، وتقوم القيامة يوم الجمعة، وما من عمل يوم الجمعة أفضل من الصلاة على محمد وآله) معجم أحاديث الامام المهدي ج3: ص 497 الحديث 1067 (9 عن 2 مصدر).

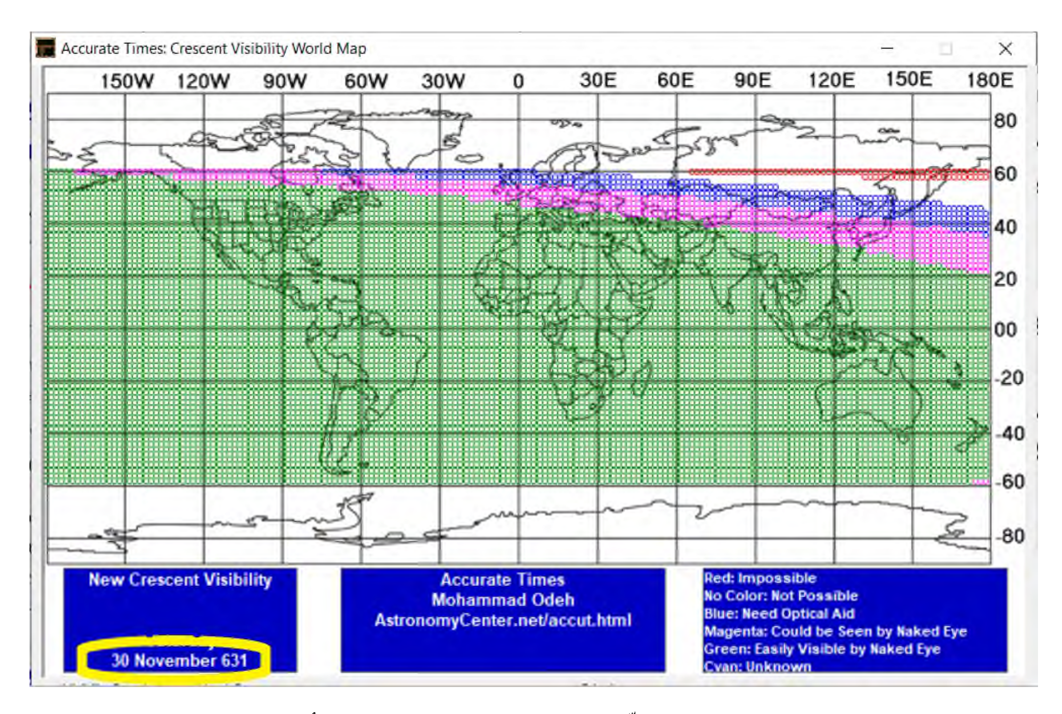
سبت	أحد	أثنين	ثلاثاء	أربعاء	خميس	جمعة
				25	26	27
28	29	30	1	2	3	4
5	6	7	8	**9**	10	11
12	13	14	15	16	17	**18**

فأي من هذين الاحتمالين يتطابق مع أي من التقويمين ؟

9 ذي الحجة 10 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق السبت 7 آذار / مارس 632 م جوليان... لا يتطابق ..
9 ذي الحجة 10 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاربعاء 9 كانون الأول/ ديسمبر 631 م جوليان.. يتطابق ومع تجمع الكواكب ايضاً.

18 ذي الحجة 10 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأثنين 16 آذار / مارس 632 م جوليان. لا يتطابق..
18 ذي الحجة 10 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الجمعة 18 كانون الأول/ديسمبر631م جوليان. يتطابق.

لا يمكن ان يكون هلال شهر ذي الحجة قد شوهد عند مغرب يوم الأربعاء بالتقويم الهجري الحالي في الاحتمال الأول لكي تتطابق التواريخ التي ذكرها ابن كثير بأن خطبة الوداع كانت يوم جمعة ويوم الغدير كان يوم أحد.



1 ذو الحجة 10 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 1 كانون الأول / ديسمبر 631 م جوليان
يومي خطبة الوداع وعيد الغدير لا يتطابق مع التقويم الهجري غير المقّوم ويتطابق فقط مع التقويم الهجري المقّوم!

تواريخ فاطمة الزهراء ع :

في بحار الأنوار ج 43 ص6 وويكي شيعة:

18.4.3 ولادة فاطمة الزهراء ع

أن المؤرخين لم يتفقوا على يوم ولادتها وحتى سنة ولادتها.

الجمعة 20 جمادى الأخرة 5 او 2 او 0 سنوات بعد المبعث النبوي.

قال الكليني في أصول الكافي بأنّها ولدت في السنة الخامسة من البعثة (الكليني، أصول الكافي، ص 458-57.). وقال اليعقوبي: كان سنّها - عند شهادتها - ثلاثاً وعشرين سنة (تاريخ اليعقوبي، اليعقوبي ج 2، ص 284.). مما يعني أن ولادتها كانت في السنة التي بُعث فيها النبي الأكرم (ص) وهو عين ما ذهب اليه الشيخ الطوسي حيث قال: وبعد خمسة أشهر من الهجرة عقد رسول الله (ص) لأمير المؤمنين على ع ابنته فاطمة ع **عقد النكاح ولها يومئذ ثلاث عشرة سنة** (مقتطفات تاريخ نبي الاسلام) ص 36-35. (نقلاً عن: از مصباح المتهجد، ص561).

احتمالات سنة الولادة:
23 عمرها عند الوفاة – 11 هـ سنة وفاتها = - 13 هـ.
13 عمرها عند الزواج – 2 هـ سنة زواجها = - 11 هـ.

وجدنا سابقاً ان المبعث النبوي كان في
24 رمضان -11 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاثنين 19 أيلول / سبتمبر 610 م جوليان.

وهنالك نصوص ان جبرائيل ع جلب للرسول ص تفاحة من الجنة فأكلها فتكونت نطفة فاطمة الزهراء ع داخله. أي لا بد ان تكون ولادة فاطمة ع بعد ان بدأ جبرائيل ع يظهر للرسول ص وبعد على الأقل تسعة اشهر من المبعث مما يجعل احتمال ان ولادتها كانت في السنة الثانية او الخامسة بعد البعثة اكثر قبولاً.
أي احتمالات ولادة فاطمة ع كانت في -10 او -7 / -8 هـ.

20 جمادى الأخرة -7 بالتقويم الهجري المقّوم وافق الجمعة 5 حزيران/ يونيو 614 م جوليان... يتطابق.
20 جمادى الأخرة -7 بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الخميس 27 آذار/ مارس 615 م جوليان.. يتطابق..

20 جمادى الأخرة -8 بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاحد 15 حزيران/ يونيو 613 م جوليان... لا يتطابق.
20 جمادى الأخرة -8 بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الاحد 7 نيسان/ ابريل 614 م جوليان... لا يتطابق..

20 جمادى الأخرة -10 بالتقويم الهجري المقّوم وافق الخميس 8 حزيران/ يونيو 611 م جوليان.. يتطابق.
20 جمادى الأخرة -10 بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الجمعة 28 نيسان/ ابريل 612 م جوليان. لا يتطابق.

20 جمادى الأخرة -11 بالتقويم الهجري المقّوم وافق السبت 18 حزيران/ يونيو 610 م جوليان.. لا يتطابق..
20 جمادى الأخرة -11 بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الاثنين 10 ايار/ مايو 611 م جوليان.. لا يتطابق..

20 جمادى الأخرة -12 بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 29 حزيران/ يونيو 609 م جوليان.. لا يتطابق..
20 جمادى الأخرة -12 بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الاربعاء 20 ايار/ مايو 610 م جوليان.. لا يتطابق..

20 جمادى الأخرة -13 بالتقويم الهجري المقّوم وافق الخميس 11 حزيران/ يونيو 608 م جوليان.. يتطابق..
20 جمادى الأخرة - 13 بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق السبت 31 ايار / مايو 609 م جوليان.. لا يتطابق..

18.4.4 زواج فاطمة ع وعلي ع

الثلاثاء 6 أو 1 ذي الحجة 2 هـ أو شعبان خمسة اشهر بعد الهجرة.

1 ذو الحجة 2 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق السبت 1 كانون الأول / ديسمبر 623 م جوليان... لا يتطابق..
1 ذو الحجة 2 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الجمعة 25 أيار / مايو 624 م جوليان... يتطابق..

6 ذو الحجة 2 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاربعاء 5 كانون الأول / ديسمبر 623 م جوليان... يتطابق..
6 ذو الحجة 2 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأربعاء 30 أيار / مايو 624 م جوليان... يتطابق.. ولكن لا يتطابق مع وقت ولادة الحسن ع.

1 شعبان 0 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاربعاء 27 تموز / يوليو 621 م جوليان... لا يتطابق..
6 شعبان 0 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الأثنين 1 آب / أغسطس 621 م جوليان... يتطابق..

1 شعبان 1 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الثلاثاء 8 شباط / فبراير 623 م جوليان... يتطابق..
6 شعبان 1 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الثلاثاء 13 شباط / فبراير 623 م جوليان... يتطابق.. لكن شعبان لا يتطابق مع شهر شباط قبل 10 سنوات من التحريم المفترض للشهر الكبيس.

18.4.5 وفاة فاطمة الزهراء ع

الثلاثاء 13 جمادي الأول 11 هـ: الكافي: ج1: ص 241: ح4 وص 458: ح1 وبصائر الدرجات: ص174: باب 14: ح 6، الكافي: ج1: ص228: ح3، الاختصاص ص183، الخرائج : ص 526.

أو **3** أو **20 جمادى الأخرة 11 هـ:** بحار الأنوار ج 43 ص 170، الطبري في دلائل الإمامة (دلائل الإمامة: ص 45، 46) والسيد ابن طاووس في (اقبال الاعمال) الشيخ المفيد في (مسار الشيعة : ص 54) والشيخ الطوسي في (مصباح المتهجد: ص793)، الشيخ الطبرسي في (تاج الأئمة: ص 22) و(إعلام الورى ص 300 فصل 3) والنمازي في (سفينة البحار: ج2: ص 85) والمرندي في (مجمع النورين: ص51) .

أو **8 ربيع الأخر 11 هـ:** تاريخ مواليد الأئمة (مواليد الأئمة: ص 10) دخائر العقبى: ص 52، كشف الغمة: ج2: ص77، عيون المعجزات: ص47، العمدة: ص 390، كتاب سليم بن قيس في (ص392) وعن ابن عباس في البحار (البحار: ج43: ص7) و(مجمع النورين: ص154) ونقل في المناقب (22) عن الفريابي.

13 جمادي الأول 11 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 10 أيار / مايو 632 م جوليان... يتطابق..
13 جمادي الأول 11 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الخميس 6 آب / أغسطس 632 م جوليان... لا يتطابق.

20 جمادى الأخرة 11 هـ وافق الأربعاء 15 حزيران / يونيو 632 م جوليان بالتقويم الهجري المقّوم. لا يتطابق
20 جمادى الأخرة 11 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق السبت 12 أيلول / سبتمبر 632 م جوليان.. لا يتطابق.
3 جمادى الأخرة 11 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاحد 29 أيار / مايو 632 م جوليان... لا يتطابق..
3 جمادى الأخرة 11 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم... وافق الثلاثاء 25 أب / أغسطس 632 م جوليان يتطابق.. لكن جمادي الأخرة لا يتطابق مع شهر أب بعد سنة من تطبيق التحريم المفترض للشهر الكبيس في 10 هـ.

8 ربيع الأخر11 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 5 نيسان / أبريل 632 م جوليان... يتطابق..
8 ربيع الأخر بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الجمعة 3 تموز / يوليو 632 م جوليان... لا يتطابق..

وبالتالي:

الولادة كانت في 20 جمادى الأخرة -13 بالتقويم الهجري المقّوم وافق الخميس 11 حزيران/ يونيو 608 م جوليان.

الزواج كان خمسة اشهر بعد الهجرة في 6 شعبان 0 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الأثنين 1 آب / أغسطس 621 م جوليان وكان عمرها 13 سنة. او 6 ذي الحجة 2 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 5 كانون الأول / ديسمبر 623 م جوليان، عندما كان عمرها عليها السلام 15 سنة هجرية مقّومة وخمسة أشهر وثلث الشهر.

الوفاة كانت في 13 جمادى الأخرة 11 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 10 ايار / مايو 632 م جوليان، عندما كان عمرها عليها السلام 23 سنة هجرية مقّومة. وكان ذلك بثلاثة أشهر ونصف بعد وفاة أبيها رسول الله ص في 28 صفر 11 هـ بالتقويم الهجري المقّوم الموافق الأثنين 24 شباط / فبراير 632 م جوليان.

ويتطابق ذلك مع الرواية التالية:

عن الأمام محمد الباقر ع عندما سُئل كم عاشت فاطمة ع بعد رسول الله ص، قال: (**أربعة أشهر وتوفيت ولها ثلاثة وعشرون سنة).** تيسير المطالب في أمالي أبي طالب ، السيد يحيى بن الحسين بن هارون ، ص 138 ح 105.

عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الْهِلَالِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ (... قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: **فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ تَبْقَ فَاطِمَةُ بَعْدَهُ إِلَّا خَمْسَةً وَسَبْعِينَ يَوْمًا حَتَّى أَلْحَقَهَا اللَّهُ بِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).** المعجم الاوسط ، أبو القاسم الطبراني ج 6 ص 327 ح 6540.

وكذلك ما ورد في تاريخ اليعقوبي حول وفاتها ع: ودخل إليها في مرضها نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهن من نساء قريش فقلن: كيف أنت؟ قالت: (أجدني والله كارهة لدنياكم، مسرورة لفراقكم، ألقى الله ورسوله بحسرات منكن، فما حفظ لي الحق، ولا رعيت مني الذمة، ولا قبلت الوصية، ولا عرفت الحرمة)، **وكان سنها ثلاثًا وعشرين سنة**.

من الصعب التأكد من هذه التواريخ، لكن أصبحت اكثر قرباً للحقيقة. وهي ليست دليل جيد على صحة التقويم.

18.5 الدليل الخامس: احداث 6 – 9 هـ

لا يعرف بالضبط بأي يوم حصلت معركة مؤتة ويقال في جمادي الأول 8 هـ. ولكن، في تأريخ الطبري ج 3 ص 36 يقول : أنهم خرجوا من المدينة إلى الشام في جمادي الأول 8 هـ. وذكر أن الجو كان حار جدا وذكر أيضاً أن رسول الله ص استقبل الجيش العائد قبل أن يخرج إلى فتح مكة في شهر رمضان 8 هـ.. فكم يستغرق الطريق من المدينة إلى مؤتة لجيش من ثلاث الألاف؟ ربما 2-3 أسابيع.. أي أن معركة مؤتة وقعت بحدود أواخر جمادي الأول - بداية جمادي الثاني وليس بداية جمادي الأول كما ينشر.

كما ذكر أن هرقل الروم كان موجود في البلقاء وتقع بين القدس وعمان.

في تأريخ الطبري ج3 ص 36 – 42: (ذِكْرُ الْخَبَرِ عَنْ غَزْوَةِ مُؤْتَةَ: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ- فِيمَا حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، قال: حدثنا سلمة عنه، قال: لما رجع رسول الله ص إلى الْمَدِينَةَ مِنْ خَيْبَرَ، أَقَامَ بِهَا شَهْرَيْ رَبِيعٍ، ثُمَّ **بَعَثَ فِي جُمَادَى الأُولَى بَعْثَهُ إلى الشَّامِ** الَّذِينَ أُصِيبُوا بِمُؤْتَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ حميد، قال: حَدَّثَنَا سلمة، عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: **بعث رسول الله ص بَعْثَهُ إلى مُؤْتَةَ فِي جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ،** وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، وَقَالَ: إِنْ أُصِيبَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى النَّاسِ، فَإِنْ أُصِيبَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ عَلَى النَّاسِ. فَتَجَهَّزَ النَّاسُ، ثُمَّ تَهَيَّئُوا لِلْخُرُوجِ، وَهُمْ ثَلاثَةُ آلافٍ، ... ثُمَّ مَضَوْا حَتَّى نَزَلُوا مُعَانَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ، **فَبَلَغَ النَّاسَ أَنَّ هِرَقْلَ قَدْ نَزَلَ مَآبَ مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ** فِي مِائَةِ أَلْفٍ مِنَ الرُّومِ، وَانْضَمَّتْ إِلَيْهِ الْمُسْتَعْرِبَةُ مِنْ لَخْمٍ وَجُذَامٍ وَبَلْقَيْنَ وَبَهْرَاءَ وَبَلِيٍّ فِي مِائَةِ أَلْفٍ مِنْهُمْ، عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ بَلِيٍّ، ثُمَّ أَحَدُ إِرَاشَةَ، يُقَالُ لَهُ: مَالِكُ بْنُ رَافِلَةَ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الْمُسْلِمِينَ أَقَامُوا عَلَى مَعَانٍ لَيْلَتَيْنِ، يَنْظُرُونَ فِي أَمْرِهِمْ ... ثُمَّ مَضَى النَّاسُ **حَتَّى إِذَا كانوا بِتُخُومِ الْبَلْقَاءِ،** لَقِيَتْهُمْ جُمُوعُ هِرَقْلَ مِنَ الرُّومِ وَالْعَرَبِ، بِقَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْبَلْقَاءِ يُقَالُ لَهَا مَشَارِفُ ثُمَّ دَنَا الْعَدُوُّ، **وَانْحَازَ الْمُسْلِمُونَ إلى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا مُؤْتَةُ، فَالْتَقَى النَّاسُ عِنْدَهَا**... حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، قال: حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ، قال: **ثم أقام رسول الله ص بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ بَعْثِهِ إلى مُؤْتَةَ، جُمَادَى الآخِرَةَ ورجب.**).

في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 52 لابن كثير: (**غزوة مؤتة: وَهِيَ سَرِيَّةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ فِي نَحْوٍ من ثلاثة آلاف إلى ارض الْبَلْقَاءِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ.** قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بَعْدَ قِصَّةِ عُمْرَةِ الْقَضِيَّةِ. فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ بَقِيَّةَ ذِي الْحِجَّةِ، - وَوَلِيَ تِلْكَ الْحِجَّةَ الْمُشْرِكُونَ- وَالْمُحَرَّمَ وَصَفَرًا وَشَهْرَيْ رَبِيعٍ **وَبَعَثَ فِي جُمَادَى الْأُولَى بَعْثَهُ إلى الشَّامِ** الَّذِينَ أُصِيبُوا بِمُؤْتَةَ. فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثَهُ إلى مُؤْتَةَ فِي جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، وَقَالَ «إِنْ أُصِيبَ زَيْدٌ فَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى النَّاسِ، فَإِنْ أُصِيبَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ عَلَى النَّاسِ» فَتَجَهَّزَ النَّاسُ ثُمَّ تَهَيَّئُوا لِلْخُرُوجِ وَهُمْ ثَلَاثَةُ آلَافٍ....).

أما غزوة تبوك فحصلت بعد رجب في وقت حر وقطف الثمار، وعاد رسول الله تعالى في رمضان 9 هـ وكان الجو حار أي بحدود شعبان:

في تأريخ الطبري ج3 ص 100 – 111 ومثله في كتاب البداية والنهاية م4 ج5 ص 3 لابن كثير: (ذِكْرُ الْخَبَرِ عَنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ: حَدَّثَنَا ابن حميد، قال: حَدَّثَنَا سلمة، عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: **أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ مُنْصَرَفِهِ مِنَ الطَّائِفِ، مَا بَيْنَ ذِي الْحَجَّةِ إلى رَجَبٍ ثم امر الناس بالتهيؤ الغزو الرُّومِ**، فَحَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَيَزِيدَ بْنَ رُومَانَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَعَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ وَغَيْرِهِمْ، كُلٌّ قَدْ حَدَّثَ فِي غَزْوَةَ تَبُوكَ مَا بَلَغَهُ عَنْهَا، وَبَعَضُ الْقَوْمِ يُحَدِّثُ مَا لَمْ يُحَدِّثْ بَعْضٌ، وَكُلٌّ قَدِ اجْتَمَعَ حَدِيثُهُ فِي هَذَا الحديث أن رسول الله ص أَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالتَّهَيُّؤِ لِغَزْوِ الرُّومِ، **وَذَلِكَ فِي زَمَنِ عُسْرَةٍ مِنَ النَّاسِ، وَشِدَّةٍ مِنَ الْحَرِّ، وَجَدْبٍ مِنَ الْبِلادِ، وَحِينَ طَابَتِ الثِّمَارُ وَأُحِبَّتِ الظِّلالُ، فَالنَّاسُ يُحِبُّونَ الْمُقَامَ فِي ثِمَارِهِمْ وَظِلالِهِمْ،** وَيَكْرَهُونَ الشُّخُوصَ عَنْهَا عَلَى الْحَالِ مِنَ الزَّمَانِ الذى هم عليه، وكان رسول الله ص قَلَّمَا يَخْرُجُ فِي غَزْوَةٍ إلا كَنَّى عَنْهَا، وَأَخْبَرَ أَنَّهُ يُرِيدُ غَيْرَ الَّذِي يَصْمُدُ لَهُ، إلا مَا كان مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَإِنَّهُ بَيَّنَهَا لِلنَّاسِ لِبُعْدِ الشُّقَّةِ وَشِدَّةِ الزَّمَانِ وَكَثْرَةِ الْعَدُوِّ الَّذِي يَصْمُدُ لَهُ، لِيَتَأَهَّبَ النَّاسُ لِذَلِكَ أُهْبَتَهُ، وَأَمَرَ النَّاسَ بِالْجِهَازِ، وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ يُرِيدُ الرُّومَ. ... فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِتَبُوكَ بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً وَلَمْ يُجَاوِزْهَا، ثُمَّ انْصَرَفَ قَافِلا إلى الْمَدِينَةِ،... قَالَ: **وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمَدِينَةَ مِنْ تَبُوكَ فِي شَهْرِ رمضان).**

ترجمة المصدر الرومي أدناه:

630 : هرقل في سوريا متمركز في منبج لمراقبة الأحداث في فارس. يدخل القدس باستعراض النصر في 21 آذار / مارس لإعادة "الصليب الحق" إلى كنيسة القبر المقدس. يسمح بمجازر لليهود "المتعاونين". 7 تشرين الثاني / نوفمبر: هرقل يتمركز في حمص وويران شهر (كونستانتينا عند شمال الحدود السورية التركية حاليا) قرب الفرات للشتاء.

630 Heraclius in Syria with base in Hierapolis منبج to watch events in Persia. He enters Jerusalem in triumph 21 March to restore 'True cross' to the Church of the Holy Sepulchre, He allows massacres of Jewish 'collaborators'. 7 November: Heraclius based at Edessa and Constantina near Euphrates for winter.

631 : حملة محمد ضد قبائل حول تبوك في شمال-غرب.

631 Mohammed's expedition against tribes around Tabuc in North-West.
Chronology of the Byzantine Empire. By T. Venning, J. Harris. P 158-159.

631/630 قد تكون 630/629 أو 632/631.

في المصادر الرومية يتوقع أن تكون معركة مؤتة في بداية الفترة بين 21 أذار / مارس و7 تشرين الأول / نوفمبر 629 م عندما كان هرقل في منبج أذ لا معارك في الشتاء.. وبالتالي هرقل كان في منبج قبل وقت تواجد هرقل في القدس في 630 م ثم حمص. أما غزوة تبوك ففي 630 م ولم يحدد شهر.

صلح الحديبية

خرج رسول الله من المدينة يوم الإثنين مستهل ذي القعدة سنة 6 للهجرة يريد العمرة.

1 ذو القعدة 6 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأحد 13 اذار / مارس 628 م جوليان .. لا يتطابق..
1 ذو القعدة 6 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاثنين 17 تشرين الاول / اوكتوبر 627 م جوليان .. يتطابق.

معركة مؤتة 8 هـ :

أواخر جمادي الأول - بداية جمادي الثاني 8 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق أواخر أيلول / سبتمبر 629 م جوليان ولا يتطابق مع المصدر الرومي.

أواخر جمادي الأول - بداية جمادي الثاني 8 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق أخر أيار/ مايو – بداية حزيران / يونيو 629 م جوليان ويتطابق مع وقت وجود هرقل في القدس غرب البلقاء.

فتح مكة: الجمعة 17 أو 20 رمضان 8 هـ.

في تاريخ اليعقوبي، ج2، ص: 58: (خرج رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الجمعة حين صلى العصر لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة 8 للهجرة، وقيل لعشر مضين من شهر رمضان).

في السيرة النبوية، أبو الحسن الندوي، ص337 (وعندما دخل مكة فاتحًا أردف أسامة بن زيد- وهو مولى الرسولِ محمدٍ- ولم يردف أحداً من أبناء بني هاشم وأبناء أشراف قريش وهم كثير، وكان ذلك صبح **يوم الجمعة لعشرين ليلة خلت من رمضان، سنة ثمانٍ من الهجرة).**

3 رمضان 8 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأثنين 25 كانون الأول/ ديسمبر 629 م جوليان. لا يتطابق.
3 رمضان 8 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاربعاء 28 أب / أغسطس 629 م جوليان .. لا يتطابق..

10 رمضان 8 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأثنين 1 كانون الثاني / يناير 630 م جوليان.. لا يتطابق.
10 رمضان 8 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاربعاء 4 أيلول / سبتمبر 629 م جوليان .. يتطابق..

17 رمضان 8 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الخميس 8 كانون الثاني/ يناير 630 م جوليان. لا يتطابق.
17 رمضان 8 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الخميس 12 أيلول / سبتمبر 629 م جوليان .. يتطابق..

20 رمضان 8 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الخميس 11 كانون الثاني / يناير 630 م جوليان .. لا يتطابق أذ أن شهر رمضان لا يوافق شهور الشتاء بالتقويم الهجري الأصلي الذي كان مازال يستخدم في 8 هـ قبل آية النسيء في أخر 9 هـ.
20 رمضان 8 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاحد 15 أيلول / سبتمبر 629 م جوليان .. لا يتطابق..

غزوة تبوك 9 هـ:

شعبان 9 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق تشرين الثاني / نوفمبر 630 م جوليان ولا يتطابق لا مع فصل الصيف ولا المصدر الرومي.

شعبان 9 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق تموز / يوليو 630 م جوليان ويتطابق مع فصل الصيف والتقويم الميلادي.

تتطابق صلح الحديبية ومعركة مؤتة وفتح مكة وغزوة تبوك مع التقويم الهجري المقّوم ولا تتطابق مع التقويم الهجري غير المقّوم.

ولا جديد حول وقت حدوث معركة مؤتة وفتح مكة وغزوة تبوك بالنسبة لتقّويم التقويم الهجري سوى أننا اردنا أن نتأكد من سنوات إضافة الشهر الكبيس ، والذي نعلم انه كان معمول به قبل نزول سورة التوبة في أخر سنة 9 هـ ، أذ لم تتم أضافته في سنة 8 و 9 هـ وهذا يتطابق مع دورات الـ 19 سنة والتي يضاف فيها الشهر الكبيس كل 2-3 سنة مما يعني أن شهرا كبيسا قد أضيف في سنة 7 و 10 هـ ! ...

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات الهجرية الكبيسة صفر الأول	√2	√5	√7	√10	13	16	18
	21	24	26	29	32	35	37
	40	43	45	48	51	54	56
	59	62	64	67	70	73	75

فلنستمر في البحث لنتأكد ...

18.6 الدليل السادس : معركة شرق غزة - العقبة 13 هـ

حدثت معركة شرق غزة – العقبة بين ثلاث جيوش للمسلمين والروم في أوائل سنة 13 هـ. أما في المصادر الرومية فحدثت في يوم الجمعة 4 شباط / فبراير 634 م جوليان.

في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 3 لابن كثير : (ثُمَّ شَرَعَ الصِّدِّيقُ فِي تَوْلِيَةِ الْأُمَرَاءِ وَعَقْدِ الْأَلْوِيَةِ وَالرَّايَاتِ، فَيُقَالُ إِنْ أَوَّلَ لِوَاءٍ عَقَدَهُ لِخَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، .. عَزَلَهُ عَنِ الشَّامِ وَوَلَّاهُ أَرْضَ «تَيْمَاءَ» يَكُونُ بِهَا فِيمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يَأْتِيَهُ أَمْرُهُ. ثُمَّ عَقَدَ لِوَاءَ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَمَعَهُ جُمْهُورُ النَّاسِ، وَمَعَهُ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، وَأَشْبَاهُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ.. وَجَعَلَ لَهُ دِمَشْقَ. وَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ عَلَى جُنْدٍ آخَرَ، .. وَجَعَلَ لَهُ نِيَابَةَ حِمْصَ. وَبَعَثَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَمَعَهُ جُنْدٌ آخَرُ وَجَعَلَهُ عَلَى فِلَسْطِينَ. وَأَمَرَ كُلَّ أَمِيرٍ أَنْ يَسْلُكَ طَرِيقًا غَيْرَ طَرِيقِ الْآخَرِ، لِمَا لَحَظَ فِي ذَلِكَ مِنَ الْمَصَالِحِ. .. فَكَانَ سُلُوكُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَلَى تَبُوكَ. قَالَ الْمَدَائِنِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُيُوخِهِ قَالُوا: وَكَانَ بَعْثُ أَبِي بَكْرٍ هَذِهِ الْجُيُوشَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ: .. ثم انصرف ومضى يزيد وأجدّ السير. ثم تبعه شرحبيل بن حَسَنَةَ، ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ مَدَدًا لَهُمَا، فَسَلَكُوا غير ذَلِكَ الطَّرِيقَ. وَخَرَجَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ حَتَّى نزل العرمات مِنْ أَرْضِ الشَّامِ. وَيُقَالُ إِنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ نَزَلَ الْبَلْقَاءَ أَوَّلًا. وَنَزَلَ شُرَحْبِيلُ بِالْأُرْدُنِّ، وَيُقَالُ بِبُصْرَى. وَنَزَلَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِالْجَابِيَةِ. وَجَعَلَ الصِّدِّيقُ يُمِدُّهُمْ بِالْجُيُوشِ، وَأَمَرَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَنْ يَنْضَافَ إِلى مَنْ أَحَبَّ مِنَ الْأُمَرَاءِ. وَيُقَالُ إِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ لَمَّا مر بأرض الْبَلْقَاءِ قَاتَلَهُمْ حَتَّى صَالَحُوهُ وَكَانَ أَوَّلَ صُلْحٍ وَقَعَ بِالشَّامِ. وَيُقَالُ إِنَّ أَوَّلَ حَرْبٍ وَقَعَ بِالشَّامِ أَنَّ الرُّومَ اجْتَمَعُوا بِمَكَانٍ يُقَالُ لَهُ العربة من أرض فلسطين، فوجه اليهم أَبَا أُمَامَةَ فِي سَرِيَّةٍ فَقَتَلَهُمْ وَغَنِمَ مِنْهُمْ، وَقَتَلَ مِنْهُمْ بطْرِيقًا عَظِيمًا.)

ترجمة النص أدناه:

945 بعد أسكندر (634) في يوم الجمعة 4 شباط / فبراير عند الساعة التاسعة كان هنالك معركة بين الرومان وعرب محمد في فلسطين أثنا عشر ميلاً شرق غزة... فّر الرومان تاركين خلفهم البطريق أبن يردن الذي قتله العرب.. بعض الفقراء القرويون في فلسطين قُتلوا ونصارى ويهود والسامريون. العرب أتلفوا كل المنطقة ..

AG 945 (634) on Friday, 4 February at the ninth hour, there was a battle between the Romans and the Arab of Muhammad in Palestine twelve miles east of Gaza… The Romans fled leaving behind the Patrikios the Son of YRDN whom the Arabs killed. Some poor village people of Palestine were killed there, Christians, Jews and Samaritans, the Arabs ravaged the whole region…

The Seventh Century in the West-Syrian Chronicles By Andrew Palmer, Text No. 2, A chronical composed AD 640, p18-19

634 وفاة أبو بكر.. يزيد، عمر، وشرحبيل قادوا غزو لفلسطين من ثلاث شعب. منطقة غزة كشطت وقُتل البطريق سيرغيوس. هرقل، في حمص بسوريا، يرسل جيش بأمرة أخيه ثيودور جنوباً، ولكنه هُزم في الجابية بعد البحر الميت. شرحبيل يغزو الأردن لكن البيزنطيون دافعوا عن معابر النهر ضد خالد.

634 Death of Abu Baker. Yazid, Amr, and Shurahbil led three-pronged Arab invasion of Palestine. February: Gaza area raised and 'Patrician' Serguis killed. Heraclius, at Emesa in Syria, sends army under brother Theodore south but it is defeated at 'Gabitha' beyond Dead Sea. Surahbil raids over Jordan but Byzantines then defend river-crossings against Khalid.
Chronology of the Byzantine Empire. By T. Venning, J. Harris. p160.

أن يوم الجمعة 4 شباط / فبراير 945 إسكندر قد يكون 3 شباط/ فبراير 635 أو 5 شباط / فبراير 633 م جوليان أذ لا نعرف كيف تم تحويل تقويم أسكندر في ذلك المصدر، وبالتالي علينا دراسة كلا التأريخين.

4 شباط / فبراير 633 م وافق الخميس 18 ذي القعدة 11 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق.
4 شباط / فبراير 633 م وافق السبت 18 صفر 12 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق.

4 شباط / فبراير 634 م وافق الجمعة 29 ذي القعدة 12 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق.
4 شباط / فبراير 634 م وافق الاحد 29 صفر الأول لكبيس 13 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... يطابق الجمعة بتقويم جوليان.

3 شباط / فبراير 635 م وافق الجمعة 9 ذي الحجة 13 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم. وهذا لا يتطابق مع ما ذكر في أنها كانت في أوائل سنة 13 هـ.
3 شباط / فبراير 635 م وافق الجمعة 9 صفر 14 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.... لا يتطابق.

وبالتالي، لم يوقف الخليفة الأول أبو بكر تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس في سنة 13 هـ والذي تم الاعلان عنه قبل وفاته بأربعة أشهر وأثناء وجوده في مكة للحج في 12 هـ !

في تأريخ الطبري ج3 ص 356 : (أحداث سنة اثنتي عشرة من الهجرة: وَاخْتُلِفَ فِيمَنْ حَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: حَجَّ بِهِمْ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ).

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات الهجرية الكبيسة صفر الأول	√2	√5	√7	√10	√13	16	18
	21	24	26	29	32	35	37
	40	43	45	48	51	54	56
	59	62	64	67	70	73	75

18.7 الدليل السابع : معركة أجنادين 13 هـ واليرموك 15 هـ

معركة أجنادين 6 أو 27 جمادى الأول 13 هـ / تموز 634 أو 633 جوليان في بالمصادر الرومية
معركة اليرموك 5-15 رجب 15 هـ / 20 آب 636 جوليان في بالمصادر الرومية

في كتاب تأريخ خليفة بن الخياط ج1 ص 119: (سنة ثَلَاث عشرَة حَدَّثَنَا بَكْرٌ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ لَمَّا قَفَلَ أَبُو بَكْرٍ عَنِ الْحَجِّ بَعَثَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ قِبَلَ فِلَسْطِينَ وَيَزِيدَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ وَشُرَحْبِيلَ بْنَ حَسَنَةَ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْلُكُوا عَلَى الْبَلْقَاءِ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَكتب أَبُو بَكْر إِلَى خَالِد بْن الْوَلِيد فَسَار إِلَى الشَّام... ثمَّ سَارُوا جَمِيعًا قِبَلَ فِلَسْطِينَ **فَالْتَقوا بأجنادين بَين الرَّملةِ وَبَين بَيت جِبْرِين** والأمراء كل عَلَى جنده يزْعم بعض النَّاس أَن عَمْرو بْن الْعَاصِ كان عَلَيْهِم جَمِيعًا وعَلى الرّوم الْقُبُقْلار فَقُتِلَ الْقُبُقْلار وَهزمَ اللَّهُ الْمُشْركين **وَذَلِكَ يَوْم السبت لثلاث بَقينَ من جُمَادَى الأولى سنة ثَلَاث عشرَة** قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَاسْتَشْهدَ يَوْم أجنادين ممَّن حفظ عَنه الحَدِيث نعيم بْن عَبْد اللَّهِ النحَّام العَدوي وَهِشَام بْن الْعَاصِ بْن وَائِل السَّهْمِي قَالَ أَبُو الْحسن وَاسْتشْهدَ يَوْمئِذٍ أَيْضا الْفضل بْن عَبَّاس بْن عَبْد الْمطلب وَأَبَان ابْن سعيد بْن الْعَاصِ .. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ **فِي هَذِهِ السّنة وقْعَة مرج الصُّفر يَوْم الْخَمِيس لِاثْنَتَيْ عشرَة بقيت من جُمَادَى الأولى سنة ثَلَاث عشرَة** والأمير خَالِد بْن سعيد وَحَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ مَرْجِ الصُّفَّرِ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَيُقَالُ عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قُتِلَ أَيْضًا وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَعِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ وَيُقَالُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدُ أَيْضًا اسْتُشْهِدَ يَوْمَئِذٍ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَلَى الْمُشْركين يَوْمئِذٍ فلقط وَقتل من الْمُشْركين مقتلة عَظِيمَة وَهَزَمَهُمْ اللَّهُ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ **ثمَّ الْتَقَوْا بِفحْل فِي ذِي الْقعدَة سنة ثَلَاث عشرَة** فَهزمَ اللَّهُ الْمُشْركين وَقتل مِنْهُم مقتلة عَظِيمَة).

في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 52 لابن كثير: (**وَقْعَةُ حِمْصَ الْأُولَى 15 هـ:** لَمَّا وَصَلَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي اتِّبَاعِهِ الرُّومَ الْمُنْهَزِمِينَ إلى حِمْصَ، نَزَلَ حَوْلَهَا يُحَاصِرُهَا، وَلَحِقَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَحَاصَرُوهَا حِصَارًا شَدِيدًا، وَذَلِكَ **فِي زَمَنِ الْبَرْدِ الشَّدِيدِ**، وَصَابَرَ أَهْلُ الْبَلَدِ رَجَاءَ أن يَصْرِفَهُمْ عَنْهُمْ شِدَّةُ الْبَرْدِ، وَصَبَرَ الصَّحَابَةُ صَبْرًا عَظِيمًا بِحَيْثُ أنهُ ذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ أن مِنَ الرُّومِ مَنْ كان يَرْجِعُ، وَقَدْ سَقَطَتْ رِجْلُهُ وَهِيَ فِي الْخُفِّ، وَالصَّحَابَةُ لَيْسَ فِي أَرْجُلِهِمْ شَيْءٌ سِوَى النِّعَالِ، وَمَعَ هَذَا لَمْ يُصَبْ مِنْهُمْ قَدَمٌ وَلَا أُصْبُعٌ أَيْضًا، وَلَمْ يَزَالُوا كَذَلِكَ حَتَّى أنسَلَخَ فَصْلُ الشِّتَاءِ فَاشْتَدَّ الْحِصَارُ، وَأَشَارَ بَعْضُ كِبَارِ أَهْلِ حِمْصَ عَلَيْهِمْ بِالْمُصَالَحَةِ فَأَبَوْا عَلَيْهِ ذَلِكَ وَقَالُوا: أنصَالِحُ وَالْمَلِكُ مِنَّا قَرِيبٌ؟ فَيُقَالُ أن الصَّحَابَةَ كَبَّرُوا فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ تَكْبِيرَةً ارْتَجَّتْ مِنْهَا الْمَدِينَةُ حَتَّى تَفَطَّرَتْ مِنْهَا بَعْضُ الْجُدْرَأن، ثُمَّ تَكْبِيرَةً أُخْرَى فَسَقَطَتْ بَعْضُ الدُّورِ، فَجَاءَتْ عَامَّتُهُمْ إلى خَاصَّتِهِمْ فَقَالُوا: أَلَا تَنْظُرُونَ إلى مَا نَزَلَ بِنَا، وَمَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تُصَالِحُونَ الْقَوْمَ عَنَّا؟ قَالَ: **فَصَالَحُوهُمْ عَلَى مَا صَالَحُوا عَلَيْهِ أَهْلَ دِمَشْقَ،** عَلَى نِصْفِ الْمَنَازِلِ، وَضَرْبِ الْخَرَاجِ عَلَى الْأَرَاضِي، وَأَخْذِ الْجِزْيَةِ عَلَى الرِّقَابِ بِحَسَبِ الْغِنَى وَالْفَقْرِ). وذكر نفس التفاصيل في تأريخ الطبري ج3 ص 599.

في تأريخ الطبري ج3 ص 394-395: (**في خبر اليرموك (أجنادين وليس اليرموك): مَرِضَ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي جُمَادَى الأُولَى، وَتُوُفِّيَ لِلنِّصْفِ مِنْ جُمَادَى الآخِرَةِ، قَبْلَ الْفَتْحِ بِعَشْرِ لَيَالٍ** ... فَخَرَجُوا لِلْقِتَالِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ بَعْدَهُ قِتَالٌ مِثْلُهُ، فِي جُمَادَى الآخِرَةِ.).

في تأريخ الطبري ج3 ص 418: (**وكانت وقعة أجنادين في سنة ثلاث عشرة لليلتين بقيتا من جمادى الأولى ... وفيها توفي أبو بكر لثمان ليال بقين- أو سبع بقين- من جمادى الآخرة**.... (ثم رجع العدو للمسلمين، فتوافت جنود المسلمين والروم **بأجنادين**، **فالتقوا يوم السبت لليلتين بقيتا من جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة**، فظهر المسلمون).

في فتوح الشام للواقدي ج1 ص 60 : (**وكانت الوقعة بأجنادين ليلة ست خلت من جمادي الأول سنة ثلاث عشرة** من الهجرة النبوية **وذلك قبل وفاة أبي بكر بثلاث وعشرين ليلة**). ولكن أبو بكر توفى منتصف جمادي الأخر؟.

في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 5 لابن كثير: (وَقْعَةُ الْيَرْمُوكِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ سَيْفُ بْنُ عُمَرَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ قَبْلَ فَتْحِ دِمَشْقَ، وَتَبِعَهُ عَلَى ذَلِكَ أَبُو جَعْفَرِ بْنُ جَرِيرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ. وَأَمَّا الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَأنهُ نقل عن يزيد بن أبي عُبَيْدَةَ وَالْوَلِيدِ وَابْنِ لَهِيعَةَ وَاللَّيْثِ وَأَبِي مَعْشَرٍ أنها كانت فِي سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ بَعْدَ فَتْحِ دِمَشْقَ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: كانت فِي رَجَبٍ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ. وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: كانت **وَقْعَةُ الْيَرْمُوكِ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ لِخَمْسٍ مَضَيْنَ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ**. قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ، وَهَذَا هو المحفوظ و [أما] ما قَالَهُ سَيْفٌ مِنْ أنهَا قَبْلَ فَتْحِ دِمَشْقَ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ فَلَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ.).

في تأريخ الطبري ج3 ص 441 : (وَأَمَّا الْوَاقِدِيُّ: فَأنهُ زَعَمَ أن **فَتْحَ دِمَشْقَ كان فِي سنه اربع عشره**، كَمَا قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَزَعَمَ أن حِصَارَ الْمُسْلِمِينَ لَهَا كان سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَزَعَمَ أن **وقعه اليرموك كانت في سنه خمس عشره وَزَعَمَ أن هِرَقْلَ جَلا فِي هَذِهِ السَّنَةِ بَعْدَ وَقْعَةِ الْيَرْمُوكِ فِي شعبان مِنْ أنطَاكِيَةَ إلى قُسْطَنْطِينِيَّةَ**، وَأنهُ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ الْيَرْمُوكِ وَقْعَةٌ).

من موقع التاريخ الإسلامي http://islamstory.com الذي لم يدرج المصادر!: (.. بانتصار خالد بن الوليد في موقعة أجنادين سيطر المسلمون على جنوب فلسطين، وامتلكوا بذلك جزءًا من أرض الشام. قرر خالد أن يعود من أجنادين لحصار دمشق مرة أخرى، ووصل بجيشه إلى دمشق، وحاصرها، .... بعد أن حاصر المسلمون دمشق، قرر هرقل إرسال حامية من (حمص) حتى تلتف حول الجيش الإسلامي الموجود في الجنوب، وحامية أخرى من الشمال، حتى تضع الجيش الإسلامي بين فكي كماشة! موقعة مرج الصفر: توجهت الجيوش الرومية (في 30 ألف مقاتل) من حمص إلى مرج الصفر حتى تصعد إلى دمشق، ولكن خالدًا علم من مخابراته بتوجههم ذاك، فقرر ألا ينتظر حتى تأتيه الجيوش، وأخذ جيشه وتوجه إلى الجيوش الرومية قبل أن تصل إلى دمشق، **والتقى بهم في مرج الصفر**، ولم تكن الجيوش الرومية مستعدة لذلك اللقاء، وبذلك التقى المسلمون والروم في مرج الصفر للمرة الثانية، ودار بينهما قتال عنيف للغاية، .. في آخر اليوم انتصر المسلمون انتصارًا عظيمًا، **وكان ذلك بعد موقعة أجنادين بعشرين يوم.. في السابع عشر من جمادى الآخرة عام 13 هـ)**.

ترجمة النص أدناه:

وفي كانون الثاني قبل أبناء حمص أخذ العهد بالأمان ودمرت عدة قرى بالقتل من قبل عرب محمد وعدد كبير قتل وأسر وأخذ إلى الجليل حتى بيت زكريا (20 كم جنوب غرب القدس)... وهؤلاء العرب نصبوا مخيم قرب دمشق.. وفي السادس والعشرين من أيار / مايو (635) رحل الصحراويون .. مع الماشية من أطراف حمص وطاردهم الرومان... وفي العاشر من آب / أغسطس هرب الرومان من أطراف دمشق ، العديد من الناس ، حوالي 10000... ومع تبدل العام (635/636) آتى الرومان؛ في العشرين من آب / أغسطس في سنة تسعمائة وسبعة وأربعين (636) ألتقوا في الجابية (جنوب غرب دمشق) .. الرومان وعدد ضخم من الناس قتل، من الرومان حوالي خمسون الف...

… And in January they took the word for their lives did the sons of Emesa and many villages were ruined with killing by the Arab of Muhammad and a great number of people were killed and captives were taken from Galilee as far as Beth (Beth of Sacharya 20 km south west of Jerusalem) … and those Arabs pitched camp beside Damascus … And on the twenty sixth of May (635) went Saracens … with cattle.. from the vicinity of Emesa, and the Romans chased them… And on the tenth of August (635) the Romans fled from the vicinity of Damascus, many people, some 10000.. And at the turn of the year (635 / 636) the Romans came; on the twentieth of August in the year nine hundred and forty-seven (636) there gathered in Gabitha… the Romans and a great many people were killed of the Romans, some fifty thousand …

The Seventh Century in the West-Syrian Chronicles By Andrew Palmer, Text No. 1, A chronical composed AD 637, p2-3

947 بعد إسكندر (636) العرب هاجموا كامل سوريا ونزلوا إلى فارس واستولوا عليها.

AG 947 (636) the Arabs invaded the whole Syria and went down to Persia and conquered it.

The Seventh Century in the West-Syrian Chronicles By Andrew Palmer, Text No. 2, A chronical composed AD 640, p18-19

أبو بكر يرسل جيش الى سوريا: أنهم أخضعوا الأنبار والحيرة وبصرى، 632.
حصار دمشق وهزيمة جيش هرقل عند أجنادين، 633.
أخذوا دمشق، 634.
فرضوا حصار على حمص، هدنة عام أنجت، 635.
دمروا جيش الرومان في معركة اليرموك وسيطروا على معظم سوريا، 636.
أخذوا حمص، بعلبك، والقدس، 637.

أنطاكيا، قيسارية، وحلب وقهروا كل سوريا. هرقل لم يتمكن من الأحتمال وأنسحب الى القسطنطينية، 638.
مصر هوجمت من قبل عمرو، 639.
أخذا الإسكندرية، 640.
مات هرقل / 10 شباط / فبراير 641.

Abu Baker sends an army into Syria; they reduce Anbar, Hira and Bosra, 632.
Besiege Damascus and defeat the army of Heraclius at Ajnadin, 633.
Take Damascus, 634.
Lay siege to Emesa, a truce for a year concluded, 635.
They destroyed the Roman Army in the battle of Heiromax or Yermuk, and conquer the greatest part of Syria, 636,
Take Emesa, Balbek and Jerusalem, 637
Antioch, Caesarea and Boeraea and subdue all Syria. Heraclius, unable to withstand them, retires to C.P., 638.
Egypt invaded by Amrou, 639.
Alexandria taken, 640.
Heraclius died, Feb. 10, 641.
An index of dates, a complete index to the enlarged ed. of [J.] Blair's ... By J Willoughby Rosse, John Blair., p412

630 بدأ الصحراويون .
634 هُزم هرقل من قبل الصحراويون.
635 توغلوا في مصر.
636 أخذوا القدس واستمرت بحوزتهم 463 سنة.
637 أخذوا أنطاكيا.
639 أخذوا حمص، دروز، وكل ما بين النهرين.
640 أخذوا الإسكندرية ودمروا المكتبة الكبرى.
641 مات هرقل 11 أيار / مايو.

630 The Saracen began. (In the early centuries AD, Greek and Latin writings used this term to refer to the people who lived in desert areas in and near the Roman province of Arabia, and who were specifically distinguished as a people from others known as Arabs).

634 Heraclius defeated by the Saracens.
635 They penetrated into Egypt.
636 They took Jerusalem and continued in possession of it 463 years.
637 They took Antioch.
639 They took Edessa, Daraz, all Mesopotamia.
640 They took Alexandria and destroyed the grand library there.
641 Heraclius died, May 11.
The Annals of Europe, Regal Register, p55

634 شباط – آذار / فبراير - مارس هجوم فلسطين بدأ.
634 صيف هزيمة المسلمين عند مرج الصفر.
634 حزيران / يونيو 30 معركة أجنادين.
634 آب / أغسطس 23 وفاة الخليفة أبو بكر .
635 آذار / مارس 12 حصار دمشق بدأ.
635 أيلول / سبتمبر 10 الاستيلاء على دمشق.
636 تموز / يوليو أو آب / أغسطس 13 معركة اليرموك.
638 بداية السنة الاستيلاء على القدس.
640 تشرين الأول / أوكتوبر الاستيلاء على قيسارية.

634 February – March Invasion of Palestine begins.
634 summer Defeat of Muslims at Maraj Suffar.
634 July 30 Battle of Ijnadayn.
634 August 23 Death of Caliph Abu Bakr.
635 March 12 Siege of Damascus begins.
635 September 10 Conquest of Damascus.
636 July 23 or August 13 Battle of Yarmuk.
638 Beginning of the year Conquest of Jerusalem.
640 October Conquest of Caesarea.
A History of Palestine, 634-1099, By Moshe Gil, p840

لنختصر أذ يوجد عدة معارك في نفس المناطق وخلط بين بدأ حصار دمشق وحمص والقدس والاستيلاء عليها فعلاً:

معركة أجنادين (50 كم جنوب غرب القدس): السبت 27 او 28 جمادى الأول 13 هـ وقبل وفاة أبو بكر في 21 جمادي الأخرة 13 هـ / 633 أو 634 م :

السبت 30 تموز / يوليو 634 وافق 28 جمادى الأول 13 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.. يتطابق مع الرومي.
الثلاثاء 30 تموز / يوليو 634 وافق 28 رجب 13 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق.

الجمعة 29 تموز / يوليو 633 وافق 16 جمادى الأول 12 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق.
السبت 29 تموز / يوليو 633 وافق 16 شعبان 12 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... يتطابق.

28 جمادى الأول 13 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق السبت 30 تموز / يوليو 634 م... يتطابق.
27 جمادى الأول 13 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق السبت 31 ايار/مايو 634 م. يتطابق.

6 جمادى الأول 13 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الجمعة 8 تموز / يوليو 634 م... يتطابق.
6 جمادى الأول 13 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الخميس 10 ايار / مايو 634 م... لا يتطابق.

معركة مرج صفر: الخميس 17 او 18 جمادى الأول 13 هـ صيف
18 جمادى الأول 13 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأربعاء 20 تموز / يوليو 634 م.. يتطابق.
18 جمادى الأول 13 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 22 ايار/مايو 633 م. لا يتطابق.

معركة اليرموك: الأثنين 5 رجب 15 هـ / تموز – أب 635 أو 636 م
5 رجب 15 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الثلاثاء 13 آب 636 م.. يتطابق.
5 رجب 15 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 16 تموز 636 م.. يتطابق.

20 آب 636 وافق الثلاثاء 12 رجب 15 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.. يتطابق. ربما تأخرت رؤية الهلال
20 آب 636 وافق الثلاثاء 12 رمضان 15 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.. لا يتطابق. ربما تأخرت رؤية الهلال

لكن الواقدي ذكر أعلاه أن هِرَقْلَ جَلا فِي هَذِهِ السَّنَةِ بَعْدَ وَقْعَةِ الْيَرْمُوكِ فِي شعبان مِنْ أنطَاكِيَةَ إلى قُسْطَنْطِينِيَّةَ. وفي المصدر الرومي: The Annals of Europe, Regal Register, p55 ذكر أن جلاء هرقل كان في 637 م:

معركة اليرموك في حوالي 5 رجب 15 هـ بالتاريخ الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 16 تموز 636 م جوليان، وجلا هرقل الروم من أنطاكية في شعبان 15 هـ / أواخر أب 636 وليس 637 م.

18.7.1 وفاة الخليفة الأول أبو بكر

في تأريخ الطبري ج3 ص 420 : (وَتُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ **مسْيَ لَيْلَةِ الثُّلاثَاءِ، لِثَمَانِ لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ** وَكَانَتْ خِلافَتُهُ سَنَتَيْنِ وَثَلاثَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَ لَيَالٍ).

في تأريخ الطبري ج3 ص 394-395 : (في خبر اليرموك (أجنادين وليس اليرموك): **مَرِضَ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي جُمَادَى الأُولَى، وَتُوُفِّيَ لِلنِّصْفِ مِنْ جُمَادَى الآخِرَةِ، قَبْلَ الْفَتْحِ بِعَشْرِ لَيَالٍ** ... فَخَرَجُوا لِلْقِتَالِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ بَعْدَهُ قِتَالٌ مِثْلُهُ، فِي جُمَادَى الآخِرَةِ.).

10 أيام قبل معركة اجنادين في 28 جمادى الأول 13 هـ = 18 جمادى الأول 13 هـ:

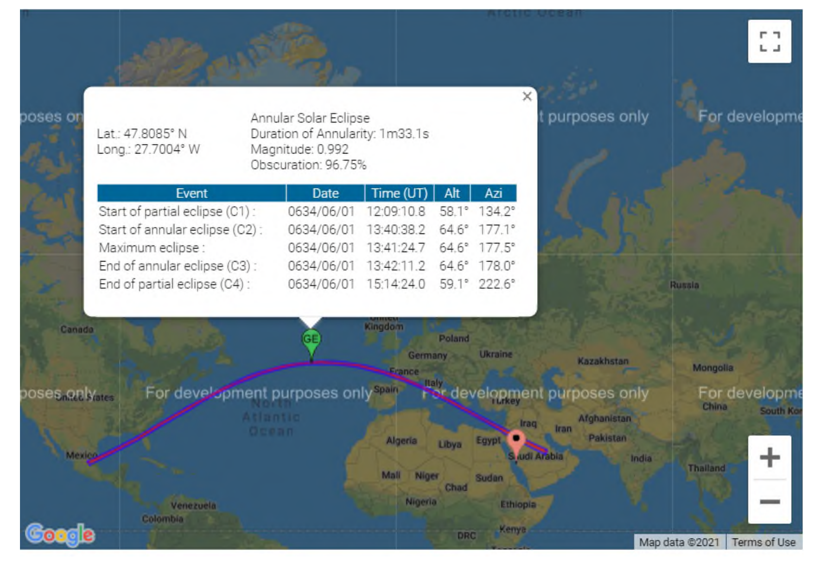
15 جمادي الأخر 13 هـ بالتقويم الهجري غير المقوّم وافق الثلاثاء 16 آب/ أغسطس 634 م جوليان.. لا يتطابق.
15 جمادي الأخر 13 هـ بالتقويم الهجري المقوّم وافق الاثنين 18 حزيران / يونيو 634 م جوليان.. يتطابق.

22 جمادي الأخر 13 هـ بالتقويم الهجري غير المقوّم وافق الثلاثاء 23 آب/ أغسطس 634 م جوليان.. لا يتطابق.
22 جمادي الأخر 13 هـ بالتقويم الهجري المقوّم وافق الاثنين 24 حزيران / يونيو 634 م جوليان.. يتطابق مع قول انه حدث 23 ليلة بعد معركة اجنادين.

وفاة الخليفة الأول أبو بكر كانت تتطابق مع التقويم الهجري المقوّم !.

كسوف الشمس:

هنالك كسوف حلقي للشمس يمكن مشاهدته في المدينة المنورة تزامن مع معارك اجنادين ومرج صفر ووفاة الخليفة أبو بكر كان في 28 جمادى الأول 13 هـ بالتقويم الهجري المقوّم الموافق 1 حزيران / يونيو 634 م جوليان م. هل ورد ذكر له في المصادر الإسلامية والرومية؟.. ابحثوا معنا..



https://eclipse.gsfc.nasa.gov/SEsearch/SEsearchmap.php?Ecl=06340601

تطابق تواريخ جلاء هرقل الروم ومعارك اجنادين واليرموك ووفاة الخليفة الأول أبو بكر مع التقويم الهجري المقّوم وبالترتيب يثبت أن الشهر الكبيس قد أضيف في أعوام 10 و13 و16 هـ!... ويؤكد أكثر أن المسلمين كانوا يستخدمون دورات الـ 19 سنة لتقّويم التقويم الهجري.

ولم يوقف الخليفة الأول أبو بكر تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس في سنة 13 هـ والذي تم قبل وفاته بأربعة أشهر وأثناء وجوده في مكة للحج في 12 هـ!

في تأريخ الطبري ج3 ص 356: (أحداث سنة اثنتي عشرة من الهجرة: وَاخْتُلِفَ فِيمَنْ حَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: حَجَّ بِهِمْ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ).

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات الهجرية الكبيسة صفر الأول	√2	√5	√7	√10	√13	√16	18
	21	24	26	29	32	35	37
	40	43	45	48	51	54	56
	59	62	64	67	70	73	75

<u>وأصبح لدينا لحد الان أربع نقاط معروفة لتطابق التقويم الهجري المقّوم والتقويم الميلادي، وهي:</u>

27 ايار / مايو 625 م وافق الأربعاء 13 جمادى الأخرة 4 هـ بالتقويم الهجري المقّوم؛ خسوف القمر.
7 شباط / فبراير 631 م وافق الخميس 28 صفر الأول 10 هـ بالتقويم الهجري المقّوم؛ كسوف الشمس.
27 كانون الثاني / يناير 632 م وافق الأربعاء 29 المحرم 11 هـ بالتقويم الهجري المقّوم؛ كسوف الشمس.
1 حزيران / يونيو 634 م وافق الجمعة 28 جمادى الأول 13 هـ بالتقويم الهجري المقّوم؛ كسوف الشمس.

18.8 الدليل الثامن : موت هرقل الروم وفتح الإسكندرية 19 أو 20 هـ

تُوفي هرقل الروم في 19 أو 20 هـ / 10 شُباط / فبراير أو 11 أيار/ مايو 641 م حسب مصادر الروم
فتح الإسكندرية الجمعة 1 محرم 20 أو 22 هـ / 640 أو 24 أيلول / سبتمبر 641 أو 642 م حسب مصادر الروم

(... **وكان موته في سنة تسعة عشر**، وقال الليث ابن سعد **مات هرقل سنة عشرين** وكسر الله عز وجل بموته شوكة الروم... **<u>وحاصر المسلمين الإسكندرية تسعة اشهر بعد موته وخمسة قبله وفتحت يوم الجمعة مستهل المحرم سنة عشرين</u>**...) مخطوطة كتاب مختصر السيرة النبوية لأبن هشام اختصار الشيخ عماد الدين أبي العباس احمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الواسطي ص 142

ٱلْمسلمين مؤنته وكان موته في سنة ([124] تسع عشرة وقال ٱلليث ٱبن
سعد رحمه مات هرقل سنة عشرين فكسر ٱللَّهُ تعالى بموته شوكة ٱلروم
فرجع كثير ممن كان قد توجه إلى ٱلإسكندرية وٱستأسدت ٱلعرب
عند ذلك وألحت بٱلقتال على أهل ٱلإسكندرية فقاتلوهم قتالا شديدا
وحاصروا ٱلإسكندرية تسعة أَشْهُرٍ بعد موت هرقل وخمسة قبل ذلك
وفتحت يوم ٱلجمعة مستهل ٱلمحرم سنة عشرين وقال ٱبن عبد ٱلحكم

ترجمة النص أدناه:

أخذت الاسكندرية 640.
مات هرقل 10 شباط / فبراير 641.

Alexandria taken, 640.
Heraclius died, Feb. 10, 641.
An index of dates, a complete index to the enlarged ed. of [J.] Blair's ... By J Willoughby Rosse, John Blair., p412

أخذوا الاسكندرية ودمروا المكتبة الكبرى 640.
مات هرقل 11 أيار / مايو 641.

640 They took Alexandria and destroyed the grand library there.
641 Heraclius died, May 11.

The Annals of Europe, Regal Register, p55

641 تموز / يوليو: حاصر العرب الاسكندرية. 28 تشرين الثاني / نوفمبر: سيروس يوقع هدنة لمدة سنة مع العرب واعداً جزية وأخلاء البيزنطيون للاسكندرية عند انتهاء الهدنة.

641: July: Arab siege of Alexandria. 28 November: Cyrus signs one-year truce with Arab in Egypt promising tribute and Byzantine evacuation of Alexandria at expiry of truce.
Chronology of the Byzantine Empire. By T. Venning, J. Harris. P 165.

642 أيلول / سبتمبر: وفق الأتفاق، أخلى البيزنطيون الاسكندرية في 100 سفينة. 24 أيلول / سبتمبر : عمر يدخل المدينة ويفرض ضرائب على النصارى لكن الحرق الشامل المزعوم للمصادر من المكتبة الكبرى في مراجل الحمامات ربما يكون أسطورة لاحقة .

642: 17 September: Under agreement, Byzantines evacuate Alexandria in 100 ships. 24 September: Amr enters the city and taxes Christians but the supposed mass-burning of the manuscripts of the Great Library in bath-furnaces is probably just later legend.
Chronology of the Byzantine Empire. By T. Venning, J. Harris. P 165.

فتح الإسكندرية 19 أو 20 أو 25 هـ / 640 أو 24 أيلول / سبتمبر 641 حسب مصادر الروم

في تأريخ الطبري ج4 ص 104 : (قال أبو جعفر: ففي هذه السنة فتحت مصر فِي قَوْلِ ابْنِ إِسْحَاقَ. حَدَّثَنَا ابن حميد، قال: حَدَّثَنَا سلمة، عن ابن إسحاق، قال: **فتحت مصر سنة عشرين**. وكذلك قال أبو معشر، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْن ثَابِت عمن ذكره، عن إِسْحَاق بْن عِيسَى، عن أبي معشر، أنه قال: فتحت مصر سنة عشرين، وأميرها عمرو بْن العاص.
وَحَدَّثَنِي أَحْمَد بْن ثَابِت، عمن ذكره، عن إسحاق بْن عيسى، عن أبي معشر، قال: **فتحت إسكندرية سنة خمس وعشرين**.
وقال الواقدي- فيما حدثت عن ابن سعد عنه: **فتحت مصر والإسكندرية في سنة عشرين**. وأما سيف فأنه زعم- فيما كتب به إلي السري، عن شعيب، عن سيف- **أنها فتحت والإسكندرية في سنة ست عشرة**. قال أبو جعفر: قد ذكرنا اختلاف أهل السير في السنة التي كان فيها فتح مصر والإسكندرية، ونذكر الأن سبب فتحهما، وعلى يدي من كان، على ما في ذلك من اختلاف بينهم أيضا، فأما ابن إسحاق فأنه قال في ذلك ما حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ عَنْهُ، أن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ فَرَغَ مِنَ الشَّامِ كُلِّهَا كَتَبَ إلى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أن يَسِيرَ إلى مصر في جنده، فخرج حتى فتح باب اليون فِي سَنَةِ عِشْرِينَ. قَالَ: **وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي فَتْحِ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ، فَبَعْضُ النَّاسِ يَزْعُمُ**

أنهَا فُتِحَتْ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ، وَعَلَى سَنَتَيْنِ مِنْ خِلافَةِ عثمان بْنِ عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعَلَيْهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ.

حَدَّثَنَا ابن حميد، قال: حَدَّثَنَا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: وحدثني القاسم بْن قزمان- رجل من أهل مصر- عن زياد بْن جزء الزبيدي، أنه حدثه أنه كان في جند عمرو بْن العاص حين افتتح مصر والإسكندرية، قال: **افتتحنا الإسكندرية في خلافة عمر بْن الخطاب في سنة إحدى وعشرين- أو سنة اثنتين وعشرين-** قال: لما افتتحنا باب اليون تدنينا قرى الريف فيما بيننا وبين الإسكندرية قرية فقرية، حتى أنتهينا إلى بلهيب- قرية من قرى الريف، يقال لها قرية الريش).

من ويكبيديا نقلا عن عدة مصادر:

اقتحموا حُصون الإسكندريَّة ففتحوها بِحدِّ السيف في 28 ذو القعدة 20 هـ بعد حصارٍ دام أربعة أشهُرٍ ونصف. وتتباينُ الروايات التاريخيَّة حول كيفيَّة إتمام فتح الإسكندريَّة وجلاء الروم عنها نهائيًّا، فقال البعض أنَّ الفتح كان عنوةً، بينما قال آخرون أنَّهُ كان صُلحًا، لكن ممَّا لا خلاف فيه أنَّ دُخولها في حظيرة دولة الخِلافة الراشدة كان في أوَّل مُحرَّم21 هـ. وتنص أكثر الروايات شُيوعًا، وهي الرواية القبطيَّة، أنَّ الإسكندريَّة فُتحت صُلحًا، إذ فوَّض الإمبراطور قُنسطانز إلى المُقوقس عقد الصُلح مع المُسلمين في الإسكندريَّة ومعهُ القائد ثُيودور في 14 أيلول (سپتمبر)641 م .ثُمَّ قصد بابليون حيثُ اجتمع بِعمرو بن العاص **ووقَّع على عقد الصُلح في 8 تشرين الثاني (نوفمبر)641 م**، ويقضي اتفاق الصُلح بِتسليم الإسكندريَّة على أن يبقى المُسلمون مُدَّة أحد عشر شهرًا خارجها حتَّى يُبحرُ عنها البيزنطيّون، وأن لا يعود جيشٌ من الروم إلى مصر أو يسعى لِردِّها، وأن يُقدموا لِعمرو بن العاص مائة وخمسين جُنديًّا وخمسين مدنيًّا بِمثابة رهائن، وأن يكف المُسلمون عن أخذ كنائس المسيحيين ولا يتدخلوا في أُمورهم أي تدخُّل. وبناءً عليه **خرج البيزنطيّون من الإسكندريَّة بحرًا في أوَّل مُحرَّم 21 هـ** ، ودخلها المُسلمون وأعطوا الأمان لِأهلها، لتنتهي بذلك العمليَّات العسكريَّة، وتخرج مصر نهائيًّا من تحت الراية البيزنطيَّة وتدخل تحت ظل الرَّاية الإسلاميَّة.

بدأ حصار الإسكندرية > خمسة أشهر > موت هرقل > تسعة اشهر > فتح الأسكندرية الجمعة مستهل المحرم

<u>فتح الأسكندرية صلحاً:</u>

1 محرم 23 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأربعاء 19 تشرين الثاني / نوفمبر 643 م... لا يتطابق...
1 محرم 23 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاحد 19 كانون الأول / ديسمبر 643 م... لا يتطابق...

1 محرم 22 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق السبت 30 تشرين الثاني / نوفمبر 642 م... لا يتطابق...
1 محرم 22 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 29 كانون الأول / ديسمبر 642 م... لا يتطابق...

1 محرم 21 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأثنين 10 كانون الأول / ديسمبر 641 م... لا يتطابق...
1 محرم 21 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الأربعاء 10 كانون الأول / ديسمبر 641 م... لا يتطابق...

1 محرم 20 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الخميس 21 كانون الأول / ديسمبر 640 م... يتطابق...

1 محرم 20 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق السبت (الخميس جوليان) 21 كانون الأول / ديسمبر 640 م... يتطابق..

في المصدر الرومي جلاء الروم كان في 24 أيلول / سبتمبر 642 م وقد يكون 641 أو 640:

24 أيلول / سبتمبر 642 م وافق الثلاثاء 23 شوال 21 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق ...
24 أيلول / سبتمبر 642 م وافق الخميس 23 رمضان 21 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق ...

24 أيلول / سبتمبر 641 م وافق الأثنين 12 شوال 20 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق ...
24 أيلول / سبتمبر 641 م وافق الأربعاء 12 شوال 20 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق ...

24 أيلول / سبتمبر 640 م وافق الأحد 1 شوال 19 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم... قبل أنتهاء الهدنة؟..
24 أيلول / سبتمبر 640 م وافق الثلاثاء (الأحد جوليان) 1 شوال 19 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.. قبل أنتهاء الهدنة؟

<u>قبله بتسعة أشهر تُوفي هرقل الروم 641 م وقد يكون 641 أو 640:</u>

10 شباط / فبراير 640 وافق الخميس 10 صفر 19 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.. لا يتطابق 10.5 شهر.
10 شباط / فبراير 640 وافق السبت 10 صفر 19 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق 10.5 شهر..

10 شباط / فبراير 641 وافق السبت 22 صفر 20 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق ...
10 شباط / فبراير 641 وافق الاثنين 22 صفر 20 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق ...

10 شباط / فبراير 642 وافق الأحد 4 ربيع الأول 21 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق ...
10 شباط / فبراير 642 وافق الثلاثاء 4 صفر 21 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق ...

11 أيار/ مايو 640 وافق الخميس 13 جمادى الأول 19 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم. يتطابق 8.5 شهر.
11 أيار/ مايو 640 وافق السبت (الخميس جوليان) 13 جمادى الأول 19 هـ بالتقويم الهجري المقّوم. يتطابق 8.5 شهر.

11 أيار/ مايو 641 وافق الجمعة 24 جمادى الأول 20 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق ...
11 أيار/ مايو 641 وافق الاحد 24 جمادى الأول 20 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق ...

11 أيار/ مايو 642 وافق السبت 5 جمادى الثاني 21 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق ...
11 أيار/ مايو 642 وافق الاثنين 5 جمادى الأول 21 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق ...

<u>قبله بخمسة أشهر بدأ حصار الإسكندرية / الأقتحام الأول:</u>

28 ذو القعدة 20 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الخميس 8 تشرين الثاني / نوفمبر 641 م... لا يتطابق...

28 ذو القعدة 20 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق السبت (الخميس جوليان) 8 تشرين الثاني/نوفمبر 641 م. يتطابق

28 ذو القعدة 19هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأحد 19 تشرين الثاني / نوفمبر 640 م... لا يتطابق...
28 ذو القعدة 19هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء (الأحد جوليان) 19 تشرين الثاني / نوفمبر 640 م. يتطابق

في المصدر الرومي توقيع هدنة لمدة سنة في 28 وعند الأقباط 8 تشرين الثاني / نوفمبر 641 م وربما خطأ في النسخ:

28 تشرين الثاني / نوفمبر 641 م وافق الأربعاء 18 ذي الحجة 20 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.. لا يتطابق..
28 تشرين الثاني / نوفمبر 641 م وافق الجمعة 18 ذي الحجة 20 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق...

28 تشرين الثاني / نوفمبر 642 م وافق الخميس 29 ذي الحجة 21 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.. لا يتطابق..
28 تشرين الثاني / نوفمبر 642 م وافق السبت 29 ذي القعدة 21 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق...

28 تشرين الثاني / نوفمبر 640 م وافق الأربعاء 7 ذي الحجة 19 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.. لا يتطابق..
28 تشرين الثاني / نوفمبر 640 م وافق الخميس 7 ذي الحجة 19 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق...

في المصدر الرومي بدأ الحصار في تموز / يوليو 641 وقد يكون 640 أو 642:

تموز / يوليو 641 م وافق منتصف رجب – منتصف شعبان 20 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.. لا يتطابق..
تموز / يوليو 641 م وافق منتصف رجب – منتصف شعبان 20 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق...

تموز / يوليو 640 م وافق رجب 19 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.. لا يتطابق..
تموز / يوليو 640 م وافق رجب 19 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق...

الخلاصة: رغم التضارب وعدم التطابق في التواريخ الا يبدو أن الأحداث حصلت في عام 640 م جوليان:

فتح الأسكندرية صلحاً:

1 محرم 20 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الخميس 21 كانون الأول / ديسمبر 640 م... يتطابق...
1 محرم 20 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق السبت 21 كانون الأول / ديسمبر 640 م... يتطابق...

قبله بتسعة أشهر تُوفى هرقل الروم:

13 جمادى الأول 19 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الخميس 11 أيار/ مايو 640 م. يتطابق 8.5 شهر
13 جمادى الأول 19 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق السبت 11 أيار/ مايو 640 م... يتطابق 8.5 شهر ..

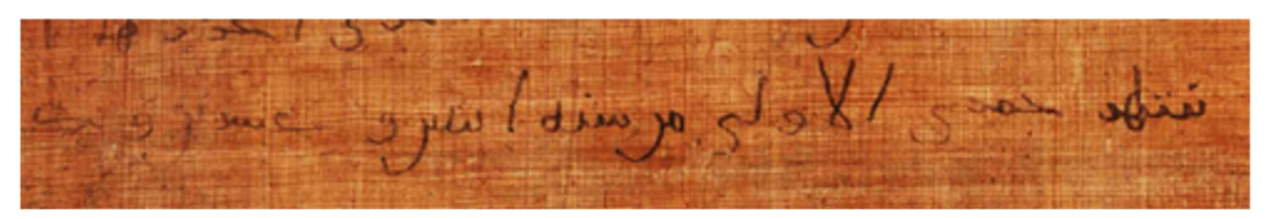
<u>قبله بخمسة أشهر بدأ حصار الإسكندرية / الأقتحام الأول:</u>

28 ذو القعدة 19هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأحد 19 تشرين الثاني/ نوفمبر 640 م. يتطابق 5.5 شهر.

28 ذو القعدة 19هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 19 تشرين الثاني/ نوفمبر 640 م. يتطابق 5.5 شهر.

ودليل أخر؛ مجموعة أوراق بردي وجدت في مصر ومحفوظة حاليا في فينيا، النمسا وثبت بتحليل الكاربون انها تعود للفترة 22-57 هجري. أحدى هذه الأوراق عبارة عن وصل أستلام 65 خروف كجزية من احد الأغريق لكتائب عبد اله بن جبر ومكتوب باللغتين العربية والأغريقية، ودونّ تاريخ الوصل بالتقويم البيزنطي ما يعادل **25 نيسان ابريل 643 م جوليان،** وبالتقويم الهجري **(الأول) شهد جمادى الأول من سنة اثنتين وعشرون.**

هذان التاريخان لا يتطابقا الا بالتقويم الهجري الأصلي المقّوم. أما بالتقويم الهجري الحالي فيكون الأول من جمادي الثاني وليس جمادى الأول. بعض المواقع تنقل النص (شهر جمادى الأول) ويزعمون ان اليوم لم يذكر وبالتالي يمكن ان يكون اليوم الأخير من الشهر ويتطابق مع التقويم الهجري الحالي. لكن لاحظ وبوضوح ان شكل اخر حرف من أول كلمة وهو حرف الدال ويطابق شكل حرف الدال في كلمة (جمادى) ولا يطابق حرف الراء في كلمة (عشرون)، أي الكلمة هي (شهد) جمادي الأول بمعنى شهد هلال الشهر وهو اول يوم منه، وليس (شهر) وترك تحديد اليوم بالتقويم الهجري وحدد بالتقويم البيزنطي.



The Catalogue of the Erzherzog Rainer Papyrus Collection put together by J. von Karabacek and others inl Vienna in 1894. The papyri, numbered 558 in the catalogue, now form part of the collections of the Österreichische Nationalbibliothek.

https://www.islamic-awareness.org/history/islam/papyri/jones

وتتطابق هذه التواريخ مع التقويمين واللذان كانا متطابقين في هذه الفترة مما يعني أن شهر كبيس أضيف في عام 18 و21 هـ !

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات	√2	√5	√7	√10	√13	√16	√18
الهجرية	√21	24	26	29	32	35	37
الكبيسة صفر	40	43	45	48	51	54	56
الأول	59	62	64	67	70	73	75

18.9 الدليل التاسع : مقتل الخليفة الثاني عمر ومبايعة الخليفة الثالث عثمان 23 / 24 هـ

قُتل الخليفة الثاني عمر بن الخطاب في يوم الأربعاء 26 ذي الحجة سنة 23 هـ وورد تزامن حدوث كسوف للشمس.

قال الطبري في تاريخه ج: 2 ص: 561: (عن أبي معشر قال قُتل عمر **يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة تمام سنة ثلاث وعشرين**).

وقال أبن الأثير في الكامل في التاريخ ص470: (توفي **ليلة الأربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين**. وقيل: **طعن يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة ودفن يوم الأحد هلال محرم سنة أربع وعشرين**).

وقال ابن الجوزي في المنتظم ص353: (**بويع عثمان يوم الإثنين لليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين**، فاستقبل بخلافته المحرم من سنة أربع وعشرين).

وفي تاريخ الطبري ج4 ص 193: (قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: وَقَدْ **قِيلَ أن وَفَاتَهُ كانت فِي غُرَّةِ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ**).

وقال السيوطي في تاريخ الخلفاء ج: 1 ص: 136: (**أصيب عمر يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة ودفن يوم الأحد مستهل المحرم الحرام**. وقال السيوطي أيضاً: **وأخرج عبد الرحمن بن يسار قال شهدت موت عمر بن الخطاب فانكسفت الشمس)**. وهذه هي الرواية الوحيدة التي وجدناها تنص على حدوث الكسوف. تجدر الاشارة إلى أن الراوي الوحيد لقصة الكسوف ؛ عبد الرحمن بن يسار كان عمره 5 أو 7 سنوات يوم موت الخليفة عمر وكان في المدينة التي لم يشاهد فيها الكسوف وبالتالي هو استنتاج لاحق منه أو نقل عن أخرين!

ترجمة النص أدناه:

644 تشرين الأول / أكتوبر: عمر يذهب إلى مكة. 6 تشرين الثاني / نوفمبر يغتال.
644 تشرين الثاني / نوفمبر قتل الخليفة عمر.

644: October: Omar goes to Mecca. 6 November: He is assassinated.
Chronology of the Byzantine Empire. By T. Venning, J. Harris. P 165.

644 November Murder of Caliph Umar.
A History of Palestine, 634-1099, By Moshe Gil p840

يمكن أن تكون الوفاة في 5 تشرين الثاني / نوفمبر 645 م

6 تشرين الثاني / نوفمبر 644 م وافق السبت 29 ذي الحجة 23 هـ بالتقويم الهجري غير المقوم... يبدو أن هذا يوم الدفن ..
6 تشرين الثاني / نوفمبر 644 م وافق الاثنين 29 ذي القعدة 23 هـ بالتقويم الهجري المقوم... لا يتطابق ..

5 تشرين الثاني / نوفمبر 645 م وافق السبت 9 محرم 25 هـ بالتقويم الهجري غير المقوم... لا يتطابق ..
5 تشرين الثاني / نوفمبر 645 م وافق الاثنين 9 ذي القعدة 24 هـ بالتقويم الهجري المقوم... لا يتطابق ..

يبدو أن المصادر الرومية أعلاه حولت يوم الدفن بالتقويم الهجري الحالي إلى الميلادي جوليان.

هنالك أشكال أذ ورد أن مقتل الخليفة عمر كان ليلة أو يوم الأربعاء لثلاث أو أربعة بقين من ذي الحجة ، وورد أيضا أن بيعة الخليفة عثمان كانت يوم الإثنين لليلة بقيت من ذي الحجة. والفرق بينهما ليلتين لكن الفرق بين الأربعاء والأثنين أربعة ليالي، وبالتالي أحدهما خطأ..

شهر ذو الحجة عادة 29 يوم وثلاث أو أربعة ليالي قبلها يعني 25 أو 26 ذي الحجة:

26 ذو الحجة 23 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم الأربعاء 3 تشرين الثاني / نوفمبر 644 م. يتطابق : الجرح.
29 ذو الحجة 23 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم السبت 6 تشرين الثاني / نوفمبر 644 م. يتطابق : الدفن.

واذا كانت الأيام معكوسة:
26 ذو الحجة 23 هـ بالتقويم الهجري المقّوم الاحد 3 كانون الأول / ديسمبر 644 م ... يتطابق: الجرح ..
28 ذو الحجة 23 هـ بالتقويم الهجري المقّوم الثلاثاء 5 كانون الأول / ديسمبر 644 م ... يتطابق مع الطبري: الدفن.

ورد ان كسوف للشمس تزامن مع مقتل الخليفة عمر، فهل حدث كسوف للشمس في 3 تشرين الثاني / نوفمبر 644 م جوليان المطابق للتقويم الهجري غير المقّوم؟

نعم، هنالك كسوف حلقي للشمس حدث في يوم الجمعة 5 تشرين الثاني / نوفمبر 644 م جوليان ومركزه وسط الأناضول (الإمبراطورية الرومانية) وكان يمكن مشاهدته في الشام والعراق. لكن، لا يشاهد او ربما شوهد بصعوبة في الجزيرة العربية أو المدينة المنورة أو مصر. الراوي الوحيد لنص هذا الكسوف، عبد الرحمن بن يسار كان عمره 5 او 7 سنوات ولم يقطن المدينة وقت الوفاة، بل كان في الشام ولم يقل ان الكسوف حدث يوم مقتل الخليفة عمر.

بلغ كسوف الشمس الحلقي هذا ذروته فوق وسط الأناضول في الساعة 3:24 بعد الظهر بتوقيت المدينة المنورة وأستمر 9 دقائق وحدث والشمس بارتفاع واطئ يبلغ 31 درجة.



كسوف الشمس الحلقي يوم الجمعة 5 تشرين الثاني / نوفمبر 644 م

الجمعة 5 تشرين الثاني / نوفمبر 644 م وافق الجمعة 28 ذي الحجة 23 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.
الجمعة 5 تشرين الثاني / نوفمبر 644 م وافق الاحد 28 ذي القعدة 23 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.

أي ان كسوف الشمس حصل بعد الوفاة بالتقويم الهجري غير المقّوم بيومين.
ووافق قبل الوفاة بالتقويم الهجري المقّوم بـ 25 يوم وخسوف القمر قبل الوفاة بشهر.
وراوي الكسوف كان صغيراً بالعمر (5-7 سنوات) ولم يقطن المدينة وقت الوفاة، بل كان في الشام.

مبايعة الخليفة الثالث عثمان

وقال ابن الجوزي في المنتظم ص353: (**بويع عثمان يوم الإثنين لليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين،** فاستقبل بخلافته المحرم من سنة أربع وعشرين).

28 ذي الحجة 23 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم الجمعة 5 تشرين الثاني / نوفمبر 644 م ... لا يتطابق .
28 ذي الحجة 23 هـ بالتقويم الهجري المقّوم الثلاثاء 5 كانون الأول / ديسمبر 644 م ... يتطابق.

ورغم عدم تطابق هذا كسوف الشمس مع التقويم الهجري المقّوم بدقة ألا أن تطابق يوم وفاة الخليفة عمر ومبايعة الخليفة عثمان الوارد في النص يعني أن تقويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس كان مستمر حتى نهاية 23 هـ بعد وفاة الخليفة الثاني عمر.

أن تطابق تاريخ وفاة الخليفة عمر ومبايعة الخليفة عثمان وفتح الإسكندرية وموت هرقل الروم تدل على أن الخليفة الثاني عمر لم يلغي أضافة الشهر الكبيس، بل تمت أضافة أربعة أشهر كبيسة في السنوات 13 و15 و18 و21 هجرية.

وتدل أيضاً على أن لا تغير حصل للتقويم الهجري في عام 17-18 هـ خلاف لما قيل عن الخليفة عمر أسس التقويم الهجري الحالي غير المقوّم ويبدو أنه لإشعال الجدال للتغطية حول حقيقة من غيّر التقويم!

بل إن الخليفة عمر كان موجود في مكة للحج عام 23 هـ وقت إعلان أضافة الشهر الكبيس صفر الأول بعد المحرم 24 هـ التالي ولم يمنعه كما سنتأكد لاحقاً في سنوات الخليفة الثالث عثمان!!

في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 137 لابن كثير: (أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا فَرَغَ مِنَ الْحَجِّ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَنَزَلَ بِالْأَبْطَحِ دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَشَكَا إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ كَبِرَتْ سِنُّهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَانْتَشَرَتْ رَعِيَّتُهُ، وَخَافَ مِنَ التَّقْصِيرِ، وَسَأَلَ اللَّهَ أَنْ يَقْبِضَهُ إِلَيْهِ، وَأَنْ يَمُنَّ عَلَيْهِ بِالشَّهَادَةِ فِي بَلَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

تأكد لدينا لحد الآن ما يلي:

1- **أن المسلمين الأوائل كانوا يستعملون دورات الـ 19 سنة لتقّويم التقويم الهجري.**
2- **أن الله عز وجل لم يحّرم تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس وانه ليس النسيء المنهي عنه في سورة التوبة. بل أن هنالك ترتيب عجيب للأحداث وضعه عز وجل يتمثل في انزال أية التحريم في أواخر 9 هـ بأنذار مدته أربعة أشهر حرم متتالية لا تتحقق إلا بوجود شهر صفر الأول الكبيس، ثم يوقّت كسوف القمر مع موت إبراهيم ع ابن الرسول ص مع شهر صفر الأول الكبيس ! ... سبحان العليم القدير.**
3- **أن رسول الله ص لم يحّرم ولم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 10 هـ .**
4- **أن الخليفة الأول أبو بكر لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 13 هـ .**
5- **أن الخليفة الثاني عمر لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 16 و18 و21 هـ .**

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات الهجرية الكبيسة صفر الأول	√2	√5	√7	√10	√13	√16	√18
	√21	√24	26	29	32	35	37
	40	43	45	48	51	54	56
	59	62	64	67	70	73	75

فمن أوقف تقّويم التقويم الهجري ؟ .. لنستمر في البحث...

18.10 الدليل العاشر : فتح قبرس 27 / 28 هـ

فتح قبرس تم في 27 أو 28 هـ / 960 بعد إسكندر والموافق الفترة من 1 تشرين أول / أوكتوبر 648/647 إلى 30 أيلول / سبتمبر 649/648 م حسب مخطوطات يونانية بالمصدر الرومي

من المعروف أن الغزوات البحرية لا تتم في الشتاء.

في تاريخ الطبري ج 4 ص 257 : (**أحداث سنة سبعة وعشرين: فمما ذكر أنه كان فِيهَا فتح قبرس**، عَلَى يد مُعَاوِيَة، غزاها بأمر عُثْمَان إِيَّاهُ، وَذَلِكَ فِي قول الْوَاقِدِيّ. فأما أَبُو معشر فأنه قَالَ: **كانت قبرس سنة ثلاث وثلاثين**، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَحْمَد بن ثَابِت، عمن حدثه، عن إِسْحَاق بْن عِيسَى، عنه. وَقَالَ بعضهم: **كانت قبرس سنة سبع وعشرين**، غزاها- فِيمَا ذكر- جماعة من أَصْحَاب رسول الله ص، فِيهِمْ أَبُو ذر وعبادة بن الصامت، وَمَعَهُ زوجته أم حرام والمقداد وأبو الدرداء، وشداد بن أوس.)

في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 152 لابن كثير: (**أحداث سنة سبعة وعشرين**: قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ قَالَ بعضهم وفي هذه السنة غزا معاوية قبرص، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: **كان ذَلِكَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ**. وَقَالَ **أَبُو مَعْشَرٍ: غَزَاهَا مُعَاوِيَةُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ** فالله أَعْلَمُ).

في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 153 لابن كثير: (أحداث **سنة ثمان وعشرين: فَفِيهَا ذَكَرَ ابْنُ جَرِيرٍ فَتْحَ قُبْرُسَ** تَبَعًا لِلْوَاقِدِيِّ، وَهِيَ جَزِيرَةٌ غَرْبِيُّ بِلَادِ الشَّامِ فِي الْبَحْرِ، مُخْلَصَةٌ وَحْدَهَا، وَلَهَا ذَنَبٌ مُسْتَطِيلٌ إِلَى نَحْوِ السَّاحِلِ مِمَّا يَلِي دِمَشْقَ، وَغَرْبِيُّهَا أَعْرَضُهَا، وَفِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ، وَمَعَادِنُ، وَهِيَ بَلَدٌ جَيِّدٌ، وَكَانَ فَتْحُهَا عَلَى يَدَيْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، رَكِبَ إِلَيْهَا فِي جَيْشٍ كَثِيفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمَعَهُ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ وَزَوْجَتُهُ أُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ.).

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 223 و225: (**أحداث سنة ثمان وعشرين: غَزْو قبرس**: قَالَ ابْن الْكَلْبِيّ وفيهَا غزا مُعَاوِيَة بْن أَبِي سُفْيَان فِي الْبَحْر وَمَعَهُ امْرَأَته فَاخِتَة بنت قرظة من بَنِي عَبْد منَاف وَمَعَهُ عبَادَة بْن الصَّامِت وَمَعَهُ امْرَأَته أم حرَام بنت ملْحَان الْأَنْصَارِيَّة فَأتى قبرس فَتُوُفِّيَتْ أم حرَام فقبرها هُنَاكَ).

ترجمة النصوص أدناه:
960 بعد أسكندر (649) غزا معاوية قبرس. في نفس السنة أرواد أخذت.
960 بعد أسكندر (649) أبناء هاجر قرروا أمتلاك قبرس. الأمير معاوية.

AG 960 (649) Muawiya invaded Cyprus. In the very same year Ardus (Arwad) was taken.

AG 960 (649) The sons of Hagar made up their minds to have the island of Cyprus. Emir Muawiya.
The Seventh Century in the West-Syrian Chronicles By Andrew Palmer, Text No. 5, Fragments of James of Edesa AD 691/2, p58 and text No. 10, p173

648 الصحراويون أخذوا قبرص. (الصحراويون هم السكان العرب في الصحراء قرب المقاطعة الرومانية في الجزيرة العربية).
648: The Saracen took Cyprus (In the early centuries AD, Greek and Latin writings used this term to refer to the people who lived in desert areas in and near the Roman province of Arabia, and who were specifically distinguished as a people from others known as Arabs).
The Annals of Europe, Regal Register, p56

647 أسطول المسلمين يبحر إلى عكا للاستيلاء على قبرس.

647 The Muslim fleet sets sails from Acre to the conquest of Cyprus.
A History of Palestine, 634-1099, By Moshe Gil p840

649 أسطول عربي بقيادة والي سوريا معاوية بن أبي سفيان يغزو قبرس.

649 An Arab fleet led by governor of Syria, Mu'awiyah ibn Abi Sufyan, raid Byzantine Cyprus.
Byzantine Warship vs Arab Warship: 7th–11th centuries. By Angus Konstam, p7

أي تحرك أسطول المسلمين إلى عكا قبل شتاء 647 - 648 أو 648 -649 م لقضاء الشتاء وفتحت قبرس بعد ذلك الشتاء في ربيع 648 أو 649 م بسبب أخطاء تحويل تقويم اسكندر كما ذكرنا سابقاً.

الأسطول الى عكا لقضاء الشتاء:
خريف 647 م وافق أول ذي الحجة 26 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق ...
خريف 647 م وافق أول شوال 26 هـ إلى بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق ...

خريف 648 م وافق أول محرم 28 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق ...
خريف 648 م وافق أول شوال 27 هـ إلى بالتقويم الهجري المقّوم... يتطابق ...

فتح قبرس بعد أنقضاء الشتاء:

ربيع 648 م وافق أول جمادي الثاني 27 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم... يتطابق ...
ربيع 648 م وافق ربيع أول 27 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... يتطابق ...

ربيع 649 م وافق منتصف جمادي الثاني 28 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم... يتطابق ...
ربيع 649 م وافق ربيع أول 28 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... يتطابق ...

أن فتح قبرس كان بعد انقضاء شتاء 27 / 28 هـ بالتقويم الهجري المقّوم كما تطابق مع المصدر الرومي 648 / 649 بدلالة بقاء الأسطول في عكا، وليس 28 / 29 بالتقويم الهجري غير المقّوم أذ لم ترد سنوات 26 و29 هـ.

ويدل ذلك على أن التقويم المقّوم كان معمول به في 27 هـ والا لن نجد من يؤرخ به بعد 18 سنة من نزول سورة التوبة في 9 هـ.

18.11 الدليل الحادي عشر : غزوة مضيق القسطنطينية وفتح رودس 32 أو 33 هـ

غزوة مضيق القسطنطينية وفتح رودس 32 هـ / 653 م في المصادر الرومية

من المعروف أن الغزوات البحرية لا تتم في الشتاء .

تاريخ الطبري ج4 ص 304 في **أحداث سنة 32 هـ**: (فمن ذَلِكَ غزوة مُعَاوِيَة بن أَبِي سُفْيَان المضيق، مضيق القسطنطينية، وَمَعَهُ زوجته عاتكة ابنة قرظة بن عبد عَمْرو بن نوفل بن عبد مناف. وقيل: فاختة، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَحْمَد بْن ثَابِت، عمن ذكره، عن إِسْحَاق، عن أبي معشر، وَهُوَ قول الْوَاقِدِيّ).

في كتاب البداية والنهاية م4 ج10 ص 243 لابن كثير: (**أحداث سنة ثِنْتَيْنِ وَثَلَاثِينَ**: وَفِيهَا غَزَا مُعَاوِيَةُ بِلَادَ الرُّومِ حَتَّى بَلَغَ الْمَضِيقَ مَضِيقَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، وَمَعَهُ زَوْجَتُهُ عَاتِكَةُ - وَيُقَالُ: فَاطِمَةُ - بِنْتُ قَرَظَةَ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ. قَالَهُ أَبُو مَعْشَرٍ وَالْوَاقِدِيُّ).

في كتاب البداية والنهاية م4 ج10 ص 243 لابن كثير: (**أحداث سنة ثِنْتَيْنِ وَثَلَاثِينَ**: فِيهَا كَانَ فَتْحُ قُبْرُسَ فِي قَوْلِ أَبِي مَعْشَرٍ وَخَالَفَهُ الْجُمْهُورُ فَذَكَرُوهَا قَبْلَ ذَلِكَ كَمَا تَقَدَّمَ.).

ترجمة النص أدناه:

سنة 653: رودس أخذت من قبل الصحراويين.

653: Rhodes taken by the Saracen (In the early centuries AD, Greek and Latin writings used this term to refer to the people who lived in desert areas in and near the Roman province of Arabia, and who were specifically distinguished as a people from others known as Arabs).
The Annals of Europe, Regal Register, p56

سنة 654: أسطول معاوية يهاجم رودس البيزنطية.

654: Mu'awiyah's fleet attacks Byzantine Rhodus.
Byzantine Warship vs Arab Warship: 7th–11th centuries. By Angus Konstam, p7

رودس أُحتلت من قبل القوات الأموية للخليفة معاوية الأول في 654 والذي نقل بقايا التمثال الضخم لرودس. الجزيرة أستولى عليها العرب مرة أخرى في 673 كجزء من هجومهم الأول على القسطنطينية. وحينذاك دمر أسطولهم بالنار الإغريقية وبالعواصف في رحلة عودتهم، ومع هذا، الجزيرة أخليت في 679 / 680 كجزء من اتفاق السلام البيزنطي – الأموي.

Rhodes was occupied by the Islamic Umayyad forces of Caliph Muawiyah I in **654**, who carried off the remains of the Colossus of Rhodes. The island was again captured by the Arabs in 673 as part of their first attack on Constantinople. When their fleet was destroyed by Greek fire before Constantinople and by storms on its return trip, however, the island was evacuated in 679/80 as part of the Byzantine–Umayyad peace treaty.

Treadgold, Warren (1997). A History of the Byzantine State and Society. Stanford, California: Stanford University Press. pp. 325, 327. ISBN 0-8047-2630-2.

654 : قوات المسلمين نهبت رودس.

654 Muslim forces plundered Rhodes.

The Muslim Diaspora (Volume 1, 570-1500): A Comprehensive Chronology of the Spread of Islam... By Everett Jenkins, Jr, vol.1, p30.

أن 653 م أو 654 م بسبب أخطاء تحويل تقويم اسكندر كما ذكرنا سابقاً..

ربيع – خريف 653 م وافق أخر رجب 32 هـ إلى أول ربيع الأول 33 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.. يتطابق.
ربيع – خريف 653 م وافق ربيع الأول 32 هـ أخر شوال 32 هـ إلى بالتقويم الهجري المقّوم .. يتطابق ..

ربيع – خريف 654 م جوليان وافق شعبان 33 – منتصف ربيع الأول 34 هـ بالتقويم الهجري غير المقوم .. لا يتطابق ...
ربيع – خريف 654 م جوليان وافق ربيع الأول 33 – منتصف شوال 33 هـ بالتقويم الهجري المقوم.. يتطابق.

أي أن غزوة رودس تمت في صيف 653 م جوليان الموافق سنة 32 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وبالتقويم الهجري غير المقّوم لشهوره الاولى.

18.12 الدليل الثاني عشر : المعركة البحرية ذات الصواري 34 هـ

معركة ذات الصواري 31 أو 34 هـ / 656 م في المصادر الرومية

تاريخ الطبري ج4 ص 288: (**أحداث إحدى وثلاثين**: فمما كان فِيهَا من ذَلِكَ غزوة الْمُسْلِمِينَ الروم الَّتِي يقال له غزوة الصواري فِي قول الْوَاقِدِيّ، فأما أَبُو معشر فإنه قال فيما حَدَّثَنِي أحمد بْن ثابت الرازي، عمن ذكره، عن إِسْحَاق بن عِيسَى، عنه: **كَانَتْ غزوة الصواري سنة أربع وثلاثين**، وَقَالَ: **كَانَتْ فِي سنة إحدى وثلاثين الأساودة فِي البحر ووقائع كسرى**. وَقَالَ الْوَاقِدِيّ: **غزوة الصواري والأساودة كلتاهما كانتا فِي سنة إحدى وثلاثين** ... حديث الْوَاقِدِيّ عن خبر الغزوتين اللتين ذكرتهما: أن أهل الشام خرجوا، عليهم معاوية بن أَبِي سُفْيَانَ، وعلى أهل البحر عَبْد اللَّهِ بن سَعْدِ بْنِ أبي سرح وَقَالَ: وخرج عامئذ قسطنطين بن هرقل لما أصاب الْمُسْلِمُونَ مِنْهُمْ بإفريقية، فخرجوا فِي جمع لم يجتمع للروم مثله قط منذ كان الإِسْلام، فخرجوا في خمسمائة مركب، فالتقوا هم وعبد اللَّه بن سَعْدٍ، فأمن بعضهم بعضا حَتَّى قرنوا بين سفن الْمُسْلِمِينَ وأهل الشرك بين صواريها. قَالَ ابن عمر: حَدَّثَنِي عِيسَى بن عَلْقَمَةَ، عن عَبْد اللَّهِ بن أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عن مالك بْن أوس بْن الحدثان، قَالَ: كنت معهم، فالتقينا فِي البحر، فنظرنا إِلَى مراكب مَا رأينا مثلها قط، وكانت الريح علينا، فأرسينا ساعة، وأرسوا قريبا منا، وسكنت الريح عنا، فقلنا: الأمن بيننا وبينكم قَالُوا: ذَلِكَ لكم ولنا مِنْكُمْ، ثُمَّ قلنا: إن أحببتم فالساحل حَتَّى يموت الأعجل منا ومنكم، وإن شئتم فالبحر قَالَ: فنخروا نخرة واحدة، وَقَالُوا: الماء، فدنونا مِنْهُمْ، فربطنا السفن بعضها إِلَى بعض حَتَّى كنا يضرب بعضنا بعضا عَلَى سفننا وسفنهم، فقاتلنا أشد القتال، ووثبت الرجال على الرجال يضطربون بالسيوف عَلَى السفن، ويتواجئون بالخناجر، حَتَّى رجعت الدماء إِلَى الساحل تضربها الأمواج، وطرحت الأمواج جثث الرجال ركاما. قَالَ ابن عمر: فَحَدَّثَنِي هِشَام بن سَعْدٍ، عن زَيْد بن أسلم، عَنْ أَبِيهِ، عمن حضر ذَلِكَ الْيَوْم، قَالَ: رأيت الساحل حَيْثُ تضرب الريح الموج، وإن عَلَيْهِ لمثل الظرب العظيم من جثث الرجال، وإن الدم لغالب عَلَى الماء، وَلَقَدْ قتل يَوْمَئِذٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بشر كثير، وقتل من الكفار مَا لا يحصى، وصبروا يَوْمَئِذٍ صبرا لم يصبروا فِي موطن قط مثله ثُمَّ أنزل اللَّه نصره عَلَى أهل الإِسْلام، وانهزم القسطنطين مدبرا، فما انكشف إلا لما أصابه من القتل والجراح، وَلَقَدْ أصابه يَوْمَئِذٍ جراحات مكث منها حينا جريحا.)... ومثله في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 157 لابن كثير.

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 223 و225: (أحداث **سنة أَربع وَثَلَاثِينَ**: قَالَ ابْن الْكَلْبِيّ وفيهَا غزا ابْن أَبِي سرح من مصر الصواري).

ترجمة النص أدناه:
655 أسطول بيزنطي بأمرة الإمبراطور قسطانس الثاني (قسطنطين الملتحي) شخصياً أنهزم من قبل أسطول المسلمين قبالة ساحل لايكا (جنوب غرب الأناضول). الواقعة أصبحت معروفة بمعركة ذات الصواري وكانت النصر البحري الرئيسي الأول للعرب.

655 A Byzantine fleet under the personal command of Emperor Constans II was defeated by a Muslim fleet off the coast of Lycia. This encounter became known as “Battle of the Masts” and it was the first major Arab naval victory.
The Muslim Diaspora (Volume 1, 570-1500): A Comprehensive Chronology of the Spread of Islam... By Everett Jenkins, Jr, vol.1, p30.

655 م قد يكون 656 م أو 654 م بسبب أخطاء تحويل تقويم اسكندر كما ذكرنا سابقاً..

ربيع – خريف 655 م وافق 16 شعبان 34 هـ إلى أخر ربيع الأول 35 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم. يتطابق.
ربيع – خريف 655 م وافق 17 ربيع الأول 34 هـ أخر شوال 34 هـ إلى بالتقويم الهجري المقّوم.. يتطابق..
ربيع – خريف 654 م وافق 4 شعبان 33 هـ إلى أخر ربيع الأول 34 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم. لا يتطابق.
ربيع – خريف 654 م وافق 17 ربيع الأول 33 هـ أخر شوال 33 هـ إلى بالتقويم الهجري المقّوم.. لا يتطابق.
ربيع – خريف 656 م وافق أخر شعبان 36 هـ إلى أول ربيع الثاني 36 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم. لا يتطابق.
ربيع – خريف 656 م وافق أخر صفر 35 هـ إلى أول شوال 35 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق ..

أي أن معركة ذات الصواري حدثت صيف 655 م الموافق 34 هـ بالتقويم الهجري المقّوم .

****

لحد عام 34 هـ ومن خلال تطابق تواريخ فتح قبرس 27 هـ ورودس 32 هـ ومعركة ذات الصواري 34 هـ مع التقويم الهجري المقّوم ، تأكد لنا أن تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس صفر الأول أستمر خلال عهد الخليفة الثالث عثمان، بل تمت أضافة خمسة أشهر كبيسة في أعوام 24 و26 و29 و32 !

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات الهجرية الكبيسة صفر الأول	√2	√5	√7	√10	√13	√16	√18
	√21	√24	√26	√29	√32	35	37
	40	43	45	48	51	54	56
	59	62	64	67	70	73	75

تأكد لدينا لحد الآن ما يلي:

1- **أن المسلمين الأوائل كانوا يستعملون دورات الـ 19 سنة لتقّويم التقويم الهجري.**
2- **أن الله عز وجل لم يحّرم تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس وانه ليس النسيء المنهي عنه في سورة التوبة. بل أن هنالك ترتيب عجيب للأحداث وضعه عز وجل يتمثل في انزال أية التحريم في أواخر 9 هـ بأنذار مدته أربعة أشهر حرم متتالية لا تتحقق إلا بوجود شهر صفر الأول الكبيس، ثم يوقّت كسوف القمر مع موت إبراهيم ع ابن الرسول ص مع شهر صفر الأول الكبيس ! ... سبحان العليم القدير.**
3- **أن رسول الله ص لم يحّرم ولم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 10 هـ .**
4- **أن الخليفة الأول أبو بكر لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 13 هـ .**
5- **أن الخليفة الثاني عمر لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 16 و18 و21 هـ .**
6- **أن الخليفة الثالث عثمان لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 24 و26 و29 و32 و35 هـ .**

فمن أوقف تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس؟... لنستمر بالبحث...

18.13 الدليل الثالث عشر: أحداث مقتل الخليفة عثمان ومبايعة أمير المؤمنين علي ع 35 أم 36 هـ؟

هنالك تواريخ مختلفة حول أحداث 35 هـ ، فلنحاول اكتشاف الحقيقة ...

18.13.1 قدوم المصريين إلى المدينة ليلة الأربعاء 1 ذي القعدة 36 هـ :

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 168 : (أحداث سنة خمس وَثَلَاثِينَ: الْفِتْنَة زمن عُثْمَان رَضِي الله عَنه فِيهَا مقتل عُثْمَان رَحمَه الله وحصاره قَالَ أَبُو الْحسن قدم أهل مصر عَلَيْهِم عَبْد الرَّحْمَن بْن عديس البلوي وَأهل الْبَصْرَة عَلَيْهِم حَكِيم بْن جبلة الْعَبْدي وَأهل الْكُوفَة فيهم الأشتر مَالك بْن الْحَارِث النَّخعِيّ الْمَدِينَة فِي أَمر عُثْمَان فَكَانَ مقدم المصريين لَيْلَة الْأَرْبَعَاء هِلَال ذِي الْقعدَة).

1 ذو القعدة 35 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأحد 1 أيار / مايو 656 م جوليان ... لا يتطابق ..
1 ذو القعدة 35 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الخميس 26 تشرين الأول / أوكتوبر 656 م جوليان . لا يتطابق..

1 ذو القعدة 36 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الجمعة 21 نيسان / أبريل 657 م جوليان.. لا يتطابق ..
1 ذو القعدة 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 15 تشرين الأول/ أوكتوبر 657 م جوليان. يتطابق.

أي أن بدأ هذه الأحداث بوصول المصريين كان في يوم 1 ذي القعدة 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم...

18.13.2 مقتل الخليفة الثالث عثمان

في تأريخ الطبري ج4 ص 378: (وَكَانَ ابن عديس وأَصْحَابه هم الَّذِينَ يحصرون عثمان، فكانوا خمسمائة، **فأقاموا عَلَى حصاره تسعة وأربعين يَوْمًا حَتَّى قتل يوم الجمعة لثمان عشرة ليلة مضت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين)**.

في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 190 لابن كثير: (**كانت مدة حصار عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي دَارِهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى الْمَشْهُورِ، وَقِيلَ كَانَتْ بِضْعًا وَأَرْبَعِينَ يَوْمًا.** وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: كَانَتْ ثِنْتَيْنِ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً. **ثُمَّ كَانَ قَتْلُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ بِلَا خِلَافٍ.... وكان ذلك لثماني عشر لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ عَلَى الْمَشْهُورِ، وَقِيلَ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ**، رَوَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ثنا وهب بن جرير سمعت يونس عن يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ. قَالَ: قُتِلَ عُثْمَانُ فَزَعَمَ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّهُ قُتِلَ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، **وقال بعضهم قتل يوم الجمعة لثلاث خَلَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ. وَقِيلَ قُتِلَ يَوْمَ النَّحْرِ**، حَكَاهُ ابْنُ عَسَاكِرَ.).

في تأريخ الطبري ج4 ص 433: (وَكَتَبَ إِلَيَّ السري، عن شعيب، عن سيف، عن أبي حَارِثَةَ وَأَبِي عُثْمَانَ، قَالا: لما كَانَ يوم الخميس عَلَى رأس خمسة أيام من مقتل عُثْمَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

أي أن الخميس هو اليوم الخامس. لكن بين الجمعة يوم مقتل عثمان والخميس ستة أيام وليس خمسة ؟!.. فهل كان مقتل عثمان **يوم السبت** وليس الجمعة ؟

وورد أنه كان **صبيحة ليلة يوم النحر أي يوم عرفات 9 ذي الحجة** وذكر ذلك الشعراء أيضا:

قول الفرزدق: (عثمان إذ قتلوه وانتهكوا دمه صبيحة ليلة النحر) التنبيه والإشراف ص253 والمعارف لابن قتيبة ص197 وغريب الحديث لابن قتيبة ج2 ص169 وتاريخ خليفة بن خياط ص132 وتاريخ المدينة لابن شبة ج4 ص1239.

وقول أيمن بن خريم: (تعاقد الذابحو عثمان ضاحية فأي ذبح حرام ويحهم ذبحوا) التنبيه والإشراف ص253 وتهذيب الكمال ج19 ص459 والمعارف لابن قتيبة ص198 والوافي بالوفيات ج20 ص31.

وورد أيضاً أنه كان في أيام التشريق 11 و12و 13 ذي الحجة .. واضح هنالك أشكال في تاريخ مقتل الخليفة:

3 ذو الحجة 35 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الخميس 2 حزيران/يونيو 656.لا يتطابق، قبل قدوم المصريين.
3 ذو الحجة 35 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 27 تشرين الثاني / نوفمبر 656... لا يتطابق ...

3 ذو الحجة 36 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الثلاثاء 23 ايار / مايو 657 ... لا يتطابق ...
3 ذو الحجة 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق السبت 16 تشرين الثاني / نوفمبر 657... لا يتطابق

9 ذو الحجة 35 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الاربعاء 8 حزيران/يونيو 656.لا يتطابق، قبل قدوم المصريين.
9 ذو الحجة 35 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاثنين 3 كانون الأول / ديسمبر 656... لا يتطابق ...

9 ذو الحجة 36 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الاثنين 29 ايار / مايو 657 ... لا يتطابق ...
9 ذو الحجة 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الجمعة 22 كانون الأول / ديسمبر 657... يتطابق ...

18 ذو الحجة 35 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الجمعة 17 حزيران/يونيو 656.لا يتطابق، قبل قدوم المصريين.
18 ذو الحجة 35 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الأربعاء 12 كانون الأول/ ديسمبر 656.. لا يتطابق ...

18 ذو الحجة 36 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأربعاء 7 حزيران / يونيو 657 ... لا يتطابق ...
18 ذو الحجة 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاحد 1 كانون الأول / ديسمبر 657... لا يتطابق

كل تواريخ مقتل الخليفة الثالث عثمان لا تتطابق مع التقويم الهجري غير المقوم.

مقتل عثمان كان في يوم الجمعة 9 ذي الحجة 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم الموافق 22 كانون الأول/ ديسمبر 657 م.
وأستمر حصاره أربعين يوم من 1 ذي القعدة الى 9 ذي الحجة 36 هـ ويطابق ما ورد في المصادر.

18.13.3 مبايعة أمير المؤمنين علي ع

تختلف المصادر في يوم مبايعة أمير المؤمنين علي ع. فمنها من يقول بويع في نفس يوم مقتل الخليفة عثمان وقبل الدفن. وأخرى تقول اليوم التالي لمقتل الخليفة عثمان، وأخرى تقول بعد ثلاثة أو خمسة أيام.

في تأريخ الطبري ج4 ص 436: (أحداث سنة خمسة وثلاثين: وبويع علي يوم الجمعة لخمس بقين من ذي الحجة).

في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 225 لابن كثير: (فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ يَوْمَ الْجُمْعَةِ لِثَمَانِ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسَةٍ وَثَلَاثِينَ عَلَى الْمَشْهُورِ. عَدَلَ النَّاسُ إِلَى عَلِيٍّ فَبَايَعُوهُ، قَبْلَ أَنْ يُدْفَنَ عُثْمَانُ، وَقِيلَ بَعْدَ دَفْنِهِ ... وَخَرَجَ عَلِيٌّ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ وَعِمَامَةُ خَزٍّ وَنَعْلَاهُ فِي يَدِهِ، يَتَوَكَّأُ عَلَى قَوْسِهِ، فَبَايَعَهُ عَامَّةُ النَّاسِ، وَذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ التَّاسِعَ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ).

في تاريخ الطبري ج4 ص 428: (لما قتل عثمان رضي الله عنه، خَرَجَ عَلِيٌّ إِلَى السُّوقِ، وَذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ لثماني عشرة ليلة خلت من ذي الحجة، فَاتَّبَعَهُ النَّاسُ وَبَهَشُوا فِي وَجْهِهِ، فَدَخَلَ حَائِطَ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَبْذُولٍ، وَقَالَ لأَبِي عَمْرَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مِحْصَنٍ: أَغْلِقِ الْبَابَ، فَجَاءَ النَّاسُ فَقَرَعُوا الْبَابَ، فَدَخَلُوا، فِيهِمْ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ، فَقَالا: يَا عَلِيُّ ابْسُطْ يَدَكَ فَبَايَعَهُ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ، فَنَظَرَ حَبِيبُ بْنُ ذُؤَيْبٍ إِلَى طَلْحَةَ حِينَ بَايَعَ، فَقَالَ: أَوَّلُ مَنْ بَدَأَ بِالْبَيْعَةِ يَدٌ شَلاءُ، لا يَتِمُّ هَذَا الأَمْرُ! وَخَرَجَ عَلِيٌّ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ وَطَاقٌ وَعِمَامَةُ خَزٍّ، وَنَعْلاهُ فِي يَدِهِ، مُتَوَكِّئًا عَلَى قَوْسٍ، فَبَايَعَهُ النَّاسُ).

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 223 و225: (أحداث سنة خمسة وثلاثين: وَصلى عَلِيّ يَوْم النَّحْر بِالنَّاسِ فِي الْمَدِينَة).

أي أن يوم مبايعة أمير المؤمنين علي ع :

9 ذو الحجة 35 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الاربعاء 8 حزيران/يونيو 656.لا يتطابق، قبل قدوم المصريين.

9 ذو الحجة 35 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاثنين 3 كانون الأول / ديسمبر 656... لا يتطابق ...

9 ذو الحجة 36 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الاثنين 29 ايار / مايو 657 ... لا يتطابق ...
9 ذو الحجة 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الجمعة 22 كانون الأول / ديسمبر 657... يتطابق ...

18 ذو الحجة 35 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الجمعة 17 حزيران/يونيو 656.لا يتطابق، قبل قدوم المصريين.
18 ذو الحجة 35 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الأربعاء 12 كانون الأول / ديسمبر 656... لا يتطابق.

18 ذو الحجة 36 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأربعاء 7 حزيران / يونيو 657 ... لا يتطابق ...
18 ذو الحجة 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاحد 1 كانون الأول / ديسمبر 657... لا يتطابق ...

25 ذو الحجة 35 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الجمعة 24 حزيران/يونيو 656.. لا يتطابق، قبل قدوم المصريين
25 ذو الحجة 35 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الأربعاء 19 كانون الأول / ديسمبر 656 م ... لا يتطابق.

25 ذو الحجة 36 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأربعاء 14 حزيران / يونيو 657 ... لا يتطابق..
25 ذو الحجة 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاحد 25 كانون الأول / ديسمبر 657 م ... لا يتطابق..

18.14 الدليل الرابع عشر: زلزال الشام 37 هـ ومعارك الجمل 36 هـ وصفين 37 هـ

من مخطوطتين لقسيّن ماروني واخر رومي في الشام: اصبح معاوية ملك في 658 م واجتمع أعيان العرب لمبايعته في القدس فحدث زلزال عنيف في حزيران 658 أو659 م احدث دمار كبير لم تنجوا منه حتى الكنائس والأديرة ولم يبقى حجر على حجر وأُعتبر علامة من الرب على عدم رضاه على ذلك.

قد يكون هذا الحدث في 659 م.
1-30 حزيران 658 وافق 23 ذي الحجة 37 هـ - 22 محرم 38 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.
1-30 حزيران 659 وافق 4 محرم - 3 صفر 39 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.

1-30 حزيران 658 وافق 23 جمادى الأول – 22 جمادى الثاني 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.
1-30 حزيران 659 وافق 4 جمادى الثاني - 3 رجب 38 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.

لا يمكن أن يكون هذا الحدث في 37 – 39 هـ / 658 – 659 م هو مبايعة معاوية كخليفة، أذ تم ذلك في الكوفة في سنة 41 هـ !

في كتاب البداية والنهاية م4 ج8 ص 18 لابن كثير: (وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ على بن المديني: **كان تَسْلِيمُ الْحَسَنِ الْأَمْرَ لِمُعَاوِيَةَ فِي الْخَامِسِ مِنْ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: فِي رَبِيعٍ الْآخَرِ. وَيُقَالُ فِي غُرَّةِ جُمَادَى الْأُولَى** فاللَّه أَعْلَمُ... قَالَ: وَحِينَئِذٍ دَخَلَ مُعَاوِيَةُ إلى الْكُوفَةِ فَخَطَبَ النَّاسَ بِهَا بَعْدَ الْبَيْعَةِ. وَذَكَرَ ابْنُ جَرِيرٍ أن عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ أَشَارَ عَلَى مُعَاوِيَةَ أن يَأْمُرَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أن يَخْطُبَ النَّاسَ وَيُعْلِمَهُمْ بِنُزُولِهِ عَنِ الْأَمْرِ لِمُعَاوِيَةَ، فَأَمَرَ مُعَاوِيَةُ الْحَسَنَ فَقَامَ فِي النَّاسِ خَطِيبًا).

وبالتالي هو حادث مبايعة عمرو بن العاص وولديه وأخرين من الوجهاء العرب لمعاوية والتي حدثت في القدس بعد معركة الجمل 37 هـ:

من كتاب الكامل في التاريخ لأبن أثير ص 74: **في أحداث سنة 36 هـ:** (قيل: كان عمرو بن العاص قد سار عن المدينة، قبل أن يقتل عثمان، **نحو فلسطين**. وسبب ذلك أنه لما أحيط بعثمان قال: يا أهل المدينة لا يقيم أحد فيدركه قتل هذا الرجل إلا ضربه الله بذل، من لم يستطع نصره فليهرب. فسار، وقيل غير ذلك، وقد تقدم، وسار معه ابناه عبد الله ومحمد، **فسكن فلسطين**، فمر به راكب من المدينة، فقال له عمرو: ما اسمك؟ قال: حصيرة. قال عمرو: حصر الرجل! فما الخبر؟ قال: تركت عثمان محصوراً. ثم مر به راكب آخر بعد أيام فقال له عمرو: ما اسمك؟ قال: قتال. قال: قتل الرجل! فما الخبر؟ قال: قتل عثمان، ولم يكن شيء إلى أن سرت. ثم مر به راكب من المدينة، فقال له عمرو: ما اسمك؟ قال: حرب. قال عمرو: يكون حرب، وقال له: ما الخبر؟ فقال: بايع الناس علياً. فقال سلم بن زنباع: يا معشر العرب كان بينكم وبين العرب باب فكسر فاتخذوا باباً غيره. فقال عمرو: ذلك الذي نريده. ثم ارتحل عمرو راجلاً معه ابناه يبكي كما تبكي المرأة وهو يقول: واعثماناه! أنعى الحياء والدين! حتى قدم

دمشق، وكان قد علم الذي يكون فعمل عليه، لأن النبي، صلى الله عليه وسلم، كان قد بعثه إلى عمان، فسمع من حبر هناك شيئاً عرف مصداقه، فسأله عن وفاة النبي، صلى الله عليه وسلم، ومن يكون بعده، فأخبره بأبي بكر وأن مدته قصيرة، ثم يلي بعده رجل من قومه مثله تطول مدته ويقتل غيلة ثم يلي بعده رجل من قومه تطول مدته ويقتل عن ملإٍ، قال: ذلك أشد، ثم يلي بعده رجل من قومه ينتشر الناس عليه ويكون على رأسه حرب شديدة، ثم يقتل قبل أن يجتمع الناس عليه، ثم يلي بعده أمير الأرض المقدسة فيطول ملكه وتجتمع عليه أهل تلك الفرقة ثم يموت. وقيل: أن عمرو لما بلغه قتل عثمان قال: أنا أبو عبد الله أنا قتلته وأنا بوادي السباع، أن يل هذا الأمر طلحة فهو فتى العرب سيباً، وأن يله ابن أبي طالبٍ فهو أكره من يليه إلي. فبلغه بيعة علي فاشتد عليه وأقام ينتظر ما يصنع الناس، فأتاه مسير عائشة وطلحة والزبير، فأقام ينتظر ما يصنعون، فأتاه الخبر بوقعة الجمل فأرتج عليه أمره، فسمع أن معاوية بالشام لا يبايع علياً وأنه يعظم شأن عثمان، وكأن معاوية أحب إليه من علي، فدعا ابنيه عبد الله ومحمداً فاستشارهما وقال: ما تريان؟ أما علي فلا خير عنده، وهو يدل بسابقته، وهو غير مشركي في شيء من أمره. فقال له ابنه عبد الله: توفي النبي، صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر وعمر وهم عنك راضون، فأرى أن تكف يدك وتجلس في بيتك حتى يجتمع الناس على إمام فتبايعه. وقال له ابنه محمد: أنت نابٌ من أنياب العرب ولا أرى أن يجتمع هذا الأمر وليس لك فيه صوت. فقال عمرو: أما أنت يا عبد الله فأمرتني بما هو خير لي في آخرتي وأسلم لي في ديني، وأما أنت يا محمد فأمرتني بما هو خير لي في دنياي وشر لي في آخرتي. ثم خرج ومعه ابناه حتى قدم على معاوية، فوجد أهل الشام يحضون معاوية على الطلب بدم عثمان، وقال عمرو: أنتم على الحق، اطلبوا بدم الخليفة المظلوم، ومعاوية لا يلتفت إليه، فقال لعمرو وابناه: ألا ترى معاوية لا يلتفت إليك؟ فأنصرف إلى غيره. فدخل عمرو على معاوية فقال له: والله لعجب لك! أني أرفدك بما أرفدك وأنت معرض عني، أما والله أن قاتلنا معك نطلب بدم الخليفة أن في النفس من ذلك ما فيها حيث تقاتل من تعلم سابقته وفضله وقرابته، ولكنا أنما أردنا هذه الدنيا. فصالحه معاوية وعطف عليه).

في تاريخ الطبري ج4 ص558-563: في **أحداث سنة 36 هـ**: (ذكر خبر عَمْرو بن الْعَاصِ ومبايعته مُعَاوِيَة **وفي هَذِهِ السنة- أعني سنة ست وثلاثين- بايع عَمْرو بن الْعَاصِ مُعَاوِيَة، ووافقه عَلَى محاربة علي**، وَكَان السبب فِي ذَلِكَ مَا كَتَبَ بِهِ إِلَيَّ السَّرِيُّ، عَنْ شُعَيْبٍ، عن سيف، عن محمد وطلحة وأبي حارثة وَأَبِي عُثْمَان، قَالُوا: لما أحيط بعثمان- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- خرج عَمْرو بن الْعَاصِ مِنَ الْمَدِينَةِ متوجها نحو الشام، وَقَالَ: وَاللَّهِ يَا أهل الْمَدِينَة، مَا يقيم بِهَا أحد فيدركه قتل هَذَا الرجل إلا ضربه اللَّه عَزَّ وَجَلَّ بذل، من لم يستطع نصره فليهرب فسار وسار مَعَهُ ابناه عَبْد اللَّهِ ومحمد، وخرج بعده حسان بن ثَابِت، وتتابع عَلَى ذَلِكَ مَا شاء اللَّه... قَالَ سَيْفٍ، عَنْ أَبِي حَارِثَةَ وَأَبِي عُثْمَان، قَالا: **بينا عَمْرو بن الْعَاصِ جالس بعجلان وَمَعَهُ ابناه**، إذ مر بهم راكب فَقَالُوا: من أين؟ قَالَ: مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ عَمْرو: مَا اسمك؟ قَالَ: حصيرة قَالَ عَمْرو: حصر الرجل، قَالَ: فما الخبر؟ قَالَ: تركت الرجل محصورا، قَالَ عَمْرو: يقتل ثُمَّ مكثوا أياما، فمر بهم راكب، فَقَالُوا: من أين؟ قَالَ: مِنَ الْمَدِينَةِ، قَالَ عَمْرو: مَا اسمك؟ قَالَ: قتال، قَالَ عَمْرو: قتل الرجل، فما الخبر؟

قَالَ: قتل الرجل قَالَ: ثُمَّ لَمْ يَكُنْ إلا ذَلِكَ إلى أن خرجت، ثُمَّ مكثوا أياما، فمر بهم راكب، فَقَالُوا: من أين؟ قَالَ: مِنَ الْمَدِينَةِ، قال عمرو: ما اسمك؟ قال: حرب، قال عمرو: يكون حرب، فما الخبر؟ قَالَ: قتل عُثْمَان بن عَفَّان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وبويع لعلي بن أبي طالب، قَالَ عَمْرو: أنا أَبُو عَبْد اللَّهِ، تكون حرب من حك فِيهَا قرحة نكأها، رحم اللَّه عُثْمَان ورضي اللَّه عنه، وغفر لَهُ! فَقَالَ سلامة بن زنباع الجذامي: يَا معشر قريش، أنه وَاللَّهِ قَدْ كان بينكم وبين العرب باب، فاتخذوا بابا إذ كسر الباب.. فَقَالَ عَمْرو: وذاك الَّذِي نريد وَلا يصلح الباب إلا أشاف تخرج الحق من

حافرة البأس، ويكون الناس فِي العدل سواء، ثُمَّ تمثل عَمْرو فِي بعض ذَلِكَ: يَا لهف نفسي عَلَى مالك.. وهل يصرف اللهف حفظ القدر ! أنزع من الحر أودى بهم.. فأعذرهم أم بقومي سكر! ثُمَّ ارتحل راجلا يبكي كما تبكي المرأة، ويقول: واعثماناه! أنعى الحياء والدين! حَتَّى قدم دمشق، وَقَدْ كان سقط إِلَيْهِ من الَّذِي يكون علم، فعمل عَلَيْهِ... كَتَبَ إِلَيَّ السَّرِيُّ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ سَيْفٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أبى عثمان، قال: كان النبي ص قَدْ بعث عمرا إلى عمان، فسمع هنالك من حبر شَيْئًا، فلما رَأَى مصداقه وَهُوَ هُنَاكَ أرسل إلى ذَلِكَ الحبر، فَقَالَ: حَدِّثْنِي بوفاة رسول الله ص، وأخبرني من يكون بعده؟ قَالَ: الَّذِي كتب إليك يكون بعده، ومدته قصيرة، قَالَ: ثُمَّ من؟ قَالَ: رجل من قومه مثله فِي المنزلة، قَالَ: فما مدته؟ قَالَ: طويلة، ثُمَّ يقتل قال: غيله م عن ملا؟ قَالَ: غيلة، قَالَ: فمن يلي بعده؟ قَالَ: رجل من قومه مثله فِي المنزلة، قَالَ: فما مدته؟ قَالَ: طويلة، ثُمَّ يقتل، قَالَ: أغيلة أم عن ملإ؟ قَالَ: عن ملإ قَالَ: ذَلِكَ أشد، فمن يلي بعده؟ قَالَ: رجل من قومه ينتشر عليه الناس، وتكون عَلَى رأسه حرب شديدة بين الناس، ثُمَّ يقتل قبل أن يجتمعوا عَلَيْهِ، قَالَ: أغيلة أم عن ملا؟ قَالَ: غيلة، ثُمَّ لا يرون مثله قَالَ: فمن يلي بعده؟ قَالَ: <u>أَمِير الأرض المقدسة</u>، فيطول ملكه، فيجتمع أهل تِلْكَ الفرقة وَذَلِكَ الانتشار عَلَيْهِ، ثُمَّ يموت.
وأما الْوَاقِدِيّ، فأنه فِيمَا حَدَّثَنِي مُوسَى بن يَعْقُوب، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: لما بلغ عمرو قتل عُثْمَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أنا عَبْد اللَّهِ، قتلته وأنا بوادي السباع، من يلي هَذَا الأمر من بعده! أن يله طَلْحَة فهو فتى العرب سيبا، وأن يله ابن أبي طالب فلا أراه إلا سيستنظف الحق، وَهُوَ أكره من يليه إلي قَالَ: فبلغه أن عَلِيًّا قَدْ بويع لَهُ، فاشتد عَلَيْهِ، وتربص أياما ينظر مَا يصنع الناس، فبلغه مسير طَلْحَة وَالزُّبَيْر وعائشة وَقَالَ: استأني وأنظر مَا يصنعون، فأتاه الخبر أن طَلْحَة وَالزُّبَيْر قَدْ قتلا، فأرتج عَلَيْهِ أمره، فَقَالَ لَهُ قائل: أن مُعَاوِيَة بِالشَّامِ لا يريد أن يبايع لعلى، فلو قاربت مُعَاوِيَة! فكأن مُعَاوِيَة أحب إِلَيْهِ من عَلِيّ بن أَبِي طَالِبٍ وقيل لَهُ: أن مُعَاوِيَة يعظم شأن قتل عُثْمَان بن عَفَّان، ويحرض عَلَى الطلب بدمه، فَقَالَ عَمْرو:
ادعوا لي محمدا وعبد اللَّه، فدعيا لَهُ، فَقَالَ: قَدْ كان مَا قَدْ بلغكما من قتل عُثْمَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وبيعة الناس لعلي، وما يرصد مُعَاوِيَة من مخالفة علي، وَقَالَ: مَا تريان؟ أما علي فلا خير عنده، وَهُوَ رجل يدل بسابقته، وَهُوَ غير مشركي فِي شَيْءٍ من أمره فَقَالَ عَبْد اللَّهِ بن عمرو: توفى النبي ص وَهُوَ عنك راض، وتوفي أَبُو بَكْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ عنك راض، وتوفي عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ عنك راض، أَرَى أن تكف يدك، وتجلس فِي بيتك، حَتَّى يجتمع الناس عَلَى إمام فتبايعه وَقَالَ مُحَمَّد بن عَمْرو: أنت ناب من أنياب العرب، فلا أَرَى أن يجتمع هَذَا الأمر وليس لك فِيهِ صوت وَلا ذكر قَالَ عَمْرو: أما أنت يَا عَبْد اللَّهِ فأمرتني بِالَّذِي هو خير لي في آخرتي، وأسلم فِي ديني، وأما أنت يَا مُحَمَّد فأمرتني بِالَّذِي أنبه لي فِي دنياي، وشر لي فِي آخرتي <u>ثُمَّ خرج عَمْرو بن الْعَاصِ وَمَعَهُ ابناه حَتَّى قدم عَلَى مُعَاوِيَة، فوجد أهل الشام يحضون مُعَاوِيَة عَلَى الطلب بدم عُثْمَان</u>، فَقَالَ عَمْرو بن الْعَاصِ: أنتم عَلَى الحق، اطلبوا بدم الخليفة المظلوم- ومعاوية لا يلتفت إلى قول عَمْرو- فَقَالَ ابنا عَمْرو لعمرو: أَلا ترى إلى مُعَاوِيَةَ لا يلتفت إلى قولك! أنصرف إلى غيره فدخل عَمْرو عَلَى مُعَاوِيَة فَقَالَ: وَاللَّهِ لعجب لك! أني أرفدك بِمَا أرفدك وأنت معرض عني! أما وَاللَّهِ أن قاتلنا معك نطلب بدم الخليفة أن فِي النفس من ذَلِكَ مَا فِيهَا، حَيْثُ نقاتل من تعلم سابقته وفضله وقرابته، ولكنا أنما أردنا هَذِهِ الدُّنْيَا فصالحه مُعَاوِيَة وعطف عَلَيْهِ

توجيه عَلِيّ بن أبي طالب جرير بن عَبْدِ اللَّهِ البجلي إلى مُعَاوِيَةَ يدعوه إلى الدخول فِي طاعته
<u>**وفي هَذِهِ السنة وجه علي عِنْدَ منصرفه مِنَ الْبَصْرَةِ إلى الْكُوفَةِ وفراغه من الجمل** جرير بن عَبْدِ اللَّهِ البجلي إلى مُعَاوِيَةَ</u> يدعوه إلى بيعته، وَكَان جرير حين خرج علي إلى الْبَصْرَة لقتال من قاتله بِهَا بهمذان عاملا عَلَيْهَا، كان

عُثْمَان استعمله عَلَيْهَا، وَكَان الأشعث بن قيس عَلَى أذربيجان عاملا عَلَيْهَا، كان عُثْمَان استعمله عَلَيْهَا، فلما قدم علي الْكُوفَة منصرفا إِلَيْهَا مِنَ الْبَصْرَةِ، كتب إليهما يأمرهما بأخذ البيعة لَهُ عَلَى من قبلهما مِنَ النَّاسِ، والانصراف إِلَيْهِ ففعلا ذَلِكَ، وانصرفا إِلَيْهِ. فلما أراد علي توجيه الرسول إلى مُعَاوِيَةَ، قَالَ جرير بن عَبْدِ اللَّهِ- فِيمَا حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ، عن عوانة -: ابعثني إِلَيْهِ، فأنه لي ود حَتَّى آتيه فأدعوه إلى الدخول فِي طاعتك، فقال الأشتر لعلى: لا تبعثه، فو الله أني لأظن هواه مَعَهُ، فَقَالَ علي: دعه حَتَّى ننظر مَا الَّذِي يرجع بِهِ إلينا، فبعثه إِلَيْهِ، وكتب مَعَهُ كتابا يعلمه فِيهِ باجتماع الْمُهَاجِرِينَ والأنصار عَلَى بيعته، ونكث طَلْحَة وَالزُّبَيْر، وما كان من حربه إياهما، ويدعوه إلى الدخول فِيمَا دخل فِيهِ الْمُهَاجِرُونَ والأنصار من طاعته، فشخص إِلَيْهِ جرير، فلما قدم عَلَيْهِ ماطله واستنظره، **ودعا عمرو فاستشاره فِيمَا كتب بِهِ إِلَيْهِ، فأشار عَلَيْهِ أن يرسل إلى وجوه الشام، ويلزم عَلِيًّا دم عُثْمَان، ويقاتله بهم، ففعل ذَلِكَ مُعَاوِيَة، وَكَان أهل الشام**- فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ السَّرِيُّ يَذْكُرُ أن شُعَيْبًا حَدَّثَهُ عَنْ سَيْفٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ- لَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِمُ النُّعْمَان بْنُ بَشِيرٍ بِقَمِيصِ عُثْمَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- الَّذِي قُتِلَ فِيهِ مُخَضَّبًا بِدَمِهِ وَبِأَصَابِعِ نَائِلَةَ زَوْجَتِهِ مَقْطُوعَةً بِالْبَرَاجِمِ، إِصْبَعَانِ مِنْهَا وَشَيْءٌ مِنَ الْكَفِّ، وَإِصْبَعَانِ مَقْطُوعَتَانِ مِنْ أُصُولِهِمَا وَنَصْفُ الإِبْهَامِ- وَضَعَ مُعَاوِيَةُ الْقَمِيصَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَكَتَبَ بِالْخَبَرِ إلى الأَجْنَادِ، وَثَابَ إِلَيْهِ النَّاسُ، وَبَكَوْا سَنَةً وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَالأَصَابِعِ مُعَلَّقَةً فِيهِ، والي الرِّجَالُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ أَلا يَأْتُوا النِّسَاءَ، وَلا يَمَسَّهُمُ الْمَاءَ لِلْغُسْلِ إِلا مِنَ احْتِلامٍ، وَلا يَنَامُوا عَلَى الْفُرُشِ حَتَّى يَقْتُلُوا قَتَلَةَ عُثْمَان، وَمَنْ عَرَضَ دُونَهُمْ بِشَيْءٍ أَوْ تَفْنَى أَرْوَاحُهُمْ فَمَكَثُوا حَوْلَ الْقَمِيصِ سَنَةً، وَالْقَمِيصُ يُوضَعُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ وَيُجَلِّلُهُ أَحْيَانا فَيَلْبَسُهُ وَعَلَّقَ فِي أَرْدَانِهِ أَصَابِعَ نَائِلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فلما قدم جرير بن عَبْدِ اللَّهِ عَلَى علي- فِيمَا حَدَّثَنِي عمر بن شبة، قال: حدثنا أبو الحسن، عن عوانة- فأخبره خبر مُعَاوِيَة واجتماع أهل الشام مَعَهُ عَلَى قتاله، وأنهم يبكون عَلَى عُثْمَان، ويقولون: أن عَلِيًّا قتله، وآوى قتلته، وأنهم لا ينتهون عنه حَتَّى يقتلهم أو يقتلوه ..).

خروج عَلِيّ بن أبي طالب إلى صفين

حَدَّثَنِي عبد الله بن أحمد المروزي، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سُلَيْمَان، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهُذَلِيِّ، أن عَلِيًّا لَمَّا اسْتَخْلَفَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَلَى الْبَصْرَةِ سَارَ مِنْهَا إلى الْكُوفَةِ، فَتَهَيَّأَ فِيهَا إلى صِفِّينَ، فَاسْتَشَارَ النَّاسَ فِي ذَلِكَ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ قَوْمٌ أن يَبْعَثَ الْجُنُودَ وَيُقِيمُ، وَأَشَارَ آخَرُونَ بِالْمَسِيرِ فَأَبَى إلا الْمُبَاشَرَةَ، **فَجَهَّزَ النَّاسَ فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ، فَدَعَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ فَاسْتَشَارَهُ فَقَالَ: أما إذ بلغك أنهُ يَسِيرُ فَسِرْ بِنَفْسِكَ، وَلا تَغِبْ عَنْهُ بِرَأْيِكَ وَمَكِيدَتِكَ قَالَ: أما إِذًا يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ فَجَهِّزِ النَّاسَ فَجَاءَ عَمْرٌو فَحَضَّضَ النَّاسَ، وَضَعَّفَ عَلِيًّا وأَصْحَابَهُ**،.....).

في تاريخ الطبري ج4 ص 430 -431: **في أحداث سنة 35 (36؟) هـ**: (وَحَدَّثَنِي من سمع الزُّهْرِيّ يقول: هرب قوم مِنَ الْمَدِينَةِ إلى الشام ولم يبايعوا عَلِيًّا، ولم يبايعه قدامة بن مظعون، وعبد اللَّه بن سلام، والمغيره ابن شُعْبَةَ وَقَالَ آخرون .... وَتَرَبَّصَ سَبْعَةُ نَفَرٍ فَلَمْ يُبَايِعُوهُ، مِنْهُمْ: سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَمِنْهُمُ ابْنُ عُمَرَ، وَصُهَيْبٌ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَمُحَمَّدُ ابن مَسْلَمَةَ، وَسَلَمَةُ بْنُ وَقْشٍ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ).

في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 226 لابن كثير: (حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: هَرَبَ قَوْمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلى الشام ولم بايعوا عَلِيًّا، وَلَمْ يُبَايِعْهُ قُدَامَةُ بْنُ مَظْعُونٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، قُلْتُ: وَهَرَبَ مَرْوَانُ

بْنُ الْحَكَمِ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ وَآخَرُونَ إِلَى الشَّامِ. وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: بَايَعَ النَّاسُ عَلِيًّا بِالْمَدِينَةِ، وَتَرَبَّصَ سَبْعَةُ نَفَرٍ لَمْ يُبَايِعُوا، مِنْهُمُ ابْنُ عُمَرَ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وصهيب، وزيد بن ثابت، ومحمد بن أبى مَسْلَمَةَ، وَسَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَلَمْ يَتَخَلَّفْ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَّا بَايَعَ فِيمَا نَعْلَمُ).

في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 226 لابن كثير: (وَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ خَرَجَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ وَمَعَهُ قَمِيصُ عُثْمَانَ مُضَمَّخٌ بِدَمِهِ، وَمَعَهُ أَصَابِعُ نائلة التي أصيبت حين حاجفت عَنْهُ بِيَدِهَا، فَقُطِعَتْ مَعَ بَعْضِ الْكَفِّ فَوَرَدَ بِهِ عَلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ، فَوَضَعَهُ مُعَاوِيَةُ عَلَى الْمِنْبَرِ لِيَرَاهُ النَّاسُ، وَعَلَّقَ الْأَصَابِعَ فِي كُمِّ القميص، وندب الناس إلى الأخذ بهذا الثأر والدم وَصَاحِبِهِ، فَتَبَاكَى النَّاسُ حَوْلَ الْمِنْبَرِ، وَجَعَلَ الْقَمِيصُ يُرْفَعُ تَارَةً وَيُوضَعُ تَارَةً، وَالنَّاسُ يَتَبَاكَوْنَ حَوْلَهُ سنة، ويحث بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى الْأَخْذِ بِثَأْرِهِ، وَاعْتَزَلَ أَكْثَرُ النَّاسِ النِّسَاءَ فِي هَذَا الْعَامِ، وَقَامَ فِي النَّاسِ مُعَاوِيَةُ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ مَعَهُ يُحَرِّضُونَ النَّاسَ عَلَى الْمُطَالَبَةِ بِدَمِ عُثْمَانَ، مِمَّنْ قَتَلَهُ مِنْ أُولَئِكَ الْخَوَارِجِ: مِنْهُمْ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وأبو الدرداء، وأبو أمامة، وعمرو بن عنبسة وَغَيْرُهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَمِنَ التَّابِعِينَ: شَرِيكُ بْنُ حباشة، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ، وَغَيْرُهُمْ مِنَ التَّابِعِينَ).

في تاريخ الطبري ج5 ص324: (وَحَدَّثَنِي عُمَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: **بايع أهل الشام مُعَاوِيَة بالخلافة فِي سنة سبع وثلاثين فِي ذي القعدة حين تفرق الحكمان،** وكانوا قبل بايعوه عَلَى الطلب بدم عُثْمَان).

ترجمة النص أدناه:
658 حزيران / يونيو هزة أرضية تضرب سوريا وفلسطين. القدس تضررت بشدة حسب سجلات مايكل السوري وكاهن الاعتراف ثيوفينس.

658 June – Earthquake affects Syria and Palestine. Jerusalem is badly damaged according to the chronicles of Michael the Syrian and Theophanes the Confessor.
Walter Hays (2013). "2013 Review of notable earthquakes in the Mediterranean region". University of Pittsburgh. Retrieved 3 April 2015, and;
Gülru Necipoğlu, Julia Bailey, ed. (2009). Frontiers of Islamic Art and Architecture: Essays in Celebration of Oleg Grabar's Eightieth Birthday. Muqarnas, Volume XXV. Brill. p. 82, note 14. ISBN 9789004173279.

659 هزة أرضية في فلسطين.

659 Earthquake in Palestine.
A History of Palestine, 634-1099, By Moshe Gil p840

971 بعد اسكندر ، السنة 18 لقسطانس (641+18=659) أجتمع العديد من العرب في القدس وجعلوا معاوية ملك وصعد معاوية وجلس على القبر المقدس للمسيح، صلى هنالك ، وذهب الى موقع صلب المسيح عند قدم

جبل الزيتون ونزل الى قبر ماري المباركة للصلاة فيه. في تلك الأيام، عندما تجمع العرب هناك مع معاوية، كان هنالك هزة أرضية ورجفة عنيفة والجزء الأكبر من أريحا شرق القدس سقط بضمنه كل كنائسها، وبيت السيد جون (النبي يحيى ع / يوحنا المعمدان) عند موقع معمودية المخلص. في الأردن، كل حجر فوق الأرض تم الاطاحة به سويةً مع كل الدير. دير أيبلوا يوثيميوز وكذلك الكثير من قبور الرهبان والأفراد وأماكن عديدة أخرى سقطت في هذا الزلزال. أنها اشارات واضحة على عدم موافقة الرب على الحدث السابق. في تموز / يوليو لنفس السنة، الأمراء والعديد من العرب أجتمعوا وبسطوا أيديهم اليمنى بالبيعة لمعاوية. ثم وزع أمر بأنه أصبح الملك على كل القرى والمدن تحت سيادته وان تقدم التهليلات والابتهالات له.

AG 971 Constan's 18th year (Constantinus 641 + 18 = 659) many Arab gathered at Jerusalem and made Muawiya king and he went up and sat down on Golgotha, he prayed there, and went to Gethsemane and went down to the tomb of the blessed Mary to pray in it. In these days, when the Arabs were assembled there with Muawiya, there was an earthquake and a violent tremor and the greater part of Jericho fell including all its churches, and the House of the Lord John at the site of our Saviour's baptism. In the Jordan, every stone above the ground was over thrown, together with entire monastery. The Monastery of Ebloa Euthymius, as well as many convents of monks and solitaries and many other places also collapsed in the earthquake. An evident indication of God’s disapproval of the former event. **In July of the same year** the Amirs and many Arabs gathered and proffered their right hand to Muawiya. Then an order went out that he should be proclaimed king in all the villages and cities of his dominion and they should make acclamations and invocations to him.
The Seventh Century in the West-Syrian Chronicles By Andrew Palmer, Text No. 4, The Maronite Chronical (after AD 644), p31-32

Calvary, also Gagulta, Golgotha: Is the Holy Sepulchre Church Authentic, and was, according to the Gospels, a site immediately outside Jerusalem's walls where Jesus was crucified.

Gethsemane is a garden at the foot of the Mount of Olives in Jerusalem, most famous as the place where Jesus prayed and his disciples slept the night before his crucifixion.

في تموز / يوليو (661؟) أجتمع أكابر إمبراطورية العرب على جبل الهيكل في القدس لينادوا معاوية أمير المؤمنين والتعهد بالولاء على طريقة العرب التقليدية - البيعة. بعد ذلك، زار الأمير القبر المقدس وقبر مريم العذراء ليس كحاج.

In July (661?), the grandees of the Arab empire gathered on the Temple Mount in Jerusalem to acclaim Muawiya as Commander of the Believers and pledge allegiance in the traditional Arab way – the bayah. Afterwards the Commander visited the Holy Sepulchre and the Virgin Mary's Tomb not as a pilgrim…
Jerusalem: The Biography, By Simon Sebag Montefiore, Ch. 18, The Umayyads: The Temple Restored 660-750, p187-188.

في تموز / يوليو معاوية تولى لقب الخليفة عند القدس وتلقى التبريكات من حكام الغرب .

660: July: Muawiya assumes the tittle of Caliph at Jerusalem and receives homage of Western governors.
Chronology of the Byzantine Empire. By T. Venning, J. Harris. P 173.

661 نودي معاوية الخليفة في القدس .

661 Mu'awiya is proclaimed Caliph in Jerusalem.
A History of Palestine, 634-1099, By Moshe Gil p840

عذراً للإطالة في سرد النصوص ، ولكن أردنا أن نتأكد مما ورد في المصادر الرومية عن تجمع عدد من وجهاء العرب لمبايعة معاوية في القدس قبل مقتل أمير المؤمنين علي ع بسنين.

لا يمكن أن يكون هذا الزلازل قد حدث عند احتفال معاوية في القدس في تموز / يوليو661 م إذ وافق صفر 41 هـ بالتقويم الهجري غير المقوّم أو **رجب 40 هـ بالتقويم الهجري المقوّم** وكلاهما قبل مبايعة معاوية خليفة في الكوفة في سنة ربيع الثاني 41 هـ. وبالتالي النص الرومي الذي يسبقه وحدد حزيران / يونيو 658 م للزلازل تزامن مع احتفال أخر لمعاوية في القدس يسبق احتفاله في القدس في تموز / يوليو 661 م.

وورد في المصادر أعلاه أن عمرو بن العاص وأبنيه وأخرين بايعوا معاوية في القدس بعد وصول أخبار انتصار أمير المؤمنين علي ع في معركة الجمل... وأسماء من بايع تجدها أعلاه في النصوص. ويبدوا أن هكذا تجمع قد حصل مرتين في القدس: في حزيران / يونيو 658 م / جمادى الأخرة 37 هـ، ومرة أخرى بعد تموز / يوليو 661 م بعد أن أصبح معاوية الخليفة.

كما ويلاحظ في المصادر الإسلامية أنه عندما يكون أحد الوجهاء في دمشق يقولون (في دمشق)، واذا كان في القدس يقولون (في الشام أو فلسطين) ولا يقولون القدس! علما أنه لا مدينة رئيسية في فلسطين أنداك سوى القدس!..

وأبرز ما عُرف عن عمرو بن العاص أنه كان أدهى دهاة العرب في عصره، فقد نقلت عن سعة حيلته وعبقرية تدبيره روايات تشبه الأساطير، حتى أن الخليفة عمر بن الخطاب لقبه بأرطبون. وAretion كان حاكم القدس الروماني قبل فتحها وكان مشهور بالدهاء في المفاوضات!.. ولاه الخليفة عمر بن الخطاب قيادة جيوش

في فلسطين والأردن ثم مصر إلى أن عزله عثمان بن عفان فعاد للمدينة ثم غادر إلى فلسطين! ... أي أن عمرو بن العاص قد ترك المدينة إلى القدس فلسطين أنداك. وعمرو بن العاص هو صاحب فكرة رفع القراءين لإيقاف هزيمة معاوية في صفين والقضاء عليه.

في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 54 لابن كثير: (قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ: وَفِيهَا كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إلى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بِالْمَسِيرِ إلى إيليا، وَمُنَاجَزَةِ صَاحِبِهَا..، فَلَمَّا وَصَلَ إلى الرَّمْلَةِ وَجَدَ عِنْدَهَا جَمْعًا مِنَ الرُّومِ عَلَيْهِمُ الْأَرْطَبُونُ، وَكَأن أَدْهَى الرُّومِ وَأَبْعَدَهَا غَوْرًا، وَأنكَاهَا فِعْلًا، وَقَدْ كان وَضَعَ بِالرَّمْلَةِ جُنْدًا عَظِيمًا وَبِأيلِيَاءَ جُنْدًا عَظِيمًا، فَكَتَبَ عَمْرٌو إلى عُمَرَ بِالْخَبَرِ. فَلَمَّا جَاءَهُ كِتَابُ عَمْرٍو قَالَ: قَدْ رَمَيْنَا أَرْطَبُونَ الرُّومِ بِأَرْطَبُونِ الْعَرَبِ، فَأنظُرُوا عَمَّا تَنْفَرِجُ).

تذكروا أن مبايعة أمير المؤمنين علي ع تمت في 9 ذي الحجة 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الجمعة 22 كانون الأول / ديسمبر 657. أي زلازل الشام ومبايعة معاوية في القدس كانت بعد مبايعة علي ع.

وصول أمير المؤمنين علي ع الكوفة يوم الأثنين 2 أو 12 أو 22 رجب 36:

في كتاب البداية والنهاية م4 ج10 ص 491 لابن كثير: (وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَإِنَّهُ لَمَّا فَرَغَ مِنْ وَقْعَةِ الْجَمَلِ وَدَخَلَ الْبَصْرَةَ وَشَيَّعَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ لَمَّا أَرَادَتِ الرُّجُوعَ إِلَى مَكَّةَ، سَارَ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ، قَالَ ابْنُ أَبِي الْكَنُودِ عُبَيْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدٍ: **فَدَخَلَهَا عَلِيٌّ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ لِثِنْتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ.**).
وفي مصادر 2 رجب وأخرى 22 رجب.

2 رجب 36 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأحد 25 كانون الأول / ديسمبر 656 م .. لا يتطابق...
2 رجب 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الخميس 20 حزيران / يونيو عام 657 م ... لا يتطابق..

12 رجب 36 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأربعاء 4 كانون الثاني / يناير 657 م .. لا يتطابق...
12 رجب 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاحد 30 حزيران / يونيو عام 657 م .. يتطابق في العراق..

22 رجب 36 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق السبت 14 كانون الثاني / يناير 657 م .. لا يتطابق...
22 رجب 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الجمعة 12 تموز / يوليو عام 657 م ... يتطابق..

فلكياً، كان بالإمكان رؤية هلال شهر رجب في مكة والمدينة بيوم قبل العراق، أي 12 رجب 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم كان الأحد 30 حزيران / يونيو 659 م.

18.15 الدليل الخامس عشر : معركة صفين وكسوف القمر 37 هـ

يقال ان معركة صفين كانت معارك عديدة شبه يومية أستمرت من شهر ذي الحجة 36 هـ ثم توقفت في شهر حرام قيل انه المحرم 37 هـ ثم أستأنف القتال يوميا في العشرة أيام الأولى من صفر 37 هـ. وبعد صفين معركة النهروان في نفس السنة.

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 223 و225: (**سنة سبع وَثَلَاثِينَ:** وقْعَة صفّين فِيهَا **وقْعَة صفّين يَوْم الْأَرْبَعَاء لسبع خلون من صفر سنة سبع وَثَلَاثِينَ وَكَانَ الصُّلْح لَيْلَة السبت لعشر خلون من صفر** وفيهَا قتل عمار بْن يَاسر وهَاشِم بْن عتبَة وفيهَا اجْتمع الحكمان أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيّ من قبل عَلِيّ وَعَمْرو بْن الْعَاصِ من قبل مُعَاوِيَة بدومة الجندل فِي شهر رَمَضَان وَيُقَال بأذرح وَهِي من دومة الجندل قريب فَبعث عَلِيّ ابْن عَبَّاس وَلم يحضر وَحضر مُعَاوِيَة فَلم يتَّفق الحكمان عَلَى شَيْء وافترق النَّاس **وَبَايع أهل الشَّام لمعاوية بالخلافة فِي ذِي الْقعدَة سنة سبع وَثَلَاثِينَ**.).

في كتاب البداية والنهاية م4 ج10 ص 509 لابن كثير في سياق يوم صفين: (**سنة سبع وَثَلَاثِينَ:**.. ثُمَّ أَخَذَ الْحَكَمَانِ مِنْ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ وَمِنَ الْجُنْدَيْنِ مِنَ الْعُهُودِ وَالْمَوَاثِيقِ عَلَى أَنَّهُمَا آمِنَانِ عَلَى أَنْفُسِهِمَا وَأَهْلِهِمَا، وَالْأُمَّةُ لَهُمَا أَنْصَارٌ عَلَى الَّذِي يَتَقَاضَيَانِ عَلَيْهِ وَيَتَّفِقَانِ، وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ كِلَيْهِمَا عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ أَنَّهُمْ عَلَى مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، وَأَجَّلَا الْقَضَاءَ إِلَى رَمَضَانَ، وَإِنْ أَحَبَّا أَنْ يُؤَخِّرَا ذَلِكَ عَلَى تَرَاضٍ مِنْهُمَا، **وَكُتِبَ فِي يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ لِثَلَاثَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ صَفَرٍ، سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ،** عَلَى أَنْ يُوَافِيَ عَلِيٌّ وَمُعَاوِيَةُ مَوْضِعَ الْحَكَمَيْنِ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ فِي رَمَضَانَ، وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْحَكَمَيْنِ أَرْبَعُمِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَإِنْ لَمْ يَجْتَمِعَا لِذَلِكَ اجْتَمَعَا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ بِأَذْرُحَ).

في الطبري ج4 ص 575 (**سنة ست وَثَلَاثِينَ:**.. <u>واقتتل الناس ذا الحجه كله</u>، فلما انقضى ذو الحجة تداعى الناس إِلَى أن يكف بعضهم عن بعض المحرم، لعل اللَّه أن يجري صلحا أو اجتماعا، فكف بعضهم عن بعض).

ذو الحجة من اشهر الحرم فلماذا لم يتوقف فيه القتال ايضاً؟! سنبين لاحقاً ان القتال توقف في شهر الله الحرام صفر الأول الكبيس وليس شهر المحرم.

وورد ان ليلة الهرير كانت ليلة باردة جداً ومظلمة سوداء، أي كانت في الشتاء وهذا يطابق التقويم الهجري الاصلي.

كانت سنة 37 هـ سنة كبيسة وفيها شهر صفر الأول الحرام الكبيس وشهر صفر المعتاد:

1 صفر 37 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأربعاء 19 تموز / يوليو 657 م .. صيف : لا يتطابق...
1 صفر 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق السبت 10 شباط / فبراير عام 658 م .. لا يتطابق..
1 <u>صفر الأول</u> 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الجمعة 12 كانون الثاني / يناير عام 658 م .. لا يتطابق..

7 صفر 37 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الثلاثاء 25 تموز / يوليو 657 م .. صيف : لا يتطابق...

7 صفر 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاحد 16 شباط / فبراير عام 658 م .. يتطابق..
7 صفر الأول 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق السبت 18 كانون الثاني / يناير عام 658 م .. يتطابق..

10 صفر 37 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الجمعة 28 تموز / يوليو 657 م .. صيف : لا يتطابق...
10 صفر 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاربعاء 19 شباط / فبراير عام 658 م .. لا يتطابق..
10 صفر الأول 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء21 كانون الثاني / يناير عام 658 م .. لا يتطابق..

14 صفر 37 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الثلاثاء 1 آب / أغسطس 657 م .. لا يتطابق...
14 صفر 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاحد 23 شباط / فبراير عام 658 م .. يتطابق..
14 صفر الأول 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الجمعة 24 كانون الثاني / يناير عام 658 م .. لا يتطابق..

هنالك تضارب في تحديد ليلة الهرير في صفين والتي بها انتهت المعركة أذ أدرك معاوية انه قارب على الهزيمة فلجأ الى خدعة عمرو ابن العاص برفع المصاحف.

لكن، لدينا حدث فلكي يحدد بالدقة متى كانت ليلة الهرير في صفين!

انفرد المسعودي في مروح الذهب ج2 م ص 399 بلفظ **(وكسفت الشمس)؛** (عن أبي جعفر عليه السلام في وصف **ليلة الهرير إلى قوله: وكسفت الشمس ..)**. باقي المصادر تقول (غابت الشمس وهجم الليل).

وأيده (... ثم التقى القوم فكان بينهم أمر عظيم، فتفرقوا عن سبعين ألف قتيل من جحاجحة العرب (سادات العرب). **وكانت الوقعة يوم الخميس من حيث استقلت الشمس حتى ذهب ثلث الليل الأول**. ما سجد لله في ذينك العسكرين سجدة حتى مرت مواقيت الصلوات الأربع: الظهر والعصر والمغرب والعشاء..). كتاب سليم بن قيس - تحقيق محمد باقر الأنصاري - الصفحة ٣٣٤.

(.. ولما كان صبيحة ليلة الهرير - **وهي ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من صفر سنة سبع وثلاثين** - اقتتلوا إلى ارتفاع الضحى). انساب الأشراف - البلاذري - الصفحة ٣٢٣.

الكسوف والخسوف في اللغة يستعمل للشمس والقمر معا. الكسوف لاختفاء ضوئهما كليا والخسوف لاختفاء ضوئهما جزئياً.

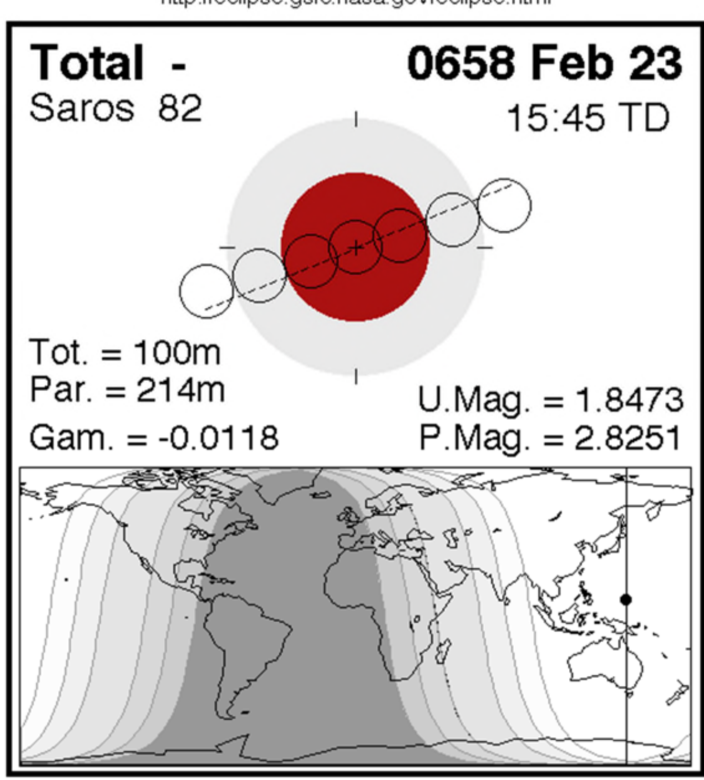
وورد ان القتال استمر بعد غروب الشمس وكانت ليلة باردة مظلمة. ولا يمكن ان تكون الليلة مظلمة اذ كانت من الليالي البيض لمنتصف الشهر والقمر بدرا مما يؤكد ان المقصود كسوف القمر وليس الشمس.

لا يوجد فلكيا كسوف للشمس آنذاك، بل لا يمكن أذ ان ليلة الهرير كانت في منتصف الشهر القمري. وان القمر ينكسف وينخسف في منتصف الشهر القمري في حين تنكسف وتخسف الشمس بين شهرين قمريين.

ويوجد كسوف كلي للقمر شوهد في اول الليل في صفين في 23 / 2 / 658 م الموافق 14 صفر 37 هـ أصلي الاحد (الجمعة بالتقويم غير المقّوم)! ويتطابق كسوف القمر هذا مع تاريخ ليلة الهرير!

أن اردت التأكد، فلكياً ؛ يوم 10 / 2 / 658 م كان يوم السبت (الأثنين حقاً) الموافق الأول من صفر 37 هـ.

http://eclipse.gsfc.nasa.gov/eclipse.html



Five Millennium Canon of Lunar Eclipses (Espenak & Meeus)
NASA TP-2009-214172

كسوف القمر هذا اثبات اخر على ان التقويم الهجري الأصلي المقّوم وايام اسبوعه كان مازال مستخدما في 37 هـ.

معركة صفين بدأت في شهر ذي الحجة 36 هـ وتوقفت في شهر الله الحرام صفر الأول وكانت ذروتها ونهايتها في ليلة الهرير 14 شهر صفر 37 هـ بالتقويم الهجري الأصلي الموافق 23 شباط / فبراير عام 658 م!.. ولا تتطابق التواريخ أعلاه مع التقويم الهجري غير المقّوم أيضاً.

أربعة نصوص حول معارك صفين تدل على أضافة شهر كبيس في 37 هـ :

1- مراسلات أمير المؤمنين علي ع إلى معاوية في 36-37 هـ:

في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 229 لابن كثير: (وَبَعَثَ عَلِيٌّ إِلَى مُعَاوِيَةَ كُتُبًا كَثِيرَةً فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ جوابها، وَتَكَرَّرَ ذَلِكَ مِرَارًا **إِلَى الشَّهْرِ الثَّالِثِ مِنْ مَقْتَلِ عُثْمَانَ فِي صَفَرٍ)**.

أي استمرت المراسلات **ثلاثة أشهر** من مقتل عثمان في منتصف ذي الحجة إلى شهر صفر.. لكن بين منتصف **ذي الحجة وصفر شهرين فقط بالتقويم الهجري غير المقّوم، وثلاثة أشهر بالتقويم الهجري المقّوم في السنة الكبيسة فقط! وحسب دورات الـ 19 سنة فأن سنة 37 هـ كانت سنة كبيسة. والنص يطابق ذلك!**

حسب هذا النص فأن معركة صفين كانت بعد مقتل عثمان بثلاثة اشهر! وعليه، متى كانت معركة الجمل؟ قبل ام بعد معركة صفين؟!
هذا يدل على ان الشهور الكبيسة كانت ماتزال تضاف في عهد الخليفة الثالث عثمان أذ لا يمكن ان يكون بين ذي الحجة وصفر ثلاث اشهر الا في السنوات الكبيسة!

2 - مدة قتال صفين:

في كتاب البداية والنهاية م4 ج10 ص 550 لابن كثير: (.. وَاخْتَلَفَا فِي مُدَّةِ الْمُقَامِ بِصِفِّينَ؛ فَقَالَ سَيْفٌ: سَبْعَةُ أَشْهُرٍ أَوْ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ. **وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبَرَاءِ: مِائَةٌ وَعَشَرَةُ أَيَّامٍ. قُلْتُ: وَمُقْتَضَى كَلَامِ أَبِي مِخْنَفٍ أَنَّهُ كَانَ مِنْ مُسْتَهَلِّ ذِي الْحِجَّةِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ لِثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ صَفَرٍ، وَذَلِكَ ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ يَوْمًا**. فَاللَّهُ أَعْلَمُ).

في كتاب البداية والنهاية م4 ج10 ص 497 – 501 لابن كثير في سياق يوم صفين: (**سنة ست وَثَلَاثِينَ:**.. أَقْبَلَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي جُيُوشِهِ وَجَاءَ مُعَاوِيَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي جُنُودِهِ فَتَوَاجَهَ الْفَرِيقَانِ، وَتَقَابَلَ الْجَمْعَانِ - وَبِاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ - فَتَوَاقَفُوا طَوِيلًا، وَذَلِكَ بِمَكَانٍ يُقَالُ لَهُ: صِفِّينَ. وَذَلِكَ فِي أَوَائِلِ ذِي الْحِجَّةِ .... وَرُبَّمَا اقْتَتَلَ النَّاسُ فِي الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ، وَذَلِكَ فِي شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ بِكَمَالِهِ. وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ أَمْرِ عَلِيٍّ لَهُ بِذَلِكَ.
فَلَمَّا انْسَلَخَ ذُو الْحِجَّةِ وَدَخَلَ الْمُحَرَّمُ تَدَاعَى النَّاسُ لِلْمُتَارَكَةِ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بَيْنَهُمْ عَلَى أَمْرٍ يَكُونُ فِيهِ حَقْنُ دِمَائِهِمْ).

في كتاب البداية والنهاية م4 ج10 ص 503 - 507 لابن كثير في سياق يوم صفين: (**سنة سبع وَثَلَاثِينَ:**.. اسْتَهَلَّتْ هَذِهِ السَّنَةُ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مُتَوَاقِفٌ هُوَ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كُلٌّ مِنْهُمَا فِي جُنُودِهِ بِمَكَانٍ يُقَالُ لَهُ: صِفِّينَ بِالْقُرْبِ مِنَ الْفُرَاتِ، شَرْقِيَّ بِلَادِ الشَّامِ، وَقَدِ اقْتَتَلُوا فِي مُدَّةِ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ كُلَّ يَوْمٍ، وَفِي بَعْضِ الْأَيَّامِ رُبَّمَا اقْتَتَلُوا مَرَّتَيْنِ، وَجَرَتْ بَيْنَهُمْ حُرُوبٌ يَطُولُ ذِكْرُهَا. وَالْمَقْصُودُ

أَنَّهُ لَمَّا دَخَلَ شَهْرُ الْمُحَرَّمِ تَحَاجَزُوا عَنِ الْقِتَالِ، طَلَبًا لِلصُّلْحِ وَرَجَاءَ أَنْ يَقَعَ بَيْنَهُمْ مُهَادَنَةٌ وَمُوَادَعَةٌ يَئُولُ أَمْرُهَا إِلَى الصُّلْحِ بَيْنَ النَّاسِ وَحَقْنِ دِمَائِهِمْ ...، وَيَفْزَعُونَ فِي غُبُونِ ذَلِكَ الْفَزْعَةَ بَعْدَ الْفَزْعَةِ، وَيَزْحَفُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَيَحْجِزُ بَيْنَهُمُ الْقُرَّاءُ، فَلَا يَكُونُ فِي ذَلِكَ قِتَالٌ. قَالَ: فَفَزِعُوا فِي **ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ** خَمْسَةً وَثَمَانِينَ فَزْعَةً).

أي ثلاثة أشهر؟ المعارك بدأت أول ذي الحجة والاتفاق كان في صفر!

30 يوم ذو الحجة + 30 المحرم + 13 صفر يوم توقيع الاتفاق = 73 يوم.

30 يوم ذو الحجة + 30 المحرم + 30 يوم صفر الأول الكبيس + 13 صفر يوم توقيع الاتفاق = 103 يوم (يبدو انهم غادروا صفين بعد الاتفاق بأسبوع لدفن الالاف من القتلى والتأكد من الالتزام بالاتفاق والاستعداد للرحيل).

3- الفترة بينها وبين اجتماع الحكمان:

في تاريخ الطبري ج5 ص 59 (.. **فكان الكتاب فِي صفر والأجل رمضان إِلَى ثمانية أشهر**، إِلَى أن يلتقي الحكمان..).

ربيع الأول + ربيع الثاني + جمادى الأول + جمادى الأخرة + رجب + شعبان + رمضان = 7 أشهر.. لا يتطابق.

صفر + ربيع الأول + ربيع الثاني + جمادى الأول + جمادى الأخرة + رجب + شعبان + رمضان = 8 أشهر.. يتطابق. الكتاب كان في صفر الأول الحرام الكبيس.

قد لا يكون ما ذكره الطبري صحيح، أذ لماذا ينتظرون ثمانية اشهر حتى يجتمعوا للتحكيم؟! هنالك تفسير اخر وهو ان صفر 37 هـ بالتقويم الأصلي المقّوم وافق شهر رمضان 37 هـ بالتقويم غير المقّوم! وألتبس على المؤرخين الأمر وظنوا ان هنالك فترة ثمانية أشهر! في حين ان التحكيم تم في نفس الشهر، شهر صفر.

4- أيقاف القتال في الشهر الحرام:

كما ورد في النصوص أعلاه بأن القتال بدأ وأستمر بشراسة يومياً طيلة شهر ذي الحجة ، وورد في المنتظم لأبن الجوزي: (فلما انتهى شهر ذي الحجة أرسل علي رضي الله عنه إلى معاوية وقال له : (هل لك إلى أن نتهادن شهراً وأن لا يحدث فيه قتال ، لعل أن نتفاوض ونتفاهم ؟). المنتظم لابن الجوزي - 118/5.

في كتاب البداية والنهاية م4 ج10 ص 509 لابن كثير في سياق يوم صفين: (سنة سبع وَثَلَاثِينَ:.. قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ: ثُمَّ لَمْ تَزَلِ الرُّسُلُ تَتَرَدَّدُ بَيْنَ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ، **وَالنَّاسُ كَافُّونَ عَنِ الْقِتَالِ حَتَّى انْسَلَخَ الْمُحَرَّمُ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ**، وَلَمْ يَقَعْ بَيْنَهُمْ صُلْحٌ...).

أي شهر هو هذا الشهر المحرم الذي توقف فيه القتال وأستأنف بانتهائه في صفر؟ .. أذ لم يوقف في شهر ذي

الحجة وهو أيضاً شهر حرام !.. وهل أستمرت الهدنة شهراً ام انتهكت؟.

يقولون أنه شهر المحرم اول شهور السنة وبعده صفر. ولكن كما رأينا أن في سنة 37 هـ كان هنالك شهر صفر الأول الكبيس بين شهري المحرم وصفر. ويبدو ان الهدنة لم تستمر أصلاً ومسالة توقف القتال في المحرم توقعها أبن الجوزي وليس بناءً عن نصوص والصحيح هو شهر الحرام وليس شهر المحرم وربما تم تحريف ذلك لاحقاً.

وسواءً دامت الهدنة ام لم تدم ... لماذا يدعو أمير المؤمنين علي ع لوقف القتال في شهر المحرم ولم يتوقف عن القتال طوال شهر ذي الحجة المحرم أيضاً؟... لا بد أن يكون هو شهر حرام محدد هو شهر صفر الأول الكبيس وهو الشهر الحرام.

معركة الجمل:

لا يعرف بالضبط متى حصلت معركة الجمل!! معركة كبيرة مكانةً وحجماً قُتل فيها الالاف لا يعرف متى حصلت! ام حُرّف وقتها؟
قيل ان معركة الجمل وقعت في 10 جمادى الأخر 36 هـ أذ ذكر أن طلحة قتل في معركة الجمل في هذا اليوم.

وقيل انها حصلت قبل معركة صفين. لكننا وجدنا أعلاه ان امير المؤمنين علي ع بويع في ذي الحجة 36 هـ وان معركة صفين حصلت في صفر 37 هـ.

في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 250 لابن كثير: (عن يوم مقتل طلحة: وَكَانَ قَتْلُهُ **يَوْمَ الْخَمِيسَ لِعَشْرٍ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ** وَقَدْ نَيَّفَ على الستين بِسِتٍّ أَوْ سَبْعٍ ..).

ومثله في مروج الذهب ومعادن الجواهر للمسعودي ج3 ص 113: **معركة الجمل في 10 جمادى الأخرة 36 هـ.**
لكن في تاريخ اليعقوبي ج2 ص 182: معركة الجمل في **10 جمادى الأول 36 هـ.**
وفي تاريخ الطبري ج4 ص51: **الخميس كان منتصف جمادي الأخرة 36 هـ.**

10 جمادى الأخر 36 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأحد 4 كانون الأول / ديسمبر 656 م .. لا يتطابق...
10 جمادى الأخر 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الخميس 30 ايار / مايو عام 657 م .. يتطابق...

14 جمادى الأخر 36 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الخميس 8 كانون الأول/ديسمبر 656 م. شتاء لا يتطابق.
14 جمادى الأخر 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاثنين 3 حزيران / يونيو عام 657 م ... لا يتطابق..

10 جمادى الأول 36 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الجمعة 4 تشرين الثاني/نوفمبر 656 م. شتاء لا يتطابق.
10 جمادى الأول 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 30 نيسان / أبريل عام 657 م ... لا يتطابق..

14 جمادى الأول 36 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الثلاثاء 9 تشرين الثاني/ نوفمبر 656 م .. لا يتطابق...
14 جمادى الأول 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق السبت 4 أيار / مايو عام 657 م ... لا يتطابق..

لنبحث في ان كانت معركة الجمل قد حصلت في 37 بعد معركة صفين وليس في 36 هـ قبل معركة صفين:

10 جمادى الأخر 37 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الخميس 23 حزيران/يونيو عام 657 م .. يتطابق...
10 جمادى الأخر 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاربعاء 18 حزيران / يونيو عام 658 م .. يتطابق...

14 جمادى الأخر 37 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الاثنين 27 تشرين الثاني/نوفمبر 657 م. شتاء لا يتطابق.
14 جمادى الأخر 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق السبت 21 حزيران / يونيو عام 658... لا يتطابق..

10 جمادى الأول 37 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الثلاثاء 24 تشرين الثاني/نوفمبر 657 م. شتاء لا يتطابق.
10 جمادى الأول 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاحد 18 أيار / مايو عام 658 م ... لا يتطابق..

14 جمادى الأول 37 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق السبت 28 تشرين الثاني/نوفمبر 657 م .. لا يتطابق...
14 جمادى الأول 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الخميس 22 أيار / مايو عام 658 م ... يتطابق..

وصول أمير المؤمنين علي ع الكوفة يوم الأثنين 2 أو 12 أو 22 رجب 36 ام 37:

في كتاب البداية والنهاية م4 ج10 ص 491 لابن كثير : (وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَإِنَّهُ لَمَّا فَرَغَ مِنْ وَقْعَةِ الْجَمَلِ وَدَخَلَ الْبَصْرَةَ وَشَيَّعَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ لَمَّا أَرَادَتِ الرُّجُوعَ إِلَى مَكَّةَ، سَارَ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ، قَالَ ابْنُ أَبِي الْكَنُودِ عُبَيْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدٍ: **فَدَخَلَهَا عَلِيٌّ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ لِثِنْتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ.**).
وفي مصادر 2 رجب وأخرى 22 رجب.

2 رجب 36 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأحد 25 كانون الأول / ديسمبر 656 م .. لا يتطابق...
2 رجب 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الجمعة 21 حزيران / يونيو عام 657 م ... لا يتطابق..

12 رجب 36 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأربعاء 4 كانون الثاني / يناير 657 م .. لا يتطابق...
12 رجب 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 2 تموز / يوليو عام 657 م ... لا يتطابق ..

22 رجب 36 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق السبت 14 كانون الثاني / يناير 657 م .. لا يتطابق...
22 رجب 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الخميس 11 تموز / يوليو عام 657 م ... يتطابق..

لنبحث ان كان في 37 وليس 36 هـ:
2 رجب 37 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الخميس 14 كانون الأول / ديسمبر 657 م .. لا يتطابق...
2 رجب 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 8 تموز / يوليو عام 658 م... لا يتطابق..

12 رجب 37 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأحد 24 كانون الأول / ديسمبر 657 م.. لا يتطابق...
12 رجب 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الجمعة 18 تموز / يوليو عام 658 م ... لا يتطابق..

22 رجب 37 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الاربعاء 3 كانون الثاني / يناير 658 م .. لا يتطابق...
22 رجب 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاثنين 28 تموز / يوليو عام 658 م ... يتطابق..

من التواريخ أعلاه بالتقويم الهجري الأصلي المقّوم، يتضح أن:

مبايعة أمير المؤمنين علي 9 ذو الحجة 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.

معركة صفين / ليلة الهرير في 14 صفر 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.

معركة الجمل في 14 جمادى الأول 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.

زلزال الشام ومبايعة معاوية في القدس في جمادى الثاني 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.

وصول أمير المؤمنين علي الى الكوفة 22 رجب 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.

18.15.1 أستشهاد أمير المؤمنين علي ع

في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 330 لابن كثير: (**أَنْ عَلِيًّا قُتِلَ يوم الْجُمْعَةِ سَحَرًا وَذَلِكَ لِسَبْعَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعِينَ...** وَرَوَى ابْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ ثَنَا ابْنُ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: **ضُرِبَ عَلِيٌّ يَوْمَ الْجُمْعَةِ فَمَكَثَ يَوْمَ الْجُمْعَةِ، وَلَيْلَةَ السَّبْتِ وَتُوُفِّيَ لَيْلَةَ الْأَحَدِ لِإِحْدَى عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ** عَنْ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً. قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَهُوَ المثبت عندنا والله أعلم بالصواب).

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 198: (**سنة أربعين: وفيهَا قتل عَلِيّ بْن أَبِي طَالب رَحْمَة الله عَلَيْهِ صَبِيحَة الْجُمُعَة لسبع بَقينَ من شهر رَمَضَان**..).

وفي أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين - ج 1 - ص 530 - 532: (أغتيل الإمام علي عليه السلام سنة 40 من الهجرة في شهر رمضان، **ضرب ليلة تسع عشرة ليلة الأربعاء، وقبض ليلة الجمعة ليلة إحدى وعشرين).**

---

17 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأحد 24 كانون الثاني/ يناير 661 م جوليان. لا يتطابق.
19 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الثلاثاء 26 كانون الثاني/يناير661 م جوليان. لا يتطابق.
21 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الخميس 28 كانون الثاني/يناير661م جوليان. لا يتطابق.
23 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق السبت 30 كانون الثاني/ يناير 661م جوليان. لا يتطابق.

التوريخ أعلاه بالتقويم الهجري غير المقّوم وافقت شتاء فلا تتطابق...

17 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق السبت 18 أيلول / سبتمبر 661 م جوليان .. لا يتطابق.
19 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الأربعاء 20 أيلول / سبتمبر 661 م جوليان .. لا يتطابق.
21 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الجمعة 22 أيلول / سبتمبر 661 م جوليان .. يتطابق.
23 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الأثنين 24 أيلول / سبتمبر 661 م جوليان .. لا يتطابق.

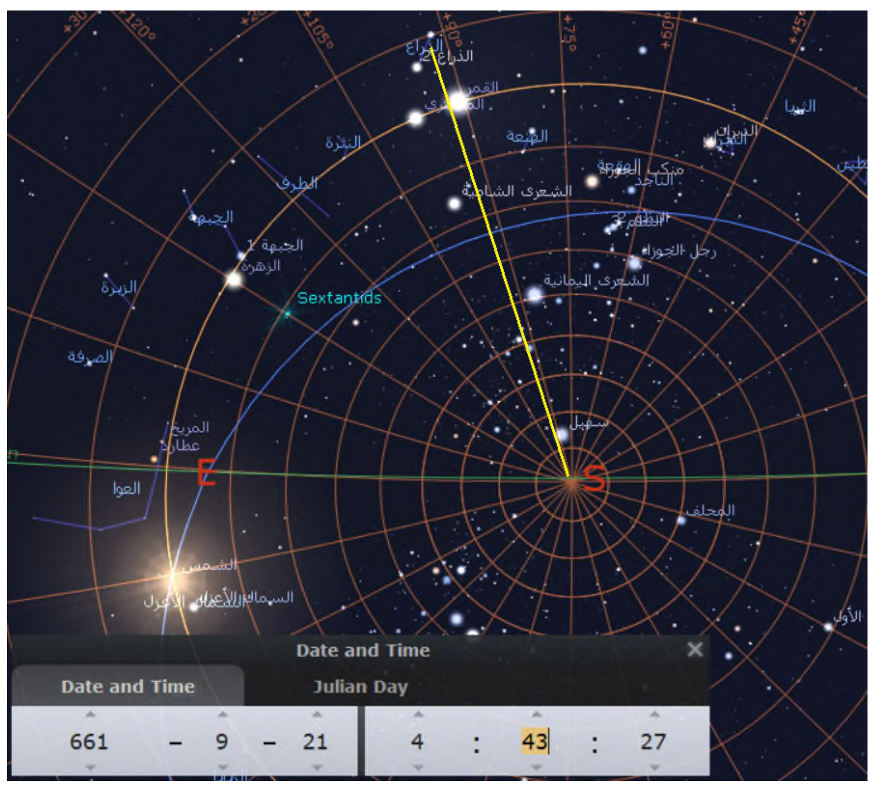
أي أن أمير المؤمنين علي ع جرح يوم الأربعاء 19 رمضان 40 هـ وأستشهد في يوم الجمعة 21 رمضان 40 هـ في ليالي القدر بالتقويم الهجري الأصلي المقّوم !!

كانت ليلة 21 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري المقّوم هي ليلة القدر الصحيحة، أذ كان القمر في منزلة النثرة وعلى خط مستقيم مع نجم الشِعرى ونجم سهيل الى الجنوب!. أي أن أمير المؤمنين علي ع أستشهد ليلة القدر! ويبدو هذا هو ما قصده أمير المؤمنين ع في النص التالي الوارد في عدة مصادر:

تقول أمّ كلثوم بنت أمير المؤمنين صلوات الله عليه : (... ثم حمد الله وأثنى عليه وقام إلى صلاته فصلى **ولم يزل راكعاً وساجداً ومتضرعاً إلى الله سبحانه، ويكثر الدخول والخروج وهو ينظر إلى السماء** وهو قلق يتململ، ثم قرأ سورة (يس) حتى ختمها، ثم رقد هنيئة وانتبه مرعوباً، ونهض قائماً وهو يقول: ((اللهم بارك لنا في لقائك)) ويكثر من قول: ((لا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم)) وكان (عليه السلام) قد رأى في هذه الليلة رؤيا حدّثت بها ابنته أم كلثوم حيث قال لأولاده: ((إني رأيت الساعة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في منامي وهو يقول لي: يا أبا الحسن إنك قادم إلينا عن قريب، يجيء إليك أشقاها فيخضب شيبتك من دم رأسك، وأنا والله مشتاق إليك **وانك عندنا في العشر الآخر من شهر رمضان**)). قال فلما سمعوا كلامه ضجّوا بالبكاء فأقسم عليهم بالسكوت، ثم أقبل يوصيهم ويأمرهم بالخير وينهاهم عن الشر ثم صلى حتى ذهب بعض الليل. قالت أمّ كلثوم: **ولم يزل تلك الليلة قائماً وقاعداً وراكعاً وساجداً، ثمّ يخرج ساعة بعد ساعة يقلّب طرفه في السماء وينظر في الكواكب، وهو يقول: والله ما كذَّبت ولا كُذِّبت، وإنّها الليلة التي وُعدت بها، ثمّ يعود إلى مصلاّه** ويقول: اللهم بارك لي في الموت، ويكثر من قول: "إنّا لله وإنّا إليه راجعون" "ولا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم" ويصلّي على النبي وآله، ويستغفر الله كثيراً). الطبقات الكبرى/ ابن سعد / ج 3 ص 36.

من الواضح أن أمير المؤمنين ع كان يتأكد من علامات ليلة القدر الفلكية بالنظر الى الكواكب في السماء منتظراً طلوع القمر والذي يتأخر طلوعه في العشرة الأخيرة من الشهر القمري ليتأكد من أنها ليلة القدر!

لقد بويع أمير المؤمنين علي ع في يوم عرفة 36 هـ وأستشهد في ليلة القدر 40 هـ في أيام مباركة تتطابق مع التقويم الهجري المقّوم فقط !... فهل هذه التواريخ صدف أم أشارات ألهية مقصودة لتحديد وقت شهري رمضان وذي الحجة الصحيحين ؟!



السماء فجر ليلة القدر الجمعة 21 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري المقّوم الموافق الأربعاء 22 أيلول / سبتمبر 661 م جوليان

تطابق تواريخ مبايعة امير المؤمنين علي ع ومعركة صفين ومعركة الجمل وزلزال الشام ووصول أمير المؤمنين علي ع الى الكوفة وأستشهاده مع التقويم الهجري المقّوم يعني أن الشهر الكبيس كان ما زال يضاف حتى 40 هـ.

ويؤكد أن الخليفة عثمان بن عفان لم يوقفوا أضافة الشهر الكبيس والذي تم خمس مرات خلال فترة خلافته في الأعوام 24 و26 و29 و32 و35 هجرية !.

ولم يمنع أمير المؤمنين علي ع أضافة الشهر الكبيس في عام 37 و40 هـ أثناء حكمه ولا يمكن اطلاقاً تقبل فكرة أنه رضى تضليل المؤمنين وتركهم يقيمون الجمعة ويصومون ويحجون في غير أوقاتها المعينة من الله عز وجل وخالف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

تأكد لدينا لحد الآن ما يلي:

1- أن المسلمين الأوائل كانوا يستعملون دورات الـ 19 سنة لتقّويم التقويم الهجري.
2- أن الله عز وجل لم يحّرم تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس وانه ليس النسيء المنهي عنه في سورة التوبة. بل أن هنالك ترتيب عجيب للأحداث وضعه عز وجل يتمثل في انزال أية التحريم في أواخر 9 هـ بأنذار مدته أربعة أشهر حرم متتالية لا تتحقق إلا بوجود شهر صفر الأول الكبيس، ثم يوقّت كسوف القمر مع موت إبراهيم ع ابن الرسول ص مع شهر صفر الأول الكبيس ! ... سبحان العليم القدير.
3- أن رسول الله ص لم يحّرم ولم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 10 هـ .
4- أن الخليفة الأول أبو بكر لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 13 هـ .
5- أن الخليفة الثاني عمر لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 16 و18 و21 هـ .
6- أن الخليفة الثالث عثمان لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 24 و26 و29 و32 و35 هـ .
7- أن الخليفة الرابع أمير المؤمنين علي ع لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 37 و40 هـ .

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات الهجرية الكبيسة صفر الأول	√2	√5	√7	√10	√13	√16	√18
	√21	√24	√26	√29	√32	√35	√37
	√40	43	45	48	51	54	56
	59	62	64	67	70	73	75

<u>وأصبح لدينا لحد الان ست نقاط معروفة لتطابق التقويم الهجرى المقّوم والتقويم الميلادى، وهي:</u>

27 ايار / مايو 625 م وافق الأربعاء 13 جمادى الأخرة 4 هـ بالتقويم الهجري المقّوم؛ خسوف القمر.
7 شباط / فبراير 631 م وافق الخميس 28 صفر الأول 10 هـ بالتقويم الهجري المقّوم؛ كسوف الشمس.
27 كانون الثاني / يناير 632 م وافق الأربعاء 29 المحرم 11 هـ بالتقويم الهجري المقّوم؛ كسوف الشمس.
1 حزيران / يونيو 634 م وافق الجمعة 28 جمادى الأول 13 هـ بالتقويم الهجري المقّوم؛ كسوف الشمس.
23 حزيران / يونيو 658 م وافق جمادى الأخرة 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم؛ خسف الشام.
شباط / فبراير 658 م وافق الاحد 14 صفر 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم ؛ كسوف القمر.

18.16 الدليل السادس عشر: كسوف الشمس عند محاولة معاوية نقل منبر رسول الله ص من المدينة 50هـ

حاول معاوية عام 50 هـ نقل منبر رسول الله ص من المدينة إلى الشام. فلما حركه احد أعوانه انكسفت الشمس.

تذكروا ما ذكرناه سابقاً في أن كتب التاريخ الإسلامي عندما تتحدث عن زمان معاوية والأمويون تذكر دمشق بالاسم في حين تذكر القدس بالشام. ولم يبني معاوية مسجد في دمشق فالمسجد الأموي بناه عبد الملك بن مروان في 65 هـ. أما معاوية فقد قام بأعاده بناء وتوسيع المسجد القبلي في القدس بالحجر بدل مسجد الخشب الذي بناه الخليفة الثاني عمر في 15 هـ. أي أن معاوية حاول نقل منبر رسول الله ص إلى المسجد القبلي في القدس !

تاريخ الطبري ج5 ص 238 في أحداث سنة خمسين: (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وفي هَذِهِ السنة امر معاوية بمنبر رسول الله ص، أن يحمل إلى الشام، فحرك، فكسفت الشمس حَتَّى رئُيت النجوم بادية يَوْمَئِذٍ، فأعظم الناس ذَلِكَ، فَقَالَ: لم أرد حمله، أنما خفت أن يكون قَدْ أرض، فنظرت إِلَيْهِ ثُمَّ كساه يومئذ) وذكر مُحَمَّد بن عُمَرَ، أنه حدثه بِذَلِكَ خَالِد بن الْقَاسِمِ، عن شعيب بن عَمْرو الأموي.
(قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بن سعيد بن دينار، عن أبيه، قال: (قَالَ مُعَاوِيَة: أني رأيت أن منبر رَسُول الله ص وعصاه لا يتركان بِالْمَدِينَةِ، وهم قتلة أَمِير الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَان وأعداؤه، فلما قدم طلب العصا وَهِيَ عِنْدَ سعد القرظ، فجاءه أَبُو هُرَيْرَةَ وجابر بن عَبْدِ اللَّهِ، فقالا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، نذكرك اللَّه عَزَّ وَجَلَّ أن تفعل هَذَا، فأن هَذَا لا يصلح، تخرج منبر رسول الله ص من موضع وضعه، وتخرج عصاه إلى الشام، فأنقل المسجد، فأقصر وزاد فِيهِ ست درجات، فهو اليوم ثماني درجات، واعتذر إلى النَّاسِ مما صنع.)
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، قَالَ: (كان عَبْدُ الْمَلِكِ قَدْ هَمَّ بِالْمِنْبَرِ، فَقَالَ لَهُ قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ: أُذَكِّرُكَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أن تَفْعَلَ هَذَا، وَأن تُحَوِّلَهُ! أن أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مُعَاوِيَةَ حَرَّكَهُ فَكَسَفَتِ الشمس، [وقال رسول الله ص: مَنْ حَلَفَ عَلَى مِنْبَرِي آثِمًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ]).
ويقول المسعودي في روايته (في مروج الذهب، ج٣ ص٢٦) : (.. فجزع من ذلك واعظمه ورده إلى موضعه وهذا يدلّ على أن المنبر اقتلع من مكانه فأحدث ردّ فعل شديد بين الناس ضرب قلب الطاغية بالخوف فردّه إلى مكانه وزاد فيه).

وأُختلف في أي سنة حج معاوية. أذ ذكر في تاريخ الطبري ج5 ص 240 في أحداث سنة 50 هـ : (وَاخْتُلِفَ فِيمَنْ حَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، فَقَالَ بعضهم: حج بهم مُعَاوِيَة، وَقَالَ بعضهم: بل حج بهم ابنه يَزِيد).

وفي تاريخ الطبري ج5 ص 286 في أحداث سنة 51 هـ: (وحج بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السنة يَزِيد بْن مُعَاوِيَة، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَحْمَد بْن ثَابِت عمن ذكره، عن إِسْحَاق بْن عِيسَى، عن أبي معشر، وكذلك قَالَ الْوَاقِدِيّ. وَكَان العامل فِي هَذِهِ السنة على المدينة سعيد بن العاصُ).

هنالك كسوف حلقي للشمس حدث في يوم الأحد 7 كانون الأول / ديسمبر 671 م جوليان حسب الجداول الفلكية الدقيقة. وكان كسوف حلقي بلغ ذروته فوق الجزيرة العربية في الساعة 10:43 صباحاً بتوقيت المدينة وغطى 85 – 100 % من قرص الشمس وأستمر 10 دقائق و 18 ثانية ، وشوهد في الحجاز وجنوب نجد وعُمان.



https://eclipse.gsfc.nasa.gov/SEsearch/SEsearchmap.php?Ecl=06711207

الكسوف الحلقي يوم الأحد 7 كانون الأول / ديسمبر 671 م

7 كانون الأول / ديسمبر 671 م وافق 29 ذي القعدة 51 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم .

7 كانون الأول / ديسمبر 671 م وافق الثلاثاء 29 ذي الحجة 50 هـ بالتقويم الهجري المّقوم .

يتطابق كسوف الشمس مع نهاية موسم حج عام 50 هـ بالتاريخ الهجري المقّوم فقط هـ في طريق عودة معاوية من الحج الى الشام . أن حادثة محاولة نقل منبر رسول الله ص لا يمكن أن تكون حدثت في نهاية حج عام 51.

وبالتالي كان الشهر الكبيس ما زال يضاف حتى عام 48 هـ الكبيس ولم يُلغى تقويم التقويم الهجري لحد عام 48 هـ ولم تكون الشهور القمرية تدور حول فصول السنة ويدل على ذلك تطابق الحادثة والكسوف مع الوقت الصحيح لشهور الحج بالنسبة لفصول السنة.

ويؤكد أيضاً على أن الشهر الكبيس قد تمت أضافته عامي 37 و40 هـ زمان أمير المؤمنين علي ع وأبنه الحسن ع ولم يوقفا تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس. ولم يصوما أو يحجا بغير وقتهما الصحيح !

تأكد لدينا لحد الآن ما يلي:

1- أن المسلمين الأوائل كانوا يستعملون دورات الـ 19 سنة لتقّويم التقويم الهجري.
2- أن الله عز وجل لم يحّرم تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس وانه ليس النسيء المنهي عنه في سورة التوبة. بل أن هنالك ترتيب عجيب للأحداث وضعه عز وجل يتمثل في انزال أية التحريم في أواخر 9 هـ بأنذار مدته أربعة أشهر حرم متتالية لا تتحقق إلا بوجود شهر صفر الأول الكبيس، ثم يوقّت كسوف القمر مع موت إبراهيم ع ابن الرسول ص مع شهر صفر الأول الكبيس ! ... سبحان العليم القدير.
3- أن رسول الله ص لم يحّرم ولم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 10 هـ .
4- أن الخليفة الأول أبو بكر لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 13 هـ .
5- أن الخليفة الثاني عمر لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 16 و18 و21 هـ .
6- أن الخليفة الثالث عثمان لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 24 و26 و29 و32 و35 هـ .
7- أن الخليفة الرابع أمير المؤمنين علي ع لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 37 و40 هـ .
8- أن الخليفة الأموي معاوية لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 43 و45 و48 هـ.

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات	√2	√5	√7	√10	√13	√16	√18
الهجرية	√21	√24	√26	√29	√32	√35	√37
الكبيسة	√40	√43	√45	√48	51	54	56
صفر الأول	59	62	64	67	70	73	75

وأصبح لدينا لحد الان سبع نقاط معروفة لتطابق التقويم الهجري المقّوم والتقويم الميلادي، وهي:

27 ايار / مايو 625 م وافق الأربعاء 13 جمادى الأخرة 4 هـ بالتقويم الهجري المقّوم؛ خسوف القمر.
7 شباط / فبراير 631 م وافق الخميس 28 صفر الأول 10 هـ بالتقويم الهجري المقّوم؛ كسوف الشمس.
27 كانون الثاني / يناير 632 م وافق الأربعاء 29 المحرم 11 هـ بالتقويم الهجري المقّوم؛ كسوف الشمس.
1 حزيران / يونيو 634 م وافق الجمعة 28 جمادى الأول 13 هـ بالتقويم الهجري المقّوم؛ كسوف الشمس.
23 حزيران / يونيو 658 م وافق جمادى الأخرة 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم؛ خسف الشام.
شباط / فبراير 658 م وافق الاحد 14 صفر 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم ؛ كسوف القمر.
7 كانون الأول / ديسمبر 671 م وافق الثلاثاء 28 ذي الحجة 50 هـ بالتقويم الهجري المّقوم؛ كسوف الشمس.

18.17 الدليل السابع عشر : غزوة بخارى 54 هـ

غزوة بخارى كانت 54 هـ في المصادر الإسلامية / ربيع 675 م في المصادر الرومية

تاريخ الطبري ج5 ص 298 : (**أحداث سنة 54 هـ:** حَدَّثَنِي عُمَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مسلمة، قَالَ: **سار عُبَيْد اللَّهِ إِلَى خُرَاسَان فِي آخر سنة ثلاث وخمسين** وَهُوَ ابن خمس وعشرين سنة من الشام وقدم إِلَى خراسان اسلم بن زرعه الكلابى، فخرج، فخرج مَعَهُ من الشام الجعد بن قيس النمري يرجز بين يديه بمرثية زياد يقول فِيهَا: سقين سم ساعة قبل الْيَوْم .. لأربع مضين من شهر الصوم ... ومنها: يوم الثلاثاء الَّذِي كَانَ مضى... يوم قضى فِيهِ المليك مَا قضى... قَالَ: وقدم عُبَيْد اللَّهِ خُرَاسَان ثُمَّ قطع النهر إِلَى جبال بخارى عَلَى الإبل، فكان هُوَ أول من قطع إليهم جبال بخارى في جند، ففتح راميثن ونصف بيكند- وهما من بخارى- فمن ثُمَّ أصاب البخارية. قَالَ علي: أَخْبَرَنَا الْحَسَن بن رشيد، عن عمه، قَالَ: لقي عُبَيْد اللَّهِ بن زياد الترك ببخارى ومع ملكهم امرأته قبج خاتون، فلما هزمهم اللَّه أعجلوها عن لبس خفيها، فلبست أحدهما وبقي الآخر، فأصابه الْمُسْلِمُونَ، فقوم الجورب بمائتي ألف درهم.... قَالَ علي: قَالَ مسلمة: أقام عُبَيْد اللَّهِ بن زياد بخراسان سنتين)..

في كتاب البداية والنهاية م4 ج8 ص 67 لابن كثير: (**سَنَةُ أربعة وخمسين** مِنَ الْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ: وَقَدَّمَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَأَكْرَمَهُ وَسَأَلَهُ عَنْ نُوَّابِ أَبِيهِ عَلَى الْبِلَادِ فَأَخْبَرَهُ عَنْهُمْ، ثُمَّ وَلَّاهُ إِمْرَةَ خُرَاسَانَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، **فَسَارَ إِلَى مُقَاطَعَتِهِ وَتَجَهَّزَ مِنْ فَوْرِهِ غَادِيًا إليها،** فقطع النهر إلى جبال بخارا، ففتح رامس ونصف بيكند - وهما من معاملة بخارا- وَلَقِيَ التُّرْكَ هُنَاكَ فَقَاتَلَهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا وَهَزَمَهُمْ هَزِيمَةً فَظِيعَةً بِحَيْثُ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ أَعْجَلُوا امْرَأَةَ الْمَلِكِ أَنَّ تَلْبِسَ خُفَّيْهَا، فَلَبِسَتْ وَاحِدَةً وَتَرَكَتِ أخرى، فأخذها المسلمون فقوموا جواهرها بِمِائَتَيْ أَلْفِ دِرْهَمٍ، وَغَنِمُوا مَعَ ذَلِكَ غَنَائِمَ كثيرة، وأقام عبيد الله بِخُرَاسَانَ سَنَتَيْنِ).

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 222: (**أحداث سنة 54 هـ**.. وفيهَا غزا عبيد اللَّه بْن زِيَاد خُرَاسَان فَقطع النَّهر إِلَى بُخَارى عَلَى الْإِبِل فَكَانَ أول عَرَبِيّ قطع النَّهر إِلَى بُخَارى وافتتح زامين وَنصف بيكند وهما من بُخَارى).

ترجمة النص أدناه:

674 / 675 أول قوات عرب تعبر نهر أمو داريا (الأوكسس) وتُهزم حاكم بخارى. الغزو كان تحت أمرة عبيد الله بن زياد ، والي خراسان.

674 / 675 The first Arab troops crossed the Amu Darya (The Oxus) River and defeated the ruler of Bukhara. This raid was under ‘Ubayd Allah ibn Ziyad, governor of Khorasan.

The Muslim Diaspora (Volume 1, 570-1500): A Comprehensive Chronology of the Spread of Islam... By Everett Jenkins, Jr, vol.1, p36.

عندما مات زياد، أستمر العمل بسياساته من قبل أبنه عبيد الله الذي عين والي خراسان ووصل مرو في خريف 673. في الربيع اللاحق عبيد الله عبر نهر الأوكسوس وهاجم إمارة بخارى والتي كانت في ذلك الوقت تقودها الملكة الأم التي تعرف ببساطة بلقب "خاتون" (وتعني السيدة بالتركية) كوصية على ابنها الرضيع. حقق العرب أول نصر قرب بلدة بيكاند قبل أن يستعرضوا إلى بخارى نفسها. التقليد التاريخي المحلي يسجل أن العرب حاصروا بخارى وان الترك تم استدعاؤهم للمساعدة. على الرغم من أن هذا مفقود في مصادر العرب التي تنص ببساطة على ان العرب حققوا نصر عظيم على البخاريين. بأتباع تقليد يبدو انه شائع في ذلك الوقت، عبيد الله جند 2000 أسير، كلهم رماة سهام ماهرين، كحرس خاص به.

When Ziyad died, his policies were continued by his son, Ubayd Allah, who was appointed governor of Khurasan and **arrived at Marw in autumn 673. In the next spring, Ubayd Allah crossed the Oxus and invaded the principality of Bukhara**, which at the time was led by the queen-mother, known simply as Khatun (a Turkish title meaning "lady"), as regent for her infant son. The Arabs achieved a first success near the town of Baykand, before marching on to Bukhara itself. The local historical tradition records that the Arabs besieged Bukhara, and that the Turks were called for help, although this is missing in the Arab sources, which simply state that the Arabs won a great victory over the Bukharans. Following a practice that was apparently common at the time, Ubayd Allah recruited 2,000 captives, all "skillful archers", as his personal guard.
Gibb, H. A. R. (1923). The Arab Conquests in Central Asia. London: The Royal Asiatic Society. OCLC 685253133.

674-673 قد تكون 674-675 كما ذكرنا سابقاً..

من النصوص أعلاه أن عبيد الله بين زياد تحرك إلى خراسان في أخر سنة 53 هـ وتجهز فورا لقطع النهر إلى بخارى.

كانون الأول / ديسمبر 673 وافق 1 محرم 54 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم ... لا يطابق ..
كانون الأول / ديسمبر 673 وافق 1 ذي الحجة 52 هـ بالتقويم الهجري المقّوم ... لا يطابق ..

كانون الأول / ديسمبر 674 وافق 1 محرم 55 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم ... لا يطابق ..
كانون الأول / ديسمبر 674 وافق 1 ذي الحجة 53 هـ بالتقويم الهجري المقّوم .. يطابق سير عبيد الله إلى خراسان.

كانون الأول / ديسمبر 675 وافق منتصف محرم 56 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم ... لا يطابق ..
تشرين الثاني / نوفمبر 675 وافق منتصف ذي القعدة 54 هـ بالتقويم الهجري المقّوم ... لا يطابق ..

تطابق سير عبيد الله بن زياد إلى خراسان أواخر 53 هـ وغزوة بخارى 54 هـ مع التقويم الهجري المقّوم يدل على أن تقّويم التقويم الهجري أستمر إلى 54 هـ، وان الشهر الكبيس صفر الأول قد تمت أضافته في عام 51 و54 هـ.

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات	√2	√5	√7	√10	√13	√16	√18
الهجرية	√21	√24	√26	√29	√32	√35	√37
الكبيسة	√40	√43	√45	√48	√51	√54	56
صفر الأول	59	62	64	67	70	73	75

ملاحظة: ذُكر أعلاه أن عبيد الله بن زياد جّند 2000 من رماة السهام المهرة من بخارى في حرسه الخاص. هل كانوا هؤلاء المرتزقة العجم وربما غير مسلمين هم من ملئ جسد الحسين ع بالسهام يوم فاجعة كربلاء فهم يجهلون مكانة من يحاربون؟

18.18 الدليل الثامن عشر : قتل يَزِيد بن شجرة فِي البحر فِي السفن سنة 55 أو 58 هـ

قُتل يَزِيد بن شجرة فِي البحر فِي السفن سنة 55 أو 58 هـ / خريف 677 - اول 678 م في المصادر الرومية

بسبب استخدام البيزنطيون لسائل حارق في هذه المعركة البحرية وتعرض أسطول المسلمين المنهزم إلى عاصفة ، تدمر أسطول المسلمين. تعرف الحادثتين معاً في المصادر الرومية بـمعركة سيلايوم Battle of Syllaeum.

تاريخ الطبري ج5 ص 309: (أحداث **سنة 58 هـ:** وفيها **قُتل يَزِيد بن شجرة فِي البحر فِي السفن** فِي قول الْوَاقِدِيّ قَالَ: ويقال عَمْرو بن يَزِيدَ الجهني، وَكَأن الَّذِي شتا بأرض الروم، **وقد قيل: أن الَّذِي غزا فِي البحر فِي هَذِهِ السنة جُنَادَة بن أَبِي أُمَيَّةَ**...)

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 223 و225: (أحداث **سنة 58 هـ**.. وفيهَا **غزا يَزِيد بْن شَجَرَة الرهاوي فَقتل** وَقَالَ بَعضهم لم يقتل فِي هَذِهِ الْغُزَاة قتل بعد ذَلِكَ.. **وقُتل يزيد بن شجرة في غزاةٍ غزاها سنة خمس وخمسين شهيدًا**، وقيل: **بل قتل في غزاة غزاها سنة ثمان وخمسين شهيدًا**.).

(**قُتِلَ هو وأصحابه في البحر سنة ثمان وخمسين** في خلافة معاوية بن أبي سفيان.) الطبقات الكبير.

ترجمة النص أدناه:

وأخيراً، في خريف 677 أو أوائل 678 عزم قسطنطين الرابع على مواجهة المحاصرين العرب في اشتباك مباشر. أسطوله المجهز بالنار الإغريقية حدد مصير أسطول العرب. من المحتمل أن وفاة الأميرال يزيد ابن شجرة التي ذكرها المؤرخين العرب في 678/677 مرتبطة بهذه الهزيمة.

Finally, **in autumn 677 or early 678** Constantine IV resolved to confront the Arab besiegers in a head-on engagement. His fleet, equipped with Greek fire, routed the Arab fleet. It is probable that the death of admiral **Yazid ibn Shagara**, reported by Arab chroniclers for 677/678, is related to this defeat.
Byzantium at War: AD 600–1453 By John Haldon (1990), p. 64; Lilie (1976), pp. 78–79; Treadgold (1997), pp. 326–327; Mango & Scott (1997), p. 494

678 أول استخدام موثق لـ "النار السائلة" (النار الإغريقية) لتدمير أسطول العرب.

678 First recorded use of ‘liquid fire’ (Greek fire) to destroy Arab fleet.
Byzantium at War: AD 600–1453 By John Haldon (1990), p. 64; Lilie (1976), pp. 78–79; Treadgold (1997), pp. 326–327; Mango & Scott (1997), p. 494

677 / 678 قوات البيزنطية دمرت أسطول للعرب في سيلويم.

677 / 678 The Byzantine forces destroyed an Arab fleet at Syllaeum.
The Muslim Diaspora (Volume 1, 570-1500): A Comprehensive Chronology of the Spread of Islam... By Everett Jenkins, Jr, vol.1, p36.

أن 677 - 678 م قد تكون 678 – 679 م.

ومن المعروف أن الغزوات البحرية لا تتم في الشتاء.

خريف - صيف – 677 - 678 م جوليان وافق ذي الحجة 57 – شعبان 58 هـ بالتقويم الهجري غير المقوم.. يتطابق اذا كانت المعركة في 58 هـ / ربيع 678 ...
خريف - صيف – 677 - 678 م جوليان وافق شوال 56 – جمادي الاول 57 هـ بالتقويم الهجري المقوم .. يتطابق اذا كانت المعركة في 55 هـ / ربيع 678 ...

خريف - صيف – 678 - 679 م جوليان وافق ذي الحجة 58 – منتصف شعبان 59 هـ بالتقويم الهجري غير المقوم .. يتطابق اذا كانت المعركة في 58 هـ / خريف 678 ...
خريف - صيف – 678 - 679 م جوليان وافق شوال 57 – منتصف جمادي الأول 58 هـ بالتقويم الهجري المقوم .. لا يتطابق..

أي أن وقت مقتل يزيد بن شجرة ونكسة تدمير الأسطول البحري للمسلمين حدث في :

خريف 677 م ووافق 58 هـ - ربيع 678 م ووافق 58 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.
خريف 678 م ووافق 57 هـ - ربيع 678 م ووافق 58 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.

الفترة من 55 الى 58 هـ التي وردت في المصادر الإسلامية تغطي التقويم المقّوم وغير المقّوم اذ هي فترة تطابق التقويمين!

وهذا يدل على أن تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس ما زال مستمر وأن الشهر الكبيس قد تمت أضافته في سنة 51 هـ و54 هـ.

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات الهجرية الكبيسة	√2	√5	√7	√10	√13	√16	√18
	√21	√24	√26	√29	√32	√35	√37
	√40	√43	√45	√48	√51	√54	56
صفر الأول	59	62	64	67	70	73	75

18.19 الدليل التاسع عشر : غزو سمرقند 56 هـ

غزو سمرقند 56 هـ بالمصادر الأسلامية / 677 م في المصار الغربية

تاريخ الطبري ج5 ص 305: (**أحداث سنة 56 هـ**: قَالَ علي: قَالَ مسلمة: **قدم سَعِيد بن عُثْمَانَ، فقطع النهر إِلَى سمرقند،** فخرج إِلَيْهِ أهل الصغد، فتواقفوا يَوْمًا إِلَى الليل ثُمَّ انصرفوا مِنْ غَيْرِ قتال... فلما كَانَ الغد خرج إِلَيْهِم سَعِيد بن عُثْمَانَ، وناهضه الصغد، فقاتلهم فهزمهم وحصرهم فِي مدينتهم، فصالحوه وأعطوه رهنا مِنْهُمْ خمسين غلاما يكونون فِي يده من أبناء عظمائهم، وعبر فأقام بالترمذ، ولم يف لَهُمْ، وجاء بالغلمان الرهن مَعَهُ إِلَى الْمَدِينَة).

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 224: (**ستة وخمسين: غَزْو سَمَرْقَنْد** فِيهَا. عزل مُعَاوِيَة عبيد الله بْن زِيَاد عَن خُرَاسَان وولاها سعيد بْن عُثْمَان بْن عَفَّان فغزا سعيد وَمَعَهُ الْمُهلب بْن أَبِي صفرَة وَطَلْحَة بْن عَبْد اللَّهِ بْن خلف طَلْحَة الطلحات وَأَوْس بْن ثَعْلَبَة من بَنِي تيم اللات وَرَبِيعَة بْن عسل الْيَرْبُوعِي فغزا سَمَرْقَنْد وَخرج إِلَيْهِ الصغد فقاتلوه فألجأهم إِلَى مدينتهم فَصَالَحُوهُ وَأَعْطوهُ رهائن.).

في كتاب البداية والنهاية م4 ج8 ص 78 لابن كثير: (ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ **سِتٍّ وَخَمْسِينَ** وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ، وَفِيهَا **وَلَّى مُعَاوِيَةُ سَعِيدَ بْنَ عُثْمَانَ بِلَادَ خُرَاسَانَ،** وَعَزَلَ عَنْهَا عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ، **فَسَارَ سَعِيدٌ إِلَى خُرَاسَانَ وَالْتَقَى مَعَ التُّرْكِ عِنْدَ صُغْدِ سمرقند،** فقتل مِنْهُمْ خَلْقًا كَثِيرًا، **وَاسْتُشْهِدَ مَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ فِيمَا قِيلَ قُثَمُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.).**

ترجمة النص أدناه:

676 / 677 قيل أن قثم بن العباس ، ابن هم النبي، قد وصل الى سمرقند مع سعيد ابن عثمان هبن عفان. قثم أصبح معروفاً لدى سكان أسيا الوسطى بالأمير الحي.

676 / 677 Qutham ib al-‘Abbas, cousin of the prophet, was said to have arrived in Samarkand together with Sa’id ibn ‘Uthman ibn ‘Affan. Qutham became known to the central Asians as Sah I Zindah –“The Living Prince”.
The Muslim Diaspora (Volume 1, 570-1500): A Comprehensive Chronology of the Spread of Islam... By Everett Jenkins, Jr, vol.1, p36.

نجاح عبيد الله لم يحصل لخلفائه، سوى قيام أسلم ابن زهرة وعبد الرحمن ابن زياد بغزوات صيفية عبر الأكسوس. فقط خلال ولاية سعيد ابن عثمان القصيرة في 676 شن العرب حملة أستكشافية كبيرة الى سوجيا... سعيد هزم تحالف محلي يتكون من مدن كيش وناساف وبخارى والترك وأجبر الخاتون لتأكيد ولاء بخارى لدولة الخلافة، وبعدها سار الى سمرقند التي حاصرها وأستولى عليها. لقد أخذ 50 شاب من النبلاء كرهائن،

وتم لاحقاً اعدامهم في المدينة، وفي طريق رحلة عودته أستولى على ترميذة على الأوكسوس وقبل أستسلام أمير كوتال.

Ubayd Allah's success was not followed up by his successors, Aslam ibn Zur'a and Abd al-Rahman ibn Ziyad, apart from launching summer raids across the Oxus. Only during the brief governorship of Sa'id ibn Uthman in 676 did the Arabs launch a major expedition into Sogdia. .. Sa'id defeated a local coalition comprising the cities of Kish, Nasaf, Bukhara, and the Turks, compelled the Khatun to re-affirm Bukhara's allegiance to the Caliphate, and then marched onto Samarkand, which he besieged and captured. He then took 50 young nobles as hostages, who were later executed at Medina, and on his return journey captured Tirmidh on the Oxus and received the surrender of the prince of Khuttal
Gibb, H. A. R. (1923). The Arab Conquests in Central Asia. London: The Royal Asiatic Society. OCLC 685253133

676 / 677 قد تكون 677 / 678..

أول ربيع – أخر خريف 676 م وافق أخر ربيع الثاني 57 هـ إلى أخر ذي القعدة 57 هـ بالتقويم الهجري غير المقوم... لا يتطابق...
أول ربيع – أخر خريف 676 م وافق أول ربيع الأول 55 هـ إلى بداية ذي الحجة 55 هـ بالتقويم الهجري المقوم... لا يتطابق

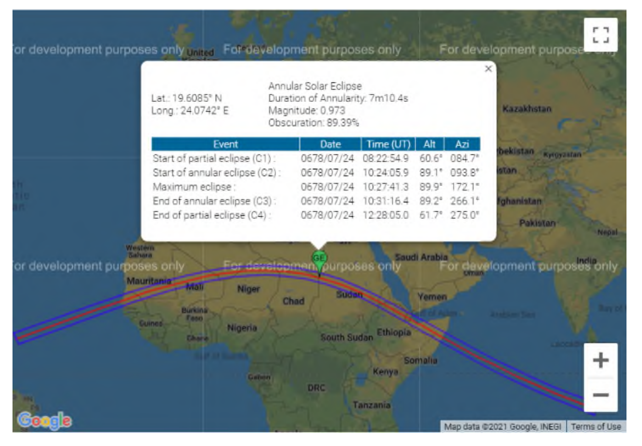
أول ربيع – أخر خريف 677 م وافق أول جمادى الأول 58 هـ إلى أول ذي الحجة 58 هـ بالتقويم الهجري غير المقوم... لا يتطابق ..
أول ربيع – أخر خريف 677 م وافق أول ربيع الأول 56 هـ إلى بداية ذي الحجة 56 هـ بالتقويم الهجري المقوم... يتطابق.

أي أن غزو سمرقند كان في ربيع – صيف 56 هـ بالتقويم الهجري المقّوم..

....

كسوف الشمس

هنالك كسوف حلقي للشمس عند منتصف النهار يمكن مشاهدته في الجزيرة العربية حصل في 28 رجب 57 هـ بالتقويم الهجري الأصلي الموافق 24 تموز / يوليو 678 م جوليان. هل ذكر في المصادر الإسلامية او الرومية؟.. ساهموا في البحث لطفاً واعلموني ان وجدتم نص عنه في أي مصدر..



18.20 الدليل العشرون : صلح معاوية مع الروم والانسحاب من رودس 58 أو 59 أو 60 هـ

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 227 : (أحداث سنة 58 هـ: قَالَ بَقِي وَقُرِئَ عَلَى ابْن بكير وَأَنا اسْمَع عَن اللَّيْث أَنه قَالَ وَفِي **سنة ثَمَان وَخمسين** غَزْوَة أكدر **وَسَعِيد بْن يَزِيد رودس** وغزوة مَالك بْن الأبجر أفريقية).

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 227 : (أحداث **سنة 59 هـ: غَزْوَة رودس** قَالَ بَقِي وَقُرِئَ عَلَى يحيى بْن عَبْد اللَّهِ بْن بكير وَأَنا اسْمَع عَن اللَّيْث قَالَ وَفِي سنة **تسع وَخمسين غَزْوَة جُنَادَة بْن أَبِي أُميَّة** وعلقمة بْن جُنَادَة الحجري وعلقمة بْن الأخثم **رودس** ... **وَفِي سنة تسع وَخمسين شَتَّى جُنَادَة بْن أَبِي أُميَّة بِأَرْض الرّوم)**.

في كتاب البداية والنهاية م4 ج8 ص 115 لابن كثير : (**سَنَةُ سِتِّينَ** مِنَ الْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ: فِيهَا كَانَتْ غَزْوَةُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَدِينَةَ سُورِيَّةَ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: **وَفِيهَا دَخَلَ جُنَادَةُ بن أبى أمية جزيرة رودس)** .

تاريخ الطبري ج5 ص 322 : (في أحداث سنة **60** هـ : ففي هَذِهِ السنة كانت غزوة مالك بن عَبْدِ اللَّهِ سورية و**دخول جناده ابن أبى أمية رودس، وهدمه مدينتها**، في قول الواقدي.)

ترجمة النص أدناه:

679/678 البيزنطيون يعيدون الاستيلاء على أو العرب يخلون رودس.

678/679: Byzantines retake or Arabs evacuate Rhodes.
Chronology of the Byzantine Empire. By T. Venning, J. Harris. P 179.

أُجبر العرب على هجر محاولتهم الأستيلاء على القسطنطينية. معاوية المسن وجد نفسه مضطر ليختم بثلاثين سنة سلام مع بيزنطة .... في 678 أخلوا المياه البيزنطية..

Arab were forced to abandon the attempt to take Constantinople. The aged Muawiya found himself compelled to conclude a thirty years' peace with the Byzantium and he agreed to pay the Emperor 3000 gold pieces annually and to send in addition fifty slaves and fifty horses… In **678**, they left Byzantine waters.
History of the Byzantine State By Georgije Ostrogorski. P 124-125.

678 / 679 العرب المسلمون رفعوا حصار القسطنطينية وأسسوا سلام لثلاثين سنة.

678 / 679 The Muslim Arabs lifted their blockade of Constantinople and established a thirty-year peace.

The Muslim Diaspora (Volume 1, 570-1500): A Comprehensive Chronology of the Spread of Islam... By Everett Jenkins, Jr, vol.1, p36.

أن 678 – 679 م قد تكون 679 – 680 م.

ومن المعروف أن الغزوات البحرية لا تتم في الشتاء.

أول ربيع – أخر خريف 678 م وافق أول جمادى الأول 58 هـ إلى بداية ذي الحجة 58 هـ بالتقويم الهجري غير المقوم.
أول ربيع – أخر خريف 678 م وافق أول ربيع الأول 57 هـ إلى بداية ذي الحجة 57 هـ بالتقويم الهجري المقوم.. لا يتطابق

أول ربيع – أخر خريف 679 م وافق منتصف ربيع الأول 59 هـ إلى منتصف ذي الحجة 59 هـ بالتقويم الهجري غير المقوم.
أول ربيع – أخر خريف 679 م وافق أول ربيع الأول 58 هـ إلى بداية ذي الحجة 58 هـ بالتقويم الهجري المقوم.. يتطابق.

أول ربيع – أخر خريف 680 م وافق أخر جمادى الأول 60 هـ إلى أخر ذي الحجة 60 هـ بالتقويم الهجري غير المقوم... لا يتطابق أذ انه بعد وفاة معاوية.
أول ربيع – أخر خريف 680 م وافق أول ربيع الأول 59 هـ إلى بداية ذي الحجة 59 هـ بالتقويم الهجري المقوم... يتطابق..

ورد في المصادر الإسلامية الأعوام 58 و59 هـ مما يدل على أنها بالتقويم الهجري المقّوم وغير المقّوم.

****

تطابق تواريخ وفتح سمرقند وتدمير الأسطول البحري للمسلمين وصلح معاوية مع الروم والانسحاب من رودس مع التقويم الهجري المقّوم يدل على أن تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس ما زال مستمر وأن الشهر الكبيس قد تمت أضافته في سنة 56 هـ .

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات	√2	√5	√7	√10	√13	√16	√18
الهجرية	√21	√24	√26	√29	√32	√35	√37
الكبيسة	√40	√43	√45	√48	√51	√54	√56
صفر الأول	59	62	64	67	70	73	75

18.21 الدليل الواحد والعشرون : وفاة معاوية 59 أو 60 هـ

كالعادة، هنالك تضارب حول تاريخ وفاة معاوية! ورد أن وفاة معاوية كانت في يوم خميس في النصف من رجب أو لثماني بقين من رجب سنة 59 أو 60 هـ.

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 226: (**سنة تسعة وخمسين**: وَفَاة مُعَاوِيَة بْن أَبِي سُفْيَان: وفيهَا مَاتَ مُعَاوِيَة بِدِمَشْق يَوْم **الْخَمِيس لثمان بَقينَ من رَجَب** وَصلى عَلَيْهِ ابْنه يَزِيد بْن مُعَاوِيَة وَيُقَال لم يحضر يَزِيد صلى عَلَيْهِ الضَّحَّاك بْن قيس مَاتَ مُعَاوِيَة وَهُوَ ابْن اثْنَتَيْنِ وَثَمَانينَ سنة وَيُقَال ثَمَانينَ وَيُقَال سِتّ وَثَمَانينَ وَكَأَنت ولَايَته تسع عشرَة سنة وَثَلَاثَة أشهر وَعشْرين يَوْمًا).

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 228: (**سنة تسعة وخمسين**: وَمَات مُعَاوِيَة رَحمَه الله **يَوْم الْخَمِيس لثمان بَقينَ من رَجَب سنة تسع وَخمسين**).

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 229: (**سنة سِتِّينَ**: قَالَ بَقِي وَقُرِئَ عَلَى ابْن بكير وَأَنا اسْمَع عَن اللَّيْث **قَالَ وَفِي سنة سِتِّينَ توفّي أَمِير الْمُؤمنِينَ مُعَاوِيَة فِي رَجَب لأَرْبَع لَيَال خلت مِنْهُ** واستخلف يَزِيد بْن مُعَاوِيَة .... وَخرج حُسَيْن بْن عَلِيّ رَضِي اللَّه عَنه إِلَى الْعرَاق وَابْن الزبير إِلَى مَكَّة).

تاريخ الطبري ج5 ص 323 في أحداث سنة 60 هـ: (ذكر وفاه مُعَاوِيَة بن أَبِي سُفْيَان: وفي هَذِهِ السنة هلك مُعَاوِيَة بن أَبِي سُفْيَان بدمشق، **فاختلف فِي وقت وفاته بعد إجماع جميعهم عَلَى أن هلاكه كان فِي سنة ستين من الهجرة، وفي رجب منها**، فَقَالَ هِشَام بن مُحَمَّد: **مات مُعَاوِيَة لهلال رجب من سنة ستين**. وَقَالَ الْوَاقِدِيّ: **مات مُعَاوِيَة للنصف من رجب**. وَقَالَ عَلِيّ بن مُحَمَّد: **مات مُعَاوِيَة بدمشق سنة ستين يوم الخميس لثمان بقين من رجب**، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ الْحَارِث عنه).

في كتاب البداية والنهاية م4 ج8 ص 116 لابن كثير: (وَكَان **مَوْتُ مُعَاوِيَةَ لِاسْتِهْلَالِ رَجَبٍ** مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ. قَالَهُ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ. **وَقِيلَ لِلنِّصْفِ مِنْهُ**، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ. وَقِيلَ **يَوْمَ الْخَمِيسِ لِثَمَان بَقِينَ مِنْهُ**، قَالَهُ الْمَدَائِنِيُّ. قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ: وَأَجْمَعُوا عَلَى أنهُ هَلَكَ فِي رَجَبٍ مِنْهَا).

في بحار الانوار للمجلسي ج 42 ص 127-128: عن صالح بن ميثم قال: أخبرني أبو خالد التمار قال: (كنت مع ميثم التمار بالفرات يوم الجمعة، فهبت ريح وهو في سفينة من سفن الرمان، قال: فخرج فنظر إلى الريح فقال: شدوا برأس سفينتكم إن هذا ريح عاصف مات معاوية الساعة، قال: فلما كانت الجمعة المقبلة قدم بريد من الشام فلقيته فاستخبرته، فقلت له: يا عبد الله ما الخبر؟ قال: الناس على أحسن حال، **توفي أمير المؤمنين وبايع الناس يزيد! قال: قلت: أي يوم توفي؟ قال: يوم الجمعة**.

ترجمة النص أدناه:

680 نيسان / أبريل : وفاة الخليفة معاوية. يزيد بن معاوية يخلفه قادماً من القدس.

680 April Death of Caliph Mu’awiya. Yazid b Mu’awiya succeeds him, coming from Jerusalem.
A History of Palestine, 634-1099, By Moshe Gil p840

680 تموز / يوليو 18 : وفاة معاوية..

18 July 680 Death of Muawiyah.
Chronology of the Byzantine Empire. By T. Venning, J. Harris. P 179.

678 / 679 : توفى الخليفة معاوية في دمشق ومن سيخلفه أبنه يزيد.

678 / 679 Caliph Mu’awiya died at Damascus and was to be succeeded by his son Yazid.
The Muslim Diaspora (Volume 1, 570-1500): A Comprehensive Chronology of the Spread of Islam... By Everett Jenkins, Jr, vol.1, p36.

أن 18 تموز / يوليو 680 م قد تكون 17 تموز / يوليو وقد تكون 679 أو 681 م.

18 تموز / يوليو 679 م وافق الأثنين 3 شوال 59 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم. لا يتطابق..
18 تموز / يوليو 679 م وافق الأربعاء 4 شعبان 58 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.. لا يتطابق..

18 تموز / يوليو 680 م وافق الاربعاء 14 شوال 60 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم. لا يتطابق..
18 تموز / يوليو 680 م وافق الجمعة 14 رجب 59 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.. يتطابق..

18 تموز / يوليو 681 م وافق الثلاثاء 23 شوال 61 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم. لا يتطابق..
18 تموز / يوليو 681 م وافق السبت 25 رجب 60 هـ بالتقويم الهجري المقّوم .. لا يتطابق..

15 رجب 59 أو 60 هـ :

15 رجب 60 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق السبت 21 نيسان / أبريل 680 م جوليان.. لا يتطابق..
15 رجب 60 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الأربعاء 8 تموز / يوليو 681 م جوليان.. ؟ يتطابق ..

15 رجب 59 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأثنين 2 أيار / مايو 679 م جوليان.. لا يتطابق..
15 رجب 59 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الجمعة 18 تموز / يوليو 680 م جوليان.. يتطابق مع المصدر الرومي..

الخميس 22 رجب 59 أو 60 هـ:

22 رجب 59 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأثنين 9 آيار / مايو 679 م جوليان ... لا يتطابق ..
22 رجب 59 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الجمعة 25 تموز / يوليو 680 م جوليان ... لا يتطابق ..

22 رجب 60 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم ووافق الجمعة 27 نيسان / أبريل 680 م جوليان... لا يتطابق..
22 رجب 60 هـ بالتقويم الهجري المقّوم ووافق الأربعاء 15 تموز / يوليو 681 م جوليان ... يتطابق ..

1 رجب 59 أو 60 هـ :

1 رجب 59 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق ليلة الأثنين 18 نيسان / أبريل 679 م جوليان.. لا يتطابق..
1 رجب 59 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الجمعة 4 تموز / يوليو 680 م جوليان.. لا يتطابق ..

1 رجب 60 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق ليلة السبت 7 نيسان / أبريل 680 م جوليان.. لا يتطابق..
1 رجب 60 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الأربعاء 24 حزيران / يونيو 681 م جوليان.. يتطابق ..

4 رجب 59 أو 60 هـ:

4 رجب 59 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الخميس 21 نيسان / أبريل 679 م جوليان.. يتطابق..
4 رجب 59 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاثنين 7 تموز / يوليو 680 م جوليان.. لا يتطابق ..

4 رجب 60 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الاربعاء 11 نيسان / أبريل 680 م جوليان.. يتطابق..
4 رجب 60 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق السبت 27 حزيران / يونيو 681 م جوليان.. لا يتطابق ..

عدد من التواريخ الواردة حول وفاة معاوية في 59 أو 60 هـ تتطابق مع التقويم الهجري غير المقّوم والمقّوم. لكن، الذي يتطابق مع المصادر الرومية والإسلامية هو 18 تموز / يوليو 680 م وافق الجمعة 14 رجب 59 هـ بالتقويم الهجري المقّوم ..

وقد ورد أن الحسين ع وأبن الزبير خرجوا من المدينة الى مكة في 28 رجب وكان ذلك عند وصول مبعوث يزيد الى المدينة لطلب المبايعة ليزيد بعد وفاة معاوية.

تاريخ الطبري ج5 ص 341 في أحداث سنة 60 هـ: (.. فخرج حُسَيْن من تحت ليلته، **وَهِيَ ليلة الأحد ليومين بقيا من رجب سنة ستين** (من المدينة إلى مكة)).

في كتاب البداية والنهاية م4 ج8 ص 1476 لابن كثير: (ثُمَّ جَمَعَ أَهْلَهُ وَبَنِيهِ وَرَكِبَ **لَيْلَةَ الْأَحَدِ لِلَيْلَتَيْنِ بَقِيَتَا مِنْ رَجَبٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ)**

لابد أن تكون وفاة معاوية في حدود منتصف رجب لكي يكون هنالك وقت لمبعوث يزيد ليصل الى المدينة بعد أسبوعين.

وبالتالي 18 تموز / يوليو 680 م الموافق الجمعة 14 رجب 59 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يتماشى مع تأريخ صلح معاوية مع الروم وقبل تحرك الحسين ع وأبن الزبير بأسبوعين وهو وقت كافي لوصول خبر الوفاة من دمشق الى المدينة مع فارس على جواد في مهمة مستعجلة.

أي أن الشهر الكبيس كان ما زال يضاف في زمان حكم معاوية حتى 59 هـ ولم يلغي معاوية تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس، بل أن 6 اشهر كبيسة تمت أضافتها في عهده في الأعوام 43 و45 و48 و51 و54 و56 هـ.

أما في عام 59 هـ فاحتمال أن معاوية غيّر التقويم ولم تتم أضافة الشهر الكبيس في 59 هـ وتوقف في الشام. أذ سنرى لاحقاً أن أضافة الشهر الكبيس استمرت في الحجاز وباقي أراضي المسلمين حتى القضاء على خلافة ابن الزبير في 73 هـ..

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات	√2	√5	√7	√10	√13	√16	√18
الهجرية	√21	√24	√26	√29	√32	√35	√37
الكبيسة	√40	√43	√45	√48	√51	√54	√56
صفر الأول	√59	62	64	67	70	73	75

18.22 الدليل الثاني والعشرون: استشهاد الحسين ع 60 هـ

خروج الحسين ع من المدينة إلى مكة: السبت ليلة احد

تاريخ الطبري ج5 ص 341 في أحداث سنة 60 هـ: (.. فخرج حُسَيْن من تحت ليلته، **وَهِيَ ليلة الأحد ليومين بقيا من رجب سنة ستين** (من المدينة إلى مكة)).
في كتاب البداية والنهاية م4 ج8 ص 1476 لابن كثير: (ثُمَّ جَمَعَ أَهْلَهُ وَبَنِيهِ وَرَكِبَ **لَيْلَةَ الْأَحَدِ لِلَيْلَتَيْنِ بَقِيَتَا مِنْ رَجَبٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ)**

28 رجب 60 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الجمعة 4 أيار / مايو 680 م .. لا يتطابق ..
28 رجب 60 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 21 تموز / يوليو 681 م .. لا يتطابق ..

28 رجب 59 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الاحد 15 أيار / مايو 679 م .. لا يتطابق يوم احد..
29 رجب 59 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق السبت ليلة الاحد 2 أب / أغسطس 680 م .. يتطابق ..

وصول الحسين إلى مكة وخروجه منها:

في كتاب البداية والنهاية م4 ج8 ص 1476 لابن كثير: (وَكَانَ **خُرُوجُ الْحُسَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ يَوْمَ الْأَحَدِ لِلَيْلَتَيْنِ بَقِيَتَا مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ سِتِّينَ، وَدَخَلَ مَكَّةَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لِثَلَاثٍ مَضَيْنَ مِنْ شَعْبَانَ**، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ بقية شعبان ورمضان وشوال والقعدة، **وخرج من مكة لِثَمَانٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ يوم التروية)**.

تاريخ الطبري ج5 ص 395 في أحداث سنة 60 هـ: (قَالَ أَبُو مخنف: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قيس أن الْحُسَيْن أقبل حَتَّى إذا بلغ الحاجر من بطن الرمة بعث قيس بن مسهر الصيداوي إِلَى أهل الْكُوفَة، وكتب مَعَهُ إِلَيْهِم: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، من الْحُسَيْن بن علي إِلَى إخوانه من الْمُؤْمِنِينَ والمسلمين، سلام عَلَيْكُمْ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمُ اللَّهَ الَّذِي لا إِلَهَ إلا هُوَ، أَمَّا بَعْدُ، فإن كتاب مسلم بن عقيل جاءني يخبرني فِيهِ بحسن رأيكم، واجتماع ملئكم عَلَى نصرنا، والطلب بحقنا، فسألت اللَّه أن يحسن لنا الصنع، وأن يثيبكم عَلَى ذَلِكَ أعظم الأجر، **وَقَدْ شخصت إليكم مِنْ مَكَّةَ يوم الثلاثاء لثمان مضين من ذي الحجة يوم التروية**، فإذا قدم عليكم رسولي فاكمشوا امركم ووجدوا، فإني قادم عَلَيْكُمْ فِي أيامي هَذِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، والسلام عَلَيْكُمْ ورحمة اللَّه وبركاته.)

لا يعقل انه قطع المسافة من مكة الى المدينة في خمسة أيام على الابل مع اهله. الابل المحملة تسير بسرعة حوالي 5 كم/ساعة. والمسافة على طريق القوافل بين المدينة ومكة تاريخيا كانت 410 كم تقريبا. واذا قلنا انه كان يسير 8-10 ساعات يوميا في حر رجب لأحتاج الى 8-10 أيام على الأقل. وعليه **دَخَلَ مَكَّةَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لِثَلَاثٍ (بَقَيْنَ) مِنْ شَعْبَانَ وليس (مَضَيْنَ) والكلمتين متقاربة كتابةً ويمكن الخلط بينهم من قبل النساخ.**

وصل الحسين ع الى مكة: وَدَخَلَ مَكَّةَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لِثَلَاثٍ مَضَيْنَ (او بَقين) مِنْ شَعْبَانَ

3 شعبان 60 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأربعاء 9 أيار / مايو 680 م .. لا يتطابق ..
3 شعبان 60 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق السبت 25 تموز / يوليو 681 م .. لا يتطابق ..

3 شعبان 59 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الجمعة 20 أيار / مايو 679 م .. يتطابق ..
3 شعبان 59 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 5 اب / اغسطس 680 م .. لا يتطابق ..

27 شعبان 60 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الخميس 3 أيار / مايو 680 م .. يتطابق ..
27 شعبان 60 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 18 اب / اغسطس 681 م.. يتطابق.

27 شعبان 59 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق السبت 14 أيار / مايو 679 م .. لا يتطابق ..
26 شعبان 59 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الخميس 28 اب / اغسطس 680 م.. يتطابق ..

خرج الحسين ع من مكة: وخرج من مكة لِثَمَانٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ يوم التروية
8 ذي الحجة 60 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأحد 9 أيلول / سبتمبر 680 م .. لا يتطابق ..
8 ذي الحجة 60 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاربعاء 25 تشرين الثاني / نوفمبر 681 م.. يتطابق ..

8 ذي الحجة 59 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الثلاثاء 20 أيلول / سبتمبر 679 م .. لا يتطابق ..
8 ذي الحجة 59 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق السبت (الأثنين غير مقوم) 6 كانون الاول / ديسمبر 680م .. يتطابق ..

استشهاد الحسين ع 10 محرم:

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 231 : (خُرُوج الْحُسَيْن إِلَى الْعرَاق **وَقتل الْحُسَيْن بْن عَلِيّ لعشر خلون من الْمحرم سنة إِحْدَى وَسِتِّينَ** ... وفيهَا خرج الْحُسَيْن بْن عَلِيّ من مَكَّة يُرِيد الْكُوفَة فَقَالَ الفرزدق خرجت أُرِيد الْحَج فَلَمَّا كنت بِذَات عرق رَأَيْت قبابا مَضْرُوبَة فَقلت لمن هَذِهِ قَالُوا للحسين ابْن عَلِيّ فعدلت إِلَيْهِ فَقلت يَا بْن رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أعجلك عَن الْحَج...).

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 234 : (سنة إِحْدَى وَسِتِّينَ: مقتل الْحُسَيْن وَأَصْحَابه فِيهَا قتل الْحُسَيْن بْن عَلِيّ بْن أَبِي طَالب رَحْمَة اللَّه عَلَيْهِ **يَوْم الْأَرْبَعَاء لعشر خلون من الْمحرم يَوْم عَاشُورَاء سنة إِحْدَى وَسِتِّينَ).**

في كتاب البداية والنهاية م4 ج8 ص 149 لابن كثير: (**وَقُتِلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ** وقال هشام بن الكلب، سنة ثنتين وستين. وقال ابن لهيعة: سنة ثنتين أو ثلث وستين. وقال غيره **سنة ستين**).

السنن الكبرى للبهيقي ج3 ص 468 نص 6351 : (**قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما يوم الجمعة يوم عاشورا لعشرة مضين من المحرم سنة احد وستين**، وهو ابن أربعة وخمسين وستة أشهر ونصف.).

السنن الكبرى للبهيقي ج3 ص 468 نص 6352 : (**لما قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما كسفت الشمس كسفة بدت الكواكب نصف النهار حتى ظننا هي / وظن الناس ان القيامة قد قامت)**. ومثله في الصواعق المحرقة، والمقتل للخوارزمي، والكواكب الدرية، والاتحاف، وتاريخ الخلفاء، ومجمع الزوائد.

وذكر ابو نعيم الحافظ، في كتاب دلائل النبوة: (.. مما ظهر يوم قتله: (الحسين) من الآيات ـ أيضاً ـ أن السماء اسودت اسوداداً عظيماً، حتى رؤيت النجوم نهاراً..).

في تاريخ الخلفاء للسيوطي ج1 ص 157: (ولما قتل الحسين مكثت الدنيا سبعة أيام والشمس على الحيطان كالملاحف المعصفرة، **والكواكب يضرب بعضها بعضًا، وكان قتله يوم عاشوراء، وكسفت الشمس ذلك اليوم،** واحمرت آفاق السماء ستة أشهر بعد قتله، ثم لازالت الحمرة ترى فيها بعد ذلك اليوم ولم تكن ترى فيها قبلها. وقيل: إنه لم يقلب حجر بالبيت المقدس يومئذ إلا وجد تحته دم عبيط، وصار الورس الذي في عسكرهم رمادًا..).

10 محرم 61 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق يوم الأربعاء 10 تشرين الأول / أكتوبر 680 م جوليان.. يتطابق مع نص خليفة بن خياط ، أي ليس جمعة. ولكن فاجعة كربلاء حصلت بستة أشهر تقريباً بعد وفاة معاوية في رجب 59 هـ - تموز / يوليو 680 م جوليان، فلا يتطابق.

10 محرم 61 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاحد 27 كانون الأول / ديسمبر 681 م جوليان... لا يتطابق وقد مرت سنة ونصف على وفاة معاوية في رجب 59 هـ - تموز / يوليو 680 م جوليان.

10 محرم 60 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق السبت 22 تشرين الأول/أوكتوبر 679م جوليان. لا يتطابق.
10 محرم 60 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الأربعاء 7 كانون الثاني / يناير 681 م جوليان.. يتطابق..

فاجعة كربلاء حصلت سنة 60 هـ بالتقويم الهجري الأصلي المقّوم لرسول الله ص الذي يختلف عن التقويم الهجري الأموي غير المقّوم المعمول به حالياً.

ويؤيد ذلك ما يلي:

استشهاد الحسين ع في رأس الستين:

وعن أم سلمة قالت: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقتل حسين بن علي على رأس ستين من مهاجري).
الصحيح من سيرة النبي الأعظم ج5 ، مجمع الزوائد ج9 ص190 عن الطبري، وترجمة الإمام الحسين «عليه السلام» من تاريخ دمشق بتحقيق المحمودي ص185 وفي هوامشه عن مصادر أخرى، وتاريخ بغداد ج1 ص142، والإلمام ج5 ص299، وكنز العمال ج13 ص113 ط حيدر آباد، وميزان الإعتدال ج1 ص212 عن الطبراني، والخطيب، وابن عساكر، ومنتخب كنز العمال هامش مسند أحمد ج5 ص111، ومقتل الحسين «عليه السلام» للخوارزمي ج1 ص161، وإحقاق الحق ج11 ص354 عن بعض ما تقدم، وعن مفتاح النجاة ص136 مخطوط، وعن المعجم الكبير للطبراني.

وفي حديث رواته ثقات: (نعوذ بالله من رأس الستين وفي رواية: من سنة ستين، ومن إمارة الصبيان). الصحيح من سيرة النبي الأعظم ج5 ، مصنف عبد الرزاق ج11 ص373 و375.

قال كمال الدين بن طلحة (في مطالب السؤول ص80): (أما ولادته (الامام محمد الباقر ع) فبالمدينة في ثالث من صفر، **سنة سبع وخمسين للهجرة، قبل قتل جده (الحسين) عليه السلام بثلاث سنين** ...) كشف الغمة ج ٢ ص 318. تأكيد اخر ان استشهاد الحسين ع كان في سنة 57+3= 60 هـ.

وعن أبي هريرة أنه قال : (اللهم لا تدركني سنة ستين ولا إمارة الصبيان). الصحيح من سيرة النبي الأعظم ج5 ، الإتحاف بحب الأشراف ص65 عن ابن أبي شيبة وغيره.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْبَحْرَانِيُّ قَالَ: نا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ: نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: (فِي كِيسِي هَذَا حَدِيثٌ، لَوْ حَدَّثْتُكُمُوهُ لَرَجَمْتُمُونِي، ثُمَّ قَالَ: **اللَّهُمَّ لَا أَبْلُغَنَّ رَأْسَ السِّتِّينَ**. قَالُوا: وَمَا رَأْسُ السِّتِّينَ؟ قَالَ: **إِمَارَةُ الصِّبْيَانِ، وَبَيْعُ الْحُكْمِ، وَكَثْرَةُ الشُّرَطِ، وَالشَّهَادَةُ بِالْمَعْرِفَةِ، وَيَتَّخِذُونَ الْأَمَانَةَ غَنِيمَةً، وَالصَّدَقَةَ مَغْرَمًا، وَنَشْوٌ يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ. قَالَ حَمَّادٌ: وَأَظُنُّهُ قَالَ: وَالتَّهَاوُنُ بِالدَّمِ).** المعجم الاوسط ، أبو القاسم الطبراني ج 2 ص 105 ح 13976.

أستلم يزيد الحكم وهو بعمر 34 سنة:

في كتاب البداية والنهاية م4 ج8 ص 146 لابن كثير: (بُويِعَ لَهُ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ أَبِيهِ فِي **رَجَبٍ سَنَةَ سِتِّينَ، وَكَانَ مَوْلِدُهُ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ، فَكَانَ يَوْمَ بُويِعَ ابْنَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ سنة). 26 + 34 = 60 هـ.**

كل التواريخ أعلاه عن حركة الحسين ع لا تتطابق أيامها إلا مع 60 هـ بالتقويم الهجري المقّوم !

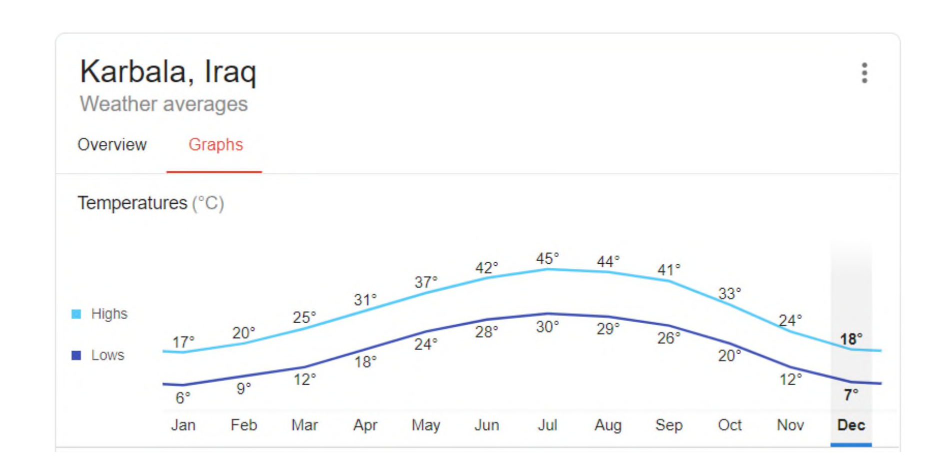
الحر والعطش زمن فاجعة كربلاء

وبما أن استشهاد الحسين ع كان في بداية فصل الشتاء وبالتقويمين، هنالك نقطتي تساؤل:

- هل قُتل الحسين ع وأصحابه عطاشى ؟.. لما لا؟ .. وما علاقة العطش بزمان الفاجعة؟ ... فالعطش يحصل حتى في الشتاء اذا مُنع الماء لثلاث أيام كما حصل في فاجعة كربلاء. لا يستطيع أي أنسان ان يبقى ثلاث أيام بدون ماء صيفاً أو شتاءاً!

- هل كان المناخ حار وقت فاجعة كربلاء؟ .. من المعروف أن مناخ الصحاري حار نهارا وبارد ليلاً وان كان اقل حرارةً شتاءاً. معدل درجات الحرارة العظمى في الظل في كربلاء حالياً في كانون الأول / ديسمبر هو 18 درجة مئوية. ومعروف علمياً ان درجة الحرارة تحت الشمس تكون 10-15 درجة مئوية أكثر من الظل. وما ورد عن يوم مقتل الحسين هو عن (حر الظهيرة) وهذا غير مستبعد عند الوقوف تحت الشمس وقت الظهر أذ كانت 30 درجة تقريباً او أكثر، أضافة الى العطش والأعياء.

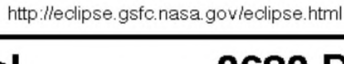
كما ذُكر في مصادر نقلاً عن سجلات رومية ومخطوطات لسجلات تأريخية مسيحية ويهودية حدوث حر شديد وجفاف ومجاعة فظيعة في السنوات 680-683 م في العراق وسوريا ومصر وليبيا واوربا كان ذروتها عام 683 م وانتشرت الأوبئة وهلك الالاف من البشر والحيوانات. (المجاعات في العالم: الماضي والحاضر The famines of the world: Past and present / by Cornelius Walford, 1879).

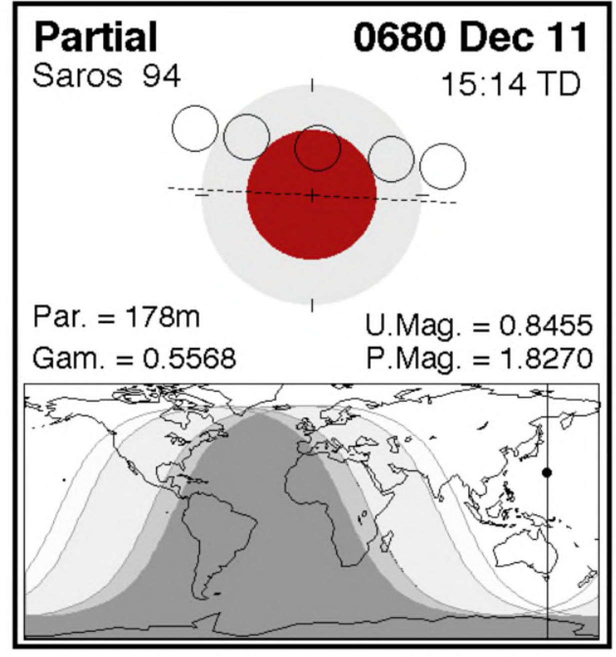


كسوف الشمس زمن فاجعة كربلاء

ورد أن كسوفاً للشمس تزامن مع فاجعة كربلاء. علمياً لا يمكن ان يحصل كسوف للشمس او خسوف للقمر في اليوم العاشر من الشهر القمري. ولا يوجد حسب الجداول الفلكية الحالية كسوف او خسوف طبيعي للشمس او القمر حدث في 10 محرم 60 هـ بالتقويم الهجري غير المقوّم أو المقوّم، ولا حتى بأيام قبلها او بعدها.

من الواضح أنه كسوف غير طبيعي أذ كسوف الشمس الطبيعي يحصل بين شهرين قمريين وليس وسط شهر قمري.. ولم يرد في جداول الحسابات الفلكية الحديثة. وحسب ما ورد في النصوص، فأن وصف ما حدث لا يمكن أن يكون كسوفاً طبيعياً حتماً أذ أستمر لأيام وليس دقائق كما هو المعتاد في الكسوف الطبيعي...





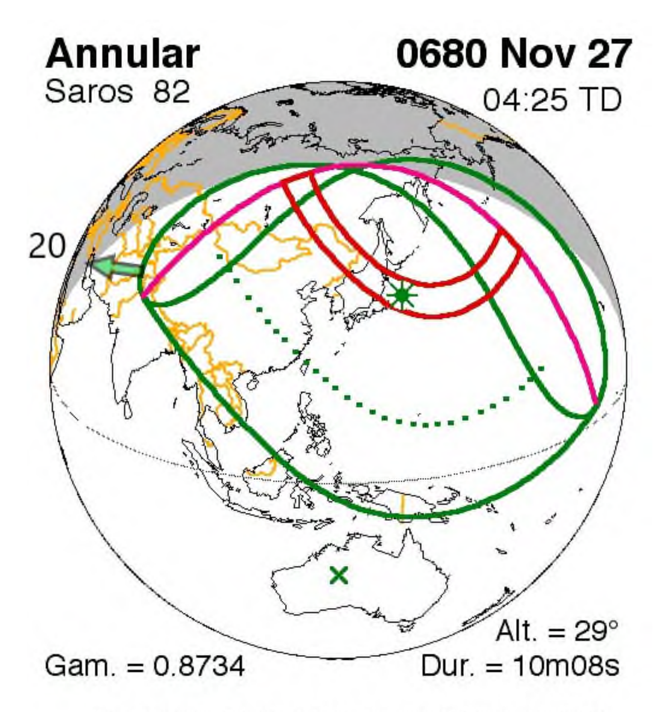
Five Millennium Canon of Lunar Eclipses (Espenak & Meeus)
NASA TP-2009-214172

خسوف طبيعي شبه كلي للقمر في 12 كانون الأول / ديسمبر 680 م جوليان الموافق 13 ذو الحجة 59 هـ بالتقويم الهجري المقوّم

ويبدو أن الأرض تعرضت إلى مرور مذنب بين الأرض والشمس حجب نورها عن الأرض ثم اضطربت الأرض لمروره مما جعل الناس ترى **"الكواكب يضرب بعضها بعضًا" وترى الحمرة في الآفاق من المشرق والمغرب في نفس الوقت وعلى الحيطان لشهور بعده**. الكسوف الطبيعي يستمر دقائق ولا يسبب تضارب الكواكب ولا الحمرة في الأفقين معاً لمدة أيام. وقد تم عبر التأريخ رصد مرور مذنبات سببت كسوف للشمس وتسمى المذنبات الكسوفية Eclipse comets.

وورد حصول خسوف طبيعي شبه كلي للقمر في 12 كانون الأول / ديسمبر 680 م جوليان الموافق 13 ذو الحجة 59 هـ بالتقويم الهجري المقّوم. أي بعد خمسة أيام من خروج الحسين ع من مكة في الطريق الى العراق وقبل فاجعة كربلاء في 7 كانون الثاني / يناير 681 م جوليان بثلاث اسابيع حسب التقويم الهجري المقّوم... هذا الخسوف كان بالإمكان رؤيته في الشرق الأوسط.

وسبق خسوف القمر أعلاه، كسوف حلقي طبيعي للشمس في 27 تشرين الثاني / نوفمبر 680 م جوليان الموافق 28 ذو القعدة 59 هـ بالتقويم الهجري المقّوم أي قبل مغادرة الامام الحسين ع مكة باتجاه الكوفة بعشرة أيام. وورد هذا الكسوف في الجداول الفلكية الحديثة ويصعب مشاهدته في الجزيرة العربية والشرق الأوسط. لكن هنالك احتمال برؤية بدايته أذا وضعنا في الاعتبار ان حركة ترنح دوران الأرض قد سببت زحف مواقع النجوم 19.26 درجة باتجاه الغرب خلال 14 قرن السابقة ولأن بدأ الكسوف كان في حدود 65° درجة شرق ومكة تقع على 39.8579° درجة شرقاً!



كسوف طبيعي حلقي للشمس في 27 تشرين الثاني / نوفمبر 680 م جوليان الموافق 28 ذو القعدة 60 هـ بالتقويم الهجري المقّوم

****

ومن تطابق تواريخ حركة الحسين ع في 59 هـ واستشهاده في المحرم 60 هـ مع التقويم الهجري المقّوم ومع خسوف القمر وكسوف الشمس نستنتج أنه قد تمت أضافة الشهر الكبيس صفر الأول سنة 59 هـ . وأن الحسين ع أستشهد ولم يصوم أو يحج بغير وقتهما الصحيح !

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات الهجرية الكبيسة صفر الأول	√2	√5	√7	√10	√13	√16	√18
	√21	√24	√26	√29	√32	√35	√37
	√40	√43	√45	√48	√51	√54	√56
	√59	62	64	67	70	73	75

ورد في أحاديث رسول الله صلى عليه وآله وسلم

وروايات أئمة آل البيت عليهم السلام

في مصادر كل المذاهب

بأن يوم ظهور الإمام القائم المهدي المنتظر عجل الله فرجنا بظهوره القريب

سيكون في نفس يوم مقتل الحسين سيد الشهداء عليه السلام.

أي يوم السبت 10 محرم بالتقويم الهجري المقّوم لرسول الله ص

وليس بالتقويم الأموي غير المقّوم.

18.23 الدليل الثالث والعشرون: وقعة الحرة ووفاة يزيد بن معاوية 64 هـ وتنصيب من يليه

وقعة الحرة

في تاريخ الطبري تاريخ الطبري - الطبري - ج ٤ - الصفحة ٣٨٠: (**كانت وقعة الحرة يوم الأربعاء لليلتين بقينا من ذي الحجة سنة 63 هـ**). ومثله في البداية والنهاية ج 8 ص 242.

28 ذو الحجة 63 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الجمعة 28 آب / أغسطس 683 م .. لا يتطابق.
28 ذو الحجة 63 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاربعاء 12 كانون الأول / ديسمبر 684 م .. يتطابق.

وفاة يزيد 14 ربيع الأول 64 هـ بالمصادر الاسلامية / تشرين الثاني / نوفمبر 683 م بالمصادر الرومية

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 253 - 255: (سنة أَربع وَسِتِّينَ: وَفَاة يزِيد بن مُعَاوِيَة قرئَ عَلَى ابْن بكير وَأَنا أسمع عَن اللَّيْث قَالَ توفّي أَمِير الْمُؤمنِينَ **يَزِيد فِي سنة أَربع وَسِتِّينَ لَيْلَة الْبَدْر فِي شهر ربيع الأول** وفيهَا **أحرقت الْكَعْبَة يَوْم السبت لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر... بيعَة مَرْوَان بن الحكم وفيهَا بُويِعَ أَمِير الْمُؤمنِينَ مَرْوَان فِي ذِي الْقعدَة فِي الْجَابِيَة وفيهَا كَانَت وقيعة راهط فِي ذِي الْحجَّة بعد الْأَضْحَى بليلتين** وفيهَا فتح لزهير الْمغرب يَوْم قتل أكسيل زَاد حَرْمَلَة فِي رِوَايَته عَن ابْن بكير وَأَقَام ابْن الزبير الْحَج ... قَالَ **توفّي يَزِيد بْن مُعَاوِيَة فِي النّصْف من شهر ربيع الأول سنة أَربع وَسِتِّينَ** وَكَانَت خِلَافَته ثَلَاث سِنِين وَثَمَانِية أشهر قَالَ مُحَمَّد وَحَدَّثَنِي عَبْد الْأَعْلَى أَن يَزِيد بْن مُعَاوِيَة مَاتَ وَهُوَ ابْن ثَمَان وَثَلَاثِينَ... حَدَّثَنَا ابْن نمير قَالَ **توفّي يَزِيد بْن مُعَاوِيَة لِأَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةٍ خَلَتْ مِنْ ربيع الأول** فَكَانَت خِلَافَته ثَلَاث سِنِين وَتِسْعَة أشهر حَدَّثَنَا ابْن نمير قَالَ **ثمَّ بَايع أهل الشَّام مَرْوَان فَعَاشَ تِسْعَة أشهر** حَدَّثَنَا ابْن نمير قَالَ وبويع ابْن الزبير سنة أَربع وَسِتِّينَ **وَحرقت الْكَعْبَة يَوْم السبت لثلاث خلون من ربيع الأول سنة أَربع وَسِتِّينَ** وَحج عَبْد اللَّهِ بْن الزبير بِالنَّاسِ ثَمَانِي حجج وَلَاء من سنة أَربع وَسِتِّينَ إِلَى إِحْدَى وَسبعين ... وَمَات مُسلم بْن عقبَة فِي صفر سنة أَربع وَسِتِّينَ وَكَانَ حِصَار حُصَيْن خمسين يَوْمًا حَتَّى مَاتَ يَزِيد **وَنصب حُصَيْن المجانيق عَلَى الْكَعْبَة وحرقها يَوْم الثُّلَاثَاء لخمس خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الآخَرِ سنة أَربع وَسِتِّينَ**).

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 255: (سنة أَربع وَسِتِّينَ: وفيهَا مَاتَ يَزِيد بْن مُعَاوِيَة بحوارين من بِلَاد حمص وَصلى عَلَيْهِ ابْنه مُعَاوِيَة بْن يَزِيد بْن مُعَاوِيَة **لَيْلَة الْبَدْر فِي شهر ربيع الأول** وَأمه مَيْسُونُ ابْنة بجدل الْكَلْبِيَّة وَمَات وَهُوَ ابْن ثَمَان وَثَلَاثِينَ سنة وَقَالُوا ابْن بضع وَأَرْبَعين سنة وَكَانَت ولَايَته ثَلَاث سِنِين وَتِسْعَة أشهر واثنتين وَعشْرين يَوْمًا).

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 259: (**وَبَايع النَّاس مَرْوَان بْن الحكم فِي النّصْف من ذِي الْقعدَة سنة أَربع وَسِتِّينَ** وَأمه آمِنَة بنت عَلْقَمَة بْن صَفْوَان الْكِنَانِي).

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 261: (سنة خمس وَسِتِّينَ قرئَ عَلَى يحيى بْن بكير وَأَنا أسمع عَن اللَّيْث قَالَ فِي سنة خمس وَسِتِّينَ دخل مَرْوَان مصر فِي هِلَال شهر ربيع الآخر ثمَّ خرج من مصر فِي جُمَادَى الْآخِرَة ثمَّ توفّي فِي مستهل رَمَضَان ولَايَة عَبْد الْملك بْن مَرْوَان **واستخلف أَمِير الْمُؤمنِينَ عَبْد الْملك بإيلياء فِي شهر رَمَضَان)**.

في كتاب البداية والنهاية م4 ج8 ص 225 لابن كثير: (ثم أتبعه الله بيزيد بن معاوية فمات بعده في ربيع الأول لأربع عشرة ليلة خلت منه، فما متعهما الله بشيء مما رجوه وأملوه، بل قهرهم القاهر فوق عباده، وسلبهم الملك، ونزعه منهم من ينزع الملك ممّن يشاء.... وَجَاءَ النَّاسَ نَعْيُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَأَنَّهُ قَدْ مَاتَ لِأَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وستين، وهو ابن خمس أَوْ ثَمَانٍ أَوْ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فَكَانَتْ وِلَايَتُهُ ثَلَاثَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَوْ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ).

ترجمة النص أدناه:
683 تشرين الثاني / نوفمبر وفاة يزيد.
684 حزيران / يونيو مروان بن الحكم أصبح الخليفة.
684 تموز / يوليو انتصار مؤيدي الأمويون في مرج راهط.
685 نيسان / أبريل عبد الملك بن مروان أصبح الخليفة.

683 November Death of Yazid.
684 June Marwan b. Al-Hakem becomes Caliph.
684 July Victory of the supporters of the Umayyads at Marj Rahit.
685 April Abd Al-Malik b. Marwan becomes Caliph.
A History of Palestine, 634-1099, By Moshe Gil p840

وفاة يزيد 64 هـ:

14 ربيع الأول 64 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الثلاثاء 10 تشرين الثاني/ نوفمبر 683 م .. يتطابق.
14 ربيع الأول 64 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 26 أذار / مارس 685 م .. يتطابق.

أُحرقت الكعبة 64 هـ : السبت 3 ربيع الاول او الثلاثاء 5 ربيع الاخر

3 ربيع الأول 64 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الجمعة 30 تشرين الأول / نوفمبر 683 م .. يتطابق لكن هذا وقت الحج بالتقويم الهجري الاصلي.
3 ربيع الأول 64 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الجمعة 15 اذار / مارس 685 م .. يتطابق..

5 ربيع الأخر 64 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الثلاثاء 1 كانون الأول / ديسمبر 683 م .. يتطابق لكن هذا وقت الحج بالتقويم الهجري الاصلي.
5 ربيع الأخر 64 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 16 نيسان / أبريل 685 م .. يتطابق ..

مروان بن الحكم يصبح الخليفة 64 هـ:

منتصف ذي القعدة 64 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق أول حزيران / يونيو 684 م.. يتطابق ..
منتصف ذي القعدة 64 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق منتصف تشرين الثاني / نوفمبر 686 م.. لا يتطابق..

وقعة رهط 64 هـ:

12 ذي الحجة 64 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأحد 31 تموز / يوليو 684 م .. يتطابق..
12 ذي الحجة 64 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاحد 15 كانون الأول/ ديسمبر 685 م.. يتطابق..

عبد الملك بن مروان يصبح الخليفة 65 هـ:

1 رمضان 65 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق 11 نيسان / أبريل 685 م.. يتطابق ..
1 رمضان 65 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق 27 أب/أغسطس 686م. لا يتطابق مع المصدر الرومي.

ويمكنك أن تلاحظ أبتداءاً من هذه الفترة فما بعد بدأت تواريخ الأحداث في المصادر تصبح محددة متفق عليها غالباً وتتطابق مع التقويم الهجري غير المقّوم ولا تتطابق مع التقويم الهجري الأصلي المقّوم!...

ويبدو انه لم يكن هنالك اصلاً خلاف في تواريخ الأحداث، بل كان بعض المؤرخون يؤرخون بالتقويم الهجري المقّوم وأخرون يعيدون حساب هذه التواريخ بالتقويم الهجري غير المقّوم. وتحدث تضاربات عندما لا تتوافق التواريخ مع أيام الأسبوع فيقدمون ويؤخرون التواريخ!.

وبذلك تأكد لدينا أن أضافة الشهر الكبيس صفر الأول لتقّويم التقويم الهجري توقف بعد موت معاوية ودخول المسلمون في حرب أهلية أستمرت حوالي عشرة سنوات. وذكرت المصادر انقسام المسلمون بالمبايعة لسلطتين؛ أحداهما الأموية في الشام وأخرى لأبن الزبير في مكة المكرمة!

ويبدو أن معاوية ألغى أضافة الشهر الكبيس صفر الأول بين شهري محرم وصفر عام 59 هـ قبل وفاة معاوية في رجب 59 هـ، في حين أستمرت السلطة في مكة بخلافة أبن الزبير على التقويم الهجري المقّوم حتى أستولى الأمويون على مكة في عام 73 هـ.

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات الهجرية الكبيسة صفر الأول	√2	√5	√7	√10	√13	√16	√18
	√21	√24	√26	√29	√32	√35	√37
	√40	√43	√45	√48	√51	√54	√56
	√59	X62	X64	67	70	73	75

18.24 الدليل الرابع والعشرون : كسوف الشمس بعد انتهاء وقعة الأزارقة الخوارج 68 هـ

ورد في كتاب الكامل في اللغة والأدب لمحمد بن يزيد المبرد ج3 ص 237 أن كسوفاً للشمس حدث بعد وقعة الأزارقة معركة سلى وسلبرى سنة **66 هـ** في الأهواز شرق البصرة بين أهل البصرة والخوارج والتي كانت خاضعة لخلافة أبن الزبير في مكة.

وورد في تاريخ الطبري ج5 ص 622 أن وقعة الأزارقة معركة سلى وسلبري حدثت في **65 هـ**.

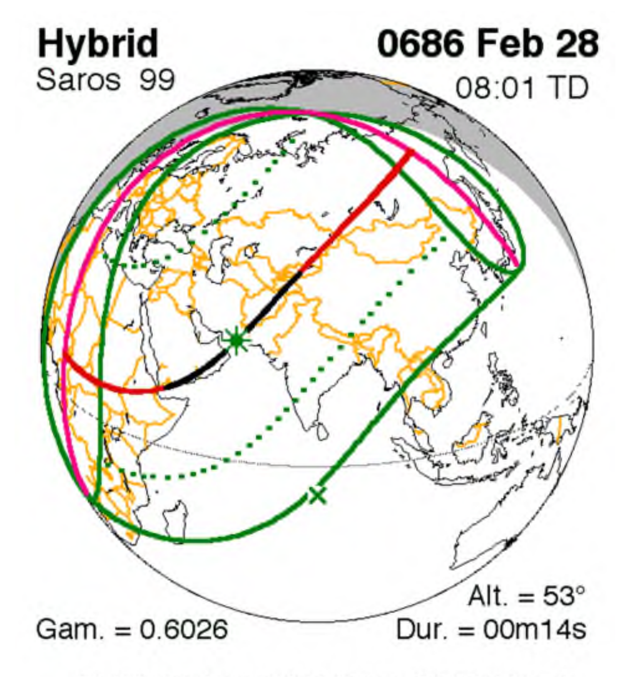
لكن في البداية والنهاية ج11 ص 692 ان وقعة الأزارقة حدثت في **68 هـ**.

هنالك كسوف للشمس كان يمكن مشاهدته في اليمن وعُمان والشرق الأوسط وفارس حدث في 28 شباط 686م وكانت ذروته في الخامسة صباحاً بتوقيت الأهواز.

28 شباط / 686 م وافق الأربعاء 28 رجب 66 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم. يتطابق مع كتاب الكامل في اللغة للمبرد.

28 شباط / 686 م وافق الجمعة 28 صفر 65 هـ بالتقويم الهجري المقّوم. يتطابق مع تاريخ الطبري.

لا نعرف أي من التقويمين كان معمول به في ستينيات القرن الهجري الأول في العراق أذ كان في صراع مستمر بين سلطة الشام وسلطة الحجاز. **أن كسوف الشمس الذي حدث بعد وقعة الأزارقة معركة سلى وسلبرى ورد بالتقويم الهجري المقّوم في تاريخ الطبري، وبالتقويم الهجري غير المقّوم في كتاب الكامل في اللغة!**



18.25 الدليل الخامس والعشرون : معركة أرمينية ضد الروم 73 هـ

حدثت هذه المعركة صيف 73 هـ زمن الخليفة الأموي الخامس عبد الملك بن مروان / 692 م بالمصادر الرومية.

تاريخ الطبري ج6 ص 194 في **أحداث سنة 73 هـ**: (وفيها غزا مُحَمَّد بن مروان **الصائفة**، فهزم الروم وقيل: أنه كان في هذه السنة وقعة عثمان بن الوليد **بالروم في ناحية أرمينية** وهو في أربعة آلاف والروم في ستين ألفا، فهزمهم وأكثر القتل فيهم.) ومثله في كتاب البداية والنهاية م4 ج8 ص 347 لابن كثير .

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 270: (كتب إِلَيّ بكار عَن ابْن عَائِذ قَالَ فِي سنة **ثَلَاث وَسبعين** غَزْوَة مُحَمَّد بْن مَرْوَان **سبيسطة** فواقع الرّوم فَهَزَمَهُمْ).

ترجمة النص أدناه:
معركة سيبيستوبوليس (حاليا سولوساراي) عركت عند **692** بين الإمبراطورية البيزنطية والأمويون بحكم الخليفة عبد الملك ابن مروان. أنهت المعركة سلام أستمر بين القوتين منذ 680. الجيش الأموي كان بقيادة محمد ابن مروان. البيزنطة كانوا بقيادة ليونتيوس وضم جيش خاص من 30000 سلاف تحت أمرة قائدهم نيبولوس. تعبيرا عن سخطهم، رفع الأمويون نسح من نصوص السلام بدل العلم. ومع ان المعركة كانت تبدو تميل للمصلحة البيزنطة، هروب حتى 20000 من السلاف حتم هزيمة البيزنطة.

The **Battle of Sebastopolis** was fought at Sebastopolis (mostly identified with Elaiussa Sebaste in Cilicia but also with modern Sulusaray) in 692 between the Byzantine Empire and Umayyads under the caliphate of Abd al-Malik ibn Marwan. The battle ended the peace that had existed between the two powers since 680. The Umayyad army was led by Muhammad ibn Marwan. The Byzantines were led by Leontios and included a "special army" of 30,000 Slavs under their leader, Neboulos. The Umayyads, incensed at the breaking of the treaty, used copies of its texts in the place of a flag. https://en.wikipedia.org/wiki/Battle_of_Sebastopolis - cite_note-1 Though the battle seemed to be tilting to the Byzantine advantage, the defection of upwards of 20,000 Slavs ensured a Byzantine defeat.

Stratos, A.N. (1980), Byzantium in the Seventh Century, Volume V: Justinian II, Leontius and Tiberius, 685–711, Amsterdam: Adolf M. Hakkert, pp. 34–38, ISBN 90-256-0852-3

يتطابق صيف عام 73 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم مع عام 692 م.
في حين أن صيف عام 71 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق عام 692 م ولم يرد عام 71 هـ في المصادر.

وبالتالي توقف أضافة الشهر الكبيس واستخدام التقويم الهجري المقّوم قبل عام 71 هـ تحت حكم الأمويين.

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات الهجرية الكبيسة صفر الأول	√2	√5	√7	√10	√13	√16	√18
	√21	√24	√26	√29	√32	√35	√37
	√40	√43	√45	√48	√51	√54	√56
	√59	X62	X64	X67	X70	X73	X75

<u>وأصبح لدينا لحد الان ثمان نقاط معروفة لتطابق التقويم الهجري المقّوم والتقويم الميلادي، وهي:</u>

27 ايار / مايو 625 م وافق الأربعاء 13 جمادى الأخرة 4 هـ بالتقويم الهجري المقّوم؛ خسوف القمر.
7 شباط / فبراير 631 م وافق الخميس 28 صفر الأول 10 هـ بالتقويم الهجري المقّوم؛ كسوف الشمس.
27 كانون الثاني / يناير 632 م وافق الأربعاء 29 المحرم 11 هـ بالتقويم الهجري المقّوم؛ كسوف الشمس.
1 حزيران / يونيو 634 م وافق الجمعة 28 جمادى الأول 13 هـ بالتقويم الهجري المقّوم؛ كسوف الشمس.
23 حزيران / يونيو 658 م وافق جمادى الأخرة 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم؛ خسف الشام.
شباط / فبراير 658 م وافق الاحد 14 صفر 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم؛ كسوف القمر.
7 **كانون الأول / ديسمبر 671 م وافق الثلاثاء 28 ذي الحجة 50 هـ بالتقويم الهجري المّقوم؛ كسوف الشمس.**
28 شباط / 686 م وافق الجمعة 28 صفر 65 هـ بالتقويم الهجري المقّوم؛ كسوف الشمس.

19 من ألغى تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس ؟

الأدلة السابقة اختيرت لكونها على فترات زمنية تغطي السنوات الكبيسة خلال الـ 75 سنة الهجرية الأولى. ومن المؤكد وجود أدلة أخرى عديدة تحتاج إلى بحث أكثر في المصادر التاريخية الإسلامية وغير الإسلامية وخصوصاً لتاريخ فارس وخراسان والبربر والأندلس باللغات الفارسية والآذرية والأردو والتركية والأمازيغية والإسبانية والبرتغالية للبحث في مطابقة تواريخ الفتح الإسلامي لهذه الأراضي وبالأيام مع تواريخ ومصادر شعوبها. فقد كتبوا تاريخهم كما فعل المسلمون... نأمل من باحثين أخرين أن يكملوا ويستكشفوا تلك المصادر.

مع هذا، أصبح من الواضح والمؤكد :

1- أن المسلمين الأوائل كانوا يستعملون دورات الـ 19 سنة لتقّويم التقويم الهجري.
2- أن الله عز وجل لم يحّرم تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس وانه ليس النسيء المنهي عنه في سورة التوبة. بل أن هنالك ترتيب عجيب للأحداث وضعه عز وجل يتمثل في انزال أية التحريم في أواخر 9 هـ بأنذار مدته أربعة أشهر حرم متتالية لا تتحقق إلا بوجود شهر صفر الأول الكبيس، ثم يوقّت كسوف القمر مع موت إبراهيم ع ابن الرسول ص مع شهر صفر الأول الكبيس ! ... سبحان العليم القدير.
3- أن رسول الله ص لم يحّرم ولم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 10 هـ بعد نزول آية التحريم.
4- أن الخليفة الأول أبو بكر لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 13 هـ .
5- أن الخليفة الثاني عمر لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 16 و18 و21 هـ .
6- أن الخليفة الثالث عثمان لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 24 و26 و29 و32 و35 هـ .
7- أن الخليفة الرابع أمير المؤمنين علي ع لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 37 و40 هـ .
8- أن الخليفة الأموي معاوية لم يمنع علناً أضافة الشهر الكبيس سنة 43 و45 و48 و51 و54 و56 وربما 59 هـ أذ ربما أوقف معاوية أضافة الشهر الكبيس في الشام قبل ذلك.
9- أن الخليفة الأموي يزيد او عبد الملك بن مروان هو من فرض تطبيق تغيّير التقويم الهجري إلى تقويم يبدأ من عام ولادة معاوية وألغى تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس صفر الأول. وربما بدأ استخدام التقويم غير المقّوم في أواخر عهد معاوية.
10- بمقتل الخليفة أبن الزبير في مكة عام 73 هـ تم فرض التقويم الهجري الأموي الحالي غير المقّوم في كافة أنحاء أمة الإسلام.

19.1 من اقترح على الخليفة عمر أن يبدأ التقويم الهجري من عام المبعث النبوي ومن المستفيد؟

الشائع ان المبعث النبوي كان في 27 رجب -13 هـ أي بثلاثة عشر سنة وخمسة شهور قبل عام الهجرة.

قال المسعودي في مروج الذهب: ج2 ص282: أوّل ما نزل عليه (صلى الله عليه وآله) من القرآن: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾. وأتاه جبرائيل في ليلة السبت ثم في ليلة الأحد **وخاطبه بالرسالة يوم الاثنين**، وذلك بحراء، وهو أوّل موضع نزل فيه القرآن، وخاطبه بأوّل السورة إلى قوله: ﴿عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ ونزل تمامها بعد ذلك. وكان ذلك بعد بنيان الكعبة بخمس سنين، على رأس عشرين سنة من ملك كسرى أبرويز، وعلى رأس مائتي سنة من يوم التحالف بالربذة . وكانت سنة 609 من تاريخ ميلاد المسيح (عليه السلام) (تاريخ التمدّن الإسلامي لجرجي زيدان: ج1 ص43).

حكم كسرى خسرو أبرويز 590 – 628 م + 20 = 610 م ونعلم أن السنة الفارسية تبدأ بالربيع (589-590 م) في حين السنة العربية تبدأ قبلها في الشتاء بشهر محرم وهنالك سنة لا تحسب رياضياً هي السنة الأول سنة صفر سنة الهجرة، وبالتالي **612 م هي سنة المبعث**.

وهنالك نص في تاريخ اليعقوبي / المبعث ينص ان يوم المبعث كان في شهر رمضان:
وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لما استكمل أربعين سنة، فكان مبعثه في شهر ربيع الأول، **وقيل في رمضان**، ومن شهور العجم في شباط (أذا كان ربيع الأول)...

وقال من رواه عن جعفر بن محمد **يوم الجمعة لعشر بقين من شهر رمضان ولذلك جعله عيدا للمسلمين (ليلة القدر).**

21 رمضان -9 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاثنين 23 أيلول 612 م جوليان.

التقويم الهجري غير المقّوم الحالي لا يبدأ بعام المبعث النبوي وليس عام الهجرة كما وضحنا سابقاً.

من أراد أن يخلّد نفسه كما يفعل الملوك ويجعل له تقويم؟

ولادة معاوية بن أبي سفيان

تاريخ الطبري ج5 ص 325 : (ذكر مده عمر معاوية : واختلفوا فِي مدة عمره، وكم عاش؟ فَقَالَ بعضهم: مات يوم **مات وَهُوَ ابن خمس وسبعين سنة**. ذكر من قال ذلك: حدثني عُمَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي

هِشَامُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ: سَأَلَنِي الْوَلِيدُ عَنْ أَعْمَارِ الْخُلَفَاءِ، **فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ مَاتَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً**، فَقَالَ: بَخٍ بَخٍ! إِنَّ هَذَا لَعُمْرٌ. **وَقَالَ آخَرُونَ: مَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وسبعين سنة**. ذكر من قال ذلك: حدثني عُمَرُ، قَالَ: دَثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زهير قَالَ: قَالَ عَلِيّ بن مُحَمَّد: **مات مُعَاوِيَة وَهُوَ ابن ثلاث وسبعين،** قَالَ: ويقال ابن ثمانين سنة. وَقَالَ آخرون: توفي وَهُوَ ابن ثمان وسبعين سنة. ذكر من قَالَ ذلك: حدثني الحارث، قَالَ: حدثنا محمد بن سعد، قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بن سعيد بن دينار، عن أبيه، قال: تُوُفِّيَ مُعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً.
وَقَالَ آخَرُونَ: تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً، حُدِّثْتُ بِذَلِكَ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُهُ عَنْ أَبِيهِ)

الإصابة في تمييز الصحابة لأبن حجر العسقلاني ج 6 ص 120 : (معاوية بن أبي سفيان: **ولد قبل البعثة بخمس سنين، وقيل بسبع، وقيل بثلاث عشرة. والأول أشهر**.).

تبين الأصح انه كان خمسة سنوات قبل المبعث النبوي.

توفى معاوية عام 59 هـ بالتقويم الهجري المقَّوم :

غالبية المؤرخين يقولون إن عمره يوم مات كان 73 أو 75 سنة:

73 او 75 سنة – 59 = -14 او -16 هجري اصلي = 607 او 605 م جوليان = سنوات تطابق التقويمين!

وورد ان عمر معاوية عام الحديبية 6 هـ او عمرة القضاء 7 هـ كان 18 سنة:
(أسلم هو ابن ثمان عشرة سنة وكان يقول أسلمت عام القضية). كتاب تاريخ دمشق لابن عساكر ج59 ص 62 ترجمة معاوية، والبداية والنهاية - ابن كثير - ج ٨ - الصفحة ١٢٥

6 – 18 = - 12 هـ بالتقويم العربي (الهجري) الأصلي .

أي من الواضح ان الاحتمال الأقوى ان سنة ولادة معاوية هي – 14 هـ 607 م أو -13 هـ 608 م جوليان.

وهذا يعادل خمسة سنوات قبل اعلان الرسول ص بالدعوة في -9 هـ اصلي 612 م جوليان .

ويتطابق يوم الاثنين 27 رجب -14 هـ بالتقويم الهجري المقّوم مع يوم الأربعاء بالتقويم الميلادي جوليان المعمول به آنذاك، وفي سنة -13 و -15 بالتقويم الهجري غير المقّوم وايام جوليان ، أي بفرق سنة ! ..

فهل 27 رجب -14 هـ هو يوم ميلاد معاوية وجعلنا نحتفل به؟! احتمال قوي.

فترات الـ 19 سنة	الهجري المقوّم علامتا √ و X تعني تطابق أو عدم تطابق اليوم مع المصادر	الميلادي جوليان المقابل للهجري المقوّم	الميلادي جوليان المقابل للهجري غير المقوّم	الهجري غير مقوّم المقابل
13	1 محرم -15	605/5/18	**607/1/6** **607/7/29 جمعة (أثنين حقا)** √	**1 محرم -15** 27 رجب -15 **المبعث؟؟** √
14	**1 محرم -14 الفرق سنة** 27 رجب -14 **المبعث؟؟** √	606/11/8 + صفر1 **607/7/29 أثنين** √	**607/12/26** 608/7/16 ثلاثاء X	**1 محرم -14** 27 رجب -14 المبعث ؟
15	**1 محرم -13 الفرق سنة** 27 رجب -13 المبعث؟ **21 رمضان -13 المبعث النبوي** √	**607/12/26** 608/7/16 خميس X **608/9/7 الاثنين** √	**608/12/15** **609/7/6** أحد / ليلة أثنين √	**1 محرم -13** 27 رجب -13 المبعث ؟
16	**1 محرم -12**	**608/12/15** + صفر1	609/12/4	1 محرم -12
17	1 محرم -11 **24 رمضان -11 المبعث النبوي** √	610/1/3 **610/9/19 الاثنين** √	610/11/24 611/8/10 الثلاثاء	1 محرم -11 **24 رمضان -11 المبعث النبوي** √
18	1 محرم -10	610/12/23	611/11/13	1 محرم -10
19	1 محرم -9 **21 رمضان -9 بدا الدعوة** √	611/12/11 + صفر1 **612/9/23 الاثنين** √	612/11/1	1 محرم -9

فهل غيّر التقويم الهجري معاوية أم غيره يزيد لتخليد ذكرى أبيه مؤسس الدولة الأموية ؟

نقطة أخرى ... في عام 21 هجرية عين الخليفة الثاني عمر معاوية والياً على كل الشام. وقد كان التقويمان الهجري الأصلي المقوّم والحالي غير المقوّم متطابقين في السنوات 18 و19 و20. وذكرت عدة مصادر رومية ان معاوية أعتبر نفسه ملك على الشام منذ تعينه والي واتخذ موظفي هرقل الروم مستشاريه يديرون ولايته ودولته..

وكان معاوية قبل ان يصبح والي على كل الشام (بعد وفاة أخيه يزيد بن أبي سفيان والي دمشق، وشرحبيل بن حسنة والي الأردن بطاعون عمواس 18 هـ) كان والي الأردن منذ 18 هـ. وفي عام 19 هـ توفى هرقل الروم الذي كان ملك الشام قبل الفتح الأسلامي!.. **ومن المعروف أن الروم يبدأون التقويم من سنة ميلاد أو إعتلاء العرش ملك عظيم أحدث تغييرا كبيرا في زمانهم!**... وكان اهل الشام من الروم ويتبعون تقويم أسكندر الذي يبدأ بسنة اعتلاء الأسكندر المقدوني العظيم العرش!... وفي حدود 19 هـ مات هرقل ملك الروم وجاء ملك جديد هو معاوية!

يبدو أن معاوية بدأ التقويم الحالي غير المقوّم من عام 18 هـ عام اعتلائه العرش في الشام ليتزامن :

- **ميلاد معاوية في 607 م جوليان. 5 سنوات قبل دعوة الرسول محمد ص. ولا استبعد ان مولد معاوية كان في 27 رجب الذي يحتفل به الان على انه يوم المبعث النبوي! ورد في النصوص ان بعض أعوان معاوية كانوا يسلمون عليه بـ"السلام عليك يا رسول الله"! أي يوم ميلاد هو يوم مبعثه!**
- **اعتلاه معاوية عرش الشام (ولاية الأردن) سنة 18 هـ..**
- **عام 18 هـ قصة الاقتراح على الخليفة الثاني عمر ببدأ التقويم الهجري من عام المبعث..**
- **انتهاء تقويم إسكندر الرومي بوفاة هرقل الروم 19 هـ..**
- **هو مؤسس الدولة الأموية التي بدأت بذورها في 18 هـ، أي ما حصل بعد استشهاد أمير المؤمنين علي ع هو بمثابة توسيع لأراضي مملكته..**
- **حاول نقل منبر رسول الله ص الى القدس 50 هـ..**

التقويم الهجري الحالي غير المقّوم مصمم ليبدأ من عام اعتلاء معاوية عرش الشام وقبله بدورة كاملة من 33 سنة من عام ولادة معاوية وليس لأنه عام المبعث النبوي وربما لا يتطابق مع المبعث النبوي اصلاً!!

هل يعقل أن يفعل معاوية ذلك؟

ولنبتعد عن المهاترات الطائفية المؤيدة والمعارضة له ونعيد قراءة تاريخنا ونقرر بحيادية أذ أن عمل بخطورة تغيير التقويم لا بد أن يكون من عمل شخصية معادية للأسلام.. لقد كُتب العديد عن معاوية في المصادر الإسلامية ولا حاجة لتكراره هنا ويمكنكم قراءته بأنفسكم. ولكن سأنقل لكم ما لا تجدوه في المصادر الإسلامية.

في كتاب "القدس: السيرة" للكاتب سايمون مونتيفيور Jerusalem: The Biography, By Simon Sebag Montefiore. المؤلف مؤرخ إنكليزي مشهور ببحوثه الرصينة في التاريخ ونال جوائز عليها. المؤلف من عائلة يهودية غنية جداً ويحمل شهادة الدكتوراة في التاريخ من جامعة كيمبرج الإنكليزية العريقة. جمع المؤلف في هذا الكتاب تاريخ مدينة القدس عبر القرون من مصادر السجلات التاريخية للنصارى واليهود. وأنقل لكم أدناه مقتطفات من الفصل 18 المعنون: الأمويون: أُعيد الهيكل 660-750 م :

حكم معاوية القدس أربعين عام، كحاكم لسوريا في البداية، وبعدها كحاكم للإمبراطورية العرب المتمددة شرقاً وغرباً بسرعة مذهلة...
في 661 م، تجمع وجهاء إمبراطورية العرب لتسمية معاوية أمير المؤمنين بالطريقة التقليدية العربية – البيعة. بعدئذ، الأمير الجديد زار القبر المقدس وقبر مريم العذراء، ليس كحاج، ولكن لإظهار استمرارية الأديان ودوره الإمبراطوري كحامي للأماكن المقدسة. لقد حكم من دمشق، لكنه عشق القدس التي ختم نقوده بها كـ"أيليا – فلسطين". كان ميالاً لجعلها عاصمته وكان على الأكثر يمكث فيها في احد القصور الفخمة جنوب الهيكل التي ربما بناها هو. لقد أستعار معاوية التقاليد اليهودية بخصوص جبل الهيكل وأعلن ان القدس "أرض التجمع والنشور يوم القيامة"، وأضاف "أن المنطقة بين جدارين في مسجده أحب الى الإله من كل باقي الأرض".

الكُتاب المسيحيون أشادوا بحكمه كعادل، مسالم، ومتسامح. اليهود أعلنوه "محب أسرائيل". جيوشه ضمت مسيحيين، فحقيقةً أنه ضمن ولاء ودعم القبائل العربية المسيحية بزواجه من ميسون أبنت شيخهم وسمح لها لتبقى مسيحية.
وأكثر من ذلك، لقد حكم من خلال منصور أبن سنجون (سركيوس بالعربي)، أداري بيروقراطي مسيحي ورثه من هرقل. نشأ معاوية بجانب اليهود في الجزيرة العربية وقد قيل أنه عندما يزوره احد وفودهم كان يسألهم أولا أن كانوا يستطيعون طبخ صحن الهريسة اللذيذة الذي كان يتلذذ به عندما كان في ارض الوطن.
لقد أستوطن معاوية الكثير من اليهود في القدس وسمح لهم بالصلاة هناك في قدس الأقداس، وآثار الشمعدان على جبل الهيكل التي يعود تأريخه الى القرن السابع الميلادي قد تكون دليل على ذلك.
من المحتمل ان معاوية هو منشئ جبل الهيكل الإسلامي الحالي. لقد كان هو من بنى أول مسجد هناك فعلاً، وساوى صخرة حصن أنطونيا القديمة موسعاً الأرض المستوية وأضاف بناء مفتوح سداسي الأضلاع؛ قبة السلسلة، التي لا يعرف احد الغرض منه، لكن بما أنه يقع في وسط قمة الجبل بالضبط فربما تحدد مركز العالم. معاوية يسطر حدث جديد "شق جبل موريا وجعله مستوي وبنى مسجد هناك على جبل الصخرة"....
عندما مات في ثمانيناته، ورثه يزيد، الفاسق الذي يصطحب معه قرد دوماً، ونودي أميراً في جبل الهيكل...
ولكن في 683 م مات يزيد شاباً ونودي عبد الملك أميراً في جبل الهيكل..
في فترة سنوات قليلة ، حّول الخلفاء جبل الهيكل الى حضرة اسلامية وحولوا القدس الى عاصمة إمبراطورية أموية. هولاء الخلفاء كانوا يحبون اللهو والحفلات ورغم ان دمشق كانت عاصمتهم ، فقد قضوا معظم وقتهم في القدس. جنوب جبل الهيكل مباشرةً بنى الوليد الأول وأبنه مجمعات من قصور فخمة من ثلاث وأربعة طوابق حولها جنان جميلة. بل وكان للخلفاء مدخل ملكي خاص للأقصى عبر جسر على السطح... في 715م، أخو الوليد ، سليمان، بويع أميراً في جبل الهيكل. لم يشهد أحد قط الغنى الذي أُستقبل به الخليفة الجديد وجلس تحت أحدى القبب وأجلس الحاضرين على بحر من الوسائد والسجاد وخزائنه حوله يوزع على جنوده. سليمان خطط للعيش في القدس وجعلها عاصمته ونقل ثروة كبيرة وسكان أليها. لقد أسس راملة كمركز أداري، ولكنه مات قبل ان يستطيع الانتقال الى القدس...

لا داعي للاستمرار فهذا يكفي.. والكتاب (بالإنكليزية) موجود بالمكتبات لمن يريد التفاصيل.

معاوية وباقي خلفاء بني أمية كانوا يُنصبون خلفاء على المسلمين في القدس في جبل الهيكل!
معاوية وباقي خلفاء بني أمية كانوا يعتبرون القدس عاصمتهم وأفضل بقاع الأرض ويحبوها ويقضون معظم وقتهم بها!
معاوية وباقي خلفاء بني أمية كان لهم مستشارين وأداريين من النصارى واليهود يديرون شؤون الدولة الإسلامية وجيوشهم تضم نصارى يحاربون بهم باقي المسلمين!
معاوية وباقي خلفاء بني أمية عمروا القدس ولم يعمروا مكة أو المدينة، بل يستبيحوها ويضربوها بالمنجنيق ويحرقوها كما فعل يزيد وعبد الملك بن مروان!
معاوية وباقي خلفاء بني أمية معروف عنهم كرههم للإسلام واستخفافهم بتطبيقهم تعاليمه، ومن الطبيعي ان يحوروه!

اخرج البلاذري بسند صحيح قال: عن بكر بن الهيثم واسحق بن أبى إسرائيل عن عبد الرزاق الصنعانى عن معمر بن راشد؛ عن عبد الله بن طاووس؛ عن طاووس بن كيسان عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: ((كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال: (**يطلع عليكم من هذا الفج رجل يموت على غير ملتى**). قال: وكنت تركت ابى قد وضع له وضوء، فكنت كحابس البول مخافة ان يجىء قال: **فطلع معاوية** فقال النبى صلى الله عليه واله وسلم: (**هذا هو**)).

عن أبي سعيد الخدري وسهل بن حنيف وابن مسعود وجابر ابن عبد الله وجماعة من أهل بدر والحسن البصري مرسلاً وبعد طرق: قال رسول الله ص: (**إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه**).

في كتاب البداية والنهاية م4 ج10 ص 551 - 553 لابن كثير: (مَا رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَإِسْحَاقَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ نَاجِيَةَ الْكَاهِلِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، (**إِنَّ رَحَى الْإِسْلَامِ سَتَزُولُ لِخَمْسٍ وَثَلَاثِينَ أَوْ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، فَإِنْ يَهْلَكُوا فَسَبِيلُ مَنْ هَلَكَ، وَإِنْ يَقُمْ لَهُمْ دِينُهُمْ يَقُمْ لَهُمْ سَبْعِينَ عَامًا**). فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِمَّا مَضَى أَمْ مِمَّا بَقِيَ؟ قَالَ: (بَلْ مِمَّا بَقِيَ).

وَقَدْ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيزِيلَ فِي كِتَابٍ جَمَعَهُ فِي سِيرَةِ عَلِيٍّ؛ رَوَاهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ مَنْصُورٍ بِهِ مِثْلَهُ. وَقَالَ أَيْضًا: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (**إِنْ رَحَى الْإِسْلَامِ سَتَزُولُ بَعْدَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً؛ فَإِنْ يَصْطَلِحُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ يَأْكُلُوا الدُّنْيَا سَبْعِينَ عَامًا رَغَدًا، وَإِنْ يَقْتَتِلُوا يَرْكَبُوا سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ**). وَقَالَ ابْنُ دِيزِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خِرَاشٍ الشَّيْبَانِيُّ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (تَدُورُ رَحَى الْإِسْلَامِ عِنْدَ قَتْلِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ) يَعْنِي عُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَهَذَا مُرْسَلٌ. وَقَالَ أَيْضًا: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الْأَشْيَاخِ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، دُعِيَ إِلَى جِنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ وَهُوَ قَاعِدٌ يَنْتَظِرُهَا: (كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا رَأَيْتُمْ خَيَلَيْنَ فِي الْإِسْلَامِ؟). قَالُوا: أَوَ يَكُونُ ذَلِكَ فِي أُمَّةٍ إِلَهُهَا وَاحِدٌ وَنَبِيُّهَا وَاحِدٌ؟ قَالَ: (نَعَمْ). قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَفَأُدْرِكُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (لَا). قَالَ عُمَرُ: أَفَأُدْرِكُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (لَا). قَالَ عُثْمَانُ: أَفَأُدْرِكُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (نَعَمْ! بِكَ يُنْشِئُونَ الْحَرْبَ). وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخُطَّابِ لِابْنِ عَبَّاسٍ: كَيْفَ يَخْتَلِفُونَ وَإِلَهُهُمْ وَاحِدٌ وَقِبْلَتُهُمْ وَاحِدَةٌ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ سَيَجِيءُ قَوْمٌ لَا يَفْهَمُونَ الْقُرْآنَ كَمَا نَفْهَمُ فَيَخْتَلِفُونَ فِيهِ، فَإِذَا اخْتَلَفُوا اقْتَتَلُوا. فَأَقَرَّ عُمَرُ بِذَلِكَ).

وأحاديث أن عمار تقتله الفئة الباغية معروفة ولا حاجة لأعادتها.

وفي البداية والنهاية أبن كثير ص 1255: قال أبو جعفر الباقر ع: (كانت أبواب مكة لا اغلاق لها، وأول من أتخذ لها الأبواب معاوية). وطبعاً اغلاق أبواب مكة لمنع الحج في الوقت الذي لا يسمح به معاوية وفق تقويمه.

لقد حدد رسول الله ص أعلاه متى ستدور رَحَى الْإِسْلَامِ وأَزُولُ ومن القائم بذلك ومن سيَرْكَبُوا سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ من اليهود والنصارى.

ولكن لماذا ألغى معاوية تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس صفر الأول وجّند المؤرخين ومفسري القرآن لتمويه تفسير الآيات النسيء والأشهر الحرم الأربعة من سورة التوبة وإخفاء الحقيقة بالترغيب والترهيب والقتل الفظيع بالذبح والصلب والسم؟

هل هو لتمجيد ذكره كما يمجد ملوك العجم أنفسهم ؟ تقويم معاوية بدل تقويم أسكندر أو تقويم رسول الله ص؟ هل قصد إضلال المسلمين وجعلهم يصومون ويحجون في غير وقتها الصحيح بإبقاء أسم التقويم كما هو ؟... هل قصد نشر نسخة أموية من الدين نكاية برسول الله صلى الله عليه وآله ؟... دين أخر بدل دين محمد وبني هاشم كما كان يسميه ؟...

هنالك مثل دارج لدى النصارى والروم لا يعرف قائله كأي مثل اخر، يقول:

أذا أردت أن تغير دين ما، غّير التقويم !!

وقد غيّر اليهود التقويم الإلهي !!.. واتبع النصارى التقويم الشمسي لعبدة الشمس !!

ومستشاري معاوية كانوا من اليهود والنصارى كما هو مشهور في المصادر!

مرة أخرى، لا نريد الانجرار وراء مهاترات طائفية وأردنا فقط أن نبيّن ان عمل ضال خطير كتغيير التقويم الهجري لا بد ان يكون القائم به شخص داهية كارهة للإسلام ليفبرك الأمر ويلصقه بالخليفة الثاني عمر بن الخطاب البريء من تهمة وضع او تغيير التقويم الهجري!

متى بالضبط تم تغيير التقويم؟ .. ما معنى: فحج بِالنَّاسِ حجتين سنة إحدى وستين ؟؟

تاريخ الطبري ج5 ص 474 في أحداث سنة 61 هـ / تاريخ خليفة بن خياط ص 235 في احداث سنة 61 هـ / البداية والنهاية لأبن كثير في احداث سنة 62 هـ ص 1288: (وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ عَزَلَ يَزِيدُ عَمْرَو بْنَ سَعِيدٍ عَنِ الْمَدِينَةِ وَوَلاهَا الْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَحْمَد بن ثَابِت، عمن حدثه، عن إسحاق بْن عيسى، عن أبي معشر، قَالَ: نزع يَزِيد بن مُعَاوِيَة عَمْرو بن سَعِيد، لهلال ذي الحجة، **وأمر الْوَلِيد بن عتبة عَلَى الْمَدِينَة، فحج بِالنَّاسِ حجتين سنة إحدى وستين)**.

في بعض نسخ تاريخ الطبري "المحققة" إضافة (**فحج بِالنَّاسِ حجتين سنة إحدى وستين واثنين وستين**) وفي نسخ كتبت السنوات كأرقام؛ 61 و 62 ولم تكتب السنوات أرقاماً في باقي الكتاب! يبدوا ان هذه إضافات وتحويرات بحجة التحقيق من محققين لا يعلمون ما جرى. اذ في تاريخ خليفة بن خياط ص 235 في احداث سنة 62 هـ (... واقام الحج عثمان بن ابي سفيان) أي ليس الوليد بن عتبة، وكرر هذا النص في بداية احداث سنة 63 هـ كأنه يريد ان يؤكد من حج بالناس في سنة 62 هـ.

وفي البداية والنهاية لأبن كثير في احداث سنة 63 هـ ص 1290 (وحج بالناس هذه السنة عبد الله بن الزبير)، أي ليس عثمان بن ابي سفيان. وفي نسخة أخرى: (قال ابن جرير: وحج بالناس في هذه السنة الوليد بن عتبة كذا قال وفيه نظر، فإنه إن كان في وفد أهل المدينة وقد رجعوا من عند يزيد فإنما وفد عثمان بن محمد بن أبي سفيان).

ان لم يكن النص خطأ، ألا يعني ذلك أن في الاعوام 61 – 63 هـ أي بعد استشهاد الحسين ع في فاجعة كربلاء في 60 هـ بالتقويم الهجري المقّوم، كان هنالك حجتان؛ من يحج وفق التقويم الهجري المقّوم لرسول الله ص حج مع ابن الزبير في الخريف، وأخرين من اهل الشام حجوا وفق التقويم الهجري الأموي غير المقّوم مع الوليد بن عتبة 61 هـ وبعده عثمان بن محمد بن ابي سفيان في 62 و 63 هـ في الربيع!... وسنوضح لاحقاً ان حج مكة من الشام قد توقف بعد ذلك الى ما بعد القضاء على خلافة ابن الزبير في 73 هـ.

ألا يعني ذلك أن تغيير بدأ التقّويم الهجري من عام الهجرة إلى عام المبعث (أو عام ولادة معاوية وعام أعتلاءه عرش الشام في الحقيقة) وإلغاء تقّويم التقويم بالشهر الكبيس صفر الأول قد تم تعميمه بعد استشهاد الحسين ع في المحرم عام 60 هـ وقبل حج عام 61 هـ على الأقل في الشام؟!

بل النقش الاثري التالي يشير الى ان تقويم معاوية معمول به منذ 42 هـ. أي في السنة الأولى لتوليه الحكم!

نشر الاثاري Malatius Jaghnoon - ملاتيوس جغنون ما يلي:



نقشٌ أثريٌ مُتَفَرّدٌ باليونانية من موضعِ "حَمّاتْ غدير" هو اليوم "الحِمَّة" السورية التي تقع على مسافة سبعة كيلومترات فقط إلى الشرق من أقصى جنوب بحر الجليل أو بحيرة طبريا، وتحديداً قرب مصب نهر اليرموك.
أما ترجمتنا للنقش اليوناني إلى العربية:

" + في عهد عَبْدِ الله (1) مُعاوِية أمير المؤمنين تم حفظ وتجديد الحمامات العامة الساخنة هذه بواسطة عبدالله بن أبي هاشم القنصل الحاكم في شهر ديسمبر الخامس منه الموافق يوم الإثنين من الإندقتي (2) السادس سنة 726 لتأريخ المُستعمَرَة (3) [أي] **سنة 42 لتأريخ العرب** (4) لشفاء المرضى بفضل ورعاية يوحنّا المسؤول الغَدَرِيّ."

(1) المقصود بـ "عبدِ الله" هنا ليس اسم علم ولكن صفة. (2) الإندقتي هو تقويم خاص بجباية الضرائب في الدورين الروماني والبيزنطي ويُعَرَّب بالـ "خمسعشريَّة". (3) المُسْتَعْمَرَة هي الأراضي السورية التي آل حكمها إلى الرومان بعد سقوط الدولة السلوقية عام 64 قبل الميلاد على يد القائد الروماني بومبيوس. (4) تأريخ العرب المقصود به التقويم الهجري.

المصادر:

[1] Y. Hirschfeld & G. Solar, "The Roman Thermae At Hammat Gader: Preliminary Report Of Three Seasons Of Excavations", Israel Exploration Journal, 1981, Volume 31, pp. 203-205.
[2] J. Green & Y. Tsafrir, "Greek Inscriptions From Hammat Gader: A Poem By The Empress Eudocia And Two Building Inscriptions", Israel Exploration Journal, 1982, Volume 32, pp. 94-96.
[3] I. Hasson, "Remarques Sur L'inscription De L'époque De Muʿāwiya À Hammat Gader", Israel Exploration Journal, 1982, Volume 32, pp. 97-101.
[4] J. Blau, "The Transcription Of Arabic Words And Names In The Inscription Of Muʿāwiya From Hammat Gader", Israel Exploration Journal, 1982, Volume 32, p. 102.

هذا النقش الحجري يدل على ان تقويم معاوية كان معمول به في الشام منذ ان اصبح الخليفة! أذ التاريخ الرومي الوارد في النص وافق سنة 41 هـ اصلي وليس 42:

Original Islamic Hijri Date التقويم الهجري الأصلي

41 | Dhul Hijja ذو الحجة | 17 | Common regular (354 days) سنة عادية | Weekday يوم الأسبوع : Al-'Arb`a' الاربعاء

Today اليوم | Day يــوم < > | Month شهر < > | Year سنة < > | Century

Time الوقت :	0 : 00 : 00
Gregorian Date تقويم غريغوري :	662 | December كانون الأول | 8 | Normal year | Weekday يوم الأسبوع : Monday الاثنين
Julian Date تقويم جوليان :	662 | December كانون الأول | 5 | Normal year | Weekday يوم الأسبوع : Monday الاثنين
Julian Day يوم جوليان :	1963191.5 / Modified Julian Day يوم جوليان المعدل : -436809
Current Islamic Date تقويم أسلامي حالي :	42 | Sha`ban شعبان | 17 | Normal year | Weekday: Al-'Ithnayn الاثنين
Hebrew Date تقويم عبري :	4423 | Kislev | 18 | Common complete (355 days)

أن تغيير التقويم الهجري جرى على فترة من الزمن وبدأ تطبيقه علناً بالشام خلال ولاية معاوية للشام.

وتجد في المصادر التاريخية قلة الأحداث المدونة في السنوات 56 – 59 هـ بشكل ملحوظ ويبدو أن سبب ذلك هو التحول إلى التقّويم الأموي الذي كان في تلك الأعوام يتقدم بسنة عن التقويم الهجري المقّوم. ويلاحظ أيضاً أن خلال هذه السنوات عمل معاوية على تحويل تداول السلطة إلى ملكية تورث للأبناء وروج لأبنه يزيد ولي للعهد. أن جعل التقويم يبدأ من عام ولادة معاوية أو عام اعتلاءه عرش الشام يماثل عمل ملوك النصارى واليهود. ويبدو أن معاوية مؤسس الدولة الأموية أراد تخليد نفسه بتقويم جديد وترك تقويم رسول الله ص.

أن التقويم الأموي الحالي أكتمل فرضه على كل أراضي المسلمين بقتل الخليفة عبد الله بن الزبير في مكة والسيطرة على مكة في 73هـ زمن الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان. أذ أن تاريخ مقتل الخليفة عبد الله بن الزبير في 73 هـ يتطابق مع التقويم الهجري المقّوم، في حين لم يتطابق موت يزيد 64 هـ وأحداث الشام بعده إلا مع التقويم الهجري غير المقّوم.

في كتاب البداية والنهاية م4 ج8 ص 329 - 331 لابن كثير: (**سنة ثلاث وسبعين** : فِيهَا كَانَ مَقْتَلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِ عَلَى يَدَيِ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ الثَّقَفِيِّ الْمُبِيرِ قَبَّحَهُ اللَّهُ وَأَخْزَاهُ، قَالَ الواقدي: حدثني مصعب بن نائب عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ.... قَالَ: حُصِرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ ليلة هلال الْحِجَّةِ سِنَةَ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ **وَقُتِلَ لِسَبْعَ عَشْرَةَ ليلة**

خلت من جمادى الأول سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ، فَكَانَ حَصْرُ الْحَجَّاجِ لَهُ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ وَسَبْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً... فَلَمَّا كَانَ **لَيْلَةَ الثُّلَاثَاءِ السَّابِعَ عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ** بَاتَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يُصَلِّي طُولَ لَيْلَتِهِ).

17 جمادى الأول 73 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الجمعة 4 تشرين الأول/ أكتوبر 692 م. لا يتطابق.
17 جمادى الأول 73 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الأربعاء 18 أيار / مايو 694 م .. يتطابق.

ووافق 17 المحرم 75 بالتقويم الهجري غير المقّوم. وورد ان عبيد الله بن زياد تمثل عند المجيء برأس ابن الزبير الى الشام: نُعاطي الملوك الحق ما قسطوا لنا وليس علينا قتلهم **بمحرم**

أي كان مقتل ابن الزبير بالنسبة للأمويين في المحرم وورد ان البعض كان يقيم مجالس العزاء لأبن الزبير ابن بنت الخليفة الاول في المحرم، بل في عاشوراء. مما يدل على وجود تقويم مختلف في الشام في عام 73 هـ.

هل كانت مسألة تغيير التقويم الهجري أحدى أسباب ثورة الحسين ع؟.. احتمال كبير شبه مؤكد أذ ما الذي فعله يزيد من ظلم وجور وفسق وتحريف للدين وقتل لأعيان المسلمين ولم يفعله معاوية قبله؟ .. لا فرق بينهما !!

إضافة الى أن عهد الأمام الحسن بن علي ع مع معاوية انتهى باستشهاد الامام الحسن في عام 50 هـ قبل تسعة سنوات من وفاة معاوية!!... فلماذا لم يثور الحسين ع خلال هذه التسعة سنوات؟... ولماذا ثار عبد الله بن الزبير في نفس ثورة الحسين ع؟

أما عدم الأجماع على تواريخ الأحداث للقرن الهجري الاول في المصادر، فيبدو أن سببه أن احدهم يسرد الأحداث بالتقويم المقّوم لرسول الله، وثاني يسرد بالحساب على التقويم الأموي غير المقّوم، وثالثا يسرد بلا دقة جهلاً أو قصداً للتمويه على تبديل التقويم.

هل كان اهل الشام يحجون الى كعبة أخرى؟

عدة مصادر ذكرت ان موسم الحج الى مكة كان تحت خلافة ابن الزبير من 63 الى 72 هـ، من موت يزيد وابنه معاوية الى مقتل ابن الزبير زمن عبد الملك بن مروان.

وفي البداية والنهاية لأبن كثير في احداث سنة 63 هـ ص 1290 (وحج بالناس هذه السنة عبد الله بن الزبير).
وفي تاريخ خليفة بن خياط ص 235 في احداث سنة 64 في ص 253-254: (واقام ابن الزبير الحج... وحج عبد الله بن الزبير بالناس ثماني حجج ولاءً).

في سنة 65 هـ، اصبح عبد الملك بن مروان الخليفة الاموي وتعتبره مصادر اهل الكتاب المؤسس الحقيقي لدولة بني أمية. يذكر ابن كثير في البداية والنهاية في احداث سنة 66 ص 1316 ما يلي:

(قال صاحب مرآة الزمان (ج9 ص 39): **وفيها أبتدأ عبد الملك بن مروان ببناء القبة على صخرة بيت المقدس وعمارة الجامع الأقصى، وكملت عمارته في سنة ثلاث وسبعين.** وكان السبب في ذلك ان عبد الله بن الزبير كان قد استولى على مكة، وكان يخطب في أيام منى وعرفة، ومقام الناس بمكة، وينال من عبد الملك ويذكر مساوئ بني مروان، ويقول: إن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الحكم وما نسل، وأنه طريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعينه. وكان يدعو الى نفسه، وكان فصيحاً، فمال معظم اهل الشام إليه وبلغ ذلك **عبد الملك فمنع الناس من الحج فضجوا، فبنى لهم القبة على الصخرة والجامع الأقصى ليشغلهم بذلك عن الحج ويستعطف قلوبهم وكانوا يقفون عند الصخرة** (أي بدل وقفة عرفات) **ويطوفون حولها كما يطوفون حول الكعبة وينحرون يوم العيد ويحلقون رؤوسهم**.... فقال ابن الزبير عنه: ضاهى بها مثل الأكسرة في ايوان كسرى والخضراء كما فعل معاوية (تذكروا ان معاوية أعاد بناء المسجد القبلي بالحجر بدل الخشب وحاول نقل منبر رسول الله ص الى القدس ليكون بديلاً عن المسجد النبوي كما ذكرنا أعلاه أي هو منهج ثابت لبني امية وساندبهم اليهود) **ونقل الطواف من بيت الله الى قبلة بني إسرائيل** .. (ويستمر في وصف ما بناه في القدس والمبالغ الضخمة التي صرفت والذهب والفضة والاحجار الكريمة والرخام والأقمشة الفاخرة ومن كان قائم عليها).. ولم يكن يومئذ على وجه الأرض بناء أحسن ولا أبهى من قبة صخرة بيت المقدس بحيث **ان الناس ألتهوا بها عن الكعبة والحج بحيث كانوا لا يلتفتون في مواسم الحج وغيره الى غير المسير الى بيت المقدس، وافتتن الناس بذلك افتتاناً عظيماً، وأتوه من كل مكان**، وقد عملوا فيه الإشارات والعلامات المكذوبة شيئاً كثيراً مما في الآخرة، فصوروا فيه صورة الصراط وباب الجنة، وقدم رسول الله ص ووادي جهنم، وكذلك في ابوابه ومواضع منه، **فأغتر الناس بذلك ، والى زماننا**.). وورد مثله في البداية والنهاية ج ٨ ص ٢٨٥ و٢٨١، والانس الجليل ج ١ ص ٢٧٢، وتاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ١٦١، ومآثر الإنافة ج 1 ص 129، وحياة الحيوان الكبرى ج 1 ص 66، والسنة قبل التدوين ص 502 - 506.

لم يكن الناس في الشام ومصر تحت سلطة عبد الملك بن مروان يحجون الى مكة، بل الى القدس من حدود سنة 65 هـ باستلام عبد الملك بن مروان الحكم في الشام او 69 حسب نسخة أخرى من مرآة الزمان، او 72 هـ مع اكتمال بناء قبة الصخرة في القدس!...

وآثار السيد جعفر مرتضى العاملي في كتابه الصحيح من سيرة النبي الأعظم (ص) - ج ١ - ص ٣٥ أستفسار مهم عندما نقل من كتاب الأباضية، عقيدة ومذهبا، ص 98 (وكان ابن مسعود، وعائشة، وعروة بن الزبير، وابن الحنفية، وابن عمر، ينكرون ما يقوله أهل الشام عن الصخرة، من أن الله وضع قدمه عليها) ، فقال: (فذكر ابن مسعود هنا وهو إنما توفي في خلافة عثمان، يشير إلى أن أهل الشام الذين رباهم معاوية، كانوا يقولون بهذه المقالة في وقت متقدم جدا، حتى اضطر هؤلاء الاعلام إلى الاعلان عن إنكارهم لهذا الامر، بما فيهم ابن مسعود.).

وورد في الكامل في التاريخ لأبن الأثير ج 3 ص 481 في احداث سنة 50 هـ؛ **عندما أراد معاوية نقل منبر رسول الله ص الى القدس، ان عبد الملك بن مروان وابنه الوليد كلاهما حاولا ايضاً نقل منبر رسول الله ص الى القدس!**

متى توقف ذلك وعاد اهل الشام الى الحج الى مكة؟...

ذكر ابن الجوزي في مرأة الزمان في تواريخ الأعيان ج9 ص : (فلما كان في خلافة ابي جعفر (الخليفة العباسي الثاني أبو جعفر المنصور) قَدِمَ البيت المقدس في سنة أربعين ومئة، فوجد الزلازل قد أخربت محاريب الأقصى وقبابه الست، ولم يبقى الا الأوسط الذي هو قائم اليوم (في القرن السادس الهجري)، فشكا إليه الناس الخراب، فقال: قد علمتم الحال، وليس في يدي ما أعمُره اليوم، ولكن اقلعوا هذه الصفائح التي على القبة والابواب، وأعْمُروا بها. ففعلوا... ثم جاءت زلزلة أخرى في أيام ابي جعفر، فرمت البناء الذي بنوه.).

نعلم ان عبد الملك بن مروان هو مؤسس الخلافة الاموية الفعلي، وبأموال اليهود ودعمهم ودهائهم اشترى ولاء الناس وجند الالاف ليقضي على كل من خالفه حتى من بني امية الذي قتل منهم الكثير ايضاً في الصراع على السلطة. لاحظ ان أبو جعفر المنصور العباسي الذي كانت واردات دولته اكثر من زمن بني امية، يقول ما معناه لا مال لديه لأعمار قبة الصخرة! مما يدل على من هو الممول الرئيسي لبني أمية والمخطط لهم،.. اليهود حتماً!

عندما تسمع وتقرأ الان لمن يقول ان الكعبة الحالية في مكة غير صحيحة وكانت في البتراء (ويقصدون القدس اذ انهما قريبتان وبنفس الاتجاه) تعرف جهلهم بحقيقة ان بنو امية أعادوا القبلة والحج الى القدس وبنوا محاريب جوامعهم باتجاه القدس وليس مكة والتي على اساسها يستنتج هؤلاء ادعائهم ان الكعبة هي في البتراء التي خربها الله عدة مرات بالزلازل في حين جعل مكة الاصلية في الحجاز مكانا آمناً! او يعلمون بما فعل بنو امية وهم على خطهم في اظلال المسلمين وطمس الحقائق!!

ذكر ابن الجوزي في مرآة الزمان في تواريخ الأعيان في ج10 ص111 في احداث سنة 96 هـ؛ ان الخليفة الاموي عمر بن عبد العزيز (99-101 هـ) أراد هدم المسجد الاموي في دمشق الذي بناه الوليد بن عبد الملك بن مروان وقبة الصخرة في القدس وإعادة ما فيها الى بيت المال: (وقال الوليد ابن مسلم: ولما ولي عمر بن عبد العزيز أراد نقض الجامع، وإحال ما فيه في بيت المال. فعز على اهل دمشق والأشراف، فخرجوا أليه.... قال لهم: أموال انفقت في غير وجهها فأنا رادها في بيت المال.. فقالوا له: إنك ان جردت الذهب من الحيطان لم يحصل منه ما تنتفع به، وتهدم ما هو أعظم شرائع الإسلام، **فأن هذا المكان وال<u>بيت المقدسي</u> يُبقي لبني مروان في العالمين ذكراً ليس لغيرهم**، فتركه.). ... أعظم شرائع الإسلام؟؟!!

من خلال الاحاديث والروايات العديدة الموضوعة غير الصحيحة حول مكانة وافضلية مسجد الصخرة ومسجد دمشق، ومحاولة عبد الملك بن مروان وابنه الوليد نقل منبر رسول الله ص من المدينة، يبدو:
ان عبد الملك بن مروان بنى مسجد الصخرة في القدس بديلاً عن الكعبة في مكة سنة 72 هـ!
وأبنه الوليد بن عبد الملك بن مروان بنى المسجد الأموي بديلاً عن المسجد النبوي في المدينة سنة 94 هـ !

لكن ، ما معنى ما قاله ابن الجوزي ، **<u>فأغتر الناس بذلك ، والى زماننا</u>** ؟ اغتروا بماذا والى زمان من؟ .. هل هو زمان ابن كثير الدمشقي المتوفي في 774 هـ ام صاحب مرأة الزمان ابن الجوزي المتوفي في 654 هـ؟

اذ لم يستمر الحج الى قبة الصخرة في القدس بدل مكة ستة قرون اذ خربها الله تعالى بالزلازل! فقد ورد في مصادر اهل الكتاب ان عدة زلازل دمرت قبة الصخرة عدة مرات؛ سلسلة متتالية من الزلازل من 746-749 م

جوليان (وتوافق 125-128 هـ اصلي مقّوم / 128-131 هـ غير مقّوم زمن أبو جعفر المنصور)، و 808 و 846 و 1015 م جوليان.

فهل يقصدون تغير وقت الحج وتغير التقويم هو ما أختر الناس به؟! هل يعلم ابن الجوزي وابن كثير بدعة تغيير التقويم وهم في القرن السابع والثامن الهجري!.. يبدو ذلك منطقياً.

لا تستغربوا كيف يقبل الناس في الشام (وربما مصر التي كانت تحت سلطة بني أمية) ان يحجوا ويوجهوا قبلتهم الى القدس بدل مكة بعد 50 سنة من وفاة رسول الله ص، فقد فعل معاوية أكثر من ذلك. فقد ذكر ابن الجوزي في مرآة الزمان في تواريخ الأعيان ج8 ص 67 نقلا عن المسعودي (لقد بلغ من طاعة اهل الشام لمعاوية انه صلى بهم عند مسيره الى صفين الجمعة يوم الأربعاء) وفي نص اخر يوم السبت.!

يبدو ان وقت اكتمال فرض التقويم الأموي الحالي قد تم ما بين مقتل الحسين ع في 60 هـ الى انتهاء حكم الوليد بن عبد الملك بن مروان في 96 هـ وخلفه عمر بن عبد العزيز.

وفي علم الأجتماع، ان تغيير المجتمع يحتاج الى تغير جيل، اذ يشب جيل على قيم أخرى ولا يتزمت بقيم آبائه ثم يموت آبائهم وتدوم القيم الجديدة. وقد شب خلال 90 سنة من حكم بني أمية جيلان بقيم وبدع فرضوها عليهم وبتعتيم وقمع على القيم الأصيلة وتوالت الأجيال وضاع الأصل في زمان ليس فيه وسائل اتصالات ولا انتشار للقراءة والتعليم.

20 ما موقف أئمة آل البيت ع من أيقاف تقّويم التقويم الهجري؟.. ثلاثون دليل!

سيقول الكثير عندما يقرأون هذه الحقائق قول فرعون لموسى ع: (قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ)(طه 51).

ويتسرع العديد من الناس وحتى رجال الدين الى القول ان أئمة المسلمين وخصوصاً أئمة آل البيت ع قد استخدموا هذا التقويم مما يدل على قبولهم للتقويم!!

هل لديهم دليل على هذا الافتراء على أئمة آل البيت ع وعلماء المسلمين؟ .. أين دليلهم؟ فبدون دليل، يكون قولهم مجرد ظن لا قيمة له مهما كانت مكانة قائله عبر القرون!

قدمنا العديد من الأدلة أعلاه ويوجد ادلة أخرى كثيرة، فليقدموا لنا ادلة على ان أئمة المسلمون من آل البيت ع قد قبلوا تغيير التقويم وعملوا به!

منطقياً، لا يعقل ان يتركوا تقويم إلهي اعتمده رسول الله ص ويقبلوا تقويم وضعه معاوية حرف الناس عن إقامة الجمعة والصوم والحج في الوقت الذي حدده الله تعالى!.

وسنقدم في هذا الفصل ادلة على ان أئمة المسلمين من أل البيت ع لم يستخدموا التقويم الاموي الحالي. ليست تعصباً لهم، عليهم السلام، ولكن وجدنا في النصوص وبسهولة العديد من التواريخ التي حافظ أتباع آل البيت على احيائها كل عام بالأضافة الى نصوص يحرصون على تكرارها دون فهم معانيها. فلنتحقق منها بحيادية..

إبتداءً، علينا أن نشير أن:

- أي يوم بالتقويم الهجري غير المّقوم يعود إلى نفس اليوم بالتقويم الميلادي كل 32.6 سنة تقريباً. أخر تطابق كان في شهور رمضان وذي الحجة التي وافقت الأعوام 2007 و2008 و2009 م .

- هلال أي شهر هجري يعود ويتطابق مع الشهر الميلادي المقابل لثلاث سنين متتالية من ضمن فترة 32.6 سنة. أي في كل 29.6 سنة تقريباً تليها ثلاث سنوات من تطابق شهر رمضان مع شهر أيلول/سبتمبر. وبالتالي فأن شهر رمضان يعود لوقته الطبيعي في حدود شهر أيلول كل 30 سنة تقريبا.

- أن كانت شهور الحج ثلاث ، فهي تعود إلى مكانها الطبيعي في أخر الخريف لتسعة سنوات متتالية كل 32.6 سنة أي كل 23.6 سنة تقريباً تليها تسعة سنوات من تطابق شهور الحج الثلاث مع اخر الخريف... إلا أنه حاليا لا يسمح بالحج سوى في الأسبوع الثاني من ذي الحجة فقط. أي علينا مراقبة تطابق الأسبوع الثاني من ذي الحجة مع أخر الخريف (كانون الأول / ديسمبر) ويستمر ثلاث سنة تقريباً كل 32.6 سنة.

ونعلم أن أئمة آل البيت ع لم يكونوا يحجون سنوياً رغم ورود نصوص بأستحباب تكرار الحج! ألم يكون من الأجدر بهم ان يكرروا الحج؟ لكن سنثبت أنهم كانوا يحجون فقط عندما يتطابق حج المسلمون مع وقت الحج المعلوم في اخر فصل الخريف كما سنرى. ومن المعروف أن لا أحد يستطيع الحج في غير الوقت التي تحدده السلطة الحاكمة. ومن يحج في غير هذا الوقت تعتبر عمرة وليس حج .. والغريب أن المسلمين عند الأحرام للحج ينون عمرة وحج!!

أما شهر رمضان ، فورد عن أئمة آل البيت ع كثرة صومهم !... والصوم مستحب في أي يوم من السنة عدا الأعياد. وبالتالي ربما كانوا يصومون شهر رمضان الذي يدور بنية الاستحباب، أضافة إلى صومهم شهر رمضان الأصلي الذي يتزامن مع شهر أيلول / سبتمبر بنية الوجوب.

يبقى هنالك سؤال مهمين :

1- هل اعترض أئمة آل البيت ع بدأً بالإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام على ترك العمل بتقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس؟ وهل أبلغوا شيعتهم والمسلمين بهذا الخطأ الذي يُخرج فراض الجمعة والصوم والحج من شهورهما الصحيحة؟... الشائع عند الناس أن أئمة آل البيت ع لم يعترضوا على تغيير التقويم! ولا أعرف حقاً على أي أساس بنوا رأيهم هذا؟! **أذ لا يوجد أطلاقاً أي نص بقبولهم تغيير التقويم!**. أبحثوا معنا عن أي نص قد يشير إلى قبولهم أو رفضهم ولو ضمناً وليس بشكل صريح وأرسلوه لنا.. لقد ضاع وتبعثر الكثير من تراث رسول الله ص وأئمة آل البيت ع قصداً أو جهلاً..

2- أي تقويم أستخدم رسول الله ص وأئمة آل البيت ع عندما ذكروا أي شهر وربطوه بعبادة ما أو علامة من علامات ظهور الإمام المهدي المنتظر عج؟... تقويم رسول الله ص الهجري المقّوم أم التقويم الهجري الأموي غير المقّوم؟... المنطق والدليل يقول أنهم استخدموا تقويم رسول الله ص الهجري المقّوم..

التقويم الهجري الأصلي كان تقويم شمسي قمري. لاحظ حديث رسول الله ص التالي:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ الْأَسَدِيُّ قَالَ: نَا جُنَادَةُ بْنُ مَرْوَانَ الْأَزْدِيُّ الْحِمْصِيُّ قَالَ: نَا الْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَوْ أَقْسَمْتُ لَبَرَرْتُ، وَإِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ لَرُعَاةُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَإِنَّـهُمْ لَيُعْرَفُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِطُولِ أَعْنَاقِهِمْ).** المعجم الاوسط، أبو القاسم الطبراني ج 5 ص 106 ح 4808، وغيره. **رعاة في اللغة تعني الإبقاء والمحافظة**. راجعوا معناها في القرآن والقواميس.

مؤلف المعجم، أبو القاسم الطبراني، علق على حديث الرسول ص هذا فانه (يَعْنِي الْمُؤَذِّنِينَ)!!. ولكن، القمر لا علاقة له بمواقيت الصلاة؟! قد يقول احد انه يعني مواقيت الصلاة وبدايات الشهور القمرية في التقويم. الا يشمل تحديد اهلة الشهور تحديد هلال أي شهر هو ؟ من الواضح ان الرسول ص يشير الى مكانة الذين يقّومون التقويم ومعايير تقّويمه بإضافة الشهر الحرام الكبيس صفر الأول وفي أي سنة يتم ذلك عن طريق مراعاة الشمس والقمر. ولهذا يعتبروه حديث ضعيف!

20.1 أمير المؤمنين علي ع (-23 هـ مقّوم - 40 هـ مقّوم)

20.1.1 ولادته وزواجه ويوم الغدير ومبايعته ووفاته

ذكرت تفاصيل مطابقتها للتقويم الهجري الأصلي لرسول الله ص في فصول الأدلة سابقاً...

ولادة أمير المؤمنين علي ع:

في بحار الأنوار ج 35 ص 5 كانت في يوم **الجمعة 13 رجب** 30 بعد عام الفيل/ 12 سنة قبل المبعث النبوي في 13 سنة قبل الهجرة = 23 سنة قبل الهجرة (هنالك سنة 0 هـ وهي السنة الأولى ولا يحسب هذا في التقويم الحالي).

13 رجب -25 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأربعاء 30 تشرين الأول/ أوكتوبر 597م ج. لا يتطابق.
13 رجب -25 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 15 تموز / يوليو 596 م جوليان. لا يتطابق.

13 رجب -24 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأثنين 20 تشرين الأول/ أوكتوبر 598م جوليان. لا يتطابق.
13 رجب -24 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الجمعة 3 تموز / يوليو 597 م جوليان.. يتطابق.

وورد أيضاً ان ولادته ع كانت ثلاث ليالي قبل يوم عرفة من ذي الحجة عندما اعلن خبر الولادة:

6 ذو الحجة -25 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 2 كانون الاول/ ديسمبر 596 م جوليان.. ويوم عرفة وافق الجمعة.. ؟يتطابق.
6 ذو الحجة -24 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاحد 23 تشرين الثاني/ نوفمبر 597 م جوليان.. لا يتطابق.

وورد ان عمره يوم استشهاده كان 64 سنة:
عن الأسود والكندي والأجلخ قالا: (توفي أمير المؤمنين علي ع وهو ابن أربع وستين سنة، سنة أربعين في ليلة الأحد لإحدى وعشرين ليلة مضت من شهر رمضان...). مقاتل الطالبيين، أبو فرج الاصفهاني، ص 54.

40 هـ -64 سنة = ام كانت كاملة -24 او 64 واشهر ما بين شهري ذي الحجة ورمضان: -25 هـ.

على الأكثر ان ولادته ع كانت في:

6 ذو الحجة -25 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 2 كانون الاول/ ديسمبر 596 م جوليان.

زواج فاطمة ع وعلي ع:

الثلاثاء 6 أو 1 ذي الحجة 2 هـ أو شعبان خمسة اشهر بعد الهجرة.

1 ذو الحجة 2 هـ بالتقويم الهجري المقوّم وافق السبت 1 كانون الأول / ديسمبر 623 م جوليان... لا يتطابق..
1 ذو الحجة 2 هـ بالتقويم الهجري غير المقوّم وافق الجمعة 25 أيار / مايو 624 م جوليان... يتطابق..

6 ذو الحجة 2 هـ بالتقويم الهجري المقوّم وافق الاربعاء 5 كانون الأول / ديسمبر 623 م جوليان... يتطابق..
6 ذو الحجة 2 هـ بالتقويم الهجري غير المقوّم وافق الأربعاء 30 أيار / مايو 624 م جوليان... يتطابق.. ولكن لا يتطابق مع وقت ولادة الحسن ع.

1 شعبان 0 هـ بالتقويم الهجري المقوّم وافق الاربعاء 27 تموز / يوليو 621 م جوليان... لا يتطابق..
6 شعبان 0 هـ بالتقويم الهجري المقوّم وافق الأثنين 1 آب / أغسطس 621 م جوليان... يتطابق..

1 شعبان 1 هـ بالتقويم الهجري غير المقوّم وافق الثلاثاء 8 شباط / فبراير 623 م جوليان... يتطابق..
6 شعبان 1 هـ بالتقويم الهجري غير المقوّم وافق الثلاثاء 13 شباط / فبراير 623 م جوليان... يتطابق.. لكن شعبان لا يتطابق مع شهر شباط قبل 10 سنوات من التحريم المفترض للشهر الكبيس.

يوم غدير غم :

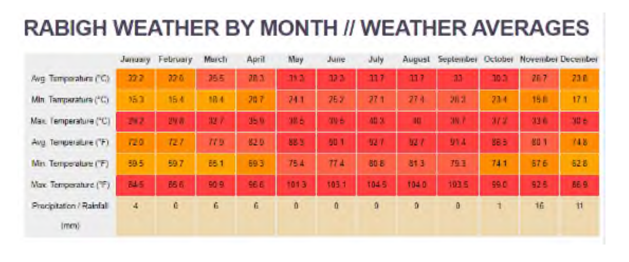
ورد في نص ان يوم الغدير كان يوم الخميس 18 ذو الحجة 10 هـ وبالتالي يوم عرفة كان يوم الثلاثاء :

عن أبي سعيد الخدري قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما دعا الناس إلى علي (عليه السلام) في غدير خم وأمر بما تحت الشجرة من الشوك فقُمّ ، **وذلك يوم الخميس** ، فدعا علياً فأخذ بضبعيه فرفعهما حتى نظر الناس إلى بياض إبطي رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثم لم يتفرقوا حتى نزلت هذه الآية ﴿ ..الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا ... ﴾. فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة ورضى الرب برسالتي والولاية لعلي من بعدي " . مناقب علي بن أبي طالب : 135 ، طبعة: قم / إيران عن أبو المؤيد ، الموفق بن أحمد بن محمد المكي الخوارزمي ، المتوفى سنة : 568 هجرية ، روى بإسناده.



18 ذو الحجة 10 هـ بالتقويم الهجري غير المقوّم وافق الأثنين 16 آذار / مارس 632 م جوليان. لا يتطابق..
18 ذو الحجة 10 هـ بالتقويم الهجري المقوّم وافق الجمعة 18 كانون الأول / ديسمبر 631 م جوليان ؟ يتطابق..

هل كان يوم الغدير يوم حار؟



RABIGH WEATHER BY MONTH // WEATHER AVERAGES

	January	February	March	April	May	June	July	August	September	October	November	December
Avg. Temperature (°C)	22.2	22.6	25.5	28.3	31.3	32.3	33.7	33.7	33	30.3	26.7	23.8
Min. Temperature (°C)	15.3	15.4	18.4	20.7	24.1	25.2	27.1	27.4	26.3	23.4	19.8	17.1
Max. Temperature (°C)	29.2	29.8	32.7	35.9	38.5	39.5	40.3	40	39.7	37.2	33.6	30.5
Avg. Temperature (°F)	72.0	72.7	77.9	82.9	88.3	90.1	92.7	92.7	91.4	86.5	80.1	74.8
Min. Temperature (°F)	59.5	59.7	65.1	69.3	75.4	77.4	80.8	81.3	79.3	74.1	67.6	62.8
Max. Temperature (°F)	84.5	85.6	90.9	96.6	101.3	103.1	104.5	104.0	103.5	99.0	92.5	86.9
Precipitation / Rainfall (mm)	4	0	6	6	0	0	0	0	0	1	16	11

حسب النصوص ان يوم الغدير كان يوم حار في حين ان التقويم الهجري الأصلي وافق كانون الأول / ديسمبر، فكيف ذلك؟ وعليه، البعض يقول لابد ان يكون شهر ذو الحجة في الصيف وابتدعوا تقويم بتسلسل شهور جديد!
نعم كان يوم غدير غم يوم حار وفي كانون الأول / ديسمبر.

يقع غدير غم قرب ميقات اهل الشام في الجحفة قرب بلدة رابغ على البحر الأحمر ومعدل درجات الحرارة العظمى في الظل في شهر كانون الأول ديسمبر هو 31 درجة مئوية! أضف أليه تأثير الرطوبة من البحر الاحمر التي تزيد الإحساس بالحرارة (كما يزيد الجفاف الإحساس بالبرودة) كما هو معروف علمياً ولدى اهل المناطق الساحلية حول العالم.

كما ان الرسول ص والحجاج لم يكونوا وقوفاً في الظل، بل تحت اشعة الشمس! ومن المعروف علمياً ان الحرارة تحت الشمس تكون أكثر بـ 10-15 درجة من الحرارة في الظل. أي الحرارة يوم غدير غم في كانون الأول / ديسمبر كانت أكثر من 40 درجة مئوية تحت الشمس، أي حر!.

هذه معدلات الحرارة حالياً ولا نعرف معدل درجات الحرارة يوم غدير غم قبل 14 قرن ، أضافة الى إمكانية حدوث موجة حر. مع هذا، يمكنكم ان تتأكدوا بأن تقفوا تحت الشمس في يوم درجة حرارته 31-33 درجة مئوية مع رطوبة.

يوم مبايعة أمير المؤمنين علي ع :

9 ذو الحجة 36 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الاثنين 29 ايار / مايو 657 ... لا يتطابق ...
9 ذو الحجة 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الجمعة 22 كانون الأول / ديسمبر 657... يتطابق ... وصلى بالناس صلاة العيد يوم النحر كما ذكر خليفة بن خياط.

يوم جرح واستشهاد أمير المؤمنين علي ع :

17 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأحد 24 كانون الثاني / يناير 661 م جوليان .. لا يتطابق.
19 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الثلاثاء 26 كانون الثاني / يناير 661 م جوليان .. لا يتطابق.
21 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الخميس 28 كانون الثاني / يناير 661 م جوليان.. لا يتطابق.
23 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق السبت 30 كانون الثاني / يناير 661 م جوليان.. لا يتطابق.
التوريخ أعلاه بالتقويم الهجري غير المقّوم توافق شتاء فلا تتطابق...

17 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق السبت 18 أيلول / سبتمبر 661 م جوليان .. لا يتطابق.
19 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الأربعاء 20 أيلول / سبتمبر 661 م جوليان .. لا يتطابق.
21 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الجمعة 22 أيلول / سبتمبر 661 م جوليان .. يتطابق.
23 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الأثنين 24 أيلول / سبتمبر 661 م جوليان .. لا يتطابق.

أي أن أمير المؤمنين علي ع جرح يوم الأربعاء 19 رمضان 40 هـ وأستشهد في يوم الجمعة 21 رمضان 40 هـ في ليلة القدر بالتقويم الهجري الأصلي المقّوم!!

كانت ليلة 21 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري المقّوم هي ليلة القدر الصحيحة. أذ كان القمر بعد منزلة الذراع-النثرة وعلى خط مستقيم مع نجم الشِعرى ونجم سهيل الى الجنوب!. أي أن أمير المؤمنين علي ع جرح فجر ليلة القدر!

حَدَّثَنَا مُعَاذٌ قَالَ: نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: نا سُكَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: نا حَفْصُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عَلِيٌّ قَامَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ، **وَاللَّهِ لَقَدْ قَتَلْتُمُ اللَّيْلَةَ رَجُلًا فِي لَيْلَةٍ نَزَلَ فِيهَا الْقُرْآنُ**، وَفِيهَا قُتِلَ يُوشَعُ بْنُ نُونَ فَتَى مُوسَى، وَفِيهَا رُفِعَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، مَا سَبَقَهُ أَحَدٌ مِنْ قَبْلِهِ، وَلَا لَحِقَهُ أَحَدٌ كَانَ بَعْدَهُ، وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَبْعَثُهُ فِي السَّرِيَّةِ، جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ، وَاللَّهِ مَا تَرَكَ صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ، إِلَّا سَبْعَ مِائَةِ دِرْهَمٍ، أَوْ ثَمَانَ مِائَةِ دِرْهَمٍ، أَرْصَدَهَا لِخَادِمٍ يَشْتَرِيهَا). المعجم الاوسط ، أبو القاسم الطبراني ج 8 ص 224 ح 8469.

20.1.2 أن الناس يصومون في اخر الزمان في غير رمضانهم

ورد في مواقع صوفية ضمن احداث اخر الزمان لم تدرج مصادر كل نص، عن أمير المؤمنين علي ع: **أن الناس يصومون في اخر الزمان في غير رمضانهم**.

أليس هذا دليل على خطأ التقويم الحالي؟! أأمل العثور على سند هذا النص، فكتب الصوفية كثيرة وطويلة.

20.1.3 مكانة سورة القدر لدى آل البيت ع

عن أمير المؤمنين (ع) انه قال للإمام الحسين (ع): (إنها لما أُنزلت (أي سورة القدر)، بَعَثَ إليَّ جدك رسول الله (ص)، فقرأها علي، فضرب على كتفي الأيمن وقال: يا أخي ووصيي ووليي على أمتي، وحرب أعدائي إلى يوم يبعثون، هذه السورة لك من بعدي وَلِوَلَدَيكَ من بعدِك، إن جبرئيل (ع) أخي من الملائكة، أحدث إلي أحداث أمتي

في سنتها وإنه ليحدث ذلك إليك كأحداث النبوة، **ولها نور ساطع في قلبك وقلوب أوصيائك إلى مطلع فجر القائم (ع))**. تأويل الآيات ص 794، البرهان ج 5 ص 712، بحار الأنوار ج 25 ص 70.

بينا سابقاً ان سورة القدر تحدد آلية التأكد من التقويم الإلهي الهجري الأصلي! وهي وصية رسول الله ص!

20.1.4 على عدد حساب سني المُلك الكدّيد لبني العباس

عن الأصبغ بن نباتة قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام فقال في خطبته (المسماة خطبة الافتخار): (.. ألا وإن للباطل جولة وللحق دولة، وإني ظاعن عن قريب، فارتقبوا الفتنة الأموية والدولة الكسروية، ثم تقبل دولة بني العباس بالفرج والبأس، وتبنى مدينة يقال لها الزوراء بين دجلة ودجيل والفرات،.. فيتداولها بنو العباس أربعة وعشرون ملكاً على **عدد سني المُلك**، ...). الحافظ رجب البرسي في مشارق أنوار اليقين في أسرار أمير المؤمنين ، ص: 165-166 / عبد الرسول زين الدين في الخطب النادرة لأمير المؤمنين ص:191- 194 ط 1، مؤسسة البلاغ.

وفي نص اخر: عن إبراهيم النخعي ، عن علقمة ابن قيس، قال: خطبنا أمير المؤمنين عليه السلام على منبر الكوفة خطبته اللؤلؤة فقال فيما قال في آخرها: (ألا وإني ظاعن عن قريب ومنطلق إلى المغيب، فارتقبوا الفتنة الأموية والمملكة الكسروية وإماتة ما أحياه الله وإحياء ما أماته الله، واتخذوا صوامعكم في بيوتكم، وغضوا (او عضوا) على مثل جمر الغضا، واذكروا الله ذكرا كثيرا فذكره أكبر لو كنتم تعلمون. ثم قال: وتبنى مدينة يقال لها زورا (بغداد) بين دجلة ودجيل والفرات، فلو رأيتموها... وشيدت بالقصور وتوالت (عليها) ملك بني الشيبصبان (الشيطان) أربعة وعشرون ملكا على **عدد سني المُلك الكدّيد** فيهم..). كفاية الأثر - الخزاز القمي – الصفحة ٢١٣- ٢١٧.

كم يبلغ حساب جُمل عدد سني (المُلك الكدّيد)؟

حساب جُمل للفظ (الملك الكدّيد) = 194 (مع حساب الدال الاولى المشددة مرتين) هي فترة حكم العباسيين الحقيقي من بغداد حسب نص أمير المؤمنين علي ع.

كما هو معروف، حكم 24 خليفة عباسي من خريف 132 الى 334 هـ بالتقويم الاموي أي 202 سنة. ثم استولى العجم على الحكم بدأً بالبويهيين وبعدهم الفرس والأتراك. وابقوا الخليفة العباسي كمنصب فخري بسبب وجوب ان يكون الخليفة من العرب ومن قريش.

خريف 132 الى منتصف 334 = 201 سنة. لا يطابق.

خريف 129 الى منتصف 324 هجري اصلي = 194 سنة هجرية.. يطابق نص رواية أمير المؤمنين علي ع وبالتقويم الهجري الأصلي لرسول الله ص! دليل اخر ان أمير المؤمنين علي ع لم يترك تقويم رسول الله ص.

20.1.5 أذا نفذ عدد حروف بسم الله الرحمن الرحيم

لنحلل النص التالي:

(قال أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه: أذا نفذ عدد حروف "بسم الله الرحمن الرحيم" فأنه يكون أوان خروج المهدي من بطن أمه :

أذا نفذ الزمان على حروف * ببسم الله فالمهدي قاما
ودورات الخروج عقيب صوم * الا بلغه مني سلاما
ولولا الحسد لظهر سر العدد. أنتهى..
يقول الفقيران أعتبر كل راء مكررا لأن من صفتها التكرار يبلغ حساب الحروف الى ألف ومائة وستة وثمانون.
(بسم الله الررحمن الررحيم)).. روح البيان في تفسير القرآن ج 2 ص 766 إسْماعيل حَقِّي البروسوي نقلا عن تفسير الكواشي: موفق الدين أحمد بن يوسف الموصلي الشيباني الشافعي، المتوفى سنة 680 هـ.

وفي الفتوحات المكية لأبن عربي ورد بصيغة:

أذا دار الزمان على حروف * بسم الله فالمهدي قاما
وإذا دار الحروف عقيب صوم * فاقروا الفاطمي مني السلام

وهذا الأبيات المذكورة سابقا وردت في مصادر الشيعة والسنة ، منها: الزام الناصب ج 2 ص 151 / ينابيع المودة: 3 / 221 ط. دار الأسوة، / فيض القدير: 6 / 361 ح 9242. 2 / الفتوحات المكية: 3 / 419 باب 366 ط بولاق - مصر.

وفي الجفر: (عندما يبلغ بسم الله الرحمن الرحيم يوما تمامه فهذا خروج الامام ويوم تبلغ نقطة الباء دورتها ولب جوهرها تكون البيعة).
ما تفسير كلام أمير المؤمنين علي ع ؟!

عدد حروف (بسم الله الرحمن الرحيم) = 19 حرف.. وهي فترة دورات السنوات الـ19 لتقويم التقويم الهجري!

ولاحظ عبارات (نفذ الزمان) و(لولا الحسد لظهر سر العدد) و(دار الحروف). هي إشارات لدورات الـ 19 سنة.

سنة 2018 وافقت 1397 هجرية مقّومة وهي السنة 19 الأخيرة من دورات التقويم الـ19.
سنة 2019 وافقت 1398 هجرية مقّومة وهي السنة 1 من دورات التقويم الـ19 (حرف ب).
سنة 2020 وافقت 1399 هجرية مقّومة وهي السنة 2 من دورات التقويم الـ19 (حرف س).
سنة 2021 وافقت 1400 هجرية مقّومة وهي السنة 3 الكبيسة من دورات التقويم الـ19 (حرف م).
سنة 2022 وافقت 1401 هجرية مقّومة وهي السنة 4 من دورات التقويم الـ19. (بداية حروف الله).
نهاية سنة 2025 وافقت 1404 هجرية مقّومة وهي السنة 7 من دورات التقويم الـ19. (نهاية حروف الله).

وقوله ع : (ويوم تبلغ نقطة الباء دورتها ولب جوهرها تكون البيعة.).. أي:

- ان تكمل الباء دورتها و(تكمل دورة ثلاث سنوات)؛ (بسم) وقدوم السنة الكبيسة التالية: سنة 2021 الموافقة 1400 هجرية مقّومة سنة بدأ احداث سنة الظهور.
- او بانتهاء حروف (بسم الله يكون الامام المهدي قائم)ا أي استتبت الأمور له. أي ان فترة حروف (بسم الله) هي كل فترة احداث الظهور. الاحتمال الحالي لهذه الفترة هو ما بين 1401 و1405 هـ مقّوم / 2021 و 2026م.

أن صح قول المفسر حول 1186 :

1186 + منتصف شعبان 255 (من بطن أمه) = منتصف شعبان 1441.. أنا أفترض ان هذا التاريخ بالتقويم الهجري غير المقّوم أذ ان التقويم المتبع في 680 هجري كان هو التقويم غير المقّوم:

منتصف شعبان 1441 بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق نهاية نيسان ابريل 2020 ووافق شهر جمادى الأول 1399 بالتقويم الهجري المقوم. اما منتصف شعبان بالتقويم الهجري الأصلي فيتزامن كل عام مع شهر تموز/يوليو.

ونعلم من نصوص أخرى ان هنالك خروج مستتر للأمام المهدي المنتظر عج بعد ليلة الفجر من شهر رمضان، عقيب صوم (العودة من الغيبة الكبرى الى الصغرى ويتصل بقلة من اصحابه) ويتبعه بأربعة أشهر الظهور العلني والبيعة في عاشورا المحرم اللاحق (إنتهاء الغيبة الصغرى).

20.2 الأمام الحسن بن علي ع (3 - 49 هـ مقّوم / 3 – 50 هـ غير مقّوم)

20.2.1 ولادته ووفاته

في بحار الأنوار ج 43 ص250 / ج 44 ص134 وص140 وويكي شيعة.

الولادة: الثلاثاء 13 او 14 ليلة النصف من شهر رمضان 3 هـ، أو 2 هـ حسب الكليني، اصول كافي، ج 2، ص 499

14 رمضان 2 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق السبت 10 أذار / مارس 624 م جوليان... لا يتطابق..
14 رمضان 2 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق السبت 15 أيلول / سبتمبر 623 م جوليان... لا يتطابق..

14 رمضان 3 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الخميس 28 شباط / فبراير 625 م جوليان... يتطابق..
14 رمضان 3 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الخميس 4 أيلول / سبتمبر 624 م جوليان... يتطابق ..

الوفاة: الخميس 7 أو 27-28 صفر 49 أو 50 هـ أو خمسِ ليالٍ خَلَونَ من شهر ربيع الأول سنة 50 هـ في الطبقات الكبرى، لابن سعد البغدادي، ترجمة الحسن بن علي بن أبي طالب

7 صفر 49 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق السبت 17 أذار / مارس 669 م جوليان... لا يتطابق..
7 صفر 49 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الأربعاء 4 شباط / فبراير 670 م جوليان... يتطابق..

7 صفر 50 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأربعاء 6 أذار / مارس 670 م جوليان... لا يتطابق..
7 صفر 50 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاحد 24 كانون الثاني / يناير 671 م جوليان... لا يتطابق..

27 صفر 49 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الجمعة 26 نيسان / أبريل 669 م جوليان... يتطابق..
27 صفر 49 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 24 شباط / فبراير 670 م جوليان... لا يتطابق..

27 صفر 50 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الثلاثاء 26 أذار / مارس 670 م جوليان... لا يتطابق..
27 صفر 50 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق السبت 13 شباط / فبراير 671 م جوليان... لا يتطابق..

أو خمسِ ليالٍ خَلَونَ من شهر ربيع الأول سنة 50 هـ:

5 ربيع الأول 49 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الجمعة 13 نيسان / أبريل 669 م جوليان... لا يتطابق..
5 ربيع الأول 49 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاربعاء 4 أذار / مارس 670 م جوليان... يتطابق..

5 ربيع الأول 50 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم... وافق الثلاثاء 2 نيسان / أبريل 670 م جوليان لا يتطابق..
5 ربيع الأول 50 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاحد 21 شباط / فبراير 671 م جوليان... يتطابق..

وبالتالي الوفاة كانت في 7 صفر او 5 ربيع الاول 49 هـ مقّوم / 50 هـ غير مقوم.

تطابقت التواريخ مع التقويم الهجري المقّوم! ولا يهم متى حجَ أذ مازال التقويم الهجري الأصلي المقّوم معمول به خلال حياته في الحجاز.

20.2.2 وصية الأمام الحسن المجتبى ع بعد تنازله لمعاوية

في البداية والنهاية لأبن كثير في احداث سنة 41 هـ ص 1200 نقل عن جامع سنن الترمذي، وكذلك الكامل في التاريخ لأبن الأثير ج 3 ص 408: حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا القاسم بن الفضل الحداني عن يوسف بن سعد قال: قام رجل الى الحسن بن علي بعدما بايع معاوية فقال: سودت وجوه المؤمنين - او يا مسّود وجوه المؤمنين - فقال : (لا تؤنبني رحمك الله، فإن النبي ص أُري بني أمية على منبره فساءه ذلك، فنزلت (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ) يا محمد، ونزلت (إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ(3)).

فلماذا ذكر الأمام الحسن بن علي ع هاتين السورتين لمنتقده؟

ذكرنا في الفصل الثاني علاقة (ألف شهر) بتحديد وقت ليلة القدر.

اما الكوثر في اللغة تعني خير الكثير متراكم في الدنيا والاخرة.

والقرءان يفسر نفسه: (يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ ۚ **وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا** وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (269 البقرة).

أي أوتي آل البيت ع الحكمة وهي الكوثر وأكثرُ خيراً من المُلك. وهذا يفسر عدم اهتمام كافة أئمة آل البيت ع بالمُلك. وأن ذكر من أوتي العلم سيبقى عبر الدهر مقابل من لا علم لديه وان كان له العديد من الذرية الذكور.

والمفسرون بالرأي للقرءان قالوا الكوثر نهر في الجنة! يبدو ذلك ليتفادوا ذكر ان الحكمة والعلم لدى أل البيت ع ولنفي اي فضل لهم على باقي الصحابة، فاخترعوا قصة نهر في الجنة للرسول ص!

بينا سابقاً ان التقويم الأموي قد بدأ العمل به في الشام قبل 41 هـ. هل كان الأمام الحسن ع يعلم، نقلاً عن النبي ص، ان بنو أمية سيفرضون تغيير التقويم؟

الأمام الحسن ع يحذر الناس من تغيير التقويم ويذكرهم بالتزام سورة القدر ليعلموا مواقيتهم، فهو ليس الحاكم ليمنع ذلك.

وقد ورد هذا النص بصيغ أخرى لا تذكر الآيتين، مثل في الحافظ أبو بكر البغدادي في تاريخ بغداد ج 10 ص 305 وفي رجال الكشي ج1 ص43 ، وقد اعتبر رجال الحديث تلك النصوص غير صحيحة كذلك. وربما النص اعلاه الذي فيه الآيتين أقرب الى الصحة والمنطق.. ويبدو ان النص التالي له نفس الهدف وهو التمسك بالتقويم الأصلي:

عن أمير المؤمنين (ع) انه قال للإمام الحسين (ع): (إنها لما أنزلت (أي سورة القدر)، بَعَثَ إليَّ جدك رسول الله (ص)، فقرأها علي، فضرب على كتفي الأيمن وقال: يا أخي ووصيي ووليي على أمتي، وحرب أعدائي إلى يوم يبعثون، هذه السورة لك من بعدي وَلِوَلَدَيكَ من بعدِك، إن جبرئيل (ع) أخي من الملائكة، أحدث إلي أحداث أمتي في سنتها وإنه ليحدث ذلك إليك كأحداث النبوة، ولها نور ساطع في قلبك وقلوب أوصيائك إلى مطلع فجر القائم (ع)). تأويل الآيات ص 794، البرهان ج 5 ص 712، بحار الأنوار ج 25 ص 70.

20.3 الأمام الحسين بن علي ع (4 – 60 هـ مقّوم / 4 – 61 هـ غير مقّوم)

20.3.1 ولادته ووفاته

في بحار الأنوار ج 43 ص237 / ج 44 ص200 وويكي شيعة

ولادة: الخميس أو الثلاثاء 3 أو 5 شعبان 4 هـ بعد الحسن ع بعشرة أشهر وعشرين يوم أو 3 هـ ستة اشهر بعده ع

3 شعبان 3 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق السبت 19 كانون الثاني / يناير 625 م جوليان... لا يتطابق..
3 شعبان 3 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الجمعة 25 تموز / يوليو 624 م جوليان... لا يتطابق.. (بسبب تاريخ ولادة الحسن ع).

3 شعبان 4 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأربعاء 8 كانون الثاني / يناير 626 م جوليان... لا يتطابق.. (بسبب تاريخ ولادة الحسن ع).
3 شعبان 4 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 14 تموز / يوليو 625 م جوليان... يتطابق..
5 شعبان 4 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الخميس 16 تموز / يوليو 625 م جوليان... يتطابق..
(10 شهور و10 ايام بعد ولادة الحسن ع في 14 رمضان 3 هـ، وليس ستة أشهر كما يقول بعض السابقون الجاهلون بتغيير التقويم).

وفاة: الجمعة أو السبت أو الاثنين أو الأربعاء 10 محرم 60 أو 61 هـ بحار الأنوار ج 44 ص199

10 محرم 61 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأربعاء 10 تشرين الأول/أوكتوبر 680م جوليان.. لا يتطابق أذ أنه قبل وفاة معاوية.

10 محرم 60 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق السبت 22 تشرين الأول/ أوكتوبر 679 م جوليان. لا يتطابق..
10 محرم 60 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الأربعاء 7 كانون الثاني / يناير 681 م جوليان... يتطابق ..

لا تطابق الا مع التقويم الهجري المقّوم !... ولا يهم متى حجَ أذ كان مازال التقويم الهجري الأصلي المقّوم معمول به خلال حياته في الحجاز.

وشرحنا سابقاً تفاصيل يوم فاجعة كربلاء ومنها انه كان يوم حار رغم انه في كانون الأول / ديسمبر.

هل كانت مصيبة تغيير التقويم الهجري هي السبب الرئيسي لثورة الحسين ع؟ أذ لم يفعل يزيد شيء من المعاصي والظلم والجور والمكائد والاغتيالات والتحريف ما لم يفعله قبله معاوية!

20.3.2 لا وفقكم الله لأضحى ولا فطر بعد الحسين ع

رواية سيأتي شرحها لاحقاً عن الامام جعفر الصادق ع:

وورد في كتاب بيان الأئمة للشيخ محمد مهدي ج 2 ص 251 **ان الامام الحسين ع قال لحظة أستشهاده : لا وفَّقكم الله لأضحى ولا لفطر** ، مما يعني ان احد أسباب ثورة الحسين ع هو عزم معاوية فرض تقويمه على الامة.

وصية سيد الشهداء الحسين ع الوحيدة لحظة استشهاده كانت الإلتزام بالتقويم الأصلي!.. وللأسف نُحي ذكراه اليوم بالتقويم الأموي الذي أستشهد لمنعه!

20.3.3 احمرار تربة الحسين ع المحفوظة في المتحف الحسيني في كربلاء يوم عاشوراء

أنفردت قناة كربلاء الفضائية حصرا بنقل مشهد احمرار تربة الحسين ع المحفوظة في المتحف الحسيني في كربلاء يوم عاشوراء في عام 2011 حسب الفيديوهات المنشورة. ونفس الفيديو متناقل ويكرر بكثرة على اليوتيوب للسنوات اللاحقة. خلال مشاهد الفيديو لم يتم تحديد سنة هذا الحدث.

تحجج البعض ان هذا دليل على صحة التقويم الهجري، اذ ورد في النصوص احمرار تربة من ارض كربلاء يوم استشهاد الحسين ع كان قد آتى بها جبرائيل ع الى الرسول ص واودعها لدى ام المؤمنين ام سلمة ع في المدينة المنورة.

ان احمرار تربة الحسين ع اقوى دليل على عدم صحة التقويم الهجري الحالي! .. كيف ذلك؟!!

هل سألتم أنفسكم لماذا لا يسمح بتصوير احمرار تربة الحسين ع يوم عاشوراء كل عام؟ بل تمت ازالتها وحفظها في خزانة بعيدا عن الاعين حسب مسؤول المتحف.

> وعند سؤال السيد ضياء الدين عن بقاء الإحمرار ومتى شاهد هذه التربة آخر مرة قال " كان ذلك يوم 13 محرم 1434هـ حيث كانت ما تزال محمرة، ومستمرة بالاحمرار".
>
> موضحاً "و لضيق المكان وللمحافظة على هذه التربة النفيسة، تم حفظها في خزانة خاصة في الحرم الحسيني مع النفائس النادرة، مثل القران الكريم المكتوب بخط الإمام علي عليه السلام وشعرة الرسول صلى الله عليه واله وسلم وغيرها من النفائس، حيث تحولت هذه التربة من ملك شخصي الى ملك للمتحف ".

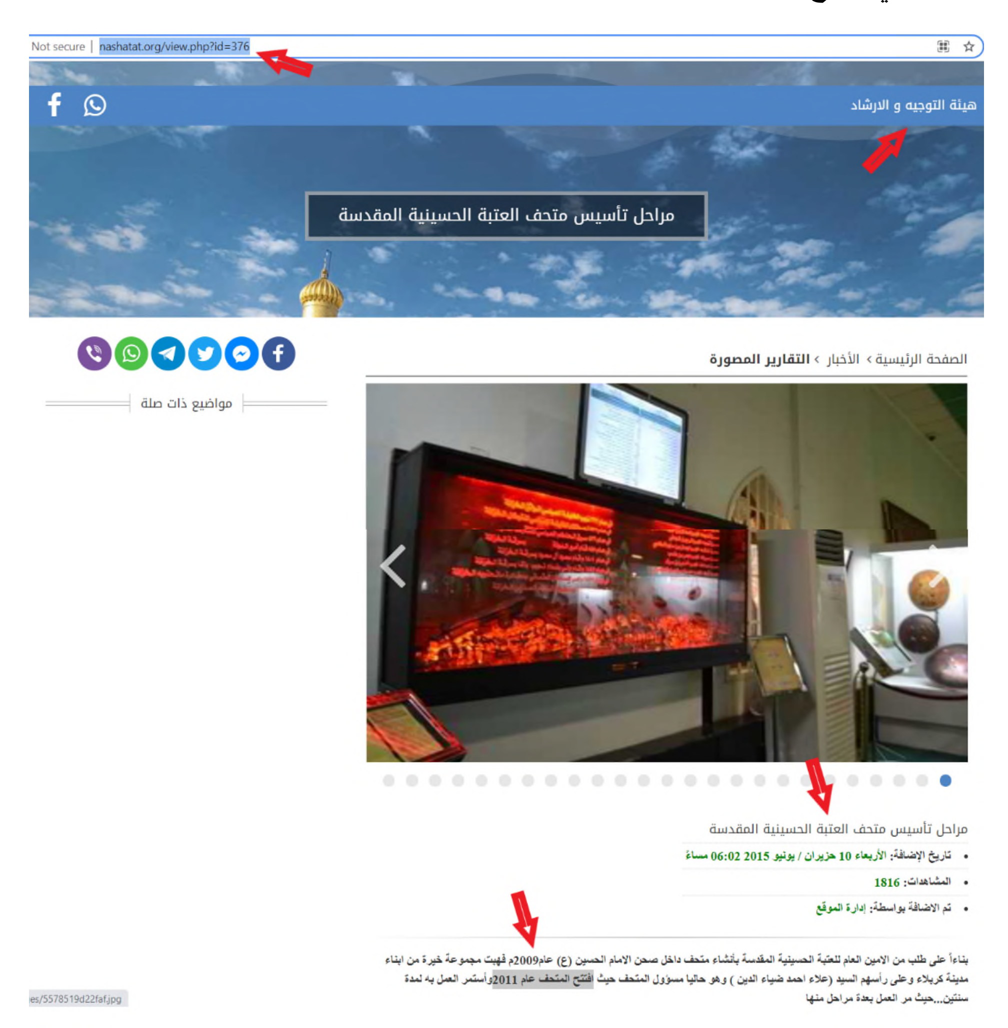
من موقع شبكة الكفيل العالمية https://alkafeel.net/news/?id=876

الجواب هو لأنها تحمر وفق التقويم الهجري الأصلي فقط ولا تحمر وفق التقويم الاموي الحالي!

التقويم الاموي الحالي تدور شهوره حول الفصول ليعود ويتطابق مع التقويم الأصلي كل 32 سنة لمدة 2-3 سنوات. وقد تطابق في أعوام 2007 و 2008 و 2009 م. ويبدو ان تصوير الفيديو كان في هذه السنوات ولم يتكرر أذ خرج عاشوراء التقويم الاموي الحالي من التطابق بعدها ولن يتكرر هذا التطابق الا بعد 30 سنة.

لا يعرف في الحقيقة تاريخ تصوير فيديو تغير لون تربة الحسين ع الذي عرض في 25 تشرين الثاني 2012. فقد كان تسجيل لم يسمح لاحد سوى قناة واحدة بتسجيله ولم يسمح للناس برؤية احمرار التربة.

وهنالك دلالة قوية على ان الحدث حصل سابقا. الفيديو الذي عرض كان في المتحف الحسيني القديم الذي اغلق وليس المتحف الجديد (الحالي) الذي افتتح في تموز 2011 اي 17 شهر قبل عرض الفيديو!! انظر الصورة من صفحة المتحف في موقع العتبة الحسينية.



لا اعلم ان كان القائمون على المتحف يعرفون عن التقويم الاصلي ويكتمون ام انهم تفاجئوا باحمرارها وصوروها ثم أخفوها، كما ورد في الخبر اعلاه، بعد ان اكتشفوا انها لا تحمر في كل عاشوراء كل عام بالتقويم الهجري الحالي ولا يعرفون لماذا توقفت عن الاحمرار في عاشورا التقويم الحالي.

20.4 الأمام علي بن الحسين زين العابدين ع (37 - 92 هـ مقّوم / 38 - 94 هـ غير مقّوم)

عاصر الإمام علي بن الحسين ع أول خمسة خلفاء أمويون، **أي زمان فرض تغيير التقويم الهجري على الأمة الإسلامية.**

20.4.1 ولادته ووفاته

في بحار الأنوار ج 46 ص7 و82 وويكي شيعة

الولادة: الخميس أو الأحد 5 شعبان 38 هـ أو الجمعة 9 شعبان 37 أو 36 هـ أو الجمعة أو السبت 15 أو 26 جمادى الأخرة 36

5 شعبان 38 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأحد 5 كانون الثاني / يناير 659 م جوليان.. يتطابق .
5 شعبان 38 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الخميس 30 تموز / يوليو 659 م جوليان.. يتطابق ..

9 شعبان 37 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق السبت 20 كانون الثاني / يناير 658 م جوليان. يتطابق.
9 شعبان 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الخميس 14 أب / أغسطس 658 م جوليان ... يتطابق ..

9 شعبان 36 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الثلاثاء 31 كانون الثاني / يناير 658 م جوليان. لا يتطابق.
9 شعبان 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق السبت 27 تموز / يونيو 657 م جوليان ... يتطابق ..

15 جمادي الأخرة 36 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الجمعة 9 كانون الأول/ ديسمبر 656م ج. يتطابق.
15 جمادي الأخرة 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 4 حزيران / يونيو 657 م جوليان. لا يتطابق.

26 جمادي الأخرة 36هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الثلاثاء 20 كانون الأول/ديسمبر 656م ج. لا يتطابق.
26 جمادي الأخرة 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الخميس 13 حزيران / يونيو 657 م جوليان .. يتطابق.

وبالتالي الولادة كانت على الأكثر في 9 شعبان 37 هـ مقّوم / 38 هـ غير مقوم.

الوفاة: السبت 12 أو 18 – 19 أو 25 محرم 92 أو 95 أو 94 هـ

12 محرم 92 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأحد 9 تشرين الثاني / نوفمبر 710 م جوليان.. لا يتطابق.
12 محرم 92 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاحد 16 كانون الأول/ديسمبر 712م جوليان. لا يتطابق.

18 محرم 92 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق السبت 15 تشرين الثاني/ نوفمبر 710 م جوليان.. يتطابق.
18 محرم 92 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق السبت 22 كانون الأول / ديسمبر 712 م جوليان. يتطابق.

25 محرم 92 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق السبت 22 تشرين الثاني/ نوفمبر 710 م جوليان.. يتطابق.
25 محرم 92 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق السبت 29 كانون الأول / ديسمبر 712 م جوليان. يتطابق.

12 محرم 94 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الثلاثاء 18 تشرين الأول/اوكتوبر 712م جوليان.. لا يتطابق.
12 محرم 94 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الخميس 25 كانون الأول/ديسمبر 714م جوليان ... لا يتطابق ..

18 محرم 94 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الاثنين 24 تشرين الأول/اوكتوبر 712 م جوليان.. لا يتطابق.
18 محرم 94 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الأربعاء 31 كانون الأول/ديسمبر 714م جوليان ... لا يتطابق ..

25 محرم 94 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الاثنين 31 تشرين الأول/ اوكتوبر 712م جوليان.. لا يتطابق.
25 محرم 94 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الأربعاء 7 كانون الثاني/ يناير 715 م جوليان . لا يتطابق ..

12 محرم 95 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق السبت 7 تشرين الأول/ اوكتوبر 713 م جوليان .. يتطابق.
12 محرم 95 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 12 كانون الثاني / يناير 716 م جوليان ... لا يتطابق.

19 محرم 95 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق السبت 14 تشرين الأول/اوكتوبر 713م جوليان .. يتطابق.
18 محرم 95 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاثنين 18 كانون الثاني / يناير 716 م جوليان ...لا يتطابق.

25 محرم 95 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الجمعة 20 تشرين الأول/اوكتوبر 713م جوليان . لا يتطابق.
25 محرم 95 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاثنين 25 كانون الثاني / يناير 716 م جوليان .. لا يتطابق.

وبالتالي الوفاة كانت في 18 او 25 المحرم 92 هـ مقّوم / 94 هـ غير مقوم.

20.4.2 أربعة نصوص من الصحيفة السجادية

1- من دعاء له اذا دخل شهر رمضان: (... وَالْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبُلِ شَهْرَهُ شَهْرَ رَمَضَانَ، شَهْرَ الصِّيَامِ، وَشَهْرَ الإِسْلاَمِ، وَشَهْرَ الطَّهُورِ، وَشَهْرَ التَّمْحِيْصِ، وَشَهْرَ الْقِيَامِ، الَّذِي أُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْآنُ هُدىً لِلنَّاسِ، وَبَيِّنَات مِنَ الْهُدى وَالْفُرْقَانِ، فَأَبَانَ فَضِيْلَتَهُ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ بِمَا جَعَلَ لَهُ مِنَ الْحُرُمَاتِ الْمَوْفُورَةِ وَالْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ، فَحَرَّمَ فِيْهِ ما أَحَلَّ فِي غَيْرِهِ إعْظَاماً، وَحَجَرَ فِيْهِ الْمَطَاعِمَ وَالْمَشَارِبَ إكْرَاماً، **وَجَعَلَ لَهُ وَقْتاً بَيّناً لاَ يُجِيزُ جَلَّ وَعَزَّ أَنْ يُقَدَّمَ قَبْلَهُ، وَلا يَقْبَلُ أَنْ يُؤَخَّرَ عَنْهُ**، ثُمَّ فَضَّلَ لَيْلَةً وَاحِدَةً مِنْ لَيَالِيهِ عَلَى لَيَالِي أَلْفِ شَهْر، وَسَمَّاهَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ، تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْر، سَلاَمٌ دَائِمُ الْبَرَكَةِ إلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ، عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ بِمَا أَحْكَمَ مِنْ قَضَائِهِ...).

2- في الصحيفة السجادية، من دعاء له لوداع شهر رمضان: (... أَللَّهُمَّ إنَّا أَهْلُ هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي شَرَّفْتَنَا بِهِ وَوَفّقتَنَا بِمَنِّكَ لَهُ **حِينَ جَهِلَ الأشقياء وَقْتَهُ وَحُرِمُوا لِشَقَائِـهِم فَضْلَهُ**، أَنْتَ وَلِيُّ مَا اثَرْتَنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ، وَهَدَيْتَنَا مِنْ سُنَّتِهِ، وَقَدْ تَوَلَّيْنَا بِتَوْفِيقِكَ صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ عَلَى تَقْصِير، وَأَدَّيْنَا فِيهِ قَلِيلاً مِنْ كَثِير...)

لاحظ (**وَجَعَلَ لَهُ وَقْتاً بَيّناً لاَ يُجِيزُ جَلَّ وَعَزَّ أَنْ يُقَدَّمَ قَبْلَهُ، وَلا يَقْبَلُ أَنْ يُؤَخَّرَ عَنْهُ**) و(**حِينَ جَهِلَ الأشقياء وَقْتَهُ وَحُرِمُوا لِشَقَائِـهِم فَضْلَهُ**)!

أليس هذا دليل على:

- أن لشهر رمضان وقتاً محدداً وبيناً من الله عز وجل، لا بتقويم يضعه البشر!
- لا يجوز أن يُقدم قبله ولا يُؤخر عنه!
- جهل الأشقياء وقته وحرموا لشقائهم فضله!

ما الحاجة لهذا النص؟.. هل سمعتم أو قرأتم أن هنالك من يجهل وقت شهر رمضان أو لا يعرف أن شهر الصوم قد حان؟!... إلا اذا كان هذا الشخص يعيش وحيداً في البرية!

ألا يعني تأكيد وقت شهر رمضان هذا أن هنالك من الأشقياء مّن غّير وقته الصحيح وأضل المسلمين زمان الأمام علي بن الحسين السجاد زين العابدين ع ؟!..

وإلا فهو نص لا معنى له ويخالف ما معروف عن دقة ألفاظ كلام أئمة آل البيت ع. إلا يتماشى هذا النص مع زمان ثبت أن فيه تقويمان هجريان وحجان في نفس السنة؟

فسر البعض هذا النص بانه التلاعب الحاصل الان في يوم بداية شهر رمضان! هل سيخالف الأمام علي زين العابدين ع قول الله تعالى (وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ ۚ **فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ** ۚ لِمَنِ اتَّقَىٰ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) (203 البقرة). حاشاه!

ولاحظ النص المشابه التالي عن **وجود أناس يصومون ويجهلون أنه وقت شهر رمضان:**

دخل الزهري مع جماعة من الفقهاء على الإمام زين العابدين (عليه السلام) فسأل الإمام (عليه السلام) الزهري عمّا كانوا يخوضون فيه ؟ فقال له: تذاكرنا الصوم فأجمع رأيي ورأي أصحابي على أنّه ليس من الصوم واجب إلاّ شهر رمضان. فنعى عليهم الإمام (عليه السلام) قلّة معلوماتهم بشؤون الشريعة وأحكام الدين وبيّن لهم أقسام الصوم قائلاً : (ليس كما قلتم، الصوم على أربعين وجهاً عشرة منها واجبة كوجوب شهر رمضان وعشرة منها صومهنّ حرام وأربعة عشر وجهاً صيامهنّ بالخيار إن شاء صام وإن شاء أفطر وصوم الإذن على ثلاثة أوجه وصوم التأدّب وصوم الإباحة وصوم السفر والمرض). وبهر الزهري وبقيّة الفقهاء من سعة علم الإمام (عليه السلام) وإحاطته بأحكام الدين وطلب منه الزهري إيضاح تلك الوجوه وبيانها فقال الإمام (عليه السلام): (**... لو أنّ رَجُلاً صامَ يوماً مِنْ شَهْرِ رَمَضان تَطَوّعاً وهو لا يَدْري ولا يَعلم أنّه مِن شَهْرِ رَمَضان ثمّ عَلِمَ بَعْدَ ذلك أجزأ عنه لأنّ الفرض إنّما وَقَعَ على اليوم بِعَينه**..). التهذيب ج ١ ص ٣٠٣ نقلا عن الكافي .

قالوا عن هذا النص انه ع يقصد اخر يوم من شعبان يوم الشك ان كان من شعبان او اول أيام شهر رمضان! أنتبه الى (**صامَ يوماً مِنْ شَهْرِ رَمَضان تَطَوّعاً وهو لا يَدْري ولا يَعلم أنّه مِن شَهْرِ رَمَضان**). يوم الشك من اخر شعبان معروف عبر القرون والناس تصومه بنيتي كونه من شعبان استحباباً او اول شهر رمضان وجوباً.

3- من دعاء يوم الجمعة في الصحيفة السجادية: (... **وَوَفِّقنِي لأداءِ فَرضِ الجُمُعاتِ**، وما أَوجَبتَ عَلَيَّ فِيها مِنَ الطّاعاتِ، وقَسَمتَ لأَهلِها مِنَ العَطاَءِ في يَومِ الجَزاَءِ، إنَّكَ أَنتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ). كل الجمعات وليس جمعة واحدة.

في لسان العرب: الوَفْق من المُوافقة بين الشيئين كالالْتِحام. وفَّق فلانٌ بين شيئين: وافق؛ لائم بينهما وجعلهما مُنْسجمين.

ووَفَّقه الله سبحانه للخير: أَلهمه وهو من التَّوْفيق. وفي الحديث: لا يَتَوَفَّقُ عبدٌ حتى يُوَفِّقه الله. وأَتانا لوَفْقِ الهلال ولِميفاقِه وتَوْفِيقه وتِيفَاقه وتَوْفاقه **أي لطلوعه ووقته، معناه أتانا حين الهلال.**

ما هو الشيئين الذين يوفقان في فرض الجمعات؟ أداء المناسك بشكل صحيح وفي وقتها الصحيح، أليس كذلك؟.. هل يمكنك أداء المناسك بشكل صحيح لكن في وقت اخر؟!. هل يمكنك مثلاً أداء صلاة الظهر بالشكل الصحيح في الليل؟. لا يتوافقان!

لا يوجد لغوياً المعنى الذي يروج؛ (عدم قبول الله عز وجل لصلاة، أو عدم قيامهم بالصلاة كما يجب عملاً)!..

4- في الصحيفة السجادية، من دعاء له لعيد الأضحى: (... أَللَّهُمَّ إنَّ هَذَا الْمَقَامَ لِخُلَفَائِكَ وَأصْفِيَآئِكَ وَمَوَاضِعَ أُمَنائِكَ فِي الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ الَّتِي اخْتَصَصْتَهُمْ بِهَا، قَدِ ابْتَزُّوهَا وَأَنْتَ الْمُقَدِّرُ لِذَلِكَ، لا يُغَالَبُ أمْرُكَ، وَلا يُجَاوَزُ الْمَحْتُومُ مِنْ تَدْبِيرِكَ، كَيْفَ شِئْتَ وَأَنَّى شِئْتَ، وَلِمَا أَنْتَ أعْلَمُ بِهِ، غَيْرُ مُتَّهَمٍ عَلَى خَلْقِكَ، وَلا لإرَادَتِكَ، حَتَّى عَادَ صَفْوَتُكَ وَخُلَفَاؤُكَ مَغْلُوبِينَ مَقْهُورِينَ مُبْتَزِّيْنَ، **يَرَوْنَ حُكْمَكَ مُبَدَّلاً، وَكِتابَكَ مَنْبُوذاً، وَفَرَائِضَكَ مُحَرَّفَةً عَنْ جِهَاتِ أشْرَاعِكَ، وَسُنَنَ نَبِيِّكَ مَتْرُوكَةً..).**

ما معنى "فريضة" و"محرفة" و"جهة" و"أشراع" ؟

في لسان العرب: فَرائضُ اللهِ: حُدودُه التي أَمرَ بها ونهَى عنها.

في لسان العرب: والتحريف في القرآن والكلمة: تغيير الحرفِ عن معناه والكلمة عن معناها وهي قريبة الشبه كما كانت اليهود تُغَيِّرُ مَعانَي التوراة بالأَشباه، فوصَفَهم الله بفعلهم فقال تعالى: يُحَرِّفُون الكَلِمَ عن مواضعه.

في لسان العرب: والجِهَةُ والوِجْهَةُ جميعاً: الموضعُ الذي تَتَوَجَّهُ إليه وتقصده.

في لسان العرب: الشريعةُ والشِّرْعةُ: ما سنَّ الله من الدِّين وأَمَر به كالصوم والصلاة والحج والزكاة وسائر أَعمال البرّ مشتقٌّ من شاطئ البحر؛ عن كراع؛ ومنه قوله تعالى: ثم جعلناك على شريعةٍ من الأَمْر. وقال الفراء في قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة: على دين ومِلَّة ومنهاج، وكلُّ ذلك يقال. وقال محمد بن يزيد: شِرْعةً معناها ابتِداءُ الطريق، والمِنهاجُ الطريق المستقيم. وقال ابن عباس: شرعة ومنهاجاً سَبيلاً وسُنَّة.

الأمام علي زين العابدين ع الذي أُسر في فاجعة كربلاء وعاش بعدها 24 سنة يقول (وَفَرَائِضَكَ مُحَرَّفَةً عَنْ جِهَاتِ أشْرَاعِكَ) بمعنى حُدودُ الله التي أَمرَ بها قد حُرفت عن موضعُ ومِنهاجُ الطريق المستقيم الذي تَتَوَجَّهُ إليه وتقصده كما سنّ الله!.

ماذا يعني ذلك؟ هل كانت الناس تصوم أو تحج بشكل أخر غير ما سنّه الله عز وجل أو تحج الى غير البيت الحرام، أم أن وقت هذه الفرائض حُرّف عما سنّه الله؟... من الواضح أن المقصود تحريف وقت الفريضة وليس كيفية أدائها!.. وذكرنا سابقاً تحويل بني امية الناس للحج الى القدس والمسجد الاموي في دمشق بدل مكة والمدينة.

ولكن الناس مازالت تصوم في شهر رمضان وتحج في شهر ذي الحجة، ألا أذ تم تغيير التقويم الهجري وأصبحت الشهور في غير الموضع الذي حدده الله عز وجل وبالتالي أصبح الناس تصوم وحج في غير وقتهما الذي سنّه الله عز وجل!

20.4.3 وقت شهر رمضان وقت ريح منزلة السنبلة

لاحظ النص التالي:

عن أبي جعفر (محمد الباقر) عليهما السلام قال: (كان علي بن الحسين عليهما السلام يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة وكانت الرّيح تميله به **بمنزلة السنبلة)** مسند الأمام السجاد ج1 ص29 للشيخ عزيز الله العطاردي نقلاً عن الأرشاد 239 وفي ص57 نقلا عن روضة الواعظين 149 وص 58 عن المناقب ج2 250 .. وفي ص 67 عن كشف الغمة 80/2 : تميل به كالسنبلة .. وفي ص 68 عن كشف الغمة 86/2 .

للريح معاني كثيرة، منها ما ورد في مقاييس اللغة:

راحَتِ الريحُ الشيءَ: أَصابته؛ ورَاحَ الرِّيحَ : دَخَلَ فِيهَا ؛ ورِيحَ القومُ وأَراحُوا: دخلوا في الريح، وقيل: أَراحُوا دخلوا في الريح؛ راحَ الشيءَ يَراحُه ويَرِيحُه إِذا وجَدَ رِيحَه؛ وقالوا فلان يَميلُ مع كل ريح، على المثل؛ وفي حديث عليّ ع: ورَعاعُ الهَمَج يَميلون على كلِّ ريح... والتَّرْوِيحةُ في شهر رمضان: سمِّيت بذلك لاستراحة القوم بعد كل أَربع ركعات؛ وفي الحديث: صلاة التراويح؛ لأَنهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين. والتراويح: جمع تَرْوِيحة، وهي المرة الواحدة من الراحة، تَفْعِيلة منها، مثل تسليمة من السَّلام.

النص يربط صلاة الألف ركعة مع دخول منزلة السنبلة!.. ونعلم ان منزلة السنبلة هي من منازل القمر في غرة شهر رمضان وكذلك صلاة ألف ركعة ورد في عدة نصوص لكل الطوائف على أنها من أعمال شهر رمضان.

بعض المفسرون قالوا أنه عليه السلام كان يقف للصلاة والريح تميل به كالسنبلة. وماذا عن كلمة (منزلة)؟ كما ان هذا التفسير ينافي عدة نصوص عن ثباته عليه السلام واقفا للصلاة كأنه ساق شجرة لا يتحرك، والفرق واضح بين صلابة ساق الشجرة وليونة السنبلة. بل لا يجوز للمصلي ان يتمايل أثناء الصلاة!..

عن الأمام جعفر الصادق ع قال: (كان أبي ع يقول كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما **أذا قام في الصلاة كأنه ساق شجرة لا يتحرك منه شيء** الا ما حركه الريح منه). مسند الأمام السجاد ج1 ص49 للشيخ عزيز الله العطاردي نقلاً عن الكافي 3 / 300.

النص واضح في توافق صوم الأمام علي السجاد ع وصلاة الأف ركعة ووقت شهر رمضان مع دخول منزلة السنبلة!

20.4.4 حج الأمام علي بن الحسين زين العابدين ع

فترة تطابق شهور الحج خلال حياته كانت في السنوات 83 - 87 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.

هنالك نص وحيد على أن الأمام علي زين العابدين ع قد حج عشرين مرة على ناقة دون أن يضربها ولا تُعرف صحة هذا النص. أذ لا يتماشى مع ما يُعرف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا عن أي من أئمة آل البيت

ع من عدم كثرة الحج. كما وورد في نفس النص أنه أستغرق عشرون يوماً ماشياً ليصل إلى مكة من المدينة وربما هذا هو سبب الخلط، أي أنه حج في عشرين يوماً على ناقة لم يضربها وليس حج عشرون مرة على نفس الناقة ولم يضربها، بل النص يسرد حادثة حج واحدة! ...

قال ابن شهر آشوب: (وحج علي بن الحسين ماشياً فسار في عشرين يوماً من المدينة إلى مكة.. ولقد حجّ على ناقته عشرين حجة فما قرعها بسوط... وألتاثت (أبطأت) عليه ناقته، فرفع القضيب وأشار إليها، فقال: لو لا خوف القصاص لفعلت، (وفي رواية: من القصاص)، وردّ يده عنها). المناقب لابن شهر آشوب ج 4 ص551

بل وردت في عدة نصوص تفاصيل لحجة واحدة فقط ولا ذكر لغيرها وقد تكون هي حجه الوحيد بعد مقتل الحسين ع. وقد تزامنت مع حج هشام بن عبد الملك قبل أن يتسلم الحكم وقصتها مشهورة وردت في عدة مصادر لكل المذاهب ووثقها الشاعر الفرزدق بقصيدة.

قال سفيان: (أراد علي بن الحسين الخروج إلى الحج، فاتخذت له سكينة بنت الحسين أخته زاداً أنفقت عليه ألف درهم، فلما كان بظهر الحرّة سيرت ذلك اليه، فلم يزل يفرقه على المساكين) كشف الغمة في معرفة الأئمة ج2 ص78.

قال الدميري: (ويروى أنه لما حج وأراد أن يلبّي أرعد واصفر وخر مغشياً عليه، فلما افاق سئل عن ذلك، فقال: اني لأخشى أن أقول: لبيك اللهم لبيك فيقول لي: لا لبيك ولا سعديك، فشجعوه، وقالوا: لا بدّ من التلبية، فلما لبّى غشي عليه حتى سقط عن راحلته، وكان يصلي في كل يوم وليلة ألف ركعة، كان كثير الصدقات، وكان أكثر صدقته بالليل، وكان يقول: صدقة الليل تطفيء غضب الرب، وكان كثير البكاء فقيل له في ذلك، فقال: ان يعقوب عليه السّلام بكى حتى ابيضت عيناه على يوسف ولم يتحقق موته، فكيف لا أبكي وقد رأيت بضعة عشر رجلا يذبحون من أهلي في غداة واحدة). حياة الحيوان ج1 ص139 كلمة بغل.

هل أرعد واصفر وخر مغشياً عليه عندما كان يلبي في حجاته العشرين؟ أم لم يكن يخشى عدم قبول تلبيته في حجاته الأخرى؟.. من الواضح أنها كانت هي حجة واحدة فقط حجها سار بها بناقته عشرين يوماً وهي المدة التي تستغرقها القوافل من المدينة الى مكة.

أن الإمام علي زين العابدين ع قد حج مرة واحدة بعد أن تسلم الإمامة بعد استشهاد الحسين ع في 60 هـ حتى وفاته في 92 اصلي-95 هـ. ولا بد أن يكون هذا الحج قد تم في أخر عمر الأمام علي زين العابدين ع بسبب فرق السن بينه وبين هشام بن عبد الملك. أذ أن هشام بن عبد الملك ولد في 71 هـ، أي أنه أصبح مكلف بالحج بعد البلوغ في حدود سنة 71+14 = **85** هـ. وتوفى الإمام علي زين العابدين ع في 92 اصلي-95 هـ ، وبالتالي كان زمان هذا الحج ما بين 85 هـ و92 اصلي-95 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم. وكان التقويمان متطابقان حول وقت شهور الحج الصحيح في السنوات **83 - 87 هـ** وتتطابق هذه السنوات مع بلوغ هشام بن عبد الملك!..

أي أن الامام علي بن الحسين زين العابدين حج في وقت الحج بالتقويم الهجري الأصلي المقّوم لرسول الله ص.

روي محمد باقر المجلسيّ في بحار الأنوار عن مناقب ابن شهرآشوب الذي روي عن الحلية، والأغاني، وغيرهما:

(حجّ هشام بن عبد الملك فلم يقدر على الاستلام من الزحام. فنُصب له منبر فجلس عليه وأطاف به أهل الشام، فبينما هو كذلك إذ أقبل علىّ بن الحسين وعليه إزار ورداء، من أحسن الناس وجهاً وأطيبهم رائحةً، بين عينيه

سجّادة. فجعل يطوف، فإذا بلغ إلى موضع الحجر تنحّي الناس حتّي يستلمه هيبةً له. فقال شاميّ: مَنْ هَذَا يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ؟!

فنكره هشام وقال: لاَ أَعْرِفُهُ، لئلاّ يرغب فيه أهل الشام. فقال الفرزدق (وكان من شعراء بني أُميّة ومادحيهم) وكان حاضراً: لكنّي أنا أعرفه. فقال الرجل الشاميّ: مَن هو يا أبا فراس؟! فأنشأ قصيدة ذكر بعضها في « الأغاني »، و« الحلية » و« الحماسة »، ومطلع قصيدة الفرزدق في الأمام السجّاد ع:

يَا سَـائِلِي: أَيْنَ حَـلَّ الجُـودُ وَالكَـرَمُ - عِنْـدِي بَـيَـانٌ إذَا طُـلاَّبُـهُ قَـدِمُـوا
هَذَا الذي تَعْـرِفُ البَطْـحَاءُ وَطْـأَتَـهُ - وَالبَـيْـتُ يَعْـرِفُـهُ وَالحِـلُّ وَالحَـرَمُ
هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللهِ كُلِّهِمُ - هَذَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ العَلَمُ
هَذَا الذي أحْمَدُ المُخْتَارُ وَالِدُهُ - صَلَّي عَلَيهِ إلَهِي مَا جَرَي القَلَمُ
لَوْ يَعْلَمُ الرُّكْنُ مَنْ قَدْ جَاءَ يَلْثِمُهُ - لَخَرَّ يَلْثِمُ مِنْهُ مَا وَطَي القَدَمُ
هَذَا علي رَسُولُ اللهِ وَالِدُهُ - أَمْسَتْ بِنُورِ هُدَاهُ تَهْتَدِي الأُمَمُ
هَذَا الَّذِي عَمُّهُ الطَّيَّارُ جَعْفَرٌ - وَالمَقْتُولُ حَمْزَةُ لَيْثٌ حُبُّهُ قَسَمُ
هَذَا ابْنُ سَيِّدَةِ النِّسْوَانِ فَاطِمَةٍ - وَابْنُ الوَصِيّ الَّذِي في سَيْفِهِ نِقَمُ
إذَا رَأَتْهُ قُرَيْشٌ قَالَ قَائِلُهَا - إلَى مَكَارِمِ هَذَا يَنْتَهِي الكَرَمُ

لماذا لا يحجون ألا اذا حج الإمام علي زين العابدين ع؟

قال سعيد بن المسيب: (كان الناس لا يخرجون من مكة حتى يخرج علي ابن الحسين فخرج وخرجت معه فنزل في بعض المنازل، فصلى ركعتين سبح في سجوده فلم يبق شجر ولا مدر الاّ سبّحوا معه، ففزعت منه فرفع رأسه فقال: يا سعيد أفزعت؟ قلت: نعم يا ابن رسول الله، قال: هذا التسبيح الأعظم). المناقب لابن شهر آشوب ج4 ص613.

وقال: (كان القراء لا يحجّون حتى يحج زين العابدين وكان يتخذ لهم السويق، الحلو والحامض، ويمنع نفسه ورأيته يوماً وهو ساجد، فوالذي نفس سعيد بيده لقد رأيت الشجر والمدر والرحل والراحلة يردون عليه مثل كلامه). المناقب لابن شهر آشوب ج 4 ص613.

لماذا لا يحجون ألا اذا حج الإمام علي زين العابدين ع؟ هل كان ذلك للتبرك أم لمعرفة وقت الحج الصحيح؟

أذ ان الأمام ع عاش بعد فاجعة كربلاء 24 سنة تقريباً، واذا كان قد حج 20 حجة فهذا يعني انه حج كل عام تقريباً ولا معنى لـ (لا يحجّون حتى يحج). هذا دليل على ان الامام السجاد ع لم يحج عشرين حجة.

الجواب ان هذا زمان فرض الامويون تغيير التقويم!

لاحظ النص التالي:

(أن الناس والهاشميين في زمن علي السجاد ع إلى أن مضت سبع سنين من إمامة محمد الباقر ع كانوا لا يعرفون كيف يصلون، ولا كيف يحجون ولا الحلال والحرام)! كشف القناع عن حجية الاجماع، الحاج إسماعيل الكاظمي المتوفى بحدود 140 هـ ونيف، ص 67.

أستلم الامام محمد الباقر ع الامامة بعد الامام علي السجاد ع سنة 92 هـ مقوم. وسبع سنوات بعدها نصل الى 99 هـ.

وهذه سنة تولية الخليفة الاموي عمر بن عبد العزيز الملقب بالخليفة الراشد الخامس والذي حسب النصوص أعاد القبلة والحج الى مكة! وأعاد فدك لآل البيت ع وأعاد مكانتهم وسمح لهم بتعليم الناس!

هل أعاد أيضا العمل بالتقويم الهجري الأصلي؟ على الأكثر لا.. لكن الامويون قتلوه بعد سنتين وعادوا لعاداتهم.

اذا كان الهاشميون وخاصة الناس خلال قرن تقريبا من حكم الامويون لا يعرفون متى وقت الحج الصحيح، فهل عرف المسلمون عبر 14 قرن ونحن اليوم الوقت الصحيح؟!

20.5 الأمام محمد بن علي الباقر ع (57 – 117 هـ مقّوم / 58 – 120 هـ غير مقّوم)

20.5.1 ولادته ووفاته

في بحار الأنوار ج 46 ص212

الولادة: الثلاثاء أو الجمعة 1 رجب 57 هـ، أو أثنين أو ثلاثاء 3 صفر 57، أو أثنين 3 صفر 59 هـ.

كشف الغمة: ج ٢ ص 318 قال كمال الدين بن طلحة (في مطالب السؤول ص80): أما ولادته فبالمدينة في ثالث من صفر، سنة سبع وخمسين للهجرة، قبل قتل جده (الحسين) عليه السلام بثلاث سنين. وأما عمره فإنه مات في سنة سبع عشرة ومائة، وقيل غير ذلك. تأكيد اخر ان استشهاد الحسين ع كان في سنة 60 هـ؛ 57+3=60.

3 صفر 57 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الثلاثاء 16 كانون الأول/ ديسمبر 676 م جوليان.. يتطابق.
3 صفر 57 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الخميس 2 شباط / فبراير 678 م جوليان. يتطابق ..

1 رجب 57 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأحد 10 أيار / مايو 677 م جوليان ... لا يتطابق ..
1 رجب 57 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 27 حزيران / يونيو 678 م جوليان . يتطابق ..

3 صفر 59 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأربعاء 24 تشرين الأول/اوكتوبر 675 م جوليان . لا يتطابق.
3 صفر أول 59 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الجمعة 11 كانون الثاني / يناير 680 م جوليان . لا يتطابق.
3 صفر 59 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاحد 10 شباط / فبراير 680 م جوليان . لا يتطابق ..

و 1 محرم 58 هـ بالتقويم غير المقّوم وافق 3 تشرين الأول / اوكتوبر 677 م.
وبالتالي الولادة كانت في 3 صفر 57 هـ مقّوم / 58 هـ غير مقوم.

الوفاة: الأثنين 7 ذي الحجة 114 أو 116 أو 117هـ أو 17 ربيع الأول.

وقال صاحب فصول المهمة: ولد عليه السلام في 3 صفر سنة 57 من الهجرة ومات سنة 117 وله من العمر ثمان وخمسون سنة، وقيل ستون سنة. ويقال إنه مات بالسم في زمن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك (ولد 117 وحكم في 127 هـ لـ 70 يوم فقط) (بحار الأنوار ج 46 ص217) 57+60=115.

7 ذو الحجة 114هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأربعاء 28 كانون الثاني/يناير 733 م جوليان. لا يتطابق
7 ذو الحجة 114 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الأربعاء 28 تشرين الثاني/ نوفمبر 735 م جوليان. لا يتطابق.

7 ذو الحجة 116 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الجمعة 7 كانون الثاني/يناير 735 م جوليان .. لا يتطابق.
7 ذو الحجة 116 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق السبت 5 كانون الأول / ديسمبر 737 م جوليان . لا يتطابق.

7 ذو الحجة 117هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأربعاء 28 كانون أول/ديسمبر 735م جوليان.لا يتطابق
7 ذو الحجة 117 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الأربعاء 24 تشرين الثاني/نوفمبر 738م جوليان . لا يتطابق..

17 ربيع الأول 114 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق السبت 17 أيار / مايو 732 م جوليان . لا يتطابق..
17 ربيع الأول 114هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاحد 18 أذار / مارس 735 م جوليان . لا يتطابق

17 ربيع الأول 116 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الاثنين 26 نيسان / أبريل 734 م جوليان . يتطابق.
17 ربيع الأول 116 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 24 أذار / مارس 737 م جوليان . لا يتطابق..

17 ربيع الأول 117 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق السبت 16 نيسان / أبريل 735 م جوليان . لا يتطابق.
17 ربيع الأول 117 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاحد 14 أذار / مارس 738 م جوليان . يتطابق..

و 1 محرم 120 هـ بالتقويم غير المقّوم وافق 29 كانون الأول/ ديسمبر 737 م.

وبالتالي الوفاة كانت في 17 ربيع الأول 117 هـ مقّوم / 120 هـ غير مقوم.

20.5.2 حج الأمام محمد الباقر ع

فترة تطابق شهور الحج خلال حياته كانت في السنوات 83 - 87 هـ و116 - 121 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.

حج الإمامين محمد الباقر وجعفر الصادق ع معاً وتزامن مع حج الخليفة الاموي هشام بن عبد الملك:

ذكر السيد ابن طاووس رحمه الله في كتاب أمان الاخطار ناقلا عن كتاب (دلائل الامامة) تصنيف محمد بن جرير الطبري الامامي، ذكره باسناده عن الصادق عليه السلام قال: **حج هشام بن عبد الملك بن مروان سنة من السنين، وكان قد حج في تلك السنة محمد بن علي الباقر وابنه جعفر بن محمد عليهم السلام** فقال جعفر بن محمد عليهما السلام: الحمد لله الذي بعث محمدا بالحق نبيا وأكرمنا به فنحن صفوة الله على خلقه وخيرته من عباده وخلفاؤه، فالسعيد من اتبعنا والشقي من عادنا وخالفنا. ثم قال: فأخبر مسلمة أخاه بما سمع فلم يعرض لنا حتى انصرف إلى دمشق وانصرفنا إلى المدينة، فأنفذ بريدا إلى عامل المدينة بإشخاص أبي وإشخاصي معه فأشخصنا، فلما وردنا مدينة دمشق حجبنا ثلاثا، ثم أذن لنا في اليوم الرابع فدخلنا، وإذا قد قعد على سرير الملك، وجنده وخاصته وقوف على أرجلهم سماطان متسلحان، وقد نصب البرجاس حذاة وأشياخ قومه يرمون، فلما دخلنا وأبي أمامي وأنا خلفه، فنادى أبي وقال: يا محمد ارم مع أشياخ قومك الغرض، فقال له: **إني قد كبرت عن الرمي** فهل رأيت أن تعفيني، فقال: وحق من أعزنا بدينه ونبيه محد صلى الله عليه وآله لا أعفيك، ثم أومأ إلى شيخ من بني امية أن أعطه قوسك فتناول أبي عند ذلك قوس الشيخ ثم تناول منه سهما، فوضعه في كبد القوس، ثم انتزع ورمى وسط الغرض فنصبه فيه، ثم رمى فيه الثانية فشق فواق سهمه إلى نصله ثم تابع الرمي حتى شق تسعة أسهم بعضها في جوف بعض، وهشام يضطرب في مجلسه فلم يتمالك إلا أن قال: أجدت يا أبا جعفر وأنت أرمى العرب والعجم، هلا زعمت أنك كبرت عن الرمي، ثم أدركته ندامة على ما قال. .... وكتب بجميع ذلك إلى هشام فارتحلنا في اليوم الثاني، فكتب هشام إلى عامل مدين يأمره بأن يأخذ الشيخ فيقتله رحمة الله عليه وصلواته، **وكتب إلى عامل مدينة الرسول أن يحتال في سم أبي في طعام أو شراب**، فمضى هشام ولم يتهيأ له في أبي من ذلك شيء. (بحار الأنوار - العلامة المجلسي - (ج 46 / ص 305)).

ويستفاد من كلام الإمام الباقر ع عن كبر سنه، أن حج الامامين محمد الباقر وجعفر الصادق عليهما السلام أعلاه كان في أخر سنين حياة الإمام الباقر ع المتوفي في 117 هـ بالتقويم الهجري المقّوم الموافق 120 هـ بغير المقّوم وكانت شهور الحج متطابقة في السنوات 119-121 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم مع وقت شهور الحج الصحيحة بالتقويم الهجري المقّوم !

وذكر ليث بن البختري أبو بصير المرادي، الذي صاحب الأمامين محمد الباقر وابنه جعفر الصادق عليهما السلام ولا يعرف تاريخ ولادته ووفاته، محادثة له مع الإمام جعفر الصادق ع أثناء الحج قد تكون نفس الحجة السابقة، أذ أن تطابق شهور الحج السابق كان في 83 - 87 هـ الذي ذكرناه أعلاه في حج الإمام علي زين العابدين ع وولد الإمام جعفر الصادق ع سنة 86 هـ بالتقويم الهجري المقّوم / 88 هـ غير مقّوم، أي قبل عمر التكليف.

20.5.3 أقواله عن شهر رمضان

قال الأمام محمد الباقر ع لما انصرف إلى عرفات وسار إلى منى دخل المسجد فاجتمع إليه الناس يسألونه عن ليلة القدر فقام خطيبا فقال: (بعد الثناء على الله عز وجل. أما بعد: **فإنكم سألتموني عن ليلة القدر، ولم أطوها عنكم انى لا أكون بها عالما اعلموا أيها الناس، انه من ورد عليه شهر رمضان وهو صحيح سوي فصام نهاره وقام وردا من ليله وواظب على صلاته، وهجر إلى جمعته وغدا إلى عيده فقد أدرك ليلة القدر وفاز بجائزة الرب)**. قال أبو عبد الله (عليه السلام "): فان لله جوائز ليست كجوائز العباد). روضة الواعظين / الفتال النيسابوري / ج١ / ص ٣٤٩.

في مقاييس اللغة: سُوىً، أي مَعْلَمٌ قد عَلِمَ القومُ الدّخولَ فيه والخروج منه.

في لسان العرب: سِوَى الشيءِ: نفسُه، ومكان سِوىً وسُوىً: مُعْلَمٌ ، وسوَى الشَّيءِ: قَصْدُه.

في لسان العرب: الطَّيُّ: نَقِيضُ النَّشْرِ. وفي حديث السفَرِ: اطْوِ لَنا الأَرضَ أَي قَرِّبها لنا وسَهِّلِ السَّيْرَ فيها حتى لا تَطُولَ علينا فكأَنها قد طُوِيَتْ.

الا يعني هذا النص أعلاه ان الأمام محمد الباقر ع يعلم وقت ليلة القدر ولم يخفها عن الناس وهي ليست ليلة مجهولة كما يروج عبر القرون!

الا يعني ذلك ان هنالك شهر رمضان صحيح سوي معلوم المقصود في قول الامام ع، وهنالك شهر رمضان اخر غير صحيح؟ وان الامام ع يعلم وقته ولم يخفيه عمن سألوه.

رواية أخرى ؛

عن الأمام محمد الباقر ع: (... إنا لا يخفى علينا ليلة القدر، أن الملائكة يطوفون بنا فيها). بصائر الدرجات ، محمد القمي ص 221.

وقال أبن حجر في كتابه فتح الباري: **(أن علاماتها تظهر فقط للذي تقبل أعماله فتكشف علاماتها لشخص ولا تكشف لأخر ولو كانا معاً في بيت واحد، بل يشاهدون الملائكة وتسلم عليهم).** فتح الباري لأبن حجر ج 267/4.

أي ان ليلة القدر ليست مجهولة للذين يعرفون وقتها الحقيقي في شهر رمضان الصحيح ويتعبدون ليلتها فينتبهون لعلاماتها! أن من يغفل عن علاماتها ووقتها الصحيح لا ينتبه لعلاماتها لانشغالهم في أمور حياته.

لكن، لماذا يُسئل الأمام هذا السؤال في زمان لا يتجاوز 55 سنة بعد مقتل الحسين ع أذ ان وفاة الأمام الباقر ع كانت في 117 هـ!.. من الواضح أن قد الناس نسوا خلال هذه الفترة التقويم الهجري الأصلي المقّوم لرسول الله ص ووقت شهر رمضان الصحيح!

رواية أخرى ؛

عن أبي جعفر (محمد الباقر) عليه السلام: قال: (**يا معشر الشيعة خاصموا بسورة (انا أنزلناه) تفلحوا / تفلجوا، فوالله انها لحجة الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، وانها لسدة دينكم وانها لغاية علمنا، يا معشر الشيعة خاصموا بـ (حم والكتاب المبين انا أنزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين)، فإنها لولاة الأمر خاصة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله**). كتاب الحجة من كتاب الكافي، محمد بن يعقوب الكليني ١: ٢٤٩.

فَلَجَ بِحُجَّتِهِ: أَحْسَنَ الإِدْلاَءَ بِهَا فَغَلَبَ خَصْمَهُ.

وذكرنا سابقاً ان علماء المسلمين كانوا يعرفون ان في سورة القدر وبدايات سورة الدخان توقيت ليلة القدر، وهي دورات الـ19 سنة كما بينا!

انها لحجة الله تبارك وتعالى على الخلق!

رواية أخرى ؛

عن أبي جعفر (محمد الباقر) عليه السلام: قال: **(من قرأ "أنا أنزلناه في ليلة القدر.." يجهر بها بصوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله، ومن قرأها سراً كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله، ومن قرأها عشر مرات محا الله عنه ألف ذنب من ذنوبه)**. مستدرك الوسائل ج4 ص 360.

لماذا الجهر بقراءة سورة القدر لها هذا الفضل العظيم؟ أليس هذا الفضل بسبب انها تُذكر الناس بالتقويم الهجري الصحيح؟ السورة لا دعاء فيها اطلاقا وهي سورة إخبارية عن ليلة القدر. والمسلمون الأوائل كانوا يعلمون ان فيها توقيت ليلة القدر. وبينا سابقا ان سورة القدر فيها ترتيب سنوات إضافة الشهر الكبيس. لقد عاصر الامامان علي السجاد ع ومحمد الباقر ع فترة فرض الأمويون لتقويمهم الاموي الحالي. وحتماً، ان من علم بمعنى سورة القدر وصام وحج وفقها بالوقت الصحيح المحدد من الله تعالى فسيمحوا الله ذنوبه استجابة لصومه وحجه.

هل اتضح الان سبب ان من قرأ سورة القدر كأنما قاتل في سبيل الله وغفارة للذنوب؟

هل اتضح الان سبب ان الجهر بقراءتها كالمجاهد والمتشحط بدمه في سبيل الله؟

هل اتضح الان قسوة بنو أمية في فرض تقويمهم وقضائهم على كل من يلتزم بالتقويم الهجري الأصلي؟

عاصر الامام محمد الباقر ع في مدة إمامته خمسة من خلفاء بني أمية، اولهم الوليد بن عبد الملك 86-96 هـ وذكرنا ما فعلوه بقبلة الصلاة والحج والجمعة والتقويم.

رواية أخرى ؛

عن أبي جعفر (محمد الباقر) عليه السلام: قال: (**فضل إيمان المؤمن بحمله " إنا أنزلناه " وبتفسيرها على من ليس مثله في الايمان بها، كفضل الانسان على البهائم، وإن الله عز وجل ليدفع بالمؤمنين بها عن الجاحدين لها في الدنيا ما يدفع بالمجاهدين عن القاعدين)**. الكافي، الشيخ الكليني، ج ١، ص ٢٥١.

هل يوجد مسلم لا يؤمن بآية "إنا أنزلناه في ليلة مباركة"؟.. طبعاً لا.. لكن فضل ايمان من يحملها وتفسيرها ويعمل بها، كفضل الانسان على البهائم!!

هل تُقبل اعمال البهائم؟! هل سيُقبل الصوم والحج بغير تفسيرها حول التقويم الإلهي؟

رواية أخرى ؛

سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ (محمد الباقر) عليه السلام يَقُولُ: (إِنَّ مِنْ عِلْمِ مَا أُوتِينَا تَفْسِيرَ الْقُرْآنِ وَأَحْكَامَهُ، **وَعِلْمَ تَغْيِيرِ الزَّمَانِ وَحَدَثَانِهِ**، إِذَا أَرَادَ اللهُ بِقَوْمٍ خَيْراً أَسْمَعَهُمْ، وَلَوْ أَسْمَعَ مَنْ لَمْ يَسْمَعْ، لَوَلّى مُعْرِضاً كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْ). ثُمَّ أَمْسَكَ هُنَيْئَةً ، ثُمَّ قَالَ: (وَلَوْ وَجَدْنَا أَوْعِيَةً أَوْ مُسْتَرَاحاً لَقُلْنَا ؛ وَاللهُ الْمُسْتَعَانُ). أصول الكافي، الشيخ الكليني،ح 612 / 3، ج 1، ص 568 .

حَدَثَانِ: وأَخذَ الأَمْر بحِدْثانِه وحَدَاثَته؛ أَي **بأَوّله وابتدائه**. (لسان العرب).

رواية أخرى ؛

وهنالك نص لم يفهم سابقاً؛ سئل سائل الامام محمد الباقر ع: يا ابن رسول الله كيف أعرف أن ليلة القدر تكون في كل (أي) سنة؟ قال: (**إذا أتى شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان في كل ليلة مائة مرة فإذا أتت ليلة ثلاث وعشرين فإنك ناظر إلى تصديق الذي سالت عنه)** الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٢٥٢.

100 مرة × 24 ليلة من ليلة رؤية هلال الشهر = 2400

2400 ÷ 354.37 يوم للسنة القمرية = ست سنوات وتسعة اشهر ويضاف خلال هذه المدة شهرين كبيسين أضافة الى شهر رمضان = سبع سنوات مقّومة!

أي ان ليلة القدر تكون مرة كل سبع سموات هجرية مقّومة!

20.6 الأمام جعفر بن محمد الصادق ع (83 – 148 هـ مقّوم / 88 – 152 هـ غير مقّوم)

20.6.1 ولادته ووفاته

في بحار الأنوار ج 47 ص1 وويكي شيعة

الولادة: أثنين 17 ربيع الأول، أو جمعة 1 رجب 83 هـ أو 86 هـ (أو 80 هـ في ينابيع المودة/ القندوزي الحنفي، ص457)

17 ربيع الأول 80 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الجمعة 23 أيار / مايو 699 م جوليان. لا يتطابق..
17 ربيع الأول 80 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق السبت 3 أذار / مارس 701 م جوليان . لا يتطابق ..

17 ربيع الأول 83 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الخميس 20 نيسان / أبريل 702 م جوليان. لا يتطابق..
17 ربيع الأول 83 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاثنين 29 أذار / مارس 704 م جوليان . يتطابق ..

17 ربيع الأول 86 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأربعاء 18 أذار/ مارس 705 م جوليان. لا يتطابق.
17 ربيع الأول 86 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الأحد 27 أذار / مارس 707 م جوليان . يتطابق ..

1 رجب 80 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الخميس 2 أيلول / سبتمبر 699 م جوليان ... لا يتطابق ..
1 رجب 80 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الأربعاء 13 حزيران / يونيو 701 م جوليان . لا يتطابق

1 رجب 83 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الاثنين 31 تموز / يوليو 702 م جوليان ... لا يتطابق ..
1 رجب 83 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الجمعة 9 تموز / يوليو 704 م جوليان . يتطابق ..

1 رجب 86 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأحد 28 حزيران / يونيو 705 م جوليان ... لا يتطابق ..
1 رجب 86 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق السبت 7 تموز / يوليو 707 م جوليان . لا يتطابق ..

و 1 محرم 88 هـ بالتقويم غير المقّوم وافق 12 كانون الأول / ديسمبر 706 م جوليان.
وبالتالي الولادة كانت في 83 هـ مقّوم / 85 هـ غير مقوم.

الوفاة: الأثنين 15 رجب أو الاثنين 25 شوال 148 هـ أو 146 هـ

15 رجب 148 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الجمعة 5 أيلول / سبتمبر 765 م جوليان ... لا يتطابق.
15 رجب 148 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 25 حزيران / يونيو 769 م جوليان .. يتطابق ..

25 شوال 148 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق السبت 14 كانون الأول/ ديسمبر 765م جوليان . لا يتطابق.
25 شوال 148 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 1 تشرين الأول / أوكتوبر 769 م جوليان. يتطابق.

15 رجب 146 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأربعاء 28 أيلول / سبتمبر 763 م جوليان .. لا يتطابق.
15 رجب 146 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاثنين 18 تموز / يوليو 767 م جوليان.. لا يتطابق مع حجته الثالثة.

25 شوال 146 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الخميس 5 كانون الثاني/ يناير 764 م جوليان . لا يتطابق..
25 شوال 146 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاثنين 24 تشرين الأول/ اوكتوبر 767م جوليان. لا يتطابق مع حجه.

و 1 محرم 148 هـ بالتقويم غير المقّوم وافق 16 كانون الاول/ ديسمبر 768 م.
وبالتالي الوفاة كانت على الأكثر في 148 هـ مقّوم / 152 هـ غير مقوم.

20.6.2 حج الأمام جعفر الصادق ع

خلال حياة الأمام جعفر الصادق ع كانت هنالك ثلاث فترات تطابقت فيها شهور الحج بالتقويم الهجري غير المقّوم مع شهور الحج الصحيحة للتقويم الهجري المقّوم:

- السنوات 83-87 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم، وكان خلالها صغيرا في العمر.
- السنوات 116-121 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.
- السنوات 150-154 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.

الحجة الأولى:

ذكرنا أعلاه حجه مع أبيه الأمام محمد الباقر ع خلال تطابق شهور الحج في السنوات 116-121 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم مع وقت شهور الحج الصحيحة بالتقويم الهجري المقّوم!

الحجة الثانية:

وورد: (سافر الإمام أبو عبد الله جعفر الصادق ع إلى بيت الله الحرام لأداء فريضة الحج، فحمل زوجته حميدة معه، وبعد الانتهاء من مراسيمه قفلوا راجعين إلى يثرب، فلمّا انتهوا إلى (الأبواء). أحسّت حميدة بالطلق فأرسلت خلف الإمام تخبره بالأمر، لأنه قد عهد إليها أن لا تسبقه بشأن وليده، (الامام موسى الكاظم ع)). اعلام الهداية ج9.

تناولنا تاريخ ولادة الأمام موسى الكاظم ع في شهر صفر 128 هـ الفصل اللاحق. وتبين انها متطابقة مع التقويمين الأصلي المقّوم والحالي غير المقّوم. وهنالك احتمالان كلاهما يتطابقان مع موسم الحج بالتقويم الأصلي المقّوم.

الاحتمال الأول؛ انها كانت في نهاية شهر صفر بالتقويم الهجري الأصلي. وبما ان النص يقول ان الولادة كانت اثناء العودة من بيت الله الحرام فيكون ذو الحجة بالتقويم الهجري المقّوم قد وافق نهاية شهر ربيع الثاني بالتقويم غير المقّوم. أي ان الامام قد حج في ذو الحجة الأصلي والناس تؤدي عمرة ربيع الثاني بالتقويم غير المقّوم.

والاحتمال الثاني: ان الولادة كانت في أخر شهر صفر بالتقويم غير المقّوم الذي وافق اخر شهر ذو القعدة بالتقويم الهجري الأصلي وهو من شهور الحجة. إضافة الى احتمال ان الولادة حصلت خلال الذهاب الى بيت الله وليس العودة منه.

الحجة الثالثة:

وورد أيضاً حج للامام جعفر الصادق ع تزامن مع حج الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور الذي حكم في 137-158 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.

وكان حج أبو جعفر المنصور خلال حكمه في عام 147 و152 هـ :

في البداية والنهاية لأبن كثير ج13 ص406 (ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.. فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَزَمَ الْمَنْصُورُ عَلَى الْحَجِّ،.. وَسَارَ الْمَنْصُورُ إِلَى الْحَجِّ..).

وقال الطبري (تأريخ الطبري 8: 26): (وفي هذه السنة – 147 - وحج بالناس في هذه السنة المنصور).

وقال الطبري (تأريخ الطبري 8: 41): (وفي هذه السنة – 152 - وحج بالناس في هذه السنة المنصور).

هذا الحج يجب ان يكون قبل وفاة الإمام جعفر الصادق ع في:

15 رجب أو شوال 148 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق 152 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.

واورد القاضي ابي علي المحسن بن علي التنوجي (الفرج بعد الشدة ج1 ص 318) تفاصيل استدعاء أبو جعفر المنصور للأمام جعفر الصادق ع في المدينة المنورة وكان ينوي قتله وما جرى بينهما من حوار، وذكر انه كان **في حج 147 هـ:**

(حدثني عبد الله بن الفضل ابن الربيع عن الفضل بن الربيع قال حدثني ابي قال: حج أبو جعفر المنصور سنة سبع وأربعين ومائة، فلما قدم المدينة، قال لي (للربيع): أبعث الى جعفر بن محمد يأتيني به بغتة، قتلني الله ان لم اقتله.... فلما دخل جعفر بن محمد، قال السلام عليك يأمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، فقال: لا سلم الله عليك، يا عدو الله، تلحد في سلطاني وتبغيني الغوائل في ملكي، قتلني الله ان لم اقتلك...).

النص يدل على ان الامام جعفر الصادق ع لم يكن مع أبو جعفر المنصور في الحج، بل كان في المدينة. وبالتالي، هنالك احتمالين؛ ان الامام لم يحج ذلك العام وفقط أبو جعفر المنصور هو من حج، والاحتمال الثاني ان الامام جعفر الصادق ع حج قبل أبو جعفر المنصور.

الامام الصادق ع معروف لدى كل المذاهب بورعه وصدقه وعلمه ووقاره، فما الذي فعله ليغضب أبو جعفر المنصور ويرفض سلامه ويتهمه بالالحاد وابتغاء الغوائل وينوي قتله؟! .. الغوائل: جمع غائلة وهي الفساد والعناد والمصيبة والداهية والشر والخرق.

يبدو ان سبب غضب أبو جعفر المنصور الشديد ان الامام جعفر الصادق ع (وطبعا معه شيعته) قد حج قبل أبو جعفر المنصور في شهر ذو القعدة بالتقويم الهجري غير المقّوم والذي وافق ذو الحجة بالتقويم الهجري الأصلي وعاد الى المدينة ولم ينتظر ان يحج مع أبو جعفر المنصور وباقي المسلمين بالتقويم غير المقّوم. أي لم يكن الحج موحد بإمامة امير المؤمنين أبو جعفر المنصور مما اغضبه.

حج 10 ذي الحجة 147 هـ غير مقّوم وافق 7 شباط / فبراير 765 م جوليان.
ووافق 10 محرم 145 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.

اي 10 ذي الحجة 147 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق ذي القعدة غير المقّوم وكلاهما من شهور الحج!

النص لم يذكر ما فعله الامام الصادق ع وفقط ذكر ان الامام ع ذكر للمنصور أفعال الانبياء في الصبر والعفو، فعفى عنه المنصور واكرمه!.. ربما شرح له تغيير التقويم الهجري.

اما حج 10 ذي الحجة 152 هـ غير مقّوم وافق 14 كانون الأول / ديسمبر 769 م جوليان.
ووافق 10 ذي الحجة 149 هـ بالتقويم الهجري المقّوم أي تطابق تام بين التقويمين ، لكن لا يتطابق اذ انه بعد وفاة الامام ع!

وبالتالي تزامن حج الأمام الصادق وحج المنصور كان عام 147 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم / 145 هـ بالتقويم الهجري المقّوم! أي خلال تطابق شهور الحج ..

تبين لنا أن الإمام جعفر الصادق ع قد حج ثلاث مرات وكانت فقط خلال تطابق شهور الحج الثلاث في التقويم الهجري غير المقّوم مع شهور الحج الصحيحة بالتقويم الهجري المقّوم!.

20.6.3 إذا سلم شهر رمضان سلمت السنة

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (إذا سلم شهر رمضان سلمت السنة). كتاب الأعمال للسيد ابن طاووس الحسني ج1 ص 32.

عن الإمام الصادق (ع): (عد من هلال شهر رمضان في سنتك الماضية خمسة أيام وصّم اليوم الخامس). الكافي 4: 81، رواه مع اختلاف الشيخ في التهذيب 4: 179، الاستبصار 2: 76، عنهما الوسائل 10: 284، رواه في فقه الرضا عليه السلام: 25، عنه المستدرك 7: 416.

عن الإمام الصادق (ع): (أذا صمت شهر رمضان في العام الماضي في يوم معلوم فعد من العام المستقبل من ذلك اليوم خمسة أيام وصم يوم الخامس). ما لا يحضره الفقيه ج 1.

وفي كتاب الأعمال للسيد ابن طاووس الحسني ج1 ص 57: (ورأيت في كتاب الحلال والحرام لاسحاق بن ابراهيم الثقفي الثقة من نسخة عتيقة عندنا الآن مليحة، ما هذا لفظه: اخبرنا احمد بن عبد الرحمان بن ابي ليلى، قال: حدثنا عاصم بن حميد، قال: قال لي جعفر بن محمد عليهما السلام: (عدوا اليوم الذي تصومون فيه وثلاثة أيام بعده وصوموا يوم الخامس، فأنكم لن تخطئوا)، قال احمد بن عبد الرحمان: ذكرت ذلك للعباس بن موسى بن جعفر فقال: أنا عليه، ما انظر إلى كلام الناس والرواية).

شخص يسأل الإمام الصادق (ع) عن كيف يعرف وقت شهر رمضان... سؤال غريب إلا اذا كان هذا الشخص يعيش وحيداً في البرية! ... أذ أن شهر رمضان تستعد له كل الناس ولا يخفى عنه أحد! ... إلا أذا كان هنالك وقت مختلف لشهر رمضان عما يعرفه عامة الناس!

لنحاول أستخدم معادلة الأمام الصادق (ع) لنتأكد ...

كم نعد؟.. أذا عدينا أيام السنة القمرية (354) يوماً من هلال شهر رمضان سنصل إلى هلال شهر رمضان! فلماذا زيادة 5 أيام؟

أي تقويم أخر موجود في المنطقة؟ .. السنة الفارسية شهورها ثابتة (12 × 30 = 360 يوم) ويضيفون كل عام 5-6 أيام كبيسة أي لتصبح 365 يوم وتساوي السنة الشمسية! أي يبدو أن العد بـ(سنتك) يعني بالسنة الفارسية.

أن صحت هذه الرواية، فهذا يعني أن الإمام الصادق ع يقول <u>صوم بعد 365 يوم من يوم معلوم</u> وليس 354 يوم !!!

أي أنه لا يتبع التقويم الهجري غير المقّوم القائم في زمانه وهو تقويم بني أمية وليس تقويم رسول الله ص الهجري المقّوم، ولا يوم هلال شهر رمضان وفق هذا التقويم غير المعلوم!

ملاحظة أخرى... يبدو أن الإمام يشرح لشخص فارسي يستخدم التقويم الفارسي لا الهجري ليحدد وقت شهر رمضان؟... ولماذا لا يستخدم احد المسلمون من أتباع الإمام التقويم الهجري ويبقى على التقويم الفارسي؟

لا بد لعدم اعتراف ذلك الشخص والإمام بالتقويم الهجري الأموي غير المقّوم المعمول في زمانه وحالياً.

ماذا قصد الإمام بقوله (إذا سلم شهر رمضان سلمت السنة)؟ هل يعني ذلك أن هنالك مشكلة في معرفة وقت شهر رمضان؟.. أليس هو الشهر الثامن من السنة ؟ بالتأكيد هو لا يقصد وقت هلاله فالخطأ أن حصل يكون يوم واحد فقط.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ (جعفر الصادق) عليه السلام: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام : الرَّجُلُ يَكُونُ عِنْدَهُ الْمَالُ ، أَيُزَكِّيهِ إِذَا مَضى نِصْفُ السَّنَةِ؟ قَالَ: (لَا ، وَلكِنْ حَتّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَيَحِلَّ عَلَيْهِ ؛ إِنَّهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يُصَلِّيَ صَلَاةً إِلاَّ لِوَقْتِهَا، وَكَذلِكَ الزَّكَاةُ ، **وَلَا يَصُومُ أَحَدٌ شَهْرَ رَمَضَانَ إِلاَّ فِي شَهْرِهِ إِلاَّ قَضَاءً، وَكُلُّ فَرِيضَةٍ إِنَّمَا تُؤَدّى إِذَا حَلَّتْ)**. (الكافي 5828 / 8 / التهذيب، ج 4، ص 43، ح 110؛ والاستبصار، ج 2، ص 31، ح 92، معلّقاً عن الكليني الوافي، ج 10).

20.6.4 بالسنة الشمسية يتم حساب الأعمار وأوقات الديون والمعاملات

في كتاب توحيد المفضّل / المفضل بن عمر الجعفي نقلا عن الإمام الصادق ع / المجلس الثالث ص 130: (فكر الآن في تنقل الشمس في البروج الاثني عشر لإقامة دور السنة وما في ذلك من التدبير فهو الدور الذي تصح به الأزمنة الأربعة من السنة الشتاء والربيع والصيف والخريف تستوفيها على التمام وفي هذا المقدار من دوران الشمس تدرك الغلات والثمار وتنتهي إلى غاياتهم ثم تعود فيستأنف النشو والنمو ألا ترى أن السنة مقدار مسير الشمس من الحمل إلى الحمل فبالسنة وأخواتها يكال الزمان من لدن خلق الله تعالى العالم إلى

كل وقت وعصر من غابر الأيام وبها يحسب الناس الأعمار والأوقات الموقتة للديون والإجارات والمعاملات وغير ذلك من أمورهم وبمسير الشمس تكمل السنة ويقوم حساب الزمان على الصحة. .... **أستدل بالقمر ففيه دلالة جليلة تستعملها العامة في معرفة الشهور ولا يقوم عليه حساب السنة لأن دوره لا يستوفي الأزمنة الأربعة** ونشو الثمار وتصرمها ولذلك صارت شهور القمر وسنوه تتخلف عن شهور الشمس وسنيها وصار الشهر من شهور القمر ينتقل فيكون مرة بالشتاء ومرة بالصيف...).

أن صح هذا النص فهو واضح في وجوب اعتماد السنة الشمسية في تحديد الأعمار وأوقات الديون والاجارات والمعاملات وغير ذلك من الأمور.... لماذا ليس التقويم الهجري؟.. أيعقل أن يأمر الإمام الصادق ع باعتماد تقويم غير التقويم الهجري؟! ... وبالتالي شكك العديد في صحة النص.

الجواب في قوله (.... أستدل بالقمر ففيه دلالة جليلة تستعملها العامة في معرفة الشهور ولا يقوم عليه حساب السنة لأن دوره لا يستوفي الأزمنة الأربعة). لاحظ لفظ العامة. هل يتبع العامة تقويم والخاصة تقويم أخر؟

من الواضح أن عامة الناس كانت تتبع التقويم الهجري الأموي غير المقّوم الذي لا يقوم عليه حساب السنة ولا يستوفي الفصول الأربعة ، وتركوا التقويم الهجري المقّوم لرسول الله ص الذي أستمر الخاصة على استخدامه.

20.6.5 لا وفقكم الله لأضحى ولا فطر بعد الحسين ع

ورد في روايتين بأنه عند مقتل الحسين ع نادى ملك في السماء (**لا وفَّقكم الله لأضحى ولا لفطر**). ووصف من لن يوفقوا لصوم وحج صحيح بالأمة المتحيرة الضالة الظالمة القاتلة لعترة نبيها ص. فهل كل المسلمون مشمولون؟ .. كل المسلمون حاليا يصومون ويحجون وفق التقويم الهجري الحالي غير المقّوم الذي سنّه قتلة الحسين ع !! وورد في كتاب بيان الأئمة للشيخ محمد مهدي ج 2 ص 251 **ان الامام الحسين ع هو من قال لا وفَّقكم الله لأضحى ولا لفطر**. مما يعني ان احد أسباب ثورة الحسين ع هو عزم معاوية فرض تقويمه على الامة.

هل المقصود أنهم يصومون في وقت شهر رمضان الصحيح ويحجون في وقت الحج الصحيح، ولكن صومهم وحجهم لا يقبل، أم أنهم لن يوفقوا لوقت شهور رمضان والحج الصحيحة؟.. كلمات وألفاظ أئمة آل البيت ع دقيقة، فما معنى (وفق) في اللغة؟

في لسان العرب: الوَفْق من المُوافقة بين الشيئين كالالْتِحام. وفَّق فلانٌ بين شيئين: وافق؛ لاءم بينهما وجعلهما مُنْسجمين.
ووَفَّقه الله سبحانه للخير: أَلهمه وهو من التَّوْفيق. وفي الحديث: لا يَتَوَفَّقُ عبدٌ حتى يُوَفِّقه الله. وأَتانا لِوَفْقِ الهلال ولِميفاقِهِ وتَوْفِيقِه وتِيفَاقِه وتَوْفاقِه **أَي لطلوعه ووقته، معناه أَتانا حين الهلال**.

ما هو الشيئين الذين يوفقان في الأضحى والفطر؟ أداء المناسك بشكل صحيح وفي وقتها الصحيح، أليس كذلك؟..
هل يمكنك أداء المناسك بشكل صحيح لكن في وقت اخر؟!..

لا يوجد لغوياً معنى (عدم قبول الله عز وجل لصومهم وحجهم، أو عدم قيامهم بالصوم والحج كما يجب عملاً)!.. ولو كان كذلك، فلماذا لا يشمل صلاتهم وزكاتهم وصدقاتهم التي لا وقت محدد لها في تقويم السنة؟ وبالتالي، التساؤل المنطقي هو هل المسلمون حاليا يرون هلال شهر ما غير هلال شهر رمضان ويصومون على أنه شهر رمضان؟!.. ذلك هو معنى (لا وفقكم) كما جاء في نص متواتر عن الامام جعفر الصادق ع عن صوم يوم الشك اخر شهر شعبان: قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الشَّكِّ؟ فَقَالَ: (صُمْهُ ، فَإِنْ يَكُ مِنْ شَعْبَانَ، كَانَ تَطَوُّعاً، وَإِنْ يَكُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، **فَيَوْمٌ وُفِّقْتَ لَهُ**).

ذكر عيدي الفطر والأضحى وليس الصوم والحج في الرواية لأنهما الثواب لعبادة الصوم والحج. أي ان الناس ستستمر بالصوم والحج لكن دون التوفيق بثواب كامل من الله عز وجل كمن يؤدي الصلاة قضاءً بعد وقتها فهي مقبولة لكن بثواب اقل.. أما من قال ان تفسيره هو الخلاف يوم او يومين في تحديد يوم العيدين فقد قال الله تعالى سبحانه: (وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ لِمَنِ اتَّقَىٰ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (203 البقرة)) .. فعلينا أولا ايجاد هذه الايام المعدودات المحددة من الله ثم ان لم نتمكن من رؤية الهلال في منطقتنا فلا أثم علينا. أي ليس اختلاف الناس والفرق بيوم في تحديد يوم العيدين هو المقصود.

وهنالك روايات عن أذا صح شهر رمضان صحت السنة، وبالتالي أن ضللنا وقت شهر رمضان الصحيح فأننا، بل من البديهي، قد ضللنا وقت الحج الصحيح الذي يتبع شهر رمضان بشهرين!

ويستفاد من الروايتين أن ذلك سيستمر حتى زمان ظهور ثائر الحسين ع ونعلم انه في أخر الزمان زمان الأمام القائم المهدي المنتظر عجل الله فرجنا بظهوره!

قال أبو عبدالله (الأمام جعفر الصادق عليه السلام) المتوفي في 148 هـ: (لما ضُرب الحسين بن علي ع بالسيف فسقط رأسه ثمَّ ابتدر ليقطع رأسه نادى مناد من بطنان العرش: ألا أيَّتها الأمَّة المتحيّرة الضالّة بعد نبيِّها! **لا وفَّقكم الله لأضحى ولا لفطر**، قال: ثمَّ قال أبو عبدالله (عليه السلام): **فلا جرم والله ما وفِّقوا ولا يُوفَّقون حتى يثأر ثائر الحسين (عليه السلام))**. الكافي، الكليني : 170/4 ح 3 .

عن أبي جعفر الثاني (الأمام محمد الجواد عليه السلام) المتوفي في 220 هـ قال: قلت له: جُعلت فداك، ما تقول في الصوم فإنه قد روي أنهم لا يوفَّقون لصوم؟ فقال: (أما إنّه قد أجيبت دعوة المَلَك فيهم)، قال: فقلت: وكيف ذلك جعلت فداك؟ قال: (إن الناس لما قتلوا الحسين صلوات الله عليه أمر الله تبارك وتعالى مَلَكاً ينادي: أيَّتها الأمَّة الظالمة القاتلة عترة نبيِّها! **لا وفَّقكم الله لصوم ولا لفطر)**. الكافي ، الكليني : 169/4 ح 1 / علل الشرائع 90/2.

هذا أيضاً يحدد وقت تغيير التقويم الهجري متزامناً مع مقتل الحسين ع في كربلاء واحتمال كبير بكونه أحد أسباب ثورة الحسين ع الرئيسية!

20.6.6 ليلة القدر لا تكون في كل سنة

سأل حمران أبا جعفر (الامام محمد الباقر) عليه السلام عن قول الله عز وجل: " إنا أنزلناه في ليلة مباركة " قال: (هي ليلة القدر وهي في كل سنة في شهر رمضان في العشر الأواخر، ولم ينزل القرآن إلا في ليلة القدر قال الله عز وجل: " فيها يفرق كل أمر حكيم " قال: **يقدر في ليلة القدر كل شئ يكون في تلك السنة إلى مثلها من قابل من خير أو شر، أو طاعة أو معصية، أو مولود أو أجل أو رزق، فما قدر في تلك الليلة وقضي فهو المحتوم ولله عز وجل فيه المشيئة)**، قال: قلت له: ليلة القدر خير من ألف شهر أي شئ عنى بذلك؟ فقال: (العمل الصالح فيها خير من العمل في **ألف شهر ليس فيها ليلة القدر**/ العمل الصالح في ليلة القدر ولولا ما يضاعف الله تبارك وتعالى للمؤمنين ما بلغوا، ولكن الله عز وجل يضاعف لهم الحسنات). من لا يحضره الفقيه - الشيخ الصدوق ، ج ٢ ، الصفحة ١٥٨.

لاحظ قوله ع (**الى مثلها من قابل**) أي الى سنة مشابهة قادمة وليس كل سنة لاحقة**!**

راجع التفاصيل في الفصل الثاني في شرح ان ليلة القدر خير من ألف شهر.

20.7 الأمام موسى بن جعفر الكاظم ع (128 - 183 هـ مقّوم / 128 - 188 غير مقّوم)

20.7.1 ولادته ووفاته

في بحار الأنوار ج 48 ص6 وويكي شيعة

الولادة: الأحد أو الثلاثاء 7 أو 29 صفر 128 او 129 هـ في طريق عودة أبوه الامام جعفر الصادق ع من الحج.

7 صفر 128 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الاثنين 8 تشرين الثاني / نوفمبر 745 م جوليان.. يتطابق.

7 صفر 128 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاثنين 1 شباط / فبراير 749 م جوليان . يتطابق ..

29 صفر 128 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الثلاثاء 30 تشرين الثاني / نوفمبر 745 م جوليان.. يتطابق ووافق 29 ذي القعدة 124 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.

29 صفر 128 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 23 شباط / فبراير 749 م جوليان.. يتطابق .. لكن وافق 29 جمادى الثاني 131 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.

7 صفر 129 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الجمعة 28 تشرين الأول / أوكتوبر 746 م جوليان. لا يتطابق. لكن وافق 7 ذي القعدة 125 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وقت الحج ..

7 صفر 129 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الجمعة 21 كانون الثاني / يناير 750 م جوليان . لا يتطابق.

29 صفر 129 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق السبت 19 تشرين الثاني / نوفمبر 746 م جوليان. يتطابق ووافق 29 ذي القعدة 126 هـ بالتقويم الهجري المقّوم. وهذا قبل موسم الحج فهل كان عائدا من عمرة في شهر رمضان أم حج في ذي القعدة.

29 صفر 129 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق السبت 12 شباط / فبراير 750 م جوليان . لا يتطابق ..

وبالتالي الولادة كانت في 29 صفر 128 هـ مقّوم / 131 هـ غير مقوم.

الوفاة: جمعة 24-25 رجب 183 هـ أو 5 رجب 186 هـ

5 رجب 186 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأحد 10 تموز / يوليو 802 م جوليان .. لا يتطابق ..
5 رجب 186 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الجمعة 16 حزيران / يونيو 807 م جوليان .. يتطابق ..

24 رجب 186 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الجمعة 29 تموز / يوليو 802 م جوليان ... يتطابق.
25 رجب 186 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الخميس 6 تموز / يوليو 807 م جوليان ... يتطابق ..

5 رجب 183 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الاثنين 12 آب / أغسطس 799 م جوليان . لا يتطابق..
5 رجب 183 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الخميس 18 حزيران / يونيو 804 م جوليان ... يتطابق..

25 رجب 183 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأحد 1 أيلول / سبتمبر 799 م جوليان ... لا يتطابق.
24 رجب 183 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاربعاء 8 تموز / يوليو 804 م جوليان ... لا يتطابق ..

و 1 محرم 183 هـ بالتقويم غير المقّوم وافق 20 كانون الأول / ديسمبر 803 م.
وبالتالي الوفاة كانت في 183 هـ مقّوم / 188 هـ غير مقوم.

قال الطبري (تأريخ الطبري 8: 275): (**احداث سنة ثلاث وثمانين ومائة: وفيها مات موسى بْن جعفر بْن محمد ببغداد** ومحمد بن السماك القاضي).

أي ان الطبري هنا أورد وفاة الأمام الكاظم ع بالتقويم الهجري المقّوم بعد حوالي 120 سنة من تغيير التقويم!

20.7.2 حج الأمام موسى الكاظم ع

فترة تطابق شهور الحج خلال حياته كانت في السنوات 150 - 154 هـ و183 - 188 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.

في رواية طويلة، قال حسام بن حاتم الأصم قال لي شقيق البلخي: (خرجت حاجا سنة **ست وأربعين ومائة** فنزلت بالقادسية فبينما أنا أنظر الناس في مخرجهم إلى الحج وزينتهم وكثرتهم إذ نظرت إلى شاب حسن الوجه شديد السمرة نحيف فوق ثيابه صوف مشتمل بشملة وفي رجليه نعلان وقد جلس منفردا... فقلت لأحدهم: من هذا الفتى يا سيدي؟ فقال: هذا موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم...). رواها جماعة من أهل التآليف رواها ابن الجوزي في كتابه (مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن) ورواها الجنابذي في (معالم العترة النبوية) والرامهرمزي في كتابه (كرامات الأولياء).

أن كانت سنة 146 هـ الواردة في النص بالتقويم الهجري غير المقوم فلم تكن من سنوات تطابق الحج.

أما ذو الحجة 146 هـ بالتقويم الهجري المقّوم فوافق عام 767 م جوليان ووافق موسم حج عام 150 هـ بالتقويم غير المقوم وهو من سنوات تطابق شهور الحج بالتقويمين!...

أي أن هذا النص قد أورخ بالتقويم الهجري المقّوم بحوالي قرن بعد تغيير التقويم وأن التقويم الهجري المقّوم ما زال يعمل به لدى شيعة الأمام الكاظم ع!

قصة تزامن حج موسى الكاظم ع وهارون الرشيد:

وهي قصة غريبة وردت في بحار الأنوار/ جزء 48/ صفحة 143 نقلاً عن مناقب ابن شهرآشوب:

عن الفضل بن الربيع ورجل آخر قالا: حج هارون الرشيد وابتدأ بالطواف، ومنعت العامة من ذلك، لينفرد وحده، فبينما هو في ذلك إذ ابتدر أعرابي البيت، وجعل يطوف معه. فقال الحاجب: تنح يا هذا عن وجه الخليفة، فانتهرهم الأعرابي وقال: إن الله ساوى بين الناس في هذا الموضع فقال "سواءا العاكف فيه والباد" فأمر الحاجب بالكف عنه، فكلما طاف الرشيد طاف الأعرابي أمامه، فنهض إلى الحجر الأسود ليقبله فسبقه الأعرابي إليه والتثمه، ثم صار الرشيد إلى المقام ليصلي فيه فصلى الأعرابي أمامه. ولما فرغ الأعرابي من صلاته استدعاه الحاجب وقال له: أجب أمير المؤمنين. فقال الأعرابي: ما لي إليه حاجة فأقوم إليه، بل إن كانت الحاجة له فهو بالقيام إليّ أولى. قال: صدق. فمشى إليه هارون وسلم عليه، فرد عليه السلام، فقال هارون: اجلس يا أعرابي؟ فقال الأعرابي: ما الموضع لي فتستأذني فيه بالجلوس، وإنما هو بيت الله نصبه لعباده، فإن أحببت فاجلس، وإن أحببت أن تنصرف فانصرف. فجلس هارون وقال: ويحك يا أعرابي مثلك من يزاحم الملوك؟! قال: نعم، وفي مستمع. قال هارون: فإني سائلك، فإن عجزت آذيتك. قال الأعرابي: سؤالك هذا سؤال متعلم، أو سؤال متعنّت؟ قال هارون: بل سؤال متعلّم. قال الأعرابي: اجلس مكان السائل من المسؤول وسل، وأنت مسؤول. فقال هارون: ما فرضك؟ قال الأعرابي: إن الفرض رحمك الله واحد، وخمس، وسبع عشرة، وأربع وثلاثون، وأربع وتسعون، ومائة ثلاث وخمسون على سبع عشرة، ومن إثنى عشر واحد، ومن أربعين واحد، ومن مائتين خمس، ومن الدهر كله واحد، وواحد بواحد. فضحك الرشيد وقال: ويحك أسألك عن فرضك وأنت تعد علي الحساب؟! قال الأعرابي: أما علمت أن الدين كله حساب، ولو لم يكن الدين كله حساب لما اتخذ الله الخلائق حسابا، ثم قرأ: (وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلاَ تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ). قال هارون: فبين لي ما قلت وإلا أمرت بقتلك بين الصفا والمروة؟ فقال الحاجب: تهبه لله ولهذا المقام. فضحك الأعرابي من قوله. فقال هارون: ممّا تضحك يا أعرابي؟ قال: تعجّباً منكما، إذ لا أدري من الأجهل منكما، الذي يستوهب أجلاً قد حضر، أو الذي استعجل أجلاً لم يحضر؟ فقال هارون: فسر لنا ما قلت. قال الأعرابي: أما قولي الفرض واحد فدين الإسلام كله واحد، وعليه خمس صلوات، وهي سبعة عشر ركعة، وأربع وثلاثون سجدة، وأربع وتسعون تكبيرة، ومائة وثلاث وخمسون تسبيحة، وأما قولي من اثني عشر واحد: فشهر رمضان من إثني عشر شهر، وأما قولي من الأربعين واحد: فمن ملك أربعين ديناراً أوجب الله عليه ديناراً، وأما قولي من مائتي خمسة: فمن ملك مائتي درهم أوجب الله عليه خمسة دراهم. وأما قولي فمن الدهر كله واحد: فحجة الإسلام، وأما قولي واحد بواحد: فمن أهرق دماً من غير حق، وجب إهراق دمه، قال الله تعالى: (وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالأنْفَ بِالأنْفِ وَالأذُنَ بِالأذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ...)). فقال الرشيد: لله درك، وأعطاه بدرة. فقال الأعرابي: فبم استوجبت منك هذه البدرة يا هارون، بالكلام أم بالمسألة؟ قال هارون: بالكلام. قال الأعرابي: فإني أسألك عن مسألة، فإن أتيت بها كانت البدرة لك، تصدّ ق بها في هذا الموضع الشريف، وإن لم تجبني عنها أضفت إلى البدرة بدرة أخرى لأتصدق بها على فقراء الحي من قومي. فأمر هارون بإيراد أخرى وقال: سل عما بدا لك. فقال الأعرابي: أخبرني عن الخنفساء تزق أم ترضع ولدها؟ فغضب هارون وقال: ويحك من يسأل عن هذه المسألة؟! فقال الأعرابي: سمعت ممن سمع من رسول الله (صلّى الله عليه وآله) يقول: من ولي أقواماً وهب له من العقل كعقولهم، وأنت إمام هذه الأمة يجب أن لا تسأل عن شيء من أمر دينك ومن الفرائض، إلا أجبت عنها، فهل عندك جواب؟ قال هارون: رحمك الله لا، فبين لي ما قلته وخذ البدرتين. فقال الأعرابي: إن الله تعالى لما خلق الأرض خلق ديابات الأرض التي من غير فرث ولا دم، خلقها من التراب، وجعل رزقها وعيشها منه، فإذا فارق الجنين أمه لم تزقه ولم ترضعه وكان عيشها من التراب. فقال هارون:

والله ما ابتلي أحد بمثل هذه المسألة، وأخذ الأعرابي البدرتين وخرج، فتبعه الناس وسألوا عن اسمه، فإذا هو موسى بن جعفر (عليه السلام)، فأخبر هارون بذلك فقال: والله لقد كان ينبغي أن تكون هذه الورقة من تلك الشجرة ، ولكن هل سمح لهذه الشجرة أن تنمو وتعطي وتثمر ثمراً طيباً يتغذى منه جميع الناس؟!).

هنالك شك في صحة النص أعلاه يعود إلى صعوبة قبول جهل هارون الرشيد بشكل الإمام موسى الكاظم ع!.. بل يوجد نص ورد في عدة مصادر يشير إلى حادثة حصلت في أول حج لهارون تدل على معرفة هارون بالأمام ع:

(كان في أول حج للرشيد بعد أن تولى الخلافة. وعندما ذهب لزيارة قبر الرسول ص، وقف أمام القبر الشريف وسلّم عليه قائلا: "السلام عليك يا رسول الله! السلام عليك يا ابن العم!" مفتخراً بذلك على من معه بقرب نسبه من رسول الله ص. فما كان من الإمام موسى بن جعفر ع الذي كان حاضراً وقتها إلا أن سلّم على الرسول قائلاً: "السلام عليك يا رسول الله! السلام عليك يا أبه!" فتغير وجه الرشيد على الفور، وبان الغيظ فيه. لكنه أراد أن يكبته، فقال للإمام ع: "هذا الفخر يا أبا الحسن حقاً"!). م.ن: 103/48.

وكذلك يصعب قبول أن يلبس الإمام ع كأعرابي، وكذلك يركض ويتحرش بأحد السلاطين الظلمة ويطلب منه بدرة! وللعلم كان أول حج لهارون الرشيد كحاكم في 170 هـ وكان عمره 22 سنة في حين كان عمر الإمام الكاظم ع عندئذ 42 سنة. وكذلك يصعب أن يمدح هارون الرشيد الشجرة النبوية ويتحسر على عدم السماح لها لتنمو وهو من المعادين لها والسالبين لحقها!

حسب المصادر التاريخية فأن هارون الرشيد قد حج تسع مرات أثناء حكمه في 170 و173 و174 و175 و177 و179 و181 و186 و188 هـ في حين شهور تطابق الحج كانت في 183- 188 هـ أي أخر حجتين فقط.

قال الطبري (تأريخ الطبري 8: 275): (وفي هذه السنة – 186 - وحج بالناس فيها هارون الرشيد، وكان شخوصه من الرقة للحج في شهر رمضان من هذه السنة، فمر بالأنبار، ولم يدخل مدينة السلام).

وقال الطبري (تأريخ الطبري 8: 313): (وفي هذه السنة – 188 - وحج بالناس فيها الرشيد، فجعل طريقه على المدينة، فأعطى أهلها نصف العطاء، وهذه الحجة هي آخر حجة حجها الرشيد) .

وورد أن الأمام موسى الكاظم ع قد اودع السجن من 179 حتى وفاته في 183 هـ.. أي لم يتمكن الأمام موسى الكاظم ع أن يحج في فترة تطابق شهور الحج في السنوات 183 – 188 هـ لوفاته قبلها.

في مقاتل الطالبين: ص٥٠٢: (في سنة 179 هـ حج هارون الرشيد وبدأ بالمدينة المنورة وامر باعتقال الإمام موسى بن جعفر ع فاعتقل وارسل إلى البصرة عند واليها عيسى بن جعفر بن المنصور، وبقي في السجن سنة، ثم ارسل الأمام ع إلى بغداد، حيث حبس عند الفضل بن ربيع وبقي عنده مدة طويلة، ثم حبس عند السندي بن شاهك).

إن صحت رواية الأعرابي الغريبة أعلاه وجهل هارون الرشيد بشكل الإمام الكاظم ع، فأما :

1. كان حج هارون الرشيد قبل أن يستلم الحكم في 170 هـ عندما كان عمره 22 سنة، وقبل أول حج له كحاكم في نفس السنة والتي كان حتماً يعرف شكل الإمام ع خلالها حسب الرواية أعلاه. إلا أن هارون الرشيد قد ولد في 149 هـ وكان بعمر اصغر من خمسة سنوات خلال فترة تطابق شهور الحج في السنوات 150 – 154 هـ.

2. كان الأمام الكاظم ع في مكة للعمرة فقط وليس الحج في حين كان الناس يحجون. كل شهور الحج بالتقويم الهجري غير المقّوم خلال سنوات حج هارون الرشيد ما بين 170 و179 هـ كانت توافق شهور ربيع الأول وربيع الثاني وجمادي الأول.

3. كان الأمام قد حج في غير وقته الصحيح في احدى سنوات 170 و173 و174 و175 و177 هـ وان رواية أن هارون الرشيد يعرف شكل الإمام الكاظم ع من أول حجة له غير صحيحة.

الاحتمال الأخر أن رواية اعتقال الأمام الكاظم ع في سنة 179 هـ كانت بالتقويم الهجري المقّوم والذي وافق عام 800 م جوليان ووافق خلال ذلك العام موسم حج عامي 183 و184 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وهما من سنوات تطابق شهور الحج بالتقويمين. لكن لم يرد أن هارون الرشيد قد حج في عامي 183 و184 هـ غير المقّوم.. ونعلم أن وفاة الأمام الكاظم ع كانت في سنة 183 هـ بالتقويم الهجري المقّوم .

رواية:

من وصايا الامام موسى الكاظم ع لهشام ابن الحكم (يا هشام، **ان كل الناس يبصر النجوم، ولكن لا يهتدي بها الا من يعرف مجاريها ومنازلها.** وكذلك انتم تدرسون الحكمة، ولكن لا يهتدي بها منكم الا من عمل بها). بحار الانوار ج 75 ص 306 ، وتحف العقول ، ابن شعبة الحراني ص 392.

20.8 الأمام علي بن موسى الرضا ع (148 - 203 هـ مقّوم / 152 – 207 هـ غير مقّوم)

20.8.1 ولادته ووفاته

في بحار الأنوار ج 49 ص1 وويكي شيعة

الولادة: الجمعة أو الخميس 11 ذي القعدة 148 هـ أو ذي الحجة 153 هـ أو 151 هـ (الصدوق، عيون أخبار الرضا (ع)، ج1، ص 28) وقيل ربيع الأول أو شوال (موسوعة أهل البيت، باقر شريف القرشي، ج 30، ص 33-34).

11 ذو القعدة 148هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الثلاثاء 17 **تشرين الأول/ أوكتوبر 769**م ج. لا يتطابق
11 ذو القعدة 148 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاحد 28 تشرين الأول/ أوكتوبر 768 م جوليان. لا يتطابق.

11 ذو الحجة 148 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الثلاثاء 28 كانون الثاني/ يناير 766م ج. لا يتطابق.
11 ذو الحجة 148هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الجمعة 15 تشرين الثاني/نوفمبر 769م ج. يتطابق.

11 ذو القعدة 151هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق السبت 26 تشرين الثاني/نوفمبر 768م ج. يتطابق.
11 ذو القعدة 151هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق السبت 12 تشرين الثاني/ نوفمبر 772 م جوليان. لا يتطابق.

11 ذو الحجة 151هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الاثنين 26 كانون الأول/ ديسمبر 768م ج. لا يتطابق.
11 ذو الحجة 151هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاثنين 12 كانون الأول/ ديسمبر 772 جوليان. لا يتطابق.

11 ذو القعدة 153هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الاثنين 5 تشرين الثاني/نوفمبر 770م ج. لا يتطابق
11 ذو القعدة 153هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاثنين 22 تشرين الأول/ أوكتوبر 774م جوليان. لا يتطابق.

11 ذو الحجة 153هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأربعاء 5 كانون الأول/ ديسمبر70 م ج. لا يتطابق.
11 ذو الحجة 153هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاربعاء 21 تشرين الثاني/ نوفمبر 774 م ج. لا يتطابق.

11 ذو الحجة 148 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يتطابق مع 11 ذي القعدة 152هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم. وردت ولادته ع بالتقويمين بعد حوالي 90 سنة من تغيير التقويم!

الوفاة: الثلاثاء 17 صفر 203 هـ او الجمعة 23 رمضان 203 هـ او 202 هـ ورأي ثالث يذهب إلى القول أنّ شهادته كانت في 18 جُمادى الأولى، ورابع يرى أنّها في 23 ذي القعدة أو آخرها سنة 202 هـ، أو 203 هـ، أو 206 هـ (فضل الله، 1377، ص 43). اول 203 (اليعقوبي ج3 ص 453).

17 صفر 203 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الثلاثاء 24 أب / أغسطس 818 م جوليان .. يتطابق.
17 صفر 203 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الأربعاء 22 شباط / فبراير 824 م جوليان .. ؟يتطابق ..
17 صفر أول 203 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاثنين 23 كانون الثاني / يناير 824 م جوليان. يتطابق..

17 صفر 202 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الجمعة 4 ايلول / سبتمبر 817 م جوليان ... لا يتطابق.
17 صفر 202 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الخميس 3 شباط / فبراير 823 م جوليان . لا يتطابق ..

23 رمضان 203 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الخميس 24 أذار/ مارس 819 م جوليان.. يتطابق.
23 رمضان 203 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الجمعة 21 أيلول / سبتمبر 824 م جوليان . يتطابق.

23 رمضان 202 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الاحد 4 نيسان / ابريل 818 م جوليان .. لا يتطابق.
23 رمضان 202 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاحد 4 ايلول / سبتمبر 823 م جوليان . لا يتطابق ..

18 جمادى الأول 203 بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأحد 21 تشرين الثاني/نوفمبر818م ج. لا يتطابق.
18 جمادى الأول 203 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاثنين 21 ايار/ مايو 824 م جوليان . لا يتطابق.

23 ذو القعدة 202 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأربعاء 2 حزيران/ يونيو 818 م جوليان. لا يتطابق.
23 ذو القعدة 202 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 2 تشرين الثاني/ نوفمبر 823م جوليان. يتطابق.

23 ذو القعدة 203 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأحد 22 أيار / مايو 819 م جوليان .. لا يتطابق.
23 ذو القعدة 203 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاثنين 19 تشرين الثاني/ نوفمبر 824م ج. لا يتطابق.

23 ذو القعدة 206 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق السبت 19 نيسان / أبريل 822 م جوليان . لا يتطابق.
23 ذو القعدة 206 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 17 تشرين الثاني/نوفمبر 827م ج. يتطابق.

لاحظ أننا وصلنا الى بداية القرن الثالث الهجري والتواريخ تتطابق مع التقويم الهجري المقّوم!

و1 محرم 207 وافق 23 أيار / مايو 822 م جوليان.
وبالتالي الوفاة كانت في 203 هـ مقّوم / 209 هـ غير مقّوم.

شهر صفر اول 203 بالتقويم الهجري الأصلي يوافق رمضان بالتقويم غير المقّوم وكلا الشهرين وردا.
شهر رمضان بالتقويم الهجري الأصلي يوافق جمادى الأول بالتقويم غير المقّوم وكلا الشهرين وردا.

20.8.2 حج الأمام علي الرضا ع

فترة تطابق شهور الحج خلال حياته كانت في السنوات 150 - 154 هـ (كان عمره أقل من 8 سنة) و183 - 188 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.

ذكر أن الإمام علي الرضا ع قد حج قبل أن يسافر إلى خراسان بناءً على أمر الخليفة العباسي المأمون وكان معه أبنه الإمام محمد الجواد ع وكان صغيراً.

ما رواه أميّة بن علي قال: كنت مع أبي الحسن الرضا بمكة **في السنة التي حجّ فيها مودّعاً البيت الحرام عندما أراد السفر إلى خراسان وكان معه ولده أبو جعفر الجواد.** فودّع أبو الحسن البيت، وعدل إلى المقام فصلّى عنده، وكان أبو جعفر قد حمله أحد غلمان الإمام يطوف به وحينما انتهى إلى حجر إبراهيم جلس فيه وأطال الجلوس، فانبرى إليه موفق الخادم، وطلب منه القيام معه فأبى عليه، وهو حزين، قد بان عليه الجزع، فأسرع موفق إلى الإمام الرضا (عليه السلام) وأخبره بشأن ولده، فأسرع إليه، وطلب منه القيام فأجابه بنبرات مشفوعة بالبكاء والحسرات قائلاً: (كيف أقوم؟ وقد ودّعت يا أبتي البيت وداعاً لا رجوع بعده..). وسرت موجة من الألم في نفس الإمام الرضا (عليه السلام) فالتمس منه القيام معه فأجابه إلى ذلك ودلت هذه البادرة على مدى ذكائه،

فقد أدرك من وداع أبيه للبيت الحرام أنه الوداع الأخير له، لأنّه رأى ما عليه من الوجل والأسى مما أوحى إليه أنّه النهاية الأخيرة من حياته.

روى الصدوق في (العيون) بسنده عن جماعة، قالوا: لما انقضى أمر المخلوع، واستوى أمر المأمون كتب إلى الرضا (عليه السلام) يستدعيه ويستقدمه إلى خراسان، فاعتل علي الرضا (عليه السلام) بعلل كثيرة، فما زال المأمون يكاتبه ويسأله حتى علم الرضا (عليه السلام) أنه لا يكف عنه، فخرج **وأبو جعفر له سبع سنين (195 + 7 = 202 هـ).**

وقال الطبري في تأريخ الطبري 8: 544، سير أعلام النبلاء 9: 390، الكامل في التأريخ 6: 319: (في هذه السنة - أي سنة **<u>200 للهجرة</u>** - وجه المأمون رجاء ابن أبي الضحاك، وهو عم الفضل بن سهل، وفرناس الخادم، لإشخاص علي ابن موسى بن جعفر بن محمد، ومحمد بن جعفر. وفي هذه السنة قتلت الروم ملكها ليون، فكان قد ملك عليهم سبع سنين وستة أشهر، وملكوا عليهم ميخائيل بْن جورجس ثانية).

أي أن الطبري هنا عندما ذكر سنة 200 للهجرة ينقل مِمَن يؤرخ بالتقويم الهجري المقّوم في بداية القرن الثالث الهجري!.. أذ أن الإمبراطور الروماني ليون قُتل في 25 كانون الأول 820 جوليان حسب المصادر الرومية الموافق 15 رجب 205 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم و15 المحرم <u>200 بالتقويم الهجري المقّوم</u>!

وروى الصدوق في (العيون) بسنده عن رجاء بن أبي الضحاك، قال: (بعثني المأمون في إشخاص علي بن موسى الرضا من المدينة، وأمرني أن آخذ به على طريق البصرة والأهواز وفارس، ولا آخذ به على طريق قم، وأمرني أن أحفظه بنفسي بالليل والنهار، حتى أقدم به عليه، فكنت معه من المدينة إلى مرو). عيون أخبار الرضا (عليه السلام) 2: 180 / 5، بحار الأنوار 49: 91 / 7، العوالم 22: 168 / 1.

لقد كانت هجرة الإمام الرضا ع من المدينة إلى مرو في سنة 200 هـ(عرفان منش، 1374، ص 18)، ولكن صرّح بعض الباحثون: أنّ الإمام الرضا ع **استقر في المدينة حتى سنة 201 هـ، ودخل مرو في رمضان من السنة نفسها** (جعفريان، 1381، ص 426).

وورد (وأشخص المأمون الرضى علي بن موسى بن جعفر من المدينة إلى خراسان، وكان رسوله إليه رجاء بن أبي الضحاك قرابة الفضل بن سهل، فقدم بغداد، ثم أخذ به على طريق ماه البصرة حتى صار إلى مرو، وبايع له المأمون بولاية العهد من بعده، وكان ذلك **يوم الاثنين لسبع خلون من شهر رمضان سنة 201**، وألبس الناس الأخضر مكان السواد، وكتب بذلك إلى الآفاق، وأخذت البيعة للرضي، ودعي له على المنابر، وضربت الدنانير والدراهم باسمه،) تاريخ اليعقوبي ج2 ص 448.

7 رمضان 201 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الاحد 29 آذار / مترس 817 م جوليان. يتطابق.
7 رمضان 201 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاثنين 30 آب / أغسطس 822 م جوليان. يتطابق.

هنالك نقطة أخرى وهي عمر أبنه الإمام محمد الجواد ع وقت الحج المذكور أعلاه. ذكر أنه كان بعمر سبع سنين. وأن ولادة الإمام محمد الجواد ع كانت يوم الجمعة منتصف رمضان 195 هـ: (بحار الأنوار ج 50 ص 1)

14 رمضان 195 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الجمعة 10 أيلول / سبتمبر 816 م جوليان. يتطابق ووافق 14 صفر 201 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.

15 رمضان 195 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأربعاء 11 حزيران/ يونيو 811 م جوليان. لا يتطابق.

تأريخ ولادة الأمام محمد الجواد ع وردت في بحار الأنوار بالتقويم الهجري المقّوم بعد 135 سنة من التغيير!

أن سفر الأمام علي الرضا ع كان في 201 هـ بالتقويم الهجري المقّوم / 205 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم ولم تكن تلك من سنين تطابق شهور الحج.

أذ ان ذو الحجة 200 و201 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق شهر رجب 207 بالتقويم الهجري غير المقّوم. وذو الحجة 205 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق شهر جمادى الأول 200 بالتقويم الهجري المقّوم. فهل حج الإمام الرضا ع في ذي الحجة بالتقويم الهجري الاصلي والناس في عمرة شهر رجب بالتقويم غير المقّوم، ام أعتمر شهر رجب بالتقويم الهجري المقّوم في حين الناس كانت تحج بالتقويم غير المقّوم؟

20.9 الأمام محمد بن علي الجواد ع (195 - 220 هـ مقّوم / 201 – 227 هـ غير مقّوم)

20.9.1 ولادته ووفاته

في بحار الأنوار ج 50 ص1 وويكي شيعة

الولادة: الجمعة / ليلة جمعة 15 أو 19 رمضان 195 هـ أو الجمعة 10 رجب 195

15 رمضان 195 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأربعاء 11 حزيران / يونيو 811 م جوليان. لا يتطابق.
14 رمضان 195 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الجمعة 10 أيلول / سبتمبر 816 م جوليان . يتطابق .

19 رمضان 195 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأحد 15 حزيران / يونيو 811 م جوليان ..لا يتطابق.
19 رمضان 195 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الخميس 10 أيلول / سبتمبر 816 م جوليان . يتطابق.

10 رجب 195 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الثلاثاء 8 نيسان / أبريل 811 م جوليان ... لا يتطابق.
10 رجب 195 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق السبت 10 تموز / يوليو 816 م جوليان . يتطابق؟ ..

الوفاة: السبت 6 ذي الحجة أو الأربعاء 29 ذي القعدة أو الثلاثاء 5 ذي الحجة 220 هـ

5 ذو الحجة 220 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الثلاثاء 30 تشرين الثاني/ نوفمبر 835 م ج. يتطابق.
5 ذو الحجة 220 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق السبت 25 تشرين الثاني/ نوفمبر841 م جوليان. يتطابق.

29 ذو القعدة 220 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأربعاء 24 تشرين الثاني/ نوفمبر835 م ج. يتطابق.
29 ذو القعدة 220 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاحد 18 تشرين الثاني/ نوفمبر 841 م ج. لا يتطابق.

5 ذي الحجة 220 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق 5 ذي الحجة 195 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.
5 ذي الحجة 220 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق 5 صفر 227 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.

وصلنا الى بداية القرن الثالث الهجري والتواريخ تتطابق مع التقويم الهجري المقّوم !

20.9.2 لا وفقكم الله لأضحى ولا فطر بعد الحسين ع

ذكرنا تفاصيل قوله هذا سابقاً عند ذكر قول الإمام الصادق ع المطابق. وننبه إلى أن الأمام الجواد ع أعاد التذكير به بعد حوالي 160 سنة من تغيير التقويم! أي مازال الأمام وشيعته يتبعون التقويم الهجري الأصلي!

20.9.3 مناجاته

ومن مناجاته عليه السّلام في طلب الحج: (اللهم ارزقني الحج الذي افترضته على من استطاع اليه سبيلا، **واجعل لي فيه هادياً واليه دليلا،** وقرّب لي بعد المسالك وأعني على تأدية المناسك وحرّم بإحرامي على النار جسدي وزد للسفر قوّتي وجلدي، وارزقني ربِّ الوقوف بين يديك والافاضة اليك واظفرني بالنجح بوافر الربح وأصدرني ربِّ من موقف الحج الأكبر إلى مزدلفة المشعر واجعلها زلفةً إلى رحمتك وطريقاً إلى جنتك، وقفني موقف المشعر الحرام ومقام وقوف الاحرام وأهلني لتأدية المناسك ونحر الهدي المتوامك بدم يثجّ وأوداج تمجّ واراقة الدماء المسفوحة والهدايا المذبوحة وفري أوداجها على ما أمرت والتنفل بها كما رسمت، وأحضرني اللهم صلاة العيد راجياً للوعد خائفاً من الوعيد حالقاً شعر رأسي ومقصراً ومجتهداً في طاعتك مستمراً، رامياً للجمار بسبع بعد سبع من الأحجار وأدخلني اللَّهم عرصة بيتك وعفوتك ومحل أمنك وكعبتك، واجعلني من مساكينك وسوّالك ومحاويجك، وجد علي اللهم بوافر الأجر من الانكفاء والنفر والأجر واختم اللهم مناسك حجّي وانقضاء عجّي بقبول منك ورأفة منك بي يا ارحم الراحمين) مهج الدعوات ص327.

ما معنى قول الإمام محمد الجواد ع (**واجعل لي فيه هادياً واليه دليلا)؟** هل يقصد هادياً لوقت شهور الحج الصحيحة ودليلاً لذلك أم الوقت الذي يأذن فيه الله تعالى للأمام بالحج؟

20.9.4 حج الأمام محمد الجواد ع

فترة تطابق شهور الحج خلال حياته كانت في السنوات 217-221 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.

حج مع والده عندما كان عمره سبعة سنوات وذكرنا ذلك أعلاه خلال حج الأمام الرضا ع.

وورد في صفحة الإمام محمد الجواد ع في موقع ويكي شيعة: (لا يخفى أن المأمون لما إستدعى الإمام الجواد عليه السلام بعد وفاة أبيه إلى بغداد وزوجه إبنته، مكث الإمام ببغداد مدة فضاق صدره من سوء معاملة المأمون فاستأذنه في الذهاب إلى الحج، وتوجه إلى حج بيت الله الحرام، ومن هناك عاد إلى مدينة جدّه وبقي هناك إلى أن مات المأمون، وأغتصب الخلافة بعد أخوه المعتصم وكان ذلك في السابع عشر من شهر رجب سنة 218هـ. كان الإمام الجواد (ع) يقيم في المدينة المنورة، لكنه رحل عنها مكرهاً إلى بغداد بطلب من الخليفة المأمون، وختم سفره الثاني الذي كان بأمر الخليفة المعتصم بشهادته (ع). **فقد سافر إلى بغداد مرّة في خلافة المأمون (214 أو 215 هـ)، وبعد توقف قصير هناك وإجراء مناظرة علمية عاد إلى المدينة ومعه زوجته أم الفضل (ابنة المأمون) وذلك عند موسم الحج** .وأمّا رحلته إلى بغداد فقد كانت أيام خلافة المعتصم، فلم يمكث فيها إلا عدّة أيام، عمد خلالها إلى إجراء عدّة مناظرات مع العلماء والفقهاء والقضاة المعروفين في قصر الخلافة وغيرها وفي شتى المسائل المختلفة).

في البداية والنهاية لأبن كثير ج14 ص 125: (في هذه السنة – 202 هـ - وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ تَزَوَّجَ الْمَأْمُونُ بُورَانَ بِنْتَ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ، وَزَوَّجَ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا بِابْنَتِهِ أُمِّ حَبِيبٍ، وَزَوَّجَ ابْنَهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ بِابْنَتِهِ الْأُخْرَى أُمِّ الْفَضْلِ).

في البداية والنهاية لأبن كثير ج14 ص 179: (في هذه السنة – 210 هـ - وَفِي رَمَضَانَ مِنْهَا بَنَى الْمَأْمُونُ بِبُورَانَ بِنْتِ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ، وَقِيلَ: إِنَّهُ خَرَجَ مِنْ بَغْدَادَ فِي رَمَضَانَ إِلَى مُعَسْكَرِ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ بِفَمِ الصِّلْحِ، وَكَانَ الْحَسَنُ قَدْ عُوفِيَ مِنْ مَرَضِهِ فَنَزَلَ الْمَأْمُونُ عِنْدَهُ بِمَنْ مَعَهُ مِنْ وُجُوهِ الْأُمَرَاءِ وَالرُّؤَسَاءِ وَأَكَابِرِ بَنِي هَاشِمٍ، فَدَخَلَ بِبُورَانَ فِي شَوَّالٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ فِي لَيْلَةٍ عَظِيمَةٍ...).

في البداية والنهاية لأبن كثير ج14 ص 179: (في هذه السنة – **215 هـ** - فِي أَوَاخِرِ الْمُحَرَّمِ مِنْهَا رَكِبَ الْمَأْمُونُ فِي الْعَسَاكِرِ مِنْ بَغْدَادَ قَاصِدًا بِلَادَ الرُّومِ لِغَزْوِهِمْ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَى بَغْدَادَ وَأَعْمَالِهَا إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُصْعَبٍ، **فَلَمَّا كَانَ بِتَكْرِيتَ تَلَقَّاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، فَأَذِنَ لَهُ الْمَأْمُونُ فِي الدُّخُولِ عَلَى ابْنَتِهِ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْمَأْمُونِ وَكَانَ مَعْقُودَ الْعَقْدِ عَلَيْهَا فِي حَيَاةِ أَبِيهِ فَدَخَلَ بِهَا، وَأَخَذَهَا مَعَهُ إِلَى بِلَادِ الْحِجَازِ).**

وورد انه حجه كان في اول خلافة المعتصم الذي بويع في 218 هـ:

عن رجل من بني حنيفة من أهل بست وسجستان، قال: رافقت أبا جعفر (الثاني – محمد الجواد) عليه السلام **في السنة التي حج فيها في أول خلافة المعتصم...).** الكافي: ج ٥، ص 111، ح 6.

عبارة (السنة التي حج فيها) يدل عن انه كان حجه الوحيد وما عداه كان عمرة.

مما تقدم نستنتج أن عودة الإمام محمد الجواد ع إلى الحجاز كانت حتماً بعد عام 215 هـ ، وكان في بدايات فترة تطابق شهور الحج في السنوات 217-221 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم ولا نعلم بالضبط أي سنة سافر الى الحجاز، لكن، نعرف ان حجه كان في اول خلافة المعتصم الذي بويع في 218 هـ، أي خلال فترة تطابق موسم الحج بالتقويمين.

20.10 الأمام على بن محمد الهادي ع (212 - 254 هـ مقّوم / 220 – 261 هـ غير مقّوم)

20.10.1 ولادته ووفاته

في بحار الأنوار ج 50 ص114 و 189-205

الولادة: الثلاثاء 15 او 27 ذو الحجة 212 هـ او الثلاثاء 5 رجب 214 او الجمعة 13 رجب 214 او الجمعة 2 رجب 212. على الاغلب لا تتطابق تواريخ 212 اذ ان ولادة والده كانت في 195 أي يكون عمره 17 سنة.

15 ذو الحجة 212 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الجمعة 6 آذار / مارس 628 م جوليان . لا يتطابق.
15 ذو الحجة 212 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الخميس 2 كانون الأول/ ديسمبر 633 م جوليان.. لا يتطابق.

27 ذو الحجة 212 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأربعاء 18 آذار/ مارس 828 م جوليان . يتطابق..
27 ذو الحجة 212 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 14 كانون الأول/ ديسمبر 833 م جوليان. يتطابق

2 رجب 212 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الجمعة 27 أيلول / سبتمبر827 م جوليان . يتطابق ..
2 رجب 212 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الجمعة 25 حزيران / يونيو 833 م جوليان .. يتطابق ..

5 رجب 214 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأربعاء 8 أيلول / سبتمبر 829 م جوليان .. لا يتطابق ..
5 رجب 214 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاربعاء 5 تموز / يوليو 835 م جوليان .. لا يتطابق ..

13 رجب 214 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الخميس 16 أيلول / سبتمبر 829 م جوليان .. لا يتطابق.
13 رجب 214 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الخميس 13 تموز / يوليو 835 م جوليان . لا يتطابق ..

وبالتالي الولادة كانت في 5 رجب او 27 ذو الحجة 212 هـ مقّوم / 220 هـ غير مقوم.

الوفاة: يوم شديد الحر الأثنين 3 رجب 254 أو الأثنين 25-26-27 جمادى الأخرة 254 هـ

3 رجب 254 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الاثنين 28 حزيران / يونيو 868 م جوليان .. يتطابق .
3 رجب 254 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الأربعاء 11 تموز / يوليو 875 م جوليان .. لا يتطابق ..

25 جمادى الأخرة 254 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الاثنين 22 حزيران/ يونيو 868 م ج. يتطابق.
25 جمادى الأخرة 254 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 3 تموز / يوليو 875 م جوليان .. يتطابق.

3 رجب 254 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق 3 رجب 247 هـ بالتقويم الهجري المقّوم!

25 جمادى الأخرة 254 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق 25 جمادى الأخرة 247 هـ بالتقويم الهجري المقّوم!

وبالتالي الوفاة كانت في 25 جمادى الاخرة 254 هـ مقّوم / 261 هـ غير مقوم. لاحظ أن التقويم الهجري المقّوم ما زال يعمل به في القرن الهجري الثالث !

20.10.2 حج الأمام علي الهادي ع

فترة تطابق شهور الحج خلال حياته كانت في السنوات 217 - 221 هـ (عمره أقل من 10 سنوات) و251 - 255 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.

لم أجد ما يشير إلى حج الإمام علي الهادي ع ربما بسبب المراقبة الشديدة للسلطة وعدم الأذن له بمغادرة سامراء طيلة حوالي 21 سنة (نصف عمره). لكن ربما حج مع أبيه الإمام محمد الجواد ع في فترة تطابق الشهور من السنوات 217 – 221 هـ كما شهدنا من باقي الأئمة الذين يرافقون آباءهم في سفراتهم.

وجاء في صفحة الأمام علي الهادي ع في موقع ويكي شيعة: (وقد أشار أبو الفرج الأصفهاني (مقاتل الطالبيين، ص478) إلى موقف المتوكل بالتضييق على الشيعة بشدة ووزيره عبيد الله بن يحيى بن خاقان بقوله: وكان المتوكل شديد الوطأة على آل أبي طالب، غليظاً على جماعتهم مهتماً بأمورهم شديد الغيظ والحقد عليهم، وسوء الظن والتهمة لهم، واتفق له أن عبيد الله ابن يحيى بن خاقان وزيره يسيء الرأى فيهم، فحسن له القبيح في معاملتهم، فبلغ فيهم ما لم يبلغه أحد من خلفاء بني العباس قبله، وكان من ذلك أن كرب قبر الحسين ع وعفى أثاره، ووضع على سائر الطرق مسالح له لا يجدون أحداً زاره إلاّ أتوه به فقتله أو أنهكه عقوبة.... وقال ابن الجوزي (تذكرة الخواص، ج2 ص492-493) سار المتوكل على نهج من سبقوه في التعامل مع أئمة أهل البيت (ع)، بل زاد على ذلك باستدعائه الإمام الهادي ع إلى دار الخلافة في سامراء وعزله عن أوساط الأمة، إنطلاقاً من التقارير التي وصلت إليه من قبل الوشاة والتي تحكي عن ميل الناس إليه ع. أنّ المتوكل بذل قصارى جهده في استدعاء الإمام ع بطريقة لا تثير مشاعر أتباعه وردة فعل الجماهير وتأمين طريق وصوله إلى سامراء، إلاّ أنّ أهداف حركة المتوكل لم تكن خافية على أهل المدينة منذ بداياتها . فقد نقل ابن الجوزي عن يحيى بن هرثمة - الذي تولى جلب الإمام ع إلى سامراء - قوله: "وعندما أرسلني المتوكل إلى المدينة لإشخاص الإمام الهادي ع إلى سامراء، ودخلت المدينة، ضج أهلها ضجيجاً عظيماً ما سمع الناس بمثله خوفاً على الإمام ع"، وأضاف يحيى: "وقامت الدنيا على ساق؛ لأنّه كان محسناً إليهم ملازماً").

وتعرض الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد، ج12، ص56) لإشخاص المتوكل للامام الهادي ع بالقول: "**أشخصه جعفر المتوكل من مدينة رسول الله ص إلى بغداد، ثمّ إلى سامراء، فقدمها، وأقام بها عشرين سنة وتسعة أشهر إلى أن توفي، ودفن بها في أيام المعتز العباسي**" .

وذكر في الارشاد ج2 ص 313: ان رسالة المتوكل كانت مؤرخة بجمادى الآخرة سنة ثلاث واربعين ومأتيين ووافق هلال جمادى الآخرة 243 بالتقويم الهجري الأصلي 11 آيار مايو 864م جوليان، وشهر ربيع الأول 250 بالتقويم الهجري الحالي أي لم وافق موسم الحج.

أي قضى الأمام الهادي ع نصف عمره الأخير في سامراء دون أن يؤذن له بمغادرتها منذ أشخاصه عندما كان عمره 21 سنة تقريباً. وبالتالي ، يبدو أن الأمام الهادي ع لم يتمكن من الحج خلال فترة تطابق الشهور من السنوات 251 – 255 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.

20.10.3 نص يدل على وجود تقويمين في زمان الامام الهادي ع في القرن الثالث الهجري!

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام (في الوسائل، ح 13682: عن أبي عبد الله عليه السلام)، قَالَ: (**يَوْمُ الْأَضْحى فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُصَامُ فِيهِ، وَيَوْمُ الْعَاشُورَاءِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُفْطَرُ فِيهِ)**. الكافي، كتاب الصيام، باب صوم عرفة وعاشورا، ح 6580 الوافي، ج 11، ص 154، ح 10593؛ الوسائل، ج 10، ص 285، ذيل ح 13427؛ وص 398، ح 13682.

من المعروف ان الروايات هي مقتطفات مما يتذكره الرواة عنما قاله الامام ع. أي ان المعنى، ان في سنة نطق الامام ع بهذا النص فيها، كان **يوم الأضحى 10 ذو الحجة بالتقويم الهجري الاصلي وافق شهر رمضان بالتقويم الاموي والناس صيام بدل ان تُعيد، ويوم العاشوراء من المحرم من تلك السنة بالتقويم الهجري الاصلي (بعد شهر) وافق بالتقويم الأموي شهر يفطر فيه وهو شوال.**

لاحظ تعليق صاحب كتاب الوافي، محمّد بن المرتضى بن محمود الكاشاني المشهور بلقب الفيض الكاشاني (1007 هـ - 1091 هـ): « **لعلّ المعنى أنّ يوم الأضحى وافق من أيّام الاسبوع اليوم الأوّل من شهر رمضان، ويوم العاشوراء منها وافق اليوم الأوّل من شوّال** ».

ونحوه في مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول للعلامة محمد باقر بن محمد تقي المجلسي (1111هـ) ، وزاده بقوله : « وهذا يستقيم بعد شهر تامّاً وآخر ناقصاً، لكن في السنة الكبيسة، ولعلّ العمل به في صورة الاحتياط، أو هو لبيان الغالب، والله يعلم ».

لاحظ ان علماء الشيعة في القرن الهجري الحادي عشر والثاني عشر والذي يعتمد الان على كتبهم لا يعلمون بتغير التقويم ويتخبطون ويفسرون بالرأي!

20.10.4 نص مثير عن تاريخ قتل الخليفة المتوكل العباسي

ورد في عدة مصادر ان الخليفة المتوكل العباسي قُتل في 4 شوال 247 هـ. وورد في كتاب تاريخ الغيبة الصغرى للشهيد محمد بن محمد صادق الصدر (المستشهد سنة 1999) ألفه في 1970م في ص 153:

> أننا نستطيع أن نعرف بالدقة تاريخ هذا التوعد الذي ذكره الإمام حال سجنه، **وهو اليوم الثاني لعيد الفطر من شهر ايلول عام 247 للهجرة**. وقد قُتل المتوكل والفتح بن خاقان بيد باغر ويغلون وجماعة من الأتراك، في مجلس شرابه ليلة الرابع من شوال في نفس العام (الكامل ج5 ص303).

4 شوال 247 هـ بالتقويم الهجري الحالي غير المقوم وافق 11 كانون الأول ديسمبر 861 م جوليان وليس ايلول، لكن 4 شوال 247 هـ بالتقويم الهجري الأصلي المقوم وافق 25 أيلول سبتمبر 868 م جوليان!

فهل وجد المؤلف الشهيد هكذا نص في نسخة قديمة لكتاب الكامل في التاريخ لم يجري تغييرها بحجة تحقيقيها وضبطها؟! وورد في هذا الكتاب نقل من مخطوطات أخرى وليس من كتب مطبوعة. لا بد ان تكون عبارة (**وهو**

اليوم الثاني لعيد الفطر من <u>شهر ايلول</u> عام 247 للهجرة) مقصودة اذ ثبتت الشهر الهجري شوال (عيد الفطر) مع شهر أيلول، ولم يرد في كل هذا الكتاب أي ذكر لشهر بالتقويم الميلادي سوى هذا الموضع!.. ولا يمكن ان يكون خطأ مطبعي اذ لا تشابه بين كلمتي (أيلول) و(شوال) كتابةً. الا يعني ذلك ان هنالك من استمر في استخدام التقويم الهجري الأصلي المقّوم لرسول الله ص زمان الامام الهادي ع في القرن الثالث الهجري ووثقه ابن الأثير في كتاب الكامل!

20.11 الأمام الحسن بن محمد العسكري ع (232 - 260 هـ مقّوم / 232 – 260 هـ غير مقّوم)

20.11.1 ولادته ووفاته

في بحار الأنوار ج 50 ص235 - 238

الولادة: الأثنين 10 ربيع الأخر 232 هـ أو الجمعة 4 أو 8 ربيع الأول 232 هـ أو 231 هـ

10 ربيع الأخر 232 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق السبت 4 كانون الأول/ ديسمبر 846 م ج.. لا يتطابق..
10 ربيع الأخر 232 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاثنين 25 أذار / مارس 853 م جوليان. يتطابق ..

10 ربيع الأخر 231 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق السبت 12 كانون الأول/ ديسمبر 845 م ج. لا يتطابق..
10 ربيع الأخر 231 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الخميس 5 نيسان / أبريل 852 م جوليان . لا يتطابق..

4 ربيع الأول 232هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الجمعة 29 تشرين الأول/ أوكتوبر 846 م ج. يتطابق.
4 ربيع الأول 232 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاحد 17 شباط / فبراير 853 م جوليان. لا يتطابق ..

4 ربيع الأول 231 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأحد 8 تشرين الثاني/ نوفمبر 845 م ج. لا يتطابق
4 ربيع الأول 231 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الأربعاء 29 شباط / فبراير 852 م جوليان . لا يتطابق..

8 ربيع الأول 231هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الخميس 12 تشرين الثاني/ نوفمبر 845 م ج. يتطابق.
8 ربيع الأول 231 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاحد 4 أذار / مارس 852 م جوليان .. لا يتطابق..

وبالتالي الولادة كانت في 10 ربيع الأخر 232 هـ مقّوم / 238 هـ غير مقوم.

الوفاة: الجمعة أو أربعاء أو احد 8 ربيع الأول 260 هـ

8 ربيع الأول 260 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الجمعة 1 كانون الثاني 874 م جوليان .. يتطابق..
ووافق 8 محرم 253 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.

8 ربيع الأول 260 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الأربعاء 13 أذار / مارس 881 م جوليان .. يتطابق ..
ووافق 8 شعبان 267 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.

وبالتالي الوفاة كانت في 8 ربيع الاول 260 هـ مقّوم / 267 هـ غير مقوم.

20.11.2 معرفة وقت هلال شهر رمضان

ورد عن الإمام العسكري ع حول حساب وقت شهر رمضان نفس ما شرحناه أعلاه عن الإمام جعفر الصادق ع:

كَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ إِلَى الْعَسْكَرِيِّ عليه السلام يَسْأَلُهُ عَمَّا رُوِيَ مِنَ الْحِسَابِ فِي الصَّوْمِ عَنْ آبَائِكَ فِي عَدِّ خَمْسَةِ أَيَّامٍ بَيْنَ أَوَّلِ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ، وَالسَّنَةِ الثَّانِيَةِ الَّتِي تَأْتِي؟ فَكَتَبَ: (صَحِيحٌ، وَلكِنْ عُدَّ فِي كُلِّ أَرْبَعِ سِنِينَ خَمْساً، وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ سِتّاً فِيمَا بَيْنَ الْأُولى وَالْحَادِثِ ، وَمَا سِوى ذلِكَ فَإِنَّمَا هُوَ خَمْسَةٌ خَمْسَةٌ). قَالَ السَّيَّارِيُّ: **وَهذِهِ مِنْ جِهَةِ الْكَبِيسَةِ، قَالَ: وَقَدْ حَسَبَهُ أَصْحَابُنَا**، فَوَجَدُوهُ صَحِيحاً.

قَالَ: وَكَتَبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ **فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ: هذَا الْحِسَابُ لَا يَتَهَيَّأُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ أَنْ يَعْمَلَ عَلَيْهِ، إِنَّمَا هذَا لِمَنْ يَعْرِفُ السِّنِينَ، وَمَنْ يَعْلَمُ مَتى كَانَتِ السَّنَةُ الْكَبِيسَةُ، ثُمَّ يَصِحُّ لَهُ هِلَالُ شَهْرِ رَمَضَانَ أَوَّلَ لَيْلَةٍ، فَإِذَا صَحَّ لَهُ الْهِلَالُ لِلَيْلَتِهِ وَعَرَفَ السِّنِينَ، صَحَّ لَهُ ذلِكَ إِنْ شَاءَ اللهُ)** . الكافي 6308 / 3/ الوافي، ج 11، ص 152، ح 10591 / الوسائل، ج 10، ص 283، ح 13423.

لاحظ عبارة (**هذَا الْحِسَابُ لَا يَتَهَيَّأُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ أَنْ يَعْمَلَ عَلَيْهِ، إِنَّمَا هذَا لِمَنْ يَعْرِفُ السِّنِينَ، وَمَنْ يَعْلَمُ مَتى كَانَتِ السَّنَةُ الْكَبِيسَةُ**)! ...

ولاحظ ان شيعة الأمام العسكري ع ما زالت تحسب وقت شهر رمضان بالتقويم الهجري الأصلي المقّوم في سنة 238 هـ، أي بعد حوالي 180 سنة من تغيير التقويم!

20.11.3 حج الأمام الحسن العسكري ع

فترة تطابق شهور الحج خلال حياته كانت في السنوات 251 - 255 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.

لم أجد ما يشير إلى حج الإمام الحسن العسكري ع ويبدو أن سبب ذلك هو عمره القصير وعدم سماح السلطة له بمغادرة سامراء.

ورد في صفحة الإمام الحسن العسكري ع في موقع ويكي شيعة (عاش الإمام العسكري 28 سنة كان موضوعا تحت المراقبة وما يسمى اليوم الإقامة الجبرية. ولاريب أن فرض الإقامة الجبرية عليه في سامراء طوال هذه المدّة كان بسبب قلق الخليفة العباسي المعتمد، والخشية من التفاف الموالين للإمام ع حوله. من هنا طالبته السلطة بالمثول لديها في دار الخلافة بسر من رأى في كل إثنين وخميس. (المفيد، الإرشاد، ص387) وإن حاولت السلطة وضع ذلك في دائرة احترام الإمام وتبجيله إلاّ أنّ واقع الأمر يحكي خلاف ذلك. ومن هنا كانت شيعة الإمام ع تواجه مشكلة في الاتصال به ع حتى أن البعض منهم كان يستغل بعض المناسبات والفرص لمشاهدته ع، فقد جاء في الرواية عن بعض شيعة الإمام ع أنّه قال: (وخرج السلطان إلى صاحب البصرة، فخرجنا نريد النظر إلى أبي محمد ع، فنظرنا إليه ماضياً معه وقد قعدنا بين الحائطين بسر من رأى ننتظر رجوعه). ومنها ما روي عن علي بن جعفر الحلبي قال: (اجتمعنا بالعسكر، وترصدنا لأبي محمد ع يوم ركوبه، فخرج توقيعه: ألا لا يسلمن عليّ أحد ولا يشير إلي بيده ولا يومئ أحدكم فإنكم لا تأمنون على أنفسكم). (الراوندي،

الخرائج والجرائح، ج 1، ص 439) ... وهي تعكس بوضوح تام شدّة الرقابة ومدى الخطر الذي كان يحيط بالمقربين من الإمام ع، مما جعلهم يستغلّون الفرص والمناسبات للالتقاء به والتخفي عن أعين السلطة).

ولكن يمكن استنتاج موقفه من وقت شهور الحج أذ ورد أن الإمام أبو محمّد الحسن العسكري ع **قد أمر والدته بـالحجّ في سنة تسع وخمسين ومائتين،** وعرّفها ما يناله في سنة ستين ومائتين (استشهاده). (المسعودي، اثبات الوصية، قم: منشورات الرضي، 1404ق، ص 217-218).

سنة 259 هـ لم تكن من سنوات تطابق شهور الحج في التقويمين 251-255 هـ وهي الفترة الوحيدة خلال سنوات عمر الأمام العسكري الثمانية والعشرين سنة.

259 هـ اصلي مقّوم وافق سنة 267 غير مقّوم.

موسم حج 259 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق شهر رمضان بالتقويم الهجري المقّوم ... أن صحت الرواية، فهل أرسل الإمام العسكري ع والدته للعمرة في شهر رمضان في حين الناس كانت تتجه للحج؟ .. والعمرة مستحبة في شهر رمضان.

وأحتمال ضعيف: أذا كان عام 259 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم، فموسم حج 259 هـ غير مقّوم وافق عام 873 م جوليان ووافق شهر شوال 252 هـ بالتقويم الهجري المقّوم، فربما حجت بعد شهر في ذي القعدة بالوقت الصحيح.

وأما ان يكون موسم حج 267 غير مقّوم الموافق شهر رجب 259 هـ اصلي مقّوم.

على الأكثر أن والدة الأمام العسكري ع قد أعتمرت في شهر رجب او رمضان 259 هـ او حجت بعد اربعة شهور بالتقويم الهجري المقّوم

20.12 الأمام القائم صاحب الزمان ع (255 - ... هـ)

20.12.1 ولادته

في بحار الأنوار ج 51 ص2 و16 و19 و24

الولادة: يوم أو ليلة الجمعة ليلة النصف من شعبان (15 وقيل 13 أو 14) 255 هـ أو 8 شعبان 256 هـ أو 9 ربيع الأول 258 هـ أو ليلة الجمعة 3 شعبان 257 هـ أو ليلة الجمعة من 23 شهر رمضان 254 أو 258 هـ.

يوم النصف من الشهر هو 15 أو 14، ليلة النصف من الشهر تعني يوم 14:

15 شعبان 255 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق يوم الجمعة 29 تموز / يوليو 869 م جوليان... يتطابق.. ووافق 15 شعبان 248 هـ بالتقويم الهجري المقّوم! لكنه لا يتطابق مع تواريخ أبيه وجده.

شهور السنوات 253 و254 و255 غير المقّومة عادت لتتطابق مع شهور السنوات 246 و247 و248 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.

13 شعبان 255 هـ بالتقويم الهجري المقّوم ليلة النصف من شعبان وافق يوم الجمعة 8 آب / أغسطس 876م جوليان.. يتطابق.. ووافق 13 ذي القعدة 262 بالتقويم الهجري غير المقّوم.

3 شعبان 255 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأحد 17 تموز / يوليو 869 م جوليان... لا يتطابق..
3 شعبان 255 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الثلاثاء 29 تموز / يوليو 876 م جوليان... لا يتطابق..

8 شعبان 256 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الثلاثاء 11 تموز / يوليو 870 م جوليان... لا يتطابق..
8 شعبان 256 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الخميس 23 تموز / يوليو 877 م جوليان... يتطابق..

15 شعبان 256 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق يوم الثلاثاء 18 تموز / يوليو 870 م جوليان... لا يتطابق..
15 شعبان 256 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الخميس 30 تموز / يوليو 877 م جوليان.. يتطابق..

3 شعبان 257 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الثلاثاء 26 حزيران / يونيو 671 م جوليان... لا يتطابق..
3 شعبان 257 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الجمعة 6 آب / أغسطس 878 م جوليان... يتطابق..

9 ربيع الأول 258 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الثلاثاء 24 كانون الثاني/ يناير 672 م ج. لا يتطابق..
9 ربيع الأول 258 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الاثنين 7 آذار / مارس 879 م جوليان... لا يتطابق..

23 رمضان 254 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأربعاء 15 أيلول / سبتمبر 868 م جوليان... لا يتطابق..
23 رمضان 254 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الجمعة 28 أيلول / سبتمبر 875 م جوليان... يتطابق..

23 رمضان 258 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق السبت 2 آب / أغسطس 872 م جوليان... لا يتطابق..
23 رمضان 258 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق الأربعاء 14 أيلول / سبتمبر 879 م جوليان... لا يتطابق..

شهر شعبان 255 هـ بالتقويم الهجري المقّوم كان 29 يومً ومنتصفه كان 14 منه:

1 شعبان 255 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق 27 تموز / يوليو 876 م جوليان. (5 أيام الأولى من شعبان).
1 رمضان 255 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وافق 25 أب / أغسطس 876 م جوليان. (24 يوم من شعبان).

21 مقارنة التقويم الهجري المقوّم لرسول الله ص مع التقويم الحالي غير المقوّم

فترات الـ 19 سنة	الهجري المقوّم علامتا √ و X تعني تطابق أو عدم تطابق اليوم مع المصادر	الميلادي جوليان المقابل للهجري المقوّم	الميلادي جوليان المقابل للهجري غير المقوّم	الهجري غير مقوّم المقابل
13	1 محرم -15	605/5/18	**607/1/6**	**1 محرم -15**
14	**1 محرم -14 الفرق - سنة** 27 رجب -14 المبعث النبوي√	1صفر + 606/11/8 607/7/29 أثنين √	**607/12/26** 608/7/16 ثلاثاء X	**1 محرم -14** 27 رجب -14 المبعث النبوي؟
15	**1 محرم -13 الفرق سنة** 27 رجب -13 المبعث؟ **21 رمضان -13 المبعث النبوي√**	**607/12/26** 608/7/16 خميس X **608/9/7 الاثنين** √	**608/12/15** **609/7/6** أحد / ليلة أثنين √	**1 محرم -13** 27 رجب -13 المبعث ؟
16	**1 محرم -12** 21 رمضان -12 المبعث النبوي√	1صفر + **608/12/15** 612/9/23 الاثنين √	609/12/4	1 محرم -12
17	1 محرم -11	610/1/3	610/11/24	1 محرم -11
18	1 محرم -10	610/12/23	611/11/13	1 محرم -10
19	1 محرم -9 **21 رمضان -9 بدا الدعوة** √	1صفر + 611/12/11 **612/9/23 الاثنين** √	612/11/1	1 محرم -9
1	1 محرم -8	612/12/30	613/10/22	1 محرم -8
2	1 محرم -7	613/12/19	614/10/11	1 محرم -7
3	1 محرم -6	1صفر + 614/12/9	615/9/30	1 محرم -6
4	1 محرم -5	615/12/27	616/9/19	1 محرم -5
5	1 محرم -4	616/12/16	617/9/8	1 محرم -4
6	1 محرم -3	1صفر + 617/12/6	618/8/29	1 محرم -3
7	1 محرم -2	618/12/25	619/8/18	1 محرم -2
8	1 محرم -1	1صفر + 619/12/13	620/8/6	1 محرم -1
9	**1 محرم 0 (بدأ السنة الأولى)** **1 ربيع 1 أثنين خرج من مكة** **8 ربيع أول 1 أثنين وصل قباء** **12 ربيع أول 1 جمعة وصل مدينة**	**620/12/31 جمعة** 621/2/28 **أثنين** √ 621/3/7 **أثنين** √ 621/3/11 **جمعة** √	**621/7/27 أثنين** 621/9/24 خميس X 621/10/1 خميس X 621/10/5 أثنين X	**1 محرم 0 (السنة الأولى حسابياً)** **1 ربيع 1 أثنين خرج من مكة** **8 ربيع أول 1 أثنين وصل قباء** **12 ربيع أول 1 جمعة وصل مدينة**
10	**1 محرم 1** **1 ربيع 1 أثنين خرج من مكة** **8 ربيع أول 1 أثنين وصل قباء** **12 ربيع أول 1 جمعة وصل مدينة**	**621/12/21 أثنين** 622/2/18 خميس X 622/2/25 خميس X 622/3/1 أثنين X	**622 / 7 / 16 جمعة** 622/9/13 **أثنين** √ 622/9/20 **أثنين** √ 622/9/24 **جمعة** √	**1 محرم 1** **1 ربيع 1 أثنين خرج من مكة** **8 ربيع أول 1 أثنين وصل قباء** **12 ربيع أول 1 جمعة وصل مدينة**
11	1 محرم 2	1صفر + 622/12/10	623/7/5	1 محرم 2

فترات الـ 19 سنة	الهجري المقوّم علامتا √ و X تعني تطابق أو عدم تطابق اليوم مع المصادر	الميلادي جوليان المقابل للهجري المقوّم	الميلادي جوليان المقابل للهجري غير المقوّم	الهجري غير مقوّم المقابل
12	1 محرم 3	623/12/29	624/6/24	1 محرم 3
13	1 محرم 4 جمادى الأخر 4 هـ خسوف للقمر	624/12/18 625/5/27 أثنين √	625/6/13 لا يوجد خسوف X	1 محرم 4 جمادى الأخرة 4 هـ خسوف القمر
14	1 محرم 5	625/12/7 + صفر	623/6/2	1 محرم 5
15	1 محرم 6	626/12/26	627/5/23	1 محرم 6
16	1 محرم 7	627/12/15 + 1صفر	628/5/11	1 محرم 7
17	1 محرم 8 فتح مكة 18 رمضان جمعة	629/1/3 629/9/13 جمعة √	629/5/1 630/1/11 شتاء X	1 محرم 8 فتح مكة 18 رمضان جمعة
18	1 محرم 9 الحج الأكبر / 4 أشهر حرم	629/12/23 الحج الأكبر / 4 أشهر حرم√	630/4/20	1 محرم 9
19	1 محرم 10 وفاة أبراهيم ع 1 صفر أثنين استدارة الزمان	630/12/11 + 1صفر 631/2/9 أثنين √ أنتهاء دورة 19 سنة √	631/4/9 الحج 3 أشهر حرم X	1 محرم 10 الحج الأكبر / 4 أشهر حرم
1	1 محرم 11 وفاة الرسول ص: 28 صفر أو 12 ربيع الأول	631/12/30 632/2/24 أثنين √ 632/3/9 أثنين √	632/3/29 632/6/10 أثنين √ لكن صيف	1 محرم 11 وفاة الرسول ص 12 ربيع الأول
2	1 محرم 12	632/12/19	633/3/18	1 محرم 12
3	1 محرم 13 وفاة أبو بكر 22 جمادى أخرة	633/12/9 + صفر 1 634/6/25 أثنين √	634/3/7 634/8/22 أثنين √	1 محرم 13 وفاة أبو بكر 22 جمادى أخرة
4	1 محرم 14	634/12/27	635/2/25	1 محرم 14
5	1 محرم 15 معركة اليرموك 5 رجب أثنين	635/12/16 636/7/17 أثنين √	636/2/14 636/8/13 ثلاثاء √	1 محرم 15 معركة اليرموك 5 رجب أثنين
6	1 محرم 16	636/12/6 + صفر 1	637/2/2	1 محرم 16
7	1 محرم 17	637/12/25	638/1/23	1 محرم 17
	تطابق التقويمان من صفر 18 هـ مقوم مع صفر 18هـ غير مقوّم الى المحرم 20 هـ مقوّم / 20 هـ غير مقوّم وقت قصة ان الخليفة عمر بدأ التقويم الحالي في 17 او 18 هـ للتغطية على متى تغيير التقويم من قبل معاوية!			
8	1 محرم 18 **1 صفر 18**	638/12/13 + 1صفر **639/2/11**	639/1/12 **639/2/11**	1 محرم 18 **1 صفر 18**
9	**1 محرم 19** 13 جمادى أخر 19 موت هرقل	**640/1/2** 640/5/11 جمعة √	**640/1/2** 640/5/11 جمعة √	**1 محرم 19** 13 جمادى أخر 19 موت هرقل
10	**1 محرم 20** 1 محرم 20 جمعة فتح الأسكندرية	**640/12/21** 640/12/21 خميس √	**640/12/21** 640/12/21 خميس√	**1 محرم 20** 1 محرم 20 جمعة فتح الأسكندرية

فترات الـ 19 سنة	الهجري المقوّم علامتا √ و X تعني تطابق أو عدم تطابق اليوم مع المصادر	الميلادي جوليان المقابل للهجري المقوّم	الميلادي جوليان المقابل للهجري غير المقوّم	الهجري غير مقوّم المقابل
11	1 محرم 21 عَين الخليفة عمر معاوية والي كل الشام	1صفر + 642/1/9	641/12/10	1 محرم 21 عَين الخليفة عمر معاوية والي كل الشام
12	1 محرم 22	642/12/28	642/11/30	1 محرم 22
13	1 محرم 23 26 ذي الحجة 23 أحد جرح عمر 29 ذي الحجة 23 أثنين بيعة عثمان 28 ذي القعدة 23 كسوف شمس	643/12/18 644/12/3 أحد √ 644/12/5 ثلاثاء √ 644/11/5 جمعة كسوف	643/11/19 642/11/29 جمعة √ 644/11/3 ثلاثاء √ 644/11/5 جمعة كسوف√	1 محرم 23 1 محرم 23 جمعة فتح الاسكندرية 25 ذي الحجة 23 أربعاء مقتل عمر 28 ذي الحجة 23 كسوف شمس
14	1 محرم 24	1صفر + 644/12/7	644/11/7	1 محرم 24
15	1 محرم 25	645/12/26	645/10/28	1 محرم 25
16	1 محرم 26	1صفر + 646/12/15	646/10/17	1 محرم 26
17	1 محرم 27	648/1/3	647/10/7	1 محرم 27
18	1 محرم 28	648/12/23	648/9/25	1 محرم 28
19	1 محرم 29	1صفر + 649/12/11	649/9/14	1 محرم 29
1	1 محرم 30	650/12/30	650/9/4	1 محرم 30
2	1 محرم 31	651/12/19	651/8/24	1 محرم 31
3	1 محرم 32	1صفر + 652/12/9	652/8/12	1 محرم 32
4	1 محرم 33	653/12/27	653/8/2	1 محرم 33
5	1 محرم 34	654/12/16	654/7/22	1 محرم 34
6	1 محرم 35	1صفر + 655/12/6	655/7/11 656/5/1 أحد X 656/6/8 أربعاء X 656/6/17 جمعة X	1 محرم 35 1 ذو القعدة ثلاثاء وصول المصريين 9 ذي الحجة جمعة مقتل عثمان 10 ذي الحجة سبت مبايعة علي ع
7	1 محرم 36 1 ذو القعدة ثلاثاء وصول المصريين 9 ذي الحجة جمعة مقتل عثمان ومبايعة علي ع	656/12/25 657/11/15 ثلاثاء √ 657/12/22 جمعة √	656/6/30 656/11/4 جمعة شتاء X	1 محرم 36 10 جمادى الأخر خميس الجمل
8	1 محرم 37 14 صفر صفين – ليلة الهرير 14 جمادى الأخر خميس الجمل جمادى أخرة زلزال الشام √	1صفر + 657/12/13 658/2/23 خميس √ 658/5/22 خميس √ 658/6 زلزال الشام √	657/6/19 657/7/28 جمعة √	1 محرم 37 10 صفر سبت صفين
9	1 محرم 38	659/1/1	658/6/9 658/6 زلزال الشام	1 محرم 38 المحرم زلزال الشام X

فترات الـ 19 سنة	الهجري المقوّم علامتا √ و X تعني تطابق أو عدم تطابق اليوم مع المصادر	الميلادي جوليان المقابل للهجري المقوّم	الميلادي جوليان المقابل للهجري غير المقوّم	الهجري غير مقوّم المقابل
10	1 محرم 39	659/12/21	659/5/29	1 محرم 39
11	1 محرم 40 19 رمضان أربعاء جرح علي ع 21 رمضان أربعاء جمعة أستشهاد علي ع	660/12/10 + صفر1 661/9/20 أربعاء √ 661/9/22 جمعة ليلة القدر√	660/5/17 661/1/26 ثلاثاء X 661/1/28 خميس شتاء X 661/1/30 سبت شتاء X	1 محرم 40 19 رمضان أربعاء جرح علي ع 21 رمضان أربعاء جرح علي ع 23 رمضان جمعة أستشهاد علي ع
12	1 محرم 41	661/12/28	661/5/7	1 محرم 41
13	1 محرم 42	662/12/19	662/4/26	1 محرم 42
14	1 محرم 43	663/12/7 + صفر1	663/4/15	1 محرم 43
15	1 محرم 44	664/12/26	664/4/4	1 محرم 44
16	1 محرم 45	665/12/15 + صفر1	665/3/24	1 محرم 45
17	1 محرم 46	667/1/3	666/3/13	1 محرم 46
18	1 محرم 47	667/12/23	667/3/3	1 محرم 47
19	1 محرم 48	668/12/11 + صفر1	668/2/20	1 محرم 48
1	1 محرم 49	669/12/30	669/2/9	1 محرم 49
2	1 محرم 50 28 ذي الحجة 50 محاولة معاوية نقل المنبر / كسوف الشمس √	670/12/19 671/12/7 ثلاثاء كسوف الشمس √	670/1/29	1 محرم 50
3	1 محرم 51	671/12/9 + صفر1	671/1/18 671/12/7 أحد كسوف الشمس	1 محرم 51 29 ذي القعدة 51 محاولة معاوية نقل المنبر / كسوف الشمس X
4	**1 محرم 52 تطابق التقويمان**	**672/12/27**	672/1/8	1 محرم 52
5	**1 محرم 53**	**673/12/16**	**672/12/27**	**1 محرم 53 تطابق التقويمان +سنة**
6	**1 محرم 54**	**674/12/6** + صفر1	**673/12/16**	**1 محرم 54**
7	1 محرم 55	675/12/25	**674/12/6**	**1 محرم 55**
8	1 محرم 56	676/12/13 + صفر1	675/11/25	1 محرم 56
9	1 محرم 57	678/1/1	676/11/14	1 محرم 57
10	1 محرم 58	678/12/21	677/11/3	1 محرم 58
11	1 محرم 59 14 رجب ليلة خميس وفاة معاوية 29 رجب ليلة احد خرج الحسين من مدينة 13 شعبان خميس وصل الحسين مكة	679/12/10 + صفر1 680/7/17 ليلة خميس √ 680/8/2 ليلة أحد √ 680/8/14 خميس √	678/10/23	1 محرم 59

فترات الـ 19 سنة	**الهجري المقوّم** علامتا √ و X تعني تطابق أو عدم تطابق اليوم مع المصادر	**الميلادي جوليان المقابل للهجري المقوّم**	**الميلادي جوليان المقابل للهجري غير المقوّم**	**الهجري غير مقوّم المقابل**
	8 ذي الحجة أثنين خرج الحسين مكة	680/12/4 أحد √		
12	1 محرم 60 10 محرم 60 أربعاء مقتل الحسين ع	680/12/28 681/1/7 أربعاء √	679/10/13 680/4/27 جمعة X 680/5/4 جمعة X 680/12/24 ثلاثاء X 680/9/9 أحد X	1 محرم 60 24 رجب 60 ليلة خميس وفاة معاوية 28 رجب 60 أحد خرج الحسين من مدينة 3 شعبان 60 خميس وصل الحسين مكة 8 ذي الحجة 60 ثلاثاء خرج الحسين مكة
13	1 محرم 61	681/12/18	680/10/1 680/10/10 أربعاء X	1 محرم 61 10 محرم 61 جمعة مقتل الحسين
14	1 محرم 62	682/12/7 + 1 صفر	681/9/20	1 محرم 62
15	1 محرم 63	683/12/26	682/9/10	1 محرم 63
16	1 محرم 64 14 ربيع اول 64 ثلاثاء وفاة يزيد 3 ربيع أول سبت/ثلاثاء حرق الكعبة 5 ربيع أخر سبت/ثلاثاء رمي الكعبة ذي القعدة 64 مبايعة مروان بن الحكم 12 ذي الحجة 64 أحد وقعة رهط	684/12/15 + 1 صفر 685/3/26 ثلاثاء X 685/3/15 سبت √ 685/4/16 ثلاثاء √ نهاية 685/11 X 685/11/15 جمعة X	683/8/30 683/11/10 √ 683/10/30 جمعة √ 683/12/1 ثلاثاء √ أول 684/6 √ 684/7/31 أحد √	1 محرم 64 14 ربيع اول 64 ثلاثاء وفاة يزيد 3 ربيع أول سبت/ثلاثاء حرق الكعبة 5 ربيع أخر سبت/ثلاثاء رمي الكعبة ذي القعدة 64 مبايعة مروان بن الحكم 12 ذي الحجة 64 أحد وقعة رهط
17	1 محرم 65 28 صفر 66 كسوف/ وقعة الأزارقة اول رمضان 65 عبد الملك بن مروان	686/1/3 686/2/28 جمعة كسوف √ 686/8 X	684/8/18 685/4/11 √	1 محرم 65 اول رمضان 65 مبايعة عبد الملك بن مروان
18	1 محرم 66	686/12/23	685/8/8 686/2/28 كسوف الشمس √	1 محرم 66 28 رجب 66 كسوف/وقعة الأزارقة
19	1 محرم 67	687/12/11 + 1 صفر	686/7/28	1 محرم 67
1	1 محرم 68	688/12/30	687/7/18	1 محرم 68
2	1 محرم 69	689/12/19	688/7/6	1 محرم 69
3	1 محرم 70	690/12/9 + 1 صفر	689/6/25	1 محرم 70
4	1 محرم 71	691/12/27	690/6/15	1 محرم 71
5	1 محرم 72	692/12/16	691/6/4	1 محرم 72
6	1 محرم 73 17 جمادى الأول 73 هـ ثلاثاء مقتل أبن الزبير وتوحيد الدولة الأسلامية تحت الحكم الاموي.	693/12/6 + 1 صفر 694/5/18 أثنين √	692/5/23 692/10/4 جمعة X	1 محرم 73 17 جمادى الأول 73 هـ ثلاثاء مقتل أبن الزبير وتوحيد الدولة الأسلامية تحت الحكم الاموي.
7	1 محرم 74	694/12/25	693/5/13	1 محرم 74

22 في أي سنة نحن الآن وفق التقّويم الهجري المقّوم ؟

لنجري بعض الحسابات حول التقويم الهجري الحالي غير المقّوم لنعرف متى بدأ :

1 محرم 1438 بالتقويم الهجري الحالي غير المقّوم وافق 3 تشرين الأول / أوكتوبر 2016 م غريغوري.

1 محرم 1438 هـ غير مقّوم × 354.367056 يوم في السنة القمرية = 509579.827 يوم منذ بدأ التقويم الحالي.
509579.827 ÷ 365.2425 يوم في السنة الشمسية = **1395.1822 سنة شمسية**.
0.1822 × 365.2425 = 66.54 يوم
3 تشرين الأول / أوكتوبر 2016 م غريغوري – 1395 = 3 تشرين الأول / أوكتوبر 621 م غريغوري.
3 تشرين الأول / أوكتوبر 621 غريغوري – 30 يوم لشهر أيلول -31 يوم لشهر أب – 5.5 يوم =
27 تموز / يوليو 621 ميلادي غريغوري = 24 تموز / يوليو 621 م جوليان = 1 محرم 1 هـ غير مقّوم.

وليس 16 تموز 622 م جوليان كما هو شائع !... الفرق سنة الا عشرة أيام وهو سنة هجرية غير مقّومة !.. كيف؟!

1 محرم للسنة الهجرية الأولى (اليوم الأول = سنة 0) غير المقّومة وافق الجمعة 27 تموز / يوليو 621 م غريغوري = 24 تموز / يوليو 621 م جوليان!... حسابياً وحقيقةً !.. ووافق شهر رجب بالتقويم الهجري المقّوم.

ولا يمكن أن يكون بدأ التقويم الهجري في تموز / يوليو أذ المفروض ان أيقاف تقّويم التقويم بالشهر الكبيس قد تم بعد نزول آية تحريم النسيء في نهاية عام 9 هـ كما يقال وبالتالي يفترض ان تقّويم التقويم أستمر حتى سنة 10 هـ وبالتالي يكون بدأ السنة بشهر المحرم في شهر كانون الأول / ديسمبر مع بدأ الشتاء وليس في الصيف في تموز / يوليو!

ولو أخذنا بالأعتبار أستمرار أضافة الشهر الكبيس خلال السنوات العشرة الأولى حتى ذي الحجة 9 هـ وقت اعلان آية تحريم النسيء كما هو معروف، فلنحسب:

1 محرم 1438 هجري غير مقّوم – 10 سنوات مقّومة = 1428 سنة هجرية.
1 محرم 1428 هجري غير مقّوم × 354.367056 يوم في السنة القمرية = 506036.156 يوم منذ بدأ التقويم.
506036.156 ÷ 365.2425 يوم في السنة الشمسية = 1385.48 سنة شمسية.
0.48 × 365.2425 = 175.3164 يوم .
175.3164 ÷ 30.5 = 5.7481 شهر.
0.7481 × 30.5 = 22.82 أي 23 يوم تقريبا.

3 تشرين الأول / أوكتوبر 2016 – 1385 سنة = قبل 3 تشرين الأول / أوكتوبر631 م غريغوري بخمسة اشهر 23 يوم =
10 نيسان / أبريل 631 م غريغوري / 7 نيسان / أبريل 631 م جوليان.

أي 1 محرم 10 هـ = 8 شباط / فبراير 631 م غريغوري / 5 شباط / فبراير631 م جوليان.
وهذا غير ممكن أذ ان شهر محرم بالتقويم الهجري المقّوم وافق بداية فصل الشتاء وليس الربيع ، الا أنه يتطابق مع التقاويم الهجرية غير المقّومة.

1 محرم 10 مقّوم	**630/12/12 + صفر1**	**631/4/9**	**1 محرم 10 غير مقّوم**

وبما أن السنوات قبل 1 محرم 10 هـ كانت مقّومة فبالتالي سيكون اول يوم من السنة الأولى (1 محرم العام الاول أو العام 0) كان في 621 م وليس 622 م كما يقال!

من الواضح ان البداية المتداولة للتقويم الهجري الحالي غير المقّوم لا أساس لها !

لنستمر... لو لم يتوقف تقّويم التقويم الهجري في حدود نهاية دورة عام 56 وبداية أخرى في 59 هـ، فبأي سنة هجرية مقّومة نحن الآن؟..

2016 – 1395 = 621 م هي السنة الأولى للتقويم الهجري الأصلي المقّوم.
و1 محرم السنة الهجرية الأولى (اليوم الأول) المقّومة وافق الجمعة 31 كانون الاول / ديسمبر 620 م جوليان.

1 محرم 0 (بدأ السنة الأولى) **1 ربيع 0 أثنين خرج من مكة** **8 ربيع أول 0 أثنين وصل قباء** **12 ربيع أول 0 جمعة وصل مدينة**	**620/12/31 جمعة** 621/2/28 أثنين √ 621/3/7 أثنين √ 621/3/11 جمعة √	**621 / 7 / 27 أثنين** 621/9/24 خميس X 621/10/1 خميس X 621/10/5 أثنين X	**1 محرم 0** (السنة الأولى حسابياً) **1 ربيع 0 أثنين خرج من مكة** **8 ربيع أول 0 أثنين وصل قباء** **12 ربيع أول 0 جمعة وصل مدينة**
1 محرم 1 (الذكرى الأولى) **1 ربيع 1 أثنين خرج من مكة** **8 ربيع أول 1 أثنين وصل قباء** **12 ربيع أول 1 جمعة وصل مدينة**	**621/12/21 أثنين** 622/2/18 خميس X 622/2/25 خميس X 622/3/1 أثنين X	**622 / 7 / 16 جمعة** 622/9/13 أثنين √ 622/9/20 أثنين √ 622/9/24 جمعة √	**1 محرم 1** (الذكرى الأولى) **1 ربيع 1 أثنين خرج من مكة** **8 ربيع أول 1 أثنين وصل قباء** **12 ربيع أول 1 جمعة وصل مدينة**

أي أن بداية عام 2016 م توافقت مع بداية سنة 1395 هجري مقّوم.

من الواضح ان سبب عدم تطابق كل التواريخ الواردة في المصادر التاريخية للعقود السبعة الأولى مع أيام الأسبوع هو أننا نحولها وفق تقويم غير مقّوم لم يكن موجود ولم يؤرخ به آنذاك وتعداد سنواته غير صحيح أصلاً !.

*****

1 محرم سنة صفر (السنة الأولى) بالتقويم الهجري غير المقّوم وافق الأثنين 27 تموز / يوليو 621 ميلادي جوليان.

و1 محرم سنة صفر (السنة الأولى) بالتقويم الهجري المقّوم وافق الجمعة 31 كانون الاول / ديسمبر 620 م جوليان.

*****

وفي أي سنة من الدورة لنعرف السنوات الكبيسة في زماننا؟ وكم دورة مرت لحد الآن؟...

كما أتضح لنا سابقاً ، أن السنة الهجرية الأولى (0) المقّومة كانت السنة 9 من دورة الـ19 سنة **وبدأت تلك الدورة في 1 محرم -8 هـ مقّوم الموافق 612/12/30 م جوليان. ويوفق ذلك بدأ رسول الله ص الدعوة العلنية للأسلام!**

1406 ÷ 19 = 74 دورة.
1406 + 612 = **2018/12/9 م غريغوري (أي عام 2018)** هي السنة 19 من الدورة 74 منذ بدأ رسول الله ص الدعوة العلنية للأسلام..

-8 + 1406 = نهاية 1398 وبدأ 1399.

الدورة الحالية 75 بدأت في 2019 الموافق 1398 هـ مقّوم.
1400 هجري مقّومة = 2021 م = سنة 3 من الدورة 75 منذ بدأ رسول الله ص الدعوة العلنية للأسلام وتبدأ في 17 / 12 / 2020.

الملاحظات:

1. في القرن 14: هلال شهر رمضان يكون في الزبرة ـ العوا ـ السنبلة.
2. في القرن 14: هلال شهر ذي الحجة يكون في منزلة الشولة ـ النعائم ـ البلدة.
3. في القرن 14: اذا كان هلال شهر رمضان في منزلة الصرفة / العوا وهلال ذي الحجة في منزلة القلب / الشولة : يضاف الشهر الكبيس بعد شهر المحرم اللاحق
4. ليلة القدر تكون غالباً في ليلة 23 من شهر رمضان أو ليلة 21 من شهر رمضان في أغلب السنوات الكبيسة والسنة اللاحقة للكبيسة.
5. يلاحظ من الجدول أدناه ان مواعيد أهلة الشهور القمرية يتكرر كل دورة من 19 سنة وهذا ما اكتشفه البابليون في حدود 500 قبل الميلاد، بل يبدوا أنه ما علمه الله العليم للنبي أبراهيم ع في (1800-2000) قبل الميلاد أي قبل 4000 سنة تقريباً أو ما علمه لآدم ع قبل 7000 سنة تقريباً.
6. تواريخ أهلة الشهر القمري في الجدول على أساس أمكانية رؤية الهلال بيومين بعد الولادة وتبقى الرؤية هي الأساس، ولكن الفرق سيكون يوم واحد فقط قبل او بعد هذه التواريخ بسبب صعوبات الرؤية وفرق اليوم الكبيس للتقويم الميلادي.
7. جدول الـ19 سنة أدناه بتواريخ اهلة الشهور وسنوات أضافة الشهر الكبيس صفر الأول يتكرر كل دورة، وبالتالي يمكن استخدامه لتقاويم السنوات القادمة بتغير ارقام السنوات بالتسلسل!.. سبحان الله !
8. يلاحظ من الجدول أدناه ان طول الشهور القمرية قد يكون 28 او 31 يوم وطبعا لا يوجد هكذا شهور ، والسبب ان هذا الجدول يدرج كل دورات الـ19 سنة وبالتالي في بعض الدورات يكون موعد رؤية الهلال للشهر السابق او المعني أو اللاحق بيوم بعد ما هو مدرج في الجدول فيتعدل طول الشهور من 28 الى 29 أو 29 الى 30 أو 30 الى 29 أو 31 الى 30 يوم.

التقويم الهجري الأصلي المقّوم للقرن الأول والعقدين الحاليين على أساس العلامات الفلكية لليلة القدر

سنة الدورة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19
الميلادي	613	614	615	616	617	618	619	620	621	622	623	624	625	626	627	628	629	630	631
الهجري	8-	7-	6-	5-	4-	3-	2-	1-	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
الميلادي	632	633	634	635	636	637	638	639	640	641	642	643	644	645	646	647	648	649	650
الهجري	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29
الميلادي	651	652	653	654	655	656	657	658	659	660	661	662	663	664	665	666	667	668	669
الهجري	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48
الميلادي	670	671	672	673	674	675	676	677	678	679	680	681	682	683	684	685	686	687	688
الهجري	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19
المحرم	12/30	12/19	12/9	12/27	12/16	12/6	12/25	12/13	1/1	12/21	12/10	12/28	12/19	12/7	12/26	12/15	1/3	12/23	12/11
صفر اول			1/7			1/4		1/13			1/9			1/6		1/14			1/11
صفر	1/28	1/18	2/6	1/25	1/15	2/3	1/24	2/11	1/30	1/20	2/7	1/27	1/16	2/4	1/25	2/12	2/2	1/22	2/9
ربيع الأول	2/27	2/16	3/7	2/24	2/13	3/4	2/22	3/12	3/2	2/19	3/8	2/25	2/14	3/5	2/23	3/13	3/3	2/20	3/10
ربيع الثاني	3/29	3/18	4/6	3/25	3/15	4/3	3/22	4/10	3/31	3/20	4/7	3/27	3/16	4/4	3/24	4/12	4/1	3/22	4/9
جمادى الأول	4/28	4/17	5/5	4/24	4/13	5/2	4/21	5/9	4/29	4/19	5/7	4/26	4/15	5/3	4/23	5/11	4/30	4/20	5/8
جمادى الثاني	5/27	5/16	6/4	5/24	5/13	5/31	5/20	6/8	5/29	5/18	6/5	5/25	5/15	6/2	5/21	6/9	5/30	5/19	6/7
رجب	6/25	6/15	7/3	6/22	6/11	6/30	6/18	7/7	6/27	6/17	7/4	6/24	6/13	7/2	6/20	7/9	6/28	6/18	7/6
شعبان	7/25	7/14	8/2	7/22	7/11	7/30	7/18	8/7	7/26	7/16	8/3	7/23	7/12	7/31	7/19	8/6	7/27	7/17	8/5
رمضان شمس قمر ليلة القدر	8/23 ص س قدر21: 9/13-12	8/12 ز ع قدر23: 9/3-2	8/31 ص/ع س قدر21: 9/20-19	8/20 ص ع/س قدر21: 9/10-9	8/8 ج/ز ع قدر23: 8/30-29	8/27 ص س قدر22: 9/17-16	8/17 ز ع/س قدر23: 9/8-7	9/4 ع س قدر23: 9/25-24	8/24 ص/ع س قدر23: 9/14-13	8/15 ز س قدر 21: 9/4-3	9/2 ع س/غ قدر21: 9/22-21	8/22 ص س قدر 21: 9/11-10	8/10 ج/ز ع قدر23: 9/1-31	8/29 ع س قدر 21: 8/18-17	8/18 ز ع/س قدر 23: 9/9-8	9/5 ع س/غ قدر21 9/25-24	8/26 ص س/غ قدر21: 9/16-15	8/15 ز ع قدر 23: 9/6-5	9/3 ع غ قدر21: 9/24-23
شوال	9/22	9/11	9/30	9/19	9/7	9/27	9/15	10/3	9/23	9/13	10/1	9/20	9/9	9/29	9/17	10/6	9/25	9/14	10/2
ذي القعدة	10/21	10/11	10/29	10/18	10/8	10/25	10/15	11/2	10/23	10/12	10/31	10/20	10/9	10/28	10/17	11/4	10/24	10/13	11/1
ذي الحجة شمس قمر	11/20 ش ن/ب	11/9 ق ن	11/28 ن ب	11/17 ق/ش	11/5 أ ش	11/24 ش/ن ب	11/13 ق ن	12/2 ن ب	11/21 ش ب	11/10 ق ن	11/29 ن ب	11/18 ش ب	11/7 ق ن	11/26 ش/ن ب	11/16 ق/ش ن	12/3 ن ب	11/22 ش ب	11/12 ق ن/ب	12/1 ن ب

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19
الميلادي	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018
الهجري	1379	1380	1381	1382	1383	1384	1385	1386	1387	1388	1389	1390	1391	1392	1393	1394	1395	1396	1397
الميلادي	2019	2020	2021	2022	2023	2024	2025	2026	2027	2028	2029	2030	2031	2032	2033	2034	2035	2036	2037
الهجري	1398	1399	1400	1401	1402	1403	1404	1405	1406	1407	1408	1409	1410	1411	1412	1413	1414	1415	1416
المحرم	1/8	12/27	12/16	1/4	12/25	12/14	1/1	12/22	1/10	12/29	12/18	1/6	12/26	12/13	1/3	12/23	1/12	12/31	12/20
صفر اول			1/15			1/13		1/22			1/16			1/13		1/22			1/18
صفر	2/6	1/27	2/13	2/3	1/23	2/11	1/31	2/19	2/8	1/28	2/15	2/5	1/25	2/12	2/1	2/20	2/10	1/29	2/17
ربيع الأول	3/8	2/25	3/15	3/4	2/22	3/12	3/1	3/21	3/10	2/27	3/18	3/6	2/24	3/13	3/3	3/22	3/11	2/28	3/19
ربيع الثاني	4/7	3/26	4/14	4/3	3/23	4/10	3/31	4/19	4/9	3/28	4/16	4/5	3/24	4/12	4/1	4/20	4/8	3/29	4/17
جمادى الأول	5/6	4/25	5/13	5/2	4/22	5/10	4/29	5/18	5/8	4/27	5/15	5/5	4/23	5/11	4/30	5/19	5/8	4/28	5/17
جمادى الثاني	6/5	5/24	6/12	6/1	5/21	6/8	5/29	6/16	6/6	5/26	6/14	6/3	5/23	6/10	5/30	6/18	6/6	5/26	6/16
رجب	7/4	6/23	7/12	7/1	6/19	7/7	6/27	7/16	7/6	6/24	7/13	7/3	6/21	7/10	6/29	7/17	7/6	6/25	7/15
شعبان	8/3	7/22	8/10	7/30	7/19	8/7	7/27	8/14	8/4	7/23	8/11	8/1	7/21	8/9	7/28	8/16	8/5	7/24	8/13
رمضان شمس قمر ليلة القدر	9/1 ج/ز ع قدر 23: 9/23-22	8/21 ج ص قدر 23: 9/12-11	9/8 ز ع/س قدر 23: 9/30-29	8/29 ج/ز ع قدر 21: 9/19-18	8/18 ج ص قدر 23: 9/9-8	9/5 ز ع قدر 23: 9/26-25	8/25 ج ص قدر 23: 9/16-15	9/13 ز/ص ع قدر 21: 10/4-3	9/2 ز ع قدر 21: 9/23-22	8/22 ج ص/ع قدر 23: 9/14-13	9/10 ز/ص س قدر 21: 10/2-1	8/31 ز ع قدر 23: 9/22-21	8/19 ج ص قدر 23: 9/11-10	9/7 ز ع قدر 21: 9/28-27	8/27 ج ص قدر 21: 9/18-17	9/15 ز/ص ع قدر 23: 10/5-4	9/3 ز ع قدر 21: 9/24-23	8/23 ج ص قدر 23: 9/15-14	9/11 ز/ص ع قدر 23: 10/3-2
شوال	9/30	9/19	10/8	9/27	9/16	10/4	9/24	10/13	10/2	9/20	10/10	9/29	9/18	10/6	9/26	10/15	10/3	9/21	10/11
ذي القعدة	10/30	10/18	11/6	10/27	10/17	11/3	10/23	11/12	10/31	10/20	11/8	10/28	10/17	11/5	10/26	11/13	11/1	10/21	11/9
ذي الحجة شمس قمر	11/28 أ/ق ش/ن	11/17 ز/أ ش	12/6 ق ن	11/25 أ ش	11/13 ز ش	12/3 ق ن	11/22 أ ش	12/11 ش ن	11/30 ق ن	11/18 ز/أ ق/ش	12/7 ق ن	11/27 أ ش/ن	11/15 ز/أ ق/ش	12/4 ق ن	11/24 أ ش	12/13 ش ن	11/30 ق ن	11/20 أ ش	12/9 ش ن

منازل القمر: ز: الزباني ، أ: الأكليل ، ق: القلب ، ط: الطرفة ، ج: الجبهة ، ز:الزبرة ، ص: الصرفة ، ع: العوا ، س: السنبلة ، ش: الشولة ، ن: النعائم ، ب: البلدة ، غ: الغفر

في القرن 14: اذا كان هلال شهر رمضان في منزلة الصرفة / العوا وهلال ذي الحجة في منزلة القلب / الشولة : يضاف الشهر الكبيس بعد شهر المحرم اللاحق

كتاب التقويم الهجري في العقود السبعة الأولى – محمد جواد الخزعلي - النسخة الثامنة - 1401 هـ مقّوم - 2022 م

ملاحظة: في النسخة السابقة الخامسة نشر جدول التقويم أعلاه باختلاف عما موجود أعلاه وعن النسخ السابقة لها. معذرة لهذا الخطأ.

23 آلية إلهية للتأكد من صحة التقويم وضبطه عبر السنين

ربما ستشككون في كل الأدلة السابقة حول التقويم الهجري الأصلي، أذا اصررتم على أراءكم الموروثة عبر القرون. لكن اقوى دليل على صحة هذا التقويم هو مشاهدة علامات ليلة القدر، فلن يستطيع أي شخص ان ينكرها عندما يراها، جاهلاً كان ام عالماً، الا ان يتجرأ ويكون معانداً لله تعالى.

معايير وقت إضافة الشهر الحرام الكبيس صفر الأول يحدده:

1. **تقدم اهلة الشهور عن منازلها؛ تقدم هلال شهر رمضان الى منزلة العوا، وهلال ذو الحجة الى منزلة الشولة.**
2. **ان لا يكون هلال شهر رمضان قبل طلوع نجم الشِعرى اليمانية، وان يكون طلوع نجم سهيل قبل الليالي العشرة الأخيرة من الشهر.**
3. **ظهور الزهرة كنجمة الصباح طوال شهر رمضان بالتقويم الإلهي الهجري المقّوم.**
4. **علامات ليلة القدر.**

علينا ان نتأكد من صحة تحديد وقت شهر رمضان بمراقبة تحقق علامات ليلة القدر كل ليلة لمدة 19 سنة على الأقل. فعندما تتحقق علامات ليلة القدر يكون ذلك الشهر هو شهر رمضان الصحيح ويتم حساب الشهور السابقة واللاحقة لنتأكد من السنوات الكبيسة التي أضيف فيها الشهر الحرام الكبيس صفر الأول. كما وسنعرف ان كانت علاماتها تتحقق في كل سنة ام لا. ليس امامنا سوى استمرار رصد علامات ليلة القدر لـ19 سنة وستتضح الأمور.

كما تلاحظون في الجدول أدناه، بعد تحقق علامات ليلة القدر في سنة 2017 م – 1396 هـ بالتقويم الهجري الأصلي المقّوم فقط، لم تتحقق علامات ليلة القدر في أي ليلة خلال السنوات اللاحقة. مما يعني أحد الاحتمالات التالية:

1- ما قاله أبن حجر العسقلاني صحيح: **أن علاماتها تظهر فقط للذي تقبل أعماله فتكشف علاماتها لشخص ولا تكشف لأخر ولو كانا معاً في بيت واحد، بل يشاهدون الملائكة وتسلم عليهم** (فتح الباري لأبن حجر/ باب ليلة القدر ج 4 /267). **أي ليلة القدر موجودة لكن علاماتها لا تظهر لكل شخص.** ولا يبدو ذلك معقولاً. فنصوص عدة تدعو المسلمين لتحري علامات ليلة القدر، وانفرد ابن حجر بهذا القول دون اسناده لنص.

2- **ان ليلة القدر لا تكون كل سنة:** رغم ورود نصوص في انها موجود كل سنة وتقدر فيه الاقدار لمدة سنة. أذ كما ترون أعلاه ان العلامات لا تشاهد كل سنة. بل ان وجود نصوص يستفسر فيها المسلمون من رسول الله ص وأئمة المسلمين من آل البيت ع والتابعين عن وجودها كل سنة دليل على انهم لم يشاهدوها كل سنة، ايضاً. لقد وردت كلمة (سنة) بأطوال مختلفة في القرءان، فيبدو المقصود ان الاقدار تقدر فيها حتى سنة ظهورها التالية. واحتمال ضعيف ان علامات ليلة القدر لا تظهر كل سنة لكن ليلة القدر موجودة كل سنة، والله اعلم.

3- **ان ليلة القدر تكون كل سبع سنوات:** وهو الاحتمال المنطقي. انتقال أورانوس الى برج اخر كل سبعة سنوات هو علامة السنة التي ستكون فيها ليلة القدر. ليلة القدر الموجودة منذ الخلق تكون كل سبعة سنوات تحدد بها ارزاق السنوات السبعة القادمة. راجع التفاصيل في فصل (ليلة القدر خير من ألف شهر).

فهل ستتحقق علامات ليلة القدر في 2024 م – 1403هـ بالتقويم الهجري المقّوم بعد سبع سنوات من مشاهدتها في 2017م – 1396 هـ بالتقويم الهجري المقّوم؟

لا حاجة حتى لتقاويم حسابية لدورات من 19 سنة، لكنها تسهل أمور الناس أذ يمكن رصد هذه المعايير حسابياً وتمكن من اعداد تقاويم دقيقة لعشرات السنين السابقة واللاحقة.

هذا التقويم هو التقويم الإلـهي الهجري الأصلي الذي استكشفناه من المصادر. وهو تقويم إلـهي وليس من وضع البشر ولا اجتهاد رسول الله ص وينفرد بآلية إلـهية للتأكد من صحته بأنفسكم بتحقق علامات ليلة القدر. فالله تعالى هو من يحدد متى ينزل الملائكة ويقسم الارزاق ويصفد الشياطين وليس البشر تضع تقويم وعلى الله، تعالى عما يصفون، اتباع تقاويمهم!

	ليلة القدر من شهر رمضان	بالتقويم الاموي الحالي	بالتقويم الإلهي الهجري الأصلي	من شهر رمضان	بالتقويم وفق خط اليوم الدولي الاصلي	يوم الأسبوع بالتقويم الهجري الأصلي	يوم الأسبوع بالتقويم الشمسي
18	**1396 - 1438 – 2017**	X	√	ليلة 24-25	2017 / 9 / 17-16	الأثنين / الثلاثاء	السبت / الاحد
19	1397 - 1439 – 2018	X	X				
1	1398 - 1440 – 2019	X	X				
2	1399 - 1441 – 2020	X	X				
3	1400 - 1442 – 2021	X	X				
4	1401 - 1443 – 2022	X	X				
5	1402 - 1444 – 2023						
6	**1403 - 1445 – 2024**	؟	؟				
7	1404 - 1446 – 2025						
8	1405 - 1447 – 2026						
9	1406 - 1448 – 2027						
10	1407 - 1449 – 2028						
11	1408 - 1450 – 2029						
12	1409 - 1451 – 2030						
13	**1410 - 1452 – 2031**	؟	؟				
14	1411 - 1453 – 2032						
15	1412 - 1454 – 2033						
16	1413 - 1455 – 2033						
17	1414 - 1456 – 2034						
18	1415 - 1457 – 2035						
19	1416 - 1458 – 2036						
1	**1417 - 1459 – 2037**	؟	؟				

23.1 جدول ليالي القدر كل سبع سنوات

السنة هـ - م	الحدث	السنة هـ - م	الحدث	السنة هـ - م	الحدث
1898 - 1277		1975 - 1354		2052 - 1431	
1905 – 1284		1982 - 1361		2059 - 1438	
1912 – 1291		1989 - 1368		2066 - 1445	
1919 – 1298		1996 - 1375		2073 - 1452	
1926 – 1305		2003 - 1382		2080 - 1459	
1933 – 1312		2010 - 1389		2087 - 1466	
1940 – 1319		2017 - 1396		2094 - 1473	
1947 – 1326		2024 - 1403		2101 - 1480	
1954 – 1333		2031 - 1410		2108 - 1487	
1961 – 1340		2038 - 1417		2115 - 1494	
1968 – 1347		2045 - 1424		2122 - 1501	
568 - 53-	المولد النبوي	722 - 101		876 - 255	
575 - 46-		729 – 107		883 - 262	
582 - 39-		736 – 115		890 - 269	
589 - 32-		743 – 122		897 - 276	
596 - 25-		750 – 129	الدولة العباسية	904 – 283	
603 – 18-		757 – 136		911 – 290	
610 - 11-	المبعث النبوي	764 – 143		918 - 297	
617 - 4-		771 – 150		925 - 304	سيطرة العجم على الحكم
624 - 3		778 – 157		932 - 311	
631 - 10	حجة الوداع	785 – 164		939 – 318	
638 - 17		792 – 171		946 – 325	
645 - 24		799 – 178		953 – 332	
652 - 31		806 – 185		960 – 339	
659 - 38	مبايعة معاوية في القدس	813 – 192		967 – 346	
666 - 45		820 – 199		974 - 353	
673 - 52		827 – 206		981 – 369	
680 - 59	موت معاوية - كربلاء	834 – 213		988 – 367	
687 - 66		841 – 220		995 - 374	
694 - 73	مقتل الزبير	848 – 227		1002 - 381	
701 - 80		855 – 234		1009 -388	
708 - 87		862 – 241		1016 - 395	
715 - 94		869 - 248		1023 - 402	

23.2 التقويم الإلـهي الـهجري المقّوم

التقويم الهجري الأصلي المقّوم للقرن الأول على أساس العلامات الفلكية لليلة القدر																			
سنة الدورة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19
ميلادي	613	614	615	616	617	618	619	620	621	622	623	624	625	626	627	628	629	630	631
هجري	8-	7-	6-	5-	4-	3-	2-	1-	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
ميلادي	632	633	634	635	636	637	638	639	640	641	642	643	644	645	646	647	648	649	650
هجري	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29
ميلادي	651	652	653	654	655	656	657	658	659	660	661	662	663	664	665	666	667	668	669
هجري	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48
ميلادي	670	671	672	673	674	675	676	677	678	679	680	681	682	683	684	685	686	687	688
هجري	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67
ميلادي	689	690	691	692	693	694	695	696	697	698	699	700	701	702	703	704	705	706	707
هجري	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86
ميلادي	708	709	710	711	712	713	714	715	716	717	718	719	720	721	722	723	724	725	726
هجري	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100	101	102	103	104	105
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19
المحرم	12/30	12/19	12/9	12/27	12/16	12/6	12/25	12/13	1/1	12/21	12/10	12/28	12/19	12/7	12/26	12/15	1/3	12/23	12/11
صفر اول			1/7			1/4		1/13			1/9			1/6		1/14			1/11
صفر	1/28	1/18	2/6	1/25	1/15	2/3	1/24	2/11	1/30	1/20	2/7	1/27	1/16	2/4	1/25	2/12	2/2	1/22	2/9
ربيع الأول	2/27	2/16	3/7	2/24	2/13	3/4	2/22	3/12	3/2	2/19	3/8	2/25	2/14	3/5	2/23	3/13	3/3	2/20	3/10
ربيع الثاني	3/29	3/18	4/6	3/25	3/15	4/3	3/22	4/10	3/31	3/20	4/7	3/27	3/16	4/4	3/24	4/12	4/1	3/22	4/9
جمادى الأول	4/28	4/17	5/5	4/24	4/13	5/2	4/21	5/9	4/29	4/19	5/7	4/26	4/15	5/3	4/23	5/11	4/30	4/20	5/8
جمادى الثاني	5/27	5/16	6/4	5/24	5/13	5/31	5/20	6/8	5/29	5/18	6/5	5/25	5/15	6/2	5/21	6/9	5/30	5/19	6/7
رجب	6/25	6/15	7/3	6/22	6/11	6/30	6/18	7/7	6/27	6/17	7/4	6/24	6/13	7/2	6/20	7/9	6/28	6/18	7/6
شعبان	7/25	7/14	8/2	7/22	7/11	7/30	7/18	8/7	7/26	7/16	8/3	7/23	7/12	7/31	7/19	8/6	7/27	7/17	8/5
رمضان شمس قمر ليلة القدر من	8/23 ص س قدر21: -12 9/13	8/12 ز ع قدر23: 9/3-2	8/31 ص/ع س قدر21: -19 9/20	8/20 ص ع/س قدر21: 9/10-9	8/8 ج/ز ع قدر23: -29 8/30	8/27 ص س قدر22: -16 9/17	8/17 ز ع/س قدر23: 9/8-7	9/4 ع س قدر23: -24 9/25	8/24 ص/ع س قدر23: -13 9/14	8/15 ز س قدر :21 9/4-3	9/2 ع س/غ قدر21: -21 9/22	8/22 ص س قدر :21 -10 9/11	8/10 ج/ز ع قدر23: 9/1-31	8/29 ع س قدر :21 -17 8/18	8/18 ز ع/س قدر -8 :23 9/9	9/5 ع س/غ قدر21 -24 9/25	8/26 ص س/غ قدر21: -15 9/16	8/15 ز ع قدر :23 9/6-5	9/3 ع غ قدر21: -23 9/24
شوال	9/22	9/11	9/30	9/19	9/7	9/27	9/15	10/3	9/23	9/13	10/1	9/20	9/9	9/29	9/17	10/6	9/25	9/14	10/2
ذو القعدة	10/21	10/11	10/29	10/18	10/8	10/25	10/15	11/2	10/23	10/12	10/31	10/20	10/9	10/28	10/17	11/4	10/24	10/13	11/1
ذو الحجة شمس قمر	11/20 ش ن/ب	11/9 ق ن	11/28 ن ب	11/17 ق/ش	11/5 أ ش	11/24 ش/ن ب	11/13 ق ن	12/2 ن ب	11/21 ش ب	11/10 ق ن	11/29 ن ب	11/18 ش ب	11/7 ق ن	11/26 ش/ن ب	11/16 ق/ش ن	12/3 ن ب	11/22 ش ب	11/12 ق ن/ب	12/1 ن ب

منازل القمر: ز: الزباني ، أ: الأكليل ، ق: القلب ، ط: الطرفة ، ج: الجبهة ، ز:الزبرة ، ص: الصرفة ، ع: العوا ، س: السنبلة ، ش: الشولة ، ن: النعائم ، ب: البلدة ، غ: الغفر

في القرن 14: اذا كان هلال شهر رمضان في منزلة الصرفة / العوا وهلال ذي الحجة في منزلة القلب / الشولة : يضاف الشهر الكبيس بعد شهر المحرم اللاحق

كتاب التقويم الهجري في العقود السبعة الأولى – محمد جواد الخزعلي - النسخة التاسعة- 1402 هـ مقّوم - 2023 م

في شهر رمضان للسنة السابقة للسنة الكبيسة: ترقب ظهور الزهرة كنجمة الصباح وتقدم هلال شهر رمضان الى منزلة العوا وهلال ذو الحجة الى منزلة الشولة، فهما علامة أضافة الشهر الكبيس صفر الأول الحرام.

24 المحصلة

أصبح من الواضح والمؤكد :

1- **التقويم العربي – الهجري ليس من اختراع البشر لحاجة تنظيم حياته مع تطور مجتمعاته. بل هو تقويم إلهي وضعه الله تعالى منذ الخلق وضبط كل تفاصيله بحركة الفلك وعلمه الله تعالى لأدم ع او أدريس ع او إبراهيم ع، والأول اكثر منطقية.**

2- **أن المسلمين الأوائل كانوا يستعملون رؤية نجمة الصباح الزهرة خلال شهر رمضان، ومواقع اهلة الأشهر القمرية ضمن منازل القمر، وعلامات ليلة القدر لتحديد موقع شهري رمضان وذي الحجة بين فصول السنة لتقّويم التقويم الهجري. ويتطابق هذا مع دورات الـ 19 سنة، ولكنه ليس تقويماً حسابياً.**

3- **أن الله عز وجل لم يحّرم تقّويم التقويم الهجري بالشهر الحرام صفر الأول الكبيس، بل بالعكس؛ حرّم تركه في القرءان. وليس هو النسيء المنهي عنه في سورة التوبة. بل أن هنالك ترتيب عجيب للأحداث وضعه عز وجل يتمثل في انزال أية التحريم في أواخر 9 هـ بإنذار مدته أربعة أشهر حرم متتالية لا تتحقق إلا بوجود الشهر الحرام صفر الأول الكبيس! ... سبحان العليم القدير.**

4- **أن رسول الله ص لم يحّرم ولم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 10 هـ .**

5- **أن الخليفة الأول أبو بكر لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 13 هـ .**

6- **أن الخليفة الثاني عمر لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 16 و18 و21 هـ .**

7- **أن الخليفة الثالث عثمان لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 24 و26 و29 و32 و35 هـ .**

8- **أن أمير المؤمنين علي ع لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 37 و40 هـ .**

9- **أن الخليفة الأموي معاوية لم يفرض منع أضافة الشهر الكبيس علناً سنة 43 و45 و48 و51 و54 وربما 56 هـ و59 هـ، أذ بدأ تطبيق تقويم معاوية في الشام منذ توليته الشام 18 هـ. وربما أوقف معاوية أضافة الشهر الكبيس سنة 56 و59 هـ في باقي بلاد المسلمين عندما تطابق التقويمين. وألغى تقّويم التقويم الهجري بالشهر الحرام الكبيس صفر الأول.**

10- **أن الخليفة الأموي يزيد وبنو أمية بعده هم من فرض تطبيق تغيّير التقويم الهجري إلى تقويم أموي يبدأ من عام ولادة معاوية ويتزامن مع اعتلاء معاوية حكم الشام. وكان هذا أحد اهم أسباب ثورة الحسين ع.**

11- **أن ما يسمى بالتقويم الهجري الحالي هو تقويم أموي وليس التقويم الهجري الأصلي المقّوم لرسول الله ص. أي تقويم بشري بدعة لإضلال المسلمين.**

12- أن لا علاقة للخليفة الثاني عمر بالتقويم الهجري، واستخدمت او أبدعت هذه القصة للتغطية على ضلالة تغيير التقويم.

13- كل تأريخ لأي حدث وقع خلال الـ 60 سنة الهجرية الأولى (أو الـ 73 هـ في مناطق خلافة ابن الزبير) قد تم تأريخه بالتقويم الهجري المقّوم لرسول الله (ما لم يتدخل المؤرخون إضلالاً او جهلاً وأعادوا حسابه بالتقويم الهجري غير المقّوم)، وما يقابله حسابياً بتقويم جوليان الميلادي خطأ... ونُحيه حالياً بالتقويم الأموي غير المقّوم خطئاً!!

14- وكل تأريخ لأي حدث وقع بعد سنة 60 هـ قد تم تأريخه بالتقويم الأموي غير المقّوم على الأكثر ومقابله حسابياً بتقويم جوليان الميلادي صحيح ... ونُحيه حالياً بالتقويم الأموي غير المقّوم ولا يطابق حقيقة يوم حدوثه.

15- أن التقويم الذي أستخدمه رسول الله ص وأئمة آل البيت ع لا بد أن يكون التقويم الإلهي الهجري الأصلي المقّوم وليس التقويم الأموي غير المقّوم، وأقاموا الجمعة وصاموا شهر رمضان وحجوا وفقه.

16- أن التواريخ الواردة عن علامات ظهور الأمام المهدي المنتظر عج هي بالتقويم الهجري المقّوم أن كانت صادرة من رسول الله ص أو أئمة آل البيت ع، وأما التي تنسب لغيرهم فاحتمال أنها بالتقويم الأموي.

التقويم الهجري الأصلي كان تقويم شمسي قمري. لاحظ حديث رسول الله ص التالي:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ الْأَسَدِيُّ قَالَ: نَا جُنَادَةُ بْنُ مَرْوَانَ الْأَزْدِيُّ الْحِمْصِيُّ قَالَ: نَا الْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (**لَوْ أَقْسَمْتُ لَبَرَرْتُ، وَإِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ لَرُعَاةُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَإِنَّهُمْ لَيُعْرَفُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِطُولِ أَعْنَاقِهِمْ**). المعجم الاوسط، أبو القاسم الطبراني ج 5 ص 106 ح 4808، وغيره.

كلمة (رعاة) في اللغة تعني الإبقاء والمحافظة. راجعوا معناها في القرآن والقواميس.

مؤلف المعجم، أبو القاسم الطبراني، علق على حديث الرسول ص هذا بانه (يَعْنِي الْمُؤَذِّنِينَ)!!. ولكن، القمر لا علاقة له بمواقيت الصلاة؟! قد يقول احد انه يعني مواقيت الصلاة وبدايات الشهور القمرية في التقويم. الا يشمل تحديد اهلة الشهور تحديد هلال أي شهر هو ؟ من الواضح ان الرسول ص يشير الى مكانة الذين يقّومون التقويم ومعايير تقّويمه بإضافة الشهر الحرام الكبيس صفر الأول وفي أي سنة يتم ذلك عن طريق مراعاة الشمس والقمر. ولهذا يعتبروه حديث ضعيف!

عسى ان يجعلني الله عز وجل من احب عباده؛ رعاة الشمس والقمر، وان نكون من (من قرأ {إنا انزلناه في ليلة القدر} يجهر بها صوته ، كان كالشاهر سيفه في سبيل الله ، ومن قرأها سرا كان كالمتشحط بدمه في سبيل)، وان نخاصم بسورة (انا أنزلناه) و(حم والكتاب المبين انا أنزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين) لنفلح، (فوالله <u>انها لحجة الله تبارك وتعالى على الخلق</u> بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، <u>وانها لسدة دينكم وانها لغاية علمنا</u>).

25 ما الفرق بين التقويم الهجري المقّوم في هذا الكتاب عن التقاويم المقّومة الأخرى؟

هنالك عدة تقاويم قمرية شمسية مثل تقويم الجلالي المتبع في أفغانستان وباكستان وايران وتقويم أم القرى المتبع في السعودية والتقويم القبطي والتقويم العبري والتقويم الصيني، وهنالك تقاويم حسابية حديثة أقترحها بعض الباحثين لحل مشكلة دوران الشهور القمرية حول فصول السنة.

فبأي شيء يفرق التقويم الهجري المقّوم الأصلي في هذا الكتاب لنتبعه ؟

وبدون شرح تفاصيل كل تقويم للاختصار، الفرق هو التالي:

- التقويم الهجري المقّوم الأصلي المدرج في هذا الكتاب ليس اقتراحاً، بل هو استكشاف لما كان عليه الحال زمن رسول الله ص. هو التقويم الذي أتبعه الرسول ص والأنبياء ع وهو تقويم إلهي وضعه الله عز وجل منذ الخلق وضبطه بحركة الفلك.
- التقويم الهجري المقّوم الأصلي المدرج في هذا الكتاب مبني على مطابقة اهلة الشهور القمرية مع منازل القمر ونجمي الشِعرى وسهيل والزهرة، كما ورد في النصوص.
- التقويم الهجري المقّوم الأصلي المدرج في هذا الكتاب مبني على تثبيت شهري رمضان وذي الحجة في زمان فلكي محدد من الله عز وجل علمه للنبي أبراهيم ع كما يقول العرب او للنبي أدم ع كما يقول اليهود ليتعبد الناس فيهما.
- قدمنا عشرات الأدلة على صحة التقويم الإلهي الهجري الأصلي. في حين لا توجد أدلة لدى التقاويم الأخرى.
- صحة التقويم الهجري المقّوم الأصلي المدرج في هذا الكتاب يمكن التأكد منها من خلال حركة الفلك وعلامات ليلة القدر. في حين لا يوجد لدى التقاويم الأخرى ألية لأثبات صحتها.
- ليس الهدف من التقويم الهجري المقّوم الأصلي التطابق مع السنة الشمسية، بل لا علاقة بينهما أطلاقاً.
- تقويم الجلالي وتقويم ام القرى تقاويم من صنع البشر لا قيمة لها ولا تبدأ شهورهما مع أهلة الشهور القمرية وهدفهما التطابق مع الفصول والتقويم الشمسي.
- التقويم القبطي (والأثيوبي) لا تبدأ شهورهما مع الهلال ويضيفون 5-6 أيام كبيسة سنوياً وهدفهما التطابق مع الفصول.
- التقاويم العبرية لطوائف مختلفة لا تعتمد على منازل القمر. واساس التقويم هو مطابقة بداية السنة في نيسان مع نضوج الشعير والثمار حسابياً. والاختلاف بين التقاويم العبرية هو من اين يبدأوا بدايات الدورات. فمنهم من يبدأ منذ بدأ الخليقة ومنهم من يبدأ منذ دخول اليهود أرض الميعاد ولا أتفاق حول التأريخ الحقيقي لهذين

الحدثين. كما ان اليهود يتلاعبون ببداية الشهور حسابياً ولا يراعوا رؤية الأهلة فيجعلون بداية الشهر أحيانا قبل الرؤية واحيانا بعدها بيوم لكي لا تقع اعيادهم في أيام منحوسة. وبالتالي سنوات أضافة الشهور الكبيسة غير موحدة ولا أساس فلكي لها. أي حرفوا التقويم الإلهي وشهر الصوم عندهم في الشهر العاشر الشمسي بعد الانقلاب الخريفي (لهذا يدعي البعض ان شهر رمضان يتزامن مع الشهر العاشر الشمسي!). التقاويم العبرية الحالية ترجع الى الفلكي اليهودي شامؤيل يارخيناي Shmuel Yarkhinai رئيس المدرسة التلمودية في النهروان في العراق في حدود 254 م جوليان ولا يعرف ما هو التقويم العبري قبله. ثم قام هيليل الثاني Hillel II في 359 م بتحويله الى تقويم حسابي يتزامن مع تقويم جوليان المعدل. حالياً، يوجد ستة تقاويم عبرية كلها من صنع البشر.

- التقويم الصيني (والكوري والياباني والفيتنامي المشتق منه) يعتمد على حسابات الشمس والقمر والكواكب السبعة ونجوم أخرى ويوجد منه عدة تقاويم مختلفة ويضاف فيها أيام وشهور كبيسة لجعل الاعتدال الربيعي في اول شهور السنة وهدفه التطابق مع الفصول.
- التقويم الهندي تقويم معقد يعتمد حركات القمر والشمس والنجوم وتبدأ شهوره من منتصف الشهر القمري مع البدر.
- التقاويم الحسابية المقّومة لبعض الباحثين الشيعة والسنة هدفها تثبيت أيام السنة القمرية مع السنة الشمسية، وبالتالي يضيفون الشهر الكبيس كل ثلاث سنوات أينما اصبح الفرق 30 يوم تقريباً بين السنتين القمرية والشمسية أي كل ثلاث سنوات، وليس كل 2-3 سنوات. وبالتالي يضاف الشهر الكبيس في تسلسل غير ثابت بين الشهور القمرية. ومنها يضاف الشهر الكبيس فيها بالتتابع بعد شهر ذي الحجة وبعد 32 شهرا بعد شعبان وبعد 32 شهرا بعد ربيع الآخر، ثم تتكرر الدورة. كما ويختلف بعضها في تحديد وقت بداية السنة الهجرية بالنسبة لشهور التقويم الشمسي. كل ذلك يجعل شهري رمضان وذي الحجة أو أحدهما قبل او بعد وقتهما الصحيح بشهر. وهنالك من غّير حتى تسلسل الشهور حسب اهوائه وتأويل خاطئ لمعاني أسماء الشهور. لأسف، لهم المال والمنصات الإعلامية والاتباع لنشر تقاويمهم مما جعل الناس تشك في حقيقة ما جرى وفي صحة التقويم الهجري الأصلي لرسول الله ص. وربما التشكيك بالتقويم الأصلي لرسول الله ص هو هدف نشاطهم الإعلامي في الواقع.

لدينا تقويم إلهي قمري شمسي أتبعه رسول الله صلى عليه وآله وسلم والأنبياء ع قبله ولدينا آلية للتحقق من صحته هي حركة الفلك وعلامات ليلة القدر، فلماذا نتبع او نختلق تقاويم مغايرة وضعها البشر، سابقاً وحالياً وفي المستقبل؟!

بعض المعاصرون المهتمون بإيجاد حل للتقويم الهجري والذين اقترحوا تقاويم حسابية بديلة، عدلوا آرائهم بعد ان اطلعوا على كتابنا هذا، مما يدل ان غرضهم كان علمي لفائدة الناس ونالوا احترام قرائهم. وقلة تعصبوا لرأيهم وانحدروا الى اتهامات طائفية لا علاقة لها بالتقويم مما يدل على مستواهم العلمي وعلى ان أهدافهم من اقتراح تقويم بديل كانت لمنافع شخصية. ومنهم من غير اسم تقويمه الى اسم اخر بدل التقويم الهجري وحسناً ما فعلوا اذ اوضحوا انه تقويم بشري مبتدع من اقتراحهم.

لاحظوا الكم الهائل من الحقائق والادلة التي وجدناها عن التقويم الهجري الأصلي التي اخفيت او ضاعت عبر 14 قرن! وكل ما عملناه اننا نفذنا بعقل امر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بان نتحرى علامات ليلة القدر.

ومع هذا، وبعد سنوات على نشر النسخة الأولى في 2017، للأسف لم يساهم الا القلة في إيجاد ادلة تاريخية أخرى لتغيير التقويم الهجري او دقة ما استكشفناه وكأن أمر التقويم ليس مهماً!. والعديد ارسلوا لي بان الأدلة في هذا الكتاب كافية، بل صادمة ولا حاجة علمية لأدلة أخرى فالأمر اصبح واضح.

26 هل يعقل أن المسلمين وعلماءهم لا يعرفون تغير التقويم كل هذه القرون السابقة؟

الكثير عندما يقرأون هذا البحث، سيقولون مثلما قال فرعون لموسى ع: (قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ)(طه 51). ربما سيرفضونه دون تفكير جدي ويقلدون السلف (بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهْتَدُونَ) (الزخرف 22).

من المعروف تاريخياً أن التقاويم يضعها قادة الدول ويفرضوها بالقوة على شعوبهم، حتى لو أقترحها وجهاء المجتمع ورجال الدين. ويكتمل فرض تغيير التقويم بعد أجيال بسبب عدم تصلب الأجيال اللاحقة في قبول تغيير التقويم لعدم معرفتهم واهتمامهم بما جرى قبلهم. ويقل عدد العارفين بما حصل والملتزمين به جيل بعد جيل خصوصاً مع قمع من يلتزمون به.

فمثلاً، تغيير التقويم الميلادي من تقويم جوليان الى غريغوري والذي بدأ في 1582 م أستغرق حتى بداية القرن العشرين ليسود العالم، أي أكثر من ثلاث قرون رغم أنه صدر بأمر من بابا الفاتيكان الكاثوليكي غريغوري الثالث عشر!

ومعاوية أسس دولة جديدة فرضها هو وبقية حكام بني أمية بالقوة والحروب والقتل والجور والظلم وشراء الذمم بالمال وفتاوي وعاظ السلاطين الذين استحدثوا دين أخر أستغرق فرضه منذ أصبح معاوية حاكم الشام في 21 هـ حتى سقوط الحكم الأموي. أي 108 سنة من 620 م الى 750 م.

وبالتالي تركوا غالبية الجيل الاسلامي في القرن الثاني الهجري مع دين أخر وتقويم أخر لهما نفس الاسم السابق.

فهل يعلم كبار علماء المسلمين عبر القرون السابقة بتغيير التقويم؟

تذكر أن المجتمع يحتاج الى عشرات السنين ليتغير مرة أخرى الى تعاليم وتقاليد وتقويم جديدة أو العودة الى السابقة التي هي بمثابة جديدة للأجيال اللاحقة!

لا أستبعد أن يكون أمر تغيير التقويم معروف لدى كبار علماء المسلمين حتى أواخر القرن الثالث الهجري كما وجدنا في هذا البحث... ولكن، ماذا كان بإمكانهم أن يفعلوا إن علموا في ظل قرون من سلاطين الاضطهاد والقتل والجور؟

أما علماء الدين في زماننا فالاحتمالات المنطقية هي:

1. يعلم العارفون منهم ويكتم ذلك للحفاظ على مكانته وحياتهم، أذ سيثور ضده باقي العلماء وعامة الناس، ونشهد عبر القرون كم من العلماء تم تهميشهم وتسقيطهم بسبب عدم مطابقة أراءهم مع الأفكار الدراجة في زمانهم. وذكرنا في هذا الكتاب ما ورد عن حساب السنة الكبيسة في التبيان في تفسير القرآن لأبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، المعروف بشيخ الطائفة والمتوفي في منتصف القرن الهجري الخامس، صاحب كتابي تهذيب الأحكام، والاستبصار، من الكتب الروائية الأربعة المعروفة لدى المذهب الشيعي، ويُعد تفسير التبيان أول تفسير جُمع فيه أنواع علوم القرآن. وكذلك في تفسير الميزان للسيد محمد حسين الطباطبائي المعروف المتوفي في 1402 هـ - 1981 م وهو مفسر، متكلم، فقيه، أصولي، عارف من كبار علماء الشيعة في القرن الرابع عشر الهجري. ولا أستبعد مواقف مماثلة لعلماء اهل السنة لكن لم يتسنى لي الوقت للتعمق.

2. أن علماء الدين يتخصصون في مجالات محددة في الفقه والحلال والحرام، ولم يبحثوا في مسألة عدم صحة التقويم، وأكثرهم يجهل علم الفلك وباقي العلوم.
3. من المعروف ان علماء الدين غير معصومون عن الخطأ والاختلاف فيما بينهم واضح من خلال اختلاف فتاواهم فيما بينهم وحتى تغيير عالم لفتوى سابقة له بعدما يطلع على مصادر أخرى وكأن هذه المصادر لم تكن موجودة سابقاً عندما اصدر فتواه السابقة!
4. لم يتوفر لعلماء الدين عبر القرون الإمكانات العلمية الحديثة في تسهيل الحصول على المصادر وربط المعلومات فيما بينها ومقارنتها ومطابقتها بسرعة أضافة الى اكتشافات علم الفلك.
5. غالبية رجال الدين لكل المذاهب ليسوا "علماء"، بل مجرد رجال دين مقلدين لأساتذتهم ويكررون قول السلف دون البحث للتأكد من صحته. أن كل المنظومة التعليمية الدينية لكل الطوائف قائمة على منع البحث ويطرد ويشهر بأي رجل دين يخرج عن تقليد السلف كالببغاء. فاذا جهل او اخفى أساتذتهم من السلف حقيقة تغيير التقويم، فرجال الدين في زماننا سائرون في تقليدهم. قال الإمام محي الدين بن عربي: (فما زال السلف يزكون بعضهم بعضًا ويتوارثون التزكيات خلفًا عن سلف، وكان علماؤنا لا يأخذون العلم إلا ممن زُكِّي وأخذ الإجازة من أشياخه).

وردت نصوص بأن الصحابة في القرن الهجري الأول قد تركوا السنة النبوية خوفاً من معاوية لأن علي كان يعمل بتلك السنة! هكذا كانوا يشيعوا الرعب والخوف والإرهاب.

منها ما ورد عن ابن عباس المتوفي في 68 هـ: عن سعيد بن جبير قال: (كنا عند ابن عباس بعرفة فقال: يا سعيد، مالي لا اسمع الناس يلبون؟ قلت: يخافون معاوية! فخرج ابن عباس من فسطاطه فقال: **لبيك الله لبيك وإن رغم أنف معاوية، اللهم العنهم فقد تركوا السنة** من بغض علي). السنن الكبرى، ج5، ص274، الحديث 9447، للإمام أبي بكر أحمد البيهقي ، والتعليقات السلفية على سنن النسائي، ج3، ص466، لأبي الطيب الفوجياني.

وعن أنس بن مالك المتوفي في 93 هـ قال: (ما أعرف شيئاً مما كان على عهد النبي / **ما شيء شهدته على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلا وقد أنكرته اليوم، إلا شهادتكم هذه!..** قيل ولا الصلاة؟ قال أليس ضيَّعتم ما ضيَّعتم فيها../ أوليس قد علمت ما صنع الحجاج في الصلاة ؟). وقال: سمعت الزهري يقول: (دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت له: ما يبكيك؟ قال: لا أعرف شيئاً ممّا أدركت إلاّ هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيّعت). البخاري في صحيحه في المجلد الأول، الكتاب العاشر حديث رقم 507 ، وفتح الباري لابن رجب (3 /56-57).

في الفصل السابع عشر من هذا الكتاب، "هل حدد الله عز وجل مكان بداية الأيام أيضاً؟". ذكرنا ان الدول العظمى الغربية المستعمرة للقارتين الأمريكيتين قرروا تغيير خط اليوم الدولي من المحيط الأطلسي الى المحيط الهادئ في عام 1884 م أي قبل حوالي 138 سنة فقط. وتم فرضه رسمياً دون اكراه (على الأقل هذا ما يروج) بتغيير خرائط العالم البحرية والجوية والمناخية والسجلات الرسمية المدنية والاحوال الشخصية وغيرها. واضطرت الناس لاعتماد هذا التغيير لتسير امورها الحياتية.

لابد ان هنالك من اعترض من المختصين ورجال الدين من اهل الكتاب على هذا التغيير الذي ألغى ما اعتمدته قرون من الخرائط والسجلات حول العالم وغيّر يوم عبادة اهل الكتاب في القارتين الامريكيتين.

هل سمعت بهم؟ هل عرفت انت بهذا التغيير؟ اين اعتراضاتهم من اقوال ومقالات وكتب؟ ضاعت او ربما هي مهملة في اقبية مكتبات العالم يغطيها التراب ولا يعرف بها الا القلة الذين لا حول ولا قوة لهم، فقد اصبح هذا التغيير هو

المعتاد والمعتمد. بل، ربما ستفترض ان لا احد اعترض اصلاً لعدم وجود اي اشكال حوله، وبالتالي لا اشكال في هذا التغيير وأتباعه!

لنطبق هذا الحدث الذي حصل قبل حوالي 138 سنة فقط على تغير معاوية للتقويم الهجري قبل 14 قرن. حتما هنالك من اعترض من المسلمين ورجال الدين وائمة المسلمين لكن جوبهوا بعنف السلطة. اقرأ التاريخ عنما فعل بنو أمية بالصحابة والمسلمين والإسلام. والناس آنذاك اضطرت لتتماشى معهم. وضاعت اعتراضات من اعترض. بل ويفترض البعض الان بما انه لم يصلنا ان أئمة المسلمين من أي مذهب قد اعترضوا فهذا يعني انهم وافقوا بنوا امية على تغيير تقويم رسول الله ص !!.

حالياً، الكثير من رجال الدين ومن كل الطوائف بدأوا يعتمدون إمكانية رؤية الهلال في أي مكان في العالم وفق الحسابات الفلكية لإعلان اول يوم من الشهر. لكنهم لا يعلمون ان البرامج والتطبيقات والمواقع الفلكية الدولية التي تعلن أماكن رؤية اهلة الشهور تستخدم خط التقويم الدولي الجديد الذي تم تغييره قبل 138 سنة فقط مما يجعل رجال الدين هؤلاء يعلنون بداية اشهر رمضان وشوال وذو الحجة وباقي الشهور بيوم قبل وقت هلال الشهر. **أي يجعلون اتباعهم يصومون ويفطرون ويحجون ويعيدون بيوم قبل وقته وهم لا يعلمون!**

الغالبية العظمى من رجال الدين لكل الطوائف لا يعلمون ماذا حدث قبل 138 سنة حول التقويم وبدأوا يفتون وفقه! فهل من المنطق ان تسأل رجال الدين عن تغيير التقويم الهجري قبل 14 قرن؟!.. الغالبية العظمى منهم لا تعرف اصلاً ومن يعرف يسكت لحماية مكانته، بل وحياته.

لقد أثيرت في السنوات الأخيرة شبهة ان مكة ليست في الحجاز، بل في البتراء في بطن الاردن وهنالك من يقول في اور في جنوب العراق. وقد تصدى لهذه الادعاءات الفارغة عدة باحثين بالأدلة جزاهم الله خيراً. لكن أثير تساؤل قد يثار حول تغيير التقويم الهجري أيضاً، وهو هل يعقل ان المسلمين في البلاد الاسلامية خارج الشرق الاوسط لا يعرفون تغيير مكة وقبلوا تغييرها رغم حجهم لها لقرون قبل الإسلام ولم يدون احد منهم ذلك في كتبهم؟

ووفق نفس التساؤل، هل يعقل ان المسلمين لا يعرفون تغيير التقويم الهجري ولم يدون احد في البلاد الاسلامية هذا الحدث في كتبهم؟

طبعا هذا تساؤل منطقي، بل دليل من ادلة عدم صحة تغيير مكان مكة من البتراء أو اور الى الحجاز. لكن هذا الاحتجاج لا يصلح في مسالة تغيير التقويم. أذ ان مكة معروفة منذ قرون ومتفق عليها بين سكان الجزيرة العربية ومن ثم البلاد الإسلامية.

في حين ورد في المصادر انه لم يكن هنالك اتفاق بين العرب حول التقويم وأسماء شهوره وترتيبها. بل ان الجد الخامس للرسول محمد ص جمع العرب ليوحدوا التقويم ووقت حجهم وأسماء الشهور وترتيبها في حدود 200 سنة قبل الهجرة.

ونعرف ان بني هاشم كانوا احناف على دين النبي إبراهيم ع وتقويمه وبالتالي يمكن الاستنتاج ان جد الرسول أعاد العرب الى التقويم الأصلي للنبي إبراهيم ع ولم يأتي بتقويم جديد. وحتى بعد هذا الاجماع على تقويم موحد، بقىٰ بعض العرب على تقاويمهم وأسماء شهورهم وترتيبها. بل عادوا وتلاعبوا بالأشهر الحرم بالنسيء.

أي لم يكن صعب على بني أمية تغيير التقويم فلم يكن هنالك اجماع على تقويم موحد مترسخ في ذهن كل العرب وتقاليدهم وليس جزء من الدين ولا اشكال عندهم من وجود تقويم اخر بين عدة تقاويم أخرى يعرفوها عربية وفارسية

ورومية وحبشية وقبطية. وبالتالي، لن يكون هنالك اعتراض كبير ضد معاوية في تطبيق تقويم جديد ليحجوا وفقه، فسبق ان فعلوه.

وليس الامر عندهم سوى ان سادة قريش السابقين (بني هاشم) فرضوا التقويم السابق، والان سادة قريش الجدد (بنو أمية) يفرضون التقويم الجديد. وعلى الامة أتباع ولاة أمرها!

كما ان تغيير بني امية للتقويم لم يكن كلياً. فقد ابقوا اسم التقويم ورقم سنته وأسماء شهوره وترتيبها كما هي، وفقط ازالوا تقويمه بالشهر الكبيس لتدور شهورها حول الفصول وهو جوهر التقويم. ونفس الشيء فعلوه مع أيام الأسبوع فقد بقت تسمية أيام الأسبوع كما هي وفقط زّحفوا الأيام لتطابق تقويم جوليان الوثني .. ولا يعرف الناس ان هنالك وقت حدده الله للجمعة والصوم والحج، وبالتالي لا يهم متى نتعبد فقد تلاعبوا بذلك عبر القرون وليس بشيء جديد.

مع هذا، يبقى السؤال، لماذا لم يرد نص في أي مصدر عربي او إسلامي يدل على تغيير التقويم؟ رغم ان تغيير التقويم يبدو سطحي وبسيط وهو فقط إزالة إضافة الشهر الكبيس كل 2-3 سنوات، ورغم إرهاب بني أمية وسطوتهم، لماذا لم يرد اي نص على هذا التغيير؟

ومن قال لا يوجد؟!.. عشرات النصوص تذكر تغيير التقويم وحوروها بانه النسئ في آية التوبة الذي تُرك في 9 هـ. وأخرى تنص ان التقويم الهجري بدأه الخليفة عمر بن الخطاب في 17 هـ ! واي نص بتغيير التقويم فسروه بهاتين الكذبتين واهمل عبر القرون لأنه مكرر!. **أي لا ينكر احد ان التقويم الهجري قد تم تغييره!.**

ربما ستجد نصوص تذكر ما حدث حقاً مخفية في المكتبات والمتاحف حول العالم وسيعثر عليها يوماً ما. وربما اخفيت وحذفت من نسخ وطبعات المصادر بحجة الحفاظ على اجماع الامة من قبل علماء وسلطات لا يعرفون **ان التقويم الأصلي هو تقويم إلهي وليس تقويم من ابتداع الرسول ص، أي اعتبروا التقويم اجتهاد من الرسول ص لزمانه وليس امر من الله تعالى لكل زمان، وبالتالي لا يهم تغييره !..**

أي ان الله تعالى (والعياذ بالله) سيُنزل الملائكة وسيُصفد الشياطين في أي شهر يقرر البشر انه شهر رمضان، وليس الله هو من يقرر متى نصوم له ومتى يُنزل الملائكة ويصفد الشياطين ويقسم الارزاق ومتى نحج بيته!!.. أيعقل هذا؟!

ومن يطالب بنص صريح من أئمة آل البيت ع وائمة المسلمين رض برفضهم تغيير التقويم، عليه ان يبحث أيضا عن نص صريح منهم بأنهم قبلوا تغيير التقويم وصاموا وحجوا وفقه ويجب عليهم ان لا يفترضوا ذلك دون دليل! ولن يجدو هكذا نص.

كل التاريخ الإسلامي وتعاليم الدين مشكوك فيها بسبب فترة حكم بني امية ومشى على خطهم بنو العباس والصفويون والعثمانيون وكل علماء السلاطين والى اليوم.

لقد ورد في مصادر عديدة ان الخليفة العباسي المعتضد كان يستخدم التقويم الفارسي لتحديد وقت جباية الخراج (الزكاة / الضرائب) من الناس في العراق وخراسان بعد ان احتج الناس ان السنة تدور ولا يمكنهم دفع الخراج قبل حصد محاصيلهم وتكاثر انعامهم! وقد أستلم المعتضد الحكم في 279 هـ، وربما كان هذا سائداً قبله ! وورد ان الولاة في الشام كانوا يستخدمون التقويم الرومي لهذا الغرض ! والولاة في مصر يستخدمون التقويم القبطي !.. لقد تُرك

التقويم الهجري منذ أواخر القرن الثالث الهجري رسمياً من قبل سلاطين المسلمين وبمباركة علماء السلاطين لعدم الاستفادة منه في حياة الناس!

نسيان الناس للتقويم الأصلي سهل جداً في زمان يغلب عليه الامية والجهل وانعدام وسائل الاتصالات وجور الولاة! يكفي فقط ان تمنع احد من ذكر معايير ضبط التقويم من مراقبة اهلة الشهور في منازل القمر ومراقبة الزهرة. بلا، حرموا الفقه والكلام بعلم الفلك!.

وكذلك عن ليلة القدر. يكفي تجاهل علاماتها والناس ستنساها. ما اسهل ان يسهو الناس عن وجود ليلة واحدة مختلفة كل سبع سنوات!!

26.1 وماذا عن صومنا وحجنا في السنوات السابقة؟ هل سيقبلها الله تعالى؟

لا احب أن أكون مثل من يقوم بدور الله العزيز القدير ويقرر أي عمل سيقبل وأي عمل سيرد.. ورد في النصوص الى ان من يقيم الجمعة والصوم والحج في غير وقتها لن يوفق وسيكون من الأشقياء.

لكن، لو فكرنا بما هو معروف عن الصلاة مثلاً، فربما سنعرف ما حصل لصومنا وحجنا السابق... نحن نعلم ان لكل عبادة جانبان؛ القبول والثواب.. ونعلم ان الصلاة في أول وقتها أكثر ثواباً من الصلاة في اخر وقتها والتي بدورها أكثر ثواباً من الصلاة قضاءً بعد وقتها، لكن كل هذه الصلوات مقبولة.

وبنفس المبدأ، لا اشك أن الله الرحمن الرحيم سيقبل صومنا وحجنا السابق لكن الثواب سيكون أقل.. أن الله عادل وبالتالي لا أظن انه تعالى يعطينا ثواب كامل مثل ثواب من صام وحج في وقته الصحيح .. والله عز وجل كتب على نفسه الرحمة والكرم أيضاً. **فقد يجازينا ثواباً أكثر مما نستحق لجهلنا وقت شهري رمضان وذي الحجة الصحيح. الله تعالى يقيم الحجة على عباده قبل ان يحاسبهم ويجزيهم، وبالتالي لم نكن نعرف بتغيير التقويم ولا حجة له علينا. اما بعد ان عرفنا وشهدنا علامات ليلة القدر فقد اقام الله تعالى الحجة علينا!**

بعض الناس يعتمد على علماء الدين ليقرروا! ويقولون انهم مسؤولون امام الله وسيحاسبون بدلاً عنا اذا كان التقويم خاطئ ولم يعلموا ذلك او علموا وكتموا !! ... القرءان مليء بآيات تنفي ان احداً سيكون مسؤول عن اتباعنا إياه بفتاوي خاطئة!!

وأعيد في نهاية هذا البحث ما قلته في مقدمته:

هدفنا ليس البحث في التأريخ أو انتقاد شخصيات تاريخية ولا اقتراح حلول لمشكلة التقويم الهجري . لقد ثبت تاريخياً ان التقاويم يضعها ويغيرها قادة الأمة من سياسيين ورجال الدين، ولست منهم.. فلا داعي لإضاعة الجهد والوقت فلا وقت لدينا لذلك ، وأظنكم تشاطروني هذا الحال.

هدفنا محدد ، وهو أن نعرف :

- أي تقويم أستخدم رسول الله ص والمسلمين الأوائل.

- أي تقويم أستخدم رسول الله ص وأئمة آل البيت ع عندما ذكروا وقت لأحداث حصلت وكذلك لأحداث أخر الزمان، زمان ظهور الإمام القائم المهدي المنتظر عجل الله عز وجل فرجنا بظهوره ، وهما نقطتا أهتمامنا.
- ما اذا كنا نتعبد ونصوم ونحج في الأوقات الصحيحة أم لا ؟ .. متى أصبح المسلمون يصومون ويحجون ويحيون مناسباتهم بمواعيد مختلفة بالنسبة لفصول السنة كل عام.
- دراستنا هذه للتقويم الهجري ولتأريخنا الاسلامي لا يقصد منها أثارة النقاش حول صحة التاريخ الإسلامي وتفرق الأمة الإسلامية والنعرات المذهبية والطائفية.
- لا هدف معنوي أو مادي لنا من هذا البحث ... فالبحث منشور بدون كلفة ولا إعلانات ولا مردود مالي.

فدعوا رجال الدين الحاليين والسابقين في حالهم حول مسألة التقويم الهجري وأقرأوا البحث وأعيدوا قراءته وفكروا به وقرروا بأنفسكم لأنفسكم. لقد مرت الامة الإسلامية بعهد مظلم زمن تسلط بني امية على الحكم. وما لدينا من مصادر لملم محتوياتها علماء كل الطوائف في عهد بني العباس وتأثيرهم على تحريف المصادر معروف. كما فعل الصفويون والعثمانيون ذلك ايضاً.

لا تجعلوا التساؤل حول معرفة أئمة المسلمين ورجال الدين السابقين والمعاصرين ورأيهم حاجزاً أمام التفكير بحقيقة التقويم الهجري. والتقويم الهجري الأموي غير المقّوم الحالي باقي حتى ظهور الأمام القائم المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجنا بظهوره كما ورد في نصوص كل المذاهب الاسلامية.

وابتعدوا عن الأهواء الطائفية والمذهبية والأراء المسبقة عند التفكر بحقيقة التقويم الهجري فلن تضروا أحد سوى أنفسكم والله يهدي من يستحق الهداية ويضل من يستحق الاظلال وهو الخبير بأنفسنا.

كونوا مِمَن وصفهم الله عز وجل بـ (**أُوْلُوا الْأَلْبَاب**) : بسم الله الرحمن الرحيم:

(فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُوْلَئِكَ هُمْ أُوْلُوا الْأَلْبَاب). الزمر 17-18.

ولا تكونوا ممن (**وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ۚ أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ (104) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ۚ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (105)) البقرة. و(وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ۗ أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ (170)) البقرة.**

يمكنكم التأكد بأنفسكم من صحة هذا التقويم الهجري المقّوم الأصلي لرسول الله ص من خلال مراقبة تحقق علامات ليلة القدر من شهر رمضان في السنوات القادمة .. وتأكدوا أيضاً من تحقق علامات ليلة القدر في شهر رمضان الذي يدور حول فصول السنة وفق التقويم الهجري الأموي غير المقّوم الحالي...

والسلام على من أتبع الهدى وأتقى .. والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وآله وسلم ..

والحمد لله رب العالمين الملك القدوس العزيز الحكيم على هدايته وأعانته في هذا البحث وعلى نعمه التي لا تحصى.

27 صوم عاشوراء: نزاع طائفي أساسه الجهل بالتقويم الهجري الاصلي

صوم عاشوراء .. حقيقة تأريخية أم تلفيق ؟

في شهر المحرم من كل عام يثار موضوع صوم عاشورا بين مؤيد ومعارض وتنتشر المقالات التي تزيد الفتنة بين المسلمين.. فما حقيقة صوم عاشورا؟.. لا نريد صب النار على فتنة المسلمين، ولكن نريد التفكير بمنطق وعقل لاستكشاف حقيقة صوم عاشورا...

أخرج البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه، والبيهقي القصة التالية التي حصلت مرة واحدة خلال عاشورا السنة الثانية للهجرة كما يبدو. أذ هاجر الرسول ص في ربيع الأول بعد المحرم للسنة الأولى في حين نزل أمر صوم رمضان في شعبان من السنة الثانية للهجرة .

النصوص (بالصيغة التي وردت في المصادر):

قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فوجد اليهود يصومون اليوم العاشر من شهر المحرم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (أنا أحق بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه).

وفي حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ المتفق على صحته أن النبي صلى الله عليه وسلم صام يوم عاشوراء وأمر بصيامه، وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فضل صيامه فقال: (أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله) أخرجه مسلم من حديث أبي قتادة رضي الله عنه.

إلا أنه صلى الله عليه وسلم أمر بعد ذلك بمخالفة اليهود، بأن يصام العاشر ويوماً قبله وهو التاسع، أو يوماً بعده وهو الحادي عشر، فقال صلى الله عليه وسلم: (صوموا يوماً قبله أو يوماً بعده خالفوا اليهود) أخرجه أحمد في المسند.

فقد روى البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (قدم النّبي ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء، فقال: ما هذا؟ قالوا: هذا يوم صالح، هذا يوم نجّى الله بني إسرائيل من عدوّهم، فصامه موسى ـ عند مسلم شكراً ـ فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: فأنا أحقّ بموسى منكم، فصامه وأمر بصيامه) .

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: (كان يوم عاشوراء يوماً تصومه قريش في الجاهلية، وكان رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ يصومه، فلمّا قدم المدينة صامه، وأمر النّاس بصيامه، فلمّا فرض رمضان قال: من شاء صامه ومن شاء تركه) رواه البخاري ومسلم .

عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: (أمَر النبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ رجلًا من أسلَمَ: أن أذِّنْ في النّاسِ: أن مَن كان أكَل فليَصُمْ بقيةَ يومِه، ومَن لم يكُنْ أكَل فليَصُمْ، فإنّ اليومَ يومُ عاشوراءَ) رواه البخاري

فقد أخرج مسلم: (كان أهلُ خيبرَ يصومون يومَ عاشوراءَ، يتَّخِذونَه عيدًا، ويُلبسُون نساءَهم فيه حُلِيَّهُم وشارَتَهم، فقال رسولُ اللهِ ـ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ـ فصوموه أنتُم).

وورد عند الإمام أحمد في المسند، والبيهقي في السّنن، عن ابن عباس، أنّ النّبي ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال: (صوموا يوم عاشوراء وخالفوا فيه اليهود: صوموا قبله يوماً، وبعده يوماً)، وعند الإمام أحمد أيضاً وابن خزيمة: (صوموا يوماً قبله أو يوماً بعده).

في حين قال الكثير بعدم صحة هذه النصوص **ومنهم قال ابن الجوزي: تمذهب قوم من الجهال بمذهب اهل السنة فقصدوا غيظ الرافضة فوضعوا احاديث في فضل عاشوراء.**

....

ما الصحيح؟

لنترك العصبيات المذهبية والأراء المسبقة ولنعمل بأمر رسول الله التالي:

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (إذا أتاكم عني حديث فأعرضوه على كتاب الله وحجة عقولكم فإن وافقهما فأقبلوه وإلا فاضربوا به عرض الجدار) .

فلنفكر ونحلل هذه القصة... لنعود ونتفحص عاشوراء السنة الأولى للهجرة:

1- أن الرسول ص هاجر للمدينة بعد 13 سنة من المبعث النبوي وبعمر 53 سنة... هل تفاجئ بصوم اليهود في عاشورا ولم يعلم به مع ان اليهود والنصارى موجودون حول مكة ويتاجرون مع اهل مكة والرسول ص من سادات قريش وتجار مكة وكان من بين من كان يذهب الى اليمن والشام في أيلاف قريش المذكور في القرآن الكريم وفق اتفاقات دولية أقامها بنو هاشم مع الحبشة والروم والأقباط والفرس لتأمين قوافل قريش التجارية ومعروف تواجد اليهود والنصارى في اليمن والشام والحجاز.. كيف لم يعرف ان اليهود يصومون في عاشورا الا بعد ان بلغ 53 سنة من عمره وهاجر الى المدينة؟! .. صعب تقبل ذلك!.. أليس كذلك؟

2- القصة ركيكة، فمرة يقولون ان اليهود تصومه وأخرى يقولون ان العرب كانت تصومه في الجاهلية!... ولم يكن رسول الله ص يعلم ذلك على مدى 53 سنة من عمره؟! .. صعب تقبل ذلك!.. أليس كذلك؟

3- كيف يخالف رسول الله ص أمر الله عز وجل بعدم أتباع سنن اليهود؟ القرآن مليء بآيات تمنع أتباع أحكام اليهود وسننهم. فكيف يأمر الرسول ص بالاقتداء باليهود وصوم هذا اليوم؟... صعب تقبل ذلك!.. أليس كذلك؟

4- كيف يأمر رسول الله ص المسلمين بأن يتوقفوا عن الاكل ذلك اليوم ويصوموا بقيته؟!.. لم يرد هكذا حكم في أي صيام!.. .. صعب تقبل ذلك!.. أليس كذلك؟

5- ورد في صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما أنّه قال: (حين صام رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - يوم عاشوراء، وأمر بصيامه، قالوا يا رسول الله: إنّه يوم تعظّمه اليهود والنّصارى! فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: فإذا كان العام المقبل إن شاء الله، صمنا اليوم التاسع. قال: فلم يأت العام المقبل، حتى توفّي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم) رواه مسلم . (؟؟؟ ولكن الرسول توفي بعد 11 سنة ؟؟؟).. صعب تقبل ذلك!.. أليس كذلك؟

6- من جهة اللغة كلمة (عاشوراء) لم تكن معروفة قبل استشهاد الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته في العاشر من محرم، وبرزت كلمة عاشوراء بعد إحيائها من قبل أئمة أهل البيت عليهم السلام ومحبيهم، وهذا ما يؤكده إبن الأثير في كتابه "النهاية " حيث يقول: ان عاشوراء اسم اسلامي. وهذا ما اكده إبن دريد ايضاً في "الجمهرة"، أي عاشوراء إسم إسلامي لا يعرف في الجاهلية، وأكده القاضي عياض في "مشارق الأنوار": أن عاشوراء إسم

إسلامي لا يعرف في الجاهلية .. كما أنّ النصارى لا علاقة لهم بيوم عاشوراء هذا .. خلافاً للحديث المنسوب لبن عبّاس بأن يوم عاشوراء تعظّمه اليهود والنصارى.. فإنما تعظمه اليهود فقط..

7- لكن الدليل الأقوى على عدم صوم الرسول ص يوم عاشورا المحرم هو جواب التساؤل التالي :

هل يتبع اليهود تقويم العرب القمري ام لهم تقويم عبري يتبعوه؟ .. هل وجد رسول الله ص اليهود يصومون وفق تقويم العرب أم تقويمهم العبري ؟!..

طبعاً، لا يتبع اليهود تقويم العرب ولا يعترفون به، بل يتبعون تقويمهم العبري القمري الشمسي ولحد الآن يحددون مناسباتهم الدينية وفقه ...

فهل يوجد في تقويم اليهود العبري يوم يسمى عاشورا؟ .....

نعم، **لليهود يوم عاشورا وهو اليوم العاشر من شهر تشري أول شهور السنة العبرية ويسمى يوم كيبور أو يوم الغفران** ويصومه اليهود وهو الصوم الوحيد الذي ورد في أسفار موسى الخمسة.. يتزامن شهر تشري مع الاعتدال الخريفي في شهر أيلول / سبتمبر ويكون هلاله قبل الاعتدال الخريفي ..

فأي شهر بالتقويم العربي الهجري وافق شهر تشري بالتقويم العبري ؟ ...

التقويم العربي الهجري كان يقوم بالشهر الكبيس وكانت شهوره ثابتة مع فصول السنة ولا تدور حول الفصول كما هو حال التقويم الحالي ويقال ان أضافة الشهر الكبيس توقفت في موسم حج 9 هـ عند نزول آية النسيء 37 من سورة التوبة. ورغم وجود دلائل تاريخية على عدم صحة ذلك، ولكننا نتحدث عن حادثة وقعت في السنة الأولى الهجرية أي قبل ان يوقف تقويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس بعشر سنوات.

شهر تشري بالتقويم العبري يتزامن مع شهر رمضان بالتقويم الهجري الأصلي ...!

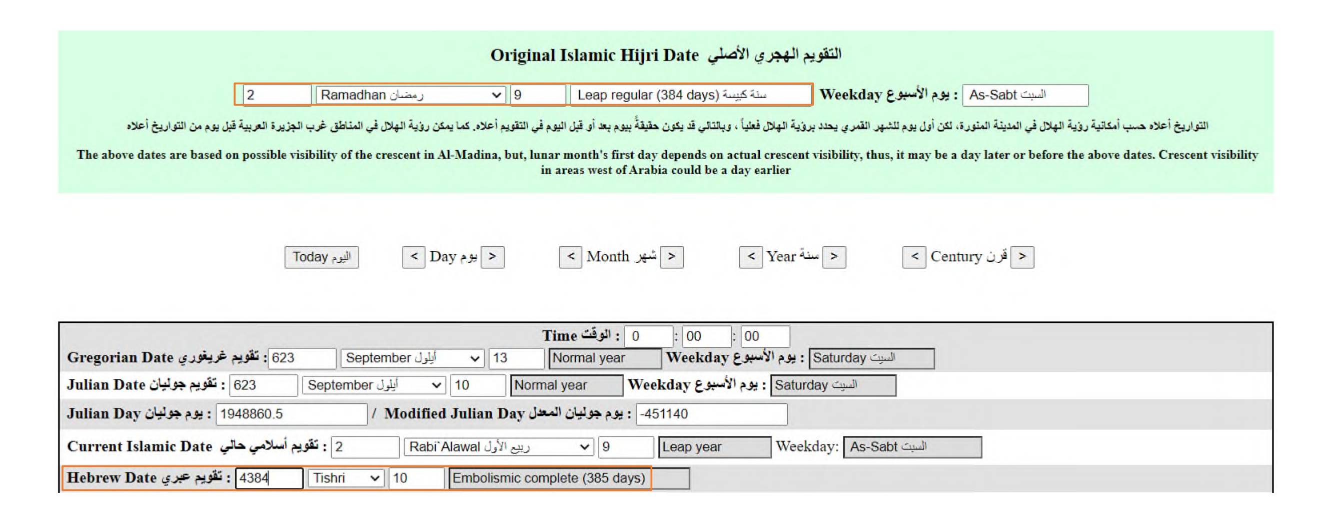
ولهذا عندما نزل التكليف بصوم شهر رمضان في شهر شعبان من السنة الثانية للهجرة، أصبح المسلمون يصومون كل الشهر بدل من يوم العاشر منه فقط ، إن حقا صاموه في السنة الأولى للهجرة .. !

عاشوراء بالتقويم العبري يطابق العاشر من شهر رمضان بالتقويم الهجري الأصلي لرسول الله ص.

وبالتالي لا صحة أطلاقا لـ(من شاء صامه ومن شاء تركه).

التقويم العبري مر أيضا بتحريفات عبر الزمن، وعاشوراء العبري الحالي يكون في شوال بالتقويم الهجري الأصلي في غالبية السنين ماعدا الكبيسة اذ انهم يتبعون حسابات للكبس جعلت شهورهم تزحف شهر. إضافة الى انهم يكبسون التقويم سنة قبل التقويم الهجري الاصلي.

السنة الهجرية الثانية بالتقويم الهجري المقّوم لرسول الله ص كانت سنة كبيسة ، فتطابق شهر رمضان في تلك السنة مع شهر تشري العبري محتوم.



عرضنا هذه الأحاديث على كتاب الله وحجة عقولكم فلم يوافقهما ... وبالتالي فاضربوا بها عرض الجدار. أتضح الآن ان قصة صوم عاشورا قد تم تحريفها لأسباب واضحة، وهي الجهل بحقيقة تغيير التقويم الهجري والنعرات الطائفية.

وتدخلت الطائفية ما بين من يريد ان يصوم ثم يحتفل بكذبة موافقة اجتياز بني اسرائيل البحر في هذا اليوم بدل ان يحزنوا على حفيد رسولهم ص وكأنهم يهود وليسوا مسلمين، وما بين من يعارضهم فيرفض الصوم باتخام نفسه بشتى المأكولات وكأن سيد الشهداء الحسين ع واصحابه لم يستشهدوا جياعاً وعطاشى كأنهم صيام! قال الله تعالى في آيتين في سورة البقرة 45 و153 (واستعينوا بالصبر والصلاة..) وهنالك نصوص عن أئمة آل البيت ع ان الصبر يعني الصوم ..

28 كيف يمكنكم ان تتأكدوا وتساهموا في هذا البحث؟

- يمكنكم التأكد من مطابقة أي تاريخ مع التقويم الهجري الأصلي المقّوم او الاموي الحالي باستخدام برنامج تحويل التقاويم على موقعنا:
https://www.imamalmahdisigns.com/Original_Hijjri_Calendar/default.htm

- ابحث في المصادر عن تواريخ احداث ويوم حصوله، ثم طابق ذلك التاريخ ويومه مع التقويم الهجري الأصلي والاموي الحالي.

- قارن بين تواريخ وايام احداث ذكرت في المصادر الاسلامية مع ما ذكر عنه في مصادر باقي الحضارات مثل الفارسية والرومية والقبطية والحبشية والتركية، فقد كتبوا تاريخهم ايضاً، وقارنها مع التقويم الهجري الأصلي والاموي الحالي.

- ابحث في المصادر التاريخية الإسلامية عن تواريخ الكسوفات والخسوفات للشمس والقمر وقارن تواريخها وايامها مع التقويم الهجري الأصلي والاموي الحالي.

- ابحث في المصادر التاريخية الإسلامية عن احداث وردت منازل القمر والابراج عند حدوثها.

- ابحث لنا استكشافاتك واستفساراتكم وانتقاداكم البناءة، لطفاً.

29 جدول تزامن فترات حياة أئمة المسلمين وحكام مع شهور الحج الصحيحة للقرون الهجرية الثلاثة الأولى

السنوات الهجرية غير المقوّمة	يزيد بن معاوية 26-64 وحكم 59	عبد الملك بن مروان 26-86 حكم 65	الأمام علي زين العابدين ع 38-94	الوليد بن عبد الملك 50-96 حكم 86	سليمان بن عبد الملك 54-99 حكم 96	الأمام محمد الباقر ع 57-(117) 120	عمر بن عبد العزيز 61-101 حكم 99	يزيد بن عبد الملك 71-105 حكم 101	هشام بن عبد الملك 72-125 حكم 105	مروان بن محمد 72-132 حكم 127	الأمام جعفر الصادق ع 80-(148)153	الإمام ابو حنيفة النعمان 80-150	الإمام مالك بن أنس 93-179	عبد الله السفاح 104-136 حكم 132	ابو جعفر المنصور 95-158 حكم 137	محمد المهدي 127-169 حكم 158	الأمام موسى الكاظم ع 128-	موسى الهادي 144-170 حكم 169	الأمام علي الرضا ع 148-203	هارون الرشيد 148-193 حكم 170	الإمام محمد الشافعي 150-204	الأمام احمد بن حنبل 164-241	محمد الأمين 170-198 حكم 193	الأمام محمد الجواد ع 195-220	عبد الله المأمون 170-218 حكم 198	محمد المعتصم 179-227 حكم 218	هارون الواثق 200-232 حكم 227	جعفر المتوكل 205-247 حكم 232	الأمام علي الهادي ع 212-254	محمد المنتصر 220-248 حكم 247	احمد المستعين 220-252 حكم 248	الأمام الحسن العسكري ع 232-260	محمد المعتز 232-255 حكم 252	محمد المهتدي 219-256 حكم 255	احمد المعتمد 229-279 حكم 256
61																																			
62																																			
63																																			
64																																			
65																																			
66																																			
67																																			
68																																			
69																																			
70																																			
71																																			
72																																			
73																																			
74																																			
75																																			
76																																			
77																																			
78																																			
79																																			
80																																			
81																																			
82																																			
83																																			
84																																			
85																																			
86																																			
87																																			
88																																			
89																																			
90																																			
91																																			
92																																			
93																																			
94																																			
95																																			
96																																			
97																																			
98																																			
99																																			
100																																			
101																																			
102																																			
103																																			
104																																			
105																																			
106																																			
107																																			
108																																			
109																																			
110																																			
111																																			
112																																			
113																																			

السنوات الهجرية غير المقومة	يزيد بن معاوية 26-64 وحكم 59	عبد الملك بن مروان 26-86 حكم 65	الأمام علي زين العابدين ع 38-94	الوليد بن عبد الملك 50-96 حكم 86	سليمان بن عبد الملك 54-99 حكم 96	الأمام محمد الباقر ع 57-(117) 120	عمر بن عبد العزيز 61-101 حكم 99	يزيد بن عبد الملك 71-105 حكم 101	هشام بن عبد الملك 72-125 حكم 105	مروان بن محمد 72-132 حكم 127	الأمام جعفر الصادق ع 80-(148)153	الإمام ابو حنيفة النعمان 80-150	الإمام مالك بن أنس 93-179	عبد الله السفاح 104-136 حكم 132	أبو جعفر المنصور 95-158 حكم 137	محمد المهدي 127-169 حكم 158	الأمام موسى الكاظم ع 128-	موسى الهادي 144-170 حكم 169	الأمام علي الرضا ع 148-203	هارون الرشيد 148-193 حكم 170	الإمام محمد الشافعي 150-204	الأمام احمد بن حنبل 164-241	محمد الأمين 170-198 حكم 193	الأمام محمد الجواد ع 195-220	عبد الله المأمون 170-218 حكم 198	محمد المعتصم 179-227 حكم 218	هارون الواثق 200-232 حكم 227	جعفر المتوكل 205-247 حكم 232	الأمام علي الهادي ع 212-254	محمد المنتصر 220-248 حكم 247	احمد المستعين 220-252 حكم 248	الأمام الحسن العسكري ع 232-260	محمد المعتز 232-255 حكم 252	محمد المهتدي 219-256 حكم 255	احمد المعتمد 229-279 حكم 256
114																																			
115																																			
116																																			
117																																			
118																																			
119																																			
120																																			
121																																			
122																																			
123																																			
124																																			
125																																			
126																																			
127																																			
128																																			
129																																			
130																																			
131																																			
132																																			
133																																			
134																																			
135																																			
136																																			
137																																			
138																																			
139																																			
140																																			
141																																			
142																																			
143																																			
144																																			
145																																			
146																																			
147																																			
148																																			
149																																			
150																																			
151																																			
152																																			
153																																			
154																																			
155																																			
156																																			
157																																			
158																																			
159																																			
160																																			
161																																			
162																																			
163																																			
164																																			
165																																			
166																																			
167																																			
168																																			
169																																			
170																																			
171																																			
172																																			
173																																			
174																																			
175																																			

السنوات الهجرية غير المقوّمة	يزيد بن معاوية 26-64 وحكم 59	عبد الملك بن مروان 26-86 حكم 65	الأمام علي زين العابدين ع 38-94	الوليد بن عبد الملك 50-96 حكم 86	سليمان بن عبد الملك 54-99 حكم 96	الأمام محمد الباقر ع 57-(117) 120	عمر بن عبد العزيز 61-101 حكم 99	يزيد بن عبد الملك 71-105 حكم 101	هشام بن عبد الملك 72-125 حكم 105	مروان بن محمد 72-132 حكم 127	الأمام جعفر الصادق ع 80-(148)153	الإمام ابو حنيفة النعمان 80-150	الإمام مالك بن أنس 93-179	عبد الله السفاح 104-136 حكم 132	أبو جعفر المنصور 95-158 حكم 137	محمد المهدي 127-169 حكم 158	الأمام موسى الكاظم ع 128-	موسى الهادي 144-170 حكم 169	الأمام علي الرضا ع 148-203	هارون الرشيد 148-193 حكم 170	الإمام محمد الشافعي 150-204	الأمام احمد بن حنبل 164-241	محمد الأمين 170-198 حكم 193	الأمام محمد الجواد ع 195-220	عبد الله المأمون 170-218 حكم 198	محمد المعتصم 179-227 حكم 218	هارون الواثق 200-232 حكم 227	جعفر المتوكل 205-247 حكم 232	الأمام علي الهادي ع 212-254	محمد المنتصر 220-248 حكم 247	احمد المستعين 220-252 حكم 248	الأمام الحسن العسكري ع 232-260	محمد المعتز 232-255 حكم 252	محمد المهتدي 219-256 حكم 255	احمد المعتمد 229-279 حكم 256
176																																			
177																																			
178																																			
179																																			
180																																			
181																																			
182																																			
183																																			
184																																			
185																																			
186																																			
187																																			
188																																			
189																																			
190																																			
191																																			
192																																			
193																																			
194																																			
195																																			
196																																			
197																																			
198																																			
199																																			
200																																			
201																																			
202																																			
203																																			
204																																			
205																																			
206																																			
207																																			
208																																			
209																																			
210																																			
211																																			
212																																			
213																																			
214																																			
215																																			
216																																			
217																																			
218																																			
219																																			
220																																			
221																																			
222																																			
223																																			
224																																			
225																																			
226																																			
227																																			
228																																			
229																																			
230																																			
231																																			
232																																			
233																																			
234																																			
235																																			
236																																			
237																																			

السنوات الهجرية غير المقوّمة	يزيد بن معاوية 26-64 وحكم 59	عبد الملك بن مروان 26-86 حكم 65	الأمام علي زين العابدين ع 38-94	الوليد بن عبد الملك 50-96 حكم 86	سليمان بن عبد الملك 54-99 حكم 96	الأمام محمد الباقر ع 57-(117) 120	عمر بن عبد العزيز 61-101 حكم 99	يزيد بن عبد الملك 71-105 حكم 101	هشام بن عبد الملك 72-125 حكم 105	مروان بن محمد 72-132 حكم 127	الأمام جعفر الصادق ع 80-(148)153	الإمام ابو حنيفة النعمان 80-150	الإمام مالك بن أنس 93-179	عبد الله السفاح 104-136 حكم 132	أبو جعفر المنصور 95-158 حكم 137	محمد المهدي 127-169 حكم 158	الأمام موسى الكاظم ع 128-	موسى الهادي 144-170 حكم 169	الأمام علي الرضا ع 148-203	هارون الرشيد 148-193 حكم 170	الإمام محمد الشافعي 150-204	الأمام احمد بن حنبل 164-241	محمد الأمين 170-198 حكم 193	الأمام محمد الجواد ع 195-220	عبد الله المأمون 170-218 حكم 198	محمد المعتصم 179-227 حكم 218	هارون الواثق 200-232 حكم 227	جعفر المتوكل 205-247 حكم 232	الأمام علي الهادي ع 212-254	محمد المنتصر 220-248 حكم 247	احمد المستعين 220-252 حكم 248	الأمام الحسن العسكري ع 232-260	محمد المعتز 232-255 حكم 252	محمد المهتدي 219-256 حكم 255	احمد المعتمد 229-279 حكم 256
238																																				
239																																				
240																																				
241																																				
242																																				
243																																				
244																																				
245																																				
246																																				
247																																				
248																																				
249																																				
250																																				
251																																				
252																																				
253																																				
254																																				
255																																				
256																																				
257																																				
258																																				
259																																				
260																																				
261																																				
262																																				
263																																				
264																																				

سنوات تطابق شهر الحج ذي الحجة بالتقويم الهجري الأصلي المقّوم مع شهر ذي الحجة بالتقويم الهجري غير المقّوم بهذا اللون

سنوات تطابق شهر الحج ذي الحجة بالتقويم الهجري الأصلي المقّوم مع شهر ذي القعدة بالتقويم الهجري غير المقّوم بهذا اللون

أئمة الشيعة بهذا اللون

أئمة السنة بهذا اللون

الحكام الأمويون بهذا اللون وفترة حكمهم بلون أغمق

الحكام العباسيون بهذا اللون وفترة حكمهم بلون أغمق

جدول تزامن فترات حياة أئمة المسلمين مع حكام المسلمين مع شهور الحج الصحيحة للقرون الهجرية الثلاثة الأولى

أنتباه: التواريخ بالتقويم الهجري غير المقّوم

أعداد موقع

الترتيب الزمني لعلامات ظهور الامام المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه

http://www.imamalmahdisigns.com/index.html

30 المصادر

حسب ترتيب ورودها في الكتاب :

1. لسان العرب / معجم لغوي عربيّ / ابن منظور الأنصاري المتوفي في 711 هـ.
2. القاموس المحيط / الإمام اللغوي مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي الفيروز آبادي المتوفى في 817 هـ.
3. مقاييس اللغة / أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي المتوفي في 395 هـ .
4. الصحاح في اللغة / أبو نصر إسماعيل بن حمَّاد الجَوهري المتوفي في 393 هـ.
5. العباب الزاخر في اللغة / الامام الحسن بن محمد الصغاني المتوفي في 650 هـ.
6. موقع الباحث العربي لمعاجم اللغة http://www.baheth.net.
7. المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام / الدكتور د. جواد علي.
8. الآثار الباقية عن القرون الخالية / أبو الريحان محمد بن أحمد البَيْرُوني المتوفي في 440 هـ .
9. الفلك ، تاريخه عند العرب في القرون الوسطي، تأليف الفلكيّ الإيطاليّ السينور كرلو نلّينو ، الطبعة الثانية 1911 م.
10. الجدول المبارك في علم الزمان والفلك في حساب مداخيل الشهور العربية والرومية / السيد الحسين أبن جحاف / مخطوطة ترجع الى عام 1142 هـ محفوظة في مكتبة الكونغرس الأمريكي. https://www.loc.gov/resource/amedscd.2008427057/?sp=20
11. تهذيب الشيعة لأحكام الشريعة / الشيخ محمد بن الجنيد الاسكافي المتوفي في 360 هـ.
12. تفسير مقاتل بن سليمان (150 هـ).
13. تفسير مجمع البيان في تفسير القرآن / الطبرسي المتوفي في 548 هـ.
14. تفسير الهدايه إلى بلوغ النهايه / مكي بن أبي طالب المتوفي في 437 هـ.
15. تفسير التبيان الجامع لعلوم القرآن/ الطوسي المتوفي في 460 هـ.
16. تفسير الميزان في تفسير القرآن/ الطبطبائي المتوفي في 1401 هـ .
17. موقع التفسير / مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الأسلامي/ الأردن. http://www.altafsir.com.
18. مخطوطة الدر المنظم في السر الأعظم / محي الدين محمد بن علي بن محمد بن عربي الحاتمي الطائي الأندلسي المتوفي 638 هـ.
19. النسيء / د. نيازي عز الدين.
20. براءة النسيء / وسام الدين إسحق.
21. مدونة النسيء الكفري والتقويم ، أ. د. حسني المتعافي/ 2016/6/22 / http://dr-hosnyelmotaafy.blogspot.ca/2016/06/blog-post_22.html
22. الانواء في مواسم العرب / أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى في 276 هـ.
23. شعب الإيمان/ أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي المتوفى 458هـ
24. من لا يحضره الفقيه / الشيخ الصدوق أبو جعفر محمد بن علي ابن بابويه القمي المتوفي في 329 هـ.

25. كتاب عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضال بن عمرو بن أيمن التيميّ، أبو الحسن الكوفيّ. كان حيّاً حدود 270هـ
26. كتاب أسماء رجال أبي عبد الله عليه السلام
27. صحيح ابن حبان / الحافظ محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي المتوفى في 354 هـ.
28. صحيح ابن خزيمة / محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري الشافعي المتوفي في 311 هـ.
29. البداية والنهاية / ابن كثير إسماعيل بن عمر الدمشقي المتوفى سنة 774هـ.
30. تاريخ الأمم والملوك المعروف بـ تاريخ الطبري / محمد بن جرير الطبري المتوفى في 310 هـ.
31. تاريخ دمشق / أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي المتوفي في 499 هـ.
32. تاريخ خليفة بن الخياط / خليفة بن خياط بن أبي هبيرة خليفة بن خياط الأخباري العصفري المتوفي في 240هـ
33. الصحيح من سيرة النبي الأعظم (ص) / السيد جعفر العاملي.
34. أقبال الأعمال / السيد رضي الدين، علي بن موسى بن جعفر بن طاووس المتوفي في 664 هـ.
35. السيرة النبوية لأبن هشام / محمد عبد الملك ابن هشام بن أيوب الحميري المتوفي في 218 هـ.
36. فتح الباري شرح صحيح البخاري / أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي المتوفي 852 هـ.
37. Chronology of the Byzantine Empire. By T. Venning, J. Harris.
38. The Seventh Century in the West-Syrian Chronicles By Andrew Palmer
39. An index of dates, a complete index to the enlarged ed. of [J.] Blair's ... By J Willoughby Rosse, John Blair.
40. The Annals of Europe, Regal Register
41. A History of Palestine, 634-1099, By Moshe Gil
42. Byzantine Warship vs Arab Warship: 7th–11th centuries. By Angus Konstam
43. Treadgold, Warren (1997). A History of the Byzantine State and Society. Stanford, California: Stanford University Press. ISBN 0-8047-2630-2.
44. The Muslim Diaspora (Volume 1, 570-1500): A Comprehensive Chronology of the Spread of Islam... By Everett Jenkins, Jr
45. Walter Hays (2013). "2013 Review of notable earthquakes in the Mediterranean region". University of Pittsburgh. Retrieved 3 April 2015
46. Gülru Necipoğlu, Julia Bailey, ed. (2009). Frontiers of Islamic Art and Architecture: Essays in Celebration of Oleg Grabar's Eightieth Birthday. Muqarnas, Volume XXV. Brill. p. 82, note 14. ISBN 9789004173279.
47. Jerusalem: The Biography, By Simon Sebag Montefiore, Ch. 18, The Umayyads: The Temple Restored 660-750, p187-188.
48. Gibb, H. A. R. (1923). The Arab Conquests in Central Asia. London: The Royal Asiatic Society. OCLC 685253133.

49. Byzantium at War: AD 600–1453 By John Haldon (1990), p. 64; Lilie (1976), pp. 78–79; Treadgold (1997), pp. 326–327; Mango & Scott (1997), p. 494
50. The famines of the world : Past and present / by Cornelius Walford, 1879
51. History of the Byzantine State By Georgije Ostrogorski. P 124-125.
52. Stratos, A.N. (1980), Byzantium in the Seventh Century, Volume V: Justinian II, Leontius and Tiberius, 685–711, Amsterdam: Adolf M. Hakkert, pp. 34–38, ISBN 90-256-0852-3
53. الكامل في اللغة والأدب / محمد بن يزيد المبرد ، أبو العباس المتوفى: 285 هـ.
54. بحار الأنوار / محمد باقر المجلسي المتوفي في 1111 هـ.
55. المكتبة الشاملة http://www.shamela.ws.
56. ويكي شيعة http://ar.wikishia.net.
57. ويكبيديا https://ar.wikipedia.org.
58. موقع الترتيب الزمني لعلامات ظهور الامام المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه www.imamalmahdisigns.com.
59. تطبيق حركة الفلك http://stellarium.org .
60. تطبيق حركة الفلك http://www.astroviewer.com.
61. الجداول الفلكية للأهلة وكسوفات وخسوفات الشمس والقمر وأقترانات الكواكب في موقع http://astropixels.com/.
62. الجداول الفلكية لكسوف الشمس في القرن السابع الميلادي من وكالة الفضاء الأمريكية https://eclipse.gsfc.nasa.gov/SEcat5/SE0601-0700.html
63. الجداول الفلكية لخسوف القمر في القرن السابع الميلادي من وكالة الفضاء الأمريكية https://eclipse.gsfc.nasa.gov/LEcat5/LE0601-0700.html
64. الصحيفة السجادية / الأمام علي بن الحسن زين العابدين ع.
65. مناقب آل أبى طالب / الامام الحافظ ابن شهر اشوب مشير الدين أبى عبد الله محمد بن على بن شهر اشوب ابن أبى نصر بن أبى حبيشى السروى المازندرانى المتوفى سنة 588 هـ .
66. الكافي / الشيخ محمد بن يعقوب الكليني المتوفي في 329 هـ.
67. اعلام الهداية / المجمع العالمي لأهل البيت .
68. توحيد المفضّل / المفضل بن عمر الجعفي الكوفي، القرن الهجري الثاني.
69. مقاتل الطالبيين / علي بن الحسين بن محمد، المعروف بأبي الفرج الأصفهاني المتوفى سنة 356 هـ.
70. عيون أخبار الرضا / الشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين ابن بابويه القمّي المتوفّى سنة 381 هـ.
71. اثبات الوصية للامام علي بن ابي طالب ع / ابي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي الهذلي المتوفي 346 هـ.
72. مُهَجُ الدّعَوات وَمَنهَجُ العِبادات / السيد رضي الدين، علي بن موسى بن جعفر بن طاووس المعروف بالسيد ابن طاووس المتوفى سنة 664 هـ .

73. مقالة بعنوان الإسلام ونجمة الزهرة لزكريا محمد نشرت في 16 آذار 2018 في https://al-akhbar.com/Kalimat/246376.
74. كشف القناع عن حجية الاجماع ، الحاج إسماعيل الكاظمي.

ومصادر أخرى تمت الاشارة أليها في صفحات الكتاب...